

المسند

للإمام
أحمد بن محمد بن حنبل

٢٤١ - ١٦٤

مراجعة وصنع فهرسة
أحمد محمد شاكر

دار الحديث
القاهرة

المُسْنَدُ

لِلإِمَامِ
أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ حَنْبَلٍ

١٦٤ - ٢٤١

شَرْحُهُ وَمَنْعَ فَهَائِدُهُ
أَحْمَدُ مُحَمَّدُ شَاكِرٌ

الجزء السادس

من الحديث ٦٤١٤
إلى الحديث ٧١٤٥

دَارُ الْحَدِيثِ
القاهرة



المستند

كافة حقوق الطبع محفوظة للناسخ
الطبعة الأولى
١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م



١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م
١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م

٦٤١٤ - حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «من حلف فاستثنى، فإن شاء مضى، وإن شاء رجع غير حنث».

٦٤١٥ - حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا نافع عن ابن عمر: أن عائشة سأومت بريدة، فرجع النبي ﷺ من الصلاة، فقالت: أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء، فقال النبي ﷺ: «الولاء لمن أعنت».

٦٤١٦ - حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا يعقوب بن حكيم عن سعيد بن جبيرة سمعت ابن عمر يقول: نهى رسول الله ﷺ عن تبذير الحجر، قال: فأنيت ابن عباس فذكرت ذلك له، فقال: صدق، قال: قلت: ما الحجر؟ قال: كل شيء صنع من مدر.

٦٤١٧ - حدثنا عبد الصمد حدثنا صخر عن نافع عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد، وكان يقول: «لا تلقوا البيوع، ولا يبع بعض على بيع بعض، ولا يخطب أحدكم، أو أحد، على خطبة أخيه، حتى يترك الخاطب الأول، أو يأذنه فيخطب».

٦٤١٨ - حدثنا عبد الصمد وعفان قالا: حدثنا حماد بن سلمة

(٦٤١٤) إسناده صحيح، وهو مطول ٦١٠٤، ومكرر ٤٥١٠، ٥٠٩٣، ٥٩٠٤ بنحوه.

(٦٤١٥) إسناده صحيح، وهو مختصر ٥٩٢٩، وانظر ٦٣١٣.

(٦٤١٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٩١٦، ٥٩٥٤، قوله «ما الحجر»، في ك «وما الحجر»، وفي نسخة بهامشها «هاتين الماهات».

(٦٤١٧) إسناده صحيح، صخر: هو ابن جويرية، وهذا الحديث في الحقيقة أحاديث متعددة، سبق معناها متفرقة ومجموعة وداخله ضمن أحاديث أخرى منها ٤٧٢٢، ٥٠٩٠، ٥٦٥٢، ٦٢٧٦، ٦٢٨٢، ٤١١، قوله «ولا يبع بعض»، في نسخة بهامش ك «انصكم».

(٦٤١٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٤٩٢٢ بنحوه. من طريق معمر عن أيوب - وهو أيضا مطول ٥٥٣٩.

أخبرنا أيوب عن نافع عن ابن عمر: أن عمر سأل رسول الله ﷺ بالجمرة، فقال: إني كنت نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام؟ قال عبد الصمد: ومعه غلام من سبي هوازن، فقال له: واذهب فاعتكف، فذهب فاعتكف، فبينما هو يصلي إذ سمع الناس يقولون: أعتق رسول الله ﷺ سبي هوازن، فدعا الغلام فأعتقه.

٦٤١٩ — حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عبد الله بن محمد ابن عقيل عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كساه حلة، فلبسها فوأها رسول الله ﷺ، فذكر أسفل من الكعبين، وذكر النار، حتى ذكر قولا شديدا في إسيال الإزار.

٦٤٢٠ — حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد قالا: حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: نهى رسول الله ﷺ عن القرع، قال عبد الصمد: وهي القرعة، الرقعة في الرأس.

٦٤٢١ — حدثنا عبد الصمد حدثنا هرون بن إبراهيم الأهوازي

(٦٤١٩) إسناده صحيح، حماد، هو ابن سلمة. وقد مضى الحديث مختصرا بنحو هذه الصيغة في الشك. من رواية حماد، هو ابن سلمة أيضا، ٥٧١٤. قال الظاهر أن حمادا نسي اللفظ فاحتاط. وقد مضى مطولا ليس فيه هذا التردد، ٥٧١٣، من رواية عبيد الله بن عمرو، و ٥٧٢٧ من رواية سفيان الثوري، كلاهما عن عبيد الله بن محمد بن عثيل. ومضى من أوجه أخر كثيرة بمعناه، آخرها ٦٣٤٠.

(٦٤٢٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٥٤٨ بهذا الإسناد. وقد مضى معناه مرارا من أوجه أخر آخرها ٦٢٩٤.

(٦٤٢١) إسناده صحيح، هرون بن إبراهيم الأهوازي هو أبو محمد البصري، وثقه ابن معين، وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس به بأس. والحديث سبق في ٤٨٤٧ وإحالاته. وهو عند ابن أبي شيبة ٢٨٣/٢، والطبراني في الصغير ١١٢/١. أهـ مكملته حمزة. وقد سقط التعليق عليه عند الشيخ شاكر رحمه الله.

حدثنا محمد بن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «صلاة المغرب وتر صلاة النهار، فأوتروا صلاة الليل، وصلاة الليل مثنى مثنى، والوتر ركعة من آخر الليل».

٦٤٢٢ — حدثنا علي بن حفص أخبرنا ورقاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ نهى عن القزح في الرأس.

٦٤٢٣ — حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا هشام، يعني ابن سعد، عن زيد، يعني ابن أسلم، عن أبيه قال: دخلت مع ابن عمر على عبد الله بن مطيع، فقال: مرحبا بأبي عبد الرحمن، ضموا له وسادة، فقال ابن عمر: إنما جئت لأحدثك حديثا سمعته من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من نزع يدا من طاعة، فإنه يأتي يوم القيامة لا حجة له، ومن مات وهو مفارق للجماعة، فإنه يموت ميتة جاهلية».

٦٤٢٤ — حدثنا محمد بن بكر أخبرنا يحيى بن قيس المازني حدثنا ثمامة بن شراحيل قال: خرجت إلى ابن عمر، فقلت: ما صلاة المسافر؟ قال: ركعتين ركعتين، إلا صلاة المغرب ثلاثا، قلت: أرايت إن كنا بلدي المجاز؟ قال: ما ذو المجاز؟ قلت: مكان يجتمع فيه، ونبيع فيه،

(٦٤٢٢) إسناده صحيح، (ورقاء) هو ابن عمر الشكري. والحدث مكرر ٥٥٥١، ٥٥٥٢.

(٦٤٢٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٥٥١ بهذا الإسناد، ومطول ٦١٦٦. وقد وقبنا شرحه في ٥٥٥١، ٥٣٨٦.

(٦٤٢٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٥٥٢ بهذا الإسناد. ولقد فصلنا شرحه هناك. «المأزني» بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الراء وبالياء الموحدة، كما بينا من قبل، روقع في الأصول ثلاثة هنا المازني، كما وقع في ٥٥٥٢. وهو تصحيف واضح، بينا وجه صحته هناك.

ونمكت عشرين ليلة، أو خمس عشرة ليلة، فقال: يا أيها الرجل، كنت بأذربيجان، لا أدري قال: أربعة أشهر أو شهرين، فرأيتهم يصلونها ركعتين ركعتين، ورأيت نبي الله ﷺ بصر عيني يصلوها ركعتين، ثم نزع إلي بهذه الآية: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾.

٦٤٢٥ - حدثنا محمد بن بكر أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان سمعت سالما يقول عن عبدالله بن عمر: إن رسول الله ﷺ قال: «رأيت عند الكعبة، مما يلي المقام، رجلا آدم، سبط الرأس، واضعا يده على رجليه، يسكب رأسه»، أو يقطر، فسألت: من هذا؟، فقل: عيسى ابن مريم، أو المسيح ابن مريم، - لا أدري أي ذلك قال، ثم رأيت وراء رجلا أحمر، جعد الرأس، أعور عين اليمنى، أشبه من رأيت به ابن قطن، فسألت: من هذا؟، فقل: المسيح الدجال.

٦٤٢٦ - حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنت وأنا نائم بقدر من لبن، فشربت منه، حتى جعل اللبن يخرج من أظفاري، ثم ناولت فضلي عمر بن الخطاب»، فقال: يا رسول الله، فما أولته؟، قال: «العلم».

٦٤٢٧ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال: كنت أبيع الإبل بالبقيع، فأبيع بالدنانير

(٦٤٢٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٥٥٣ بهذا الإسناد، ومختصر ٦٣١٢، وانظر ٦٣٦٥.

(٦٤٢٦) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣٤٤، ومكرر ٥٥٥٤ بهذا الإسناد.

(٦٤٢٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٥٥٥ بهذا الإسناد، ومطول ٥٦٢٨ بالإسناد نفسه. وقد

مضى مطولا بنحو مما هنا، من رواية حماد بن سلمة عن سماك بن حرب ٦٢٣٩.

وَأَخَذَ الدِّرَاهِمَ، وَأَبِيعَ بِالدِّرَاهِمِ وَأَخَذَ الدَّنَانِيرَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ حُجْرَتَهُ، فَأَخَذْتُ بَتَوْبِهِ، فَيَسْأَلُنِي؟، فَقَالَ: إِذَا أَخَذْتَ وَاحِدًا مِنْهُمَا بِالْآخِرِ فَلَا يَفَارِقُكَ وَبَيْنَكَ وَبَيْنَهُ بَيْعٌ.

٦٤٢٨ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: الْبَيْدَاءُ الَّتِي تَكْتَبُونَ فِيهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، مَا أَهْلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ.

٦٤٢٩ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّؤَاسِيُّ فَلَا حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ / حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَانَ يَحْدُثُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ.

٦٤٣٠ — حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا مَفْضُلٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا ابْنُ عَمْرٍو مُسْتَنَدٌ إِلَى حَجَرَةٍ عَائِشَةَ، وَأَنَاسٌ يَصْلُونَ الضُّحَى، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ؟، قَالَ: بِدْعَةٌ، فَقَالَ لَهُ عُرْوَةُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَيْمَ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟، فَقَالَ: أَرْبَعًا، إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ، قَالَ: وَسَمِعْنَا اسْتِنَانًا عَائِشَةَ فِي الْحَجَرَةِ، فَقَالَ لَهَا عُرْوَةُ: إِنْ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُزْعِمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اعْتَمَرَ أَرْبَعًا إِحْدَاهُنَّ فِي رَجَبٍ؟، فَقَالَتْ: يَرْحِمُ اللَّهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ!، مَا اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا وَهُوَ مَعَهُ، وَمَا اعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ.

(٦٤٢٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٣٣٧، ٥٥٧٤، ٥٩٠٧.

(٦٤٢٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣٨٩.

(٦٤٣٠) إسناده صحيح، مفضل: هو ابن مهنهل السعدي، سبق توثيقه ٢٨٩٨، ٢٩٩٦.

والحديث مكرر ٦١٢٦، وطول ٦٢٩٥، وانظر ٦٢٤٢.

٦٤٣١ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مفيان عن موسى بن عتبة عن نافع عن ابن عمر قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف في بعض أيامه، فقامت طائفة معه بإزاء العدو، فصلى بالذين معه ركعة، ثم ذهبوا، وجاء الآخرون، فصلى بهم ركعة، ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة.

٦٤٣٢ - حدثنا أسباط بن محمد حدثنا محمد بن عجلان عن نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأتي مسجد قباء راكباً ومشياً.

٦٤٣٣ - حدثنا أسباط حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه كان يرمي ثلاثاً، من الحجر إلى الحجر، ويمشي أربعاً على هبته، قال: وكان رسول الله ﷺ يفعله.

٦٤٣٤ - حدثنا أسباط حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن أبي

(٦٤٣١) إسناده صحيح، ورواه مسلم ١: ٢٣٠ - ٢٣١ عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يحيى ابن آدم، بهذا الإسناد. وقد مضى معنا بنحوه مطولا من لوجه آخر ٦١٥٩، ٦٣٥١، ٦٣٧٧، ٦٣٧٨، وانظر ٦١٩٤.

(٦٤٣٢) إسناده صحيح، أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، ١٣٨٤، وريد ما أنه وفقه ابن معين ويعقوب بن شيبة وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٥٣/١٧ - ٥٤. والحدوث مكرر ٥٨٦٠، وانظر ٥٩٩٩.

(٦٤٣٣) إسناده صحيح، عبد الله بن عمر: هو العمري والحدوث مختصر ٦٠٨١.

(٦٤٣٤) إسناده صحيح، أبو أمامة التيمي ثقة، وفقه ابن معين، وقال: «لا يعرف اسمه». كما في التهذيب ١٢: ١٤، وترجمه البخاري في الكنى (رقم ٧) قال: «أبو أمامة، قال شيعة أبو أمامة التيمي، سمع ابن عمر، روى عنه الملاء وشعبة، يقال: اسمه عمرو بن أسامة وذكره الدلائلي في الكنى (١١٦٠١) قال: «سمعت العباس يقول سمعت يحيى (يعني ابن معين) يقول: حدث شيعة عن أبي أمامة الأعرابي، وقد روى عنه الملاء بن السائب، وقال أبو أمامة التيمي: وقال شيعة، أبو أمامة». ورواية الملاء بن السائب عنه متأني عقب هذا، ولكنه أبهم اسمه هنا في رواية المسند ٦٤٣٥، فقال: «عن رجل من بني بيم الله»، ولكنه سماه بكنية «أبو أمامة»، فيما رواه عمر للمسند، كما =

أَمَامَةُ التَّيْمِيِّ قَالَ - قُلْتُ لِابْنِ عَمْرٍو إِنَّ نَكْرِي، فَهِيَ لَنَا مِنْ حَجٍّ؟ قَالَ: أَلَيْسَ تَطُوفُونَ بِالْبَيْتِ، وَتَأْتُونَ الْمَعْرُوفَ، وَتَرْمُونَ الْجِمَارَ، وَتَحْلِقُونَ رُؤُوسَكُمْ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ ابْنُ عَمْرٍو: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الَّذِي سَأَلْتَنِي، فَسَلِمَ بِعَجْبَةٍ حَتَّى نَزَلَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «أَنْتُمْ حُجَّاجٌ».

٦٤٣٥ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، يَعْنِي الْعَدَنِي، حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ

سَدِّكَوْهَ، وَهُوَ «يَمِي» مِنْ «يَمِي يَمِي» وَيُقَعُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَرْجِعِ «التَّيْمِيِّ». كَأَنَّهُ دُهِبٌ ١٦٢. ٨، وَهُوَ خَطَأٌ مِمَّا مَعَ أَوْ صَاحِبِ وَالْحَدِيثِ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ ٢ ١٦٤ عَنْ مَلَيْقٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي جَاهِدٍ، شَيْخِ أَحْمَدَ هَذَا، بِهَذِهِ الْإِسَادِ وَنَقَلَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٤٦٣. ١ عَنْ الْمُسَدِّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَنَقَلَهُ يَهْدًا ١ ٤٦٤ عَنْ تَفْسِيرِ الطَّبْرِيِّ وَاسْتَدْرَكَ تَحْتَهُ تَخْرِيجهُ فِي الْإِسَادِ التَّالِي. قَوْلُهُ «نَكْرِي». بِضَمِّ النُّونِ، مُضَارِعُ الرِّيَاضِيِّ، يَقَالُ «نَكْرَى دَلِيَّةً»، فَهُوَ مُكْرٍ وَكَرِيَّةٌ، يَوْزَنُ «مَفْعَلٌ» وَ«مَعِيلٌ» مِنَ الْفُكْرَاءِ، وَهُوَ لُجْرُ الْمَسَاجِرِ قَوْلُهُ «وَتَأْتُونَ الْمَعْرُوفَ»، يَفْتَحُ الرَّاءَ الْمُنْدَحَدَةَ يَرِيدُ لُوقُوفَ بِحِرْفَةٍ، قَالَ فِي الْمَسَاجِدِ «وَعَرَّفَ الْقَوْمَ وَقَعَمُوا بِحِرْفَةٍ» وَهُوَ الْمَعْرُوفُ، مَسْتُوفٌ بِحِرْفَةٍ، وَقَالَ بِاقُوبَ: «مَعْرُوفٌ: اسْمٌ لِلْمَفْعُولِ مِنَ الْعَرَفَانِ مِمَّا جَاءَ بِهِ وَهُوَ مَوْضِعُ الْوُقُوفِ بِحِرْفَةٍ»

(٦٤٣٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، سَمِعْنَا هَذَا مِنْ الثَّوْرِيِّ وَابْنِهِمَا لِرَجُلٍ مِنْ «بَنِي بَيْمِ اللَّهِ» لَا يَصِرُ، فَقَدْ عَرَفَ أَنَّهُ «أَبُو أَمَامَةِ التَّيْمِيِّ»، كَمَا سَبَقَ فِي الْإِسَادِ قَبْلَهُ، وَكَمَا رَوَاهُ الثَّقَلَانِ عَنِ الْعَلَاءِ ابْنِ أَبِي سَيْبٍ، هَيْمًا مَسْدُكْرًا، وَإِنَّمَا الَّذِي أَلْهَمَهُ هُوَ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، فَبِمَا بَرَى، لَا بِأَنَّهُ يُجِدُ أَحَدًا تَابِعَهُ عَنِ ابْنِهِمَا، وَلَعَلَّهُ سَمِيَ سَمَهُ وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ الطَّبْرِيُّ ٢ ١٦٥. ١٦٦ عَنْ الْحَمَّاسِ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّوَّاقِ عَنْ ثَوْرِيِّ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ مَسْبُوحٍ عَنْ وَجَلٍ مِنْ بَنِي بَيْمِ اللَّهِ قَالَ: جَاءَ وَجَلٌ رَأَى عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، فَعَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَا قَوْمَ نَكْرِي، هَرَعَمُونَ أَنَّهُ لَيْسَ لَكَ حَجٌّ؟ قَالَ: أَلَيْسَ نَحْرَمُونَ كَمَا يَحْرَمُونَ، وَتَطُوفُونَ كَمَا يَطُوفُونَ، وَتَرْمُونَ كَمَا يَرْمُونَ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَأَنْتَ حَاجٌّ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ سَأَلْتِ عَنْهُ؟، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ﴾ وَنَقَلَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ١ ٤٦٣ - ٤٦٤ عَنْ مَسْبُوحِ عَبْدِ الرَّوَّاقِ، بِهَذَا. وَإِنَّمَا سَفْيَانُ -

العلاء بن المسيب عن رجل من بني تميم الله قال: جاء رجل إلى بن عمر فقال: إنا قوم بكرى، فذكر مثل معنى حديث أسباط.

٦٤٣٦ — حدثنا محمد بن عبيد حدثنا عبد الملك عن عطاء عن

لفظه هنا، لأن الإمام أحمد أحال لفظ رواية الثوري هذه على رواية أسباط التي قبلها، ووجدنا أن ثبت لفظ الثوري لا يحلو من قائمة. قال ابن كثير بعد رواية الطبري: ورواه عبد بن حميد في تفسيره عن عبد الرزاق، به. وهكذا روى هذا الحديث أبو حنيفة يعني الشافعي موسى بن مسعود عن الثوري مرفوعاً. ورواه أبو داود ٢٧٥٠ من طريق عبد الواحد بن زياد. حدثنا العلاء بن المسيب حدثنا أبو أمامة التيمي، فذكره نحوه. ورواه الحاكم في مستدركه ١٤٩ من طريق عبد الواحد بن زياد، به، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٤٣٣ عن الحاكم بإسناده هنا. ورواه الوحداني في أسباب النزول (ص ٤٦) من طريق عيسى ابن مسافر عن مروب بن معاوية الفراري عن العلاء بن المسيب عن أبي أمامة التيمي، به، مرفوعاً. قال ابن كثير بعد روايته الثوري: «وهكذا روى عن غير هذا الوجه مرفوعاً، ثم نقله عن ابن أبي حاتم بإسناده من طريق أعيان بن الخوام عن العلاء بن المسيب عن أبي أمامة التيمي، نحوه، ثم قال: «وكذا رواه مسعود بن سعد وعبد الواحد بن زياد وشريك القاضي عن العلاء بن المسيب، به، مرفوعاً. هؤلاء كلهم رَوَوْه عن العلاء عن أبي أمامة التيمي، لم يسمهم منهم أحد كما أيهمه سفيان الثوري. ورواه شعبة مرفوعاً، مرفوعاً الطبري ١٦٤. ٢. حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا شهاب بن سوار قال حدثنا شعبة عن أبي أمامة قتال. سمعت ابن عمر وسئل عن الرجل يسجد ومعه امرأة، فقرأ ابن عمر: «ليس عليكم جناح أن تبتعوا فضلاً من ربكم» وقته ابن كثير ١٦٣. عن الطبري، لم قال: «وهذا موقوف، وهو قوي جيد». ورواية شعبة — كما ترى مختصرة، والعلاء بن المسيب رواه معصلاً مطولاً، فذكر الموقوف والمرفوع، والعلاء ثقة مأمون، كما سبق في ١٢٤٠، ٥٧٠٢، روايته مقبولة درج تردد. والحديث ذكره السيوطي في السرائر ٢٢٢. وسبه أيضاً — عد، من ذكرنا — لسميد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر

(٦٤٣٦) إسناده صحيح، عبد الملك هو ابن أبي سليمان المصري. عطاء هو بن أبي رباح

عن عمر قال: قال رسول الله ﷺ «إن الصلاة في مسجدني هذا أفصل من الصلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد الحرام»

٦٤٣٧ - حدثنا محمد، يعني ابن إسحق، عن نافع عن ابن عمر قال: سئل رسول الله ﷺ عن بيع الغرر، وذلك أن الجاهلة كانوا يتبايعون بالشأوف حبل الحبل، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك

٦٤٣٨ - حدثنا حماد بن خالد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر: أن النبي ﷺ حرم البقيع للخيل، قال حماد: فقلت له: لخيه؟

والحديث مضي من رواية عبد الملك عن عطاء ٤٨٣٨، ومن أوجه أخر عن نافع عن ابن عمر ٤٦٤٦، ٥١٥٣، ٥١٥٥، ٥٢٥٨، ٥٧٧٨

(٦٤٣٧) إسناده صحيح على الرغم مما وقع من النقص في أوله فقد ثبت في الأصول الثلاثة هذا قول الإمام «حدثنا محمد، يعني ابن إسحق»، وهذا خطأ ومحال، فابن إسحق ما، قيل أن بولد أحمد يصح عشرة سنه وشيوخ أحمد الذين يروي عنهم حديث ابن إسحق فيهم كثرة، فلم نستطع أن نجزم باسم واحد منهم هنا، ولذلك وضعنا نقطتين «حدثنا» و«محمد يعني ابن إسحق» وهذا الخطأ من النسخين يقيماً ولو استطعنا أن نرجح لأرجحنا أن يكون اسم الشيخ الذي سقط من الإسناد، محمد بن عبيد، وهو الذي روى عنه أحمد للحديث الذي قل هنا بسرة ثم يركز ترجيحه أن الإمام أحمد روى هذا الحديث ٦٣٠٧ عن الأخوين «يعلى بن عبيد» و«محمد بن عبيد»، وذكر أخره هناك فنهى رسول الله ﷺ، ثم قال «قال محمد بن عبيد» في حديثه. حل الحبل، فنهى رسول الله ﷺ عن ذلك، يعني أن محمد «راد على أخيه كتمه» عن ذلك. وهذه الزيادة ثابتة هنا، فقد يرجح هذا أن يكون هذا الحديث عن محمد بن عبيد، بل يكاد يصل به إلى درجة اليقين ولكننا نحرم عن الدقة والأمانة، فلم نستطع أن نزيد في أول الإسناد «حدثنا محمد بن عبيد» لما في ذلك من التجهيم والجرأة والميل إلى أمانة

(٦٤٣٨) إسناده صحيح، عبد الله هو العمري والحديث مكرر ٥٦٥٥، وقد وضعنا شرحه هناك، وأشرنا إلى هنا، وإلى أنه سيأتي بهذا الإسناد مرة أخرى ٦٤٦٤

قال: لا، لخیل المسلمين.

٦٤٣٩ - حدثنا محمد بن عبید حدثنا الأعمش عن عطية بن سعد عن ابن عمر قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «صلاة الليل مثنى مثنى، فإذا خفت الصبح فواحدة، إن الله تعالى وتر يحب الوتر»

٦٤٤٠ - حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عيسى بن حفص بن عاصم بن عمر عن نافع عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شفيعاً»، أو «شهيداً يوم القيامة»

٦٤٤١ - حدثنا عبدالله بن الحرث عن حنظلة أنه سمع طارماً يقول: سمعت عبدالله بن عمر، وسأله رجل فقال: أنهى رسول الله ﷺ عن الجبر والنبأ؟ قال: نعم.

٦٤٤٢ - حدثنا عبدالله بن الحرث عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن ١٥٦
عبدالله عن عبدالله بن عمر: أن رسول الله ﷺ قل: «من جر

(٦٤٣٩) إسناده ضعيف، لضعف عطية بن سعد بن حمادة ومن الحديث في ذاته صحيح، وهو حديثان: أولهما «صلاة الليل مثنى مثنى»، وقد مضى مراراً بأسانيد صحاح، آخرها ٦٣٥٥. والنظر ٦٤٢١. والثاني «إن الله وتر يحب الوتر»، وقد مضى من وجه آخر بإسناده صحيح ٥٨٨٠.

(٦٤٤٠) إسناده صحيح، زواه مسلم في صحيحه ٢٨٨١ عن زهير بن حرب عن عثمان بن عمر، بهذا الإسناد وقد أنشأ في شرح ٤٧٦١ إلى أن عيسى بن حفص بن عاصم ليس له في الكتب الستة إلا ذلك الحديث، وحديثاً آخر في فصل المدينة وهذا هو الحديث الآخر. وهذا الحديث مضى معناه مراراً من أوجه متعددة، آخرها ٦١٧٤.

(٦٤٤١) إسناده صحيح، حنظلة - هو ابن أبي مسعود - والحديث مختصر ٥٩٦٠ والنظر ٦٠١٢.

٦٤١٦

(٦٤٤٢) إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٣٤٠.

ثوبه من الخلاء لم ينظر الله تعالى إليه يوم اقيامه».

٦٤٤٣ - حدثنا عبدالله بن الحرث حدثني حنظلة أنه سمع سالم

ابن عبدالله يقول: سمعت عبدالله بن عمر وهو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من اقتنى كلباً إلا ضارباً أو كلباً ماشية نقص من أجره كل يوم قبراً طيباً».

٦٤٤٤ - حدثنا عبدالله بن الحرث حدثني حنظلة حدثني سالم

ابن عبدالله عن عبدالله بن عمر أنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استأذنكم ساؤكم إلى المسجد فائذنوا لهم».

٦٤٤٥ - حدثنا عبدالله بن الوليد حدثنا سفيان حدثني جهم

عن عبدالله بن مذر عن اس عمر قال: خرجنا مع النبي ﷺ فلم يحبل، ومع أبي بكر وعمر وعثمان فلم يحلوا

٦٤٤٦ - حدثنا أبو سعيد حدثنا عبدالعزيز حدثنا عبدالله بن دينار

(٦٤٤٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣٤٦ بحره ورواه مسلم ١ ٤٦٦ من طريق وكيع عن

حنظلة بن أبي سفيان، به وقد مضى من رواية الإمام أحمد عن وكيع ٥٢٥٣ قوله

«غيره» هكذا هو بالنصب عن العمولة، في ك م، وكثبت فيه في م «صححة»

وفي نسخة بهامشها «في إسناده»، وهو الذي في ح

(٦٤٤٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣٠٣، ٦٣٠٤، ٦٣٨٧ قوله «إلى المسجد»، في

نسخة بهامش م «الماجد»

(٦٤٤٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥٠٩٧ بهذا الإسناد

(٦٤٤٦) إسناده صحيح، أبو سعيد، هو مولى بني هاشم، عبد الرحمن بن عبدالله عبدالعزيز هو

ابن عبدالله بن أبي سفيان الماحشوب والحديث رواه البخاري ٧٢٠٥، ومسلم ٢ ٢٨٣،

كلاهما من طريق عبدالعزيز الماحشوب عن عبدالله بن دينار، به وقد مضى من طريق

عبد العزيز أيضاً ٦٢١٠ ومضى مطولاً من رواية عطاء بن السائب عن محارب بن دثار =

عن ابن عمر: أن رسول الله ﷺ قال: «الظلم ظلمات يوم القيامة»

٦٤٤٧ — حدثنا أبو سعيد حدثنا عبد المعري حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «إن للعادر نواء يوم القيامة، يقال هذه عذرة فلان»

٦٤٤٨ — حدثنا هشام حدثنا عبد المعري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي لا يؤدي زكاة ماله يمثل لله تعالى له ماله يوم القيامة شحاً أقرع، له ريبتان، فلزمه»، أو «يظوقه»، قال «نقول أنا كرك، أنا كرك»

٦٤٤٩ — حدثنا عساة بن الحرث حدثني داود بن قيس عن نافع عن ابن عمر: أنه كان في سفر، فمر صاحب به بوتر، فقال ابن عمر ما شأنك لا تركب؟ قال أوتر؟ قال بن عمر: أليس لك هي رسول الله ﷺ أسوة حسنة؟

٦٤٥٠ — حدثنا عبد الله بن الحرث عن ابن جريح قال قال النبي ﷺ

— عن ابن عمر ٥٦٦٢، ٥٨٣٢، ٦٢٠٦

(٦٤٤٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٢٨١

(٦٤٤٨) إسناده صحيح، والله هو ير انقاسم أبو نصر والحميد مكر ٦٢٩، بشر ما يأتي في مسند أبي هريرة ٧٥٥٣

(٦٤٤٩) إسناده صحيح، وقد سبق نحو مناه مرارة حره ٦٢٢٤ والظاهر أن صاحب بن عمر هذا الذي مرني للوتر هو سعيد بن يسار، فقد مضى من حديثه ٥٢٠٨، ٥٢٠٩ أن بن عمر قال له هذا أمثال رسول الله ﷺ أسوة؟ كان رسول الله ﷺ يوم علي بغيره، وأمره بوطأ ١٤٥٠

(٦٤٥٠) إسناده صحيح، ورواه بن ماجه ١٥٥ ١٥٦ من طريق جراح بن محمد عن ابن جريح به ونقل شارحه التميمي عن روثد البوصري قال إسناده صحيح رجاله

سليمان بن موسى حدثنا نافع: أن ابن عمر كان يقول: إن رسول الله ﷺ قال: «أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وكوموا إخواناً كما أمركم الله عز وجل».

٦٤٥١ - حدثنا حماد بن خالد حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال «لا تَلْقُوا الرُّكْبَانَ» ونهى عن السَّجْسِ.

٦٤٥٢ - حدثنا حماد بن خالد حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال «الولاء لمن أعنق»

٦٤٥٣ - حدثنا حماد عن مالك عن نافع عن ابن عمر: أن النبي

تفقت، إنه كان بين جريح سمعه من سليمان بن موسى، وهذا محفوظ غير جيد، فإس جريح سمع نافعاً يروى عنه مباشرة، وقد روى عنه بواسطة سليمان بن موسى، فلو أراد أن يخلص، كما أنهم كلام البوصيري فإس يحدف سليمان بن موسى وهو هذا، فإن ابن جريح قال هنا «قال لي سليمان بن موسى»، فصرح بالسماع، وكفمه «لي» ردناها من نسخة بهامش م، وهي ثابتة أيضاً في ك بين السطور، وعليها علامة غير واضحة، إن كانت علامة تصحيح أو علامة نسخة، ولكنها ثابتة بكن حال. والحدث ذكره السيوطي في الجامع الصغير ١٢٣٢، وسبه لابن ماجة فقط، فزاد شارحه لمتاوي أنه رواه النسائي أيضاً ولم أجده في النسائي، وأغل هذا وهما من لمتاوي، فلو كان النسائي رواه لما ذكره البوصيري في رواه ابن ماجة

(٦٤٥١) إسناده صحيح، وقد مضى معناه مراراً معرفاً في أحداث كثيرة، منها ٥٨٦٢، ٥٨٧٠، ٦٢٨٢ قال ابن الأثير في النهاية ٤. ٦٤ «تلقى الركبان» هو أن يستقبل المحصرين البدوي قبل وصوله إلى البلد، ويخبره بكساده ما معه كدباً، يشتري منه سبته بالوكسر، قل من نفس المثل، وذلك تغير محرم والنسج. سبق تفسيره (٥٣١).

(٦٤٥٢) إسناده صحيح، وهو مطول في لمتاوي ٣ ٩ عن نافع عن ابن عمر ومضرم مطولا من طريق مالك ٥٩٢٩ وقد مضى مراراً محصراً ومطولا، آخرها ٦٣١٤، ٦٤١٥.

(٦٤٥٣) إسناده صحيح، وهو محصر ٦٢٧٩ وقد مضى أيضاً مطولا من رواية مالك ٥٩٢٠

ﷺ قال: «من أعتق شركاً له في ملوك قوم عبده في ماله، فإن لم يكن له مالٌ عتق منه ما عتق».

٦٤٥٤ - حدثنا حماد عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ سرية قبل نجد، كسب فيها، ففمننا إبلا كثيرة، وكانت سيها منّا أحد عشر، أو اثني عشر بغيراً، ونقلنا بغيراً بغيراً.

٦٤٥٥ - حدثنا حماد حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: «يسع وعشرين»، يعني صلاة الجميع.

٦٤٥٦ - حدثنا حماد حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال

(٦٤٥٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٢٣٨٦. وقد مضى أيضاً من رواه مالك ٥٢٨٨ ٥٩١٩
(٦٤٥٥) إسناده صحيح، وهو مختصر، لعل حماد بن خالد يسي لفظه، فحدث بما يتي به في حفظه وقد مضى من طريق مالك ٥٣٣٢، ٥٩٢١. بلفظ «صلاة الجماعة» بضم
على صلاة المذبح سبع وعشرين درجة

(٦٤٥٦) إسناده صحيح، ولكن هذا الإسناد به شبهة مشكل أما الصحة، فإن الحديث رواه أحمد قوماً مضى ٤٦٥٤ عن يحيى بن محمد القطان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً وأحفظوا الشوارب، وأغفوا المحي، وكذلك رواه مسلم ١ ٨٧ من طريق يحيى القطان وابن سيرين، ورواه الترمذي ٤ ١١ - ١٢ من طريق ابن سيرين، ورواه أبو عوانة في صحيحه ١ ١٨٩ من طريق محمد بن بشر وابن سيرين، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٤ ٣٤٥ من طريق محمد بن بشر، كلهم عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر، به وأما الإشكال، ففي روايته عن مالك، هنا عن نافع عن ابن عمر، فإن مالكاً روى عن الموطأ ٣ ١٢٣ (٤ ١٦٢ من شرح الزرقاني) عن أبي بكر عن نافع عن أبيه نافع عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ أمر بإسداء الشواب، وإعفاء المحي، وكذلك نقله ابن عبد البر في التقيي رقم ٧٧٩ عن مالك وكذلك رواه مسلم ١ ٨٧ من رواية حنيفة، ورواه أبو داود ٤ ١٣٥ من رواية القسبي، ورواه الترمذي ٤ ١٢ من رواية من روى أبو عوانة في صحيحه ١ ١٨٩ من طريق أبي وهب ومطرف، ومن طريق عبد الله -

قال رسول الله ﷺ «أَعْمُوا اللَّحْيَ، وَخُفُّوا الشُّوْرِبَ».

٦٤٥٧ - حدثنا حماد بن خالد حدثنا عبد الله عن نافع: أن ابن عمر كان يرمي الحمار بعد يوم النحر ماشياً، ويرغم أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك.

٦٤٥٨ - حدثنا حماد بن خالد الحياط عن عبد الله، يعني

بن يوسف، كلهم عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه نافع، بهذا، بصيغة الحكاية وأمر بإحفاء الشُّورِبِ، إلخ. ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ٦: ٢٤٧ مختصراً، من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن مالك، به، بنقل. وقال رسول الله ﷺ «أَعْمُوا اللَّحْيَ» وأنا أظن أن رواية الخطيب بالنمى من أحد الشيوخ. وبكى الإشكال في أن كل هؤلاء الرواة انتقاداً لرواه عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن أبيه نافع، وهو يدل على أن مالكاً لم يسمعه من سيده نافع، فهو عنه بواسطة به «أبي بكر بن نافع» وبكى هنا حماد بن خالد برواه هنا عن مالك عن نافع مباشرة، ثم يجعله حديثاً قولياً من قول رسول الله ﷺ وحماد، ثقة، سبق بوليقة ١٨٢٤، بن قال أبو زرعة «شيع متفق»، وقال الحسن بن عرفة «وكان من خير من أدركناه» فالظاهر أنه وهم إسناده عن مالك على الحادة مالك عن نافع، قلبه يسه إلى أن هذا ليس من سماع مالك من نافع، وإنما هو من سماعه من أبي بكر بن نافع أما أنه جعله حديثاً قولياً، فهذا أمره حين يكون رواية بالنمى. كرواية إسماعيل بن إبراهيم عند الخطيب خصوصاً وأنه مروي كحديث من رواية عبد الله عن نافع، كما بينا أن أنه نمى هي المسند ثلاث مرات أخرى ٥١٣٥، ٥١٣٨، ٥١٣٩، من طريق الثوري عن عبد الرحمن بن عوف، وجاء في الأولى قولاً وفي الآخرين «أمر رسول الله ﷺ» قوله «وخفضوا الشُّورِبَ»، هي نسخة بهامش م وأختصراً وانظر ٥٩٨٨.

(٦٤٥٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ٥٩٤٤، ٦٢٢٢.

(٦٤٥٨) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٣: ١٤٢ عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد ولكنه

اختصره، فلم يذكر فيه قوله، «نارض يقال بها ثوب» مختصراً، يضم الحاء فنهضة وسكون

للضاد المحممة العلو والجرى وقوله «حتى قلم» أي وقف وانقطع عن الحري -

الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْلَعَ الرَّبِيرَ خَضِرَ فَرَسَهُ،
بَارِضَ يُقَالُ لَهَا: ثَبِيرٌ، فَأَجْرَى الْفَرَسَ حَتَّى قَامَ، ثُمَّ رَمَى بِسَوْطِهِ، فَقَالَ:
«أَعْطَوْهُ حَيْثُ بَلَغَ السَّوْطُ».

٦٤٥٩ - حَدَّثَنَا حَمَادُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: حَدَّثَنَا نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَرِهَ الْقَرْعَ لِلنَّصَبِيَّانِ.

٦٤٦٠ - حَدَّثَنَا حَمَادُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: ^{١٥٧}
أَوَّلُ صَدَقَةٍ كَانَتْ فِي الْإِسْلَامِ صَدَقَةُ عُمَرَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَجْسَبُ
أَصُولُهَا، وَسَبَلُ ثَمَرَتِهَا».

٦٤٦١ - حَدَّثَنَا حَمَادُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُنَا الْقُرْآنَ، فَإِذَا مَرَّ بِسُجُودِ الْقُرْآنِ سَجَدَ وَسَجَدْنَا مَعَهُ.

«ثَبِيرٌ»: بضم الثاء المثلثة وراءين بينهما ياء، وهو موضع قريب من المدينة، من أرض بني
النضير، كما يفهم من مجموع الروايات. فقد روى أحمد، فيما سيأتي (ج)
عن أبي أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر، وهي زوج الربير
ابن العولم وأم عروة بن الربير، في حديث طويل، قالت فيه: «وكتب أنقل الثري من
أرض الربير، التي أعطاه رسول الله ﷺ، على رأسي، وهي سبي على ثلثي فرسخ»، ورواه
البخاري ٩: ٢٨١ - ٢٨٣ عن محمود بن عيلان عن أبي أسامة، ورواه أيضاً ٦: ١٨١
بهذا الإسناد، ثم قال البخاري: «وقال أبو حمزة عن هشام عن أبيه: أن النبي ﷺ أقطع
الربير أرضاً من أموال بني النضير»، ورواه ابن سعد في الطبقات ٨: ١٨٢ - ١٨٣ عن
أبي أسامة أيضاً مطولاً وقد بين من هنا أن هذه لأرض كانت مما آفاه الله على رسوله
من أموال بني النضير، وأنها كانت ثلثي فرسخ من المدينة وانظر الأموال لأبي عبيد رقم
٦٧٦.

(٦٤٥٩) إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٢١٢، ومكرر ٦٤٢٢ بمعناه.

(٦٤٦٠) إسناده صحيح، وهو مختصر ٥٩٤٧، ٦٠٧٨.

(٦٤٦١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٦٦٩، ٦٢٨٥.

٦٤٦٢ - حدثنا حماد عن عبد الله عن نافع قال كان ابن عمر يبيت بذي طوى، فإذا أصبح اعتسل، وأمر من معه أن يمتسلوا، ويدحن من العلّيا، فإذا خرج خرج من السفلى، ويزعم أن النبي ﷺ كان يفعل ذلك.

٦٤٦٣ - حدثنا حماد بن خالد حدثنا عبد الله عن نافع قال كان ابن عمر يرمي من الحجر إلى الحجر، ويزعم أن النبي ﷺ كان يفعله.

٦٤٦٤ - حدثنا حماد بن خالد حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال: حمى رسول الله ﷺ النقيع للحيل، قصت له: يا أبا عبد الرحمن، يعني العمري، حيله؟ قال: حيل المسلمين.

٦٤٦٥ - حدثنا أبو قطن حدث شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي قال: جالست ابن عمر مسين، ما سمعته روى شيئا عن رسول الله ﷺ، ثم ذكر حديث الصّب، أو الأصب.

٦٤٦٦ - حدثنا عتبة أبو مسعود المجذّر حدثنا عبد الله عن نافع

(٦٤٦٢) إسناده صحيح، وهو مطبوع ١٦٦٥، ٥٢٣١ وانظر ٥٦٠٠، ٦٢٨٤ وروى مالك في الموطأ ٣٠٢ - ٣٠٣ نحوه، عن نافع عن ابن عمر موقوفاً. ونظر شرح الزرقاني ١٤٦ ١٤٧

(٦٤٦٣) إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٤٣٣

(٦٤٦٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٤٣٨ بهذا الإسناد قوله «حيل المسلمين»، هي نسخة بهامش م «حيل»، وهو جمع «حيل» وبعض كثير من المخطوطات في هذا العصر أنه جمع غير صحيح، وهو صحيح ثابت، قال في الفوائد والجمع أخيل وخيل الأول عن ابن الأعرابي، والأخير أشهر وأعرف. وه «حيل» بضم الحاء، يجوز أيضاً كسرهما.

(٦٤٦٥) إسناده صحيح، أبو قطن هو عمرو بن الهيثم بن قطن، سبق توثيقه ١٠٥٣ والحدث قد سبق معناه مطبوعاً ٥٥٦٥، ٦٢١٣، من رواية شعبة عن قوبة العمري عن الشعبي «الأصب» بفتح الهمزة وضم الصاد وتشديد الباء، وهو جمع «صبا»

(٦٤٦٦) إسناده صحيح، عتب أبو مسعود: هو عتبة بن خالد بن عتبة بن خالد السكوبي، بفتح -

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ سَقَّ بين الجبل، وقَصَلَ لِقْرَحَ في العاية،
 ٦٤٦٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثنا
 الصَّحَّاح - يعني ابن عثمان - عن يافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: أنه أمر
 بإحراج الزكاة، ركاه الفطر، أن تَزْدَى قبل خروج الناس إلى الصلاة.

٦٤٦٨ - حدثنا عمر بن سعد، وهو أبو داود الحفري، حدثنا
 سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من
 الشجر شجرة لا يسقط ورقها، وإنها مثل الرجل المسلم»، قال: فوقع الناس
 من شجر البوادي، وكنت من أحدث الناس، ووقع في صدري أنها النخلة،
 فقال رسول الله ﷺ: «هي اسحلة»، قال فذكرت ذلك لأبي، فقال لأنَّ

السن وهم الكفاف، الجدر، بضم الميم وفتح الجيم وتشديد الهمزة المعصومة وآخره
 راء، وهو ثقة من شيوخ أحمد. روى له أصحاب الكتب الستة، وثقه أحمد وعثمان
 ابن شيبة وغيرهما، ورجحه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١١٣ - ٣١٠ وابن سعد
 في الطبقات ٦ - ٢٧٦. وفي ح «المجد» بدل «الجدر» وهو نائب أيضاً في نسخة بهامس
 م. وبكاه خطأ صرف، تصويبه س ك م، ومن التهذيب والتنقيب، وكذلك صصح
 الذهبي في الفتن ٤٦٤ على الصواب الذي أثبتناه، وكذلك قاله الدواليبي في الكنى
 (٢١١٣) - «أبو مسعود عقبة بن خالد السكوني»، وهو الجدر، روى عنه أحمد من
 حبل في مسنده، والحديث رواه أبو داود ٢ - ٣٣٤ عن أحمد بن حنبل، بهذا
 الإسناد وانظر ٥٦٥٦ الفرج، بضم القاف وتشديد الراء المعصومة وآخره حاء مهملة
 جمع «قروح»، قال المديري ٢٤٦٧ «والعارج من التحيل هو الذي دخل في السنة
 الخامسة» وفي نسخة بهامس م «القروح» بالافراء. العاية هي مدى الشوط الذي ينتهي
 إليه السبق

(٦٤٦٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٤٢٩ ورواه مسلم ١ - ٢٦٩ عن محمد بن رافع عن ابن
 أبي فديك، بهذا الإسناد، نحوه

(٦٤٦٨) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري، والحديث مكرر ٦٠٥٢ قوله «ركب من أحدث
 الناس»، كتب في م علامة «صح» على كلمة «الناس»، وبها مشها نسخة «الفرغ»

تكون قلته أحب إلي من كذا وكذا.

٦٤٦٩ - حدثنا حماد بن خالد عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال: قاطع رسول الله ﷺ أهل خيبر على الشطر، وكان يعطي ساءه منها مائة وسق، ثمانين تمرا، وعشرين شعيرا.

قال أبو عبد الرحمن: قرأت على أبي هذه الأحاديث إلى آخرها

٦٤٧٠ قال [عبد الله بن أحمد]: قرأت على أبي حدثنا حماد، يعني الحياط، حدثنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن حمرة ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال: كان يحيي امرأة كان عمر يكرهها، فقال [إني] أبي: طلقها، قلت: لا، فأني رسول الله ﷺ فأحبره، فدعاني فقال: «عبد الله، طلق امرأتك»، قال: فطلقتها.

٦٤٧١ قال [عبد الله بن أحمد]: قرأت على أبي. حدثنا حماد بن خالد الحياط عن ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن سالم عن أبيه قال: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتحقيق، وإن كان ليؤمننا بالصافات

(٦٤٦٩) إسناده صحيح، عبد الله هو المصري الحديث مكرر ٤٩٤٦ و نظر ٦٣٦٨ قوله «قاطع أهل خيبر» هو من القطع، كأنه قطع معهم تسالمة، بعد اتفاقه معه عليه وسق تفسير هذا الحرف موجزا ١١٣٥، وذكر أنه لم يوجد إلا في الأساس، ولكنني وجدت بعد في اللسان ١٥٦، ١٠ قال «وواطئه على كذا وكذا من الأجر والعمل وسقوه» مقاطعة. وكذلك نقله شرح القاموس ٥ ٤٧٦، ورد: «وهو مجازة».

« هذه الأحاديث السبعة ٦٤٧٠ - ٦٤٧٥، وفيها رقم مكرر، قرأها أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد على أبيه، فأراد النص على ذلك وقوله «إلى آخرها» يريد إلى الحديث ٦٤٧٥

(٦٤٧٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٥١٤٤. كلمة [إني] ثالثة في ج. ولكنها في م نسخة بالهلس

(٦٤٧١) إسناده صحيح، وهو مختصر ٤٩٨٩

٦٤٧٢ - قال عبدالله بن أحمد: قرأت على أبي: حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا ابن أبي دثيب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كنا إذا اشترينا على عهد رسول الله ﷺ طعاماً جرافاً معنا أن يبعه حتى نؤويه إلى رحالنا.

٦٤٧٣ - قال عبدالله بن أحمد: قرأت على أبي: حدثنا حماد ابن خالد عن ابن أبي دثيب عن الزهري عن سالم عن أبيه: أنه صلى مع رسول الله ﷺ بالمزفة المعرب والعشاء بإقامة، جمع بينها

٦٤٧٤ - قال عبدالله بن أحمد: قرأت على أبي هذا الحديث، وسمعتُه سماعاً، قال حدثنا الأسود بن عامر حدثنا شعبة قال عبدالله بن دينار أحبرني، قال سمعت ابن عمر يحدث عن النبي ﷺ في ليلة القدر، قال: «من كان متحريها فليتحرها في ليلة سبع وعشرين»

٦٤٧٤ م - قال شعبة وذكر لي رجل ثقة اسم سفيان أنه كان يقول: إنما قال: «من كان متحريها فليتحرها في السبع البوقي»، قال شعبة: فلا أدري قال داوداً؟، شعبة شك.

(٦٤٧٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٣٧٩، ومختصر ٦٢٧٥

(٦٤٧٣) إسناده صحيح، وهو مطول ٦٣٩٩، والنظر ٦٤٠٠

(٦٤٧٤) إسناده صحيح، الأسود بن عامر، ولقبه شاذلان، من قوشقه ٢٣٢٤، ونريد ما أنه

مرحمة البخاري في الكبير ٤٤٨، ١/١ والصغير ٢٢٩ والحديث مكرر ٤٨٠٨ وانظر ٥٩٣٢

(٦٤٧٤ م) إسناده صحيح، تابع لما قبله، على بهام شعبة اسم الرجل الثقة الذي حدثه عن سفيان

الثوري، إذ قد بين الإمام أحمد عقب ذلك أنه يحيى بن سعيد القطان والرد به، أن

شعبة سمعه من عبدالله بن دينار عن ابن عمر بالتحري ليلة سبع وعشرين، ولكن

سفيان الثوري روى عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر، بالتحري في السبع البوقي

ورواية الثوري بهذا مضب ٥٢٨٣ عن عبد الرحمن بن مهدي عنه فذلك شك شعبة

فيما قاله عبدالله بن دينار، بين ما سمعه هو منه، وبين ما سمعه من يحيى القطان عن

الثوري عنه؟

[قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي. الرجل الثقة. يحيى بن سعيد القطان.

٦٤٧٥ - قال [عبدالله بن أحمد]: قرأت على أبي: حدثنا

يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عكرمة بن خالد بن العاصي الطخزومي قال: قدمت المدينة في نعيم من أهل مكة، تريد العمرة منها، فلقيت عبدالله بن عمر، فقلت: إنا قوم من أهل مكة، قدمنا المدينة، ولم نَحْجْ قَطُّ، أفتعتمر بها؟، قال: نعم، وما يمنعكم من ذلك؟، فقد اعتمر رسول الله ﷺ عمره كُلُّها قبل حَجِّه، واعتمرنا

٦٤٧٦ - قال [عبدالله بن أحمد]: وجدت هذا الحديث في

كتاب أبي بخط يده: حدثنا علي بن حفص حدثنا ورقاء عن عطاء، يعني ابن السائب، عن ابن جبير. ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾. هو الحير الكثير، وقال عطاء عن محارب بن دثار عن ابن عمير قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «الكوثر نهر في الجنة، حافته من ذهب، والماء يجري على اللؤلؤ، وماؤه أشدّ بياضاً من اللبن، وأحلى من العسل»

آخر مسند عبدالله بن عمر "رضي الله تعالى عنهما

(٦٤٧٥) إسناده صحيح، يعقوب، هو ابن إبراهيم بن سعد. والحديث مصى بعض معناه مختصراً

٥٠٦٩، من رواية ابن جرير عن عكرمة بن خالد، وذكرنا هناك أن البحاري روه ٣.

٤٧٧ من طريق ابن جرير. وقد أشار البحاري تعليقاً عقب تلك الرواية إلى روايته ابن

إسحق هذه التي هنا، فقال: «وقال إبراهيم بن سعد عن ابن إسحق: حدثني عكرمة بن

خالد قال: سألت ابن عمر، مثله. وذكر الحافظ أن هذا التعليل «وصله أحمد عن

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بالإسناد المذكور، فهو يشير إلى هذا الحديث

(٦٤٧٦) إسناده صحيح، وقد مضى بهذا الإسناد ٥٣٥٥، سمعنا لعبدالله بن أحمد من أبيه،

ولم يذكر فيه تفسير سعيد بن جبير للكوثر، المذكور هنا. وقد مضى مطولاً ٥٩١٣، من

رواية حماد بن عمار عن عطاء بن السائب. ووفينا شرحه في الموصفين والحمد لله رب العالمين

(١) في التهذيب والفرغيب ١٤٣:١ حديث لابن عمر منسوب لأحمد لم أجده في

السند - سيأتي أثر لابن عمر مرفوع المعنى ١٦١٣٤.

أول مسند عبد الله بن عمرو بن العاص^١ رضي الله تعالى عنهما

(١) هو. عباد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن معة بن مضر بن عمرو بن قصيب بن كعب بن لؤي بن غالب كان اسمه - أعني عبد الله بن عمرو - «الناصر» ، فصره النبي ﷺ ، وسماه «عبد الله» وهو من أحواء الصحابة وعظمائهم ، وكان أصغر من أبيه بأحد عشر عاماً أو اثني عشر فقط ، وأسلم قبل أبيه ، وكان عالماً صحيحاً عالماً ، قال أبو هريرة : «ما كان أحد أكثر حديثاً عن رسول الله ﷺ مني إلا عبد الله بن عمرو» فإنه كان يكتب ، وكتب لا أكسبه ، وروى ليس يعد في الطيف ١٢٥/٢٠٢ و ٨١٢/٤ - ٩ ، و ١٨٩ ٢١٧ عن صفوان بن سليم عن عبد الله بن عمرو قال «استأذنت النبي ﷺ في كتاب ما سمعته منه ، قال : فأذن لي ، فكتبت» ، فكان عبد الله سمي صحيفته تلك الصادقة ، وروى أيضاً في هذه الموضع الثلاثة عن مجاهد قال «رأيت عند عبد الله بن عمرو صحيفة ، فقلت عنها؟» ، فقال : هذه الصادقة ، فيها ما سمعت من رسول الله ﷺ يس بي ، وبه أحد ، وكان عالماً يكتب أهل الكتاب كثير القراءة فيها ، وكان يعرف السريانية ، فقد روى ابن سعد ٧ ١٨٩ ، ٢٠٢ عن عمرو بن عاصم التميمي عن حماد عن قتادة عن الحسن عن شريك بن حبيب قال «رأيت عبد الله بن عمرو يقرأ بالسريانية» وهذا إسناد صحيح ، شريك بن حبيب السدوسي ترجمه البخاري في الكبير ٢٣٩/٢١٢ - ٢٤٠ وله يذكر فيه جرحة ، بل قال «من الأربعة» ، سأل عبد الله بن عمرو ، روى عنه قتادة ، قاله حماد ، وأنه من الأربعة لم يجرح إذا لم يكن في صدقه وحفظه ما يجرحه ، وقد روى عنه قتادة مباشرة كما قال البخاري ، ودلت رواية ابن سعد على أنه روى عنه الحسن أيضاً ، من روايه قتادة عن الحسن عنه ، وله أحد ترجمة : «رأيت هذا في غير التاريخ الكبير واحتلف في تاريخ موط عبد الله بن عمرو ومكانه اختلاف كبيراً ، فقبل منه ٦٣ ، وقبل ٦٥ ، وقبل ٦٨ ، وقبل ٧٢ ، وقبل ٧٧ ، وقبل مات بحكمة ، وقبل بالظالم ، وقبل بالشأم ، وقبل بمصر ، وتحقق الصحيح أنه مات بمصر سنة ٦٥ في شعب جمادى الآخرة ، فقد روى أبو عمر محمد بن يوسف الكندي في كتاب (الولادة ص ٤٥ - ٤٦) قصة قتل الأكدر بن حماد ، الذي ثبته مروان بن الحكم .

٦٤٧٧ — حدثنا هشيم عن حصين بن عبد الرحمن ومغيرة أنصبي

حين قدم مصر سنة ٦٥٠، قال: «حدثنا يحيى بن أبي معاوية الشحبي قال: حدثني خلف بن ربيعة بن حصري قال: حدثني أبي ربيعة بن حبيب عن موسى بن علي بن رباح عن أبيه، قال: كنت واقفاً بباب مروان حين أتى بالأكدر. وكان قتل الأكدر للصف من جمادى الآخرة سنة خمس وستين ويومئذ توفي عبدالله بن عمرو بن العاص، فلم يستطع أن يخرج بجثته إلى المقبرة، فتنشأ الجند على مروان، فدفن في داره بهذه واقعة محددة معينة بالزمان والمكان، رواها الذي شهدناها فهي أجبر أن تكون موضع الثقة والترجيح من أقوال تخفى. ولذلك رجح الأبهة الحفاظ هذه الأقوال - فترجمه الحفاظ ابن كثير في التاريخ ٨ - ٢٦٣ - ٢٦٤ في وفيات سنة ٦٥، وقال: توفي في هذه السنة بمصر والحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ١ - ٢٩ - ٤٠، وقال: توفي بمصر سنة خمس وستين، ليالي حصار القسطنطين، فلما توفي لم يقدروا أن يخرجوا بجثته، فكان الحروب بين مروان بن الحكم وعسكر ابن الزبير فدفن بداره. وكذلك ترجمه في تاريخ الإسلام ٢ - ٣٦٥ - ٣٦٦، وذكر مقتل الأكدر بن حمام. وقال: «وذلك في نصف جمادى الآخرة، يوم مات عبدالله بن عمرو، وما قدروا يخرجوه بخناره عبدالله، فدفنوه بداره». وكفنت أرحمه ابن الصماد في الفدراب ١ - ٧٣ في وفيات سنة ٦٥. قال: وفيها مات، على الصحيح عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي، رحمه الله رضي عنه فالقصة: الخبر الذي نقلناه من كتاب الولاة للكندي، نقله الحفاظ في التهذيب ٥ - ٣٣٨ بإسناد الكندي. ولكن الإسناد وقع مغايراً مصطرباً في التهذيب، فيستفاد تصحيحه من هذا الموضع.

٦٤٧٧) إسناده صحيح، وهو حديث معروف مشهور من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص، رواه عنه كثير من التابعين، وأخرجه الأئمة في دواوينهم. ولكني لم أجده مفصلاً مطرولاً بهذه السبالة (لا في هذا الموضع). وسأنتي بعضه من روايه مجاهد عن عبدالله بن عمرو ٦٧٦٤، ٦٨٦٣، ورواه غيره عن عبدالله بن عمرو، ورواه قطعا منه: بئر مطولة ومختصرة وهذه أرقامها في المسند ١١٩١، ٦٥٠٦، ٦٥١٦، ٦٥٢٧، ٦٥٣٤، ٦٥٣٥، ٦٥٣٩، ٦٥٤١، ٦٥٤٥، ٦٥٤٦، ٦٧٦٠، ٦٧٦١، ٦٧٦٢، ٦٧٦٤ =

عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال: زوّجني أبي امرأة من قريش، فلما

٦٧٦٦، ٦٧٧٥، ٦٧٨٩، ٦٨١٠، ٦٨٣٢، ٦٨٤٣، ٦٨٦٢، ٦٨٦٣،

٦٨٦٧، ٦٨٧٤، ٦٨٧٦، ٦٨٧٧، ٦٨٧٨، ٦٨٨٠، ٦٩١٤، ٦٩٢١، ٦٩٥١،

٦٩٨٨، ٧٠٢٣. ورواه البخاري ٩: ٨٢ - ٨٣ من طريق أبي عوانة عن مغيرة بن

مقسم الضبي عن مجاهد. وهي أقرب الروايات التي رأينا سابقاً لرواية أحمد هنا وقد أضاف

الحافظ في الفتح في شرحها إلى مواضع كثيرة من رواية أحمد. وروى البخاري أيضاً ١٤

١٩٥ قطعة منه، من طريق شعبة عن مغيرة عن مجاهد. وهي قطعة مختصرة وروى

السائي ١: ٢٢٤ قطعة مختصرة منه عن أحمد بن سبيع عن هشيم، بإسناد المسند لها

وروى مطاعين ١: ٢٢٤ - ٣٢٥، من طريق أبي عوانة عن مغيرة عن مجاهد، ومن

طريق عشر عن حصين عن مجاهد. وروى أصحاب الكتب الستة وغيرهم بعضه، بلفظه

أو بضمائه، من طرق كثيرة، فمن ذلك: البخاري ٣: ١٣، ١٤، ٣١ - ٣٢، و ٤

١٨٩ - ١٩٦، بسبعة أسانيد، منها إسناد من طريق مجاهد، الذي أشرنا إليه آنفاً وقال

الحافظ عند الإسناد الأول منها: (وقد أوردته يعني البخاري) في الباب الذي يليه من

طريق الأزاعي، وأوردته في الأدب من طريق حسين المعلم، كلاهما عن يحيى بن أبي

كثير، وأوردته قريباً من طريق الزهري عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، ومن طريق أبي

المعالي الأعمى من وجهين، ومن طريق مجاهد وأبي المنيع، كلهم عن عبدالله بن

عمرو بن العاص، بالحديث مطولاً ومختصراً. ورواه جماعة من الكوفيين والبصريين

والشاميين عن عبدالله بن عمرو، مطولاً ومختصراً. فمنهم من اقتصر على قصة الصلاة،

ومنهم من اقتصر على قصة الصيام، منهم من ساق القصة كلها ولم أره من رواية أحد

من المصريين عنه، مع كثرة روايتهم عنه. ورواه البخاري أيضاً ٦: ٣٢٧ بأربعة أسانيد

ورواه أيضاً ٩: ٨٤ من طريقين، و ٢٦٢ من طريق واحد وكذلك ١٠: ٤٤٠، و

١١: ٥٧. ورواه مسلم ١: ٣١٩ - ٣٢١ من طرق كثيرة، وكذلك رواه أبو داود من

طرق مختلفة، وما هي دي أرقامها ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٤،

١٣٩٥، ٢٤٤٨، ٢٤٤٧، (١: ٥٢٦ - ٥٢٨، ٢: ٢٩٨، ٣: ٢٠٣ من عهد المصنف)

وروى الترمذي قطعة منه أيضاً ٢: ٦٢ و ٤: ٦٣ - ٦٤ وكذلك روى السائي قطعة منه =

دَخَلْتُ عَلَى جَعَلْتُ لَا أَنْحَاشُ لَهُ، مِمَّا بَيَّ مِنْ الْقُوَّةِ عَلَى الْعَادَةِ، مِنَ الصُّومِ

١ ٢٤٢، ٣٢٢، ٣٢٤ ٣٢٧ يَأْسِيهِ كَثْرَةُ وَ رَوَى بَعْضُهُ أَيْضًا مِنْ مَحَلِّهِ ١
٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠ وَانْدَارَمِي ٣٥٠-٣٥١ وَ ٢٠، ٤٧١، وَابْنُ سَعْدٍ ٩/٢٤٤ - ١٠
بِاسْنَدٍ مُتَعَدِّدَةٍ. وَرَوَى الطَّيَالِسِيُّ بَعْضَهُ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ مُخْتَلَفٍ ٢٢٥٥، ٢٢٥٦، ٢٢٧٣،
٢٢٧٥، ٢٢٨٠، ٢٢٨٨ وَابْنُ سَعْدٍ مُسْتَطْلِعٌ أَنَّ مُشِيرَ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ الْأَسْنَادِ مِنْ هَذِهِ
يَكْتُبُ عِنْدَ رُودِهَا أَوْ رُودِ بَعْضِهَا فِي الْمَسَدِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ. وَانْظُرْ ٢٨٧٨ وَمَا سَبَقَتْ)
٤. وَهَذَا الْحَدِيثُ يَرْجِعُ فِي جُمْلَتِهِ إِلَى مَعَانٍ مُتَعَدِّدَةٍ فِي لِسَانِ كَوْنِهِ
الْمَعْنَى، وَفِي كَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَالْقُرْءَانِ وَفِي كَثْرَةِ الصِّيَامِ، وَهَذِهِ الْمَعْنَى حَاطَتْ فِي كَثِيرٍ مِنَ
الرُّوَايَاتِ الَّتِي تُشِيرُ إِلَيْهَا فِي الْمَسَدِ وَغَيْرِهِ مِنَ الدُّلُوبِ وَفِيهِ مَعْنِيَانِ بَلْ يَذْكُرُ فِي غَيْرِ
الْمَسَدِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ. وَهَذَا قَوْلُهُ «فَإِنْ لَكِنْ عَبْدُ شَرَّةٍ» بِحِجِّ
وَقَوْلُهُ «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَيَسِّرْ مَعِيَ». أَمَّا أَوَّلُهَا فَإِنَّ سَبَاقِي فِي الْمَسَدِ مَرَّةً أُخْرَى
بِنَحْوِ ٦٧٦٤ مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ حَمَّانِ بْنِ مَجْدَدٍ، وَمُوتِي ٦٥٣٩، ٦٥٤٠ مِنْ
إِلْفَةِ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي الْعَاصِ الْمَكِّيِّ الشَّاعِرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي
مَجْمَعِ الرُّوَاةِ ٢ ٢٥٩ ٢٦٠، وَبِهِ لِمَسَدٍ وَالْغُبَرَاتِي فِي الْكَبِيرِ. وَأَمَّا ثَانِيهَا فَهِيَ
رَغَبٌ عَنْ سُنَّتِي، فَإِنَّهُ لَمْ يُجِدْ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فِي مَوْضِعٍ أُخَرَ، وَلَا فِي
مَجْمَعِ الرُّوَاةِ وَهُوَ نَائِبٌ مُشْهُورٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَوَاهُ أَحْمَدُ ١٣٥٦٨،
١٣٧٦٣، ١٤٠٩٠ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ٩ ٩٠ وَصَلَّى ١ ٣٩٤، وَالسَّائِي ٢ ٧٠
وَرَوَاهُ أَيْضًا لِدَارَمِي ٢ ١٣٣ مِنْ حَدِيثِ مَعَدِّ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، فِي حَدِيثِ خُوَيْبِ بْنِ إِسَادٍ
صَحِيحٍ. نَعَمْ، رَجَلَتْ تَخْطِيبٌ فِي تَارِيخِ بَعْدَ ٣ ٣٣٠ رَوَى عَنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ
حَمَّانٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَمَّانِ بْنِ مَجْدَدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
«مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَيَسِّرْ مَعِيَ» وَهَكَذَا هُوَ فِي تَارِيخِ بَعْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَأَمَّا
أَكْثَرُ أَجْرَمَ بِأَنَّهُ خَطَأٌ نَسَخَ أَوْ طَمَعَ، وَأَنْ صَوَّاهُ «عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو» إِلَى ابْنِ الْعَاصِ، لِأَنَّ
هَذَا الْحَدِيثَ لَمْ يَمُوجُ - فَمَا عَلِمَ - مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الْخَطْبِ، وَذَلِكَ
هَذَا الْإِسْنَادُ مَوْثِقٌ لِلْإِسْنَادِ الَّذِي رَوَى بِهِ أَحْمَدُ فِي الْمَسَدِ بَعْضُ هَذَا الْحَدِيثِ ٦٧٦٤،
رَوَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ، وَمَوْثِقٌ لِلْإِسْنَادِ الَّذِي رَوَى بِهِ أَحْمَدُ فِي الْمَسَدِ =

والصلاة، فحاء عمرو من العاص إلى كُتته، حتى دخل عليها، فقال لها

بعض هذا الحديث ١٧٦٤. رواه عن محمد بن حنبل عن سمرة، وموافق للإسناد الذي
 روى به الخطاري بعضه أيضاً ١٩٥٤. رواه عن محمد بن سائر عن سفيان. وهو محمد
 ابن حنبل، عن ثوبة ولأن أحمد روى هذا النقط بعينه هنا، في هذا الحديث الطويل،
 من طريق حسين وميمونة عن مجاهد بل لا يكاد هذا يكون موضع ريبه وقول عبدالله
 ابن عمرو «زوجني أبي امرأة من قريش»، هي رواية البخاري ٩٨٢ والسائي ١٣٢٤
 «امرأة ذات حسنة»، فذكر الحافظ في الفتح أنها «هي أم محمد بنت محمية بـ حراء
 الربيدي حليف قريش»، ونقل ذلك عن الزبير بن سفيان وغيره، ولكن لم يذكر الحافظ
 «أم محمد» هذه في الإصابة ولم يذكرها غيره في الصحابة، ومغني عن أنها
 صحابية وابن سعد حين ترجم لمحمية ١٤٥، ١٢٤. ١٤٦ لم يذكره من الولد. يما
 كاتب عبد الفضل بن العباس فولدت له أم كلثوم فالظاهر أنه له بنتا أخرى أو أكثر
 «محمية»: بفتح الميم الأولى وسكون الحاء المهضمة وكسر الميم الثانية وتخفيف الياء
 التحتية المفتوحة «حراء» بفتح الحيم وسكون الراء وحراء حمراء. «الزبيدي» بضم الزاي
 وقوله «جعلت لا أخاص لها» هو من المحوش، بمعنى التجمع والجمع، يقال «حشنت
 الصيد وأحشنته» إذا أخذته من حوائله، جمعته لتصرفه في الحيلة، وأحوش القوم هلاكا
 حلقوا وسطهم، وهو من يحش فلان من شيء. إذا سم بجمع له نقلة أكثراته به تنظر
 المقاييس ١١٩ والنسب ٨ ١٧٨ ١٨ «والكنية» بفتح الكاف وتشديد النون
 امرأة الاس، وتطلق أيضاً على امرأة الأخ وقولها «أو كخبر البعولة»، هي سحرة بهائم م
 «حبر البعولة»، بدولة الكاف «والبعولة» جمع «بعول»، وهو الزوج. وقولها «ولم يفتش لنا
 كنفنا» قال الحافظ «بفتح الكاف والنون بعد فاء، هو السر والنجس وأراد بذلك
 الكناية عن عدم جماعه لها، لأن عادة الرجل أن يدخل يده مع زوجته في دخول
 أمره. وهذا من الحافظ رحمه الله يدل على معنى في معنى، فدللت أن ابن الأثير ضبطه
 في النهاية بكسر الكاف وسكون النون، وفسر الكعب بهذا الصبط لأنه المعاء ثم قال
 «أبي لم يدخل يده معها كما يدخل الرجل يده مع زوجته في دخول أمره»، بهذا
 معنى ثم قال ابن الأثير «وأكثر ما يروى بفتح الكاف والنون، من الكعب، وهو -

كيف وجدت بك؟ قال: خير الرجل، أو كحير البعثة، من رجل لم
يعش له كفاً، ولم يعرف لما فرأى، فأقل علي، فعدمني، وعصني
بلسانه. فقال: أنكحك امرأة من قريش ذات حسب، فعضلتها، وفعلت
وفعلت!، ثم انطلق إلى أبي العباس فحكاه، فأرسل إلي نسي عك، فأتيته،
فقال لي: «أتصوم النهار؟» قلت: نعم، قال: «وتقوم الليل؟» قلت: نعم،

جلب. تعني أنه ثم بقره، وهذا معنى آخر، خلطهم بماء ذوق تناسب يسبب.
ورواية السجدي هي بلشع الكلاء والفرق في جميع أصول اليوسية وقوله «فعدمني»
بالعين المهملة والمثل المعجمة مفتوحين قال ابن فارس في مقاييس ٤ ٢٥٨ قال
الخطيب أصل العدم العض، ثم يقال ثم عدمه بلسانه يعدمه عدماً، إذا أحمه بلسانه.
وقال الرمخشري في الأساس «ومن استعار رأيته يعدمه صاحبه، أي يعصه باللام،
والمعالم: البوائب» فقله بعد «وعصني» عطف بغيره، و«بلسانه» قرينه للمجدود، فإن
الرمخشري في الأساس «ومن استعار وعصه عصاه لتأويله»، وقال ابن فارس في
مقاييس ٤ ٢٥٨ بعد أن بين أن أصل «العصر» الإمساك على الشيء بالأسنان، ثم
يخص على ذلك فيقال «عصص الرجل إذا ساولته بما لا ينبغي» وفي ث «ولامي»
بدل «فعدمني»، وما أثبتا هو الثابت في ح م. وقوله «وعصنتها» قال ابن الأثير: هو من
العص: اصح. أراد: بحث لم يعاملها معاملة الأرواح سائلهم، وبم تركها تتصرف في
نفسها، فكانت مستهاة. وقوله «وعصت وعصت» هو الذي في ح، وفي ث «وعصت»
مرة واحدة. وحدث الانتكاش في «الشركة» كسر الشين المعجمة وتشديد الداء
مضوغة النشاط والرعة، والفتنة لا تكسر، والصعق والسكون بعد الحدة وليس
بعد النسبة وقوله «حيث كبر» في ث «حيث» بدل «حيث» وقوله «ثم ينظر به» تنك
لأبهم، يعني بعددها وهي سبعة بهائم م «بعده» فعل مضارع. وقوله «ما عدن به»
بالياء مجهول، أي ولد، أي من كل شيء يقابل ذلك من الدواب، كما يقابل هذا
لتفسير عن السجدي وصف مصنف في الحديث ٣٦٩٨ وقوله «أو عصى» جمع العصى
والفعل. يابن معن، كما ضبط في ك أي. أي: والمعنى مقارن في جواب

قال: «لكني أصوم وأفطر، وأصلي وأنام، وأمس النساء، فمن رعب عن
 ستي طيس مني»، قال: «اقرأ القرآن في كل شهر»، قلت إني أجدي أقوى
 من ذلك، قال: «فاقرأه في كل عشرة أيام»، قلت إني أجدي أقوى من
 ذلك، قال أحدهما، إما حصين وإما معبرة، قال «فاقرأه في كل ثلاث»،
 قال: ثم قال: «صم في كل شهر ثلاثة أيام»، قال: إني أجدي أقوى من
 ذلك، قال: فلم يزل يرفطني حتى قال: «صم يوماً وأفطر يوماً، فإنه أفضل
 انصيام، وهو صيام أبي داود»، قال حصين في حديثه: ثم قال ﷺ: «إن
 لكل عابد شرة، ولك شرة فترة، فإذا إلى سنة، وإما إلى بدعة، فمن كانت
 فترة إلى سنة فقد اهتدى، ومن كانت فترة إلى غير ذلك فقد هلك»، قال
 مجاهد: فكان عبدالله بن عمرو، حيث ضعف وكبر، يصوم الأيام كذلك،
 يصل بعضها إلى بعض، لينقوى بذلك، ثم يفطر بعد تلك الأيام، قال:
 «وكان يقرأ في كل حزيه كذلك، يزيد أحياناً، وينقص أحياناً، غير أنه يوفي
 العدد، إما في سبع، وإما في ثلاث، قال: ثم كان يقول بعد ذلك لأن
 أكون قبيل رحمة رسول الله ﷺ أحب إلي مما عدل به أو عدس، لكني
 فارقت على أمر أكره أن أخالفه إلى غيره».

٦٤٧٨ - حدثنا يحيى بن إسحاق أحمرى ابن لهيعة عن يربد بن

(٦٤٧٨) إسناده صحيح، عمرو بن الوليد بن عتبة، عتق العين والنساء: السهمي المصري مولى
 عمرو بن العاص نابي ثقه، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال سعيد بن كثير بن
 عمير: مات سنة ١٠٢ وكان فقيهاً فاضلاً، وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات أهل
 مصر. واحتلف الرواة عن يربد بن أبي حبيب في اسم عمرو بن الوليد فقال بعضهم
 هكذا، وقال بعضهم هذا، «الوليد بن عتبة»، كما سببه في تحريج الحديث والحديث
 رواه أبي داود ٣٦٨٥ (٣) ٣٧٠ من طريق معمر بن إسحاق (ع) يربد بن أبي حبيب
 عن الوليد بن عتبة عن علقمة بن عمرو، ولم يذكر ثوبه «من قال غني ما هم أقن =

أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول «من قتل عبني ما له أن يقتل فينبؤاً مقعده من نار»
ونهى عن الحمر، والنيسر، والكوبة، وخيراء، قال «وكل مسكر حرام»

فليسوا مقعده من النار وهذا هو الخلاف على يريه في اسم شهجه والصحيح ما هي
المسند عن عمرو بن الوليد، فاعل ابن إسحق أو أحد أقرو، عنه وهو قسي اسم
الشيخ وذكر اسم والده، وأبو الوليد بن عبد الله شاهد لمح مصر، كما في التمهيد ٨
١١٦ عن ابن جرير، وترجمته ابن سعد في الطبقات ٢٧٢ ٢٠٢ باسم «وليد بن أبي
عمدة مؤلف عمرو بن العاص» وإنما رجحنا أنه «عمرو بن الوليد» لأن هذا الحديث
سأقي مرة أخرى ٦٥٩٦ عن أبي عصم النبيل عن عبد الحميد بن حنظل عن يزيد بن
أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو، فقد نقل عبد الحميد بن حنظل
وابن أبيه عن ذلك، وخالفوا روي به ابن إسحق عن يزيد، وتنازعوا في أن يكون حنظلا
الاسم من أحد وقد تابعهما عن ذلك عبد الله بن عبد الحكم عن ابن لهيعة، في مثل
الحديث ومعناه من حديث صحابي آخر فروى عنه الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم
في فتوح مصر ص ٢٧٣ عن أبيه عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو
بن الوليد بن عبد الله عن عيسى بن سعد بن عباد، نحو هذا الحديث بمعناه مرفوعاً وأيضاً
فإن ابن أبي حاتم ترجمه في المجتبى والتعليق ٣ ٢٧٦١٦ «عمرو بن الوليد بن عبد الله»
وتم يذكر في اسمه خلافاً والبخاري لم يترجمه في الكبير بتوليد نفسه، وأرجح أن هو
كان لهذا الخلاف أصل لترجمته به، كما أرجح أن الوجه به يسر من ابن إسحق بن
ابن سعد من الرواة وهذا القسم الأول من الحديث «من قال عبني ما سمع» إلخ فإنني
لم أجده من هذا الوجه في موضع آخر، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، من
أهل البصرة فابن من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، في حديث آخر بنفسه
او من كذب علي متعمداً فلينبؤ مقعده من نار» (سني ٦٤٨٦)، وهو في البخاري
وعمره، كما سيجيء إن شاء الله، وهو ٢٦٢٥ ٢٦١٨ ٢٦١٩ ٢٦٣٠،
١٥٥٤٨ الكوبة سبق لقصدها ٢٤٧٦ «الغبراء» وهم الذين اصحمت وفتح النار
موجده صرب من الشراب يتحداه الحبش من ذلك

٦٤٧٩ - حدثنا عبدالله بن بكر قال حاتم بن أبي صغيرة عن أبي
 بنج عن عمرو بن ميمون عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله ﷺ: «ما
 على الأرض رجل يقول لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد
 لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله: إلا كُفِّرَتْ عنه ذنوبه، ولو كانت أكثر من
 ريد البحر».

٦٤٨٠ - حدثنا عازم حدثنا معتمر بن سليمان قال أبي حدثنا ١٥٩
٢

(٦٤٧٩) إسناده صحيح، عبدالله بن بكر هو السهمي سبق توثيقه ١٧٠٦ حاتم بن أبي
 صغيرة سبق توثيقه ١٧٦٦ ٥٧٤٦ أبو بلج سبق توثيقه ٣٠٦٢ عمرو بن ميمون
 هو الأودي، سبق توثيقه ٣٠٦٢ ومريد هنا أنه تابعي كبير، أدرك النجاشية، ومرجه ابن
 أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٥٨١/١٣، وروى عن يحيى بن معين أنه وثقه
 والحديث رواه الترمذي ٢٤٨٠٤ من طريق عبدالله بن بكر السهمي، بهذا الإسناد، ثم
 رواه من طريق ابن أبي عمير عن حاتم بن أبي صغيرة، وقال: «حديث حسن غريب»،
 وروى شعبة هذا الحديث عن أبي بلج بهذا الإسناد نحوه، ولم يرفعه، ثم رواه من طريق
 محمد بن حمفر عن شعبة عن أبي بلج نحوه، ولم يرفعه، ورواه بإسناد ٥٠٣
 من طريق عبدالله بن بكر السهمي، بهذا الإسناد مرفوعاً، وقال «رواه شعبة عن أبي
 بلج يحيى بن أبي سلمة فأرفعه»، ثم رواه من طريق آدم بن أبي إياس عن شعبة، ومن
 طريق أحمد بن حنبل عن محمد بن حمفر عن شعبة، عن أبي بلج، مرفوعاً ثم قال
 «حديث حاتم بن أبي صغيرة صحيح على شرط مسلم، فإن الزيادة من مثله مقبولة»،
 وهذا الموقوف من طريق أحمد بن حنبل ليس في مستند، بالتبع فالتام إن شاء الله
 فالتة وقع في المستشرق عبدالله بن أبي بكر السهمي، وهو حصاً ناسخ أو طابع كما
 هو واضح والحديث ذكره المنذري في التهذيب والتهذيب ٢ ٢٤٩، ونسبه أيضاً
 للسنائي وابن أبي الدنيا

(٦٤٨٠) إسناده ضعيف لا سند ذكر عازم. هو محمد بن العيص السدوسي معتمر بن سليمان
 سبق توثيقه ١٦٢٥، ٢٢٦١ وهو من شيوخ أحمد، لكنه روى عنه هنا بواسطة عازم.

الحَضْرَمِيّ عن القاسم بن محمد عن عبدالله بن عمرو: أن رجلاً من

أبوه سليمان التيمي، هو سليمان بن عريخا، وقد سبق توليفه ١٤١٠، ٥٥٥٦
الحضرمي، شيخ مجهول، سبق أن يما في ١٥٠٢ أنه غير الحضرمي بن لاحق، وأن
البخاري فرق بينهما، وتزيد هذا وقول علي بن المديني: حصرمي، شيخ بالبصرة، روى
عنه التيمي، مجهول، وكان قاصاً، وليس هو بالحصرمي بن لاحق، وقال عبدالله بن
أحمد: سألت أبي عن الحصرمي الذي حدث عنه سليمان التيمي، قال: كان قاصاً،
فرغم معتمر قال: قد رأيت، قال أحمد: لا أعلم يروي عنه غير سليمان التيمي، وفرق
البخاري بينهما، كما قلنا، فترجم الحضرمي بن لاحق، ثم ترجم الحصرمي هذا
١١٦/١١٢ قال: الحضرمي، عن القاسم، روى عنه سليمان التيمي، قال معتمر: قد
رأيت، وكان قاصاً، وسألني عقب هذا الحديث، إذ رواه أحمد مرة أخرى ٧٠٩٩، قول
أحمد: قال عازم: سألت معتمر عن الحصرمي، فقال: كان قاصاً، وقد رأيت. القاسم
ابن محمد بن أبي بكر الصديق تاهي إمام معروف سبق توليفه ١٧٥٧، ٥٨٨٣
والحديث رواه الطبري في التفسير ١٨: ٥٦ عن محمد بن عبدالله عن النضر،
بهذا الإسناد نحوه، ورواه البيهقي ٧ ١٥٣ من طريق علي بن عبدالله ومسند، ومن
طريق عبيد بن عبيدة، ثلاثتهم عن معتمر، به وكذلك رواه الواحدي في أسباب الروا
٢٣٦ من طريق معتمر، وفيه أغلاط مطبوعة في النسخة المطبوعة ونقله بن كثير في
التفسير ٦: ٥٤ عن هذا الموضع، ووقع فيه عبدالله بن عمرو، وهو خطأ مطبعي راصح
ثم نقل بعد، رواية النسائي له عن عمرو بن عدي عن معتمر، به نحوه، وبم أجده في
سنن النسائي، والظاهر أن النسائي رواه في كتاب (التفسير) ويؤيد ذلك أنه لم يذكره
إسنادي في ذخائر الموارث، وأنه ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ ٧٣ - ٧٤،
وقال: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط بنحوه، ورجال أحمد ثقات، ونقده
السيوطي في الدر المنثور ٥ ١٩ وسبه أيضاً لعبد بن حميد والحاكم وصححه وابن
المعر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي داود في ناسخه. ووقع فيه أيضاً عبدالله بن
عمرو، وهو خطأ مطبعي، وبم أجده في المستدرک، وبكته روى نحو معناه مختصراً ٢
٢٩٦، من طريق هشيم عن سليمان التيمي عن القاسم بن محمد عن عبدالله بن =

المسلمين استأذن رسول الله ﷺ في امرأة يقال لها أم مهزول، وكانت تُسافح،
وتشترط له أن تنفق عليه^{١٢}، قال فاستأذن رسول الله ﷺ، أو ذكر له أمرها^{١٣}،
قال: اقرأ عليه نبي الله ﷺ. ﴿الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ﴾.

٦٤٨١ - حدثنا إسحاق بن عيسى حدثني ابن لهيعة عن يزيد

عمرو بن العاص، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي،
وهذه الرواية ولها الطبري ٥٦٠١٨ عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم بن سحر رواية
الحاكم. وهو إسناده ظاهره الصحة، ولكنه معلول بهذا الإسناد الذي رواه أحمد وغيره، إذ
تبيى أنه كان سليمان التيمي لم يسمعه من القاسم بن محمد، بل سمعه من هذا الشيخ
المجهول «المصري» فحدثت عنه على الحاكم لم الذهبي^{١٤} وصيأتي الحديث
بهذا الإسناد مرة أخرى ٧٠٩٩، ويأتي من رواية أحمد عن يحيى بن معمر عن «محمّد»
بإسناده: نحوه ٧١٠٠

(٦٤٨١) إسناده صحيح، يزيد بن عمرو المعافري - يفتح الميم والميم - المصري ثقة، ذكره ابن

حبان في الثقات، وقال أبو حنيفة «لا بأس به»، و ترجمه البحري في الكبير ٢/٤ ٢٤٩
- ٣٥٠ أبو عبد الرحمن الحلي هو عبدالله بن يزيد المعافري المصري، سبق توثيقه
٣٧٦٧، وتروى هنا أن ابن سعد ترجمه ٢/٢٧٧ ٢٠٠ وذكر أنه من حمير، وقال: «كان
فقهة». والمحدث رواه الترمذي ٣١٧٠٣ عن فتية بن سعيد عن ابن لهيعة، بهذا
الإسناد، وقال: «حديث غريب، لا يعرفه إلا من حديث ابن لهيعة» وذكره المنذري في
الترغيب والترهيب ٤ ٩٠، وقال: رواه الترمذي، وقال: «حديث غريب، والطبراني ورواه
ثقة»، وهو في الجامع الصغير ٨٨١٩، قال المناوي «قال ابن البرهان العراقي مسند الترمذي
صحيح، وهو عبد الصبراني بسند جيد، وقال المنذري رواه الطبراني ثقات، وقال ابن
حجر رواه ثقات»، وهو في فتح الباري ١١ ٢٦٤، وقال: رواه الترمذي، ورواه
ثقات، ووقع في الترغيب والفتح «عن ابن عمر» وهو خطأ مطبعي واضح، ورواه
للدارمي ٢ ٢٩٩ عن إسحاق بن عيسى عن عبدالله بن عتبة عن يزيد بن عمرو، به
وعبدالله بن عتبة هو عبدالله بن لهيعة بن عتبة، نسب إلى حذو، كما مضى مث =

ابن عمرو عن أبي عبد الرحمن الحجلي عن عبد الله بن عمرو قال: رسول الله ﷺ: «من صمت نجا».

٦٤٨٢ - حدثنا إسحق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن علقمة بن مرثد عن القاسم، يعني ابن محبيرة، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: «ما أخذ من الناس بصاب ببلاء في جسمه إلا أمر الله عز وجل الملائكة الذين يحفظونه، فقال: اكتبوا لعدي كل يوم وليلة ما كان يعمل من خير، ما كان في وقافي».

٦٤٨٣ - حدثنا ابن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن

ذلك في المسد ١٤٢٤ ومياني مرة أخرى ٦٦٥٤ عن حسن بن موسى وإسحق بن عيسى ويحيى بن إسحق، ثلاثهم عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد

(٦٤٨٢) إسناده صحيح، علقمة بن مرثد: سبق موثق ٣٧٠٠، وزيد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ٤١، ١/١٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٤٠٦، ١/١٣. للقاسم بن محبيرة، بضم الميم وفتح الحاء المعجمة وكسر الميم الثانية وفتح الراء، الهمداني سبق موثق ٧٤٨، وزيد هنا أنه وثقه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد وغيرهم، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ٢٦١، والبخاري في الكبير ١٦٧، ١/١٤ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٠، ٢/٢٣، وقال ابن معين: لم يسمع أنه يسمع من أحد من الصحابة وفي هذا نظر فإن ابن حبان قال: «سأل عائشة عما يلبس ثوبهم»، وعائشة أقدم موثق من عبد الله بن عمرو، ثم إن القاسم هذا، مات سنة ١٠٠ وقيل سنة ١٠١ وابن عمرو مات سنة ٦٥، فإذا كان أدرك عائشة وسمع منها، فهو معاصر عبد الله بن عمرو، وبخاصة كافية في الاتصال والحديث في مجمع الرواة ٢: ٣٠٣، وقال: «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح» وروى البخاري في الأدب المفرد (ص ٧٢) نحوه مختصراً من طريق سفيان عن علقمة التولقي، ينتح الواو وكسرها، ما يؤثق به

(٦٤٨٣) إسناده حسن، ثم يكون صحيحاً لغيره. كما سيأتي ابن فضيل هو محمد بن فضيل =

عبدالله بن عمرو قال: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ،

أبي هروان، سبق توليحه ٨٩٠، ٦٣٢٨، ولكن سماه من عطاء بن السائب بأخرة بعد اختلاطه، كما في التهذيب في ترجمة عطاء، وكذلك لرجم ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٣٣٢/١٣. ٣٣٤ لمطاء، وروى في آخرها عن أبيه قال «روى عنه ابن فضيل فعنه عطاء واضطرب». رفع أشياء، كان يرويه عن التابعين مرفوعة إلى الصحابة السائب، والد عطاء هو السائب بن مالك الثقفي، سبق توليحه ٥٩٦، ويريد بها أنه احتلف في اسم أبيه، فقبل أيضاً السائب بن يزيد، وهو الذي ترجم به البخاري في الكبير ١٥٥/٢١٢، وقال: «وقال بعضهم: السائب بن مالك»، وهو الذي سبني في رواية أبي إسحق عنه في المسند ٧٠٨٠ والحديث رواه السائي ١ - ٢١٧ - ٢١٨ من طريق عبدالمزني: بن عبدالصمد، والترمذي في الشمائل ١٤٦ - ١٤٩ من شرح علي القاري) من طريق حرير، كلاهما عن عطاء بن السائب عن أبيه، بنحوه وعبدالمزني وجرير سمع من عطاء بعد اختلاطه، ورواه أبو داود ١١٩٤ ١ - ٤٦٢ - ٤٦٣ من عون المبرود) من طريق حماد بن سلمة عن عطاء، بنحوه مختصراً وحماد سمع من عطاء قديماً، وحديثه عنه صحيح. ونسبه المتسري في تهذيب المسند ١١٥١ للترمذي والنسائي، وهو غير جيد، إذ يوهم أن الترمذي رواه في السنن ولم يروه فيها، بل في الشمائل، كما ذكرنا. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣ - ١٨٢، وكى فيه عن عبدالله بن عمر، وهو خطأ مطبعي واضح، صوابه: ابن عمرو، وسبني الحديث مطولاً ومختصراً، بأسانيد مخبئة ٦٥١٧، ٦٦٣١، ٦٧٦٣، ٦٨٦٨، ٤٦، ٧ - ٧٠٤٧، ٧٠٨٠. وانظر ٣٢٧٤، ٤٣٨٧، ٥٩٩٦، ١٤٤٦٩، ١٥٠٧٨. قوله «فقام» ومعناها «قام»، هي م «فقمنا معه»، وما أثبتنا هو الذي في ح ك. قوله «طواله»، بضم الطاء المهملة وتخفيف الولا، ويجوز تشديده. قال في اللسان: «ويقال لرحل إذا كان أمواج الطول. طَوَّلَ وطَوَّلًا، وامرأة طَوَّلَةٌ وطَوَّلَةٌ - حشاش الأرض» - بفتح الحاء وتجميع الشين المضمين أي هواسها وحشاشتها، الواحدة «حشاشة» قوله «ورأيت فيها أنما بي دعدع» - هذا اسم فبيله كما يبدو من النص، ولكني لم أجده في الاسم إلا في هذا الحديث، ولفظ النسائي «وحتى رأيت فيها صاحب السبتيين أنما بي لدعدع» يدفع بعضاً من ذلك.

وقمنا معه، فأطال القيام، حتى ظننا أنه ليس براكع، ثم ركع، فلم يكد يرفع رأسه، ثم رفع، فلم يكد يسجد، ثم سجد، فلم يكد يرفع رأسه، ثم فعل في الركعة الثانية كما فعل في الأولى، وجعل يسمع في الأرض ويبكي وهو ساجد في الركعة الثانية، وجعل يقول: «رب، لم تعد بهم وأنا فيهم؟»، رب، لم تعدنا ونحن نستغفرك؟»، فرفع رأسه وقد تجلّت الشمس، وقصى صلاته، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: «أيها الناس، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله عز وجل، فإذا كسب أحدهما فافزعوا إلى المساجد، عوذي نفسي بيده، لقد عرضت علي الجنة، حتى لو أشاء لتعاطيت بعض أغصانها، وعرضت علي النار، حتى إنني لأطفيئها خشية أن تغشاكم، ورأيت فيها امرأة من حمير، سوداء طواله، تعذب بهرة لها، تربطها، فيم يطعمها ولم تسقها، ولا تدعها تأكل من خشاش الأرض، كلما أقبلت نهشتها، وكلما أدبرت نهشتها، ورأيت فيها أمرا بني دغديج، ورأيت صاحب المحجن متكئا في النار علي محجنه، كان يسرق الحاج بمحجنه، فإذا علموا به قال: لست أنا أسرقكم، إنما تعلق بمحجني!!»

٦٤٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا معمر حدثنا ابن شهاب

شعيب بن السري قال السدي في شرحه: «هكذا في نسخة النسائي»، ثم نقل كلام ابن الأثير: «السائبان، بدشان أهدهما النبي ﷺ إلى البيت، فأخذهما رجل من المشركين، فذهب بهما، سماهما سائتين لأن سبهما لله تعالى»، المحجن، بكسر الميم ومكون العاء وفتح الجيم وأغره فود: قال ابن الأثير: «عصا محققة الرأس كالصولجان، والميم زائدة».

(٦٤٨٤) إسناده صحيح، عيسى بن طلحة بن عبيد الله النخعي تابعي كبير ثقة، من الطبقة الأولى من التابعين، نقل في جلد ١ كان من أطول أهل المدينة وعقلانهم، ورحمته ■

عن عيسى بن صلحة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على راحلته يمتني، فأثاء رجل فقال: يا رسول الله، إني كنت أرى أن الحلق قبل الذبح، فحقت قبل أن أذبح؟ قال: «ادبح ولا حرج»، ثم جاءه آخر فقال: يا رسول الله، إني كنت أرى أن الذبح قبل الرمي، فذبحت قبل أن أرمي؟ فقال: «أرم ولا حرج»، قال: فما سئل عن شيء فذمه رجل قبل شيء، لا قال «افعل ولا حرج».

٦٤٨٥ - حدثنا عبد الأعمى عن مضر عن الزهري عن سعيد بن

أبي سعد في الطبقات ٥: ١٢٢، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٣/٢٧٩،
والذهبي في تاريخ الإسلام ٤: ٤٣، والحديث رواه أيضاً الشيخان، كما في المنتقى
٢٦٢٤، ورواه الطائفي ٢٢٨٥ عن رمعة عن الزهري، وانظر ما مضى في مسد لي
عبد ٣٠٣٧

(٦٤٨٥) إسناده صحيح، عبد الأعمى هو ابن عبد الأعلى السامي، سبق توثيقه ١٨٨٤، وزيد
أنه وثقه ابن معين وأبو زرعة، وقال ابن حبان «كان متفكاً في الحديث، مدبراً غير داعية
إليه»، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٨٠/١١٣ «السامي» بالسبي
المهلهلة، لأنه من دهي سامة من لوي، ووقع في الجرح والتعديل بالشيخ المعصية، وهو
تصنيف معمر سبق توثيقه ١٢١٢، ومضت رويته له كثيرة، ولكن لا تترجمه وهو
معمر، يخرج نعيمين يسهما عن مهلهل ساكة، ابن راشد الحناني، يصح إسناده وشديد
الدال المهملتين، وهو إمام ثقة بب حافظ، قال ابن معين «كُتِبَ لسان في الزهري مائة
ومعمرة». قال ابن جرير «عنكم بهذا الرجل، فإنه لم يبق أحد من أهل زمانه أعلم
بسنه»، يعني معمرًا، وقال ابن حبان «كان فيها حافظ متفكاً ورعاً»، مات في رمضان
سنة ١٥٣، وترجمه البخاري في الكبير ١٠٤/٣٧٨ - ٣٧٩، والصغير ١٧٨، وابن
سعد في الطبقات ٥: ٣٩٧، وقال «كان معمر حلالاً له حريم ومروءة وبل في
نفسه، والتعني في تذكرة الحفاظ ١: ١٧٨ - ١٧٩ وقال «كان أول من صنف
باليس»، سعيد بن السيب بن حرد، يصح إسناده إسناده وسكون نزاهة فخرني =

المُسَيَّب عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن رسول الله ﷺ قال: «إن
المُقْسَطِينَ فِي الدُّنْيَا عَلَى مَابِرٍ مِنْ لَوْلَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ، مَا
أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا».

٦٤٨٦ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْنِمٍ أَحْمَرًا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي حَسَّانُ
ابْنِ عَطِيَّةٍ حَدَّثَنِي أَبُو كَبْشَةَ السُّلُولِيُّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو الْعَاصِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ

المُخْرُومِي مِنَ التَّابِعِينَ الْكِبَارِ الْأَيُّمَةُ الثَّمَنَاتِ الْمُتَّقِينَ، قَالَ ابْنُ أَبِي بَرَّةٍ: «لَا أَعْلَمُ فِي
التَّابِعِينَ أَوْسَعَ عِلْمًا مِنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ»، وَقَالَ أَيْضًا: «هُوَ عِنْدِي أَجَلٌ مِنَ النَّابِعِينَ»،
وَقَالَ مَكْحُولٌ: «طَعَتِ الْأَرْضُ كُلُّهَا فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَمَا لَقِيتُ أَحَدًا مِنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ»
وَرَجَعَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١/١٦٧ - ٤٦٨، وَابْنُ سَعْدٍ ٥: ٨٨ - ١٠٦، وَابْنُ
كَثِيرٍ فِي الْبُخَارِيِّ ٩٩ - ١٠١، وَالذَّهَبِيُّ فِي تَذَكُّرَةِ الْحَفَظَةِ ١: ٥١ - ٥٣، وَتَرْبِيعُ
الْإِسْلَامِ ٤: ٤ - ٧، وَابْنُ عَسَّكَانَ (٢: ١١٧ - ١٢٠) رَقْمَ ٢٤٨ بِتَحْقِيقِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ
الذَّهَبِيِّ. وَالتَّحْدِيثُ سَيِّئًا مَطْوًى ٦٤٩٢، مِنْ رِوَايَةِ عَمْرِو بْنِ أُرْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو، وَهَذَا لَطُولُ رِوَاةِ مُسْلِمٍ وَالنَّسَائِيِّ وَغَيْرِهِمَا، كَمَا سَدَّ كُرْأَنُ ثَاءً لِقَدْ. وَلَمْ أَحَدِهِ
مِنْ رِوَايَةِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ. «الْمُقْسَطُونَةُ»: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: «الْمُقْسَطُ:
هُوَ الْعَادِلُ، يُقَالُ أَقْسَطَ يَقْطُ مَهْرٌ مَقْطُ، إِذَا عَدِلَ، وَقُطِطَ يَقْطُطُ لِبَعْضِ السَّيِّئِ
وَكُسْرُهَا فِي الْمَضْرَعِ» مَهْرٌ قَاسِطٌ، إِذَا جَارَ، فَكَأَنَّ الْهَمْرَةَ فِي أَقْسَطَ لِلْسَّبِّ، كَمَا
يَقُولُ: شَكَأَ إِلَيْهِ، فَاتَّكَاهُ أَيْ أَرَاكَ شَكْوَاهُ».

(٦٤٨٦) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، الْوَلِيدُ بْنُ مُسْنِمٍ الدَّمَشْقِيُّ سَبَقَ تَوْثِيقُهُ ١٨٨٩، وَزَيْدٌ هَذَا أَنَّهُ تَرْجَمَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ١/١٥٧ - ١٥٣ أَبُو كَبْشَةَ، بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ السَّاكِنَةِ وَنَسَبِ
لِلْمَعْمَةِ الْمُفْتُوحَةِ، الْمَلُوسِي الشَّامِيُّ، نَابِغِي ثَقَفَةٍ. وَالتَّحْدِيثُ رِوَاةُ الْبُخَارِيِّ ٦: ٣٦١ عَنْ أَبِي
عَاصِمٍ السَّيْلِ «ضَحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، وَرِوَاةُ التِّرْمِذِيِّ ٣: ٣٧٦ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَسْرٍ عَنْ أَبِي
عَاصِمٍ، عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ: «حَدِيثٌ صَحِيحٌ» وَرِوَاةُ أَيْضًا مِنْ
طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَابِغٍ عَنْ ثَوْبَانَ عَنْ حَسَابِ بْنِ عَطِيَّةٍ، وَقَالَ: «حَدِيثٌ حَسَنٌ
صَحِيحٌ». وَانْظُرْ ٦٤٧٨

سمع رسول الله ﷺ، يعني يقول «تَعُو عَنِّي وَلَوْ آتَا» وَحَذِّثُوا عَنِّي
إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُعَمِّدًا فَلْيَتَّخِذْ مَقْعَهُ مِنَ الشَّجَرِ

٦٤٨٧ - حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ «الظُّلُمُ ظُلُمَاتُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالصُّحُشَ،
فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الصُّحُشَ وَلَا التَّمَحُّشَ، وَإِيَّاكُمْ وَالشُّعْرَ، فَإِنَّ الشُّعْرَ أَهْلَكَ مِنْ
كُنَا قَتْلِكُمْ، ثُمَّ هُمْ بِالْقَطِيعَةِ فَقَطَعُوا، وَأَمْرُهُمْ بِالْحُلِّ فَيَحْجُوا، وَأَمْرُهُمْ
بِالْفُجُورِ فَفُجِرُوا»، قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْإِسْلَامِ أَفْضَلُ؟
قَالَ: «أَنْ يَسْلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِكَ وَيُنْكَرُ»، فَقَامَ ذَاكَ وَخَرَفَ فَقَالَ يَا
رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ، وَتَهْجُرَ

٦٠
٧

(٦٤٨٧) إسناده صحيح، عمرو بن مرة وعبد الله بن الحرث سبق توثيقهما ١٩٩٧ أبو كثير
الريدي، يضم الراي ثابتي ثقة، ولقبه العطلي وغيره، واختلف في اسمه، والراجح أن
اسمه «الحديث بن جهمان»، وهو الذي رجحه البخاري في الكبير ٢٦٤١/٢١ فترجمه
في سم «الحديث بن جهمان أبو كثير الريدي»، وفيه أن اسمه «رهير بن الأعمدة»، وقد
شار البخاري إلى ذلك في ترجمة رهير ٣٩٠١/٢، «جهمان» يضم التحيم ويحذف ميم
ساقطة ثم هاء، والحديث رواه أبو داود الصائسي ٢٢٧٢ عن سبعة ومسعودي عن عمرو
بن مرة، بهذه الإسناد، بأصول مما هنا، ولم أحده مطولاً إلا في حديث مسند
أحمد، «مسند الطيالسي وسباني من رواية وكيع عن مسعودي ٦٧٩٢، من رواية
محمد بن جعفر عن شعبة ٦٨٣٧ وروى عنه أبو داود لسحباني انتهى عن شيخ
، تأثره بالحلي والقضية والعجور، من طريق شعبة ١٦٩٨ (٢ ٦١ من عيون معبود)،
قال منبري ١٦٢٧ «وأخرجه السباني» كذا قال منبري، والذي في السباني منه من
أول قوله «أَيُّ الْهَجْرَةِ أَفْضَلُ» رواه ١٨٢٠٢ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة
وروى الحاكم بمعه أيضاً ٤١٥١ من طريق الصائسي ورواه حرير عن شعبة
وقال «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وأبو كثير الريدي من كبار التابعين،
ورواه الذهبي ٦٤٤٦ ذكر ابن كثير في التفسير ٤١٧ منه النهي عن

هجرتان: هجرة لحاضر والبادي، فهجرة البادي أد يَجِب إذا دُعِيَ، ويُطِيع إذا أُمِر، والحاضر أعظمُهما بليَّةً وأفضلُهما أجراً.

٦٤٨٨ - حدثنا الوليد حدثنا الأزاعي حدثني حسان بن عطية حدثنا أبو كبشة السلولي أد عبدالله بن عمرو بن العاص حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أربعون حسنة، أعلاها مسحة العين، لا يعمل عبده، أو قال: رجل، بخصية منها، رجاء ثوابها أو تصديق مواعدها، إلا أدخله الله بها الجنة».

٦٤٨٩ - حدثنا سفيان عن الزهري عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو بن العاصي قال: قال رجل: يا رسول الله، خلقت قبل أن أرمي؟ قال: «أرم ولا حرج»، وقال مرة: قبل أن أذبح؟ فقال: «أذبح ولا

الشح، بدون يخرج

(٦٤٨٨) إسناده صحيح، ورواه البخاري ٥، ١٨٠ من طريق عيسى بن يونس، ورواه أبو داود ١٦٨٢ (٢: ٥٥ - ٥٦) من طريق إسماعيل بن عيسى، كلاهما عن الأرمعي بهذا الإسناد وأشار الحافظ في الفتح إلى رواية المسند هذه، وانظر ٤٤١٥ «أربعون حسنة»، في ذلك «أربعون» خصلته، وهي ثواب رويته البخاري وأبي داود، وما هنا هو الذي في ح م وقد ذكر الحافظ أن رواية أحمد «أربعون حسنة» «مسحة سر»، بكسر الهم ومكون الثون، وهي مسحة بهامش م «مسيحة» بفتح الهم وكسر الهم، معناها ماء، وهي موافق رواية البخاري وأبي داود. ومسحة والمسيحة: شبهة، أو القصر، أو العارية. والفراد هنا أن يمسح لإسكان أسماء عراً عارية يتقنع بلبسها ثم يردّها: قوله «أر تصديق» في ح «أر تصديق» بالو، وهي موافقة رواية البخاري وأبي داود و«مواعدها» ما وعد الله فيها من الثواب والأجر وزاد البخاري وأبو داود في آخر الحديث: «قال حسان ليعني اس عطية» صددنا ما دون مسحة السر من رد السلام، وتشميت العاطس، وإمالة الأذى عن الطريق، ونحوه، فما استطعنا أن نبيح خمس عشرة حسنة.

(٦٤٨٩) إسناده صحيح، سفيان هو ابن عيينة والحديث مختصر ٦٤٨٤

حَرْحَ، قال دَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُرْمِيَ؟ قال «أَرُمُ وَلَا حَرْحَ».

٦٤٩٠ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: حَاءَ رَجُلٌ إِلَى السِّيِّئَةِ بِيَانِهِ، قَالَ: حُتَّتْ لِأَبَايَعِكَ عَلَى الْهَجْرَةِ، وَبُرَكَتْ أَبْوَى يَمْكِيَانِ، قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأُضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكِيْتُهُمَا».

٦٤٩١ - حَدَّثَنَا سَعِيدٌ سَمِعْتُ عَمْرًا أَحْمَرِيَّ عَمْرٍو بْنَ أَوْسٍ

(٦٤٩٠) إسناده صحيح، سَعِيدٌ بْنُ عَيْبَةَ سَمِعَ مِنْ عَطَاءٍ قَبْلَ اسْتِحْلَاطِهِ، وَلَمَّا اخْتَلَفَ نَزَادَ السَّمَاعِ مِنْهُ وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ٢٥٢٨ (٢) ٣٢٤ عَوْنُ الْمَيُودِ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ، قَالَ الشَّاذِلِيُّ ٢٤١٧ «رَأَى حَرْحَ الْمَسَائِيَّ وَلَيْسَ مَاجِئَةً» وَهُوَ فِي الْمَسَائِيَّ ٢ ١٨٢ مِنْ طَرِيقِ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَطَاءٍ وَحَمَادُ بْنُ زَيْدٍ سَمِعَ مِنْ عَطَاءٍ قَبْلَ اسْتِحْلَاطِهِ

(٦٤٩١) إسناده صحيح، سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ عَيْبَةَ «سَمِعْتُ عَمْرًا» هُوَ عَمْرٌو بْنُ دُبَارٍ أَبُو حَمَادٍ الْمَكِّيُّ، إِمَامُ تَابِعِي ثَقَفٌ، مَاتَ تَرْثِقُهُ ١٣٩١، وَرَبَّنَا هَذَا قَوْلُ ابْنِ عَيْبَةَ: «كَانَ ثَقَفٌ ثَقَّةً وَحَدِيثُهُ سَمِعَهُ مِنْ عَمْرٍو حُبٌّ إِلَيَّ مِنْ عَشْرِينَ حَدِيثًا مِنْ عَمْرٍو» وَرَحِمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّغِيرِ مِنْ ٨٥، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالْتِعْدِيلِ ٢٣١/١٣ عَمْرٍو ابْنُ أَوْسٍ الشَّافِعِيُّ، تَابِعِي ثَقَفٌ، مَاتَ تَرْثِقُهُ ١٧٠٥، وَنَزِيدٌ هَذَا أَنَّهُ تَرَجَمَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرَحِ وَالْتِعْدِيلِ ١١٣/٢٣٠، وَرَوَى عَنْ بَنِي لَيْسَةَ قَالَ: «سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ: مَنْ لَبَّ؟» فَقَالَ: مَنْ تَقَبَّلَهُ فَقَالَ: قَسَائِي وَمَيْكَمَ عَمْرٍو بْنُ أَوْسٍ؟» وَهَذَا الْحَدِيثُ فِي حَقِيقَتِهِ حَرٌّ مِنْ الْحَدِيثِ الضَّوْهِلِ، الَّذِي مَعْنَى ٦٤٧٧، وَفِيهِ مُرَادٌ هُنَاكَ إِلَى أَرْقَامِهِ فِي الْمُسْنَدِ وَخَرِجِهِ مِنَ الدُّرُورِ، وَأَمَّا هَذِهِ الطَّرِيقُ بِمَحْصُورِهَا، فَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ٣ ١٣ - ١٤ (٦) ٣٢٧، وَمُسْلِمٌ ١ ٣٢٠، وَأَبُو دَاوُدَ ٢٤٤٨ (٢) ٣٠٣ مِنْ عَوْنِ الْمَيُودِ، وَالْمَسَائِيَّ ١ ٢٤٢، وَمِنْ مَاجِئَةِ ١ ٢٦٩، وَالْأَرْمِيَّ ٢ ٢٠، كُلُّهُمْ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ ابْنِ عَيْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ رَوَاهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيلٍ وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو رَسَدَهُ، فَلَا تُنْتَهَمُ عَنْ سَعِيدٍ، وَسَائِلِي أَيْضًا ٦٩٢١ مِنْ رَوَايَةِ -

سمعه من عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله ﷺ «أحبُّ الصيام إلى الله صيام داود، وأحبُّ الصلاة إلى الله صلاة داود، كان ينام نصفه، ويقوم ثلثه، وينام سدسه، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً»

٦٤٩٢ - حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عمرو بن موسى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، سمع به النبي ﷺ: «المقصود عند الله يوم القيامة على متار من نور، عن يمين الرحمن عز وجل، وكنتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا»

٦٤٩٣ - حدثنا سفيان بن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن

ابن جريح عن عمرو بن دينار، نحوه

فائدة: وقع في رواية الدارمي: «كان يصلي نصفاً، وينام ثلثاً، ويصبح سداً»، فقال له أبو حمزة: هذا العهد الأخير على خطأ إنه هو أنه كان ينام نصف الليل ويصلي ثلثه، ويصبح سداً، وأحياناً ينام نصفاً، إنما صححه أبو حامد سداً، كما في رواه المسند هنا وسائر الروايات التي أشربنا إليها

(٦٤٩٢) إسناده صحيح، وهو مقبول ٤٨٥، وقد روه مسلم ٢ - ٨٦ - ٨٢، والنسائي ٢ - ٣٠٣، والبيهقي في الأسماء والصفات ٢٣٧، كلهم من طريق سفيان بن عيينه، بهذا الإسناد

٦٤٩٣) إسناده صحيح، عمرو هو ابن دينار مسلم بن أبي الجعد تلميذ ثقة، سبق توثيقه ٤٣٥، ويريد هنا أن البخاري ترجمه في الكبير ١٠٨/٢/٢، وذكره - جمع من عبد الله بن عمرو، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ - ٢٠٣، وقال: «كان ثقة كثير الحديث» وأصبحت روجه البخاري ٦ - ١٣٠، وابن ماجه ٢ - ١٠٢، كلاهما من طريق سفيان بن عيينه، بهذا الإسناد ونقله ابن كثير في التاريخ ٢٦٩ - ٥ عن هذا الموضع من المسند قوله في أول الحديث: «وكان: إلخ»، هكذا هو في الأصول إثبات وإبرار لصف، وبعد ذكره وقال: «أو نحوها في أوله»، ومثل هذا وقع كثير في الأحاديث وأما أنها اشتملت على ما رواه فلولهم، فإن كثره إلخ، وكذا في هذا نقل ابن كثير عن المسند، وليس هذا الأخير من تصرف له مع أو الطابع الثمرة بفتح الحاء، ما يفتقر حمله

عبدالله بن عمرو بن العاصي: وكان علي رجلي، وقال مرة: عني ثقل النسي
رجل يقال له كركرة، فمات: فقال: «هو في النار»، فنظروا فإذا عليه
عاءة قد غلها، وقال مرة: أو كساء قد غلّه.

٦٤٩٤ - حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي قابوس عن عبدالله بن

الأئمة. «كركرة»: قال الحافظ في المتح: «ذكر الوافدي أنه كان أسود، يملك دابة
رسول الله ﷺ في القتال وروى أبو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى: أنه كان مويها
أهداه له هودة بن علي الحنفي صاحب اليمامة، فأعتقه. وذكر اللادري أنه مات في
الرقبة. وانظر الإصابة ٥: ٣١٠. «كركرة» بكسر الكافين، وقيل بفتحهما، مع مكون
الراء الأولى. وقد قال البخاري في الصحيح، عقب روايته لحدث عن علي بن النديس
عن سفيان: «قال ابن سلام كركرة، يعني بفتح الكاف، وهو مصبوع كداء». يريد أن
شبهه محمد بن سلام رواد عن سفيان بن عيينة بفتح الكافين. وقد نص الفاسي
عناصر الخلاف في ضبطه، في متارق الأنوار ١: ٢٥٢، ولكنه وهم. عتقل عليه
النقل، إذ قال «بكسر الكافين وفتحهما أيضا والراء الأولى ساكنة». وقد ذكر البخاري
الاختلاف في ذلك، الكافة لقوله بالفتح، وابن سلام يقوله بالكسر. والصواب عكس
ما قال الكافة لقوله بالكسر، وابن سلام يقوله بالفتح، كما هو من كلام البخاري.
وكما هو ثابت بالصبط بالمقلم في البيوسية، وقد نص الفسطلاني ٥: ١٤٧ على أنه رأى
الصبط في مرع البيوسية وهي أصلها بكسر الكافين في الطريخ الأولى، أي من الحديث،
ومنتجها في الطريخ الثانية، أي الحكاية عن ابن سلام. وكذلك هو في الطبعة السلطانية
من صحيح البخاري ٤: ٧٤ - ٧٥.

٦٤٩٤١، إسناده صحيح، أبو قابوس: هو مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، ترجمه الذهبي في
الميزان ٣: ٣٧٦، وقل لا يعرف، تفرد عنه عمرو بن دينار، وقد صحح الترمذي
غيره. وفي التهذيب ١٢: ٢٠٣ ما نصه: «ذكره البخاري في الضعفاء من الكسر له،
ولكنه ذكره في الأسماء فقال: قابوس وهذا محرف في نظري، صوابه: «ذكره
البحاري في الكنى من الكبير له» لأن هنا هو الواقع، وقد ترجمه البخاري في الكنى
رقم ٥٧٤. وكتاب «الكنى» قسم من التاريخ الكبير، وليس في التاريخ الكبير اسم أو باب
يسمى «الضعفاء»، و ترجمه أيضا في الأسماء ١/٤: ١٩٤. هكذا قابوس مولى عبدالله =

عمر، بن العاصي، سَمِعَ به السَّيِّدُ عليه السلام، قال «الراحمون يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ،
ارْحَمُوا أَهْلَ الْأَرْضِ يَرْحَمَكُمُ أَهْلُ السَّمَاءِ»، وَالرَّحِمُ طَبْعَةُ مِنَ الرَّحْمَنِ، مَنْ
وَصَلَّاهَا وَصَلَّاهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَقَّتْ»

٦٤٩٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ وَهْبِ بْنِ

بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم «الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ» وَمَنْ
مَدَّكَ فِيهِ الْبَخَارِيُّ حَرْفًا فِي الْمَوْضِعَيْنِ وَلَمْ يَخْبَارِي لَيْتَ عِنْدَهُ أَنْ اسْمَهُ «قَابُوسٌ» وَأَنْ
كَتَبَهُ «أَبُو قَابُوسٍ»، أَوْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الْمَيْسِ، فَأَنَسَهُ عَلَى لَهْجَتِهِمْ وَأَنَا قَوْلُ الدَّهْلِيِّ لَا
يَعْرِفُهُ، فَلَيْسَ بِحَرْجٍ، بَلْ كَعْفٍ فِي بَوَاقِيهِ أَنْ يَرْجَمَهُ الْبَخَارِيُّ وَلَا يَجُوزُهُ، وَلَنْ يَدَّكَ
فِي النَّصَبِ، وَأَنْ يَصْحَحَ هُ التِّرْمِذِيُّ وَفَلَحَكُهُ هَذَا حَدِيثٌ بَلْ إِنَّ شَهْرِيَّ نَفَسَهُ وَفَقِ
الْحَاكِمُ عَلَى تَصْحِيحِهِ، كَمَا سَدَّكَ وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ٣ ١٢٢، وَالْحَاكِمُ ٤
١٥٩، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ هَبِيبَةَ، بِهِدِ الْإِسْنَادَ، قَالَ التِّرْمِذِيُّ «حَدَّثَنَا حَسَنٌ
صَحِيحٌ»، وَقَالَ الْحَاكِمُ فِي ثَأْنِهِ وَفِي مُعَادِيثِ قَبْلَهُ «هَذِهِ الْأَحَادِيثُ كُلُّهَا صَحِيحَةٌ»،
وَوَلَّفَهُ الدَّهْلِيُّ «شَرْحَ الْأَوَّلِ إِلَى قَوْلِهِ «اسْمَاءٌ»، رَوَاهُ السَّخَاوِيُّ فِي الْكُفَى ٥٧٤، فِي
تَرْجَمَةِ أَبِي قَابُوسٍ، «أَبُو دَرْدَةَ ٤٩٤١ (٤٠ ٤٤١) مِنْ عَوْدِ لُحُودًا»، كِلَاهُمَا
مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِيكَ، بِهِذَا الْإِسْنَادِ وَانْظُرْ ١٦٥١، ١٦٨١، ٢٩٥٦، وَ«الْمُشْجَعَةُ»،
بِصَمِّ الشَّيْءِ وَكُتُبَهَا، مِمَّنْ نَقِيهَا ٦٥١،

(٦٤٩٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، سَعِيدٌ هُوَ قُتَيْبِيُّ «أَبُو إِسْحَقَ» هُوَ السَّيِّمِيُّ الْهَمْدَانِيُّ وَهَبُ بْنُ
جَاهِرٍ هُوَ الْخَبَرِيُّ، يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمُدْجَمَةَ وَكَوْنُ الْهَاءِ التَّحْتِيَّةِ، وَ«حَبْرَانُ» بَطْنٌ مِنْ
هَمْدَانَ، كَمَا نَصَّ فِي ٧٢٧، وَهَبٌ هَذَا لَفٌّ، وَنَفَقَ بَيْنَ مَعْنَى الْعَجَلِيِّ وَغَيْرِهَا
«حَبْنَةُ» بَنِ الدَّيْنِيِّ وَالسَّائِي، وَلَكِنْ عَرَفَهُ عَرَفَهَا، وَتَرْجَمَهُ الْبَخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ
١٦٣/٢: ١٦٤، وَقَالَ: «اسْمُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ «كَتَبَ
بِالْمَرْءِ إِذَا أَدَّ يَصْبُحُ مِنْ يَفُوتِ» وَالْحَدِيثُ بِوَلَدِ أَبِي دَرْدَةَ ١٦٩٢ (٥٩ ٦٠)،
وَالْحَاكِمُ ٤١٥، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ الْقُتَيْبِيِّ، بِهِدِ الْإِسْنَادَ قَالَ الْحَاكِمُ
«حَدَّثَنَا صَحِيحٌ الْإِسْنَادَ وَمِنْ يَحْرَجُهُ، وَهَبُ بْنُ حَبْرٍ مِنْ كِبَارِ قَاهِيَةِ الْكُوفَةِ»، وَوَلَّفَهُ
الدَّهْلِيُّ عَلَى تَصْحِيحِهِ وَسَمِعَ الْقُتَيْبِيُّ ١٦٢١ لِسَائِي، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فِي سَهْدِ ١٠

جابر عن عبدالله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول
«كفى بامرئ إثماً أن يضيع من يقوت».

٦٤٩٦ - حدثنا سفيان عن داود، يعني ابن شاذان، عن مجاهد،

١٦٠-١٦١ نوح بن جابر برمرقي أبي داود والنسائي، وقال ٤٤٤ في الكشاف
حديث، كفى بالمرء، ومن أعده في النسائي، وكذلك لم يذكر في حاشية الموطأ
٤٥٧٥ سببه إليه، ففعله في السنن الكبرى، انظر تفسير ابن كثير ٢/ ١٤٥ وعمد،
التفسير ٣/ ٣٦ لفتاء رواية لطيفي ٢٢٨١ مطبوعاً عن شعبة، نسائي الرواة المطولة
٦٨٤٢ وسيفي الحديث أيضاً مختصراً ٦٨١٩-٦٨٢٨. زوي مسلم ٦/ ٢٧٤ نحو
معناه من طريق طحاوي بن منصور عن حشمة بن عمار عن جابر بن عبد الله بن عمرو
قوله «يضيع» من الإصاعة أو التصحيح، وهما بمعنى وقوت «من يهرب» من موطنه «فانه
بفوته»، أي أعطه قوته، وكذلك «فأفاله بقبته» قال ابن الأثير «ولا من يلزمه بقبته من
أفاله وعياله وعبيده وروى، من يهت، على اللغة الأخرى» وقال الخطابي «كأنه قال
للمتصدق لا تصدق بما لا يصل منه عن قوت أهله»، غلب به الأسر فيجب ذلك
إلماً إذ أتت صيغتهم.

(٦٤٩٦) إسناده صحيح، صحيح هو ابن عيسى، داود بن شاذان، بالشيخين المعجمة، أمكن فيه
وثقه الشافعي وابن معين وأبو زرعة وغيرهم، ورجحه البحاري في الكبير ٢/ ٢١٣١،
وشرح بأنه سمع مجاهداً وأنه سمع به بن عيسى بشير أبو إسحاق هو بشير بن
سنان الكندي أبو إسحاق الكوفي، سبق توليفه ٣٦٩٦ ووقع في الأصول هذا خطأ،
فهي ح «بشير بن إسحاق» عن عبدالله بن عمرو، وهو خطأ صرف، هي سم
«بشير» وفي إلهام أنه «أه عن عبدالله بن عمرو، وأنه رواه عنه داود بن شاذان» في حين
أنه رواه سفيان بن عسلة عن شيبان «داود» و«بشير»، كلاهما عن مجاهد، ونسك
رواه عن مجاهد من إلهام، وهو الصحيح الذي يدل عليه تراجم الرواة وسجرح
الحديث، وفي إلهام «بشير بن إسحاق» وهو خطأ في كلمة «بن»، صوابه «أبي»،
إذ لا يوجد في الرواة من يسمى «بشير بن إسحاق»، ثم هذا الحديث رواه «بشير أبي

وبشير أبي إسماعيل عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال:
قال رسول الله ﷺ: «مازل حبريل يوصيني بالبحار، حتى ظننت أنه سيورثه»

٦٤٩٧ - حدثنا سفيان عن سفيان الأحول عن مجاهد عن أبي

إسماعيل عن مجاهد، كيف سذكر في ترجمته والمحدث رواه لبحاري في الأدب
لفرد (ص ١٩) عن محمد بن سلام عن سفيان بن عيينة (عن داود بن شاذان) عن أبي
إسماعيل عن مجاهد، موطأ قصه في أوله (رواه أيضاً نحو معناه (ص ٢٢) عن أبي
عمر: حدثنا بشير بن سلمان عن مجاهد، وبكر وقع فيه تحريف مصعب بن
سليمان، وهو تحريف واضح، وهذا أثره فاطمة في أن الحديث هذا هو عن داود
ابن شاذان وبشير أبي إسماعيل: كلاهما عن مجاهد ورواه الترمذي ٣ ١٢٨ من
طريق ابن عبيدة عن داود بن شاذان وبشير أبي إسماعيل عن مجاهد، موطأ أيضاً،
وقال: حديث حسن عريب من هذا الوجه وقد روى هذا الحديث عن مجاهد عن
عائشة وأبي هريرة أيضاً عن أبي بصير ١٥٠٥٢ (٤) ٥٠٤ من موطأ
المعتمد، موطأ كذلك من طريق ابن عتبة عن بشير أبي إسماعيل عن مجاهد
ذكره المسري في شروحه والزهري ٣ ٢٢٨، وقال: وقد روي هذا الحديث من طرق
كثيرة، وعن جماعة من الصحابة وقد مضى من حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي
٥٥٧٧ وذكره ابن كثير في التفسير ٢ ١٤٢ عن هذا موضع ثم سبه بقرطبي (وهو
كلامه، ولكن وقع في ابن كثير في المخطوطين والمطبوعة عن عبد الله بن عمرو وهو
خطاً صرف، والراجح أنه من المصنفين

(٦٤٩٧) بمناهه صحيح، سفيان الأحول هو سفيان بن أبي مسلم، سبق بولفقه ١٩٣٥،
ويريد هنا أنه ترجمه لبحاري في الكبير ٣٨١٢/٢ أبو عاصم سبق بولفقه ٣٨١٨ وأن
الراجح أنه عمرو بن الأسود الحنفي، ويريد هنا أن هذا هو الذي حزم به ابن أبي حاتم
أيضاً، وترجمه في المحرر والتعديل ٣ ٢٢٠/١ ٢٢١ باسم عمرو بن الأسود
الحنفي، و«الحنفي» بالعنى المهملة والمود، ووقع في المحرر والتعديل ولي بعض
المراجع «القيسي»، وهو مصحوب فائدة ترجمه الحافظ أثر الفصل المقدسي بعمرو بن =

عياض عن عبدالله بن عمرو بن العاصي: لما نهى النبي ﷺ عن الأوعية قالوا: ليس كل الناس يجد سقاء؟، فأرخص في الجر غير المزفت.

٦٤٩٨ - حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله

الأسود، في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين (ص ٣٧٢) قد ذكره في أفراد مسلم، وهو وهم، فقد روى له البخاري هذا الحديث، كما سيأتي. والحديث رواه البخاري ١٠٠٥١ - ٥٣ بإسنادين من طريق سفيان بن عيينة، بهذا، وكذلك رواه مسلم ٢ - ١٣٠ من طريق سفيان، ورواه النسائي ٢ - ٣٦٩ مختصراً من طريق سفيان أيضاً. وقاب الدائلي في ذخائر اللوارث ٤٥٤٤ أن يتبعه للنسائي، وهو فيه، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ١٨ - ٣١٠ من طريق الشافعي ومن طريق مسند أحمد، بهذا الإسناد. وروى أبو داود بعد معناه ٣٧٠٠ (٣ - ٢٨٣ من عون المعبود)، من طريق شريك عن زهيد بن حسان عن أبي عياض. وانظر ٦٤١٦، ٦٤٤١.

(٦٤٩٨) إسناده حسن، لأن جرير بن عبد الحميد الضبي روى عن عطاء بعد احتلاله، وبكى الحديث في دأبه صحيح، لأنه رواه آخرون عن عطاء، ممن سمعوا منه قبل تعيره، فقد رواه أحمد فيما يأتي ٦٩١٠ من طريق شعبة عن عطاء، ثم قال عبدالله بن أحمد عقبه «سمعت عبدالله الفواريزي سمعت حماد بن زيد يقول، قدم علينا عطاء بن السائب بالبصرة، فقال ما أبوب: التوه فاسألوه عن حديث التميمي، يعني هذا الحديث» وشعبة سمع من عطاء قديماً، وحديثه عنه حديث صحيح، ودلت رواية عبدالله بن أحمد على أن حماد بن زيد سمعه منه أيضاً بل لعلمها على علي أن أبوب سمعه منه كذلك وعلى أن عطاء لم يخلط في هذا الحديث، حتى في رواية من سمعه منه بعد تعيره، فليس التعير بموجب أن يخلط في كل ما يروي، كما هو بداهي. ورواه أيضاً البخاري في الأدب المفرد (ص ١٧٩) من طريق سفيان، وأبو داود ٥٠٦٥ (٤ - ٤٧٥ من عون المعبود) من طريق شعبة، والترمذي ٢٣٣٤ من طريق إسماعيل بن علية، والنسائي ١ - ١٩٨ من طريق حماد بن زيد، وابن ماجة ١ - ١٥٤ من طريق ابن علية ومحمد بن فضيل وأبي يحيى التميمي وابن الأجلح، وابن أبي عمير في عمل اليوم واليلة رقم ٧٣٧

امن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله ﷺ «خَلَتَانِ مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهِمَا أَدْحَتَاهُ الْجَنَّةَ وَهُمَا يَسِيرُ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ» ، قالوا. وما هما يا رسول الله؟ قال: «أَنْ تَحْمَدَ اللَّهَ وَتَكْبِرَهُ وَتَسَبِّحَهُ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ عَشْرًا عَشْرًا، وَإِذَا أَتَيْتَ إِلَى مَضْجَعِكَ تَسَبَّحَ اللَّهَ وَتَكْبِرَهُ وَتَحْمَدَهُ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَتِلْكَ حَمْسُونَ وَمِائَتَانِ بِاللِّسَانِ، وَالْأَلْفَانِ وَخَمْسَمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ أَلَمِينَ وَخَمْسَمِائَةَ سَبْعَةَ؟» ، قالوا. كيف من يعمل بهما قليل؟ قال: «يَجِيءُ أَحَدُكُمْ الشَّيْطَانُ فِي صَلَاتِهِ فَيَذْكُرُهُ حَاجَةً كَذَا وَكَذَا، فَلَا يَقُولُهَا، وَيَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيَنُومُ. فَلَا يَقُولُهَا» ، قال: ورأيت رسول الله ﷺ يَعْقِدُهُمْ بِيَدِهِ.

٦٤٩٩ - حَدَّثَنَا أَبُو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الرحمن بن

من طريق حماد بن سلمة، كل هؤلاء عن عطاء بن السائب، بهذا الإسناد وبهذه
من هؤلاء في صحة الحديث شعبة والثوري وحماد بن زيد وحماد بن سلمة، الذين
سمعوا عن عطاء قديماً

لأنه: وقع في ابن ماجه «رَأَيْتُ الْأَخْلَعَ»، وهو خطأ مطبعي صوابه «وَأَسَ الْأَخْلَعَ»،
وهو عبد الله بن الأخطح ككندي الكوفي وروى الحاكم في المستدرک ٥٤٧-١ منه:
«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ»، من طريق شعبة ومن طريق الأعمش. كلاهما عن
عطاء، بإسناد، وصححه الذهبي. وهذا القسم رواه الترمذي أيضاً ٤ ٢٢٣، ٢٥٥ من
تزييل الأعمش، وقال: «حديث حسن شرب من هذا الوجه»، من حديث الأعمش عن
عطاء بن السائب، وروى شعبة والثوري هذا الحديث عن عطاء بن السائب، بطريقه،
وقد مضى المرغوب في الذكر بهؤلاء الكلمات، من حديث علي مرراً، مطولاً
ومختصراً، مه ٨٢٨، ١٢٤٩

(٦٤٩٩) إسناده صحيح، أبو معاوية هو الضرير، محمد بن حازم - بالحاء معجمة - السلمي،
سبق توثيقه ٩٦٩، وبرهنا هنا قول أبي حنبل «أُثِّبَ النَّاسُ فِي الْأَعْمَشِ سَفِيحَانِ ثُمَّ أَبُو
معاوية»، وترجمه البخاري في الكبير ١/١١٦ ٧٤ - ٧٥ عبد الرحمن بن زياد، أو أبي
أبي زياد، مولى بني هاشم ثقة، وله ابن معين واس حبان والمصنف، وقلل البخاري -

زياد عن عبدالله بن الحرث قال: إني لأسير مع معاوية في متصرفه من

«هي عبدالرحمن بنظر»، وقد ثبت هنا في هذا الإسناد «بن زياد»، وفي الإسناد الذي بعده «بن أبي زياد»، وسأبقي الحديث مرة أخرى بالإسنادين، كما ستذكر، وفيهما «بن أبي زياد»، وفي ابن سعد «بن زياد». فيظهر أن الخلاف في ذلك قديم، لو يكون لمسم أبيه من اتفاق اسمه وكنيته، وذلك كثير عبدالله بن الحرث هو عبدالله بن الحرث بن نوفل، سبق بعض الشيء عنه ١٨٢، وهو ثقة كثير الحديث من فقهاء المدينة، قال ابن عبدالبر: «أجمعوا على أنه ثقة»، وهو من كبار التابعين، ولد على عهد النبي ﷺ، كما قلنا قبل. والحديث رواه ابن سعد في الطبقات ١١٢/١٨٠ - ١٨١ بهذا الإسناد. «أنصربا أبو معاوية الصيرفي الأعمش عن عبدالرحمن بن زياد» إلخ وفيه أبي كثير في التاريخ ٧ - ٢٧٠ عن هذا الموصي من المسند، وقال «ثم رواه أحمد عن أبي نعيم عن سفيان الثوري عن الأعمش، به، نحوه»، يريد الإسناد التالي لهذا. ثم قال «فترده أحمد بهذا السياق من هذا الوجه» وسأبقي مرة أخرى في المسند ٦٩٢٧، بهذا الإسناد، و ٦٩٢٦ بالإسناد الذي بعده ولكنه ساق هناك لفظ حديث أبي نعيم، وأحال عليه لفظ أبي معاوية، عكس ما صنع هنا ونقله الذهبي في تاريخ الإسلام ٢: ١٨٠ وقطع إسناده، فبدأ بالأعمش، ولم يذكر من أخرجه. وأشار التهذيب وفروعه، في ترجمة عبدالرحمن بن زياد، إلى أنه رواه الثنائي في خصائص علي وانظر مجمع الزوائد ٧ - ٢٤٠ - ٢٤١، و ٩ - ٢٩٦ - ٢٩٧ حوله «بهمة»، «لهمة»، «فتح للهاء واسون يروى به الأمور المعظام والشدائد، ويطلق على الحاجة، قال ابن الأثير: «ويجوز بها عن كل شيء» ويقال فيها «هت» أيضا، يسكون النون، وتجمع على «هيات»، و «هيات»، يقال «تكون هيات وهيات»، أي شدائد وأمر عظيم وانراد هنا ظاهر أن معاوية يسكر على عبدالله بن عمرو أن يرؤي هذا الحديث في هذا الموقف الذي يخشى فيه من انتفاض أنصاره من حوله، إذا عرفوا أنهم على غير حق، ولم يسكر عليه صحة روايته الحديث، ولا أنكر عليه أبوه عمرو بن العاص، وقد ذكره بأنه سمع ذلك أيضا من رسول الله ﷺ وذلك لاجأ معاوية إلى تأويل غير صحيح ولا مستماع، أن الدين قدنوا عمارا هم الدين جاؤوا به إلى القتال ٢١.

صِفَيْن، بيته وبين عمرو بن العاص، قال: فقال عبد الله بن عمرو بن العاصي: يا أبت، ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار «ويحيت يا ابن سمية»، تقتلك الفئة الباغية؟ قال: فقال عمرو لمعاوية: ألا تسمع ما يقول هذا؟ فقال معاوية: لا تزال تأتينا بهنة!، أنحن قتلناه؟!، إنما قتله الذين جاؤوا به!!.

٦٥٠٠ - حدثنا أبو نعيم عن سفيان عن الأعمش عن عبد الرحمن بن أبي زياد، مثله، أو نحوه.

٦٥٠١ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن

(٦٥٠٠) إسناده صحيح، أبو نعيم: هو الفصل بن دكين مفيان - هو الثوري والحدث مكرما فيه. قال الحافظ في التلخيص ١: ٤٥٢. «روى حديث > تقتل عماراً الفئة الباغية > جماعة من الصحابة منهم: خلاصة بن النعمان - كما تقدم، وأم سمية - عند مسلم، وأبو هريرة - عند الترمذي، وعبد الله بن عمرو بن العاص عن السائي، لا يريد في المصنفين، فإنه ليس في السنن الصغرى، وهو حديث للسند هذا. وعثمان بن عفان، وحديقه، وأبو أيوب، وأبو رافع، وحزيمة بن ثابت، ومعاوية، وعمرو بن العاص، وأبو اليسر، وعمار نفسه، وكلها عند الطبراني وغيره، وغالب طرقها صحيحة أو حسنة، وفيه عن جماعة آخرين يطول عددهم وفي هذا الحديث علم من أعلام النبوة، وفصيله ظاهرة لعني ولعمار، وروى على النواصب أن علياً لم يكن مصيباً في حروبه» أقول: وهو حديث متواتر، لا شك في تواتره عند أهل العلم والحمد لله على التوفيق

(٦٥٠١) إسناده صحيح، زيد بن وهب الجهلي سبي توثيقه ٦٩٨، وأنه تابعي مختصر، ويريد أنه روى عن عمرو وغيره من كبار الصحابة، وقد روى هنا بنزول عن تابعي آخر عن عبد الله بن عمرو، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٢/١١٢، وذكر أنه سمع عمر وعبد الله، وروى عنه قال. «رحلت إلى النبي ﷺ، فقبض وأنا في الطريق»، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦: ٦٩، وذكر أنه شهد مع علي مشاهدته، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٨: ٤٤٠. ٤٤١. عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة الصائدي ثقة، ذكره ابن =

عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ: «من بايع إماماً فأعطاه صفةً يده وثمرة قلبه، فليطعمه ما استصاع، فإن جاء آخر يئارعه فاصربوا عنق الآخر».

٦٥٠٢ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي السفر عن

حيان في الثقات، وأخرج له مسند هذا الحديث، كما سيأتي في المصنف، بالصناديق والرجال المهملة، نسبة إلى «صائد» يطن من همدان، كما هو عليه السماع في الأنساب وابن الأثير في اللباب، قولاً واحداً وفي التهذيب وهرود «العائدي» أو «الصائدي» وهكذا رسم منها «الصائدي» بالذال المعجمة، ومن ضبط في شقرب «العائدي» بهملة وتحتانيه، ومن باصا المهمة، وأعتقد أن الجاهل ابن حجر يريد بالمهمة الذال لا العين، ولكن صاحب الملاحمة قتل «العائدي» بمعجمة، فصرح بأنه يريد الذال، ولرى أنا هذا منه عن غير ثبت وأما صاحب مجمع بين رجال الصحيحين فقال «الصائدي» أو «العائدي»، فصرح بالذال المهمة ليهما، وجعل الخلاف بين العين والصاد وأن ما كان فالراجح «الصائدي»، كما هو عليه في الأنساب. وكما هو ثابت في صحيح مسلم، وما وجدت شبهة في أي دلل «صائد» عينا، إلا أن يكون وقع كذلك في بعض النسخ. ثم وجدت في مشارق أنوار اللقاص ٢٠٨ ما يدل على أن الخلاف قديم، وأنه بين «الصائدي» و«العائدي»، قال: «وعبد الرحمن بن عبد رب الكعبة لصائدي، كذا لهم في النسخ بصاد وذال مهملين، وكذا في النسخين وصاد. يطن من همدان وكذا ذكره البخاري في التاريخ وقال بعضهم: «العائدي»، بالعين المهمة والذال المعجمة وباء العلة، ونسبه الحاكم أردي، وعنده من الأثر: «وقال النووي في شرح مسلم ١٢ ٢٣٥: «وذكره البخاري في تاريخه، والسماعاني في الأنساب، فقالا هو «الصائدي»، ولم يذكرنا غير ذلك، فقد حتمت مسم والبخاري والسماعاني على «الصائدي» وانظروا في هذا كنه» «الصائدي» بالصاد والذال المهملين أثبت ورجح والله أعلم والحديث مختصر ٦٥٠٣ بهذا الإسناد، وسيأتي تحريجه وشرحه هناك، به

صه الله

(٦٥٠٢) إسناده صحيح، أبو السفر يفتح السين المهمة وفتح الصاد. هو سيب بن محمد الهمداني =

عبدالله بن عمرو بن العاصي قال: مر بنا رسول الله ﷺ ونحن نصلح حصا لنا، فقال: «ما هذا؟»، قلنا: حصا لنا وهي، ف نحن نصلحه، قال: فقال: «أما إن الأمر أعجل من ذلك».

٦٥٠٣ - حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن

الثوري، سبق توثيقه ٢١٥٩، ويريد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٤٧٦/١١٢. والحدث رواه أبو طلحة ٥٢٣٦ من طريق أبي معاوية عن الأعمش، بهذا الإسناد، نحوه. ورواه قبل ذلك ٥٢٣٥ (٤: ٥٢٩ - ٥٣٠ من عون للميوبي) من طريق حفص عن الأعمش، بهذا الإسناد، بمعناه وقال المنذري ٥٠٧٥: «وأخرج الترمذي وابن ماجه، وقال الترمذي: حسن صحيح». وهو في ابن ماجه ٢: ٢٨٠ من طريق أبي معاوية عن الأعمش - الخص، بضم الخاء المعجمة وتشديد الصاد المهملة قال ابن الأثير: «ويتعمل من الخشب والقصب، وجمعه خصاص وأحصاص سمي به لما فيه من الخصاص، وهي المرج والأنقاب». وهي: بفتح الواو والهاء، من «أوهي»، من البلى والتخرق، يريد أن الخص يحرب أو كانه يخرب.

(٦٥٠٣) إسناده صحيح، وهو مطول ٦٥٠١ بهذا الإسناد، ذلك قطعه من هذا وقد رواه مسلم مطولا ٨٧٠٢ - ٨٨٠ من طريق جرير عن الأعمش، بهذا الإسناد نحوه ثم رواه من طريق وكيع، ومن طريق أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، ولم يسق لعظ روايتهما، بل قال: «بهذا الإسناد نحوه». ورواه النسائي ١٨٥: ٢ (٦٤٥ - ٦٤٦ من طبعة الهد) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، إلا أنه اختصره من آخره. وقال «وذكر الحديث، متصل». وروى بعضه أبو داود ٤٢٤٨ (٤: ١٥٦) من عون لمبود) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش، ورواه ابن ماجه ٢: ٢٤٣ من طريق أبي معاوية عن الأعمش مطولا، ولكنه حذف بعضه من آخره. قوله «وما من هو في جشره»، قال الثوري في شرح مسلم ١٢: ٢٣٣: «هو بفتح الجيم والسين، وهي الدواب التي ترفع وتبيت مكانها»، وفي السلك «قال أبو عبيد: الجش القرم يخرجون يتوابعهم إلى لدعى ويبيتون مكانهم ولا يأخرون إلى البيرة» وقوله «وما من يتصل»، أي يرتصون بالسهم، يقال

عبدالرحمن بن عبيد رب الكعبة قال: انتهيتُ إلى عبدالله بن عمرو بن العاصي، وهو جالس في ظل الكعبة، فسمعتُه يقول: بينا نحن مع رسول الله ﷺ في سفر، إذ نزل منزلاً، فمنا من يضرب خيابه، ومنا من هو

«اتصل القدم وتناصلا»، أي رسوا للسبق، «تناصلا» إذا رماه. وقوله «الصلاة جامعة».

أثبتته بتصبهما ووضعهما، والذي في صحيح مسلم بتصبهما فقط، وقال النووي: «هو

ينصب الصلاة على الإغراء، وجامعة على الحال»، ولكن قال الحافظ في المتح ٢:

٤٤٢ عند قول البخاري «باب النداء بالصلاة جامعة»، قال: «هو بالنصب فيهما على

الحكاية، ونصب الصلاة في الأصل على الإغراء، وجامعة على التحلل، أي احضروا

الصلاة في حال كونها جامعة وقيل برفعهما، على أن الصلاة مبتدأ، وجامعة خبره

ومعناه ذات جماعة. وقيل جامعة صفة، والخبر محذوف، تقديره «ما حضروها»، وقال

أيضاً بعد ذلك: «وعر بعض العلماء: يجوز في «الصلاة جامعة» النصب فيهما، والرفع

فيهما، ويجوز رفع الأول ونصب الثاني، وبالعكس». وقوله «يرقق بمصها»، قال ابن

الأنبار: «أي تشوق بحسينها وتسويلها»، وقال النووي في شرح مسلم: «هذه اللفظة

رويت على أوجه: أحدها، وهو الذي نقله القاضي يعني عياصاً عن جهور الرواد:

يرقق، بضم الياء وفتح الراء ويقالين، أي يصير بمصها رقيقاً، أي خفيفاً، لعظم ما يده،

عائني بجل الأول رقيقاً، وقيل معناه يشبه بمصها مصاً، وقيل: يتر بمصها في مص

ويذهب يحيى، وقيل: معناه يشوق بمصها إلى مص بتصبها وتسويلها. والوجه الثاني:

غيره، بفتح الياء وإسكان الراء، ويدها قاء مضمومة، والثالث: مبدل، بالدال المهملة

الساكنة وبالفاء المكسورة، أي يدهن بمص، والذهق المصب. وقوله «وليات إلى الناس

الذي يحب أن يؤتى إليه»، قال النووي: «هذا من جوامع كلمه ﷺ، ويدلج حكمه

وهذه قاعدة مهمة. فينبغي الاعتناء بها، وأن الإنسان يلزم أن لا يعمل مع الناس إلا ما

يحب أن يفعلوه معه. وقوله «صعقة يده». هو أن يصيب الرجل الرجل عهده وميثاقه،

لأن المتعاهدين يصح أحدهما يده في يد الآخر، كما يفعل المتبايعان، وهي المرة من

التصقيق باليد، قاله ابن الأنبار. وقوله «ماضوا حتى لاخر»، قال النووي: «أدوموا الثاني،

فإنه خارج على الإمام، فإن لم يندلج (لا يحرب) وفقال ففأكلوه، فإن دعت للقتال إلى قتله

حار قتله، ولا ضمان فيه، لأنه ظالم متعد في قتاله،

جسره، ومما من ينتقل، إذ نادى مناديه: «الصلاة جامعة»، قال: «اجتمعنا، قال: فقام رسول الله ﷺ فخطباً، فقال: «إيه لم يكن سبي قبلي إلا دل أمتي علي ما يعلمه حيراً لهم، ويحذرهم ما يعلمه شيراً لهم، وإن أمتكم هذه جعلت عافيتها في أولها، وإن آخرها سيصيبهم بلاء شديد، وأمر تنكرونها، تجيء فتن يرفق بعضها لبعض، تجيء الفتنة، فيقول: المؤمن: هذه مهلكتي، ثم تنكشف، ثم تجيء الفتنة، فيقول المؤمن: هذه، ثم تنكشف، فمن سره منكم أن يخرج عن النار، وأن يدخل الجنة، فلندركه موته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر، وليأت إلي الناس الذي يحب أن يؤتي إليه، ومن بايع إماماً فأعطاه صيغة يده وثمرة قلبه، فليطعمه ما استطاع، فإن جاء آخر بيزارعه فاضربوا عنق الآخر»، قال: فأدخلت رأسي من بين الناس، فقلت: أشدك بالله. أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: فأشار بيده إلى أذنيه، فقال: سمعته أذناي، ووعاه قلبي، قال: فقلت: هذا ابن عمك معاوية، يعني، يأمرنا بأكل أموالنا بيننا بالباطل، وأن نقتل أنفسنا، وقد قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ﴾؟ قال: فجمع يديه فوضعهما علي جهته، ثم نكس هية، ثم رفع رأسه فقال: أطعمه في طاعة الله، وأعصيه في معصية الله عز وجل.

٦٥٠٤ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق

(٦٥٠٤) إسناده صحيح، شقيق: هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل، سبق في ٤٠٣ أنه من كبار التابعين (المصري)، ويزيد هنا أنه ترجمه البحاري في الكبير ٢١٦/٢١٢ - ٢١٧، وروى عن الأعمش قال: قال لي إبراهيم: عليكم بشقيق، فإني أدركت الناس وهم متوأمرون، إنهم ليعلمونه من خيارهم، وروي أيضاً عن عاصم قال: «سمعت أبا وائل تركت سبع سنين من سبي الجاهلية، مسروق هو ابن الأحمد، يعني، سبق توثيقه ٢٥٥٨، وزيد هنا أنه ترجمه البحاري في الكبير ٣٥/٢١٤ - ٣٦ والحديث رواه =

عن عبد الله بن عمرو بن العاص. أن رسول الله ﷺ لم يك فاحشاً ولا متفحشاً، وكان يقول «من حاركم أحاسنكم أخلاقاً»

٦٥٠٥ - حدثنا إسماعيل حدثنا يحيى بن أبي إسحق حدثني

الحارثي ٦ ٤١٩ و ٧ ٨٠ و ١٠ ٣٧٨، ٣٨٢، ومسلم ٦ ٢١٤، والنرمدي ٣ ١٢٨، كلهم من طريق الأعمش، بهذا الإسناد نحوه ورواه أبو ذرؤد الطيالسي ٢٢٤٦ عن شعبة عن الأعمش، نحوه وانظر ٦٤٨٧ فوته اسم بك فاحش ولا متفحشاً، قال الحافظ في التلخيص ٦ ١٠٩ «أي مطلقاً بالتحليل، وهو الرياء، على تقدير في الكلام السيئ، والمتفحش انتكف لآثك أي لم يكر له الفحش خلقاً ولا مكشاً»

(٥٠٥) إسناده حسن، إسماعيل هو له ثقة، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، سبق تليفه ١٢٧٠، ويريد هنا أنه ترجمه الحارثي في الكبير ٣٤٢/١١ يحيى بن أبي إسحق هو حصري الحوي، سبق تليفه ١٨١٢ وريته هنا أنه من صغار السبعين. سمع أس من مانث كـ ذكر ذلك الحارثي في ترجمه في الكبير ٢٥٩، ٢/٤، وكما سبقي في مسند أس ١٤٠٤٦ عبده بن أبي ثابة تلميذ، سبق تليفه ٧٨١، ٦١٥٦ حبيب بن أبي ثابت تلميذ أيضاً، سبق تليفه ٥١٦٨. أبو عبد الله مولى عبد الله ابن عمرو بن العاصي برحم له الحافظ في التلخيص ٤٩٨، وله يذكروه شفاً غير قوله «عن مولا»، وعنه حبيب بن أبي ثابت؟ وله بعد له ترجمة في موضع آخر، فهو نحي عرف شخصه وجهل حاله فهو على النسب حتى يتبين أمره، والمثل حساً هذا الإسناد وهي هذا الإسناد أربعة تابعون في سنن يحيى وعبده، وحبيب وثرو عبد الله، ثم علا الإسناد فصاروا ثلاثة، بأن يحيى بن أبي إسحق تلميذ حبيب بن أبي ثابت بعد أن سمعه من عبده، فحدثه به حبيب مباشرة والحدث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦ ٤ بهذه الرواية وبالرواية الآتية بإسناد آخر ٦٥٥٩، ثم قال، «رواه أحمد وأبو حنيفة في الكبير، كل -هما بإسنادين، ورجح أحدهما ثقات» وهذا التوثيق بإسناد ٦٥٥٩ كما سبق ذلك في موضعه، إن شاء الله وقد أشار إليه في مذي، بقوله «في الباب» عند روايته حديث ابن عباس بعده ٥٨، وهو الحديث الذي مضى في مسند ابن عباس ١٩٦٨، ١٩٦٩ وهناك المباركفوري في شرح الثرمذي، عند إسناده الحديث عبد الله بن عمرو هذا، فلم أجد على من أخرجه، فيستفاد ترجمه من هنا، وحمد

عبدُ بن أبي ليابة عن حبيب بن أبي ثابت حدثني أبو عبد الله بن عمرو: حدثنا عبد الله بن عمرو بن العاصي ونحن نطوف بالبيت، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من أيام أحبُّ إلى الله العمل فيهنَّ من هذه الأيام»، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا من خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع حتى تهراق منهجة دمه»، قال: فلقيت حبيب بن أبي ثابت، فسألته عن هذا الحديث؟، فحدثني بتحرير من هذا الحديث، قال: وقال عبدُ: هي الأيام العشر.

٦٥٠٦ - حدثنا إسماعيل أخبرنا عطاء بن السائب عن أبيه عن

ق. وقد مضى قريب من معناه أيضاً، من حديث عبد الله بن عمرو بن الخطاب ٥٤٤٦. قوله «منهجة دمه»: قال في اللسان - (المهجة: دم القلب، ولا بقاء للمس بعد ما تراق منهجتها. وقيل: المهجة الدم، ثم نقل عن لأوهري قال: ذهبت له منهجي، أي بدلت له نفسي وعقل ما ألقه عليه. ومنهجة كل شيء: خالصه. فالإضافة هنا كأنها من إضافة الشيء إلى نفسه، وهو كثير في كلام العرب.

(٦٥٠٦) إسناد حسن، ثم يكون صحيحاً لغيره، كما سأذكر، فإسماعيل: هو ابن عتبة، وهو قد سمع من عطاء بعد اختلاطه، ولذلك جعلنا إسناده حسناً. والحديث رواه أبو طلحة معزلاً قليلاً ١٢٨٩ (٥٢٦.١ - ٥٢٧ من عون المعبود) من رواته حماد عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ: «صم من كل شهر ثلاثة أيام، والآخران في شهر، ناقصني وناقصته»، فقال: صم يوماً وأظفر يوماً. قال عطاء: واختلفنا عن أبي، فقال بعضنا: صمعة أيام، وقال بعضنا: خمساً. فحماد إن كان ابن زياد أو ابن سلمة يصحح الإسناد، لأن كليهما من سمع من عطاء قديماً. ورواه ابن سعد في الطبقات ١٠/٢٢٤ أطول من هذا عن عبيد بن حميد عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: «قال لي رسول الله ﷺ يا عبد الله بن عمرو، في كم نقرأ القرآن؟». قال: قلت: في يوم وليلة، قال: فقال لي: ارقد وصل، وصل وارقد، واقرأ في كل شهر، فمأزلت أناقصه وناقصني، حتى قال: اقرأ في سبع ليالٍ إلى آخر الحديث، وفيه ذكر الصوم أيضاً وهذا إسناد حسن، لأن عبيد بن حميد لم يذكر فيمن سمع من عطاء قديماً. والخلاف في رواية هذه القصة عن عبد الله بن عمرو قديم، بين أن يقرأ في =

عبدالله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ القرآن في شهر»، ثم ناقصني وناقضته، حتى صار إلى سبع.

٦٥٠٧ - حدثنا إسماعيل حدثنا سليمان التيمي عن أسلم العجلي

ثلاث أو سبع، وقد مضى في ٦٤٧٧ من رواية محمد بن علفه بن عمرو، قال فافترأ في كل ثلاث، وفي رواية البخاري ٩ - ٨٢ - ٨٤ من رواية مجاهد أيضاً، ووافراً في كل سبع لبال مره، ولعلك من البخاري علف روفته، قال أبو علفه (هو البخاري)، وقال بعضهم في ثلاث، أو في سبع، وأكثرهم على سبع، وانظر تحقيق الحفاظ في هذا الموضع، وانظر ٦٥٣٥، ٦٥٤٦، وقوله: «ناقصني وناقضته»: هو بالصاد المهملة، ووقع في ابن سعد بالضاد المعجمة، وهو تصحيف.

(٦٥٠٧) إسناده صحيح، إسماعيل هو ابن علي بن أسلم العجلي يرمي. تابعي ثقة، ولقة ابن معي وثقاتي وغيرهما وترجمه البخاري في الكبير ٢٥/٢١١ بشر من شعوب الصبي المصري تابعي ثقة، وثقه ابن معين والعجلي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٧٦/٢/١ «شعاب» يفتح الشين واسم المعجمتين، مع تحفيف العين، وأخوه «ه»، وهو مصروف، وقد يشبه يادى دي بدء على الشاظر، فيضنه مهنياً، لأنه على وزن «رقاش» و«حذام» و«قطام» ولكن بناء هذه وأشباهاها لعمدة العسفة والثأثث والغمل، لأنها معدولة عن «عاطفة» في مواضعها، ونقل صاحب اللسان ٨/ ١٩٥ عن ابن دريد قال: «وأهل الحجاز يسون رقاش على الكسر في كل حال، وكذلك كل اسم على فعال يفتح الغاء، معدول عن «عاطلة» لا يدخله الألف واللام ولا يجمع، مثل حذام وقصم وعلاب. وأهل نجد يجرؤونه مجرى ما لا ينصرف، نحو عمر، يهولون هذه رقاش، بالرفع، وهو القياس، لأنه اسم علم، وليس فيه إلا العدل والثأثث، غير أن الأشتار جاءت على لغة أهل الحجاز، ثم قال بعد الشواهد (ص ١٩٦) نهائاً من كلام ابن خزيمة: «لا أن يكون في آخره واو، مثل جمار، الاسم للضيع، وحصار، اسم لكوكة وسدرة، اسم حمر، وبنار، اسم رص، يوافقون أهل الحجاز في إثناء على الكسر» وانظر اللسان أيضاً ١٥/ ٨ في مادة «حسم»: وانظر مجمع الهمام للسبوسي ١/ ١٦ وأما هذا الاسم «شعاب» فإنه علم لذكره فانتفى وجه المنع من الصرف، ثم هو متقول عن اسم حرس، وهو «الشفاط»، بمعنى علاوة القلب، وهو حدة دونه كاستجاب، وليس معدولاً عن =

عن بشر بن شَخافٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو، قال: قال أعرابي: يا رسول الله،
ما الصور؟ قال: قرن ينفخ فيه.

٦٥٠٨ - حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن أن عبد الله بن

ورق فاعل، فانتفى الوجه الآخر الذي يمسح به من الصوف عند أهل شدة أو يسي من
أحده في لغة أهل الحجاز. ووقع اسم «شدة» في ح «محرًا» «مطاف» «الماء بدل العين»
وهو خطأ، صححناه من ك م ومن مراجع الترجمة والحديث بدل «بن كثير» في التفسير
٢٣٧: ٢ عن هذا لموضع، ورواه الحاكم ٤: ٥٦٠، وقل: «حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه»، ووافقه الذهبي. ورواه أبو داود مختصراً ٤٧٤٢ (٤١ - ٢٧٨ - ٢٧٩ من عون
المعروء)، ونسبه المنذري ٤٥٧٥ أيضاً للترمذي وإسنائي.

(٦٥٠٨) إسناده صحيح، يونس هو ابن عبيد الحسن، هو بصري، وقد نقبنا في شرح ٦١٩٧
عن الحافظ ابن حجر نقبه عن ابن المنيني أنه حرم بأن الحسن لم يسمع من عبدالله بن
عمرو بن العاصي، وهذا النقل عن ابن المنيني صحيح فهو في التهذيب عنه أيضاً ٢٢٨
٢٦٨، وكذلك نقبه عنه ابن أبي حاتم في المراسيل من ١٥ - ١٦، ولكنه حوّل فيه،
فقد نقل ابن أبي حاتم عن أبيه أبي حاتم (ص ١٧) قال: «يصح بالحسن سماع من
أنس بن مالك، وأبي هريرة، وأحمد صاحب الشريعة، وابن عمر، وابن عمرو، وابن
تعلبة، وهذا إثنان من أبي حاتم، مقدم على الذي من ابن المنيني، والحسن تابعي
قديم، أدرك كثيراً من أصحابه وعاصره وسمع منهم ومنهم من هو أقدم من عبدالله
ابن عمرو، وإنما رجحنا في ذلك الحديث الذي نقبناه في شرح ٦١٩٧ أنه لم يسمعه
من عبدالله بن عمرو، لأنه جاء عنه في إحدى رواياته أنني ذكرنا هناك ما يدل على أنه
لم يسمعه منه، فهو تعليق مقصور على ذلك الحديث وحده في ذلك الموضع، ولما هذا
الحديث وغيره من رواية الحسن عن ابن عمرو فيحكم له بالانصال، لا اكتفاء بالعاصره
فقط على ما ذهب إليه مسلم، بل لثبوت اللقي والسماع، حتى يثبت في حديث بعينه
أنه لم يسمعه منه والحديث حديث عبدالله بن عمرو، وفي ذلك خلاف ضعيف
يستمر إليه إل شاء الله. وسجأتي في المسند بحو معناه ٦٩٨٧ من رواية عكرمة، و٧٠٤٩
من رواية شعب، و٧٠٦٢ من رواية عماره بن عمرو بن حرم، كنهم عن عبدالله بن
عمرو، وكذلك رواه أبو داود ٤٣٤٢ من رواية عماره بن عمرو بن حرم، و٤٣٤٣ من =

عمرو قال: قال لي رسول الله ﷺ: لا كيف أنت إذ بقيت في حثالة من

= رواية حكيم، (٤) ٢١٦ - ٢١٧ من عيون المعبود) ورواه ابن ماجة ٢ ٢٤٣ من رواية عمارة ابن عمرو بن حزم وذكر المدي ٤١٧٣، ٤١٧٧ في إلمعي أبي حواء، أنه رواهما السائي، ولم أجدهما فيه ولم يذكر رواية ابن ماجة. ورواه الحاكم ٤ ٤٣٥ من طريق عمارة بن حزم وقال: «صحيح إسناده ولم يخرجاه»، ووعقه الذهبي وقد أشار الرمضاني في القاص ١ ٢٣٨ في مادة «حثل» وبس الأثير في النهاية في مادتي «حثل» و«مرج» إلى هذا الحديث، وجعله كلاهما من حديث ابن عمر، وذكره صاحب جمع الفوائد ٢ ٢٨٣ هكذا: «ابن عمر سبك النبي ﷺ أصابعه، وقال: كيف أنت يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة قد مرجت عهودهم وأماناتهم، وخطروا عصاروا هكذا؟»، قال فكيف يا رسول الله؟ قال بأحد ما عرفت، وتدع ما تنكر، ونقل علي حاصنته، وتدع عوامهم ليخاريه^١ فنبه كله كاملاً للبخاري، وجمعه من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب، كما نرى! وذكره الهيثمي في مجمع الرواة ٧ ٢٧٩ هكذا: «عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: كيف أنت يا عبدالله بن عمر إذا بقيت في حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم وخطروا عصاروا هكذا، وسبك بين أصابعه؟»، قال: فكيف يا رسول الله؟ قال فأخذ ما تعرف، وتدع ما تنكر، ونقل علي حاصنتك، وتدع عوامهم، رواه أبو يعلى عن شيخه سفيان بن وكيع، وهو ضعيف^٢ أما رواية الهيثمي فالراجح عندي - إنه ليس أمامي بإسنادها - أنه وجدها في مسند أبي يعلى هكذا، من حديث عبدالله بن عمر، والخطاب فيها لعنافة بن عمر، فذكرها لذلك في الرواة، وضعفها بولونها سفيان بن وكيع. وهذا أقرب ما يكون لذكرها في الرواة، إذ لم يرد في شيء من الكتب الستة، فيما بعينهم، من حديث ابن عمر خطاباً له، خصوصاً وأن الحفاظ قد أشار في المنع إلى روايته من حديث ابن عمر، كما ستذكر كلامه إن شاء الله. وأما المشكل فهو رواية صاحب جمع الفوائد، إذ ذكره من حديث عبدالله بن عمر، والخطاب فيه لعنافة بن عمرو، وسبه كله كاملاً للبخاري^٣، ثم قد روى البخاري شيئاً من هذا، كـ «سذكر» ولكن لم يروه كاملاً، وسبق الإسناد فيه قد يوهم أنه من رواية ابن عمر، وليس هذا هو الذي ألوهم الرمضاني واس الأثير، فجعلاه من حديث ابن عمر فقد روى البخاري^٤ ١ ٤٦٨ ١ ١٠٣ من الطبع الاستغانية) حدثنا حامد بن =

الناس^٩، قال. قلت: يا رسول الله، كيف ذلك؟ قال: «إِذَا مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ

عمر عن بشر خلف عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو - حدثنا
النسائي صاحبنا وقال عاصم بن عني حدثنا عاصم بن محمد سمعت هذا الحديث
من أبيه سمعنا أحفظه، فقوله لي واقد عن أبيه، قال سمعت أبي وهو يقول. قال عبد الله.
قال رسول الله ﷺ: «إِذَا مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ»، كيف به؟ إذ بقيت في حثالة من الناس،
بهذه. وهذا الحديث ثابت في بعض نسخ البخاري التي رواها عنه حفاظه، ولم يثبت
في سائرهما، فذلك ذكر الحافظ في التمعن ١: ٤٦٨ أنه وقع في بعض الروايات، وقال:
«وليس في أكثر الروايات». ولا يخرج لإسناده عجلي ولا نوعيم، بل ذكره أبو مسعود
في الأطراف عن رواه ابن وهب عن الثوري وحماد بن زاذان، جميعاً عن الثوري،
[وذكر من الحديث، ثم قال:] وقد ساقه الحميدي في التمعن بين الصحيحين فلا
عن أبي مسعود، وزاد هو: قد مرّج عهودهم وأماناتهم وأخطروا عصاره هكذا، وشك
بين أصحابنا، الحديث وحديث عاصم بن عني، الذي عقله البخاري، وصححه إبراهيم
الثوري في غريب الحديث له، قال: حدثنا عاصم بن عني حدثنا عاصم بن محمد
عن واقد سمعت أبي يقول قال عبد الله ﷺ: «إِذَا مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ»، فذكره في رواه في البخاري
هذه يدل على أن عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو بن الخطاب سمع هذا
الحديث من أبيه محمد بن زيد، وأنه لم يحفظه عن أبيه، فرواه عن أخيه واقد بن
محمد بن زيد عن أبيهما محمد بن زيد، وأن محمد بن زيد رواه عن أحد الصحابييين
عبد الله بن عمر بن الخطاب أو عبد الله بن عمرو بن العاصي، أو رسول الله ﷺ قال ذلك
مخبراً عبد الله بن عمرو بن العاصي، لم يتردد في ذلك ولم يشك. وإنما الشك، فيمن
حدثه به، فهو جده عبد الله بن عمر أم صاحب النسخة عبد الله بن عمرو^٩، ولكن يظهر
أن بعض الرواة أوهم وأنشبه عليه الأمر، عظم أن رواه واقد عن أبيه بما هي عن عبد الله
بن عمرو دون شك، فرواه هكذا بالجرم، فمن ذلك - فيما أرى - جاء ما نقله
صاحب جميع القوائد، وسببه إلى البخاري، مع أن الذي فيه هو الشك من ابن عمر
وابن عمرو، وكذلك ما جاء ما نقله مجمع الروايات عن أبي يعلى بل إن الحافظ ابن
حجر وقع في هذا الزعم نفسه، فحرم بأن هذه الرواية هي عن عبد الله بن عمر فقط،
مع أن محمد بن زيد صرح بالمشك في رواية البخاري عن حماد بن عمرو وحاشا في -

وَأَمَّا أَنَّهُمْ وَكَانُوا هَكَذَا، وَشَيْئٌ يَوْسَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، بِصِفِّ ذَاكَ، قَالَ. قَسْتُ

تسمية الصحابي، في رواية البخاري عن عاصم بن علي قال: «قال عبدالله، ليحتمل أن يكون ابن عمرو أو ابن عمرو، كما هو واضح لا شبهة فيه. فقال الحافظ ابن حجر عند قول البخاري: «باب إذا بقي في حثالة من الناس» ١٣ - ٣٢ - ٣٣. وهذه الترجمة لعظم حديث أخرجه الطبراني، وصححه ابن حبان، من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أنس عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: كيف يك يا عبدالله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس، قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واحتفظوا عصاروا هكذا، ونسك من أصابعه؟ قال: مما تأمرني؟ قال: عليك بحاصلك ودع عنك عوامهم. قال ابن بطلال: أثر البخاري إلى هذا الحديث ولم يخرج، لأن العلاء ليس من شرطه. ثم قال الحافظ: «وعد ورد عن ابن عمر مثل حديث أبي هريرة، أخرجه حنبل بن إسحق في كتاب الفتن، من طريق عاصم بن محمد عن أخيه واقد، وقد تقدم في أبواب المساجد من كتاب الصلاة أيمن الذي أشرنا إليه في البخاري ١ - ٢٤٦٨»، من طريق واقد، وهو ابن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر سمعت أبي يقول قال عبدالله بن عمر قال رسول الله ﷺ: يا عبدالله بن عمرو، كيف يك إذا بقيت في حثالة من الناس؟ إلى ما انتهى ما في البخاري، وبقية عبد حسن من حديث أبي هريرة سواء، وزاد، قال: وكيف تأمرني يا رسول الله؟ قال: تأخذ بما تعرف، وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك، وتدع عوامهم، وأخرجهم أبو علي من هذا الوجه، وأخرج الطبراني من حديث عبدالله بن عمرو نفسه، من طرق بعضها صحيح الإسناد، وفيه قال: كيف يا رسول الله؟ قال: تأخذون ما تعرفون، فذكر مثله بصبغة ليجمع في جميع ذلك وأخرج الطبراني وابن عدي من طريق عبد الحميد بن جعفر بن الحكم عن أبيه عن علي، بكسر الميم وسكون اللام بعدها، موحدة ومدّ رقعة لا تقوم الساعة إلا على حثالة من الناس، الحديث. وللطبراني من حديث سهر بن سعد قال: خرج علي ورسول الله ﷺ، ونحن في مجلس فيه عمرو بن العاص وابنة، فقال، فذكر مثله، ورواه ولياكم والتلون في دين الله هذا ما قاله الحافظ، وسحب كلامه نقلاً أو تأنيداً، مفصلاً على ما في الوضع، حتى يستبين وجه التحقيق في ذلك، إن شاء الله.

فأولاً حديث أبي هريرة، الذي سمعته للتفريسي راجعاً إلى بيان لم أجده في شيء من الكتب -

ما أصنع عند ذاك يا رسول الله؟ قال: «اتق الله عز وجل، واتخذ ما تعرف،

المتة، ولم يذكره صاحب مجمع الروايات، ولا صاحب جمع الروايات، فلا أستطيع الجزم بأنه في الكتب الستة، ولا بأنه من الروايات، ولم أجده في مستد أبي هريرة من هذا المسند وثائقاً؛ قد نسب الحافظ حديث ابن عمر بن الخطاب إلى كتاب المتن لحبل بن إسحق، ونسب أدري أنه هكذا بالتصريح بأنه من رواية عبد الله بن عمرو، أم هو على الشك بين ابن عمر، وابن عمرو، كرواية البخاري التي ذكرنا أمراً؟.

وثالثاً: قد جزم الحافظ بأن هذه الطريق، أعني طريق عاصم بن محمد عن أخيه واقد، التي سبها لحبل بن إسحق، والتي أحال روايتها على رواية البخاري في أبواب المساجد من كتاب الصلاة - من رواية عبد الله بن عمرو، ثم حين نقنها ما عن ذلك الموضع من البخاري ذكر اسم «عبد الله بن عمرو كاملاً» في حين أن الذي في البخاري عن واقد، سمعت أبي وهو يقول: قال عبد الله، فاحتاط فم يصرح بأنه ابن عمرو أو ابن عمرو، كما أشرنا آنفاً، وكفلك لم يذكر اسمه كاملاً في رواية إبراهيم الحرابي التي ذكرها الحافظ في كلامه في ذلك الموضع. فلوست أدري من أين جاء بالجزم بأنه ابن عمرو؟ وكيف ذكر اسمه كاملاً «عبد الله بن عمرو» في هذا الموضع نقلاً عن البخاري، وليس هذا في البخاري؟.

ورابعاً: ذكره أبو يعلى رواه من هذا الوجه، أي من طريق واقد بن محمد عن أبيه، لعله يرجع أن ما في مجمع الروايات ٧: ٢٧٩ من جعله من رواية «ابن عمرو» وجعل «خطاب له» خطأ في النسخة التي وقعت للحافظ الهيثمي من مستد أبي يعلى، لأن الحديث في البخاري خطاب لعبد الله بن عمرو، مع الشك في أنه من رواية «ابن عمرو» أو «ابن عمرو».

خامساً: تنجب للحافظ من ذكره الحديث من «حديث ابن عمرو نفسه»، وأنه يمثل هذا بمعنى «بصيحة الجمع في جميع ذلك»، مع سبته إلى الطريق فقط؛ مع أنه بهذا اللفظ وبصيحة الجمع في متن أبي داود وستن ابن ماجه والمستدرک، وهي المسند أيضاً ٧٠٦٢ من رواية عمارة بن عمرو بن حزم عن ابن عمرو، وهو في المسند أيضاً كذلك ٧٠٤٩ من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، كما بما ذلك كله من قبل؛

فلساذاً لجد النجدة، وبرك السنن والمسند، وذهب إلى الطريقين؟

ودع ما تنكر، وهليك بخاصتك، وإياك وعوامهم.

٦٥٠٩ - حدثنا يحيى، يعني ابن سعيد، عن شعبة حدثني عمرو

وساجم. حديث علياء، وهو السلمي، سبأني في المسد ١٦١٣٩، وكذلك روى البخاري في التاريخ الكبير ٧٧/١٤ عن أحمد بن حنبل، بإسناده الذي سبأني في المسند، ورواه الحاكم في المستدرک ٤: ٤٩٥ - ٤٦٩ عن القطيعي عن عبد الله بن أحمد عن أبيه، كرواية المسد، وصححه وروقه الذهبي. وأشار إليه الحافظ في الإصابة ٤: ٢٦١ من رواية الحاكم، ولم يذكره في المسد، فلعله لم ينفذ عليه به

وساجم حديث سهل بن سعد، الذي ذكره الحافظ عن الطبراني، نقله الهيثمي كذلك في مجمع الرواة ٧: ٢٧٩، وقال: «رواه الطبراني بإسنادين، رجال أحدهما ثقات». هذا ما استطعت جمعه من روايات هذا الحديث، ولكن وجدت شيئاً بعد ذلك لأذكره في اللسان: «الحالة والحوال، الرديء من كل شيء»، وقيل: هو الفشارة من النمر والشعر والأرر وما أشبهها، وكل ذي فشارة إذا نقي، لم قال في تفسير هذا الحديث أفراد بحالة الناس وظهورهم وشرارهم، وأصله من حواله النمر وحوالته، وهو أردوه، وما لا خبر فيه، كما بقي في أسفل النجاة، و«الحالة» بالهاء بدل الشاء، بمعنى الحالة، ولذلك قال البخاري في الصحيح في حديث آخر ١١: ٢١٤ - ٢١٥ قال أبو عبد الله: يقال حواله وحواله، وفي اللسان في مادة (حمل) ما يؤيد ذلك، منه قوله: «والحوالة مثل الحولة»، قال الأصمعي: هو من حوالتهم وحوالتهم، أي من لا خبر فيه منهم، قال: وهو الردل من كل شيء. «مرجت عهدهم» أي اختلطت واصطربت والنسب المخرج منها، وهو يفتح للميم وكسر الراء، ويصحبهم يصبطه يفتح الراء، وتقل صاحب اللسان عن الحكم أن «الكسر على»، وكذلك قال ابن القطاع في كتاب الأعمال ٣: ١٦٠ - ١٦١. «ومرج الأمر والنعين والخنات في اليد، مرجاً: اضطرب، وصبط الفعل بكسر الراء.

(٦٥٠٩) إسناده صحيح، على ما في ظاهره من إيهام الشامي رواه، كما سنذكر إن شاء الله

مرفقة بالمفاتيح ج ٢ ورقة ٣٣٤. وقد نقله ابن كثير في التفسير ٥: ٣٣٤ عن هـ

للموضع وذكره الهيثمي في مجمع الرواة ١٠: ٢٢٢، وقال في أوله «عن عمرو بن -

ابن مرة سمعت رجلاً في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو

[illegible]

يحدث ابن عمر: أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «من سمع الناس بعينه
سمع الله به، سامع خلقه، وصفره وحقره» قال فذكرت عينا عبد الله
٦٥١٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن الأخنس أحبنا

اللسان «قال الأرمي من رواه: سامع خلقه، وهو مرفوع، فلو سمع الله سامع خلقه
به، أي فصحه، ومن رواه: أسامع خلقه، بالنصب، كسر سماً على أسمع، ثم كسر
أسماً على أسامع، وذلك أنه جعل السمع اسماً لا مصدرًا، ولو كان مصدرًا لم
يجمعه» وأما الزمخشري في الفائق ١ ٦١١ فإنه جعل الرواية «أسامع» بالنصب، ثم
قال: «وروي سامع خلقه، بالرفع» ثم شرحهما على هذا النحو تقليدًا للأزهري، فيما
أرجح، وأوله أنه لم يستمع هذا التكلف في رواية «سامع» بالرفع، فقال «ولو روي
بالنصب لكان المعنى: سمع الله به من كان به سمع من خلقه» وهذا جيد منه دقيق.
وقد ثبت الرواية بالنصب أيها، بعد ضبطت الكلمة في ك «سامع»، بفتح العين ويدون
همزة في أولها وسخه ك عما يؤتى بصيغتها بما تنبت ذلك منها، والحمد لله.

قائدة: كلمة «سامع» كثبت في تفسير ابن كثير والثرهيب «سامع»، وهو خطأ من
الناسخ أو الطابع، كما هو بين، «ذكرت عينا عبد الله»، بفتح الراء أي جرى دمعها.

(٦٥١٠) إسناده صحيح، عبد الله بن الأخنس، والوليد بن عبد الله بن أبي معشر، سبق توليهم

٢٠٠٠ يوسف بن ماعك سبق موثق ١٧١٠، ومزيد هنا أنه وثقه ابن معين والشامي،

وقال ابن خراش «ثقه عثمان»، ورجحه البخاري في الكبير ٣٧٥/٢١٤. والحديث روى

أبو جلود ٣٦٤٦ (٣ ٣٥٦)، والبدلي ١ ١٢٥، والحاكم ١ ١٠٥ - ١٠٦، وابن

عبد البر في كتاب «جامع بيان العلم وفضله» ١ ٧١، كلهم من طريق يحيى بن سعيد

القطان، بهذا الإسناد. وسيأتي مرة أخرى بالإسناد نفسه ٦٨٠٢ وسيأتي معناه مختصرًا

بإسنادين آخرين ٧٠١٨، ٧٠٢٠. وذكره الحافظ في المصنف ١ ١٨٥، وسبه لأحمد

وأبي خاو، وقال «ولهذا طرق أخرى عن عبد الله بن عمرو، بقوي بعضها بعضًا»

وقال الحاكم: «روى هذا الحديث قد حشأ بهم [يعني الشيوخ] عن آخرهم، غير

الولد هنا، وأظنه بوليد بن أبي الوليد الشامي، فإنه الوليد بن عبد الله. فإن كان كذلك =

الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ، أريد حفظه، فنهتني قريشي، فقالوا: إنك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله ﷺ، ورسول الله ﷺ بشر، يتكلم في الغصب والرضيا، فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ؟، فقال: «اكتب، فوالذي نفسي بيده ما حرج مني إلا حق».

فقد احتج مسلم به، ووافقه الذهبي وأنا نخشى أن يكون هذا تعليقاً من المحاكم، تبعه فيه الذهبي!!.

أما أولاً فإن الوليد بن عبد الله هـ، هو الوليد بن عبد الله بن أبي مغيث، كما هو ثابت في رواية أبي داود، ساق سبه كاملاً

وأما ثانياً فإني سم أحد في الرواة «الوليد بن أبي الوليد الشامي» معصفاً، فضلاً عن أن يكون من الرواة في صحيح مسلم. فإن «الوليد بن أبي الوليد» الذي روى به مسلم، هو القرظي مولى عمر، ومولى عثمان، وهو مدني ليس بشامي، وأبوه «أبو الوليد» اسمه «عثمان» لا «عبد الله»؛ فأبى يكون ما قال المحاكم!!، ونظير ترجمة «الوليد بن أبي الوليد» مفصلة في (٥٧٢١). قال ابن القيم رحمه الله، في تعليقه على اختصار المنذري سنن أبي داود (٥٠٠ - ٢٤٥ - ٢٤٦) «قد صح عن النبي ﷺ النهي عن الكتابة والإدخال فيها». الإدخال متأخر، فيكون ناسخاً لحديث النهي، فإن النبي ﷺ قال في غزاة الفتح: «اكتبوا لأبي شاه يعني حفظه النبي ﷺ سأل أبو شاه كتابها، وأذن عبد الله بن عمرو في الكتابة، وحديثه متأخر عن النبي ﷺ، لأنه لم يزل يكتب، وماب وعده كتابته، وهي الصحيحة التي كان يسميها الصداقة. ولو كان النهي عن الكتابة متأخراً لهاها عبد الله، لأمر النبي ﷺ بمحو ما كتب عنه غير القرآن فلما لم يمحوها وأثبتها دل على أن الإدخال في الكتابة متأخر عن النهي عنها، وهذا واضح، والحمد لله وقد صح عن النبي ﷺ أنه قال لهم في مرض موته اكتبوا بالروح والدواة والكشف، لا تكتب لكم كتاباً لا تصوابه أبداً وهذا إما يكون كتابة كلامه يأمره وزنه. وكتب النبي ﷺ لعمر بن حزم كتاباً عظيماً، فيه =

٦٥١١ - حدثني يحيى عن هشام، أملاء علينا، حدثني أبي: سمعت عبدالله بن عمرو، من فيه إلى في، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يترك عالماً، اتخذ الناس رؤساء جهالاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فصلوا، وأضلوا».

٦٥١٢ - حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا منصور عن هلال بن

الديلم وقرائض الزكاة وغيرها. وكتبه في الصدقات معروفة، مثل كتاب عمر بن الخطاب، وكتاب أبي بكر الصديق الذي دفعه إلى أنس، رضي الله عنهم وقيل لعلي. هل عصمكم رسول الله ﷺ بشيء؟ قال: لا، والذي فلق الحبة ورأى السمة، إلا ما هي هذه الصحيفة، وكان فيها العقول، وفكاك الأسير، وأن لا يقتل مسلم بكافر وإنما هي النبي ﷺ عن كتابة غير القرآن في أول الإسلام، ثلثا يختص القرآن بغيره، فلما علم القرآن وتيسر، وأمره بالطب وال حفظ برأيت عليه مفسدة الاختلاط، لأن في الكتابة وقد قال بعضهم: إنما كان النبي عن كتابة مخصوصة، وهي أن يجمع بين كتابة الحديث والقرآن في صحيفة واحدة، حشية اللباس وكان بعض السلف يكره الكتابة مطلقاً وكان بعضهم يرخص فيها حتى يحفظ، فإذا حفظ محلها وقد وقع الاتفاق على جواز الكتب وإيقانها. وبولا الكتابة ما كان بأيدينا اليوم من السنة إلا لقتل القليل.

(٦٥١١) إسناده صحيح، هشام. هو ابن عمرو بن الزبير والحديث رواه البخاري ١٧٤. ١٧٥ و ٢٣٩، ١١٢، ٢٤٢، ومسلم ٣٠٥ - ٣٠٦، والترمذي ٣: ٢٧١، وقان. «حديث حسن صحيح»، وابن ماجه ١: ١٤، والدارمي ١: ٧٧، والطحاوي ٢٢٩٧. ورواه ابن عبد البر في جامع بيان العلم ١٤٨١ - ١٥١ بأسانيده كثيرة. وقد شرحه الحافظ في الفتح ٢٣٩، ١١٢ - ٢٤٢ شرحاً وإيضاحاً، وأشار إلى كثير من طرقه ورواياته.

(٦٥١٢) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري. منصور: هو ابن المحترم. هلال بن يساف - بكسر الهمزة - كما بينا في ١٦٣٠، ويجوز فيه أيضاً «إساف» بالهمزة للكسرة بدل الهمزة، وحكى بعضهم جوار الفتح فهما أبو يحيى. هو الأعرج، وقد مضى حديث آخر =

يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْلِي جَالِسًا، قُلْتُ لَهُ: حَدِّثْ أَتَيْتُكَ تَقُولُ: «صَلَاةُ الْعَاكِدِ عَلَى نِصْفِ صَلَاةِ الْغَائِمِ»؟ قَالَ: «إِنِّي لَيْسَ كَمَثَلِكُمْ».

٢٩٢١ من رواية أبي يحيى مولى ابن عقيل الأنصاري، وذكرنا هناك أنه هو المعروف، وأن اسمه «مصدق»، ونقلنا عن التهذيب أنه «مولى عطاء بن عمرو». ويقال مولى معاذ بن عمرو، وأن البخاري نقل في التاريخ الكبير عن أحمد بن حنبل أنه قال: «هو مولى معاذ بن عمرو». وهو الأعرج. والذي يظهر بي وأرجحه أنهما برحمتنا احتلفنا عليهما، وأنهما رجلان: أحدهما ناك مولى الأنصار، نسب مرة بأنه «مولى ابن عقيل الأنصاري» كما في ذلك الإسناد، ووصفه أحمد بأنه «مولى معاذ بن عمرو»، ومعاذ هذا أنصاري أيضا، فهو معاذ بن الحرث بن ربيعة النجاري الأنصاري الحزرجي، نسب إلى أمه «عمراء»، والآخر «مولى عطاء بن عمرو»، فهذا لا يسب أنصاريًا، بل يسب «قرشًا» بالولاء. وأمل كلاهما كان يوصف بالأعرج ومن قرأ ترجمه «مصدق» في التهذيب ١٠ ١٥٧ - ١٥٨ وتأملها جيدًا، لا يكاد يترك في أيهما التباس. ويؤيد هذا أن البخاري فرق بينهما بدقة، المعروفة، فتخرج في الكبير ٦٥/٢١٤ قال «مصدق أبو يحيى المعروف الأنصاري» عن عائشة وابن عباس، منه محمد بن دينار عن سعد بن أوس قال ابن حنبل هو مولى معاذ بن عمرو، وهو الأعرج، ثم ترجم في الكنى (رقم ٧٩٣) قال «أبو يحيى عن عبد الله بن عمرو، روى عنه هلال بن يساف». وأمل في هذا مَنَعًا في ترجيح أيهما اتنا، إن لم يكن في الجرم بذلك والحدث رواه مسلم نحوه ١ ٢٠٤ من طريق جرير عن منصور، ثم من طريق شعبة وسفيان، كلاهما عن منصور، وقال «وفي روايه شعبة عن أبي يحيى الأعرج» وسأبقي في المسند من رواية شعبة ٦٨٠٣، ٦٨٨٣، ومن رواية سفيان ٦٨٩٤، ومن وجه آخر ٦٨٠٨ روى الطيالسي ٢٢٨٩ عن شعبة وزواه أبو عوف في مستدرجه ٢ ٢٢٠ - ٢٢١ من طريق الطيالسي، رواه أيضا من طريق سفيان عن منصور وزواه أبو داود ٩٥٠ - ١١ ٣٥٨ - ٣٥٩ من طريق جرير عن منصور، والسنائي ١ ٢٤٥ من =

٦٥١٣ - حدثنا يحيى عن هشام الدستوائي حدثنا يحيى عن

طريق سفيان عن منصور بن وهب، ورواه ابن ماجه بنحوه أيضاً ١: ١٩١ من وجه آخر، وأشار إليه الحافظ في الفتح ٢: ٤٨٢، وسبه لمسلم وأبي داود والنسائي. قوله «إني ليس كمثلكم» حكاه ثبت في ح م، وله توجيه من العربية، بأن اسم «ليس» محذوف، كأنه قال: إني ليس شأني كمثلكم، أو بأنه جاء على «يجز أن «ليس» حروف لا عمل ناقصة، وهو قول لبعض أئمة السجادة وفي ك «لست»، كما هي سائر الروايات، وهو ظاهر وهذا الحكم «صلاة القاعد على نصب صلاة القائم» إنما هو في النوازل عند القدرة على القيام كما هو ظاهر. أما في الفريضة فإن صلاة القاعد إذا قدر على القيام باطلّة، وإذا عجز عنه كان القعود هو عرضه بدل القيام، فلا ينقص به أجره، وكذلك المنفل قاعداً لمجزه عن القيام وقد حص الله رموله ﷺ بأن أجره في صلاة التطوع قاعداً لا ينقص، تنزيهاً له ﷺ وتكريماً، بدلالة قوله «إني ليس كمثلكم»

(٦٥١٣) إسناده صحيح، يحيى شيخ أحمد، هو ابن سعيد القطان ويحيى شيخ هشام الدستوائي:

هو يحيى بن أبي كثير - محمد بن إبراهيم: هو ابن الحرث التميمي خلد بن معدال، يفتح الهم وسكون الميم وتضعف الدال المهملة، ابن أبي كريب، بضم الكاف، الكلاعي: تابعي ثقة مشهور، كان من خيار عبادة، وترجمه البخاري في الكبير ١٦١/١/٢ - ١٦٢، وابن سعد في الطبقات ١٦٢/٢/٧ «الكلاعي» يفتح الكاف وتضعف اللام. نسبة إلى «ذي الكلاع»، وهم بطن من حمير، نزلوا المشأمة والحديث رواه مسلم ٢: ١٥٤، والنسائي ٢: ٢٩٨، كلاهما من طريق يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد وروى أبو داود معاً من أوجه آخر، انظر المنقري ٣٩٠-٣٩١ وانصر أيضاً ما مضى في مسند علي ٦١، وفي مسند عبد الله بن عمر ٥٧٥١ و«معصرة» ما صبغ بالعصر، وهو صبغ أحمر معروب وهذا الحديث يدل بالنص الصريح على حرمة التشبه بالكفار في اللبس وهي الهيئة والمظهر، كالحديث الآخر الصحيح: «ومن تشبه بقوم فهو منهم»، وقد مضى من مسند ابن عمر ٥١١٤، ٥١١٥، ٥٦٦٧ ولم يختلف أهل العلم منذ العصر الأول في هذا أعني في تحريم التشبه بالكفار، حتى حثنا في هذه الحصة للتأخرة، فثبتت في المسلمين بآية ذليلة مستعبدة، هجرها وديدها التشبه بالكفار -

محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو. أن رسول الله ﷺ رأى عليه ثوبين معصفرين، قال: «ثياب الكفار، لا تلبسها»

في كل شيء، والاستعداد لهم والاعتناء بهم وحملهم من الخسائر المتسبب به من يمينهم أمرهم، ويهدون عيبتهم أمر التلبس بالكفار في لباس واهية والمظهر والخلق وكل شيء، حتى حرموا في ثيابهم لها من مطهر لإسلام إلا مطهر الصلاة والصيام والحج، على ما أذبحوا منها من بدع بل من ألوان من التلبس بالكفار أيضا وأظهر مطهر يريدون أن يصروا على المسلمين هو عطاء الرأس الذي يسمونه القبعة «البربط» وتعدوا بها بالأعالي والأباطيل وأنتاهم بصر الكبراء المتسبب إلى التلبس أن لا يأمن بها، إذ أريد بها وقاية من الشمس، وهم يأمنون إلا أن يظهروا أنهم لا يريدون هذه إلا الوقاية من الإسلام، فصرح كتابهم ومفكرهم بأن هذا اللباس له أكبر الأثر في تغيير الرأس الذي تحته، يسمونه من معكبر عربي صديق إلى معكبر فرججي واسع، ثم أبى الله لهم إلا الحدلان، فتأقصوا وتقصوا ما قالوا من حجة الشمس، إذ وجبوا أنهم لم يستطيعوا صرب هذه لدلة على الأمة، عنعروا عطاء الرأس بكرة، مركوا (الطربوش) وعبروا، وسوا أن الشمس متعرب رؤوسهم مباشرة، دون واسطة الطربوش ونسوا أنهم دعوا إلى القبعة، وأنه لا وقاية لرؤوسهم من الشمس إلا بها، لم كان من يصعب مشي، أن خرج الحيش الإغبري المحتل للبلاد من القاهرة والإسكندرية بمظهره المعروف، مما يشاء أن رأه هم أكسوا الحيش المصري والشريعة المصرية قبعا كقبعات الإغبري، فلم يعد لأمة في المصممين وفي دخل البلاد مطر جبير الاحتلال الذي صرب قدسه على البلاد مسمين من فكانهم لم يصيروا على أن يفتروا مظهر الدل الذي ألفوه، استساعوه ورووا في أحصانه وما رأيت مرة هذا المنظر الشنيع. منظر حودنا في ري أعدائنا وهيئتهم إلا تعزرت بمسي، وذكرت قول عميرة بن حمل شاعر الجاهلي، يلح فله نظر
إذا ارتحلوا عن دار صبيح تعادلو
عبيهم ررؤوا ررؤهم يستعيلها

٦٥١٤ - حدثنا يحيى حدثنا حسين المعلم حدثنا عبدالله بن بريدة

(٦٥١٤) إسناده صحيح، أبو سبرة، يمنح السبب المهمة وسكون الياء الموحدة. هو أبو سبرة بن سلمة الهذلي، كما سماء الحاكم في استدرك في روايته هذا الحديث ١: ٧٥ - ٧٦. وقال في آخره «هو تابعي كبير، مبين ذكره في المسانيد والتواريخ، غير مضمون فيه». ووافقه «بلخي»، وقصر الحافظ، فلم يترجم له في التمعيل، مع أن الحمصي ترجم له في الإكمال (ص ٣٢)، وهو الأصل الذي بنى عليه التمعيل، والظاهر لي أن الحافظ ظن أن (أبا سبرة) هذا هو أبو سبرة، لم يترجم في التهذيب ١٢: ١٠٥، وهو خطأ صرف فإن الذي في التهذيب هو «أبو سبرة النحوي الكوفي»، وهو متأخر، روى عنه الأعمش والحسن بن الحكم السخمي، والأعمش ولد سنة ٦١ ومات سنة ١٤٧ أو ١٤٨. والحسن بن الحكم مات سنة سبع وأربعين ومائة، فعمر مقبول أن يروى عن (أبي سبرة) راوي هذا الحديث، الذي كان رجلاً ذا شأن يرسله زياد ابن أبيه إلى معاوية بمال، وزياد مات سنة ٥٣، عاين يدركه الأعمش وابن الحكم!!، لا أن يكون عمر عمرًا طويلاً، ولو كان ما عفي ذلك من ترجمته، بل لعني العساء به وبهجوا بذكره، لما يكون في إسناده من علو يحرصون عليه!!، والذي سمعه الحمصي في ترجمته هو الضراب، وترجمته فيه موحدة، ولعل فيها شيئاً من التحريف، قال: «أبو سبرة، عن عبدالله بن عمرو، وعنه عبدالله بن بريدة، قيل: هو سالم بن سبرة المديني» و«سالم» هذا، ذكره ابن سعد الطبقات ٥: ٢٢١ هكذا «سالم بن سلمة أبو سبرة الهذلي»، ولم يذكر شيئاً من حاله، وترجمه البخاري في الكبير ١١٤/٢/٢ هكذا «سالم بن سلمة أبو سبرة الهذلي، يذكر عن علي» وكتب عليه مصححه العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني ما نصه: «في كتاب ابن أبي حاتم ترجمتان: سالم بن سبرة أبو سبرة الهذلي [بماض] سمعت أبي يقول ذلك. سالم بن سلمة الهذلي أبو مسرة، سمعت أبي يقول ذلك. وفي الثقات [يعني ثقات ابن حبان]: سالم أبو سبرة الهذلي، يروي عن علي، روى عنه أهل الكوفة. وفي لسان الميراث ٣: ٤ ما نصه: «سالم بن سبرة الهذلي» [كذا]، روى عنه ابن بريدة، مجهول، انتهى. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال يروي عن علي، وروي عنه أهل الكوفة، وفنت [الثقات ابن حجر] وهو من ولد الجارود بن أبي مسرة، [كذا]، روى أيضاً عن عبدالله بن عمرو بن العاصي وابن =

عن أبي سرة قال: كان عبيد الله بن رباح سأل عن الحوض، حوض محمد ﷺ، وكان يكذب به، بعد ما سأل أبا بررة والبراء بن عازب وعائذ بن عمرو ورحلا آخر، وكان يكذب به، فقال أبو سرة: أنا أحدثك بحديث فيه

عياس، وورد رسولاً عني معاوية بن رباح وذكر الملاذري أن رباحاً استقصاه على البصرة وهذا للنقص في سلك الميراث فيه بعض الخطأ والظاهر عندي أنه من التسخير فذلاً قوله «سالم بن سيرة الهذلي» خطأ صرف، لأنه كعادته يعرض في أول الترجمة كلام الذهبي في الميراث، ونقي في الميراث ٣٦٧.١ «سالم بن سلمة أبو سيرة الهذلي»، وهو الصواب، وثانياً، قوله «وهو من ولد الجارود بن أبي مسرة»، خطأ صرف أيضاً صوابه «ومن ولده الجارود بن أبي سيرة»، لأن هذا هو الواقع، والجارود له ترجمة في تهذيب ٢ ٥٢ ٥٣ أولها «الجارود بن أبي سيرة سالم بن سلمة الهذلي أبو موهل البصري»، وترجمته الذهبي في تاريخ الإسلام (ج ٤ ص ٢٢٧) قال: «الجارود بن أبي سيرة الهذلي»، أحد الأشراف بالبصرة، توفي سنة ١٢٠، وترجمته المحرري في الكبير ٢/١ ٢٣٥ ٢٣٦ قال «الجارود بن أبي سيرة الهذلي، بعد في البصريين، روى عنه قتادة وعمرو بن أبي حجاج، يروي عن أنس بن مالك» فهذا هو، وهو ابن أبي سيرة الراوي هذا فيسمى تصحيح ما في اللسان عن هذا لموضع وأما أن «أبا سيرة» راوي هذا الحديث هو «سالم بن سلمة الهذلي» فالأدلة عليه متوافرة ونسبته لله، بما لموضحنا من كلام الحاكم، ومن ترجمته في التاريخ الكبير، ويقطع كل شك فيه أن الحافظ ابن عساكر ترجم له ترجمة جيدة، في تاريخ دمشق، ج ٦ ص ٤٨ - ٥٠ من تهذيب تاريخ ابن عساكر، اختصار الشيخ عبدالقادر بدران رحمه الله قال فيها «سالم بن سلمة بن موهل بن عبد المزي، ينتهي به إلى ملوكة، أبو سيرة الهذلي البصري، من بني سعد بن هذيل، روى عن علي بن أبي طالب، وعبد الله بن عيسى، وعبيد الله بن عمرو بن العاص، وروى عن عبد الله بن برمدة»، ثم ذكر مختصر الكتاب هذا حديث الذي شاء، ونسبه لرواه ابن عساكر وإمام أحمد، ثم ذكر أنه رواه البيهقي بزيادة فيه، وأنه رواه الإمام أحمد بزيادة أخرى، والزيادةتان متأنيتان في روايته لفساد إياه من طريق مطر عن عبد الله بن برمدة عن أبي سيرة ٦٨٧٢، ثم نقل عن أبي حاتم أنه قال «هو مجهول»، يعني أبا -

شفاء هذا، إن أباك يعث معي بمالٍ إني معاوية، فلقيتُ عبدالله بن عمرو، فحدثني مما سمع من رسول الله ﷺ، وأملى عليّ، فكتبتُ بيدي، فلم أَرِدْ حرقاً، ولم أنقص حرفاً، حدثني أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله لا يحب حرقاً»

سيرة، ثم قال «وقال البلاذري كان يهاجى أبا الأسود الدؤالي» و«سعد بن هدبل»، الذي يسب إليه أبو سيرة هذا، هو «سعد بن هدبل بن مدركة بن إلياس بن مصر» الذي من سله عبدالله بن مسعود، وغيره من آلهم وأبو كبير الهذلي، و«أبو خراش الهذلي»، الشاعران، و«أبو بكر الهذلي المصمعي»، انظر طبقات ابن سعد ١٠٦/١٢٢ وجمهرة الأنساب لابن حزم (ص ١٨٦ - ١٨٧) والحديث رواه الحاكم ١ - ٧٥ - ٧٦ بثلاثة أسانيد، فرواه أولاً عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم عن عبدالله بن محمد بن ثناكو عن أبي أسامة عن حسين المعلم، وعن أحمد بن حنبل عن القتيبي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه عن أبي عدي عن حسين المعلم عن عبدالله بن يزيد، ثم قال «هذا حديث صحيح، هذا نص الشبهان على الاحتجاج بجميع روايته غير أبي سيرة الهذلي، وهو تابعي كبير، مبين ذكره في التواريخ والمسانيد، غير مطعون فيه»، ثم قال «وبه شاهد من حديث قتادة عن ابن بريدة حدثنا أبو بكر بن إسحق أنبأنا هشام بن علي حدثنا عبدالله بن رجاء حدثنا همام عن قتادة عن ابن بريدة عن أبي سيرة الهذلي، وذكر الحديث بطوله» و«وفقه الذهبي على تصحيحه، وقال أخرجه أحمد في مسنده» ورواه الحاكم من طريق المسند بها أن أحمد رواه عن ابن أبي عدي عن حسين المعلم، وابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وهو من شيوخ أحمد، ومن الرواة عن حسين المعلم، ولكن رواية أحمد هذا الحديث هنا ليست عنه، وإنما هي عن يحيى القطان عن حسين المعلم، ولم أحده في المسند من رواية ابن أبي عدي، فلا أتري لرواية الحاكم زيادة في بحر مسند المسند ليست سيرة أبيديا، أم هي خطأ ووهم في اسم الشيخ الذي رواه عنه أحمد؟ وأي الشيخين كان قال الحديث صحيح، هم، سيأتي الحديث بحقه مرة أخرى ١٨٧٢، وبكده من رواية أحمد عن عبدالرزاق عن معمر عن مطر عن ابن بريدة، وهو ما يسهل أخرى للإسناد الذي هو =

الفَحْشُ»، أو «يُبْغِضُ الْفَاحِشَ وَانْتَفَحِشَ»، قال: «ولا تقوم الساعة حتى يظهرَ الفَحْشُ والتَفَاحِشُ، وقطيعَةُ الرحم، وسوءُ المجاورة، وحتى يؤتَمَنَ الحائِثُ، وَيُخَوَّنَ الْأَمِينُ»، وقال: «لا إن موعِدَكم حَوْضِي، عَرَصَهُ وَطَوَّلَهُ

ولِلْإِسَادِيسِ الثَّلَاثِينَ وَتَهْمَا الْحَاكِمِ، وَاللُّغْظُ الَّذِي رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِيهِ بَعْضُ الرِّيَادَاتِ الَّتِي فِي تِلْكَ الرِّوَايَةِ وَقَدْ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ وَالسَّهْقِيُّ أَيْضًا، كَمَا تَبَيَّنَ مِمَّا ذَكَرْتُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي سِيرَةَ مِنْ تَهْذِيبِ تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكِرٍ وَانْظُرْ ٦١٦٢، ٦١٨١، ٦٤٨٧، ٦٥٠٤ رَوَاهُ أَسْرَ أَبُو سِيرَةَ هُنَا إِلَى رَوَايَاتِ أَبِي بَرَّةَ، وَابْنِ عَرَبٍ، وَعَمْرُو بْنُ عَائِدَةَ، وَرَجُلٌ آخَرٌ فِي شَأْنِ الْحَوْصِ أَمَّا حَدِيثُ أَبِي بَرَّةَ الْأَسْمَعِيِّ، فَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (

ج) مِنْ طَرِيقٍ مُضَرَّعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدَةَ قَالَ: «سَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَرْدَةَ فِي الْحَوْصِ، فَأُرْسِلَ إِلَيَّ أَبِي بَرَّةَ الْأَسْمَعِيُّ، فَقَالَ: فَقَالَ لَهُ جُلَسَاءُ عَبْدِ اللَّهِ: «مَا أُرْسِلَ إِلَيْكَ أَمِيرُ بِسَائِلِكَ عَنْ الْحَوْصِ، هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيهِ شَيْءٌ؟» قَالَ نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُهُ، فَمَنْ كَذَبَ بِهِ فَلَا سَفَاءَ لَهُ مِنْهُ» وَرَوَاهُ أَبُو تَلُودٍ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ أَطْوَلَ مِنْ هَذَا ٤٧٤٩، ٤٧٤٩، ٣٨١ - ٣٨٢) وَرَوَاهُ الْحَاكِمُ مَطْوُولًا أَيْضًا مِنْ رَجُلٍ ثَالِثٍ (١ - ٧٦) وَأَمَّا حَدِيثُ الْبَرَاءِ بْنِ عَزَبٍ، فَسَيَأْتِي فِي الْمُسْنَدِ أَيْضًا (ج)

مُخْتَصَرًا، فِيهِ ذِكْرُ الْحَوْصِ، وَلَهُ حَدِيثٌ آخَرٌ فِي مَجْمَعِ الرِّوَاكَةِ ١٠: ٣٦٧ رَوَاهُ الطَّيْرِبِيُّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ، وَبِإِسْنَانٍ فِيهِمَا إِشَارَةٌ إِلَى صِحَّةِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَادٍ وَمِمَّا حَدَّثَ عَائِدَةَ بْنَ عَمْرٍو، فَإِنِّي لَمْ أَحَدِّثْهُ، وَهُوَ صَحَابِي لَهُ مُسْنَدٌ سَيَأْتِي فِي الْمُسْنَدِ (ج)، وَفِيهِ حَدِيثٌ يَتَضَمَّنُ جَدَالًا شَدِيدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِيَادٍ، وَلَكِنْ لَمْ يَذْكُرْ فِيهِ حَوْصٌ وَأَمَّا الرَّجُلُ الْآخَرُ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ رِيدَ بْنِ رُفَمٍ، فَإِنَّ لَهُ حَدِيثًا فِي الْحَوْصِ، رَوَاهُ أَبُو تَلُودٍ ٤٧٤٦ وَالْحَاكِمُ ١ - ٧٦، ٧٧ مُخْتَصَرًا، ثُمَّ رَوَى الْحَاكِمُ شَاهِدًا لَهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ عَنْ بَرْدَةَ بْنِ حَبَابٍ قَالَ «شَهِدْتُ رِيدَ بْنَ رُفَمٍ، وَبَعَثَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَادٍ، فَقَالَ مَا أَحَادِيثُ بَعْضِي عَلَيْكَ تَخْدُثُ بِهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَرَحِمَ أَنْ لَهُ حَوْصًا فِي الْحَنَةِ؟» فَقَالَ حَدَّثَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَوَعَدَهُ، فَقَالَ كَذِبْتُ؟ وَلَكِنَّكَ شَخْصٌ قَدْ خَرَفَ!»، قَالَ: أَمَّا إِنَّهُ سَمِعَهُ أَدْنَى مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَعْضِي وَسَمِعَهُ يَقُولُ مِنْ كَلْبٍ =

واحد، وهو كما بين أيلة ومكة، وهو مسيرة شهر، فيه مثل المجوم أياريق، شرابه أشد بياضاً من العضة، من شرب منه مشرباً لم يصبأ بعده أبداً، فقال عبداً لله: ما سمعت في الحوض حديثاً أثبت من هذا، فصدق به، وأخذ الصحيفة فحسبها عنده.

٦٥١٥ - حدثنا يحيى عن إسماعيل حدثنا عامر قال: جاء رجل إلى عبدالله بن عمرو، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه»

٦٥١٦ - حدثنا يحيى عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن

علي بن ميمون أنه سئل عن قوله: وما كذبت على رسول الله ﷺ، وسألت في حسد (ج) في قصة أطول من هذه

أيلة، يفتح الهمزة وسكون الباء التحية مدينة على ساحل بحر الفلزد، مما يلي الشام، وقيل: هي آخر الحجاز وأول الشام، قاله ياقوت. وانظر في موس الأمانة والبقاع لعلك يهتد ٣٧ - ٣٨

(٦٥١٥) إسناده صحيح، يحيى هو المطالب إسماعيل هو ابن أبي خالد عامر. هو السلمي والحدث رواه أبو داود ٢٤٨١ (٢٦٠٢) من عيون المعجزة، والمسائي ٢٦٧٠، كلاهما من طريق يحيى القطان، بهذا الإسناد ورواه البخاري ١٠٠٠ - ٥١ من طريق عبدالله بن أبي السمر وإسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي، ومن طريق داود بن أبي هند عن الشعبي، ورواه أيضاً ١١ ٢٧٣ من طريق زكريا بن أبي ريدة عن الشعبي وقوله هنا فجاء رجل إلى عبدالله بن عمرو، فقال: إلخ سبيل مختصر، ونقصه في رواية أبي داود انتهى رجل عبدالله بن عمرو، وعنده تقوم، حي جلس عنده، فقال أخبرني بشيء سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: إلخ

(٦٥١٦) إسناده صحيح، يحيى بن حكيم بن صفوان بن ميمون الجمحي. يعني نفسه، ذكره ابن حبان في الثقات، ورجعه البخاري في الكبير ٢٦٧٢/٢٤ قال: يحيى بن حكيم بن

بِحَيٍّ بْنِ حَكِيمٍ بْنِ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي، قَالَ: جُمِعَتِ الْقُرْآنُ، فَقُرَّتْ بِهِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنِّي أَخْشَى أَنْ يَطُورَ عَلَيْكَ زَمَانٌ أَنْ تَمَلَّ». أَقْرَأَهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشِبَابِي، قَالَ: «أَقْرَأَهُ فِي كُلِّ عَشْرِينَ»، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشِبَابِي، قَالَ: «أَقْرَأَهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ»، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، دَعْنِي أَسْتَمْتِعَ مِنْ قُوَّتِي وَشِبَابِي، فَأَنَّى

صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصُّومِ، قَالَ ابْنُ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ: «هُوَ يُشِيرُ إِلَى هَذَا الْحَدِيثِ، وَلَكِنَّ الَّذِي هُوَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبِيِّ فِي الْقُرْآنِ»، وَلَمْ أَحَدِ الْقِسْمَ الَّذِي فِي الصُّومِ وَبِحَيٍّ هَذَا مَتَرَجِمٌ فِي التَّهْدِيبِ لِلْكُفْرِ، وَقَدْ سَمِيَ الْحَافِظُ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي تَهْدِيبِ التَّهْدِيبِ، وَنَقَلَ مَصْحُوحَهُ بِرَجْمِهِ فِي التَّهْدِيبِ عَنْ أَصْلِ التَّهْدِيبِ، مَعَ أَنَّ تَرْجُمَتَهُ ثَابِتَةٌ فِي التَّنْقِيبِ وَالْحَلَاصَةِ، وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ٢١٠١ مِنْ طَرِيقِ بَحْيٍ بْنِ سَعِيدٍ الْقَطَانِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَهُوَ جَرَمٌ مِنَ الْحَدِيثِ الطُّوْلِيِّ الَّذِي فِي ٦٤٧٧، وَلَكِنْ هُنَاكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَذِنَ لَهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثٍ، وَهِيَ هَذِهِ الرَّوَايَةُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ يَقْرَأُ فِي أَكْثَرٍ مِنْ سَبْعٍ، وَهَذِهِ تَوَافُقٌ مَا مَضَى مِنْ رَوَايَةِ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهِ ٦٥٠٦، وَمَا سَمِعْتِي مِنْ رَوَايَةِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ٦٨٧٦، ٦٨٨٠، وَغَيْرَهُمَا مِنَ الرَّوَايَاتِ وَنَدَّ جَمْعُ الْحَافِظِ فِي التَّفَرُّجِ ٩ ٨٤ بَيْنَ الرَّوَايَاتِ بِاحْتِمَالِ اتِّعَادِ الْقِصَّةِ، فَلَا مَانِعَ أَنْ يَتَعَدَّ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ذَلِكَ تَأْكِيدًا، وَبِإِثْبَاتِهِ الْإِخْتِلَافَ الْوَاقِعَ فِي السِّيَاقِ كَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الزِّيَادَةِ لَيْسَ عَلَى التَّحْرِيمِ كَمَا أَنَّ الْأَمْرَ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ لَيْسَ لِمَوْجُوبٍ وَعَرَفَ ذَلِكَ مِنْ قَرْنَيْنِ الْحَالِ الَّذِي أُرْسِدَ إِلَيْهَا السِّيَاقُ، وَهُوَ الْمَطْرُوفُ فِي عَجْرِ عَنْ سِوَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ أَوْ فِي سَائِلِ وَأَغْرَبَ بَعْضُ الظَّاهِرَةِ فَقَالَ: يَحْرَمُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَكْثَرٍ مِنْ ثَلَاثٍ، وَقَالَ السُّيُوطِيُّ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ لَا تَقْدِيرَ فِي ذَلِكَ، وَإِنَّمَا هُوَ بِحَسَبِ النِّشَاطِ وَالْقُوَّةِ، فَعَلَى هَذَا يَخْتَلِفُ بِإِخْتِلَافِ الْأَحْوَالِ وَالْأَحْوَاسِ، وَانْظُرْ شَرْحَ النَّوَوِيِّ عَلَى سَبْعٍ ٤٢ - ٤٣

٦٥١٧ - حدثنا يحيى عن شعبة عن عطاء بن لسانب عن أبيه
عن عبدالله بن عمرو. أن النبي ﷺ صلى في كسوف الشمس ركعتين
٦٥١٨ - حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن

(٦٥١٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٤٨٣. وقد أشرنا إليه هناك

(٦٥١٨) إسناده صحيح، ابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني القرشي، أحد العلماء
العالمين، سبق توثيقه ٦١١. ويزيد هنا أنه وثقه سعيد بن عبيد وأحمد وابن معين
وغيرهم. وترجمه البخاري في الكبير ١٩٦١١ - ١٩٧، وروى عن ابن أبي عمير عن
ابن أبي الزبير عن مثلك. «أنه ذكر ابن عجلان، مذكر خير» عمرو بن شعيب بن
محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاصي تابعي ثقة معروف، سمع من ربيب بنت أبي
سلمة الربيع بنت معوية، ولها صحبة، كما قال الهري. «لا شك في أنه عسرو بن
شعب ثقة، ومن تكلم فيه تكلم بغير حجة، ولا شك أيضاً في صحابته من أبيه شعيب
وإنما تكلم من تكلم في رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وشعقوا الكلاء
على نحو غير مستباح، فزعم بعضهم أن قوله «عن جده» إن أراد جد عمرو فهو
«محمد بن عبدالله بن عمرو» وليس بصحابي، وإن أراد جد شعيب فهو عبدالله بن
عمرو»، ولست أرى هذا موضع احتمال أو تشكيك، فإن المراد في هذه الأسانيد
عبدالله بن عمرو الصحابي، وهو جد شعيب، وهو أيضاً الجد الأعلى لعمرو بن
شعب وكان شعيب صغيراً حين مات أبوه «محمد بن عبدالله بن عمرو» فربما جده
عبدالله بن عمرو، وكثيراً ما كان يعبر عن عبدالله بن عمرو بأنه أبوه، والجد أب لا
سك فيه. وقد روى الحاكم في المستدرک ١٩٧. ١، ٥٠٠ بإسناده عن إسحاق بن
هوبه قال: «إذ كان الرزي عن عمرو بن شعيب ثقة فهو كأبوك عن تابع عن ابن
عمرو» وروى أيضاً ٤٧-٢ بإسناده عن محمد بن علي بن حمدان الورق قال: «قلت
لأحمد بن حنبل: عمرو بن شعيب سمع من أبيه شيئاً؟» فقال: «هو عمرو بن شعيب
بن محمد بن عبدالله بن عمرو» وقد صح سماع عمرو بن شعيب من أبيه، وصح
سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو. وروى الفاريسي عنه حوهد (ص ٢١٠) -

أبيه عن جده: أن النبي ﷺ رأى على بعض أصحابه حياتاً من ذهب،

وروى أيضاً عقب ذلك عن أبي بكر الشاذلي قال: «هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد صرح سماع عمرو بن شعيب عن أبيه، وصح سماع شعيب من جده عبد الله بن عمرو، ثم روى عن محمد بن الحسن النخاش عن أحمد بن نعيم قال: «قلت لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري شعيب والد عمرو بن شعيب سمع من عبد الله بن عمرو؟ قال: نعم، قلت له: فعمرو بن شعيب من أبيه عن جده يتكلم الناس فيه؟ قال: وأنت علي بن الندي وأحمد بن حنبل والحميدي وإسحق بن راهويه يحتجون به، قال: قلت: فمن يتكلم يقول ماذا؟ قال: يقولون إن عمرو بن شعيب أكثره لو نحو هذا يريد أنهم يقدمون عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وما هذا يقادح، إذ كان ثقة، وإذ كان الراوي عنه ثقة، كما هو يديهي وقال الحاكم أيضاً ٢٠٦٥: «مد أكثر من في هذا الكتاب الصحيح في تصحيح روايات عمرو بن شعيب إذا كان الراوي عنه ثقة، ولا يذكر عنه أحسن من هذه الروايات، ركت أغلب الحجة الظاهرة في سماع شعيب بن محمد عن عبد الله بن عمرو، فلم أصل إليها إلا هذا الوقت»، ثم روى حديثاً فيه أن رجلاً سأل ابن عمرو، لم ذهب معه شعيب إلى عبد الله بن عمرو، فأمر جده عبد الله بن عمرو، ثم إلى ابن عباس فأمر جده أيضاً، ثم عاد معه إلى جده عبد الله بن عمرو، ثم قال الحاكم: «هذا حديث ثقات رواه حفص، وهو كالأحد بالبد في صحة سماع شعيب بن محمد عن جده عبد الله بن عمرو». وقال ابن عبد البر في التقيص (ص ٢٥٥): «حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مقبول عند أكثر أهل العلم بالفضل»، ثم روى بإساده عن علي بن الندي قال: «عمرو بن شعيب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، سمع عمرو بن شعيب من أبيه، وسمع أبوه من عبد الله بن عمرو بن العاص». وقد ذكرنا فيما مضى ١٤٧، ١٨٣ شيئاً عن إسناد «عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده»، ووصلنا القول فيه في شرحنا على الترمذي ٢ - ١٤٠ - ١٤٤، وفي شرحنا على ألفيه السيوطي في المصطلح (٢٤٦ - ٢٤٨) وأبوه: شعيب بن محمد: تابعي ثقة،

فأعرض عنه، فألقاه، واتخذ حاتمًا من حديد، فقال - ههنا شره هذا حلية أهل أماره. فألقاه، فاتخذ حاتمًا من ورق، فسكت عنه.

٦٥١٩ - حدثنا ابن نمير حدثنا الأعشى عن عثمان بن سمير

مرحمة البخاري في الكبير ٢٠٢/٢٦٩ قال - شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي سهمي القرشي، سمع عبد الله بن عمرو، روى عنه عمرو بن عبد الله بن عمرو بن زياد بن عمرو سمعت شعيب بن محمد سمع عبد الله بن عمرو. (مرحمة ابن سعد في الطبقات ٥ - ١٨٠) قال - فوفد روى شعيب عن جده عبد الله بن عمرو، وروى عنه به عمرو بن شعيب، فحدثه عن أبيه، حديث أبيه عن جده. يعني عبد الله بن عمرو، وفي التهذيب ٤ - ٢٥٧ - ٢٥٨ ذكره ابن حال في الثقات وذكر البخاري وأبو داود وغيرهما أنه سمع من جده، ولم يذكر أحد منه أنه يروي عن أبيه محمد، ولم يذكر أحد من جده هذا، رحمه إلا نقلوا، ومسند الثقات في ذلك في مرحمة عمرو بن شعيب إن شاء الله تعالى. قال الثقات ابن حجر: قال ابن حبان في الثقات من الثقات يقال إنه سمع من جده عبد الله بن عمرو، وليس ذلك بصحيح وقال في الطبقة التي للبخاري يروي عن أبيه، لا يصح مسنده من عبد الله بن عمرو، قلت [الثقات ابن حجر أيضًا] رحمه قد روى عنه، وإنما ذكره لأن المؤلف يعني القاطن المزي الذي يروي عن أبيه. ولم يذكر هذا الخبر، بل ذكر أن البخاري وغيره ذكروا أنه سمع من جده، حسب ما كان شعيب يسمي عبد الله بن عمرو بأبيه، على معنى أنه أبوه لأعشى، إنه هو الذي روى، فعلمنا سيأتي في المسند ٦٥٤٥ عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عبد الله بن عمرو، ونظر أيضًا ٦٥٤٩ وأحدثت سيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد ٦٦٨٠ وسيأتي حديث آخر نحوه نحوه من وجه آخر ٦٩٧٧، وذكر الهيثمي في مجمع الرواة ٥ - ١٥ الحديث ٦٩٧٧، ثم أما إلى هذا بقوله فهو رواية عنه أحمد، ثم قال - روى إسنادي أحمد ثقاته، يريد هذا الإسناد ونظر ١٣٢، ٤٧٣١، ٦٤١٢

(٦٥١٩) إسناد شعيب، عثمان بن عمرو أبو القيس، سبب تصنيفه في ٣٧٨٧، ورواه في

أبي اليقظان عن أبي حرب بن أبي الأسود قل: سمعت عبد الله بن عمرو،
 قل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَا قَلْبَ الْعِبْرَاءِ»، وَلَا أَصْلَ الْحَصْرِ، مِنْ
 حَيْثُ أَصْدَقَ مِنْ أَبِي دُرَّةٍ.

سجاري ترجمه في الصغير ١٥٠، ١٥٢، وقال: «كان يحيى بن عثمان بن حمزة لا يحدثان
 عن أبي اليقظان عنه» وهو ابن عمير، وقال ابن دس الجني وهو عثمان بن أبي
 حميد الأسدي فكيومي، وترجمه ابن أبي حاتم في المحرر والشمس ١٦١، ١٦٢،
 وروى عن عمرو بن علي الصوري وهو القلاس - قال اسم برص يحيى بن سعد بن
 اليقظان، ولا حدث عنه هو ولا عبد الرحمن بن مهدي، وروى عن عبد الله بن أحمد
 ابن حنبل قل: سمعت أبي يقول كان ابن مهدي يعني عبد الرحمن، ترك حديث
 أبي اليقظان عثمان بن عمير، قال عبد الله كان أبي يضعف أبا اليقظان، وروى عن
 يحيى بن معين أنه قل: ليس حديثه بشيء، وقال ابن أبي حاتم أيضاً: سألت أبي
 عن عثمان بن عمير أبي اليقظان؟ فقال ضعيف الحديث، مكر الحديث، كان سعة
 لا بوضاء، وذكر أنه حصري، وروى عن شيخ، فقال به شعبة كم سكت؟ قال كذا،
 إلا أنه مات الشيخ وهو ابن ستين، وفي التهذيب: «سأله أحمد بن حنبل فقال هو
 عثمان بن عمير بن عمرو بن قيس الجني، وقد يسمي إلى حديثه ذكره البيهقي
 في الأوسط في فصل من ملأه بن عثمان ومئة إلى الثلاثين. وقال مكر الحديث،
 ولم يسمع من أحد، وسأني في مخرج هذا الحديث أنه ذكر في بعض أسانيد باسم
 عثمان بن قيس» نسبة إلى جده الأعلى وفي التهذيب ١٥٨٧ ترجمه باسم عثمان
 ابن قيس، ترجمه أنه هو، وأنه هناك (أو) غير من القيسيين، اسمه أيضاً عثمان بن
 قيس، ووقع اسمه في الأصول هو محرفاً، ففي ح ٥ عن عثمان بن عمير بن أبي
 اليقظان: «زيادة» وفي م «عن عثمان بن عمير بن اليقظان»، وكلاهما خطأ،
 صححه من مخرج المترجم ومخرج الحديث أبو حرب بن أبي الأسود الدوسي ناخي
 ثقة معروف، سبق توثيقه ٥٦٣، ويريد هنا أنه ذكره ابن سعد في الطبقة الثانية من مراء
 أهل البصرة، وقال: «كان معروفاً، وله أحاديث»، وكتب سائر عثمان، وقال ابن عبد البر:

٦٥٢٠ - حدثنا ابن نمير حدثنا عثمان بن حكيم عن أبي أمامة

«هو بصري ثقة، وترجمه البحاري في الكنى برقم ١٨١، وترجمه الذهبي في تاريخ الإسلام ٢١٧، ٤ وقال: «مشهور صدوق له حديث»، وقد فرق القرن على والده، والحدث رواه ابن سعد في الضعيفات ١٦٧١١٤ عن عبد الله بن نمير، شيخ أحمد هنا، بهذا الإسناد ورواه البحاري في الكنى، في ترجمة أبي حنوب، عن يحيى بن حماد عن أبي عروة عن سليمان بن عيسى الأعمش - عن عثمان بن قيس عن أبي حنوب، ثم رواه عن أبي بكر عن ابن نمير عن الأعمش عن عثمان أبي القيس، بهذا الإسناد مثله، ثم قال وروى وكيع عن الأعمش عن أبي القيس عن عبد الله عن النبي ﷺ، مرسل، ورواه الترمذي ٣٤٦، ٤ عن محمود بن عيسى عن ابن نمير، شيخ أحمد هنا، بهذا الإسناد، وقال هذا حديث حسن، وكذا رواه ابن ماجه ٢٥١ من طريق ابن نمير أيضا ورواه الدولابي في الكنى ١٤٦، ١ من طريق أبي يحيى الحماني عبد الحميد بن عبد الرحمن عن الأعمش، بهذا الإسناد، ورواه الحاكم في المستدرک ٢٦٢، ٤ من طريق أبي يحيى الحماني عن الأعمش، ومن طريق يحيى بن حماد عن أبي عروة عن الأعمش، ولكنه رواه شاهد، بذلك ثم يصححه هو ولا الذهبي وسبأني من رواية يحيى بن حماد عن أبي عروة عن الأعمش ٦٥٢٠، ٧٠٧٨، أشار إليه الحفاظ في الإصالة ٦٢، ٧، وسه لأحمد وأبي دود، وقد وهم في ذلك، فإن أبى داود لم يروه يقيناً، بل هو في الترمذي وابن ماجه، كما ذكرنا «العبارة الأولى»، و«الحصاة السماء» لهم، أراد أنه مثله في صدق إلى العبارة، فعاء به على السماع الكلام والخبر. قال ابن الأثير أبو در هو جندب من جدّة العناري، صحابي قديم معروف مشهور، له مسند سياني (ج) إن شاء الله تعالى

(٦٥٢٠) إسناده صحيح: عثمان بن حكيم بن عبد بن حبيب الأنصاري سبق توثيقه ٤٠٨، ويريد هنا قول أحمد: «ثقة ثبت»، ورواه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود والنسائي، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والمعلل ١٣، ١٤٦٠ - ١٤٧، وروى بإسناده عن أبي خالد الأحمر قال: سمعت أوثق أهل الكوفة وأعبدهم عثمان بن حكيم، وهو يروي هنا عن أبي أمامة عم أبيه «حكيم» مفتاح الحياء: حيفه ضد الحياء أبو أمامة هو أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري، وهو تابعي كبير ثقة، وله في حياته

بن سهل بن حنيف عن عبدالله بن عمرو، قال: كنا جلوساً عند النبي ﷺ، وقد ذهب عمرو بن العاصي بلبس ثيابه ليُدخِلني، فقال ونحن عنده: «لِيَدْخُلَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَمِينٌ»، فوالله ما زلت وجلالاً، أنشوف داخلاً وخارجاً، حتى دخل هلالاً، يعني الحكم.

النبي ﷺ، كما مضى في ١٦٩٥، وترجمه البخاري في الكبير ٦٣/٢/١ وترجمه ابن سعد في الطبقات ٥٩.٥ - ٦٠، وذكر أن أمه هي «حبيبة بنت أبي أُميّة أسعد بن رزاة»، وأن النبي ﷺ هو الذي سماه «أسعداً» وكناه «أباً أُميّة» باسم جده أبي أمية وكنيته. والحدث في مجمع الزوائد ١١٢، وقال: «رواه أحمد، ورجال رجال الصحيح». وذكر نحو مائة مرة أخرى بروايش ٢٩٣.٥، وقال: «رواه كله الطبراني..» وحديثه مستقيم، وفيه ضعف غير مبين وبقية رجاله رجال الصحيح. وقد سبق من مجمع الزوائد اسم الرازي الذي «حبطه مستعين»، وفيه ضعف غير مبين، وهو خطأ مطبعي فيما أرى، فأثبتنا موضعه بهامشاً به نقط. ورواه ابن عبد البر في الاستيعاب ١٢١ بإساده من طريق أحمد بن زهير «حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم قال حدثنا شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص عن عبدالله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ لَمِينٌ»، قال عبدالله: «وكتب قد نركب عمرو بلبس ثيابه ليقبل إلى رسول الله ﷺ»، فلم أرَ مثقفاً أن يكون أول من يدخل، «يدخل الحكم بن أبي العاصي» وهذا إسناد صحيح أيضاً والحكم. هو ابن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس، وهو عم عثمان بن عفان وأبو مروان بن الحكم وبنه من خطباء بني أمية، أسهم يوم فتح مكة، وسكن المدينة، ثم نفاه النبي ﷺ إلى الطائف، ومكث بها حتى أعاده عثمان في خلافته، ومات بها. قال ابن الأثير في أسد الغابة ٢: ٣٤١: «وقد روي في لعمري أنه ونهيه أحاديث كثيرة لا حاجة إلى كرهها، إلا أن الأمر المقتطوع به أن النبي ﷺ، مع حبه وإعصائه على ما يكره، ما فعل به ذلك إلا لأمر عظيم». قوله «ما رت وجلالاً» أي جاتماً فرعاً. وهو به وأنشوف داخلاً وخارجاً أي بضمج بصري ناظراً للدخول والخارج.

٦٥٢١ - حدثنا ابن نمير حدثنا الحسن بن عمرو عن أبي الزبير
عن عبدالله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم أمتي تهاب
الظالم أن تقول له: إنك أنت ظالم، فقد تودع منهم».

(٦٥٢١) إسناده صحيح، الحسن بن عمرو: هو الفقيه، سبق توثيقه ١٨٢٢ أبو الزبير. هو
محمد بن مسلم بن ندوس، سبق توثيقه ١٨٩٦، وقد نقله في ٥١١٠ عن المراسين
لاين أبي حاتم (ص ٧١) قول ابن معين: «أبو الزبير لم يسمع من عبدالله بن عمرو بن
العامر»، وقول أبي حاتم: «لم يلق أبو الزبير عبدالله بن عمرو»، ولكنا يرجع غير هذا،
مرجع سماع أبي الزبير من عبدالله بن عمرو، فإنه حاصره بقيتاً، وثبت فيه بقية، فروى
الذهبي في الميزان ٣: ١٣٥ عن يحيى بن بكير. حدثني ابن لهيعة عن أبي الزبير قال:
رأيت العبادة يرجعون على صفور فناداهم في الصلاة: عبدالله بن عمرو. وعبدالله بن
عمرو، وعبدالله بن الزبير، وعبدالله بن عباس. وسأني مزيد كلام في هذا، في مرجع
هذا الحديث والحديث الذي بعده، ٦٥٢١ م. والحديث رواه الحاكم في المستدرک ٤:
٩٦ من طريق سفیان الثوري عن الحسن بن عمرو عن محمد بن مسلم بن السائب
[كذا] عن عبدالله بن عمرو، وقال: «حدث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه
الذهبي. وقوله «محمد بن مسلم بن السائب». هكذا هو في المستدرک، ومختصر الذهبي
المخطوط والمطبوع وهو - فيما أرجح - خطأ قديم، إما من الحاكم، وإما من بعض
النسخين، وليس محمد بن مسلم بن السائب رواية في هذا الحديث مما تعلم، وإن كان
ثقة، وإنما الحديث حديث أبي الزبير محمد بن مسلم بن ندوس. ويؤيد هذا ما يشبه
الجزء واليمين، أن الحديث التالي بهذا ٦٥٢١ م، امرؤي هنا في عمرو الفقيه عن أبي
الزبير، كما سيجيء. والحديث ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣: ١٧٢، وقال:
«رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد». وذكره السيوطي في الجامع الصغير (رقم ٦٢٧)،
ونسبه لأحمد والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب وذكره الهيثمي في مجمع
الزوائد ٧: ٢٦٢، وقال: «رواه أحمد والبيهقي بإسنادين، ورجال أحمد إسناده البزور رجال
الصحيح. وكذلك رجال أحمد، إلا أنه وقع فيه من الأصل غلط، فذلك لم يذكره».

٦٥٢١ م - وقال رسول الله ﷺ: «يكون في أمّتي خسفٌ ومنعٌ وقذفٌ».

ثم ذكره مرة أخرى ٢٧٩٠٧ وقال نحو ذلك، إلا أنه زاده نسبتہ للطبراني أيضاً والخط في إسناد أحمد، الذي يشير إليه الهيثمي، هو أنه وقع في نسخة م «حدثنا الحسن بن عمرو»، وهو خطأ فنيماً، وأثبتنا الصواب عن ك ح. فالظاهر أنه نسخة المسند التي وقعت بهيتمي كان فيها مثل الذي في نسخة م وقد استترك المداوي في شرح الجامع الصغير على السيوطي في تخريج الحديث، فأخطأ، قال: «وظاهر صحيح المؤلف أنه لم يخرج أحد من الستة، والأمر بخلافه، فقد رواه الترمذي». وما وجدته في الترمذي بعد طول البحث، ولا ذكره البابلي في ذخائر الموارث في مسند «عبدالله بن عمرو»، فهذا مع ذكر الهيثمي إياه في الروايات يؤيد صحيح السيوطي الدال على أنه لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة. قوله «أن نقول به» في نسخة بهائم ك «يقولوا» وعوله «فقد تودع منهم»: بضم الفاء والواو وكسر الدال «المشقة المهمة» من «التوديع» قال الرمخسري في الفائق ١٥٢.٣ «أي استخرج منهم وخففوا وعلّق بهم وبين ما يرتكبون من المخاصي وهو من الخازن، لأن المعنى بإصلاح شأن الرجل إذا عيّن من صلاحه تركه ونقص منه بدمه وإسراح من معاناة الصب في استصلاحه، ويجوز أن يكون من قولهم: تودّعت الشيء، أي حسنته في مبدع... أي: فقد صاروا بحيث تحقّق منهم، ونصوّله، كما يتوقّى شرّ الناس». وقال المداوي: «قال القاضي أحمد من التوديع، وهو الترك وحاصله: أن ترك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أماره الحدّان وغصب الرحمن. قال في الإحياء: لكن الأمر بالمعروف مع الولاية هو التعريف والوعظ. أما المنع بالظهور فليس للأحاد، لأنه يحرك فتنة ويهيج شرّاً ولما انفجرت في القول، كما ظالم، ما من لا يخاف الله، فإن تعدّى شره للغير اشنع، وإن لم يخف إلا على نفسه جار، بل منب، فقد كانت عادة السلف التصريح بالإفكار، والتعريض للأخطار»

(٦٥٢١ م) إسناده صحيح، وإسناد الحديث قبله ورواه ابن ماجه ٢٦١.٢، من طريق أبي معاوية ومحمد بن فضيل عن الحسن بن عمرو، بهذا الإسناد ونقل شارحه السيدي عن رواته البوصيري قال: «رجال إسناده ثقات، إلا أنه منقطع، وأبو الزبير اسمه محمد بن

٦٥٢٢ - حدثنا ابن نمير قال: حدثنا حجاج عن قتادة عن أبي قلابة عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد»

مسلم بن قيس، لم يسمع من عبد الله بن عمرو، قال ابن معين، وقال أبو حاتم. لم يلقه. ورواه الحاكم ٤٤٥٤ من طريق ابن نمير، شيخ أحمد هنا، عن الحسن بن عمرو، بهذا الإسناد، وقال «إن كان أبو الزبير سمع من عبد الله بن عمرو فإنه صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي ووقع في نسخة المستدرك للطبوعة، وتلخص الذهبي المطبوع معه بأشمل الصحائف: «عبد الله بن عمرو»، وهو حنفاً مطيعاً، برواه عبد الله بن عمرو، كما ثبت في نسخة تلخيص الذهبي المخطوطة التي عندي وقد صححتنا في إسناده الحديث الذي قبل هذا أن أبا الزبير لقي عبد الله بن عمرو، وروى عنه، ورجعنا اتصال إسناده، وفي هذا منفع في الرد على كلام البوصيري وفشكيك الحاكم، والحمد لله. وانظر ما مضى في مسد ابن عمر ٥٨٦٧، ٦٢٠٨.

(٦٥٢٢) إسناده صحيح، فتادة بن دُعَانَه السُّلُوسِي تابعي ثقة معروف مشهور، سبق وثيقته ١٧٤٩، ونزله ما أنه ترجمه البخاري في الكبير ١٨٥١/١١ - ١٨٧، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٢٣١/٢٣ - ١٣٥، وروى عن أبيه قال: «سمعت أحمد بن حنبل، وذكر فتاده، فأعجب لي ذكره، فجعل ينشر من علمه وفقهه ومعرفته بالاختلاف والتفسير وغير ذلك، وجعل يقول: عالم بتفسير القرآن واختلاف العلماء، ورضعه بالحفظ والفقه، وقال قلما نجد من يتفهمه، أما المثل مثل»، وذكره أيضاً في المراسيل (ص ٦٢ - ٦٤) وروى بإسناده عن أحمد بن حنبل (ص ٦٣) «لم يسمع فتاده من أبي قلابة شيئاً، إنما بلغه عنه»، أقول هكذا قال الإمام أحمد، ولكن فتادة عاصر أبا قلابة يقيناً، مروياته عنه محمولة على الاتصال، على القول الصحيح عند أهل العلم بالحديث، وقد اعتمدها مسلم في صحيحه، فهي عنه على الاتصال بذلك، ثبت ذلك في ترجمة أبي قلابة في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين (ص ٢٥٦ رقم ١٩١٦)، وهذا كاف في الاحتجاج به. ومع هذا فإن فتادة لم يورد برواية هذا الحديث عن أبي =

٦٥٢٣ - حدثنا يعلى حدثنا لأعمش عن أبي واث عن مسروق قال . كنت جالساً عند عبدالله بن عمرو، فذكر عبدالله بن مسعود، فقال . إن ذلك لرجل لا أرل أحبه أبداً، سمعت رسول الله ﷺ يقول «خذوا القرآن عن أربعة، عن ابن أم عبد، فبدا به، وعن معاذ، وعن سالم مولى أبي حفصة، قال يعلى . ونسيت الرابع.

قلاية، فقد رواه أيضاً أيوب عن أبي قلاية، كما سيأتي في مسد ٧٠٥٥ والحديث رواه أصحاب الكتب الستة من أوجه مختلفة بلفظه أو بضمه هروء البخاري ٥٨٨٠، ومسلم ٥٠ : ١ - ٥١، وأبو دثود ٤٧٧١ (٤) ٣٩١، عيون المعبود، والترمذي ٢٣١٥، والسنائي ٢ ١٧٣، وابن ماجه ٢ ٦٤، لا أن الذي في ابن ماجه «عن ابن عمر»، وتحديث عنه البوصيري في الروايد باعتبار أنه من حديث ابن عمر، وكذلك أن إليه الحافظ في الفتح ٥ ٨٨ على أنه عد من ماجه من حديث ابن عمر، ولكن الدبلي في ذخائر المورث ٤٥٤١ ذكره في حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي، ورواه أيضاً العياشي من وجه آخر ٢٢٩٤ وسيأتي في مسد من أوجه متعددة، ٦٨١٦، ٦٨٢٣، ٦٨٢٩، ٦٩١٣، ٦٩٢٢، ٦٩٥٦، ٧٠١٤، ٧٠٣٠، ٧٠٣١، ٧٠٨٤، وانظر ما مضى في مسد علي ٥٩٠. رمي مسد سعيد بن زيد ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٢، ١٦٥٢، ١٦٥٣، وقد يأتي في مسد أبي هرة ٨٢٨١، ٨٤٥٦، ٨٧٠٩.

(٦٥٢٣) إسناده صحيح، يعنى هو ابن عبيد الغضائسي الأعمش هو سليمان بن مهران الإمام الثمعة الحجة، سبق توثيقه ١٨٨١، وزيد هنا أنه ترجمه بخارفي في الكبير ٣ ٣٨/٢ . ٣٩ والحديث رواه البخاري ١٧٨٠، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦

٦٥٢٤ - حدثنا يَحْيَى حدثنا فطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ معلقةٌ بِالْعَرْشِ، وليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل الذي إذا انقطعت رحمته وصلها».

(٦٥٢٤) إسناده صحيح، فطر، بكسر الفاء وسكون الطاء المهملة، هو ابن خليفة الحنط الكوفي، سبق توثيقه ٧٣٠، ٧٧٣، ويزيد هنا أنه وثقه أحمد ويحيى القطان وليس مبن وغيرهم، وترجمه البخاري في الكبير ١٣٩/١/٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٩٠/١٢١٣ والقسم الأول من الحديث «إِنَّ الرَّحِمَ معلقةٌ بِالْعَرْشِ»، لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الستة، وهو في مجمع الروائد ٨: ١٥٠، وقال: «رواه أحمد والطبراني ورجاله ثقات»، وبقية رواه البخاري في الصحيح ١٠: ٣٥٥ من طريق الثوري عن الأعمش والحسن بن عمرو الفقيمي وفطر بن خليفة، ثلاثتهم عن مجاهد عن ابن عمرو، وقال الثوري: «لم يرفعه الأعمش إلى النبي ﷺ، ورفعه الحسن وفطر عن النبي ﷺ». وكمالك رواه في الأصب المفرد (ص ١٣) بإسناده في الصحيح. ورواه أبو داود ١٦٩٧ (٢. ٦٠ - ٦١) بإسناد البخاري، ورواه الترمذي ٣: ١١٨ - ١١٩ من طريق الثوري عن بشير أبي إسماعيل وفطر بن خليفة، كلاهما عن مجاهد، به مرعوعاً، وقال «حديث حسن صحيح» والحديث كله رواه أيضاً أبو ميمم في المحلية ٣: ٣٠١ من طريق خلاد بن يحيى عن فطر، بهذا الإسناد، ووقع اسم الصحابي فيه «عبد الله بن عمرو»، وهو خطأ مطبعي، يصحح من هذا الموضع وقد أشار الحافظ فيفتح إلى رواية أحمد هذه، فقال «وأخرجه أحمد عن جماعة من شيوخه عن فطر مرعوعاً». ورواه في أول الحديث: «إِنَّ الرَّحِمَ معلقةٌ بِالْعَرْشِ، وليس الواصل بالمكافئ»، الحديث. قوله «ليس الواصل بالمكافئ»، قال الحنط: «أي الذي يعطي لغيره نظير ما أعطاه ذلك الغير وقد أخرج عبد الرزاق عن عمر موقوفاً ليس الواصل أن تصل من وصلك، ذلك القصص، ولكن الواصل أن تصل من قطعك» ونقل الحافظ عن الطبري قال: «المصلي ليست حقيقة الواصل ومن يعتد بصلته من يكافئ صاحبه بمثل فعله، ولكنه من يتفصل على صاحبه

٦٥٢٥ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحق عن يزيد

(٦٥٢٥) إسناده صحيح، يزيد بن أبي حبيب سبق توثيقه ٧٨٥، وتزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٢٢٦/٢٤، والصغير ١٤٩، وابن سعد في الطبقات ٢٠٢/٢٢٧. ناظم مولى أم سلمة، هو «ناظم بن أبيج» بضم الهمزة وفتح الجيم، الهمداني المصري، وهو فقيه ناهي ثقة، وترجمه البخاري في الكبير ١٢٥/٢٤، وابن سعد ٢١٩/٥، وقال البخاري: «كان في بيت شرف في همدان، أسماه مباء في الجاهلية، فأعتقته أم سلمة روج النبي ﷺ، أدرك عثمان». وذكره بعضهم في الصحابة، فلذلك ترجمه ابن الأثير في أسد الغابة ٧: ٥، والمحقق في الإصابة ٦: ٢٢٤، ولكن المرجح أنه ناهي كبير مختصم. والحدث رواه مسلم ٢: ٢٧٥، من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن ناظم مولى أم سلمة، مختصراً بنحوه، ولم يروه أحد من أصحاب الكتب الستة من رواية ناظم مولى أم سلمة غير مسلم في صحيحه. ولكنهم رَوَوْا مِثْلَهُ مِنْ أَوْجِهٍ أُخَرِ، كاللفظ الحديث الماضي ٦٤٩٠، والحديث الأخرى ٦٥٤٤. وقد أشار المحقق في التتبع ٦: ٩٨ إلى رواية مسلم من هذا الوجه، ونسبها أيضاً لسعيد بن منصور في سننه. وهو من رواية مسلم عن سعيد بن منصور عن ابن وهب ثم وجلب الحديث في مجمع الزوائد ٨: ١٢٨ مطولاً، بنحو سياق المستند هنا، ولكنه قال في أوله: «عن ميم مولى أم سلمة، قتل: خرج ابن عمر حاجاً، حتى كان بين مكة والمدينة أتى شجرة فعمرها، فجلس تحتها، ثم قتل: رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة، إلخ. فذكره بمسناه. وقال الهيثمي: «رواه أبو يعلى، وفيه ابن إسحق، وهو مفلس ثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح إن كان مولى أم سلمة ناظم». وهو الصحيح، وإن كان ناهياً فلم أعرفه. فيظهر من هذه الرواية أن الخطأ فيها في ذكر «ناظم» بدل «ناظم» وفي ذكر «ابن عمرو» بدل «ابن عمرو»: إلا أن يكون الأخير خطأ من نسخ أو طابع. ثم استفدنا منها تأكيد ما سنفسره به «تيسم»، وحذف «الشجرة» للعلم بأنها مرادة من باقي السياق. والحمد لله. قوله «تيسم»: يريد قصد، على المعنى اللغوي لتيسم، بدلالة باقي السياق. وقوله «ونظر حتى إذا استبانت جلس تحتها»: هو يحذف مفعول «تيسم»، وهو الشجرة المذكورة بعد في قول ابن عمرو «رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة»، كأنه قال: تيسم شجرة حتى =

ابن أبي حبيب عن ناعم مولى أم سلمة عن عبد الله بن عمرو، قال: حججت معه، حتى إذا كنا ببعض طرق مكة رأيت تيمم، فنظر حتى إذا استبانت جلس تحتها، ثم قال رأيت رسول الله ﷺ تحت هذه الشجرة إذ أقبل رجل من هذا الشعب، فسلم على رسول الله ﷺ، ثم قال: يا رسول الله، إني قد أردت الجهاد معك، أبثني بذلك وجه الله والدار الآخرة، قال: وهل من أبويك أحد حتى؟ قال: نعم يا رسول الله، كلاهما، قال: «فارجع أبويك»، قال: فولى راجعا من حيث جاء.

١٦٤
٢

٦٥٢٦ - حدثنا يعقوب بن عبد حدثنا أبو حيان عن أبيه قال: التقى علقمة بن عمرو وعبد الله بن عمر، ثم أقبل عبد الله بن عمرو وهو يكي، فقال له القوم: ما يكيك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: الذي حدثني هذا، قال:

إذا مشيت جلس تحتها ومثل هذا كثير في نساء العرب، كقول الله تعالى: «حتى قورت بالحب» يريد الشمس، ولم تذكر في الآية من قبل ولا من بعد وانظر ٦٦٠٢.

(٦٥٢٦) إسناده صحيح، أبو حيان، يفتح الحاء المهملة وتشديد الهاء النحبة هو يحيى بن سعيد ابن حيان التميمي، سبق لوليفه ٥٠٠٧، أبوه هو سعيد بن حيان التميمي، من تيم الربيع، الكوفي، وهو قاضي ثقة، رافقه ابن حبان والمعيني، وترجمه البخاري في الكبير ٤٢٣/١١٢. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٨٠١ من الطريق الأخرى الآتية عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ٧٠١٥. ثم أشار إلى هذه الرواية باختصار، فقال: وهي رواية أخرى عن أحمد صحيحة، بخ وكذا صرح الشافعي في الترمذي والترغيب ١٨٤، فذكر تلك الرواية مسبوقة لأحمد، ثم أشار إلى هذه الرواية باختصار، فقال: وهي أخرى له أيضا رواها رواته الصحيح وعليه في هذا مقب، لأن سعيد بن حبان لم يرو عنه الشيخان ولا واحد منهما. فلا يطلق عليه عند أهل هذا الفن أنه من «رواة الصحيح». وإن كان هو ثقة وحديثه صحيحا وانظر ما مضى في مسند ابن مسعود ٤٣٦٠، ٣٩٤٧، ٣٩١٣، ٣٧٨٩.

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخل الجنة إنسان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبره»

٦٥٢٧ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان ومِسْعَر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس المكي عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صام من صام الأبد».

٦٥٢٨ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن هلال بن

(٦٥٢٧) إسناده صحيح، سفيان، هو الثوري مسعر، هو ابن كندم بن ظهير الهلالي بعلعري الرواسي، سبق توثيقه ٧١٤، وزيد هنا قول أحمد: «كان ثقة»، وكان مؤدباً، وكان خياراً، الثقة شعبة ومسعر، قال ابن عسار «مسعر حجة، ومن بالكوفة مثله؟»، وترجمه البحري في الكبير ١٣/٢١٤، ونقل عن يحيى القطان قال «ما رأيت مثل مسعر»، وكان من أئمة الناس، «مسعر، بكسر الميم وسكون السين وفتح الحين المهملة»، «كندم» بكسر الكاف وتحفيف الدال المهملة و«ظهير» بضم الظاء المعجمة و«الرواسي» بفتح الواو وتشديد الواو المفتوحة، قال ابن الأثير في اللباب (١) (٤٧٨) «هذه النسبة من الرؤس أيضاً، والصحيح بالهمزة عوض الواو، وإنما أصحاب الحديث يقولون بالواو فأبجدهم، منهم مسعر بن كندم الرواسي، من أئمة الكوفيين، وإنما قيل له ذلك لكبر رأسه». والحديث رواه ابن ماجه ١ ٢٦٨ عن وكيع، بهذا الإسناد، ورواه الخطيب في تاريخ بغداد ١ ٣٠٧ من طريق يزيد بن هرون عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت. وهو في الحقيقة قطعة من روايات الحديث ٦٤٧٧ في قصة اجتهد عبد الله بن عمرو في العبادة، وقد أشربا هنالك إلى أكثر رواياته فيما استطعا. واللفظ الذي رواه البخاري ٤: ١٩٢ - ١٩٣، ومسلم ١١: ٣٢٠، والنسائي ١: ٣٢٣، للاثنتين من طريق ابن جريج عن عصاء بن أبي رباح عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو، ضمن قطعة مطولة من قصة اجتهد في العبادة ورواه الطبرسي ٢٢٥٥ ضمن قطعة منها أيضاً، عن شعبة عن حبيب بن أبي العباس.

(٦٥٢٨) إسناده صحيح، سفيان، هو الثوري، والحديث رواه النعماني ١ ٣٤ هكذا مختصراً، من =

يَسَافٍ عَنْ أَبِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
«أَسْبَغُوا الْوُضُوءَ».

٦٥٢٩ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ وَمُصْبِيانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَفَعَهُ مُصْبِيانُ.
وَوَقَّعَهُ مِسْعَرٌ، قَالَ مِنَ الْكِبَارِ أَنْ يَشْتِمَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ، فَقَالُوا: وَكَيْفَ يَشْتِمُ
الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: «لَيْسَتْ أُمُّ الرَّجُلِ فَيْسَتْ بَابًا، وَبَيْسَتْ أُمُّهُ فَيْسَتْ أُمُّهُ».

٦٥٣٠ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا مُصْبِيانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ

طَرِيقِ جَبْرِ عَنْ مَسْعُورٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ١/ ٨٤، وَأَبُو دَاوُدَ ٩٧ (١) ٣٦
عَوْنُ الْمَعْبُودِ، وَالنَّسَائِيُّ ١/ ٣٠، وَابْنُ مَاجَةَ ١/ ٨٧، وَرَوَاهُ مَطْلُوبًا مِنْ طَرِيقِ مَسْعُورٍ،
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ الْمُتَدَرِّجُ (رَقْمُ ٨٧) وَتَفَقَّهَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَنْ إِحْرَاجِهِ مِنْ حَدِيثِ
يُوسُفَ بْنِ مَاهُكَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بِمَنْحُوهِ. وَسَيَأْتِي مَطْلُوبًا مِنْ رِوَايَةِ أَبِي يَحْيَى
٦٨٠٩، ٦٨٨٣، وَمِنْ رِوَايَةِ يُوسُفَ بْنِ مَاهُكَ ٦٩١١، ٦٩٧٦، ٧١٠٣

(٦٥٢٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ثَابِتِي ثِقَةٍ مَعْرُوفٍ كَثِيرُ
الْحَدِيثِ، سَبَقَتْ لَهُ رِوَايَةٌ كَثِيرَةٌ، وَسَبَقَتْ الْإِشْرَارَةُ إِلَيْهِ فِي ٧٠٩، ١٤٨٠، وَتَرْجَمَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٥٢٢/٢١٢ - ٥٢٣، وَهُوَ يَرْوِي مَا عَنْ عَمِّهِ حَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ عَوْفٍ. وَالتَّحْدِيثُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ١/ ٣٧، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْهَادِ، وَمِنْ طَرِيقِ سَعِيدٍ، وَمِنْ
طَرِيقِ الثَّوْرِيِّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ يَرْوَاهُ الرَّمِذِيُّ ٣/ ١١٧، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْهَادِ
عَنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ (٥١٤١) ٥٠٠ (٤) عَنْ مَطْلُوبٍ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدِ
عَنْ أَبِيهِ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مَرْفُوعًا، فَهَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ ابْنُ الْهَادِ وَشُعْبَةُ
وَالثَّوْرِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَرَوَاهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مَرْفُوعًا فَلَا يَصْرُحُ أَنَّ وَلَقَّاهُ مِسْعَرٌ.
وَالرَّفْعُ زَائِدٌ مِنْ ثِقَةٍ، بَلْ مِنْ ثِقَاتٍ، وَلَا يَحِلُّ الْمَرْفُوعُ بِالْمَوْثُوقِ

ذَكَرَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٢/ ٤٢٠، مِنْ رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَصَحَّحَهُ
الْقُرْمَازِيُّ رَعْنَدَةَ التَّفْسِيرِ ٣/ ١٥٣ وَ ١٠٨ الْأَنْعَامِ وَتَفَقَّهَ ٢٨١٧، ٢٩١٥ - ٢٩١٦.

(٦٥٣٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رِجَالُهُ ابْنُ بَرْدٍ الْبُخَارِيُّ ثَابِتِي ثِقَةٍ، وَلَقَّاهُ ابْنُ مَعْبُدٍ وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ =

ريحان بن يزيد العامري عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي ﷺ: «لا تحل

كما سيجيء» - وابن حبان، وابن أبي حاتم «مجهول»، ولكن عمره عرفه وثقه، وقد ترجمه البخاري في الكبير ٣٠١١/٢، فلم يذكره جرحاً. وأحدث رواه الطيالسي ٢٦٧١ عن سفيان الثوري، والدرامي ٢ ٣٨٦، والترمذي ٢ ٢٠، وابن الجارود في مستقى ١٨٦، كلهم من طريق سفيان الثوري، بهذا الإسناد والمفظ. ورواه القزويني ٢١١ من طريق الثوري أيضاً بهذا الإسناد ولكن بلفظ «لدي مرة قوي» ورواه أبو داود ١٦٣٤ (٢ ٢٧ عن المعبود) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ریحان عن عبد الله بن عمرو، مرهوعاً، بهذا اللفظ. ورواه الحاكم ١ ٤٠٧، من طريق سفيان الثوري عن سعد بن إبراهيم، ومن طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه، ومن طريق شعبة عن سعد، بهذا الإسناد مرهوعاً، بلفظ: «لا تحل الصدقة يعني، ولا لدي مرة قوي»، ثم قال الحاكم: «هكذا قال الثوري: شعبة، وفي حديث إبراهيم بن سعد سوي» وقد أعل بعض العلماء هذا الحديث بمن لا تقوم عند النقص، أنا ذاكرها إن شاء الله فقال الترمذي بعد روايته: «حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن وقد روى سبعة عن سعد بن إبراهيم هذا الحديث بهذا الإسناد ولم يرفعه وقد روى في غير هذا الحديث عن النبي ﷺ لا تحل المسألة لمي ولا لدي مرة سوي وإنما كان الرجل موقفاً محتاجاً، ولم يكن معه شيء، فتصدى عليه، أجز عن التصديق عند أهل العلم ووجه هذا الحديث عند بعض أهل العلم عن أسأله قال أبو داود بعد روايته: «رواه سفيان عن سعد بن إبراهيم كما قال إبراهيم ورواه شعبة عن سعد قال لدي مرة قوي والأحاديث الأخر عن النبي ﷺ بعضها لذي مرة قوي، وبعضها لذي مرة سوي وقيل عطاء بن رهم، إنه بقي عبد الله بن عمرو، فقال: إن الصدقة لا تحل لقوي، ولا لدي مرة سوي» وسألت الحديث مرة أخرى ١٧٩٨، ورواه أحمد بن وكيع وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد والمفظ، ثم قال الإمام أحمد عقبه: «وقال عبد الرحمن بن قوي، يصح يدل. سوي»، وقال عبد الرحمن بن مهدي ولم يرفعه سعد ولا أبيه، من إبراهيم بن سعد، وذكر البخاري في الكبير، في ترجمه ریحان، هكذا: «قال حجاج حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم، سمع ریحاناً، وكان أعرجي صدق، سمع عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ لا تحل الصدقة لمي. وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه ولم يرفعه»

الصدقة لعمى، ولا لذي مرة سوى.

وقال أبو نعيم حدثنا سليمان بن سعد عن ربحان بن يزيد العامري عن عبد الله بن عمرو عن أبي السري رحمته . فيجلس لنا من هذه الروايات أنه روى ثلاثة من الحفاظ الأثبات، عن سعد بن إبراهيم، وأنهم كلهم روى عنه مرفوعاً، وأنه نقل عن بعضهم أنه روى موقوفاً، ولم أحد روية بالإسناد عن واحد منهم أنه روى موقوفاً صريحاً فرواه الثوري عن سعد مرفوعاً، عند أحمد في الموضوعين، وعند الطيالسي، والبخاري في الكبير، والدرامي، والترمذي، وابن الجارود، والحاكم، والدارقطني، ثم تختلف الرواية عنه، في رصه، ولم ينص أحد عنه - فيما وصل إلينا - أنه روى موقوفاً وروى شعبة عن سعد مرفوعاً أيضاً عند البخاري في الكبير، والحاكم. ونقل الترمذي عنه، فلا ممقاً من غير إسناد، أنه لم يرمعه وما في حديث بأس إن صحح وثبت، فابن أبي شيبة قد رفع الحديث مرة ويقعه أخرى والرفع زيادة مقبولة من الثقة ورواه إبراهيم بن سعد عن أبيه مرفوعاً أيضاً عند أبي داود، والحاكم وروى أحمد ٦٧٩٨ عن عبد الرحمن بن مهدي قوله «ولم يرمعه سعد ولا ابنه» يعني إبراهيم ابن سعد، فهذا متصل عند أحمد عن شيبه عبد الرحمن بن مهدي الذي روى الحديث عنه عن الثوري، ولكن هو متصل بين ابن مهدي وبين سعد وابنه إبراهيم؟ قد يكون هذا، فإن سعداً من طبقة شيوخ ابن مهدي، وابنه إبراهيم بن سعد من أقران ابن مهدي، ولكنه لم يصحح بإسناد ذلك منهما، خصوصاً وأنه لم يرو هذا الحديث عن سعد نفسه، وإنما روى عن الثوري عن سعد والظاهر ضلّي أنه سمعه من إبراهيم ابن سعد عن ابنه موقوفاً، كما سمعه من الثوري عن سعد مرفوعاً فأثبت الثنائي روى المرفوع وأشار إلى الموقوف ويرجح هذا أن البخاري أشار إلى أن إبراهيم بن سعد روى عنه أبيه موقوفاً ولم يرمعه، فيكون إبراهيم روى مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً بقيت كلمة أبي داود: «وقال عطاء بن رهير إنه لقي عبد الله بن عمرو، فقال إن الصدقة لا تقبل لضوي، ولا لذي مرة سوى»؛ فهذا شيء لا أدري ما هو، وما وجهه؟ من جهة الإسناد، ومن جهة المعنى؟، فمطاء بن رهير هذا لم أجد له ترجمة في التهذيب وفروعه، ولا أدري كيف بركوه، وهو في سبب أبي داود أحد الكتب الستة؟، ولم أجد له ترجمة في التمعين، ولا اللزاق، ولا لسان المهران؟، نعم ترجمه بن أبي حاتم في الجرح والعتق =

٣٣٢/١٢٣ قال: «عطاء بن زهير بن الأصمغ، روى عن أبيه، روى عنه شبيب والأخضر بن عجلان، سمعت أبي يقول ذلك». فهذا هو الذي ذكره أبو داود، ولكنه أخطأ الحفظ، أو سمع بإسناد أخطأ بعض رواته، فقد ذكره هكذا معلق مقطوعاً، وأخطأ هو ومن فوقه لفظ الحديث الموقوف، إذ قال: «ولا نحن لقوي»، ولا لذي مرة سوي!! و«دو لمرة السوي» هو القوي، كما سيأتي، والتلويح على خطأ روايته أبي داود هذه أن البخاري ترجم في الكبير ٣٩٦/١٢٢ زهير والد عطاء هذا، قال: «زهير بن الأصمغ العامري، سمع عباد بن عمرو، روى عنه ابنه عطاء». ثم ترجم فيه ٢٦٣/٢/٢ - ٢٦٤ لشبيب بن عجلان الذي ذكر ليس أبي حاتم أنه روى عن عطاء بن زهير، قال: «شبيب بن عجلان أبو عبدالله البصري، أخو الأخضر الشيباني، ويقال التميمي، روى عنه ابنه عبدالله، وقال سيار بن حاتم: هو القيسي روى عن عطاء بن زهير عن أبيه». لقب عبدالله بن عمرو، قلت أخبرني عن الصدقة؟، قال: شر مالي، سأل المصنفان والعرجان والكسحاح واليماني وكل منقص به، قلت: إن للعاملين عليها حقاً؟، قال: بقدر حالهم، قلت: والمجاهدين؟، قال: قوم قد أحل لهم، إن الصدقة لا تحل لهم، ولا لذي مرة سوي حدثني عيسى بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا شبيب بن عجلان عن أبيه سمع ليس عمرو. وهذا الإسناد الأخير هي الكبير مفلوط معروف، كتب عليه مصححه العلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى اليماني ما نصه: «كذا، ويمكن أن يكون الصواب حدثنا شبيب بن عجلان عن عطاء عن أبيه سمع بن عمرو». وهذا التصويب متعين كما هو ظاهر من سياق الترجمة بهذا السباق الذي ساقه البخاري زواه بإساده، يدل على الخطأ الذي وقع في روايته أبي داود لمطعم، فخطأ في الإسناد المقطوع، لم الخطأ في المتن، فهو يدل على أن عطاء بن زهير لم يلق عبدالله بن عمرو، بل الذي لقاه هو أبوه «زهير بن الأصمغ»، وإنما روى عطاء بن زهير ذلك عن أبيه، زواه شبيب بن عجلان عن عطاء هذا عن أبيه، وأن زهيراً أبا عطاء سأل عبدالله بن عمرو عن الصدقة، فسط من شأنها لتفكير من قولها وتربها، حتى جادلته في استحقاق «عاملين عليها» والمجاهدين، فأبان له أن ذلك بقدر ما أدن الله به، تخديراً من =

تجاوز ما أحل الله فيها، ثم وكّد ذلك بأن ذكر له أنها «لا تخل لمسي ولا لذي مرء
سوي»، فلا يدل هذا على أن روايته موقوفة غير مرفوعة، كما يوهّم كلام أبي داود، إذ
كانه يشير إلى تحليل الرواية المرفوعة بهذه الرواية الموقوفة التي رواها مسقة، ورواها على
وجهه كله خطأ. ولعل أبا داود ذكرها معلقة لهذا السبب، ليج فيها الخطأ في الإسناد
والمتن، فأعرض عن أن يسوقها بإسنادها مساق رواياته في كتابه، إذ كانت عنده على نحو
لم يطعن إليه. ثم بعد هذا لو كان الحديث موقوفاً لفظاً فقط كان مرفوع المسمى، لأن
الصحابي إذا حكى التحريم أو التحليل، أو الأمر أو النهي، كان محمله على الفعل من
النهي ﷺ، وقد تكلمنا في هذا المسمى فيما مضى، في شرح حديث «أُحِلَّت لنا مَيْمَتان»،
٥٧٢٣، وأشرنا إلى بعض أقوال الأئمة في ذلك، ونجد هنا قول الخطيب البغدادي في
كتاب (الكفاية في علم الرواية ص ٤٢١) قال: «قال أكثر أهل العلم: يجب أن يحمل
قول الصحابي -أمراً بكذا، على أنه أمر الله ورسوله. وقال فريق منهم: يجب الوقف في
ذات، لأنه لا يؤسّر أن يعني بذلك أمر الأئمة والعلماء، كما أنه يعني بذلك أمر
رسول الله ﷺ. والقول لأول أولى بالصواب». والدليل عليه أن الصحابي إذا قال -أمراً
بكذا، إنما يقصد الاحتجاج لإلزام شرع وتحليل وتحريم وحكم يجب كونه مشروعاً
وقد ثبت أنه لا يجب بأمر الأئمة والعلماء تحليل ولا تحريم إذا لم يكن أمراً من الله
ورسوله. وثبت أن التقليد لهم غير صحيح. وإذا كان كذلك لم يجز أن يقول الصحابي
أمراً بكذا، أو: نهياً عن كذا، لغيرنا بإثبات شرع، ولزوم حكم في الدين، وهو يريد أمر
غير الرسول ومن لا يجب صاعته ولا يثبت شرع بقوله، وأنه متى أراد من هذه حاله
وجب تقيده بما يدل على أنه لم يرد أمر من ثبت بأمره شرع. وهذه الدلالة بعينها
توجب حمل قوله، من السنة كذا، على أنها سنة الرسول ﷺ. فهذا من قولهم في قول
الصحابي «أمراً بكذا» أو «نهياً عن كذا»، بصيغة المبني لما لم يسم فاعله. فأولى ثم أولى
إذا صرح بالتحليل أو التحريم، كقول عطاء بن عمرو هنا، في الرواية المرفوعة: «لا تخل
الصدقة» إلخ فهو حين يحاور وهيب من الأصابع في الصدقة، ويصح عليه ويحجه، بأن
الصدقة لا تخل لمسي ولا لذي مرة سوي، إنما يحجه بالسنة الصحيحة عن رسول الله ﷺ.

- ٦٥٣١ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي حيّان عن أبي ررعة عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «تطلع الشمس من مغربها، وتخرج الدابة على الناس ضحى، فأيهما خرج قبل صاحبه فالأخرى منها قريب. ولا أحسبه إلا طلوع الشمس من مغربها»، ليقولاً هي التي أولاً.
- ٦٥٣٢ - حدثنا وكيع حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحرث بن

المبلغ عن الله التحليل والتحريم، لا يحجه بقول نفسه، ولا برأي نفسه، ولا يقول أحد ولا برأي أحد دون رسول الله ﷺ. فهذا الحديث إذن حديث صحيح مرفوعاً أو موقوفاً، ليست له علة، وقد أخطأ كل من أعله. وقد نبهت بهذا اللفظ أيضاً، من حديث أبي هريرة، بإسناد صحيح على شرط الشيخين، رواه أحمد في مسنده ٨٨٩٥، ٩٠٤٩، ورواه السائي ٣٦٣، وابن ماجه ١، ٢٨٩، والحاكم ١، ٤٠٧، الموطأ، يكسر لهم وتشديد الراء المفتوحة: هي القوة والشدة. والسوي: الصحيح الأعضاء، يعني القوي، كما فسره به الدرامي في السنن عقب رواية الحديث.

(٦٥٣١) إسناده صحيح، أبو حيّان هو التيمي أبو زوعة. هو ابن عمرو بن جبر من عبد الله البجلي، سبق ترجمته ٤١٩٨. والحديث رواه الطيالسي ٢٢٤٨ مطولاً، ومسلم ٢، ٣٧٩ مطولاً أيضاً، وأبو داود ٤٣١٠، ٤٦، ١٩١، ١٩٢، عون المعبود، مطولاً أيضاً، وابن ماجه ٢، ٢٦٢ مختصراً. كلهم من طريق أبي حيّان التيمي، بهذا الإسناد. زيادة [يقول] من نسخة بهائم م.

(٦٥٣٢) إسناده صحيح، ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن الحيرة بن الحرث بن أبي ذئب، سبق توثيقه ١٤١١، ونزهة هنا قول أبي داود: «سمعت أحمد يقول: كان ابن أبي ذئب يشبه سعيد بن المسيب، قيل لأحمد: تخلف مثله سلاسة؟ قال: لا، ولا يغيرها». و ترجمه البخاري في الكبير ١٥٢/١/١ ١٥٣. والحديث رواه الطيالسي ٢٢٧٦ عن ابن أبي ذئب. ورواه أبو داود ٣٥٨٠، ٣، ٣٢٦، ٣٢٧، عون المعبود، والترمذي ٢٧٩، ٢، وابن ماجه ٢٦، ٢ - ٢٧، والحاكم في المستدرک ٤ - ١٠٢ - ١٠٣، كلهم من طريق ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد. قال الترمذي: «هذا حديث حسن

عبدالرحمن عن أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو، قال:
 لرسول الله ﷺ الراشي والمرشي.

٦٥٣٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أيوب سمعت

صححه، وقال أيضاً: «سمعت عبدالله بن عبدالرحمن (يعني الدرهم) يقول: حيث
 أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ أحسن شيء في هذا الباب وأصححه وقال
 الحاكم «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي، ونسبه الشنري في
 مختصر أبي داود ٣٤٣٦ لابن ماجه فقط، وهو تقصير منه، في حين أنه ذكره في
 الترمذي والتهذيب ٣: ١٤٢ - ١٤٣، ونسبه لأبي داود والترمذي في ماجه وابن حبان
 في صحيحه والحاكم وصححه مراراً من حديث ابن عمرو، ٦٧٧٨، ٦٧٧٩، ٦٨٣٠،
 ٦٩٨٤ ومن حديث أبي هريرة ٩٠١١، ٩٠١٩ «الرشوة» مكره الربا وصحها
 الوصلة إلى الحاجة بالصانعة وأصحها من «الرشاة» الذي يوصل به إلى الماء، فالراشي من
 يعطي الذي يمينه على الباطل، والمرشي الآخذ، فانه ليس الأثير.

(٦٥٣٣) إسناده صحيح، سبق الكلام عليه مفصلاً في مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب، في
 الحديث ٤٥٨٣، فإنه رواه أحمد هناك بمناه ضمن حديث لابن عمر رواه عنه
 القاسم بن ربيعة أيضاً وقلنا هناك ما نصه، «أفرو» أحمد ٦٥٣٣، ٦٥٥٢ في مسند
 عبدالله بن عمرو بن العاص، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أيوب سمعت
 القاسم بن ربيعة يحدث عن عبدالله بن عمرو، وكذلك رواه الشافعي ٢: ٢٤٧
 والدارقطني ٣٣٢ من طريق عبدالرحمن بن مهدي وابن ماجه ٢: ٧١ من طريق
 عبدالرحمن ومحمد بن جعفر، كلاهما، أعني عبدالرحمن بن مهدي ومحمد بن
 جعفر، عن شعبة، بهذا الإسناد. وقد أشار أبو داود (٤: ٣١٠ من غير المنسود) إلى هذا
 الإسناد، فقال: «رواه أيوب السخيتاني عن القاسم بن ربيعة عن عبدالله بن عمرو، وهذا
 إسناد صحيح متصل، رواه حفاظ ثقات، فإنما أنا يكون القاسم بن ربيعة روى عن عبدالله
 بن عمر بن الخطاب وعن عبدالله بن عمرو بن العاص، فرواه عن الوجهش، مرة من
 ها ومرة من هناك، ولما أن يكون الحديث حديث ابن عمرو بن العاص، ويكون علي
 ابن زيد بن حذافان وهم في أنه من عمر بن الخطاب، لأن أيوب السخيتاني أحفظ

القاسم بن ربيعة يحدث عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «إن قَتِيلَ الْخَطَايَا شِبْهَ الْعَمْدِ، قَتِيلَ السُّوْطِ أَوْ الْعَصَا، فِيهِ مِائَةٌ مِنْهَا رَمْعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْلَادُهَا».

٦٥٣٤ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان ومسلم عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّوْمِ صَوْمُ أَخِي دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا، وَلَا يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا».

٦٥٣٥ - حدثنا وكيع حدثنا همام عن قتادة عن يزيد بن عبد الله

وأثبت من ابن جده عن والوجه الأول أرجح عندي. وانظر أيضا الحديث ٥٨٠٥، والاستدراك ١٥٥٣

(٦٥٣٤) إسناده صحيح، وهو في أصله جزء من الحديث المطور، الذي مضى برقم ٦٤٧٧. وقد مضى بعض معناه فيه، وهو صوم داود وأما خصوص هذا الإسناد واللفظ، فقد رواه الترمذي ٦٤٠٧ عن حاد عن وكيع، بهذا الإسناد واللفظ، وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح وأبو العباس هو الشاعر الأعشى». واسمه السائب بن فروخ وقال بعض أهل العلم: «أفضل الصيام أن يصوم يوما ويفطر يوما»، ويقال هذا هو أشد الصيام. ورواه البخاري ١٩٢ - ١٩٣ و٣٢٧: ٦، ومسلم ٣٢٠، والبيهقي ١، ٣٢٦، والطبراني ٢٢٥٥، وابن سعد ٩/٢١٤، كلهم رواه في حديث مطول، باختلاف ألفاظهم، من حديث أبي العباس عن عبد الله بن عمرو، وانظر ٦٥٢٧.

(٦٥٣٥) إسناده صحيح، يزيد بن عبد الله بن الشخير أبو العلاء العامري تلميذ لقده وشيخه ابن سعد والنسائي والبخاري وغيرهم، وروى له أصحاب الكتب السنة، وترجمه البيهقي في الكبير ٣٤٥/٢١٤، والصغير (ص ٩٣). وابن سعد في الطبقات ١١٣/١، ٧، والذهبي في تاريخ الإسلام ٢١٢، وروى عنه البخاري في التاريخين قال: «أنا أكبر من قبحه، بعشر سنين، ومطرف أكبر مني بعشر سنين»، بهذا أحاه «مطرف بن عبد الله بن الشخير» و«الحسن البصري» «الشخير» بالنسبة والخاء المعجمة من المكسورين المشددين وهذا

عن عبد الله بن عمرو، قال. قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن في أول من ثلاث لم يفتقه».

٦٥٣٦ - حدثنا وكيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو، قال: رأيت رسول الله ﷺ وعليّ ثياب معصرة، فقال: «ألقها، فإنها ثياب الكفار».

٦٥٣٧ - حدثنا يزيد حدثنا همام عن منصور عن سالم بن أبي

الحدث أيضاً من بعض روايات الحديث المطول ٦٤٧٧، وقد رواه الطيالسي ٢٧٧٥ مختصراً هكذا، عن همام بهذا الإسناد. وكذلك رواه أبو داود ١٤٩٤، ١٦٠٢، ٥٢٨، عون المصود مختصراً أيضاً، من رواية سعيد عن قتادة، ورواه الدارمي ٢٥٠، ٢١، والترمذي ٦٤، وابن ماجه ١، ٢١٠، ثلاثهم من طريق شعبة عن قتادة، وقل الترمذي «حديث حسن صحيح» ورواه أبو داود ١٣٩٠ (١: ٥٢٧، عون المصود)، وأطول من هذا، من طريق همام عن قتادة، وسبق المطول من طريق همام ٦٥١٦، ٦٧٧٥، وانظر ٦٥٠٦، ٦٥١٦.

(٦٥٣٦) إسناده صحيح، علي بن المبارك الثمالي، بهم الهاء ومصحف النون سبق توثيقه ١٠٩، ويزيد هذا أنه ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والسميل ٢٠٣/١٣ - ٢٠٤، وروى عن صالح بن أحمد بن حنبل قال: «قال أبي علي بن المبارك ثقة، كانت عنده كتب، بعضها سمعها من يحيى بن أبي كثير، وبعضها عن غيره، حدثنا عنه يحيى بن سعيد القطان»، ورواه أيضاً ابن المنيني وابن ميمر والعجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «كان صائفاً متفكراً والحديث مكرر ٦٥١٣، وقد ذكرنا هناك أنه مسماً روله ٢. ١٥١، ويزيد هذا أن أحد أسانيد مسلم هو عن أبي بكر بن أبي ميمه عن وكيع، بهذا الإسناد

(٦٥٣٧) إسناده صحيح، يزيد، هو ابن هرون همام. هو ابن يحيى بن حبان، جده لا يعرف سبه ولكنه تابعي ثقة، قال الحافظ في التهذيب، «ذكره ابن حبان في ثقات، وأخرج -

الجعفي عن جابان عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «لا يدخل الجنة منان ولا مدمن خمر».

حديثه في صحيحه، والظاهر أنه يريد هذا الحديث، لأنهم لم يذكروا لجابان رواية غيره، وقال المعصي في جابان «لا يدري من هو»، وترجمته البخاري في الكبير ٢٥٥/٢١ قال «جابان قال لي المعصي حدثنا وهو سمع سمعة عن منصور عن سالم عن سط عن جابان عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ قال لا يدخل الجنة مدمن ولا مدمنة عذر ولم يقل جرير والنوري سبط، وقال عدنان عن أبيه عن شعبة عن يزيد عن سالم عن عبدالله بن عمرو قوله، ولم يصح ولا يعرف جابان سماع من علفقه بن عمرو، ولا لسالم من جابان، ولا من سبط».

وهذا الحديث ذكره للحافظ ابن حجر في القول المسند (ص ٤٢ - ٤٣) عن هذا الموضع، ثم قال: «ورواه أيضا عن حماد بن محمد بن جهم عن حجاج عن شعبة عن منصور عن سالم عن سبط عن جرير عن جابان، به ورواه السائي من طريق سمعة كذلك، ومن طريق جرير والنوري، كلاهما عن منصور، كرواية حماد، أي هذه الرواية» وقال لا تعلم أحدا تابع شعبة عن سبط عن جرير وذكر السارقضي الاختلاف فيه في كتاب العلل على مجاهد ومال البخاري في التاريخ. لا يعرف لجابان سماع من عبدالله بن عمرو، ولا لسالم من جابان، انتهى وأورد ابن الجوزي في الموصوعات، من طريق مغيث النوري، تارة كرواية السائي وتارة من روايته عن عبدالكريم عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو وأمره أيضا من رواية عمر بن عبدالحسن أبي حمص لا تار عن منصور عن عبدالله بن مرة عن جابان وأعله يما أنا إليه الدافعني من الاصطراب وليس في شيء من ذلك ما يقتضي الحكم بالموضع» وتقد جمعت ما استعنت من طرق هذا الحديث، حتى أنسى أيها الصحيح، وحتى أنسى الذي في هذه الطرق فطرب يعلل به، ثم هو خطأ من بعض الرواة لا يعلل به ولا يؤثر في صحته؟، فإنها هي ثلاثة عشر ضربة، لم أجد غيرها فيما بين يدي من المراجع، ومن أحد طرق جرير التي سبقت إليها البخاري وابن حجر، ولم أجد كلام سائي الذي نقله ابن حجر، وبعبارة في النسخ

الكبرى، أو في موضع حفي علي من غيرها

(١) رواه أحمد في هذا الموضع، عن يزيد بن هرون عن همام عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر عن عبد الله بن عمرو، بلفظ «لا يدخل الجنة متك»، ولا مدس خمر.

(٢) رواه أيضاً ٦٨٩٢، عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن منصور، بالإسناد السابق، بلفظ «لا يدخل الجنة عاق»، ولا مدس خمر، ولا ساء، ولا ولد ربية.

(٣) رواه الدارقطني ١١٢٠٢، عن محمد بن كثير البصري عن الثوري عن منصور، بهذا الإسناد، بمصاح.

(٤) رواه الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٠١٧، من طريق يحيى بن سعيد القطب عن الثوري عن منصور، بهذا الإسناد، مقتصرًا فيه على «مدس خمر».

هذان راويان لقتان حافظان: همام والثوري، ورواه عن منصور عن سالم عن جابر، ثم يذكر فيه «بيط بن شريط» وتابعهما على ذلك جرير بن عبد الحميد الخثمي، وهو ثقة حافظ أيضاً، رواه عن منصور كذلك، ثم يذكر فيه «بيط» فيما حكى عنه الحمدي في التريخ والحافظ في التعليل لمسد. نقلاً عن النسائي ثم هؤلاء ثلاثة حافظ ثقات أيضاً، ورواه عن الثوري، لم يختلفوا عليه في روايته، وهم عبد الرزاق، ومحمد بن كثير البصري، ويحيى القطب وقد رواه شعبة عن منصور، فاضطربت الرواية عنه.

(٥) رواه أحمد فيما يأتي ٦٨٨٢، عن يحيى محمد بن جعفر وهو عنده، «حجاج ابن محمد المصيصي كلاًهما عن شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن بيط بن جابر عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً، نحوه إلا أنه اختصره، فلم يذكر فيه «ولد ربية». ولكن خفف عنده وحجاج في اسم «بيط» الذي رده شعبة في الإسناد، فساده حجاج «بيط بن شريط»، وسماه غنار «بيط بن سبيط».

(٦) رواه الدارقطني ١١٢٠٢، عن أحمد بن الحجاج عن عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة، بهذا الإسناد، مختصراً نحو الرواية المتقدمة، وسمى الراوي لؤي «بيط بن شريط»، كرواية غنار عن شعبة.

(٧) رواه أبو داود الطيالسي ٢٧٩٥، عن شعبة، مصحلاً كاملاً، وسمى الشيخ الزائد

«شميط بن قبط»!

(٨) ورواه النسائي ٢ ٢٢٢، عن محمد بن بشر عن محمد [هو عبد محمد بن جعفر] عن شعبة، بهذا الإسناد، ولكنه اختصره، فلم يذكر فيه «وب» و«به»، و اختصر اسم الشيخ الزائد فقال: «عن قبط»، لم يذكر اسم أبيه

(٩) وكذلك صنع البخاري في الكبير، فيما نقلنا عنه في ترجمة جابان، فرواه عن الجعفي [هو عبد الله بن محمد المصلي الجعفي] عن وهب [هو ابن جوير بن حازم] عن شعبة، مختصراً، فسمى الشيخ الزائد «ببیط» دون أن يتسبب فأنورد شعبة بزيادة «لو» بين سالم بن أبي الجعد وجابان، واضطربت الرواية عنه في اسم هذا الشيخ الزائد، عسى أنحاء مختلفة كما نرى، والذين رَوَوْا عنه نفاث حفاظ حمسة: غندر محمد بن جعفر، وحجاج بن محمد المصيصي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو دارة الطيالسي، وروهب بن حرير، ولم يكادوا يتفقون على اسم الشيخ الزائد، سماه أربعة منهم «ببیط»، ثم اختلفوا في اسم أبيه، بين «شريط» و«شعيب» و«سميط»، ومصهم يخرج من هذا الخلاف، أو عرج الرويون عنه، فحذفوا اسم أبي ذلك الروي الزائد، فقالوا «عن ببيط» فقط، وقلب حامسهم الاسم قليلاً، وهم الطيالسي، فسماه «سميط بن ببيط»، إن كانت نسخة مسند الطيالسي صحيحة في هذا الموضع، بل رَوَاهُ رَافِعُ سَادِسٌ عَنْ شُعْبَةَ مَخَالِفَ سَائِرِ الرِّوَاةِ عَنْهُ

(١٠) فرواه البخاري في الكبير، في ترجمة جابان، رواه عن عبدان، وهو عبد الله بن عثمان بن جبلة، وهو من شيوخ البخاري الثقات «مأمون»، من أبيه، وهو عثمان بن جبلة وهو ثقة صدوق أخرجه له الشيخان، عن شعبة عن يزيد، وهو ابن أبي رباح، عن سالم عن عبد الله بن عمرو، موقوفاً.

ولا يكاد يشك بعد هذا في أن شعبة لم يتقرض حفظ هذا الإسناد، وأن هذا الاضطراب منه لا من الرواية عنه فتظهر لنا رواية للمخاضين القضاة، همام والثوري، عن منصور عن سالم عن حليان عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً، كما يبين ولا يؤثر خلاف شعبة لهما، بما راد من ولو بين سالم وجابان، بأنه اضطرب في ذلك واختلف قوله، فلم يتقرض ما روى عن منصور. و«ببيط» الذي زاده شعبة في الإسناد هو ببيط «بضم الون وفتح الباء» لوحدة واخره طاء مهملة، بن شريط، بهتج الشين للمعجمة وكسر الراء وجره ضاء =

مهمة أيضاً، وهو صاحب صغير، قال البخاري «له صحة»، و ترجمه في التاريخ الكبير ١٣٧/٢/٤ - ١٣٨ وكذلك ابن حجر في الإصباح ٦/ ٢٣٢. وغيرهما، وله حديث واحد ليس له غيره، رواه أبو داود والسنائي وابن عساة، كما في المستدرج ١٨٣٦، ولم يذكر أحد في ترجمته أنه روى عن جابر، ولا أنه روى عنه مسلم بن أبي الحنفية، ولذلك نجد في بعض الروايات عن شعبة ذكره باسم «سبيط» فقط، من غير أن يذكر اسم فيه، ولذلك أيضاً فرق التهذيب بين «سبيط بن شريط» الصنعالي، وبين «سبيط الرازي» عن جابر، وذكر هذا دون نسبة (١٠ ٤١٨) وقال «ذكره بن جابر في التقاس»، ولم يتوجه له البخاري في الكبير، ولم يشر إلى روايته عن جابر في ترجمة «سبيط بن شريط»، وإنما أشار إليه دون نسبة في ترجمة جابر، كما نقلناها، وأما لعلي البخاري فإنه لا يعرف لجابراً سماع من عبدالله بن عمرو، ولا لسالم من جابر، ولا من سبيط، فقد أعلننا ذكر «سبيط» في الإسماء، وأنضمناه، بأنه خطأ من شعبة لا يلتفت إليه، وسالم بن أبي الحنفية تابعي معروف، سمع عبدالله بن عمرو، وجابراً، وأسامة، كما في التاريخ الكبير ١٠٨/٢/٢. ورويته عن ابن عمرو بن العاص متصلة بالمعاصرة، بن أبيه، فقد أثبتنا البحري في صحبه، كما ذكرنا في سراج الحديث ٦٤٩٣، وكما ذكر المقدسي في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين (ص ١٨٨) أنه سمع أيضاً «عبدالله بن عمرو، وأم الدرداء، عنده البخاري»، فإذا روى عن تابعي آخر عن عبدالله بن عمرو، حمل على الاتصال بالأولى، فلا يحتاج إلى إثبات سماعه من جابر بالتصحيح، كما هو ينبغي، وهو و شاء أن يثبت فيحمل الرواية عن عبدالله بن عمرو مباشرة لا تردد أحد في أنه متصل، ولكنه أدنى الأمانه حتى أثبتناه، وذكر الواسطة بين ابن عمرو في هذا الحديث بعينه، فمن ألتفتي أن يثبت أحد في اتصاله، وأن يحمله على التماسك!!.

ثم جاء الحديث من وجهين آخرين عن عبدالله بن عمرو (١١) فرواه الخطيب في تاريخ بغداد ١١ ١٩١ من طريق أبي حفص الأبار عمر بن عبد الرحمن بن قيس عن منصور عن عبدالله بن مرة عن جابر عن عبدالله بن عمرو،

٦٥٣٨ - حدثنا يريد أنخبرنا لعوام حدثني أسود بن مسعود عن

مرفوعاً: «لا يدخل الجنة أربعة: مدمن حمر، ولا عاق لوالديه، ولا متك ولا ولد رتبة» وأبو حمص الأتار عمر بن عبدالرحمن ثقة حافظ، سبق توثيقه ١٣٧٦، فإن يكن قد حفظ هذه الرواية ولم يخطئ في الإسناد يكن لمصور فيه شيطان عن جاهد سالم بن أبي الجعد وعبدالله بن مرة. وما أرى هذا بعيداً.

(١٢) روى الخطيب أيضاً ١٢: ٢٣٨ من طريق عمر بن إسماعيل البغدادي عن مؤمل عن سفيان الثوري عن عبدالكريم عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «لا يدخل الجنة عاق، ولا مساك، ولا مرتد أعراياً بعد هجرة، ولا ولد رتا ولا من لم يأت ذات محرم» (١٣) ورواه أبو نعيم في الحلية ٣: ٢٠٩ مختصراً، من طريق سعيد بن حمص البجلي عن مؤمل عن سفيان عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن حمر، ولا ولد رتا».

والمؤمل: هو ابن إسماعيل، من شيوخ أحمد، سبق توثيقه ٢١٧٣، ولكنه كان كثير الخطأ، كما قال البلوطي، وقال محمد بن نصر المروزي: «إذا انفرد بحديث وجب أن يروى ويثبت فيه، لأنه كان سيء الحفظ كثير الغلط» فذلك أنك في صحة إسناده هذا، لأنه جعل الحديث من رواته الثوري عن عبدالكريم الجزري عن مجاهد عن ابن عمرو، بخلاف الثلاثة الحفاظ الذين رروه عن الثوري عن مصور عن سالم عن جاهد، وهم: عبدالرزاق، ومحمد بن كثير البصري، ويحيى القطان. ومع احتمال أن يكون الثوري روله من الطريقين، إلا أننا مرجح رواية الحفاظ الثلاثة على رواية الواحد الكثير الخطأ، حتى نجد من تابعه عن روايته هذه، نستطيع إذن أن مرجح صحة الطريقين ثم بعد هذا كله على معنى الحديث صحيح ثابت، مسمى نحوه بإسناد صحيح من حديث عبدالله بن عمرو بن الخطاب ٦١٨٠ وسبأني نحوه منه أيضاً من حديث أبي سعيد الحديري ١١١٢٣، ١١٢٤٠. وانظر أيضاً للفرعيب والزهري ٢: ٢٢٠ وما بعدها وقد جمع أبو نعيم في الحلية ٣: ٣٠٧ - ٣٠٩ كثيراً من أمثاله عن الصحابة، تحتاج إلى تحقيق وضعية ونظر.

(٦٥٣٨) إسناده صحيح، لعوام هو ابن حوشب

أسود بن مسعود هو الحنفي البصري، قال في التهذيب «قال عثمان الدارمي عن يحيى =

حَظَلَّةُ بْنِ خُوَيْلِدٍ الْعَمَزِيِّ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، إِذْ جَاءَهُ رَحْلَانِ

ابن معين ثقةٌ روى له النسائي في خصائص عليّ هذا الحديث الواحد. قلت [القاتل
ابن حجر] وذكره ابن حبان في الثقات، وقرئت بخط الذهبي في لهران لا يثري من
هو؟ وهو كلام لا يسوى سماعه، فقد عرفه ابن معين ووثقه، وحسبته، وهذا حق،
فقد ترجمه البخاري أيضاً في الكبير (٤٤٨/١١) - ٤٤٩ ظم يذكر فيه جرماً، قال
«الأسود بن محمود العمري، عن حظلة بن خويلد، روى عنه عوام بن حوشب وقال
شعبة سمعت العوام عن رجل من بني شيبان» هذه إشارة من السجستاني إلى سليل
سليتي تفصيله إن شاء الله «العمري» بالنون والراء، ويقع في التهذيب وفروعه «العمري»
وأثبتنا ما في التواريخ الكبير، لرجحانه بما نقل مصححه في موضع آخر عن ابن أبي سلمة
غيره، كما سيجيء إن شاء الله.

حظلة بن خويلد العمري، قال في التهذيب: «قال عثمان الدارمي عن ابن معين ثقة،
وسماه شعبة في روايته حظلة بن سويد» وذكره ابن حبان في الثقات قلت [القاتل
ابن حجر] - إلا أنه فرق بين حظلة بن خويلد وبين حظلة بن سويد، جعلهما اثنين
ومرحمه البخاري في الكبير ٣٦١/١٢ - ٣٧، باسم «حظلة بن سويد»، وأشار إلى هذا
الحديث، قال: «حظلة بن سويد عن عبد الله بن عمرو، وكان يسلم علياً ومعاوية
وقال يحيى حدثنا يزيد بن هرون عن عوام عن أسود عن حظلة بن خويلد الغنوي أو
الحري سمع عبد الله بن عمرو سمعت النبي ﷺ نقله اللغة الناهية وقال ابن أبي
حدثنا يزيد بن هرون نقل أخبرنا عوازم قال: حدثني أسود عن حظلة بن خويلد سمع
عبد الله بن عمرو رواد قال: قال نبي الله ﷺ طمع أذاك وقال مصعب حدثنا عنده قال
حدثنا شعبه سمعت العوام بن حوشب عن رجل من بني شيبان عن حظلة بن سويد
ثم ترجمه البخاري أخري باسم «حظلة بن خويلد» ٤٠١/١٢، يدل على أنه يريد
شعباً آخر غير الذي هنا، قال: «حظلة بن خويلد، سمع ابن مسعود، قوله قال مسر
بخالد بن عبد الله عن أبي سنان عن أبي الهذيل وقال شعبه: سويد بن حظلة. وقال
ابن أبي الأسود، حدثنا ابن مهدي قال: حدثت معيان عن شعبه عن أبي سنان عن سويد بن

يختصمان في رأس عمارة يقول كل واحد منهما: أما قتلته، فقال عبدالله

حنظلة، فقال: من سويده، هو عبدالله بن حنظلة.

عدلت هاتان الترجمتان حتى أن البخاري يرى أن «حنظلة بن حويهد» الذي سمع من ابن مسعود حديثاً موقوفاً عليه، هو غير «حنظلة بن حويهد» راوي هذا الحديث، والذي سمعه شعبة في روايته «حنظلة بن سويده»، ولا يدل هذا عندي أن البخاري يرجع رواية شعبة التي سمعه فيها «حنظلة بن سويده» بل أكاد أذهب إلى أن شعبة رحمه الله اختلط عليه هذه الأسماء. فملط في اسم «حنظلة بن حويهد» الراوي هنا كما غلط في اسم سمي «حنظلة بن حويهد» الراوي عن ابن مسعود، ثم غلط في اسم «عبدالله بن حنظلة» أيضاً، وقد علمه في ذلك سفيان الثوري. كما ذكر البخاري وقوله «العري» في نسبة حنظلة بن حويهد. هو الثابت في المسند في م، وفي ك ح «العنبري»، وكذلك في مجمع الزوائد والتفريب والإخلاصة. وأثبت «العنبري» راجحاً نسخة م، ولأنه الثابت في التهذيب ورواية ابن سعد في الطبقات، ولأن البخاري سب في ترجمته «الندوي» أو «المنزي» فلم يذكر «العنبري». فالظاهر عندي أن هذا لصحيف من بعض الناسخ، كما صحف في التفريب والإخلاصة الذين هما من فروع التهذيب، مخالفاً أصلهما وللحديث رواه البخاري في الترجمة الأولى، كما ترى، بإشارته إليه بطريقته الموحدة الدقيقة، فرواه عن يحيى بن معين عن يزيد بن هرون ثم رواه عن محمد بن المنثري عن يزيد، وزاد فيه قوله في آخره «أطع أباك»، وهو بهذا الزيادة موافق لرواية أحمد هنا عن يزيد بن هرون، وإن كان لم يذكر لفظ كاملاً، إلا أن هذا مفهوم من طريقته في إشارته في كتاب التاريخ. ورواه أيضاً ابن سعد في الطبقات ١٨١/١٢، عن يزيد بن هرون، بهذا الإسناد، نحو روايه المسند هنا، وذكره الذهبي في مجمع الزوائد ٧: ٢٤٤ عن هذا الموضع، وقال: «رواه أحمد، ورجاله ثقات» ونقله ابن كثير في التاريخ ٧: ٢٦٨ عن الحافظ إبراهيم بن الحسين بن تيزيل، بإسناده إلى هشيم عن الحوام بن حوشب، بهذا الإسناد، بنحوه وسياق الحديث مرة أخرى من رواية يزيد بن هرون عن الحوام ٦٩٢٩ وأما رواية شعبة، التي فيها رجل منهم، التي أشار إليها البخاري ورواها من طريق حنظل عن شعبة. فقد رواها أبو حنيفة في الحلية ٧ ١٩٨ عن محمد بن أحمد بن الحسن عن عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه. «حنظلة بن محمد بن جعفر حنظلة شعبة»

ابن عمرو: لِيَطْبُ بِهُ حُذْكُمَا نَفْسًا لِمَا حَصَرَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «نَقَلَهُ الْعُقَّةُ الْبَاغِيَّةُ»، قَالَ معاوية: فَمَا بَالُكَ مَعَهُ؟ قَالَ ابْنُ أَبِي شَكَّانٍ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «طُعْ أَبَاكَ مَا دَامَ حَيًّا وَلَا تَعْصِهِ»، فَأَنَا مَعَكُمْ، وَلَسْتُ أَقَاتِلُ.

٦٥٣٩ - حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن أبي الزبير عن

عن العوام بن حوشب عن رجل من بني سبهان عن حفظة بن سويد عن أبيه، ثم قال أبو نعمة «مرد به عدد أبي محمد بن جعفر» عن شعبة عن العوام «مرد الروبة عن شعبة لا تعدل الروبة للصحيحة التي رواها يزيد بن هرون عن العوام، وبإسناده عليها هشيم بن العوام بل نحن يرجح رواية يزيد بن هرون بإسناده هشيم إليه عليها، فقلنا أقرب إلى الحفظ والتثبت من واحد، وما هي الحكم على شعبة بالنفس من يأمن، وأما العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى اليماني مصحح التاريخ الكبير بمطبعة حيدرآباد فذهب إلى غير ذلك، ذهب إلى الجمع بين الروينين بشي من تشكك كثير، فإن في هامش التاريخ الكبير ٣٧١/١٢ «حاصل ما تقدم من الاختلاف أن يزيد بن هرون قال عن العوام بن حوشب عن الأسود بن مسعود عن حفظة بن سويد عن أبيه عن عمرو، وإسناده شعبة، فقال عن العوام عن رجل من بني سبهان عن حفظة بن سويد عن عبد الله بن عمرو والأسود عن أبيه كما تقدم في ترجمته، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم وغيره، والنسبي والعنزي لا يجتمعان لا تأويلًا، كأن يكون شيانة وروى في حقه حسب إليهم، ومن هذا أقرب من التعدد، بأنه يقال: إن سواد شيخين، وهذا الاحتشاد أن أجمع من الحكم بالعلو؟ وأما حفظة فبمكر أن يكون حويدة أنه وسويد عنه، أو عكر ذلك، فنسب إلى أبي ثارة، وإلى جده أخرى، وهذا أقرب من التعدد والتعدد أقرب من العلو؟ هكذا قال، ولا نرى فائدة بحسن الحكم بالعلو عن شعبة، وقد خدعه سبهان حافظان نفسان؟

وانظر أباي الحديث ما معنى ٦٤٩٩، ٦٥٠٠، ومجمع الروايات ٦ - ٢٣٩ - ٢٤٠، و

٢٩٧ ٩

(٦٥٣٩) إسناده صحيح، أبو الزبير هو المكي، محمد بن مسلم بن بدران، أبو جعفر موسى بن

أبي العباس مولى بني الذين عن عبد الله بن عمرو، قال ذكر لرسول الله ﷺ رجال يجتهدون في العبادة اجتهاداً شديداً، فقال: «فلنك ضراوة الإسلام وشدة، ولكل ضراوة شدة، ولكل شدة فترة، فمن كسب فترة إلى اقتصاد وسنة فلازم ما هو، ومن كسب فترة إلى المعاصي فذلك لهالك».

٦٥٤٠ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني أبو

الليل هو نكي لشاعر الأعشى، السائب بن مروح سن وثقة ٥٨٨، ورد ما
بول مسلم وكان ثقة عدلاً، ورجحه البخاري في الكبير ١٥٥/٢ ورجحه بن
سعد في الطبقات ٥٠١، وقال مولى بني جندب بن عدي بن الذين بن بكر بن
عبد مائة بن كنانة، وكان قليل الحديث، وكان شاعراً، وكان يصكه من ابن الزبير،
وهو له مع بني أمية، وأحدث في معناه مختصر ٦٤٧٧، وسأني نحو معناه من رواه
مجاهد عن عبد الله بن عمرو ٦٧٦٤ وذكره الهيثمي في مجمع الرواة ٢، ٢٥٩ -
٢٦٠ بنحوه، وقال: «رواه الطبراني في الكبير، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن محمد، وقال
قال ابن إسحق حدثني أبو الزبير، فذهب الشافعي، وهذه إشارة منه لرواية الشافعية
٦٥٤٠ «صلوة الإسلام»، فتح القصاد معجمة وتحصيف إراء من فوهم مصرى
بشيء ضرر وصرولة إذ عنده ولومه وروح به، كما يصري السبع بالصيد، وهو من
باب نصب، قوله «فلازم ما هو» همزة أم لا لم يصح في الأصحى لخطوطي، وعصرها
ابن الأثير في النهاية على فتح «همزة»، وعلى احتمال حملها، قال: «أي قصد الطريق
المستقيم، يقال أمه يؤتمه أم، وتسمه وتضمه، ويحتمل أن يكون الأم فيه مقاد الأمومة،
أي هو على طريق ينبغي أن يقصد، وإن كانت الرواية بصم الأمومة فإنه يرجع إلى أصله
ما هو بمعناه، هكذا المبدأ الأخيرة في النهاية ولسان العرب فلا عنها والظاهر عندي
أن فيها عنفاً قديماً من الدسح، يري أن يقول: إن كانت الرواية بصم الأمومة فإنه
يرجع إلى أصله [أو] ما هو بمعناه، أي أنه من الأمومة، فقال «فلازم ما هو» أي يرجع
إلى أصل ثابت عظيم أشار إليه بكلمة «أم» وتكبرها دلالة التعظيم ووقع في النهاية ونعنها
الملك خطأ أخرجه، إذ قل ابن الأثير «وفي حديث ابن عمرو»، واصله «ابن عمرو»

(٦٥٤٠) إسناده صحيح، يعقوب هو ابن إبراهيم بن سعد وأحدث مكرز ما جله بمعناه، وعوله

«يصرون» أي يتعمون، وهو بفتح الصاد، من باب «نصب»

لُزِيمِرَ الْمَكِّي عَنْ أَبِي الْعَاصِمِ مَوْلَى بَنِي الدَّيْلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: ذَكَرَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجَالٌ يَتَّبِعُونَ فِي الْعِبَادَةِ مِنْ أَصْحَابِهِ نَصَبًا شَدِيدًا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تِلْكَ ضَرُورَةُ الْإِسْلَامِ وَشَرُّهُ، وَلِكُلِّ صِرَافَةٍ شَرٌّ، وَلِكُلِّ شَرِّهِ فِتْرَةٌ، فَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ فَلَا مَآهُوَ، وَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُهُ إِلَى مَعَاصِي اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُتَّقٍ»

٦٥٤١ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَحْمَرًا حَرِيزٌ حَدَّثَنَا حِبَّانُ الشَّرْعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ

(٦٥٤١) إسناده صحيح، يزيد: حراب بن هرون حراب بن عثمان بن جابر الرحبي المشرقي. وهو ثقة ثقة، كما قال أحمد بن حنبل، وقال دحيم: «جيد الإسناد صحيح الحديث»، ووقفه أيضا ابن معين وابن المديني وغيرهما، وقال أبو داود: «شيوخ حرير كدهم ثقل»، وترجمه الجوزي في الكبير ٩٦١/٢، وروى عن معاذ بن معاذ قال: «حدثنا حرير بن عثمان أبو عثمان، ولا أعلم أنني رأيت أحدا من أهل الشام أفصله عليه»، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ٨: ٢٦٥ - ٢٧٠ ترجمه حاشيه و«حرير» بفتح الحاء وكسر الراء وآخره ربي، ووقع في الأصول الثلاثة هنا وفي الإسناد الذي بعده «حرير» بفتح الراء، وهو مصحف بفتح، بدلالة مرجع الرجال وتحريج الحديث، كما سيأتي، وما شأنا في «الرحبي»: بفتح الراء والحاء والياء الموحدة، نسبة إلى «رحبة بن زرعقة» بطن من حمير، و«رحبة» يسكون الحاء، كما ضبط في النسخ والقاموس وشرحه، وضمه السمعاني في الأنساب بفتح الحاء، وكذلك ضبط بالقسم في المنتبه للذهبي ٢١٨، ولكن في هامشه نسخة يسكون الحاء، هي الصحيحة عهدي، لقول الذهبي في آخر المادة: «ومحرفك الحاء في ذلك من تعبيرات النسب»، يريد أن «رحبة» يسكون الحاء، وأن النسبة إليها «رحبي» بفتحها، كما ورد مثل ذلك كثيرا في النسبة عند العرب، و«المشرقي» بكسر الميم ويسكون الشين المعجمة وفتح الراء، نسبة إلى «بني مشرق» بطن من همدان، كذا قالوا، فإن صح هذا لم يستقم مع نسبه إلى «رحبة» بن زرعقة الذي هو من حمير، ويكون الصحيح أنه ينسب إلى «بني رحبة» بفتح الراء والحاء، وهم بطن من همدان انظر لسان العرب وشرح القاموس ومعجم قبائل العرب حبان الشرعي: هو حبان بن زيد الشرعي الحمصي أبو حذاف، وهو تابعي ثقة، روى عن عبد الله بن عمرو بن العاصي وعن رجل من المهاجرين، ذكره بن حبان في

ابن عمرو بن العاصي، عن النبي ﷺ أنه قال وهو علي المنبر «ارحموا برحموا، واغفروا بغير الله لكم، وبل لأقمار القول، وبل للمصريين لدين يصرون على ما فعلوا وهم يعلمون».

٦٥٤٢ — حدثنا هاشم، يعني ابن القاسم، حدثنا جرير حدثنا حبان ابن ربه عن عبدالله بن عمرو بن العاص، قال سمعت رسول الله ﷺ على المنبر يقول: هذا كرم معناه

الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢/٦٨١٦ - ٧٩ فلم يذكر فيه جرحاً وهذا كتاب في توثيقه، مع قول أبي داود الذي نقلنا أنه أن «سيوخ جرير كلهم ثقات» «الشرعي» يفتح الشين المصجمة والعين المهملة بينهما راء ساكنة وباءة موحدة، سب إلى «سبي شرعب بن قيس» وهم بطل من حمير، انظر جمهرة الأنساب لابن حزم (ص ٤٠٦ من ١٣-١٥)، والاشتقاق لابن دريد (ص ٣٠٧)، ومعجم قبائل العرب والحديث رواء البخاري في الأدب المفرد (ص ٥٧)، من طريق محمد بن عثمان القرشي، ويخطب في تاريخ بغداد ٨/٢٦٥-٢٦٦ من طريق الحسن بن موسى الأشيب وعلي بن عياش، للاتهم عن جرير بن عثمان، بهذا الإسناد، ونقله ابن كثير في التفسير ٣/٢٤٩ عن هذا الموضع من المسند، وقال «نفرد به أحمد» وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٩١ وقال «رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، غير حبان بن زيد الشرعي ووثقه بن حبان ورواه الطبراني كذلك» وسماه السيوطي في الجامع الصغير (رقم ٩٤٢) أيضاً لسهقي في الشعب

«ثقة» وقع في مجمع الزوائد «حبان بن ربه»، وهو خطأ بسج أو جامع صحته «بن ربه»، مسند تصحيح من هذا الموضع «أقمار القول»، قال ابن الأثير «الأقمار جمع قمع، كصانع ليعني بكسر أوله وفتح ثانية»، وهو الإنا، الذي يترك في رؤوس الظروف لتتملاً بالانتماء من الأشربة والأدهان فيه أسمار التي يسمعون القول ولا يعرفونه ويحفظونه ويعملون به «الأقمار التي لا يفي سبلاً مما يعرف فيها، فكانت يمر عليها مجازاً، كما يمر شراب في لأقمار سبيار» وقال الرمضري في الأساس «ونقول ما لكم أسمار، إنما هي أقمار»

(٦٥٤٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله

٦٥٤٣ - حدثنا يزيد حدثنا نافع بن عمر عن بشر بن عاصم بن
سفيان عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، فيما يعلم نافع، أنه

(٦٥٤٣) إسناده صحيح، يريد. هو ابن هرون نافع بن عمر بن عبدالله بن حميل الجمحي
الحافظ، سبق توثيقه ٥٩، ١٣٨٢، وتريد هنا قول عبد الرحمن بن مهدي: «كان من
أئمة الناس»، وقال أحمد: «ثبت ثبت صحيح الكتاب»، ووثقه يصف ابن معين وأبو حاتم
وعبرهما وترجمه البخاري في التاريخ ١/٢١٤ ١٨٦، بشر بن عاصم بن سفيان الثقفى
الطائفى ثقة، وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ٢/١٧٧
- ٧٨. أبوه عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفى الطائفى، تابعي ثقة، ذكره
ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في الصرح والنعمين ١/١٢٣ ٣٤٤
والحديث رواه أبو داود ٥٠٠٥ (٤٠٩٤) من عرب معبود، والترمذي ٤ ٣٤،
كلاهما من طريق نافع بن عمر الجمحي، نحوه قال الترمذي: «حديث حسن عريب
من هذا الوجه» وقد ذكر الهيثمي هذا الحديث في مجمع الزوائد ٨ ١١٦ من
حديث عبدالله بن عمرو، وقال: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه معاذ بن داود،
وهو ضعيف، ومفادهم هو ابن داود بن عيسى بن تليد الرعبي، به ترجمه في لسان
الميران ٦ ٨٤ - ٨٥، وفيها أن النسائي قال: «ليس بثقة»، وأنه ضعفه الدارقطني، وقال
مسلم بن قيس: «روايته لا بأس بها»، وترجمه البخاري في الكبير ١/١٤ ٤٣٠، وقد
يذكر فيه جرحا، ولعمري وهم في جعل الحديث من حديث أبي عمر بن الخطاب،
فإنه انفراد بذلك فيما يظهر، وعن هذا كتاب تصحيح روايته هذه، وتذكر في
الزوائد، وهو من غير الزوائد من رواه ابن عمرو بن العاصي، فرواه من حديث أبو
داود والترمذي، كما ذكرنا آنفا، وانظر ما مضى في مسند سعد بن أبي وقاص ١٥١٧،
١٥٩٧ والباقر: هي البقرة، وقوله «كأنه نخل البقرة» يريد «فتخلل» بخلاف إحدى
الناس، قال في النهاية: «هو الذي يتخلل في الكلام ويضمح به لسانه ويضعه» كما سلف
البقرة الكلمة بملكتها، وهي أصل مجمع الزوائد «البقرة»، كما هنا، وهو صحيح، وهو
الكتاب أيضا في رواية أبي داود ولكن طابع مجمع الزوائد لم يضعه هذا، واستمر كعادته
فغير الكلمة وجعلها «البقرة»، وكتب بالهامش ما يدل على تلاعبه هذا !!

قال: «إن الله عز وجل يُغفر السَّيِّئ من الرجال، الذي يتخلَّلُ بلسانه، كما تخلَّلُ الباقرة بلسانها».

٦٥٤٤ - حدثنا يزيد أخبرنا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد، فقال: «أحيي والدك؟»، قال نعم، قال: «ففيهما فجاهد».

٦٥٤٥ - حدثنا يزيد وعفان، قال يزيد: أخبرنا، وقال عفان: حدثنا

(٦٥٤٤) إسناده صحيح، أبو العباس هو المكي الشاعر الأعشى، واسمه «الصاب من مَرْخ»
والحديث رواه مسلم ٢٧٥٠، والخطيب في تاريخ بغداد ٤: ٢٥٠، وأبو نعيم في الحلية ٦٦٠، ٧: ٢٣٤ - ٢٣٥، كلهم من طريق مسعر، بهذا الإسناد وقال أبو نعيم في الموصفين: «مشهور من حديث مسعر»، رواه عنه سليمان التيمي وابن عينة والناس،
ورواه الطيالسي ٢٢٥٤ عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت، قال «سمعت أبا العباس المكي، وكان شاعراً، وكان لا يهتم على الحديث»، بسحوه، ورواه البخاري ٦: ٩٧
٩٨ من طريق شعبة، و١٠: ٣٣٨ من طريق الثوري وشعبة. ورواه مسلم أيضاً ٢٧٥٠
من طريق الثوري ومن طريق الأعمش، وأبو داود ٢٥٢٩ ٢: ٢٢٤ من هود المصنف
من طريق الثوري، والترمذي ٣: ٢٠ من طريق الثوري وشعبة، والنسائي ٢: ٥٤ من
طريقهما أيضاً، والبيهقي في السنن الكبرى ٩: ٢٥ - ٢٦ من طريق شعبة ومن طريق
الأعمش، كلهم عن حبيب بن أبي ثابت، بهذا الإسناد وتظهر ٦٤٩٠، ٦٥٢٥،
٦٦٠٢.

فلانقدان وقع في الحلية ٥: ٦٦ «عبد الله بن عمرو»، بدل «عبد الله بن عمرو» وهو
خطأ مطبعي. ووقع في تاريخ بغداد ٤: ٢٥٠ «عن ابن عباس»، بدل «عن أبي
العباس»، وهو خطأ مطبعي أيضاً

(٦٥٤٥) إسناده صحيح، عفان، هو ابن مسلم الصمار أبو عثمان، سبق توثيقه ١٤٣٩، وتزيد هنا
أنه ترجمه السجدي في الكبير ٧٢/١/٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل
٣٠/٢/٣، وروى عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال «سمعت أبي يقول: عفان =

حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن شعيب بن عبد الله بن عمرو بن أبيه
عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله ﷺ «صم يوما ولك عشرة»،
قلت: زدي، قال: «صم يومين ولك تسعة»، قلت: زدي، قال: «صم ثلاثة
ولك ثمانية».

٦٥٤٦ - حدثنا يزيد أخبرنا حماد عن قتادة عن يزيد بن عبد الله
بن الشخير عن عبد الله بن عمرو، قال: قلت: يا رسول الله: في كم أقرأ
القرآن؟ قال: «أقرأه في كل شهر»، قال: قلت: إني أقوى على أكثر من
ذلك، قال: «أقرأه في خمس وعشرين»، قلت: إني أقوى على أكثر من
ذلك، قال: «أقرأه في عشرين»، قال: قلت: إني أقوى على أكثر من ذلك،
قال: «أقرأه في سبع»، قال: قلت: إني أقوى على أكثر من ذلك، قال: «لا

أثبت من عبد الرحمن بن مهدي، لزم عفاً عشر سنين بعداده، وسأل ابن أبي حنيم
أباه عنه فقال: «ثقة متقن مثني»، وترجمه ابن سعد في الطبقات ١/٧، ٥١، ٧٨،
وفال في الموضع الأول: «كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة»، ثم قال: «سمعت عفاً يوم
الخميس ثمان عشرة ليلة خلت من جمادى الآخرة سنة ٢١٠ يقول: أنا في ست
وسبعين سنة، كأنه ولد سنة ١٣٤، وتوفي ببغداد سنة ٢٢٠، وصلى عليه عاصم بن
عمي بن عاصم»، وله ترجمة حافلة في تاريخ بغداد ١٢ - ٢٦٩ - ٢٧٧. شعيب بن
عبد الله بن عمرو، هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو، نسيه ثابت البناني إلى
جدته، وعبد الله بن عمرو هو الذي روى شعيباً، وقد فصل القول في ذلك في شرح
٦٥١٨ والحديث هو في بعض معاني الحديث الطويل المصنف ٦٤٧٧. وقد أشرف إليه
هناك، ولكن هنا الإسناد رواه النسائي ١: ٣٢٦ من طريق يزيد بن هرون وعبد الأعلى
ابن حماد بن نصر، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد، واقطعه لأوضح بما هنا.
«قال لي رسول الله ﷺ: صم يوماً ولك أجر عشرة»، قلت: زدي، فقال: «صم يومين ولك
أجر تسعة»، قلت: زدي، قال: «صم ثلاثة أيام ولك أجر ثمانية»، قال: ثابت: «ذكرت
ذلك لأخرف»، فقال: «ما أراه إلا يورث في العمل وينقص من الأجر». وسأني معناه مطولا
٦٨٧٧ من رواية مطرف أيضاً، وهو مطرف بن عبد الله بن الشخير، وتظهر ٦٧٧٥.

(٦٥٤٦) إسناده صحيح، وهو مطول ٦٥٢٥. وقد أشرفنا إليه هناك.

يَفْقَهُ مَنْ يَقْرُؤُهُ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ .

٦٥٤٧ - حدثنا يزيد أحسبنا قرَجُ بن فَصَّالَةَ عن إبراهيم بن

(٦٥٤٧) إسناده ضعيف، العرج بن فصالة ضعيف، كما يأتى في ٥٨١ ٥٦٢٦ إبراهيم بن
عبد الرحمن بن رافع مجهول، قال الحافظ في التلخيص ١٩ - ٢٠ «لم يذكره ابن
أبي حاتم، وحدثه في المسند بهذا السند في تحريم الخمر واليسر والمرد، والحدث عن
عبد الله بن عمرو، وقد ذكره ابن يونس فقال أحسبه إبراهيم بن عبد الرحمن بن مروح
[كذا] التميمي، ولم يذكر له أبوا غير هرج، ولم يذكر فيه حرصا، وقوله فيما نقل عن
بن يونس «بن مروح» خطأ ناسخ أو طابع، صوابه «ابن رافع» ثم سمى أبجد لإبراهيم هذا
برجعه في موضع آخر وأبوه «عبد الرحمن بن رافع» سبق الكلام في ٥٢٩٤ عن
«عبد الرحمن بن رافع الحصري» و«عبد الرحمن بن رافع التميمي»، مفصلا، وزيد
هذا أن للتميمي ترجمة في طبقات علماء إفريقية (ص ٢٠، ٢٢٣) في رياض النور
لأبي بكر والمالكي (١ ٧٢) والحدث سيأتي مرة أخرى ٦٥٦٤، عن أبي النصر
حاتم بن القاسم عن القرَج بن فصالة، بهذا الإسناد ورواه الإمام أحمد أيضا في كتاب
الأشربة الصغير (ص ٦٩ - ٧٠) عن حاتم، وهو في القاسم أبو النصر، وبكسر فطحة
أربعة أحاديث، ١ «الخمر واليسر والمرد»، ٢ «النقيير»، وفي نسخة بهامشه «المبراء»، وأما
أصل أنهما محرران، وأن المصوب «القسي»، كما في رواية بسند، ٣ «الكويرة»، ٤ «إن
الله تعالى زادني صلاة الوتر»، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢ ٢٣٩ - ٢٤٠
مختصرا مع الحديث الآتي ٦٩١٩ الخاص بالوتر، وسبهما لأحمد فقد، ثم قال
«وكلا الطريقتين لا يصح»، لأن في الأول المتن بن الصباح، وهو ضعيف وفي الثاني
إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع، وهو مجهول، وذكره السيوطي كاملا في رياض
النجاة الصغير ١ ٣٢٢ منفتح الكبير، ولكن فيه «المبراء» بدل «القسي»، وسببه
للطبراني والبيهقي، رسم أجده في السس الكبرى من هذا الوجه وانظر ما مضى في مسند
ابن عباس ٢٤٧٦، ٢٦٢٥ وانظر أيضا ٦٦٠٨، ٦٦٩٣، ٦٩١٩، المرد، بكسر المهم
ومكون الرائي وآخره واء، بيل يتخذ من الدرة، وقل من الشمبر أو الصنطة قاله ابن
الأثير الكويرة بضم المكاف سبق في ٢٤٧٦ قول الحصري «يسر بالطليل»، ويقال هو =

عبدالرحمن بن رافع عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «إن الله حرم على أمتي الحمر، والميسر، والبز، والكوبة، ولقيس، وزادني صلاة الوتر»، قال يزيد: القيس. الرباط.

٦٥٤٨ - حدثنا يزيد أنحمرنا همّام عن قتادة عن ابن سيرين

الثرد، ويدخل في معناه كل وتر ومزهر، في نحو دنت من الملامح والماء، وقال ابن الأثير «هي الثرد، وقيل. الطين، وقيل البريط». وقال الحواري في الحروب (٢٩٥) شقيقاً الكوبة الطيل الصغير المصغر، وهو أصحمي وقال محمد بن كثير الكوبة الرد بفتح الهمزة. وأحد من كل هذا وأحسن شمولاً هو أحمد في كتاب الأثرية «يعني بالكوبة كل شيء يكبّ عليه» القيس بكسر القاف وتشديد القوف مكسورة وأثره هو أخرى. قال ابن الأثير «لغة لروم يقسمون بها، وقيل هو الطيور بالحيثية والتقسيم الضرب بها» وقد مررد يزيد بن هروم، بأنه «البريط». والبريط - قال ابن الأثير «ملهاة تشبه المرد، وهو درسي مغرب، وأصله برت، لأب الصارب به يصمه على صلوه. ولسم الصلوة بر»

(٦٥٤٨) إسناده صحيح، محمد بن عبيد هو أبو قدامة الحنفي، لم يترجم له الحسيني في لإكمال، ولا الحفاظ في التمهيد في الأسماء، وإنما ترجموا له في الكنى والمظاهر عند أنهما لم يريا هذا الحديث في المسند أو سياه حين كتبنا، أما الحسيني فأوضح جداً، وأما ابن حجر فواد عبه قليلاً ففي التمهيد ٥١٤ - ٥١٥ «أبو قدامة حنفي، عن أنس، وعنه يونس بن عبيد، (وهذا إشارة إلى الحديث ١٢٤٧٥ في مسد أنس) قت (القاتل ابن حجر): اسمه محمد بن عبيد، ذكره أبو أحمد الحاكم، وذكر في الرواة عنه أيضاً قتادة وحميد الصويل وعكرمة بن عمار وذكره البخاري في التاريخ، فقال محمد بن عبد الله بن عبيد الحنفي، روى قتادة عنه عن عبيد الله بن عمرو بن سلمة وذكره ابن حبان في التمهيد وترجمه البخاري في الكبير ١٧٢/١ ترجمة جيدة قال «محمد بن عبيد أبو قدامة الحنفي حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همّام حدثنا قتادة عن محمد بن سيرين ومحمد بن عبيد الحنفي عن عبدالله بن عمرو، قال: كنت مع النبي ﷺ في حقل من حشاش البدية، فاستأذن رجل فقال أئذنه وبشره بالجنة على بلوى تصيبه، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه، فجعل يقول اللهم =

ومحمد بن عبيد عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت مع رسول الله ﷺ،

صبراً حتى جلس، فقلت: أين أنا؟ فقال: أنت مع أبيك، وقال انصرف عن عكرمة عن محمد بن عبيد أبي قدامة سمع عبدالمعز أخا حنيفة كان النبي ﷺ إذا حزه أمر صلي. وقال ابن أبي ربيعة: عن عكرمة عن محمد بن عبد الله الدؤلي، فقد روى البخاري - كما ترى - هذا الحديث باختصار وزيادة على ما في المسند هنا وأما حديث حنيفة، الذي أشار إليه في آخر الترجمة، فسيأتي في المسند ()، ورواه أبو داود ١٣١٩ (١) ٥٠٦ عن المعبود، كلاهما من طريق يحيى بن زكريا بن أبي ربيعة عن عكرمة بن عمار. والراجح عندي أن صحة اسمه «محمد بن عبيد»، وأن ابن أبي ربيعة أخطأ إذ سماه «محمد بن عبد الله»، لأنه انفرد بذلك، وخالفه ثقتان حافظان، هما قتادة في الحديث، والنسري شميل في روايته عن عكرمة بن عمار التي أشد إليها البخاري، وتابعهما على ذلك عبادة بن عمر، في حديث ثالث، رواه الدؤلي في الكنى ٢ ٨٨ عن النسائي عن محمد بن مسكين عن عبادة بن عمر - حدثنا عكرمة عن أبي قدامة محمد بن عبيد، وذكر الدؤلي أنه «أبو قدامة محمد بن عبيد الدؤلي» وأما أنه يسب مرة «الحقفي»، ومرة «الدؤلي»، فإنهما واحد، فإن «الدؤلي» هو ابن حنيفة بن لجيم، وفي «الدؤلي» الشرة من بني حنيفة والعدد، كما قال ابن حزم في جمهرة الأنساب (ص ٢٩١)، وانظر أيضاً الاشتقاق لابن دريد (ص ٢٠٩) والمطب ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩ ٥٦ مطولاً قال: «عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال كتب عبد النبي ﷺ بحش من حشاك المذينة، فجاء رجل فاستأذن، فقال: قم فأتدب له وبشره بالجنة، فقامت فأدنت له، فإذا هو أبو بكر، فبشرته بالجنة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء رجل فاستأذن، فقال: قم فأتدب له وبشره بالجنة، فقامت فأدنت له، فإذا هو عمر، فأتدب له وبشرته بالجنة، فجعل يحمد الله حتى جلس، ثم جاء خفيص الصوت، فقال: قم فأتدب له وبشره بالجنة، في يلوي نصيبه، فقامت فأدنت له، فإذا هو عثمان فبشرته بالجنة، على يلوي نصيبه، فقال اللهم صبراً حتى جلس، قلبه يا رسول الله: فأين أنا؟ قال: أنت مع أبيك. رواه الطبراني والمعتمد له، وأحمد باختصار. بأسانيد وبعض رجال الطبراني وأحمد رجال الصحيح».

فحاء أبو بكر فاستأذن، فقال: «إيذن له وبشره بالجنة»، ثم جاء عمر فاستأذن، فقال: «إيذن له وبشره بالجنة»، ثم جاء عثمان فاستأذن، فقال: «إيذن له وبشره بالجنة»، قال: قلت، فأين أنا؟ قال، «أنت مع أهلك».

٦٥٤٩ - حدثنا يزيد أحبرنا حماد بن سلمة عن ثابت السائي عن

(٦٥٤٩)، إسناده صحيح، ورواه أبو داود (٣٧٧٠ ٤٠٨ ٣) عن المصنف، وابن ماجة ١ ٥٥

كلامه من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإسناد وقال المنثري ٣٦٢٣ وشعيب هذا هو والد عمرو بن شعيب، روى ههنا [يسمى في هذا الحديث في سنن أبي داود] وهي كتب ابن ماجة شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه، وهو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو فإن كان ثابت السائي نسبة إلى جده حين حدث عنه، فذلك ساقط، وإن كان أراد بآبيه محمد، فيكون الحديث مرسلًا، فإن محمدًا لا صحبة له، وإن كان أراد بآبيه جده عبد الله، فيكون مرسلًا، وشعيب قد سمع من عبد الله بن عمرو وهذا الشقيق في الاحتمالات تكلف وتصنف من المنثري رحمه الله، وقد حققنا من قبل في ٦٥١٨ أن شعيبًا إنما يروي عن جده عبد الله بن عمرو، وأنه كان يدعوه بآبه، بأنه هو الذي رماه، وقد سبق أيضا التصريح في إسناده ٦٥٤٥ بأنه لا يريد إلا أباه، بعول ثابت السائي. «عن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عبد الله بن عمرو» قوله «منكنا» قال الخطابي في شرح حديث «لا أكل منكنا»، (رقم ٣٦٢٢ من تهذيب السلي) «يحب أكثر العامة أن للتكني هو المائل للمعتمد على أحد شقيه، لا يعرفون غيره» وكان بعضهم سأل هذا الكلام على معجب الطب ودفع الضرر عن البدن، إذ كان معلوما أن الأكل مائلا على أحد شقيه لا يكاد يسلم من صعد بهانه في مجاري طعامه، فلا يسيغه، ولا يسهل برواه في معدته. قال الشيخ [أبي الخطابي] وليس معنى الحديث ما ذهبوا إليه، وإنما للتكني ههنا، هو المعتمد على الوطاء الذي نخته، وكل من استوى فاصدا على وطاء فهو منكني، والانتكاه، مأخوذ من الوكاء، ورواه الاعتصام منه، فالمنكني هو الذي أوكنى مفعلة، وسداه بالفعود على الوطاء الذي نخته، ويسمى أي إذا أكلت لم أقعد منكنا على الأرطاة والوسائد، فعمل من يريد أن يستكثر من الأطعمة ويتوسع في الأكل، ويكنى =

شُعَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ
 مِّنْكَأَ قَطٍّ، وَلَا يَطْأُ عَقِبَهُ رَجُلَانِ، قَالَ أَعْقَانُ: عَقِيْبُهُ.

٦٥٥٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

أَكَلَ عَقْفَهُ، أَخَذَ مِنَ الطَّعَامِ يَلْعَنُ، فَيَكُونُ فَعُوْدِيْ مُسْتَوْفِزًا لَهُ، وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ ﷺ يَأْكُلُ
 مَقْعًا، يَقُولُ أَنَا عَبْدٌ، أَكَلْتُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ، وَقَوْلُهُ وَلَا يَطْأُ عَقِبَ رَجُلَانِ قَالَ مَلَا
 عَلَى الْقَارِي فِي الْمَرْفَافَةِ (ج ٢ ورقة ٣٤٦ من المخطوط) أَي لَا يَمْسِي قَدَامَ النَّوْمِ بِلِ
 بِمَشْيٍ فِي وَسْطِ الْجَمْعِ أَوْ فِي إِخْرَمِهِ، مَوَاصِدُ، كَذَا ذَكَرَهُ الْمَظْهَرُ وَغَيْرُهُ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ:
 النِّشَةُ فِي رِجْلَانِ لَا تَسَاعِدُ هَذَا التَّأْوِيلَ، وَلَعَلَّهُ كِتَابَةٌ عَنْ تَوَاضُعِهِ، وَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْشِي
 مَشْيَ الْحَبَابَةِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْحُجَمِ، وَيُؤَيِّدُهُ إِفْتِرَاقُهُ لِقَوْلِهِ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ
 مَشْكًا، فَإِنَّهُ كَانَ مِنْ دَلَبِ مُتَرَعِّصٍ وَدَعَا عَمْرٌو عَنِ رَجُلٍ فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَوْطَأَ الْقَدَمِ،
 يُكْثِرُ الْإِتْبَاعَ، دَعَا عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ سُلْطَانًا أَوْ مُقَدِّمًا أَوْ دَا خَالًا، فَيَتَّبِعُهُ النَّاسُ وَمَمْشُونَ
 وَرَاءَهُ، انْتَهَى، وَلَا يَحْتَمِي أَنْ مَا ذَكَرَهُ لَا يَلْحَقُ بِكَلَامِ غَيْرِهِ، وَقَائِدَةُ النِّشَةِ أَنَّهُ نَدَّ يَكُونُ
 وَاحِدًا مِنَ الْحَدَمِ وَرَاءَهُ، كَأَنَّكَ وَغَيْرَهُ، لَمْ يَكُنْ الْحَاجَّةَ بِهِ، وَهُوَ لَا يَبَاقِي التَّوَاضُّعَ مِنْ
 أَصْلِهِ

(٦٥٥٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، صَهِيبُ الْحَدَّادِ مَوْلَى ابْنِ عَامَرٍ تَابَعِيَ ثِقَةً، ذَكَرَهُ (ابْنُ حِبَّانَ) فِي الثَّقَاتِ،

وَفَرَّجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٣١٧/٢/٢ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ حَرَجًا، وَالحديث رواه الطيالسي

٢٢٧٩ مَبْنُوعًا بِحُجْرَةِ الرَّوْفَةِ الثَّلَاثَةِ لَهُ، عَنْ شُعْبَةَ وَابْنِ عَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ

وَحَدَّثَ ابْنُ عَيْنَةَ أَنَّهُ رَوَاهُ الدَّرِمِيُّ ٢ ٨٤، وَابْنُ أَبِي ٢ ٢٠١، ٢١٠، وَالحاكم

فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٤ ٢٢٣، كَلَّمَهُمْ مِنْ طَرِيقِ سَفِيَّانَ، وَهُوَ ابْنُ عَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ

بِهَذَا الْإِسْنَادِ، قَالَ الْحَاكِمُ: «حَدِيثٌ صَحِيحٌ إِلَّا اسْمَهُ وَلَمْ يَحْرَجْهُ»، وَوَقَّعَهُ الدَّهْمِيُّ وَرَوَاهُ

أَيْضًا الْبَيْهَقِيُّ فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٩ ٢٧٩ مِنْ طَرِيقِ الطَّيَالِسِيِّ

قَائِدُهُ: وَقَعَ فِي الدَّرِمِيِّ أَنَّ صَهِيبَ مَوْلَى ابْنِ عَمْرٍو قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو أَنَّهُ وَهُوَ

خَطَأً فِي تَابَعِي وَالصَّحَابِيِّ، وَالرَّاحِصُ عِنْدِي أَنَّهُ خَطَأً بِنَسْخٍ أَوْ عَنَاءٍ

قَائِدُهُ أُخْرَى: ذَكَرَ الْمُنْتَرَى هَذَا الْحَدِيثَ فِي التَّرْغِيبِ وَالتَّوْبَةِ ٢: ١٠٣، وَنَسَبَهُ لِلْمَسْلُوقِ -

عن صُهَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَامِرٍ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَبَحَ عَصْفُورًا أَوْ قَتَلَهُ فِي غَيْرِ شَيْءٍ»، قَالَ عَمْرٍو: أَحْسِبُهُ قَالَ: «إِلَّا بِحَقِّهِ»، سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

٦٥٥١ - حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَعُمَانُ قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ عَفَانُ: قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ عَنْ صُهَيْبِ الْحَذَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ابْنِ الْعَاصِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا [بِغَيْرِ حَقِّهِ] سَأَلَهُ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا حَقُّهُ؟، قَالَ: «يَذْبَحُهُ ذَبْحًا، وَلَا يَأْخُذُ بِحَقِّهِ فَيَقْطَعُهُ».

٦٥٥٢ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ سَمِعْتَ الْقَاسِمَ بْنَ رِبِيعَةَ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ قَتَلَ الْحَطَّاءُ شَيْئًا مِنَ الْعَمْدِ، قَتَلَ السُّوْطِ أَوْ الْعَصَا، فِيهِ مِائَةٌ، مِنْهَا أَرْبَعُونَ فِي بَطُونِهَا أَوْ لَدَاهَا».

٦٥٥٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَنَادَةَ،

وَالْحَاكِمِ، أَلَكَنَّهُ جَعَلَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْحَطَّاءِ، لِأَنَّهُ ذَكَرَ قَبْلَهُ حَدِيثَ ابْنِ عَمْرِو الْمَاصِي ٥٨٦٤ ثُمَّ قَالَ: «وَعَنْ ابْنِ عَمْرِو أَيْضًا»، فَالْخَطَأُ مِنْهُ لَا مِنْ الشَّاسِحِ، لِأَنَّ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ لَا يَنْبَغِي لِعَمْرِو بْنِ الْحَطَّاءِ يَقِينًا، وَالتَّانِي، وَهُوَ هَذَا، لَا يَنْبَغِي لِعَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، لَا خِلَافَ فِي ذَلِكَ وَهُوَ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْ النَّسَائِيِّ وَالْحَاكِمِ اللَّذَيْنِ قَبِلَ عَنْهُمَا أَلَسْرِيُّ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي (إِرْقَاءِ) (ج ٢ ورقة ٢٣٢ من المخطوطة)

(٦٥٥١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَطْوُوعٌ مَا قَبْلَهُ، وَزِيَادَةُ [بِغَيْرِ حَقِّهِ]، مَقْطُوعَةٌ مِنْ حَيْثُ خَطَأٌ، وَرَدَّتْهَا تَصْحِيحًا مِنْ لَدُنْهُ وَآخَرُهُ فِي رَوَايَةِ الطَّلِبَالِيِّ «يَذْبَحُهُ وَيَأْكُلُهُ»، وَلَا يَقْطَعُ رَأْسَهُ فَيُرْمِي بِهِ وَهُوَ يَهْدِي لِلْعَمَى فِي أَكْثَرِ الرُّوَايَاتِ الَّتِي أُسْرِنَا لَهَا فِي الْإِسْنَادِ السَّابِقِ

(٦٥٥٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَكْرُورٌ ٦٥٢٣ يَهْدِي الْإِسْنَادُ

(٦٥٥٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ سَبَقَ الْكَلَامَ عَلَيْهِ تَفْصِيلًا فِي شَرْحِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ

وعبد الصمد قال: حدثنا همام حدثنا قتادة، عن شهر بن حوشب عن عبد الله بن عمرو: أن النبي ﷺ قال: «الخمر إذا شربوها فجلدوهم، ثم إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاجلدوهم، ثم إذا شربوها فاقنوه» ، عدد الرابعة.

٦٥٥٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ: أنه أمر فاطمة وعلياً إذا أحداً مصاحبهما، في التسبيح والتحميد والتكبير، لا يدري عطاء أيها أربع وثلاثون تمام المائة، قال: فقال علي: فما تركنهن بعد، قال: فقال له ابن الكواء: ولا ليلة صمير؟ قال علي: ولا ليلة صمير.

٦٥٥٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن النعمان بن

الحطاب بهذا المصنف ٦١٩٧، وذكرنا هناك أنه سيأتي مرراً، منها ٧٠٠٣، وأنه رواه الحاكم والطحاوي وغيرهما في م فإن الخمر إذا شربوها وحرف (إنه) بس في ح ولا ك

(٦٥٥٤) إسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠ ١٢٢، إلا أنه حذف آخره، من كلام علي وسؤال ابن الكواء، ثم قال: رواه أحمد، ورجال ثقات، لأن سمع سمع من هذا، بن السائب قبل أن يحتبط، وقد مضى نحو معناه، بسياق آخر مطول، من رواية عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أيضاً ٦٤٩٨ ومضى معناه تفصيلاً مطولاً، من رواية عطاء بن السائب عن أبيه عن علي بن أبي طالب ٨٣٨ ومضى معناه بحرف أيضاً من أوجه أخر عن علي ١١٤١، ١١٤٤، ١٢٢٨، ١٢٤٩ قوله «أيها أربع وثلاثون»، في ح ومجمع الزوائد «أيهما»، وهو خطأ، صححه من ك م وقوله «تمام المائة»، في م «مئة»، وأثبتنا ما في سائر الأصول ومجمع الزوائد ونظر ٦٩٦٠

(٦٥٥٥) إسناده صحيح، النعمان بن سالم الطائفي، تلميذ ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، ترجمه البيهقي في الكبير ٧٧/٢/٤، يعقوب بن عاصم بن عروة بن

سالم سمعت يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود سمعت رجلاً قال لعبد الله بن عمرو: إني أقول: إن الساعة تقوم إلي كذا وكذا؟ قال: لقد هممت أن لا أحدثكم شيئاً، إنما قلت: إنكم سترون بعد قليل أمراً عظيماً، كان تحريق اليبس، قال: شعبة هذا أو نحوه، ثم قال عبد الله بن عمرو: قال رسول الله ﷺ: «يخرج الدجال في أمسي، فيميت فيهم أربعين»، لا أدري.

مسعود الثقفي تابعي لغة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٣٨٨/٢، ٣٨٩ والحديث رواه مسلم ٢ - ٣٧٨ - ٣٧٩ عن عبيد الله بن معاذ العبدي عن أبيه عن شعبة بن حمزة، ثم رواه عن محمد بن بشر عن محمد بن جعفر. شيخ أحمد ها - عن شعبة، ولم يسق لفظه كاملاً، بن أحبال على روايه معاذ التي قبله. ولفظه ابن كثير في التفسير ٢٦٦، ٧ عن عبد الموصح من السند، ثم قال: «انصرف بإخراجهم مسلم في صحيحه» قوله «ثم يلبث الناس» في ح «يلبس» بالسين، وهو خطأ مطبعي واضح وقوله «في كند جيل» بفتح الكاف وكسر الباء، أي وسطه ودخله وكيد كل شيء وسطه وقوله «في خصة الصيرة» المراد بخفة الطير اضطربها وبمروها «أدنى نوحهم» شبه حال الأسرار في تهتكهم وعدم وقارهم واختلال رأيهم وميلهم إلى المجور والفساد بحال الطير «أحلام السباع» أي في عملها الناقصة، جمع حلم بالنصم، أو جمع حلم بالكسر، فقيه إيماء إلى أنهم حالون عن المسم والنظم، بل المالبس عليهم العيش والنصب والوحشة والإتلاف والإهلاك وقلة الرحمة، قاله في إرفاقه (ح ٢ ورقة ٤٨٤) وقال النووي في شرح مسلم ١٨ - ٧٦ «قال العلماء معناه يكونون في سرعتهم إلى الشر وقصء الشهوات والمعاد كطيران الطير وفي السكون وعلم بعضهم بعضاً في أخلاق السباع العادية» وقوله «يلوط حوصه» أي يظلمه ويصلحه وقوله «كأنه الصر أو الظن» الأولى بفتح الصاد المهملة. أي اضطر الضعيف، والثانية بكسر الظاء المشجمة، قال القاسمي عياض في خشاري ١ - ٣١٩: «والأصح هنا اللفظة الأولى، لقوله في الحديث لآخر كحسي الرجال» وذهب النووي. كلمة «شيء» سقطت من ح خطأ وأصلها من ك م.

أربعين يوماً، أو أربعين سنة، أو أربعين ليلة، أو أربعين شهراً؟، «فبِعثُ الله عز وجل عيسى ابن مريم عليه السلام. كأنه عروة بن مسعود الثقفي، فظهر فيه ملكه، ثم لبث الناس بعده مئتين سبعمائة، ليس بين اثنين عداوة، ثم يرسل الله ريحاً باردة من قبل الشام، فلا يبقى أحد في قلبه مثقال ذرة من إيمان إلا قبضته، حتى لو أن أحدهم كان في كبد جبل لدخلت عليه»، قال. سمعتها من رسول الله ﷺ: «ويبقى شرار الناس، في خفة الطير، وأحلام المباح، لا يعرفون معروفًا، ولا يتكفرون منكراً»، قال: «فيتمش لهم الشيطان، فيقول إلا تستجيبيون؟، فيأمرهم بالأوثان فيعبدونها، وهم في ذلك فارة أوزافهم، حسن عيشهم، ثم ينفخ في الصور، فلا يسمعه أحد إلا أضغى له، وأول من يسمعه رجل يلوط حوضه، فيصعق، ثم لا يبقى أحد إلا صعق، ثم يرسل الله، أو ينزل الله، قطراً كأنه الطل، أو «الطل»، نعمان الشاك، «فتبت منه أجساد الناس، ثم ينفخ فيه أخرى، فإذا هم قيام ينظرون»، قال: «ثم يقال: يا أيها الناس، هلموا إلى ربكم، وقموا بهم إنهم مسؤولون»، قال: «ثم يقال: أخرجوا بعث النار»، قال: «فيقال: كم؟»، فيقال من كل أمة تسعمائة وتسعة وتسعين، فبومئذ يبعث اللدان شباباً، وبومئذ يكشف عن ساق». قال محمد بن جعفر. حدثني بهذا الحديث شعبة مرات، وعرضت عليه.

٦٥٥٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن ميمون بن

(٦٥٥٦) هي إسناده إشكال، والراجح عدي صحته، لما سذكر من شاء الله عوف. هو ابن أبي جميلة الأعرجي، سبق توثيقه ٣٩٩، ويريد ها قون أحمد «نقة صالح الحديث»، وقال النسائي «نقة شعبة»، ووثقه أيضاً ابن معين وابن سعد وغيرهما، ورجحه البحاري في الكبير ٥٨٠١١٤. وقال «يعني الأعرجي». ولم يكن بالأعرجي، يريد أن هذا لقب لا وصف، ورجحه ابن أبي حاتم في الجرح والمطيل ١٥٠٢٢٣، وابن سعد في الطبقات ٢٢/٢١٧ ميمون بن أسد الهزلي قاضي نقة، ترجمه البحاري في الكبير =

أستاذ الهرثاني عن عبد الله بن عمرو الهرثاني عن عبد الله بن عمرو بن

١٢٩ ٣٣٩، قال «محمود بن أسامة عن عبد الله بن عمرو، روى عنه حميد
والجيري وعوف»، ولم يذكر فيه حرجاً، ورجعه الحفاظ في المعجم ٤١٧ ذكر أنه
«ولفه ابن معين»، وقال ابن خلدون كان يحيى القطان لا يحدث عنه، ولم يفعل شيئاً،
بل نقل ما قاله الحسيني في الإكمال (ص ١١٠) له برد عنه حرجاً، وهو مخطئ من
الحسيني، أدخل ترجمة في ترجمة أبي شهاب عنهم روى عن أبي بصير، اسمه
محمود أبو عبد الله المصري القرشي مولاهم، ترجمه البخاري في الكبير بعد محمود بن
أستاذ برجمه، قال: «محمود أبو عبد الله مولى عبد الرحمن بن عمرو قرشي، بعد في
البصريين، سمع زيد بن أرقم والبراء، روى عنه شعبه وخالد وقتادة وعوف، سبه إسحق
ابن عثمان، قال إسحق عن أبي بصير المديني، كان يحيى القطان لا
يحدث عنه»، وهذا الأخير مترجم في التهذيب ١٠ ٣٩٣ - ٣٩٤، وقال في ترجمته
«قال ابن المديني سألت يحيى بن سعيد أبي القطان عن محمود أبي عبد الله، الذي
روى عنه عوف»، فحصر وجهه، وعن رعم سعة أنه كان مسلماً، وقال أيضاً كان
يحيى لا يحدث عنه، وقال لأترم عن أحمد أحد شيوخه مساكير، وقال إسحق بن منصور
عن يحيى بن معين لا شيء، وقال أبو دلود «كنتم فيه، وذكره ابن حبان في الثقات،
وقال، كان يحيى القطان سيء الرأي فيه»، هذا نص ما في التهذيب نقلاً عن أصله،
أضنى بهدب الكمال للمرتضى وهو كلام مستقيم لا شيء فيه، فحاء الحسيني فخط
«الترجمتين ونقل أن من معنى أثق «ميمون بن أستاذ»، ونقل كلام ابن المديني في
«محمود أبي عبد الله»، وزاد على ذلك أن حسن «ميمون بن أستاذ الهرثاني» بصرياً، وذكر
أنه يروي عن عبد الله بن عمرو، والبراء بن عازب، وعبد الله بن بريدة، والذي يروي
عن البراء بن بريدة هو «ميمون أبو عبد الله»، كما تبين من ترجمته في التاريخ الكبير
والتهذيب، وقد فرق بينهما إماما الجرح والاعتدال (البخاري)، كما ذكرنا، ويحيى بن
معين يقول صريح، يروي يقولاني هي الكشي ٢ ١٠ «مسند المباس بن محمد
قال سمعت يحيى بن معمر قال قد روى أبو عبد الله الخطاد عن ميمون أبي عبد الله،
وليس هو ميمون بن أستاذ»، وقد روى شعبه عن ميمون أبي عبد الله هذا، وخالد

العاصي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من لیس الذهب من أمتي، فحباب

الجداء» وما انتبه الأمر على الحافظ بن حجر، جاء في التعريب وزاد في ترجمه ليس في التهذيب، ولم يذكرها صاحب الخلاصة، فها في التعريب «ميمون بن أستاذ» من هو ميمون أبو عبد الله، سيأتي؛ لم استقرت النبهة عند من غير لي، فزاد في التهذيب التهذيب على ترجمة «ميمون أبي عبد الله» قوله «قلت (ميمون هذا سمى بعض الرواة عن عوف فقال ميمون بن أستاذ» وقد فرق بين أبي حاتم بين ميمون أبي عبد الله وبين ميمون بن أستاذ» وليس بعد هذا محبط ولو كان منطقياً مع نفسه لما نتج الحميبي في ترجمه «ميمون بن أستاذ» في المعجل، أو لاسدرك عليه أنه هو لم يرحم في التهذيب، كما أنه في مثل ذلك، ولكنه فانه أن بعض هذا الموضع، ولو أنه فعل لأني بالصواب الواضح إن شاء الله، ولأدرك أن الذي يولعه يحيى بن معين غير الذي يقول به الشيء» و «أستاذ» بفتح الهمة وسكون السين المهملة وآخره ذال معجمة، كما ضبط في المشتبه للذهبي (ص ١٠)، ووقع في التعريب بغير نقطة على الدال؛ وكذلك في الكشي للذولبي، وكذلك في نسخة ج من المساء، ولكنه بالذال المعجمة والصفة في نسخة م والنسخ الكبير والتهذيب والإكمال للحبيبي ووقع في التتجيل «أستاذ» وهو مصحف فيج من النسخ أو الطابع «الهرابي» بكسر هاء وتشديد راء وباللوا، سبه إلى أبي هران بن صباح - بميم المسند المهملة وبضمف الهاء فوحده - بن عتيق من عنزة، انظر الاختصاص لابن فريد (ص ١٩٤)، وصفة جزيرة العرب للذهبي (ص ١٦٢)، والأسانيد للسمعاني (ورقة ٥٩٠) «عبد الله بن عمرو الهرازي» هكذا زيد هذا الاسم في لإسناد في هذا الموضع بين التتبعي «ميمون بن أستاذ» وبين الصحابي «عبد الله بن عمرو بن العاصي» وظاهره يوهم أنه هو الذي يرى الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي ولكن أحدا صحيح ثابت في أصل المسند، ثم هو خطأ من بعض النسخين المسنداء؟، أم هو خطأ في الرواية من الأصل؟ لا يستطيع أن يقطع بشيء من ذلك، ولكني أرجح أنه خطأ من بعض النسخين القدماء، فإن مترجمي الرواة لم يترجموا له، ولم يسيروا إليه فها في التتبعي - فيما علمت - بل كل من ترجم ميمون بن أستاذ يخطئ على أنه يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي -

وهو يلبسه، حرم الله عليه ذهب الحجة، ومن لبس الحرير من أمته، فمات

ولو كان بين أيديهم هذا الرجل في الإسناد لأشكروا إليه إن شاء الله، لما سرجمه إن عروه، وإنما يبين أنه مراد في الإسناد في بعض الروايات. كما أنشد الإمام أحمد إلى خطأ آخر في إسناد آخر لهذا الحديث، عند روايته بإياه مرة أخرى بإسنادين ٦٩٤٧، ٦٩٤٨، كما منبئين في التخرج. نعم، قد أنشد إليه الهيثمي بطريقة غير واضحة، كما سذكر إن شاء الله، مما لا يدل على نبوته في هذا الإسناد ثبوتاً يقطع معه بأنه من أصل مستند و «عمرو» في سب هذا الرأي انقسم، ثبت في ح ومجمع الروايات «عمرو» يدون وإياه وأثبتنا ما في م و «الهراني» في سببه، ثبت في ح «الهدائي» بالدال مثل الزاي، وهو صحيح وخطأ والحديث سيأتي في مسند ٦٩٤٧ يحرر هذا النقط، عن بحر الأرق وهوذة بن حليفه عن عوف عن ميمون بن أسد عن عبد الله بن عمرو بن عيسى بن العاصي، مرفوعاً ثم رواه الإمام أحمد ٦٩٤٨ عن يزيد بن هرون عن الجعفي عن ميمون بن أسد عن الصدفي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال: من مات من أمتي وهو يشرب الخمر حرم الله عليه شربه في الجنة، ومن مات من أمتي وهو يتحلى الذهب حرم الله عليه لبسه في الجنة. وهكذا زاد الجعفي في الإسناد من سمعاه «الصدفي» بين النابضي «ميمون بن أسد» والصحابي «عبد الله بن عمرو»، زاد في من الحديث شرب الخمر، وحذف منه لبس الحرير وقد علل عبد الله بن أحمد هناك هذه الرواية لأن أباه الإمام صرب عليها، فقال: «صرب أبي علي هذا الحديث فطلبه أنه صرب عليه لأنه خطأ، وإنما هو «ميمون بن أسد» عن عبد الله بن عمرو ليس فيه «عن الصدفي» ويقال إن ميمون هذا هو الصدفي، لأن سمع يزيد بن هرون من الجعفي آخر عمره وهذا تعليل جيد من عبد الله بن أحمد. وهو يؤيد تعليق زياده «عبد الله بن عمرو الهزائي» في هذا الإسناد ونسبها إليها والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٥: ١٤٦ عن هذا الموضع من المستند بلغة، وقال «رواه أحمد والعسبراني ورواه من مات من أمتي يشرب الخمر حرم الله عليه شربه في الآخرة. وميمون بن أسد [كذا] عن عبد الله بن عمرو [كذا] الهراني لم أعرفه، وفيه رجاله ثقات!! وذكره مرة أخرى ٥: ٧٤ باللفظ الذي سيأتي ٦٩٤٨ وقد نقلناه آنفاً، وقال: «رواه أحمد والبربر والطبراني» -

وهو يلبسه، حرم [الله] عليه حرم الجنة.

١٦٧
٢
٦٥٥٧ - / حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن أبي سنان عن

رجالهم ثقات!! وذكره المسري في الترهيب والترهيب ٣ ١٨٧ ياللفظ الأخير، وقال،
رواه أحمد والعبادي ورواه أحمد ثقات!! ونلاحظ أولاً: أن اللفظ الذي حرم الهشمي
والمتقري بأن رجاله عند أحمد ثقات، هو لفظ الإسناد الذي صرح عبدالله بن أحمد
بأن أباه صرب عليه. وأعله بترجيح أنه خطأ من يزيد بن هرون، فلا يستقيم معه قولهما.
وثالثاً: أن الهشمي ذكر في الموضع الآخر زيادة العبدي في «شرب الحمر»، وهو يوهم أن
أحمد لم يروها، ولم يسب الحديث لليزار، فيوهم أنه لم يرو الحديث بقطيعة، في حين
أنه ذكر الرواية التي فيها «شرب الحمر» ونسبها لأحمد واليزار!! وثالثاً: حين أعلن الإسناد
قال: «وميمون بن أستاذ عن عبدالله بن عمر الهذلي لم أعرفه»، وهو لفظ موهوم أنه
تجهيل للرازي وشيخه، في حين أن المجهول الذي لم يترجموا له هو هذا الشيخ المقحم
على الإسناد!!

لفظ الجلالة في أوله الحديث لم يذكر في ح، وأثبتناه من م وسائر المصادر.

(٦٥٥٧) إسناده صحيح، عبدالرحمن: هو ابن مهدي. سفيان: هو الثوري أبو سنان، ويكسر
السين المهملة وتخفيف النون الأولى. هو أبو سنان الشيباني الأكبر واسمه «ضرار بن
مرقه» بكسر الصاد المعجمة وتخفيف الراء الأولى، سبق توثيقه ١١٦٤، وزيد
هنا أنه روى عنه أحمد ويحيى القطان وابن سعد والنسائي وغيرهم، وقال السجلي: «ثقة ثبت
في الحديث، مبرر، صاحب سنة»، و ترجمه البخاري في الكبير ١٢١٢-٣٤. عبدالله بن
أبي الهذيل الثوري. تابعي كبير، سبق توثيقه ٦٨٩. وزيد هنا أنه ثبت سماعه من حمير
بن الخطاب، وروى عن كثير من الصحابة، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ ٧٨ -
٧٩، وأبو يعقوب في الحلية ٣٥٨ - ٣٦٤. والحديث رواه أبو يعقوب في الحلية ٤ ٣٦٢
عن هذا الموضع مع المسند، عن القطيبي عن عبدالله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد،
وقال «عرب من حديث الثوري عن أبي سنان، تفرد به عبدالرحمن»، ثم أشار إلى
الرواية الآتية ٦٥٦١. ورواه أيضاً ٥: ٩٣ عن هذا الموضع بهذا الإسناد عن المسند. ووقع
في الحلية في الموضع الأول «عبدالرحمن بن عمرو»، وهو خطأ لا شك فيه، صححه
«عبدالرحمن بن مهدي»، فليس في شيوخ أحمد، ولا في هذه الطبعة - فيما نعلم -
من يسمى «عبدالرحمن بن عمرو». وأرجح أنه خطأ مطبعي، إن لم يكن من بعض -

عبدالله بن أبي الهذيل عن عبدالله بن عمرو، قال: كان النبي ﷺ يتعوذ من علم لا يفع، ودعاء لا يسمع، وقلب لا يخشع، ونفس لا تشبع.

٦٥٥٨ - حدثنا أبو كامل حدثنا عبدالله بن عمر العمري عن

الاسمعي وقد ثبت على الصواب (عبد الرحمن بن مهدي) في الموضع الثاني من حلة ٩٣ ٥ روى النسائي ٣١٣.٢ عن يزيد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد ورواه الحاكم في المستدرک ١: ٢٥٤ من طريق قبيصة بن عتبة عن سليمان الثوري، بهذا الإسناد وهذا يرد على أبي معين دعواه أن عبد الرحمن بن مهدي يرد به عن الثوري ورواه الترمذي ٢٥٤: ١٤ من وجه آخر، من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحرث عن زهير بن الأقرع عن عبدالله بن عمرو، مرفوعاً نحوه قال الترمذي: «حديث حسن صحيح غريب من هذا لوجه» وسيلقي مطولاً ٦٥٦١ بإسناد آخر عن أبي الهذيل عن شيخ منهم عن عبدالله بن عمرو ومسنن هذا إن شاء الله أنه لا يعلل الإسناد الذي في هذا الموضع

(٦٥٥٨) إسناده صحيح، أبو كامل هو مفضل بن مذكّر الخراساني عبدالله بن عمر العمري سبق ثوابه ٥٦٥٥ ووقع هنا في م يله (عبدالله بن عمر العمري)، يعني أخاه والظاهر عندى أنه خطأ في هذا الموضع، لأنهم أكثر ما يطلقون «العمري» إذا ذكروا عبدالله (بالكبير)، ومن الشاذ أن يطلقوه على أخيه «عبدالله» (بالصغير)، ثم إن أبو كامل الخراساني يعد أن يدرک السماع من عبيد الله، لأنه مات سنة ٢٠٧ وعبدالله مات سنة ٤٧ ولو قبلها، فليس وفائهم أكثر من ٦٠ سنة، ولو كان أدركه لاهتموا بالصحة عليه لعلوا إسناده حيث، وأما عبدالله بن عمر العمري ومات سنة ١٧١ أو ١٧٢ بعد أخيه بدهر وأما الحديث في ذاته، فقد رواه عبدالله بن عمرو بن شعيب، كما سنذكره. فرواه أحمد فيما سيأتي ٦٦٧٤ عن يحيى القطان عن عبدالله بن عمرو بن شعيب، به. وكذلك روى في كتاب الأئمة (ص ٧) عن يحيى (رواه النسائي ٣٢٦.٢ - ٣٢٧، والبيهقي ٨ ٢٩٦. كلاهما من طريق يحيى بن سعيد القضاة، به. ورواه ابن ماجه ٦ ١٧٢ من طريق أنس بن عياض، والدارقطني ٥٣٢ من طريق الترمذي بن كثير، كلاهما عن عبيد الله، به ثم لم يفرده أبو كامل الخراساني بروايته عن عبدالله بن عمر العمري، فقد قال البيهقي بعد روايته لياه من طريق يحيى القطان عن عبدالله: «وكذلك رواه عبدالله بن عمر عن عمرو»، يعني عمرو بن =

عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال «ما أسكر كثيره فقليله حرام».

٦٥٥٩ - حدثنا أبو كامل حدثنا زهير حدثنا إبراهيم بن المهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، قال فذكرت الأعمال، فقال: «ما من ألبم العمل ليهن أفضل من هذه العشرة»، قالوا: يا رسول الله، الجهاد في سبيل الله؟ فأكرهه، فقال: «ولا الجهاد، إلا أن يحرج رجل نفسه وماله في سبيل الله، ثم يكون مهجة نفسه فيه».

٦٥٦٠ - حدثنا أبو النصر ويحيى بن آدم قال حدثنا زهير عن إبراهيم بن مهاجر عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت عند رسول الله ﷺ، فذكرت الأعمال، فذكر مثله.

٦٥٦١ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا يزيد بن عطاء عن أبي

شعيب، ثم رواه بإسناد من طريق أبي وهب «أخبرني عبد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص»، فذكره مرفوعاً وذكر الريدي في نصب الرواة ٢٠١: ٢ أنه «رواه عبد الرزاق في مصنفه أخبرنا عبد الله بن عمر عن عمرو، به». وقد مضى بمعناه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب بإسناد صفح ٥٦٤٨.

(٦٥٥٩) إسناده صحيح، زهير هو ابن معاوية أبو خيثمة الجمعي، مضت ترجمته في ٦٠١٢. إبراهيم بن مهاجر بن حبان البجلي سبق بوثيقه ١٦٥٤ عبد الله بن باباه؛ سبق وثيقه أيضاً ٥٣٦٠ والمحدثين رواه الطيالسي ٢٢٨٣ عن زهير بن معاوية بهذا الإسناد وهو مكرر ٦٥٠٥ يتحوه، وقد ذكرنا هناك أن الهيثمي أشار إلى هذه الرواية في مجمع الزوائد ١٦٠٤ مع تلك الرواية وقال «رواه أحمد، الطبراني في الكبير، كل هذا بإسنادين». ورجال أحدهما ثقات، فهذا الإسناد هو الذي يوثق رجاله، لأن ذلك الإسناد ٦٥٠٥ إسناده حسن، لجهالة حال التابعي رواته.

(٦٥٦٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٦٥٦١) إسناده ضعيف، لإبهام الشرح الذي رواه عنه عبد الله بن أبي الهذيل والتحديث رواه أبو -

سنان عن عبدالله بن أبي الهذيل حدثني شيخ قال . دخلت مسجداً بالشام ، فصلبت ركعتين ، ثم جلست ، فجاء شيخ يصلي إلى السارية ، فلما انصرف ثاب الناس إليه ، فسألت . من هذا ؟ فقالوا : عبدالله بن عمرو ، فأني رسول يزيد بن معاوية ، فقال . إن هذا يريد أن يمسي أن أحدثكم ، وإن نبيكم ﷺ قال : « اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع ، وقلب لا يحشع ، ومن علم لا ينفع ، ومن دعاء لا يسمع ، اللهم إني أعوذ بك من هؤلاء الأربع » .

٦٥٦٢ - حدثنا أبو كامل حدثنا حماد عن ثابت عن شعيب بن عبدالله بن عمرو عن أبيه قال : ما روي رسول الله ﷺ بأكل متكاً قط ، ولا بطاً عقيب رجلاً .

٦٥٦٣ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا ليث حدثني أبو قبيل

نعم في الحية ٤ ٣٦٦ من شهرين يحيى بن عبد الحميد الحماني عن خالد بن عبدالله الواسطي عن أبي سنان ، بهذا الإسناد مختصراً ، لم يذكر فيه مجيء رسول يزيد بن معاوية ، وسألت مرة أخرى في المسند ٦٨٦٥ عن حماد عن خالد الواسطي ، مطولاً نحو هذه الرواية . وقد مضى المرفوع منه بإسناد صحيح ٦٥٥٧ ، من رواية عبدالله بن أبي الهذيل عن عبدالله بن عمرو مباشرة ، وقد أشرنا هناك إلى هذه الرواية التي فيها شيخ مبهم ، وأنها لا تملئ تلك الرواية ، إذ الظاهر أن عبدالله بن أبي الهذيل روى القسم المرفوع عن عبدالله بن عمرو دون واسطة وأنه روى عنه بالواسطة هذه القصة التي فيها مجيء رسول من يزيد بن معاوية ، يريد أن يسمع عبدالله بن عمرو من التحديث وفي الرواية الآتية ٦٨٦٥ قال (هذا بهاني أن أحدثكم ، كما كان أبوه بهاني)

(٦٥٦٢) إسناده صحيح ، حماد هو ابن سمرة . ثابت هو البجلي والحديث مكرر ٦٥٤٩

(٦٥٦٣) إسناده صحيح ، ليث . هو ابن سعد العجمي الإمام المصري ، سبق ذكره في ٩٣٦ ،

ويريد هنا قول ابن سعد « كان ثقة كثير الحديث صحيحه ، وكان سرياً من الرجال ،

سلاً صحيحاً ، وقال أحمد . « ليث كثير العلم صحيح الحديث » ، وقال ابن يثير « ما =

المعافري عن شَمِي الأَصْبَحِي عن عبدالله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ.

رَأَيْتُ أَكْثَرَ مِنَ اللَّيْلِ، كَانَ فِيهِ الْبَدَنُ، عَرَبِي اللِّسَانُ، يَحْسُ الْقُرْآنَ وَالشُّعْرَ وَيَحْفَظُ الْحَدِيثَ وَالشَّعْرَ، حَسَنُ الْمَذْكَرَةِ، لَمْ أَرْ مِثْلَهُ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ، «سَمِعْتُ أَفْقَهُ مِنْ مَالِكٍ، إِلَّا أَنَّ أَصْحَابَهُ لَمْ يَقُومُوا بِهِ»، وَقَالَ ابْنُ بَكْرٍ أَيْضًا «الْبَيْتُ أَفْقَهُ مِنْ مَالِكٍ، وَلَكِنْ كَانَتْ الْحِظَّةُ لِلْمَالِكِ»، وَتَرْجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٢٤٦/١٤ ٢٤٧، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٢٠٤، ٢١٧ أَبُو حَسِبٍ، بِمَتْنِ الشَّافِعِيِّ هُوَ حَسِبٌ بِضَمِّ الْحَاءِ - ابْنُ حَاسِبٍ الْمَعَاوَرِيُّ مِصْرِي، سَبَقَ تَوَلَّفَهُ ١٧٨٦، وَبَزَّيْدٌ هُنَا أَنَّهُ تَرْجَمَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٢٠١/٢١٧ شَمِي، بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَجْمُوعَةِ وَضَحَّ الْعِلَاءَ وَتَشْدِيدَ الْيَاءِ هُوَ ابْنُ مَتْعٍ - بِالضَّاءِ الْمَثَنَاءُ - الْأَصْبَحِيُّ مِصْرِي، وَهُوَ تَابِعِي ثِقَّةٌ، بَلَ ذَكَرَهُ بَعْضُهُمْ فِي الصَّحَابَةِ، وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ «كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا»، وَجَاءَ إِلَى مَجْلِسِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ: «جَاءَكُمْ أَعْلَمُ مِنْ عِلْمِنَا»، وَتَرْجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٢٦٧/٢١٢، وَابْنُ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ ٢٠١/٢١٧، وَاسْتَعْبَى فِي تَارِيخِ الْإِسْلَامِ ٤ ١٢٣، وَلَهُ تَرْجُمَةٌ فِي الْإِسْلَامِيَّةِ ٢ ٢٣١ وَلِلْحَدِيثِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ١٩٩٠٣ - ٢٠٠ عَنْ قَتِيبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الثَّيِّبِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ أَحَدُهُمَا حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ. وَرَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ ٥ ١٦٨ - ١٦٩ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الثَّيِّبِ بْنِ سَعْدٍ، وَمِنْ طَرِيقِ قَتِيبَةَ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ مِزْرٍ، وَمِنْ طَرِيقِ سُوَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَرِّزِ عَنْ قُرَّةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ أَبِي قَبِيلٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَنَقَلَهُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّحْقِيقِ ٧ ٣٥٣ ٣٥٤ عَنْ هَذَا الْمَوْضِعِ مِنَ الْمُسْنَدِ، ثُمَّ قَالَ «وَهَكَذَا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالسَّائِي جَمِيعًا، عَنْ قَتِيبَةَ عَنِ الثَّيِّبِ بْنِ سَعْدٍ وَبَكْرِ بْنِ مِزْرٍ، كِلَاهُمَا عَنْ أَبِي قَبِيلٍ عَنْ شَمِي بْنِ مَتْعٍ الْأَصْبَحِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، بِهِ وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ، وَسَاقَهُ النُّعْمِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ مِنْ طَرِيقِ بَشْرِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ هَشْمَانَ عَنْ أَبِي إِزَاهِرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ كَاتِبِ الثَّيِّبِ عَنِ الثَّيِّبِ، بِهِ». وَلَاحِظُ فِي التِّرْمِذِيِّ - كَمَا نَقَلْنَا أَلْفًا - رَوَاتُهُ عَنْ قَتِيبَةَ عَنِ الثَّيِّبِ فَقَطْ، وَلَمْ أَحَدٌ فِي السَّائِي. وَانْظَاهُ أَنَّهُ فِي اللَّسَنِ الْكُفْرِ، وَأَنَّهُ رَوَاهُ عَنْ قَتِيبَةَ عَنْ بَكْرِ بْنِ مِزْرٍ، وَرَوَاهُ قَتِيبَةُ عَنْ بَكْرِ نَائِبَتِهِ عَنْ أَبِي نَعِيمٍ فِي الْحِلْيَةِ، كَمَا ذَكَرْنَا قَرِيبًا وَرَوَاهُ النُّعْمِيُّ الَّتِي أَتَاهُ إِلَيْهَا ابْنُ كَثِيرٍ - ثَابِتَةٌ فِي تَفْسِيرِهِ الْمَطْبُوعِ مَعَهُ، وَهَذَا رَوَاهُ يَضًا مِنْ طَرِيقِ الْمُسْنَدِ مِنْ طَرِيقِ الْقَطَطِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ أَبِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَفَعَ «

قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده كتابان، فقال: «أندرون ما هذان

=

في البوي اسم شيخ أحمد هشام بن المقاسم، وهو حقا مطيعي واضح، صوابه كما
 هما هاشم بن المقاسم، روى أيضا الطبري في التفسير (ج ٢٥ ص ٧) من طريق عمرو
 ابن الحرث عن أبي قبيل عن شعبي عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وذكره
 السيوطي في الدر المنثور ٣٠٦ ونسبه أيضا لابن المنذر وابن مردويه ونظر الأحاديث ١٩،
 ١٩٦، ٣١١، ٦٢١، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١١١٠، ١١٨١، ١٣٤٨، ٣٥٥٣،
 ٣٦٢٤، ٣٩٣٤، ٤٠٩١، ٥١٤١، ٥٤٨١ ونظر أيضا في سؤالات جبرين ١٨٤،
 ١٩١، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٩٢٦، ٥٨٥٦، ٥٨٥٧ قوله «وفي يده»
 في المشكاة (ص ١٢) «بسيه» بالنسبة، وقال العلامة علي القاري في المرفاة (ج ١ ورقة
 ٤٨) «وفي بعض النسخ وفي يده» كما في أكثر نسخ مصابيح، «ولس أقدر من أبي
 أبي صاحب المصباح والمشكاة برواية التتبه؟» فإن صاحب المشكاة سبه بترمذي فقط،
 وهو فيه بالإفراد، وهو كذلك بالإفراد في جميع الروايات التي أشرت إليها هنا في
 نسخة «!!» وقوله «أندرون ما هذان الكتابان؟» قال العلامة علي القاري في المرفاة
 «الظاهر من الإشارة أنهما حسيان وقيل: تمثيل واستحسان للمسمى الدقيق الخفي في
 مشاهدة السامع، حتى كأنه ينظر إليه بأي العين، فالشيء عليه السلام ما كشف له حقيقة
 هذا الأمر، وأطلعته الله عليه إطلاعا لم يكن معه حياء، صور الشيء الحاصل في قلبه
 بصورة الشيء الحاصل في يده، وأشار إليه إشارة إلى الغموس». وهذا مأول فيه تكلف
 كثير، ثم يعمد بعض أولي الكلام، إذ قال عبادة: خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده
 كتابان، فهو يسكني صفة شيء رآه هو وغيره من الصحابة، ثم يحبر أن النبي ﷺ
 ما لهم: «أندرون ما هذان الكتابان؟» فالإشارة إلى شيء رآه قبل السؤال، فيما حكى
 الصحابي روى الحديث وما الكتابان إلا شيء من عالم الغيب، الذي هو المادة، والذي
 كبرنا أن يؤمن به إيمانا وتسلما، دون تأمل أو تردد، ودون أن نقيسه على ألوصاف إعادة
 التي حبست فيها أرواحنا في هذه الحياة الدنيا فلا نرى ما وراءها إلا في سائر من سأل
 والوقت، أو حين انطلاق الروح في الرؤى الصالحة فيجب أن يجري الحديث على
 ظاهره، وأنهما كتبا كتابين في يده ﷺ، غير مقيس على ما يرى ويستطيع أن يفهم =

الكتابات؟ قال: قلنا لا، إلا أن نخبرنا يا رسول الله، قال للذي في يده
 اليمى هذا كتاب من رب العالمين سار وبعالى، بأسماء أهل الجنة،
 وأسماء آباؤهم وقبائلهم، ثم أحمل على آخرهم لا يزد فيهم ولا ينقص
 منهم أبداً، ثم قال للذي في يده: «هذا كتاب أهل النار، بأسمائهم
 وأسماء آباؤهم وقبائلهم، ثم أحمل على آخرهم، لا يزد فيهم ولا ينقص
 منهم أبداً»، فقال أصحاب رسول الله ﷺ: «فلا شيء إذن يعمل، إن كان
 هذا ثمراً قد فرغ منه؟» قال رسول الله ﷺ: «سددوا وقاربوا، فإن صاحب

ألهم كانا شئين في يده، لا يستطيعان أن يفرقا من أمرهما إلا ظهر صورة
 كتابين، ثم يخرهم ﷻ بما فيهما، فون لا يستطيع أحد قراءة شيء منهما، بأنهما من
 عالم الغيب، يريهما النفس حين يأت الله برؤيتهما على يدي سيد ﷻ، ثم يذمهم فلا
 يريان حين ينتهي الإذن بسبك كما كان حين يذنبه - في هذا حديث - فلهذا لا
 أثر لهما وكما كان في مجلس مؤلات جبريل، إذ رآه عمر بن الخطاب وحاصرو
 فمس من الصحابة، ثم أدبر فذهبوا ليردوه إلى رسول الله ﷻ فلم يروا شيئاً. فهذا وذلك
 من عالم الغيب، من نوع واحد سواء ربي الكتابان كمثل الكتب الملقية التي في
 الدنيا، التي هي من صنع ساس بما ألهمهم الله وحكمهم من الصانع، وإلا لأي حجة
 يكون ذلك الكتاب الذي يبع كتابه أسماء أهل الجنة، أسماء آباؤهم وقبائلهم، أو كتاب
 أسماء أهل النار كذا؟ وأتى سبع قبيد ثلوا حده أن تمسك به؟ «قل هو كتاب البحر
 مدركا لكتابات ربي بقدر البحر هل أن تعدد كتابات ربي ولو جسا بمثلته مدداً». ويؤله
 وثم أحمل على آخرهم، بفقيه وإمام واللام، وبأسماء لما لم سم فاعه، وهو من قوتهم
 وأجست الحساب، إذا جمعت أحاده وكتابت أفرادها، أي أحصوا وحصوها، فلا يراد
 فيهم ولا نقص قاله بن دثير وقوله «سددوا» أي نظرو بأعينكم لعدد الاستقامة،
 هو النقص في الأمر وأخذوا فيه فوؤدروا، أي اقتصدوا في الأمور كلها وتركوا العلو
 فيها والضعف، بها «قارب فلان في سورة» إذا اقتصد، قاله أيضاً بن الأثير. وبه
 يعمل [أهل الجنة] كلمة «أهل» سم تذكر في ج، وردوها من م

الجنة يُخْتَم له بعمل [أهل] الجنة، وإنَّ عَمَلَ أَيِّ عَمَلٍ، وإنَّ صاحب النار ليُخْتَم له بعمل أهل النار، وإنَّ عَمَلَ أَيِّ عَمَلٍ، ثم قال بيده فقبضها، ثم قال: «فرع ربكم عز وجل من العباد»، ثم قال باليمى: «فبذ به»، فقال: «فريق في الجنة»، وبذ باليسرى، فقال: «فريق في السعير».

٦٥٦٤ - حدثنا أبو النصر حدثنا العرج حدثنا إبراهيم بن عبدالرحمن بن رافع عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله حرم على أمتي الخمر، والميسر، والمِرز، والقنين، والكوبة، وزاد لي صلاة الوتر».

٦٥٦٥ - حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرنا شريح بن

(٦٥٦٤) إسناده ضعيف، وهو مكرر ٦٥٤٧

(٦٥٦٥) إسناده صحيح، عبدالله بن يزيد المقرئ أبو عبدالرحمن سبق توليفه ٧٧٢، ويريد هنا أنه «ثقه ابن سعد، والنسائي وغيرهما» ومات في رجب سنة ٢١٣ بمكة، وقد جاور التسعين وأخطأ ابن حزم في جمهرة الأنساب (ص ٤٠٩) في سببه خطأ عجيبا، بدوهم وجود حي صحب من وليد سبيع بن الحرث بن زيد، باسم «مقر» بضم الميم ومكون الثاقف، فقال: «ومن ولد سبيع المذكور، مقر، حي صحب، إليه يسب عبدالله بن يزيد المقرئ، ومن يكن مقرئا للقراءات وإنما كان محدثا»، وقد علق عليه هناك بأن «عبدالله بن يزيد المقرئ إمام كبير في الحديث ومشهور في القراءات، فكن القرآن سبعين سنة، كما في طبعات القراء لابن الجزري ج ١ ص ٤٦٣ - ٤٦٤، وقد قل عن عه أقرب القرآن بالبصرة ٣٦ سنة، وهما بمكة ٣٥ سنة، كما في التهذيب (ج ٦ ص ٨٤). وأما هذه القبيلة: المقر، التي رعمها ابن حزم فلم أجدها عند غيره». وأرى أن ابن حزم انتقل هذه إلى «عبدالرحمن بن عبد القاري»، فإنه بتشديد الياء، نسبة إلى «القارة» وهي قبيلة، وليس هو «القاري» بالهمز من القراء، فاشتبه عليه الأمر، ورحمه الله. حيوة هو ابن شريح التجيبي المصري. سبق توليفه ٢٨٩٩، ويريد هنا أنه ترجمه ابن سعد في الطبقات ٢٠٣/٢١٧، وقال: «كان ثقة شريح بن شريك

شريك المعافري أنه سمع عبدالرحمن بن رافع التوخي يقول: إنه سمع

المعافري ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم «صالح الحديث»، وقال السائي: ليس به بأس، روى له مسلم في صحيحه، وترجمه البخاري في الكبير ٢٥٣/٢٢٢، وضمه لأردى لا عبرة به، خصوصاً مع وثوق هؤلاء، وسأني بحث في اسمه في تخريج الحديث إن شاء الله. عبدالرحمن بن رافع التوخي المصري سقت الإشارة إليه في ٥٣٩٤، وهو دلسي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وقد لا يحتج بغيره إذا كان من روية ابن أنعم، وإنما وقع التناكر في حديثه من أحله، وذكره البخاري في الصغاء (ص ٢٢) قال «في حديثه المتكبر»، فيريد ابن حبان أن هذا ليس على إطلاقه، وأن ليس الضعف من قبل عبدالرحمن بن رافع في نفسه، وإنما وقعت التناكر فيما روى عنه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم، فيظهر أن ابن أنعم لم يمس حفظ ما روى عن ابن رافع، وأما ابن رافع فلما رأى أنه ثقة، بما ذكرناه، وبأن أبا العرب بن نعيم ذكره في طبقات علماء إفريقية (ص ٢٠) في التابعين المشركين الذين أرسلهم عمر بن عبدالعزيز ومعه أهل إفريقية، وما كان عمر بن عبدالعزيز يرسل في هذا إلا رجلاً ثقة عدلاً، وترجمه أبو بكر المالك في رياض السعوس ١- ٧٢ وقال «من فضلاء المؤمنين .. سكن القبروان، ولتتبع به خلق كثير» والحديث رواه أبو داود ٢٨٦٩ (٤٠٤٠) عن ابن مسعود عن عمر القناري عن عبد الله بن يزيد المعافري - نبح أحمد هنا - عن سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن يزيد المعافري عن عبدالرحمن بن رافع التوخي عن ابن عمرو ورواه ابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص ٢٥٥) عن أبي الأسود النضر بن عبدالحمار عن ابن لهيعة عن شرحبيل بن يزيد عن حنبل بن عبد الله عن ابن عمرو، في قصة لم قال ابن عبدالحكم «رواه حيوة بن شريح أيضاً عن شرحبيل بن يزيد» ورواه أبو نعيم في الحية ٩ ٨ ٣ من طريق معاوية بن يحيى عن سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبدالرحمن الحنلي عن ابن عمرو فنجد في هذه الروايات أن أبا داود ذكر شرحبيل بن شريك باسم «شرحبيل بن يزيد»، وقد به على ذلك صاحب التهذيب ٤ ٢٢٣ - ٢٢٤، قال «إلا أن أبا داود ساء في روايته. شرحبيل بن يزيد» لم ذكر هذا الحديث، ثم قال: «رواه أبو»

عبدالله بن عمرو بن العاصي يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «ما بُالي

بكر بن أبي شبة وعمر واحد عن المقرئ فقالوا شرحبيل بن شريك، على الصواب،
 وقد عصب على ذلك الحافظ ابن حجر فقال «أعني أن يكون شرحبيل بن يزيد
 تصحيحاً من شرحبيل بن يزيد لأنه أيضاً معاصري، ويروى عن عبد الرحمن بن رافع
 وعمره وهذا الذي ظنه ابن حجر ظناً كان فعلاً، أن شرحبيل بن يزيد روى هذا
 الحديث، ولكن وجدناه من رويته عن حش بن عصفه الصنعاني رواه عنه ابن لهيعة
 وحياة بن شريح، كما عدنا عن فتوح مصر ولعله يكون قد رواه أيضاً عن عبد الرحمن
 ابن رافع، كما قلنا من حجر، ولكن لم تقع لنا رويته، والذي كلاً رجحه أن الخطأ فيه
 إنما هو من عبدالله القوزي شيخ أبي داود، لأن نوري حكى أن «أبا بكر بن أبي شبة
 وعمر واحدة» رَوَاهُ عن المقرئ عيسى الصواب. والظاهر أن رواية ابن أبي شبة وعمره، التي
 يشهر إليها المقرئ، إنما هي «عن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن شرحبيل بن
 شريك»، كما سند أبي داود، إلا في تسمية والد شرحبيل ويخلص بنا من هذه الأسانيد
 أن الحديث رواه عن عبدالله بن عمرو ثلاثة من التابعين عبد الرحمن بن رافع الشوحي،
 هنا في المسند، وعد أبي داود وحش بن عصفه الصنعاني عند ابن عبد الحكم في
 فتوح مصر وأبو عبد الرحمن الحلي، ومنه عبدالله بن يزيد المعاصري المصري، عند
 أبي يعقوب في الحلية وأن عبدالله بن يزيد المقرئ - شيخ أحمد - رواه عن شيخين حياة
 ابن شريح، هنا في المسند، وسعيد بن أبي أيوب، عند أبي داود، وأن حياة بن شريح رواه
 عن شيخين أيضاً شرحبيل بن شريك المعاصري عن عبد الرحمن بن رافع، هـ في
 المسند، وشرحبيل بن يزيد المعاصري عن حش بن عصفه، عند ابن عبد الحكم في فتوح
 مصر. وأن سعيد بن أبي أيوب رواه عن شيخ واحد هو شرحبيل بن شريك وأن
 شرحبيل رواه له عن اثنين من التابعين زهيد عبد الرحمن بن رافع الشوحي، هـ في
 المسند، وعد أبي داود أيضاً، على خطأ وقع فيه في اسم والد شرحبيل، يسميه «زيد»
 بدل «شريك» وتنبه أبو عبد الرحمن الحلي، عند أبي يعقوب في الحلية، وأن ابن
 لهيعة وحياة بن شريح رواه عن شرحبيل بن يزيد عن حش بن عصفه عبدالله بن
 عبد الحكم، ثم يقيس من هذا أيضاً أن قد أخطأ الحافظ الذهبي وسعه المازني في شرح -

ما أتيت، أو «ما أبالي ما ركبت، إذا أنا شربت تزيافاً»، أو قال: «علقت نَمِيمَةً، أو قلتُ شعراً من قبل نفسي». المعافري يشك «ما أبالي ما ركبت» أو «ما أبالي ما أتيت».

٦٥٦٦ — حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وابن لهيعة قالوا أحمرنا

الجامع الصغير، إذ نقل لسيوطي هذا الحديث ٧٧٧٣، ومسه لأحمد وأبي داود، وروى له برمر الحديث الحسن فقال المداوي «روى المصنف بحسنه»، وذكره يعلى عن قول الذهبي في المذهب هذا حديث مكر، نكلم في ابن رافع لأجله ٢٠٠، فإن عبد الرحمن ابن رافع لم يفرّد بروايته، بل تبعه على روايته عن ابن عمر أحزاب من التابعين هما أبو عبد الرحمن الحظي، وحشر بن عبد الله الصعسي. وبعد فالحديث حديث عبد الله ابن عمر، من الماضي، ولكن أخطأ ابن الأثير في النهاية ١، ١١٣، ١١٩ في مادتي «تزياف»، و«نميمة» فجعله من حديث ابن عمر، وتبعه في ذلك صاحب السان وم وجدته أحداً غيرهما سبه لعبد الله بن عمر بن الخطاب التزياف، بكسر التاء ما يستعمل لمنع السم من الأدوية والمعادن، ويقال فيه أيضاً «تزيافه بالذال بدل التاء قال ابن الأثير «إنما كرهه من أجل ما يقع فيه من نجوس الأفاعي والحمر، وهي حرام نجسة، والتزياف أنواع، فإذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وميل الحديث مطبق، فالأولى اجتنابه كنه» وقال أبو داود عقب روايته الحديث هذا: كان ينبغي خاصة، وقد رخص فيه قوم، يعني التزياف، وأدعاء الخصوصية بهن عليه من دليل وقال الخطابي (رقم ٣٧٢٠ من تهذيب السنن): «اليس شرب التزياف مكروهاً من أجل أن التداوي محظور، وقد أباح رسول الله ﷺ التداوي والعلاج في هذه الأحاديث، وبكى من أجل ما يقع فيه من نجوس الأفاعي، وهي محرمة والتزياف أنواع، فإذا لم يكن فيه نجوس الأفاعي فلا بأس يسأله» وقال أيضاً: «والنميمة يقال فيها حرمة كلوا يسطقونها، يروى أنها تدفع عنهم الآفات واعتقاد هذا الرأي جهن وصلال، إذ لا مانع ولا دافع غير الله سبحانه. ولا يدخل في هذا السمود بالعراف والتبرث به والاستشهاد به، لأنه كلام الله سبحانه، والاستعادة به مرجع إلى الاستعادة بالله سبحانه» وانظر ٣٦١٥

(٦٥٦٦) إسناده صحيح، رواه الترمذي ٣ ١٢٩ من طريق عبد الله بن المبارك عن حيوة بن شريح عن شريحيل بن شريك، وقال الترمذي: «حسن عريبه» ورواه الحاكم به

شَرْحِيلُ بْنُ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبْلِيَّ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِمَصَاحِبِهِ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِحَارِهِ».

٦٥٦٧ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَيُّو بْنُ لَهَيْعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شَرْحِيلُ بْنُ شَرِيكٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ الدُّنْيَا كُلَّهَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ».

٦٥٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا حَيُّو بْنُ لَهَيْعَةَ أَخْبَرَنَا كَعْبُ بْنُ

مِي الْمَشْدُوكِ ١٦٤: ٤ من طريق عبد الله، وهو ابن المبارك، عن حيوة بن شريح، به، وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، ولكن وقع في المشترك ومختصر الذهبي للطبوعين «شرحيل بن مسلم»، وفي مختصر الذهبي المخطوط «شرحيل بن مسلمة»، وكلاهما خطأ، صوفيه «شرحيل بن شريك». وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣: ٢٣٧، وسننه أيضاً لابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما. وذكر المنذري أنه صحيحه الحاكم على شرط مسلم، ولكن الذي في المشترك ومختصر الذهبي أنه على شرط الذهبيين. نقله ابن كثير في التفسير ٢: ١٤٤٢، وقال: «رواه الترمذي عن أحمد بن محمد، عن عبد الله بن المبارك، عن حيوة ابن شريح، به. وقال حسن غريب».

(٦٥٦٧) إسناده صحيح، أبو عبد الرحمن شيخ أحمد: وهو عبد الله بن يزيد المقرئ. وأبو عبد الرحمن، الثاهلي وابنه عن ابن عمرو هو عبد الله بن يزيد الحبلي المعافري. والحديث رواه مسلم ١: ٤٢٠، والنسائي ٢: ٧٢-٧٣، وكلاهما من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد، ورواه ابن ماجه ١: ٢٩٣ من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد الحبلي، نحوه.

(٦٥٦٨) إسناده صحيح، كعب بن علقمة التنوخي المصري، سبق توثيقه ٥٦٤٠، وزيد هنا أنه ترجمه البحاري في الكبير ٢٢٥/١/٤ عبد الرحمن بن جبير القفبة الغرضي المؤذن =

علقمة أنه سمع عبدالرحمن بن حبيب يقول: إنه سمع عبدالله بن عمرو ابن العاصي يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إد سمعتم مؤذناً فقولوا مثل ما يقول، ثم صلوا علي، فبه من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشر، ثم سنوا لي الوسيلة، فإنها منزلة في الجنة لا تنبغي إلا لعبد من عباد الله، وأرجو أن أكون أنا هو، فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة».

٦٥٦٩ - حدثنا أبو عبدالرحمن حدثنا حيوة أحمر بن يوهاني أنه

دعي ثقة مصري، وثقه النسائي وابن حبان وغيرهما، وقال ابن بهيعة: كان عالماً بالقرآن، وكان عبدالله بن عمرو به معجلاً، وقال ابن بوس: كان فقيهاً عالماً بالقراءة، وهو عبد الرحمن بن حبيب بن بدير، نقل الترمذي في السنن ٢٩٤ عن البحاري قال: عبدالرحمن بن حبيب هذا قرشي، وهو مصري، وعبدالرحمن بن حبيب بن بدير شامي، وهو قرشي تارلاً، فعني من النسائي ١٠٠١ أنه دمولي دفع بن عمرو لقرشي، ذكره ابن كثير في التفسير ٤٥٢ عن صحيح مسلم والحدث رواه الترمذي ٢٩٤ عن البحاري عن عبدالله بن يزيد المقرئ - شيخ أحمد هـ - بهذا الإسناد، وكذلك رواه النسائي ١١٠١ عن سويد عن عبدالله بن يزيد قال الترمذي: الحديث حسن صحيح، ورواه مسلم ١١٣١ عن محمد بن مسلمة عن عبدالله بن وهب عن حيوة وسعيد بن أبي أيوب وغيرهما عن كعب بن علقمة، وكذا رواه أبو داود ٥٢٣ (١٠٦-٢٠٧) عن أنسود، عن محمد بن سمعة عن ابن وهب عن ابن بهيعة وحيوة وسعيد بن أبي أيوب عن كعب بن علقمة، فابن بهيعة هو الذي بهيعة مسلم بقوله «وغيرهما» ورواه البيهقي في السنن الكبرى ١٠٩ - ٤١٠ بأسانيد من طريق عبدالله ومن طريق ابن وهب قوله وحسن عليه الشفاعة، هي م اشعاعتي وما هنا هو الذي في ج، وهو المرفوع سائر الروايات التي ذكرنا إلا روايات البيهقي

(٦٥٦٩) إسناده صحيح، أبو داود هو حميد بن هاني الحولاني المصري، سنن أبيه ٥٦٣٥ والحدث رواه مسلم ٣٠١٢ من طريق أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، بهما لإسناد

سمع أبا عبد الرحمن الحلبي أنه سمع عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله ﷺ يقول «إن قلوب بني آدم كلها بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل، كقلب واحد، يصرف كيف يشاء»، ثم قال رسول الله ﷺ «للهم مصرف القلوب، اصرف قلوبنا إلى طاعتك».

٦٥٧٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثني سعيد بن أيوب حدثني معروف بن سويّد الجذامي عن أبي عثمان المعافري عن عبد الله بن عمرو عن العاصي، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «هل تدرّون أول من يدخل الجنة من خلق الله؟»، قالوا الله ورسوله أعلم، قال: «أول من يدخل الجنة من

(٦٥٧٠) إسناده صحيح، معروف بن سويّد الجذامي المصري ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات وترجمه الطبراني في الكبير ٤١٤/١١٤ «الجدامي» بضم الجيم ولحقه القائل المعجمة، نسبة إلى «جدام» قبيلة من اليمن، وهم أول من سكن مصر من العرب حين جاءوا مع عمرو بن لادن، أبو عثمان المعافري هو حي بن بؤس بن حجير النضري، وهو تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، قال الحافظ في التهذيب «ذكره أبو حبان في الثقات»، لما خرج حديثه في صحيحه قال فيه من ثقات أهل مصر ووثقه يعقوب بن سفيان، وترجمه الطبراني في الكبير ١١٠/١١٢، وابن سعد في الطبقات ٢٠١/٢٢٧ «عشانه» بضم العين المهملة وتشديد الشين المعجمة المفتوحة، كما صيغه الحافظ في التقريب «حي» بفتح الحاء المهملة وتشديد الباء «يؤس» بضم الياء وسكون الهمزة وكسر الهمزة والحديث رواه أبو معين في الطبقة ١ - ٣٤٧ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ بهذا الإسناد، نحوه مختصراً ونقله بن كثير في التفسير ٥١٩ عن هذا الموضع من المسند وذكره البيهقي في مجمع الروايات ١٠ - ٢٥٩، وقال «رواه أحمد والبرار وأظفيري، وزاد بعد قوله وسكان سمواتك - وإنك مدخلهم الجنة قبلنا، ورجالهم نعمات» ونظر الحديث التالي لهذا، عليه مرید مخرج قوله «الغفراء والمهاجرون» الروايات في ح، وثلاثة مصححة في م النص ولها من، وقد حسنت في المواضع التي أشرنا إليها في التخریج

خلق الله الفقراء والمهاجرين، الذين تُسدّ بهم الثغور، ويُتقى بهم المنكارة، ويموت أحدهم وحاجته في صدره، لا يستطيع لها قضاء، فيقول الله عز وجل لمن يشاء من ملائكته ائتوهم فحيوهم، فتقول الملائكة: نحن سكان سمائك وخيرتك من خلقك، فتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟ قال: إنهم كانوا عباداً يعبدوني، لا يشركون بي شيئاً، وتسدّ بهم الثغور، ويُتقى بهم المنكارة، ويموت أحدهم وحاجته في صدره، لا يستطيع لها قضاء، قال: فتأتيهم الملائكة عند ذلك، فيدخلون عليهم من كل باب: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ لَنَجْزِيَنَّ عَمَلُكُمُ الثَّوَابَ﴾.

٦٥٧١ - حدثنا حسن حدثنا ابن لُهيعة حدثنا أبو عَشة أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنْ أُولَ ثَلَاثَةٍ تَدَخَّلُوا

(٦٥٧١) إسناده صحيح، وهو في معنى ما قبله، باختصار شيء، وزيادة شيء. وقد رواه الحاكم في المستدرک ٣، ٧١ - ٧٢، من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث: «أَنَا أُمُّ عَاشَةَ لِلصَّامِيِّ حَدَّثَنِي أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ، فَذَكَرَهُ كَامِلًا، وَقَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ الْإِسْلَامِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ، وَوَقَّعَهُ الْفُضَيْلِيُّ وَذَكَرَهُ، هُنَّ كَثِيرٌ فِي التَّفْسِيرِ ٤، ٥١٩ من رواية الطبراني، من طريق أحمد بن صالح عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث. ووقع فيه «عمر بن الحارث»، وهو خطأ مطبعي. وذكره الهيثمي في مجمع الرواة ١٠، ٢٥٩ عن هذا الموضع، وقال: «رواه أحمد والطبراني، ورواه فيه»، ثم ذكر باقي لفظه عند الطبراني، ثم قال: «ورجال الطبراني رجال الصحيح، غير أبي عَاشَةَ، وَهُوَ لَفْظٌ وَنَقَلَ السَّبُوحِيُّ فِي الدَّرِّ الثَّوَابِ ٤، ٥٧ - ٥٨ مَعْقُودٌ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْإِخْتِصَارِ وَالنَّصْرِ، يَجْمَعُ بَيْنَ بَعْضِ هَذِهِ الرِّوَايَةِ وَالَّتِي قَبْلَهَا وَسَبَّحَ أَيْضًا لَا يَزِيدُ جَزِيرٌ وَلَا يَنْقُصُ وَأَبْنَى حَبَابٌ وَأَبْنَى الشَّيْخِ وَأَبْنَى مُرْدَوِيهِ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شَرْحِ الْإِيمَانِ قَوْلُهُ (أَيُّ عِبَادِي)، (أَيُّ حُرُوفٍ نَدَاءٍ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ فِي بَعْضِ الْمَوَاقِفِ الَّتِي أَشْرَأَ إِلَيْهَا (إِنَّ عِبَادِي)، وَهِيَ سَخَطٌ نَاهِيَةٌ بِهَامِشٍ م. رَمَى بِبَعْضِ (أَيُّ عِبَادِي)، وَأُظْهِرَ فِيهَا أَوْ تَصَحُّفًا

الجنة لفقراء المهاجرين، الذين يتقى بهم المكاره، وإذا أمرُوا سمعوا وأطاعوا، وإذا كانت لرجل منهم حاجة إلى السلطان لم تقص له، حتى يموت وهي في صدره، وإن الله عز وجل يدعو يوم القيامة الجنة، فتأتي بزخرفها وزينتها، فيقول: أي عبادي الدين قاتلوا في سبيلي وقتلوا وأودوا في سبيلي، وجاهدوا في سبيلي، ادخلوا الجنة، فدخلوها بغير حساب ولا عذاب، وذكر الحديث.

٦٥٧٢ - حدثنا عبدالله بن يزيد المقرئ من كتابه حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني شريح بن سريك عن أبي عبدالرحمن الحجلي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي أن رسول الله ﷺ قال: «قد أفتح من أسلم، ورزق كفافاً، وقَّعه الله بما آناه».

٦٥٧٣ - حدثنا أبو عبدالرحمن حدثنا سعيد حدثني ربيعة بن

(٦٥٧٢) إسناده صحيح، رَوَاهُ مُسْلِمٌ ١/ ٢٨٧، والترمذي ٣/ ٢٧٠، كلاهما من طريق عبدالله بن يزيد - شريح أحمد - بهذا الإسناد، قال الترمذي: (حديث حسن صحيح) رَوَاهُ ابْنُ حَاجَةَ ٢/ ٢٧٧ - ٢٧٨ من طريق عبدالله بن جعفر وحسين بن هاني عن أبي عبدالرحمن الحجلي، يمسوه، رَوَاهُ أَبُو نَعِيمٍ فِي الْحَلِيقَةِ ٦/ ١٢٩ من رواية عبدالرحمن بن سلمة الجمحي عن عبدالله بن عمرو، يمسوه، الكفاف، يفتح الكاف هو الذي لا يفضل من الشيء، ويكون بقدر الحاجة إليه.

(٦٥٧٣) إسناده حسن، سعيد هو ابن أبي أيوب - ربيعة بن سيف بن مائع الماعز بن الصبي تابعي صدوق، وثقه المعجلي، وقال الدارقطني «مصري صالح»، وضعفه المسائي في المتن، وقال في كتاب آخر: «ليس به بأس»، كما سيأتي في تخريج الحديث الذي بهد هنا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «يخطئ كثير»، وترجمه البحار في الكبير ٢٦٥/ ١١٢، وقال: «عنده من أكبر»، وذكره في الصغير مرتين (ص ١٢٨)، وقال: «روى ربيعة بن سيف للمعري الإسكندراني أحاديث لا يابح عليه، نسبة هشام بن =

سُفِّ انْعَافِي عَنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ حُجَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّهُ سَأَلَ
رَجُلًا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَمَرُّ بِهَا حَازِرَةُ لُكَاكِرٌ، فَهَقُمُهَا؟
فَقَالَ: نَعَمْ، قَوْمُهَا، فَبِكُمْ تَسْتَمُّ قَوْمُونَ هَاهَا، بِمَا تَقْرُمُونَ إِيَّاهَا نُنْذِي
بِقُبْحِ الْفُورِ؟

٦٥٧٤ _ حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ حَدَّثَنَا رِبْعَةُ بْنُ

سَعْدٍ، رَوَى عَنْهُ مَعْقِلُ بْنُ هِشَامٍ وَصَعْدُ بْنُ أَبِي لُبَابٍ، وَ (ص ١١٤٠)، وَقَالَ وَمَكَرُ
الْحَمِيَّةِ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ يَكْرَهُ، هُوَ لَا تَسْتَأْذِنِي فِي صَعْدٍ، سَيَأْتِي فِي تَخْرِيجِ هَذَا وَكَدَى
بَعْدَهُ مَا يَسُئُ عَنْهُ قَدْ حَبِثَتْهُ لَا يَقُولُ عَنْ هِرَاجَةِ الْحَسَنِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ صَحِيحًا
الْأَيْمَنِي، بِالْعَصَا أَيْمَنَهُ وَابْنُ تَوَحُّشٍ، سَمِعَهُ يُلْقِي بِهَا صَوْتًا، وَهُمْ بَصَرٌ مِنْ
الْأَسْرَبِينَ فِي الْمَعْمَرِ كَمَا فِي الْأَسْبَابِ وَبِلَبَابٍ وَعَبْرَهُمَا، وَاحْتَدَبَ رَوَاهُ أَحْمَدُ ١٠٠
٣٥٧، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ ٤ ٢٧، كَلَاهِمًا مِنْ صَرِيحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَرْدٍ الْقُرَيْشِيِّ، وَهُوَ أَبُو
عَدْنَةَ حَمْسٌ شَيْخٌ أَحْمَدُ هَاهَا، الْإِسَادُ قَالَ أَحْمَدُ: حَدَّثَنِي صَحِيحُ الْإِسَادِ وَهُوَ
يُخْرِجُهُ، وَوَلَّفَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ، إِذَا جُلِصَ فِي الْفَقَةِ ٢ ١٤٤ يُلْقِي نَدَاهَا أَيْسًا لِي حَبِثَ
فِي صَحِيحِهِ وَدَكَرَهُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي مَجْمَعِ الزُّوَادِ ٣ ٢٧، وَقَالَ زُوَادُ أَحْمَدَ وَطَيْمَارُ
وَالْعَبْرِيُّ يُلْقِي الْكَبِيرَ وَجَحْشُ أَحْمَدُ تَمَارُ ٤، بِطَرِيقِ ٦٢٣ ١٧٢٢، ١٧٢٣، ١٧٢٨،
١٧٢٩ ١٧٣٢، ٣١٢٦

(٦٥٧٤) بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ، كَأَنَّهُ فِيهِ زُوَادُ ابْنِ أَبِي حَتْمٍ ١ ٢٦٥ - ٢٦٦ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بَرْدٍ الْقُرَيْشِيِّ، هَاهَا، الْإِسَادُ، وَقَالَ عَقِيْبُهُ، أَرْبَعَةُ صَحِيْفَاتٍ، وَرَوَاهُ أَيْسًا فِي كِتَابِ التَّصْبِيرِ،
إِسْمُ رَوَاهُ، هَاهَا، الْمُبَرِّكُ سَمْعِيُّ ١ ٣٢٥ فِي تَرْجُمَةِ رِبْعَةَ بْنِ حَبِثٍ أَحْمَدُ ابْنُ أَبِي حَتْمٍ
كِتَابُ التَّصْبِيرِ، فَأُورِدَ هَاهَا، أَيْسًا هَاهَا، حَدَّثَنِي، وَقَالَ أَيْسًا فِي زُوَادِ أَحْمَدَ وَطَيْمَارُ
بِطَرِيقِ الْفَقَةِ وَابْنُ تَوَحُّشٍ، شَرِيحُ رِبْعَةَ بْنِ سَعْدٍ، وَهُوَ دَاهِيَةُ سَعِيدٍ مِنْ
أَبِي لُبَابٍ عَمَّ هِرَاجَةُ وَابْنُ تَوَحُّشٍ ٣١٢٣ (٣ ١٦٠ - ١٦١ عَوْنُ الْعَبْدِ) وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ
فِي تَرْجُمَةِ مَعْمَرٍ (ص ٢٥٤)، كَلَاهِمًا مِنْ طَرِيقِ الْفَقَةِ مِنْ هِشَامٍ عَنْ رِبْعَةَ زُوَادِ بْنِ
عَبْدِ الْحَكَمِ هَاهَا (ص ٢٥٩)، وَاحْتَدَبَ ١ ٢٧٣ - ٢٧٤ كَلَاهِمًا مِنْ صَرِيحِ نَافِعِ بْنِ -

سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن النخعي عن عبد الله بن عمرو، قال: بينما نحن نمشي مع رسول الله ﷺ، إذ نظرنا امرأة لا نعلم أنها عوفها، فلما توخينا الطريق وقف حتى انتهت إليه، فإذا فاطمة بنت رسول الله ﷺ، رضى الله عنها، فقال: «ما أخرجك من بيتك يا فاطمة؟»، قالت: أتيت أهل هذا البيت فرحمت إليهم ميتهم وعزيتهم، فقال: «لعلك بلغت معهم الكدوى؟»، قالت: معاذ الله أن أكون دلتها معهم، وقد سمعتك تذكر في ذلك ما تذكر، قال: «لو بلغتها معهم ما رأيت الجنة حتى يرها أحد أهلك».

يزيد الكلاعي عن ربيعة، رواه بحاكم أنهما ١ ٣٧٤، والبيهقي ٤ ٧٧ ٧٨، كلاهما من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة بن شريح عن ربيعة. ولكن احكام اختصره في هذه الرواية وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي فقال: «على شرطهما!». وهو محب مهمل، وب ربيعة بن سيف لم يخرج له الشيخان ولا أحدهما وقد استدرج له دقيق لمجد ذلك على الحاكم. فبقوله الشوكاني في سلب الأوضار ٤ ١٦٥ قال: «قال ابن دقيق العيد: وفيما قام احكام عندي نظروا، وأوبه ربيعة بن سيف لم يخرج له الشيخان في الصحيح شيئا، فيما أعلمه وهو يفتقر سم يخرج به أحد من الشيخين، بما تدل عليه كتب الرجال التي حصر رجال الكتب الستة، فلم يذكر في كتاب (الجمع بين رجال تصحيحين)، وحصر التهذيب روايته في الكتب الستة في هذا الحديث عند أبي داود والنسائي، وفي حديث آخر عند الترمذي، والحديث أشار إليه الحافظ في المنيع ٣ ١١٥ - ١١٦ باختصار، وحينه لأحمد وحاكم وذكره المنذري في الترمذي والترهيب ٤ ١٨١ ونسبه لأبي داود والنسائي، وقال: ربيعة هذا تابعي من أهل مصر، فيه مقال لا يقدر في حسن الإسناد وذكره ابن القيم في تعليقه على تهذيب سنن أبي داود عند الكلام على الحديث ٢١٠٦ هناك ونسبه لابن حبان في صحيحه فقط، فلا أدري كيف سي أن أبا داود رواه قبل ذلك بأكثر من مائة حديث في أوائل كتاب الجائر (وهو ٢٩٩٤ من تهذيب المنى) ١٤».

٦٥٧٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا سعيد حدثني عياش بن

قوله «فلما توجهنا الطريق»، «الوجه» عمل لارم، وتمليته هنا على تأويل وفي نسخة بهامش م «توسطنا» «الكدي» بضم الكاف وفتح الدال وبالألف المقصورة جمع «كدي» بضم فسكون، وهي الأرض الغليظة، أو الأرض الصلبة، أو الصخرة، وأراد هنا المقابر، قال ابن الأثير: «وذلك لأنها كانت مقابرهم في موضع صلبة...» وروى بالراء، وقال في مادة (كرا): «هكذا جاء في رواية بالراء، وهي القبور، جمع كربة، أو كروة، من: كريت الأرض وكرونها، إذا حفرتها، كالخفرة من حفرت».

(٦٥٧٥) إسناده صحيح، سعيد: هو ابن أبي أيوب عياش بن عباس: هو القتيبي العميري المصري، وهو ثقة، وثقه ابن معين وأبو داود وغيرهما وترجمه السخري في الكبير ٤٨١/١٤، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٦/٢/٣ «وعياش» بتشديد الباء المثناة التحتية وآخره شين معجمة، وأبوه «عباس» بالباء الموحدة والسين المهملة، ووقع في ح «عباس بن عباس» بالموحدة والمهملة فيهما، وهو تصحيف. «والتقياني»: بكسر التاء وسكون التاء المثناة ثم ياء موحدة وبعث الألف بون، نسبة إلى «تقيان»، وهو بطن من رعين، بضم الراء، وهو رعين: بطن ضخم من حمير، انظر جمهرة الأسلاف ٤٠٦ - ٤٠٧، واللباب ٢: ٢٤٢.

عيسى بن هلال الصديقي المصري تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٩٠/١/٣ - ٢٩١، ولم يذكر فيه جرحاً و «الصديقي»: بفتح الصاد والدال المهملتين، نسبة إلى «الصدق» بفتح الصاد وكسر الدال، وهي قبيلة من حمير نزلت بمصر، انظر الباب ٥١. ٢. والحديث رواه أبو داود ١٣٩٩ (١: ٥٢٩ عون المعبود) من طريق عبد الله بن يزيد، وهو أبو عبد الرحمن شيخ أحمد هنا بهذا الإسناد واحتمره من آخره، إلى قوله «أفلح الرجل»، مرسى. ورواه الحاكم في المستدرک ٢: ٥٢٦ مختصراً كذلك، من طريق عبد الله بن يزيد أيضاً، وقال: «صحيح عيسى شرط الشيخين ولم يخرجاه»، واستدركه فيه الذهبي، فقال: «بل صحيح». يرد أنه صحيح ولكن ليس على شرطهما وهو كما قلنا، فإن عياش بن عباس روى له مسلم فقط وعيسى بن هلال لم يرد له واحد منهما. ورواه ابن عبد الحكم في فتوح =

عباس عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبدالله بن عمرو، قال: أتني

مصر (ص ٢٥٨ - ٢٥٩) من طريق عبدالله بن عيش عن عيسى بن هلال الصديقي،
بأطول ما هنا، ثم رواه عن المقرئ، وهو أبو عبد الرحمن، عن سعيد بن أبي أيوب، بهذا
الإسناد، نحوه. وقوله في الطريق الأولى: «عبدالله بن عيش عن عيسى بن هلال، إلخ»،
فيه سقط في الإسناد، صوابه: «عبدالله بن عيش عن أبيه عن عيسى بن هلال» كما هو
واضح، فإن عبدالله بن عيش بن عباس القتيبي لا يروي عن عيسى بن هلال مباشرة.
إنما يروي عن أبيه عنه. وكذلك رواه ابن حبان في صحيحه (ج ٢ ص ١٦٧ - ١٧٨)
من مخطوطة مصورة عندي، من طريق ابن وهب عن عبدالله بن عيش بن عباس عن
أبيه، ومن طريق عمرو بن الحرث عن سعيد بن أبي هلال عن عيش بن عباس، بهذا
الإسناد، نحو رواية بن عبد الحكم وأما أخرى، من أول قوله: «أمرت يوم الأضحى» فقد
رواه أبو داود منفصلاً في كتاب الضحايا ٢٧٨٩ (٣٠٥٠ عون المعبود)، من طريق
عبدالله بن يزيد، وهو أبو عبد الرحمن، ورواه الثاني ٢٠٢: ٢، من طريق ابن وهب
كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب، بهذا الإسناد. وبقته ابن كثير في التفسير ٩: ٢٦٨
عن هذا الموضع من المتن، وقال: «وأخرجه أبو داود والمسائي من حديث أبي
عبد الرحمن المقرئ، به». وسبه ملا علي القاري في شرح المشكاة (ج ١ ورقة ٤٠١)
أيضاً للمسائي وابن حبان. وسبه السيوطي في الدر المنثور ٦: ٢٧٩ أيضاً لابن مردويه
والبيهقي في الشعب.

فتبينه مهم وقع في تفسير ابن كثير عند نقله هذا الحديث خطأ فالحسن سرهم، فقد
كتب قبله سطر منه هكذا: «وقال الترمذي حدثنا محمد بن موسى الجويني البصري
حدثنا الحسن بن مسلم المجلي حدثنا ثابته، ثم جاء هذا الحديث في السطر التالي له
«قال الإمام أحمد، إلخ». فذلك السطر الأول لا علاقة به بهذا الحديث، وهو يوهم أنه
إسناد آخر له رواه به الترمذي، وليس كذلك. بل هو قول إسناد لحديث آخر رواه الترمذي
٤: ٤٨٨، ووقع في هذا السطر خططان مطبعيتان: «الحديث» و«صوابه» «الجري» و
«الحسن بن مسلم»، و«صوابه» «الحسن بن مسلم». وبقي الحديث المذكور عند الترمذي
«حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ من قرأ ﴿إِذَا زُلْزِلَتْ﴾
عُدَّتْ له نصف القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ عُدَّتْ له ربع القرآن، ومن =

رجل رسول الله ﷺ فقال: أَقْرَبَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال له: «اقْرَأْ ثَلَاثًا مِنْ ذَاتِ
 ﴿الر﴾»، فقال الرجل: كَثُرَتْ سَيِّئَاتِي، وَاشْتَدَّ قَلْبِي، وَعَلَّطَ لِسَانِي،
 [قال]: «واقْرَأْ مِنْ ذَاتِ ﴿حَم﴾»، قال مثل مِثْلِ مِثْلِهِ الْأُولَى، فقال: «اقْرَأْ

قُرْآنًا مِنْ هَذِهِ الْأَحْجَاثِ» عَدْنَتْ لَهُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ: فَسَقَطَ مِنَ الثَّلَاثِ أَوْ الطَّائِعِ لَتَعْمِيرِ ابْنِ
 كَثِيرٍ حَدِيثُ أَبِي هَذَا مَعَ بَاقِي إِسْلَامِهِ قَوْلُهُ «أَقْرَبَنِي» مِنَ الْإِقْرَاءِ، وَهِيَ مِثْلُ «أَقْرَبَنِي»، وَهِيَ
 حَازِلَةٌ بِتَهْنِئَةِ الْهَمْرِ وَقَوْلُهُ «مِنْ ذَاتِ الرَّاءِ» أَيُّ مِنَ السُّورِ الَّتِي يَبْدَأُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ الثَّلَاثَةِ
 الَّتِي تُقْرَأُ مُقْطَعَةً «أَلِفٌ، لَامٌ، رَاءٌ» وَالَّتِي فِي الْقُرْآنِ مِنْهَا خَمْسُ سُورٍ هِيَ مَعَ أَرْوَاقِهَا
 تَرْتِيبُهَا فِي الْمَصْحَفِ ١٠٦ يُونُسُ ١١ هُودُ ١٢ يَرْسُفُ ٤٤ إِبْرَاهِيمُ ١٥ الْحَجَرُ وَقَوْلُهُ
 «مِنْ ذَاتِ حَمٍ» أَيُّ مِنَ السُّورِ الَّتِي تَبْدَأُ بِهَذِهِ الْحُرُوفِ «حَاءٌ، مِيمٌ» وَهِيَ مِنَ الْقُرْآنِ
 سَبْعُ سُورٍ (٤٠ عَاذَرُ ٤١ فَصَلَاتُ ٤٢ الشُّرَى ٤٣ الرَّحْمَ ٤٤ الدُّحَانُ ٤٥ النُّجُومُ ٤٦
 الْأَحْقَافُ) وَقَوْلُهُ «مِنْ الْمَسْبُوحَاتِ» فِي رِوَايَةِ ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ وَحْدَهُ: «مِنْ ذَاتِ
 (سَبَّحَ)» أَيُّ مِنَ السُّورِ الَّتِي تَبْدَأُ بِقَوْلِهِ «سَبَّحَ» بِصِيغَةِ الْفِعْلِ الْمَاضِي وَرِوَايَةُ أَبِي دَاوُدَ
 وَالْحَاكِمِ كَرِوَايَةِ إِسْنَدٍ «مِنْ الْمَسْبُوحَاتِ» وَهِيَ أَجُودُ، ذَاتُ السُّورِ الَّتِي أَوَّلُهَا (سَبَّحَ) ثَلَاثُ
 سُورٍ فَقَطْ، وَهِيَ (٥٧ الْحَدِيدُ ٥٩ الْحَشَرُ ٦٠ النَّصَبُ) هَذِهِ أَوَّلُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا
 «سَبَّحَ اللَّهُ» ثَلَاثًا يَسْتَقِيمُ أَنْ يَأْمُرَهُ بِقِرَاءَةِ ثَلَاثِ مِنْهَا، وَهِيَ ثَلَاثُ فَقَطْ وَأَمَّا قَوْلُهُ «مِنْ
 الْمَسْبُوحَاتِ» فَهُوَ عَمٌّ، يَشْمَلُ السُّورَ الْأُخْرَى الَّتِي تَبْدَأُ بِطَاءٍ فَتَسْبِيحٌ مُطْلَقٌ، وَهِيَ أَرْبَعُ
 سُورٍ (١٧ الْإِسْرَاءُ «سَبَّحَانَ الَّذِي أُسْرِيَ» ٦٢ الْجُمُعَةُ «سَبَّحَ اللَّهُ» ٦٤ التَّوْبَةُ
 «سَبَّحَ اللَّهُ» ٨٧ الْأَعْنَى «سَبَّحَ سَمَ رَبِّكَ الْأَعْنَى» فَهُوَ يَسْتَقِيمُ أَنْ يُحْبِرَهُ فِي هَذِهِ
 ثَلَاثَ مِنَ هَذِهِ السَّبْعِ الْمَسْبُوحَاتِ وَقَوْلُهُ «أَفْلَحَ الرَّوْحِلُ»، الرَّوْحِلُ تَصْمِيرُ رَجُلٍ، قَالَ فِي
 اللِّسَانِ: «وَتَصْمِيرُهُ رَجِيلٌ، وَرَوَّاحٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، حَكَاهُ سَبْيَوِيَّةٌ لِتَهْمِيدٍ، يَصْغُرُ
 الرَّجُلُ رَجِيلًا، وَغَاثَتُهُمْ يَقُولُونَ: «يَرْجُلُ صَدَقَ، وَرَوَّاحٌ مُوَدَّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، يَرْجَعُونَ
 إِلَى الرَّاغِلِ» وَقَوْلُهُ «مِثْلَةُ أَبِي» يَرِيدُ عَنَّا «وَشَاءَ مَحْجَا لَاهُ يَسْفَعُ بِنَفْسِهِ» فَهِيَ «أَقْبَةُ
 عَيْنٍ مِنْكَ» وَلَكِنَّهُ ﷺ مَعَهُ أَنْ يَصْحِيَ بِهَا نَازِلًا مِنْ حَاجَةِ أَهْلِهِ إِلَيْهِ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي
 دَاوُدَ السَّامِيِّ «مِثْلَةُ نُسَيْ» وَأَنَا أَرْجَحُ أَنْ رَوَّاحُهُ لِمَسَدِ هَذَا، فِي الْأَصْبَحِ «سَيِّ» أَجُودُ
 وَصَحَّحَ تَوْحِيدًا بِرِوَايَةِ ابْنِ الْحَكَمِ «أَقْرَبْتُ إِنْ لَمْ أَجِدْ إِلَّا شَاءَ أَهْلِي» قَوْلُهُ «وَبِكِي بِأَحَدٍ»
 فِي مِثْلِ «لَيْتَكَ» وَقَوْلُهُ «هَذِهِ» فِي سَفْحَةِ بَهَامِزٍ مِثْلِ «هَذَا»

ثلاثاً من المسحاح، فقال مثل مقائله، فقال الرجل: ويكر أقرئي يا رسول الله سورة جامعة، فأقرأه ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ﴾ حتى إذا فرغ منها قال الرجل: والذي يمثلك بأحق، لا أريد عليها أبداً، ثم أذبر الرجل، فقال رسول الله ﷺ: «فَلَحِ الرُّوسِجِلُ، أَلَحِ الرُّوسِجِلُ»، ثم قال: «عليّ به»، فحاءه، فقال له: «أمرت يوم الأضحى، جعله الله عبداً لهذه الأمة»، فقال الرجل: «رأيت إن لم أجد إلا منيحة أبي، فأصحتي بها؟»، قال: «لا»، ولكن تأخذ من شعرك، وتقم أظفارك، وتقص شاربك، وتحن عانتك، فذلك تدم أضحيتك عند الله».

٦٥٧٦ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا سعيد حدثني كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدي عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه ذكر لصلاة يوماً، فقال: «من حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً ونجاة يوم القيامة، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وبنو حلف».

٦٥٧٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا حدثنا

(٥٧٧-) إسناده صحيح، سعيد. هو ابن أبي أيوب. وحدثني في مجمع الروايات ١ ٢٩٢. ورواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات.

(٥٧٧-) إسناده صحيح، حيوة، هو ابن شريح. أبو هاني. هو حميد بن هاني، محولاني أبو عبد الرحمن العبي هو عبد الله بن يزيد. (الغارني والنجاشي) روه له داود ٢٤٩٧ (٢) ٣١٦ عون المبرور) من طريق عبد الله بن يزيد، وهو أبو عبد الرحمن، بهذا الإسناد ورواه مسلم ٢ ١٠٣، والسنائي ٢ ٥٦ ٥٧ وابن ماجة ٢ ٩٤، ثلاثتهم من طريق عبد الله بن يزيد أيضاً عن حيوة من طريق فقط. هذا الإسناد، ثم يذكره في ربه من لهيعة، إلا أن الساني أشار إليها، فقال: «وذكر آخره»، «آخر هذا وهو ابن لهيعة وبنو أسري في مخرجه في هديب السن ٢٣٨٧، ثم بسبه لابن ماجة، في حين أنه بسبه إليه في آخره وبنو أسري ٢ ١٨٣ ورواه ابن عبد الحكم في فتوح مصر ٢٥٠ من طريق ابن لهيعة وحده ورواه مسلم أيضاً بوجه، من طريق نافع بن يزيد عن أبي هاني (الغارني) قال بن الأثير (الأنثى الغري)، وهي هبة صفة بجماعة مدنية

أبو هانيء الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الجلي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «ما من عازية تعزو في سبيل الله فيصيبون غيبة إلا تعجلوا ثلثي أجرهم من الآخرة، ويسقى لهم الثلث، فإن لم يصيبوا غيبة ثم لهم أجرهم».

٦٥٧٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة أخبرني أبو هانيء أنه سمع أبا عبد الرحمن الجلي يقول سمع عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة بأربعين خريفاً»، قال عبد الله: فإن شئتم أعطيناكم مما عندنا، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان؟ قالوا: فإننا نصبر، فلا نسأل شيئاً.

٦٥٧٩ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا حيوة وابن لهيعة قالا

(٦٥٧٨) إسناده صحيح، وهو مختصر، ورواه مسلم ٢ - ٢٨٨ - ٢٨٩ مطبوعاً، من طريق ابن وهب عن أبي هانيء بهذا الإسناد، قوله في آخره: «قال عبد الله: فإن شئتم أعطيناكم مما عندنا»، إلخ - إشارة إلى القصة في أول الحديث عند مسلم، قال أبو عبد الرحمن الجلي: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي، وسأله رجل فقال ألسنا من فقراء المهاجرين؟ فقال له عبد الله: ألك أمرك تأوي إليها؟ قال نعم، قال: لك مسكن مسكنه؟ قال نعم، قال: فأتيت من الأغنياء، قال: فإن لي خيراً؟ قال فأتيت من المملوك، قال أبو عبد الرحمن [هو الجلي] وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو بن العاصي وأنا عنده، فقالوا: يا أبا محمد، إن والله ما تقدم على شيء، لا نفعه، ولا فائدة، ولا منافع؟ فقال لهم: ما شئتم، إن شئتم رجعت إليهم فأعطيناكم ما يبر الله لكم، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان، وإن شئتم صبرتم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول [الذكر الحديث] قالوا: فإننا نصبر، لا نسأل شيئاً. وهذا السياق الكامل لم أجده في المسند، فيستعد من صحيح مسلم وانظر ٦٥٧٠، ٦٥٧١.

(٦٥٧٩) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٣ - ٢٠٤ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ عن حيوة =

أخبرنا أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي يقول: سمعت رسول الله ﷺ: «قَدَّرَ اللهُ المقادير قبل أن يخلق السموات والأرض خمسين ألف سنة»

٦٥٨٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن حدثنا موسى، يعني ابن علي،

ابن شريح وحده، بهذا الإسناد، وقال: «حدثني حسن صحيح». ورواه مسلم ٢٠٠، ٢٠١ - بنحوه، من طريق ابن وهب عن أبي هانئ، ورواه في آخره. قال: «وعرضه علي الماء». لم يروه يحمه من طريق عبد الله بن يزيد عن جوفه، ومن طريق نافع بن يزيد «كلاهما عن أبي هانئ، بهذا الإسناد مثله، غير أنهما لم يذكرهما». وعرضه علي الماء. وبغلة ابن كثير في التفسير ١: ٢٤٥ - ٣٤٦ عن صحيح مسلم (٦٥٨٠) بإسناده صحيح، موسى بن علي - يضم العين - ابن رباح، وأبوه سمعت فرحمته لهما في ٤٢٧٥. والحديث سيأتي ٧٠١٠ بزيادة في آخره: «وأهل الجنة الصالحون المعلومون». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ٣٩٣، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح». وانظر أيضاً ما يأتي في مسند أبي هريرة ٨٨٠٧، ١٠٦٠٦، وفي مسند أقر ابن مالك ١٢٥٠٣، وفي مسند سراقه بن مالك بن حنبل ١٧٦٦١ الجعظري. يفتح الجيم والطاء المصحمة سهما عن مهجلة ساكنة «الغظ الغظ» لشكر، وقيل: هو الذي يتفتح بما ليس عنده وجه قصره، فإنه ابن الأثير، وقال الأرمزي: «ما فعل عنه صاحب اللسان» والجعظري: «يطويل الجسم لأكون الشروبه البطر الكافر». وهو الجعظارة والجعظرة. وقال ابن فارس في معجم اللغات ١: ٥٠٨ «ومن ذلك قولهم للرجل بجاني المنتعج بما ليس عنده. جعظارة وهذا من كلمتين من الجعظ والجعظ، كلاهما الجافي». وقول ابن فارس «المنتعج» هو يفتح الراء والنون وتشديد الفاء المكسورة وآخره حيم، وهو المنتعج بأكثر مما عنده الحواظ، يفتح الجيم وتشديد الواو وآخره طاء مضممة. قال ابن الأثير «الجموع المتنوع». وقيل الكثير اللحم المختال في مشته، وقيل القصير البطين. ورواه الفراء - عند صاحب اللسان - بمثل تفسير الجعظري وقال ابن فارس في المعجم ١: ٤٩٥ «الجموع والواو والطاء أصل واحد لنبع فيج لا يمدح به =

سمعت أبي يحدث عن عبدالله بن عمرو بن العاص، أن رسول الله ﷺ قال
عند ذكر أهل النار: «كُلُّ جَعْفَرِيٍّ جَوَاطِئُ مُسْتَكْبِرٍ، جَمَاعٌ مَنَاعٌ»

٦٥٨١ - حدثنا حمّاح وأبو النصر قالا حدثنا ليث حدثني يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عبدالله بن عمرو، أن رجلاً سأل النبي ﷺ:
أي الأعمال خير؟ قال: «أَنْ تَطْعِمَ الطَّعَامَ، وَتَقْرَأَ السَّلَامَ عَلَى مَنْ عَرَفْتَ
وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ».

٦٥٨٢ - حدثنا أبو عامر حدثنا هشام، يعني ابن سعد، عن سعيد

قال قوم: الجواز الكثير اللحم لخصاء في مشبه به يقال: الجواز الأكل، ويقال
الماجر،

(٦٥٨١) إسناده صحيح، حمّاح هو ابن محمد المصيصي أبو النصر هو هشام بن القاسم
بيث هو ابن سعد أبو الخير هو مرثد بن عبدالله البرقي التميمي، سبق بوثيقه ٧٨٥،
وزيد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير ٤٦٦١/٤، وابن سعد في الصقات
٢/٧ ٢٠٠ والحديث ورده البخاري ٥٢٠١ - ٥٣، ٧٧، ١١، ١٨، ومسلم ١
٢٨، وأبو داود ٥١٩٤ (٤ ٥١٦ عون المعبود)، والسنن ٢ ٢٦٨، وابن ماجه ٢
١٥٦، والبخاري أيضاً في الأدب المفرد ١٤٩، ١٥٤، وأبو حنيم في الحبة ١ ٢٨٧،
والنصيب في تاريخ بغداد ٨ ١٦٩، كلهم من طريق الثعلبي بن سعد، بهذا الإسناد
وفي رواياتهم جميعاً. وأبي الإسلام خير؟، وكذا عندهم جميعاً «تطعم» بدون «أن»
المصدرة، قال الحافظ ١ ٥٣، هو في تقدير المصدر أي أن تطعم، ومثله نسمع
بالمعدي، فكان الحافظ لم يذكر رواية المسند هذه حين كتب

(٦٥٨٢) إسناده ضعيف، لا يعطاه. فأخرجه الترمذي ٢: ١٦٤، من طريق عبدالرحمن بن
مهدي وأبي عمر العمري، كلاهما عن هشام بن سعد، بهذا الإسناد قال الترمذي
«حديث عرب، وليس إسناده متصل»، وبيته بن سيف إنما يروي عن أبي عبدالرحمن
الحصبي عن عبدالله بن عمرو ولا تعرف لربيعة بن سيف سماعاً من عبدالله بن عمرو،
وفي المرقا (ج ١ ورقة ٢٦٦) نقل عن السيوطي أنه قال: «أخرجه أحمد والترمذي»

ابن أبي هلال عن ربيعة بن مَيْف عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «ما من مسلم يموت يوم الجمعة أو ليلة الجمعة إلا وقاه الله فتنة القبر»

٦٥٨٣ - حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن

وحسنه، وأبو أبي الدنيا، ومحمد بن عبد الترمذي بحسنه، فلعنه وهم وقع في السجدة التي كانت يد السوطي

(٦٥٨٣) إسناده صحيح، على ما فيه من ثبت حماد بن زيد في أنه عن زيد بن أسلم عن عطية

ابن يسار، لما سئل عن إن شاء الله. سليمان بن حرب الأزدي الساجي. سبق توثيقه

٢٨٢١، وزيد هذا قول يعقوب بن شيبة «كان ثقة ثباتاً صاحب حصة»، وقال الساجي

واس قانع. «ثقة مأمون»، وهو من شيوخ البخاري، وقد ترجمه في الكبير ٩١٢١٢

١٠ «الواسجي» سنة إلى «الواسج» بالثنين المعجمة والحاء المهملة، وهم يملكون من الأزد

المصقب، بفتح الصاد والهمزة المهملة بينهما قاف ساكنة وآخره باء، عن وهيب بن

عبد الله بن وهيب الأزدي: ثقه، وثقه أبو زرعة وغيره. زيد بن أسلم المديني مولى عمر

سبق توثيقه ١٥٩٧، وزيد هذا قول يعقوب بن شيبة: «ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان

علماً بتفسير القرآن»، وترجمه البخاري في الكبير ٣٥٤١/١١٢، وروى عن محمد بن

عبد الرحمن القرشي. «كان علي بن حمص يجلس إلى زيد بن أسلم ويشطى مجلس

قومه، فقال له نافع بن جبير بن مطعم شطى مجالس قومك أي عبد عمرو بن

الحطاب؟» فقال إنه يجلس الرجل إلى من يسمعه في دينه، والحديث رواه البخاري

في الأدب المفرد ٨٠ - ٨١ عن سليمان بن حرب، بهذا الإسناد، وذكر كنية حماد

ابن زيد بلقب أوكدي هذا، قال «لا أعلمه إلا عن عطية بن يسار» وهذا الحديث من

حماد لا يؤثر في صحة الإسناد، كما قلنا، لأن الحديث سيأتي في المسند بسند هذا مع

شيء من الاختصار ٧١٠١ من رواية وهيب بن جرير عن أبيه: «سمعت المصقب بن

وهيب يحدث عن زيد بن أسلم عن عطية بن يسار عن عبد الله بن عمرو. عرائث شيبة

الحطاب الذي يخشى أن يكون من حماد بن زيد يشك فيه. ونقله الحافظ ابن كثير في

التاريخ ١١٩ عن هذا الموضع من المسند، ثم قال «وهذا إسناد صحيح، ولم يخرجه =

الصُّقْعَب بن زُهَيْر عن رَيْد بن أَسْتَم، قَالَ: حَدَّثَنَا عَنْ عِصَاء بن يَسَار.

أبَى أصحاب الكتب لهذا، رَوَاهُ أَبُو الْقَاسِمِ صَبْرَتِي مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ رَحِيم بن سَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق عَنْ عَمْرِو بن دِينَار عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: كُنْتُ فِي وَصِيَّةٍ بَوَّاحٍ لَأَبْنِ أَوْصِيكَ بِخَصْلَتَيْنِ، وَأَنْهَاكَ عَنْ خَصْلَتَيْنِ، فَذَكَرَ مَعَهُ، وَقَدْ رَوَاهُ أَبُو بَكْرٍ السَّيَّارُ عَنْ بَرَاءِ بن عَازِبٍ عَنْ أَبِي مُسْلِمَةَ الطَّيْرِيِّ عَنْ مُحَمَّد بن إِسْحَاق عَنْ عَمْرِو بن دِينَار عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو، وَقَدْ رَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو فِي الْعَاصِي، كَمَا رَوَاهُ أَحْمَدُ وَطَائِفَةٌ آخَرُونَ. وَذَكَرَهُ الْإِسْطِثْمِيُّ فِي مَجْمَعِ زَوَائِدِهِ ٢١٩ - ٢٢٠ عَنْ هَذَا مَوْضِعٍ وَعَنِ الرَّوَالَةِ لِأَبْنِ ٧١٠٦، ثُمَّ قَالَ: «رَوَاهُ كُلُّهُ أَحْمَدُ»، وَرَوَاهُ الطَّيْرَانِيُّ بِمَعْنَاهُ، وَرَوَاهُ رُوَيْدُ بْنُ جَدَّةٍ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَرَجَّاهُ لِقَاءَهُ وَأَشَارَ إِلَى «رَوَاةِ الْبَرَاءِ أَيْضًا» وَنَقَلَ يَحْيَى قُطَيْبِيُّ عَنْهُ ١٣٣، ١٤٢، وَقَالَ فِي مَوْضِعِ الْأَوَّلِ: «رَوَاهُ الْبَرَاءُ وَأَحْمَدُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ»، تَقْدِيمٌ فِي وَصِيَّةٍ بَوَّاحٍ فِي مَوْضِعِ رَجَّاهُ لِقَاءَهُ، وَقَالَ فِي الثَّانِي: «رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ»، تَقْدِيمٌ فِي وَصِيَّةٍ بَوَّاحٍ، وَرَجَّاهُ لِقَاءَهُ، ثُمَّ ذَكَرَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو فِي الْخَطْبِ ١٠، ٨٤، وَقَالَ: «رَوَاهُ الْبَرَاءُ وَقَدْ رَوَاهُ مُحَمَّد بن إِسْحَاق، وَهُوَ مَدْنِي، وَهُوَ ثِقَةٌ، وَبِثْبَتِهِ حَالُ التَّصْحِيحِ»، ثُمَّ أَشَارَ إِلَى مَا نَعْنَاهُ مِنْ هَذَا مِنْ حَدِيثِ بَرَاءِ عَمْرٍو فِي الْعَاصِي وَأَنَا أَرْجَحُ - رَجَحَهُ إِيَّاهُ كَثِيرٌ أَنْ يَكُونَ الْقَاضِي أَنَّ رَوَاةَ الْبَرَاءِ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو، وَيَكُونُ مُتَّفِقًا مِنْ أَحَدِ الرِّوَاةِ أَوْ النَّاسِحِينَ لِأَنَّ الْحَدِيثَ مَعْرُوفٌ مِنْ حَدِيثِ بَرَاءِ عَمْرٍو فِي الْعَاصِي وَلِأَنَّ الْوَحْشَةَ الَّتِي رَوَاهُ مِنَ الْبَرَاءِ هِيَ تَلَوُّهُ الَّذِي رَوَاهُ عَنْهُ الطَّيْرَانِيُّ، وَهُوَ مُحَمَّد بن إِسْحَاق عَنْ عَمْرِو بن دِينَارَ وَيَكُونُ الْحَدِيثُ مُتَّفِقًا مِنْ هَذَا الْوَحْشَةِ أَيْضًا، بِصَحَّةِ إِسْنَادِي الطَّيْرَانِيِّ وَالْبَرَاءِ وَرَوَى ابْنُ حَارِثٍ فِي الْأَدَبِ الْمُفْرَدِ أَيْضًا (ج ٨١) بَعْضُهُ، عَقَبَ - رَوَاهُ السَّيِّفِيُّ، وَرَوَاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْلَمَةَ، وَهُوَ الْقَعْبِيُّ عَنْ عَبْدِ حَرِيرٍ وَهُوَ ثِقَةٌ وَدَيٌّ، عَنْ رَيْدٍ وَهُوَ ابْنُ أَسْتَمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عَمْرٍو أَنَّ هَذَا بِأَيْضِهِ أَقْبَلُ تَكْرِيرًا، وَرَوَاهُ وَهْدٌ إِسْنَادًا مُتَّقَطِعًا، لِأَنَّ رَوَاةَ الصُّقْعَبِ بن زُهَيْرِ، الثَّانِي هَذَا، وَالثَّانِي رَوَاهُ ابْنُ حَارِثٍ قَبْلَ هَذَا الْإِسْنَادِ، وَالثَّانِي مُتَّفَقٌ أَيْضًا ٧١٠٦، سَلَّ عَلَى أَنَّ رَيْدَ بن أَسْتَمَ، جَاءَ رَوَاهُ عَنْ عِصَاء بن

عن عبدالله بن عمرو، قال: كما عند رسول الله ﷺ، فجاء رجل من أهل

يسار عن عبدالله بن عمرو، ولأن زيد بن أسلم لم تذكر له رواية عن عبدالله بن عمرو،
وعبد جند أن يكون سمع منه، فإنه مات سنة ١٣٦، وعبدالله بن عمرو مات سنة ٦٥،
حين فانيهما أكثر من ٧٠ سنة وانظر ٣٦٤٤. السيجان، يكرر السين المهملة والجميم
قال ابن الأثير «جمع ساج، وهو الطيلسان الأخضر، وقيل هو الطيلسان لمقور، يسمج
كذلك». ورقع في مجمع الزوائد «سجلات»، وهو دعاء وتصحيح من الناسخ أو الطابع
وقوله «مزورة بالنساج»: من «الزرة» وهو مرموق، قال أبو عبيد «أوردت لقصص، إذا
جعلت له أزراراً وزرته، إذا شددت أزراره عليه». وفي نسخة بهامش م «مرور». وقوله «في
كفة» كفة المهران معروفة، والأشهر فيها كسر الكاف، وقد عصبنا ذلك في شرح
٥٤٦٩. وقوله «كن حلقة مبهمة»، الأمر لمبهم. الخفي الذي لا يستبين، ومن ذلك
قولهم «حلق مبهمة» ٦ باب فيه، و«باب مبهم» معقل لا يهتدى لنفسه إذا أعلن، وفي
كنمه لاين مسعود: «روايت من حديد مبهمة عليهم»، قال ابن الأثيري «لمبهمة التي
لا أقتال عليها، يقال أمر مبهم، إذا كان ملتبساً لا يعرف معناه ولا بابه». فهذا كنه
باب واحد وهو يشبه قولهم «حلقة مفرغة»، أي مصمتة الجوانب غير مقطوعة وقوله
«فصمتهم»، بالفاء، وهو الثابت في م وتاريخ ابن كثير، وفي ح والزوائد والأدب المفرد
بالقاف ورجعنا الفاء بترجيح النسخة المخطوطة المتقنة، وهي نسخة م من المسد،
وسائرهم مطبوعات، والمعنى في الحرص مقارب، والفاء في هذا أجود عندي فالمعصم
الكسر من غير ميمونة، قالوا «خلخال أقصم»، وفي صيغة الحنة «درة بهضاء ليس فيها
فصم ولا وصم». فنظر اللسان ١٥: ٣٥١. «سعة الحق» سبق تفسيره ٣٦٤٤ فعلا
ماصية مع معصية وهو هنا مصدر مضاف إلى الحق، قلل ابن الأثير. «وفيه وجهان
أحدهما: أن يكون على حذف الجار وإيصال الفعل، كأن الأصل: سعة على الحق
والثاني: أن يضمن معنى فعل متعدي كجهن، وبمعنى الاستخفاف بالحق وأن لا يرد
عنى ما هو عليه من ترجيح الزرارة». وفي م «سفة الخلق»، وهو محذوف لسائر
الروايات «عص الناس» بالصاد، وهو حتمتأهم وأن لا يراهم شيئاً، وفي الرواية «باصية
عصم» بالفاء، قال الرمضاني في الفائق ١: ٥٩٨. «الحمر وبمعص والعصم»،
أخوات، هي معنى العيب والارداء

البادية، عليه جبة مبيجان، مزرورة بالدياج، فقال: ألا إن صاحبكم هذا قد وضع كل فارس ابن فارس، قال: يريد أن يضع كل فارس ابن فارس، ويرفع كل راع ابن راع، قال: فأخذ رسول الله ﷺ بمخامع جنته، وقال: «ألا أرى عليك لباس من لا يعقل!»، ثم قال: «إن نبي الله نوحاً ﷺ لما حضرته الوفاة قال لابنه: إني قاص عليك الوصية: أمرك بالتين، وأنهاك عن التين، أمرك بـ (لا إله إلا الله)، فإن السموات السبع، والأرضين السبع، لو وضعت في كفة ووضعت (لا إله إلا الله) في كفة، رجحت بهن (لا إله إلا الله)، ولو أن السموات السبع، والأرضين السبع، كن حلقة مبهمة، فصمتهن (لا إله إلا الله)، و (سبحان الله، وبحمده)، فإنها صلاة كن شيء، وبها يرزق الخلق، وأنهاك عن الشرك والكبر»، قال قلت، أو قيل: يا رسول الله، هذا الشرك قد عرفناه، فما الكبر؟ قال: أ ب يكون لأحدنا إعلان حسنة لهما شرا كان حسنا؟ قال: «لا»، قال: هو أن يكون لأحدنا حلة بلبسها؟ قال: «لا»، قال: الكبر هو أن يكون لأحدنا دابة يركبها؟ قال: «لا»، قال: أفهو أن يكون لأحدنا أصحاب يجلسون إليه؟ قال: «لا»، قيل: يا رسول الله، فما الكبر؟ قال: «سفه الحق، وعمص الناس».

٦٥٨٤ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو معاوية وابن مبارك عن

(٦٥٨٤) إسناده صحيح، ورواه البخاري ٣ ٣١، والنسائي ١ ٢٥٣، وابن ماجه ١ ٢٠٦، ٢٠٧، كنهم من طريق لأوزاعي، بهذا لإسناد. ورواه مسلم ١ ٣٢٠، ومحمد بن نصر لمروزي في قيام الليل (ص ١٩) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن نوفان عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو، هذا، قد يوهم أن يحيى ابن أبي كثير سم يسمعه من أبي سلمة، وأنه سمعه من عمر بن الحكم عنه، فيكون منقطعاً بخلافه ولكن الرواية التالية لهله ورواية البخاري، فيهما التصريح بالسماع «الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال:

الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله، لا تكوس من فلان،
كان يقوم الليل، وترك قيام الليل».

٦٥٨٥ - حدثنا الزبير بن عيسى، عن أبي أحمد، حدثنا ابن المبارك
حدثني لأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة بن
عبد الرحمن حدثني عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله ﷺ، فذكر
مثله.

٦٥٨٦ - حدثنا أبو أحمد وأبو نعيم قالا حدثنا سفيان عن إبراهيم

حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص، ثم أشار البخاري إلى الرواية التي فيها زيادة عمر
ابن الحكم، في الإسناد، فقال: (وقال هشام، حدث ابن أبي العشرين قال، حدث
الأوزاعي قال، حدثنا يحيى بن عمرو بن الحكم بن ثوبان قال، حدثني أبو سلمة، بهذا
مثله. وثابه عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي). وكلا لإسنادين متصلين، قال الحافظ
٣١ ٤ وأراد لخصف بإيراد هذا التعليق لنتبيه على أن زيادة عمر بن الحكم، أي ليس
ثوبان، بين يحيى وأبي سلمة، من الزيادة في متصل الأسانيد، لأن يحيى قد صرح
بسماعه من أبي سلمة، ولو كان بينهما واسطة لم يصرح بالتحديث، ثم قال
(ص ٣٢) «وظاهر صحيح البخاري ترجيح رواية يحيى عن أبي سلمة، وظاهر صحيح
مسلم بخلافه، لأنه اقتصر على الرواية الزائدة، والراجع عند أبي حاتم والناقلي
وعبرهما صحيح البخاري وقد تابع كلا من الروایتين جماعة من أصحاب الأوزاعي،
فالاختلاف منه ركانه كان يحدث به على الوجهين، فيحمل على أن يحيى حمله
عن أبي سلمة بواسطة، ثم لقبه حديثه به، فكان يرويه على الوجهين».

(٦٥٨٥) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، وفيه تصريح يحيى بن أبي كثير بسماعه من أبي
سلمة بن عبد الرحمن، كما ذكرنا آنفاً. «الزبير بن عيسى» وقع في ح «الزهري» وهو خطأ
واصح، صحاحه من م

(٦٥٨٦) إسناده صحيح، على ما في ظاهره، مما يرويه أن القاضي رواه عنهم، كما ينبغي أن
شاء الله سفيان هو الثوري إبراهيم بن محمد بن المنتشر ثقة، وثقه أحمد وابن معين =

ابن محمد بن المنتشر عن أبيه، هذا في حديث أبي أحمد الزبيري، قال.

وأبو حاتم وعبرهم، ورجعه البحاري في الكبير ١١١، ٣٢٠. أبوه محمد بن المنتشر بن الأجدع الهمداني الكوفي تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن سعد وغيرهما، وهو ابن أخي مسروق بن الأجدع، روى هذا الحديث عن عمه، ورجعه البحاري في الكبير ٢١٩/١١١، وقال: «سمعت عائشة وابن عمر وعمر بن شرحبيل»، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الرواة ١٩١، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير»، رجاله رجال الصحيح، ما خلا الذي فيه لم يسمَ زوجه الطبراني يجعله من رواية مسروق عن عبد الله بن عمرو. وهذا الذي قال الهيثمي سبقه إليه الحافظ الحسيني في الإكمال (ص ١٥٢)، فقال صلياً بهذا الحديث: «مسروق عن رجل من عنده عن عبد الله بن عمرو بن العاص، يحدث. من لقي الله لا يشرك به شيئاً». وبمه الحافظ ابن حجر في التمهيد (ص ٥٤٩) فذكر نحو هذا. وهو عندي وهم منهم، انشبه عليهم سياق الإسناد، الموهوم بظاهره أن مسروقاً روى هذا عن الرجل الذي نزل عليه وأرى أن السنيدي بأبي هذا، إن ما تأمله البحث بدقة وأمانة ظهر كاذب ظاهراً يؤدي إلى ما ذهبوا إليه لكان من رواية محمد بن المنتشر عن هذا الرجل الصنف المبهمة، لأن محمد بن المنتشر يحكي قصة يقول فيها: «مر رجل على مسروق، فقال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص، في رواية أبي أحمد الزبيري، أو: «جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة، فمر على مسروق، فقال سمعت عبد الله بن عمرو، في رواية أبي يعقوب، فلو كان الحديث عن عبد الله بن عمرو من رواية هذا الرجل المبهمة لكان من رواية محمد بن المنتشر عن هذا الرجل، لأنه يحكي قصة شهد بها وحضرها والتعبير بطرق الرواة في الرواية لا يكاد يشك في أن هذه القصة يرويها محمد بن المنتشر عما شهد بحضره عمه مسروق، وأن بها شيئاً من الاختصار والحدف، قد يكون حديثاً در بين مسروق وضعه، دعا أن يحفظه مسروق بهذا الحديث عن عبد الله بن عمرو أما أن يكون الحديث - كما ظنوا - عن مسروق عن الرجل المبهمة فلا يدل عليه السياق قط، وأما أن يكون عن محمد بن المنتشر عن الرجل المبهمة، فإنه احتمال بعيد، ولو كان مراداً لرواي لكان السياق شيئاً غير أوضح في الدلالة عليه فالظاهر النية بالمتعين أن يكون الصمير في قوله «فقال سمعت عبد الله بن

نزل رجلٌ على مسروق: فقال سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول.

عمرو عاتكاً على مسروق، إن شاء الله

=

ثم يؤيد هذا، وهو كذا ما حكاه الهيثمي، أن الطبراني جعله من روايه مسروق عن عبدالله بن عمرو، فإنه رفع الاستياء، وألغى الاحتساب البعيد، ولبت الهيثمي رحمه الله ذكر سياق رواية الطبراني، حتى تكون كالأخذ باند، وليس كتاب الطبراني عندنا حتى ننقل منه، فما يستعنا الآن إلا أن نكتفي بما حكى عنه الهيثمي، بقي شيء يتعلق بصياغة الإسناد، وذلك أن الإمام أحمد رواه عن سبيح في أحمد الزبيري، وأبي نعيم العيص ابن دكين، كلاهما عن سفيان الثوري، عن إبراهيم بن محمد بن المنذر عن أبيه، ثم قال أحمد عقب ذلك «هذا في حديث أبي أحمد الزبيري، قال، نزل رجل، إلخ، أراد به بيان رواية أبي أحمد بنصها، والفرق بين بعضها ولفظ رواه أبي نعيم فقوله «نزل رجل»، متصل بالإسناد، راجع الصمير فيه إلى محمد بن المنذر، هو الذي يقول «نزل رجل»، وهذا شيء يديهي، لا يخفى على من يشغل شغفاً من جماعة الأسانيد، ثم عاد الإمام أحمد إلى رواية شيخه الآخر أبي نعيم، بعد أن أتم سياقه رواية الزبيري، فقال «قال أبو نعيم في حديثه جاء رجل»، فهذا متصل بالإسناد لسابقه والذي يقول «جاء رجل»، هو محمد بن المنذر، والصمير فيه عاتك إليه، لا إلى أبي نعيم وهذا ينتهي أيضاً كتابته، وإن كان ظاهراً يوقع غير العارف بالأسانيد في الخطأ وهذا الخطأ وقع فيه رجل من أهل مصرنا، ثم ينتشر بالانتساب إلى خدمه هذا (المسد) العظيم، فجعل الحديث حديث أبي نعيم، في كتابه الفتح الرباني (١) (٥٤)، وساقه هكذا «عن أبي نعيم قال: جاء رجل، إلخ»، في حين أنه ذكر الإسناد في شرحه «سئل الصحف، قلن - بما قفا ما ليس له به علم - أن أبا نعيم هو الراوي الأعلى للحديث، الذي يرويه أبو يحيى عن مسروق، وفاته أن أبا نعيم هو الراوي الأدنى، الذي يروي عنه أحمد بن حنبل، وأن الراوي الأعلى الذي يحكي القصص هو محمد بن المنذر هذان الله وإياه، وأما قول عبدالله بن أحمد في آخر الحديث «والصواب ما قاله أبو نعيم»، فلا أدري ماذا يريد به؟، وليس بين روايته ورواية الزبيري خلاف يرجع إلى الصواب، وإنما الخلاف بينهما في زيادة بعض اللفظ ونقصه، في حكاية أول القصة، =

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من لقي الله وهو لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، ولم تنظر معه خطيئة، كما نزل عليه وهو مشرك به دخل النار، ولم تنفعه معه حسنة»، قال أبو نعيم في حديثه: جاء رجل أو شيخ من أهل المدينة، فزل على مسروق، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «من بقي لله لا يشرك به شيئاً لم تنظره معه خطيئة، ومن مات وهو يشرك به لم تنفعه معه حسنة»، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: [و لصواب ما قاله أبو نعيم]

٦٥٨٧ - حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة، وعبد الصمد

وفي اللفظ الرفوع والخلاف في لفظ أول القصة ليس بذي شأن أصلاً بل لا يكاد يكون خلافاً. والزيادة في اللفظ المرموع من أبي أحمد الربيري، زيادة ثقة، يجب مولها، لا يرجح عليها رواية من حذمها إلا بدلائل قوية موحية ذلك. ولم يوجد شيء منها، من الأدلة الأخرى تشبها بالدلائل من الكتاب والسنة متضاربة على أن من لقي الله لا يشرك به شيئاً دخل الجنة، وأن من لقيه وهو مشرك به دخل النار. وهذا من بديهيات الإسلام. وقوله «ما قاله أبو نعيم»، في م ك ما قال، بدون الهاء.

(٦٥٨٧) إسناده صحيح، ورواه البخاري في الأدب المفرد ١٤٤ من طريق محمد بن فضيل بن عروان، والدارمي ٢ ١٠٩ عن إبراهيم بن موسى، والترمذي ٣ ١٠٠ من طريق أبي الأحوص، سلام بن سليم، وأبو نعيم في الحلية ١: ٢٨٧ من طريق جرير، عنهم عن عطاء بن السائب به نحوه. ورواه ابن ماجة مختصراً ٢: ٣٠٧، من طريق محمد بن فضيل عن عطاء. قال الترمذي «حديث حسن صحيح» وثقه المنذري في الترغيب والترهيب ٢ ٤٦ عن الترمذي، ونقل عنه تصحيحه ولم يعصب عليه. ونقله مرة أخرى ٣ ٢٦٦، نحوه، وقال «رواه الترمذي وصححه، وابن حبان في صحيحه، واللفظ له» والنظر ٦٥٨١. قوله «متخولون»: هكذا ليست الأصول الثلاثة بإنياب المتن، وكتب عليه علامة الصحة في م ك

قال: حدثني أبي، عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «هدوا الرحم، وأفشوا السلام، وأطعموا الطعام، تدخلوا الجنان»، قال عبد الصمد: «تدخلون الجنة»

٦٥٨٨ - حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عروة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، أنه حدثهم عن النبي ﷺ قال «ضاف ضيف رجلا من بني إسرائيل، وفي داره كلفة مبعج، فقالت الكلبة والله لا أتبع صيف أهلي»، قال: «نعوى جروها في بصها»، قال: «فيل ما هذا؟»، قال: «فأوحى الله عز وجل إلى رجل منهم - هذا مثل مية تكون من بعدكم، يقهر سفهاؤها أحلامها».

٦٥٨٩ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عطاء بن السائب

(٦٥٨٨) إسناده صحيح، وهو في مجمع الرواة ٧ - ٢٨٠، وقال: «رواه أحمد والبرار والطبراني». وفيه عطاء بن السائب، وقد اختصه «ورقم فيه اسم الصحابي في هذا الموضع» عبد الله ابن عمرو، وهو خطأ لا شك فيه، من ناسخ أو صانع، وذكره مرة أخرى بحقه بمعا ١ - ١٨٣، وبسبب الطبراني في الأوسط. ثم أشار إلى رواية أحمد هذه «مبعج» بضم ايم وكسر جيم وتشديد الحاء المهملة قال ابن فارس في معاني اللغة ١ - ٤٠٥ «الجيم والحاء يشع على عظم الشيء». ومن هذا الباب: «أجحت الأنثى» إذا حمضت وأقربت ودلت حين يعظم نطفها لكبير ولدها فيه، والجمع محاج. وقال ابن الأثير «يروي مبعجه، باللهاء على أصل الأبيث» «أحلامها» من «الحجم» بكسر الحاء وسكون اللام، وهو الأثمة والمقر. وفي اللسان ١٥ - ٣٤ - «أحلام اليوم» حفاؤهم ورجل حليم من يوم أحلاه وحساء. وفي لخم «حساءها» وهو الذي في مجمع الرواة. وما هنا هو الذي في ح وسخة بهامشي ك م

(٦٥٨٩) إسناده صحيح، حماد هو ابن سمة والحديث ذكره ابن كثير في تفسيره ٨ - ٢٦١ عن هذا الموضع، وقال: «إسناد حسن، ولم يخرجه»، يعني أصحاب الكتب الستة وهو في مجمع الرواة ٧ - ١٢١ - ١٢٢، وقال: «رواه أحمد والبرار والطبراني»، إسناده

عن أبيه عن عبدالله بن عمرو: أن اليهود كانوا يقولون لرسول الله ﷺ: سام عليك، ثم يقولون في أنفسهم ﴿لَوْلَا يَعْزِيْنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ﴾^١، فنزلت هذه الآية: ﴿وَإِذَا جَاؤُكَ حَيَّوكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ﴾ إلى آخر الآية.

٦٥٩٠ - حدثنا عبدالصمد وعفان قالا حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو: أن رجلاً جاء فقال: اللهم اغفر لي إرمحمد، ولا تشرك في رحمتك إيماناً أحلنا!، فقال النبي ﷺ: «من قائلها؟»، قال الرجل: أنا، فقال النبي ﷺ: «لقد حَبِطَتْ عَنْ يَدِي كَثِيرٌ».

٦٥٩١ - حدثنا أبو عاصم، وهو النخيل، أخبرنا عبدالحميد بن جعفر حدثنا يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبدالله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «من قال علي ما لم أقل هبتهوا مقعده من جهنم»، قال: وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل حرم الخمر، والميسر، والكوبة، والغبراء، وكل مسكر حرام».

جيد، لأن حماداً سمع من عطاء في حالة الصحة. أقول: فهو إذن إسناده صحيح، كما قسنا. وسبب السهو في الترديد أيضاً ٦٠٦-١٨٤ لعبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان

(٦٥٩٠) إسناده صحيح، ورواه البخاري في الأدب المفرد ٩٢ عن موسى بن إسماعيل وشهاب، وهو ابن عباد الحميري، عن حماد، بهذا الإسناد، نحوه، ورواه ابن حبان في صحيحه ٢٠٦ (من مخطوطة التقاسيم والأنواع المصورة) من طريق موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، نحوه. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ١٥٠، وقال «رواه أحمد، والطبراني بنحوه، وإسنادهما حسن». أقول: بن صحيح، كما قلنا في الإسناد الذي قبله. وقد ورد نحوه عنه من حديث أبي هريرة، عند أحمد والبخاري وأبي داود والسنائي، وانظر المتقى ١٠٦٥

(٦٥٩١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٤٧٨. وانظر ٦٤٨٦، ٦٥٤٧، ٦٥٦٤

٦٥٩٢ - حدثنا وهب، يعني ابن جرير، حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد قال: أراد فلان أن يدعي (جنادة بن أبي أمية)، فقال عبدالله بن عمرو: قال رسول الله ﷺ: «من ادعى إلى غير أبيه لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها ليوجد من قدر سبعين عاماً»، أو «مسيرة سبعين عاماً»، قال: «ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

(٦٥٩٢) إسناده صحيح، وهب، هو ابن جرير بن حازم، سبق توليفه ٧٢٥، ولهذه ها أن سيمان بن داود القزاري قال لأحمد: أريد البصرة، فمن أكتب؟ قال: عن وهب بن جرير وأبي عامر العقدي، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٥١٢/٧، وفي التهذيب ١١: ١٦٢ كلمة عن أحمد، لا يظهرها صحيحة عنه قال: قال أحمد ما روى وهب قد عن شعبة، ولكن كان وهب صاحب سنة، فهذا النسخ بنفسه لبوت رواية وهب عن شعبة في المتمد، منها هذا الموضع، وأيضاً فإن البخاري ترجمه في الكبير ١٦٩/١/٤ فثبت صحاحه منه، قال: «سمع شعبة وأباه»

الحكم هو ابن عتبة، بضم العين وفتح التاء المتناه الموقية والياء الموحدة ويههما ياء تحتية ساكنة، وهو ثقة ثبت مشهور، قال ابن سعد ٦: ٢٣١. «كان الحكم بن عتبة ثقة صفيهاً عالماً عالماً رفيعاً كثير الحديث»، وترجمه البخاري في الكبير ٢٢٠/٢/١ - ٢٣١ والحديث رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٢: ٢٤٧، من طريق محمد بن عبد الملك الدقيقي عن وهب بن جرير، بهذا الإسناد مختصراً، مقتصرًا منه على المرفوع «من ادعى إلى غير أبيه» فلم يذكر القصة في أوله، ولا الوعيد على الكذب في آخره. ووقع اسم الخطابي فيه «عبدالله بن عمرو» وهو خطأ نسخ أو طبع، وسيأتي مختصراً أيضاً ٦٨٣٤، من رواية محمد بن جعفر عن شعبة. وزواه ابن ماجه ٢: ٦٨، من طريق سفيان عن عبدالكريم عن مجاهد، مرفوعاً مختصراً أيضاً، ولكن عيه، دون ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام، وقال البرصيري في زوائد: «إسناده صحيح». وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٨٠٦ مختصراً أيضاً، وقال: «رواه أحمد، وزواه رجل الصحيح»، وأشار إلى رواية ابن ماجه التي ذكرنا. وانظر ما مضى ٥٩٩٨ وما يأتي ٧٠١٩ =

٦٥٩٣ - حدثنا حسين، يعني ابن محمد، حدثنا جرير، يعني ابن

جعفر بن أبي أسينة: عندهم في هذا الاسم ثلاث تراجم، الراجح الذي رجع إليه عبد الله بن حجر أنهما لثان. «حادثة بن أبي أمية الأردني» صحابي وسبني له في المسند حديث واحد ١٦٦٧، والآخرة اجتماعه بين مالك الأردني، ناهي. وعلينا بوقف لتحقيق هذا الخلاف عند ذلك الحديث، إن شاء الله تعالى. وانظر الكبير للبخاري ٢٣١/٢/١ - ٢٣٢، وابن سعد ١٥١/٢/٧، ١٩٤، والاستيعاب ٩٤ - ٩٥ ثلاث تراجم، وأمسد العصابة ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩ - ٣٠٠ ثلاث تراجم أيضا، والإصابة ١ - ٢٥٦ - ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧٥ ثلاث تراجم أيضا، والتهذيب ٢ - ١١٥ - ١١٦ ولم يرح راتحة الحجة. قال ابن الأثير «أي لم يضم ربحها، يقال راح يربح، وراح يراج، وأراج يربح، إذ وجد راتحه الشيء».

(٦٥٩٣) إسناده صحيح، أبو سفيان ترجم في التهذيب ١١٢: ١١٣، وقال «قال عثمان الدارمي عن بن معين: ثقة مشهور قلت [اللقائل ابن حجر] قال الذهبي لا يعرف» و ترجم في التكميل ٤٩٠، قال، «أبو سفيان الحرشي، تقدم ذكره في "مسلم بن جبير" في حرف الميم من الأسماء». يعني ما مضى في التكميل ٣٩٩ - ٤٠١، وسنشير إليه فيما سذكر في «مسلم بن جبير» وقول الذهبي في الميزان ٣ - ٣٦١ «لا يعرف» : لا بسوي شيئا بعد توثيق ابن معين إياه. وسبق في المسند في رواية لهذا الحديث ٧٠٢٥ قول ابن إسحاق «حدثني أبو سفيان الحرشي، وكان ثقة فيما ذكر أهل بلاده بهذا توثيق قوي من ابن إسحاق الذي روى عنه وسمع منه، أنه توثيق ابن معين «الحرشي». بفتح الحاء المهملة والراء، نسبة إلى «بن الحرشي» بفتح الحاء وكسر الراء بعدها ياء تحتية وآخره شين معجمة. مسلم بن جبير، ضمن الحميم وبالياء المرحدة: هو مولى نقيب، كما بين في الرواية الآتية ٧٠٢٥ «عن مسلم بن جبير مولى نقيب، وكان مسلم رجلا يؤخذ عنه، وقد أترك وسمع» وهذا كافي عندي في توثيقه إلى ما سذكر في ترجمته وفي تحريج الحديث، إن شاء الله. و ترجمه البخاري في الكبير ٢٥٨/١/٤. قال «مسلم بن جبير الحرشي عن ابن عمر، سبه هشيم عن يعني بن عطاء، «قل بعض العلماء أنه غير الروي هذا، وهو هو، كما رجحه ابن حجر في التكميل ٣٩٩ -

حازم، عن محمد، يعني بن إسحق، عن أبي سفيان عن مسلم بن حبيب

٤٠٠، فقال: قال النحوي هو غير الذي فيه، يعني الذي أخرج له أبو ذر، قال
ويحتمل أن يكون هو هو، وفيه بعد. ويحتمل أن يكون التجميع واحداً، وهو بعد. قلت
(الغالب بن حزم) لا بعد فيه، لا اتحاد الاسم والأب والسمه، فإنه المعنى حسب طائفة
لأنهم ملههم، السنة حرمها فإنه يجوز أن يكون أصله منها، ونسب لقها بـ (لا)، وحرمها
بسببها مع موالهه، أقول: وأنا ذكر محاريق الله يروى عن دعاء لله من عمره، فإني أرجح
أنه بناء على رواية أخرى، غير هذا الحديث، خصوصاً أن المحاريق مخصص في أعين
شأنه على أنه يذكر قدم شيخ بلدي يترجم له، وهو يروي عن صحابي، فهذا شأنه
ليحاري، وعن باقي في هذا الحديث، ومثل هذا كثير في الرواة معروف، ومسلم بن
حبيب ذكره بن حبان في الثقات، كما في التهذيب ١٠، ١٢٤، والإكمال بالنحوي
(ص ١٠٤) والتعجيل. عمرو بن حريش أبو محمد البجلي: ترجمته ابن أبي حاتم
في الجرح والتعجيل ١١٣/٢٢٧، قال: سمعته يقول: سمعته يقول: سمعته يقول: سمعته
عن مسلم بن كثير (كذا)، سمعته يقول: سمعته يقول: سمعته يقول: سمعته
وقع فيه، وأعلق عليه مصحح الطبعة في حله: زاد ويقال: مسلم بن حبيب ومسه عليه
في ترجمة مسلم بن كثير، والذي في التهذيب ٢٠، ٢٠٠، دونه أبو سفيان غير
مسوب، وقيل عن أبي سفيان عن مسلم بن حبيب عنه، وتقسيمه في فيه ترجمته
مسلم بن كثير، من الجرح والتعجيل ما يقع، ولم أجد ترجمته باسم مسلم بن كثير
في التهذيب ولا في التعجيل، ولا في تاريخ البجلي، هذا في ما هو، وكذا ترجمته بأنه
هذا من أحد الرواة له يشبهه به ابن أبي حاتم، في كتاب ترجمته له، وعمرو بن حريش
تبعي، كما هو ظاهر من سياق الحديث، فقد قال ابن معين في حديثه هذا: هذا
حديث مشهور، ومثل هذا كاف في الاحتجاج بروايته بعد أن عرف أنه من الثقات،
إلى ما ذكره في شأن الله في جرح الحديث، ورواه حريش في صحيحه، والمصنف
وكسر الزاء وأجره غير محجمة، والريضة الصم تركي الحديث روى المذوق
٣١٨ من طريق أبي أنس الطرسوسي عن حسن بن محمد الفروي - شيخ أحمد هـ
عن حريش بن حازم بعد الإسناد، فلم يورد به الإمام أحمد عن حسن بن محمد
فروي وسياقي أيضاً مطولا قبل ١٠٢٥ - كما نشرنا آنفاً - عن يعقوب بن إبراهيم

عن عمرو بن الحريش قال: سألت عبد الله بن عمرو بن العاصي، فقلت:

أبي سعد عن أبيه عن أبي إسحق: «حدثني أبو سفيان الحرشي، وكان له فيما ذكر أهل بلاده، عن مسلم بن جبير مولى ثقف، وكان مسلم رجلاً يؤخذ عنه، وقد أدرك وسمع، عن عمرو بن حريش الأبيدي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، إلخ. وهذا إسناد صحيح متصل فهدان راويان ثقات حافظان جريين حازم وإبراهيم بن سعد - حوّد إساده، ومثله على سق واحد، لم يكتفيا فيه على شيخهم محمد بن إسحق» وعن أبي سفيان عن مسلم بن جبير عن عمرو بن الحريش عن عبد الله بن عمرو: وقد وقعت الشبهة التي يزعمونها في نادلس محمد بن إسحق، يتصرّحه بالصماع من أبي سفيان الحرشي، في الرواية الآتية رولية إبراهيم بن سعد عنه وأخطأ حماد بن سلمة رحمه الله، فزوى الحديث عن محمد بن إسحق مختصراً وحطت في إسناده فرواه أبو داود ٣٢٥٧ (٢/ ٢٥٦) عن حمص بن عمر «حدثنا حماد بن سمرة عن محمد بن إسحق عن يزيد بن أبي حبيب عن مسلم بن جبير عن أبي سفيان عن عمرو بن حريش عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهر جيشاً، فصدت الإبل، فأمره أن يأخذ في قلاص الصدقة، فكان يأخذ القنبر بالبعيرين إلى إبل الصدقة» وكذلك رواه الدارقطني ٢١٨ والحاكم ٥٦٠٢، ٥٧، كلاهما من طريق أبي عمر النخعي، وهو حمص بن عمر، عن حماد بن سلمة ورواه البيهقي ٥ ٢٨٧ ٢٨٨، من طريق عبد الله بن حمد بن عباد عن حماد بن سلمة أيضاً عن محمد بن إسحق، كصح رولية أبي داود قال لم يدرى ٣٢١٨، «في إسناده محمد بن إسحق وقد احتجف أيضاً على محمد بن إسحق في هذا الحديث، ذكر ذلك البحاري وغيره وحكى الخطابي أن في إسناده حديث عبد الله بن عمرو أيضاً مقالاً وفقر البيهقي غلب رولته» احتلهم على محمد بن إسحق في إسناده، وحصلت من سمعة أحسنهم سيافة» وقال الحاكم عقب روايته من طريق حماد بن سلمة: «حديث صحيح على شرط مسلم وأبو يعرجاه»، ورواه البيهقي فأخطأ حماد بن سلمة ورواه في ياد دبريد بن أبي حبيب، في الإسناده، وفي جعل الرواية «عن مسلم بن جبير عن أبي سفيان»، في حين أن بن إسحق سمعه من أبي سفيان الحرشي عن مسلم بن جبير عن عمرو بن -

إننا بأرض ليس بها دينار ولا درهم، وإنما تسابح بالإبل والعنم إلى أجن، فما

الجرشي، كما سبأني ٧-٢٥، وقد أشرنا إلى ذلك آنف، قرأ حماد في الإسناد رجلا
وقدم ولها وآخر ولها، وخالفه في ذلك جرير بن حازم هـ، وإبراهيم بن سعد في الإسناد
الآتي ٧٠٢٥. ولست نوافق البيهقي في رحمه أن حماد بن سلمة أحسنهم سبأه له،
إذ تبين خطأ بمخالفة راويين ناقص، روي عن محمد بن إسحق على خلاف ما روى
هو. وقد ذهب الحفاظ في التمهيل (ص ٤١٠ - ٤١١) إلى مثل ما ذهبنا إليه من
الترجيح. فقد أثار إلى روايتي المسند من طريق إبراهيم بن سعد ومن طريق جرير بن
حازم، ثم إلى رواية أبي داود من طريق حماد بن سلمة، وشرح الاختلاف بينهما، ثم
قال: «وإن كان الحديث واحد، وفي رجال إسناده اختلاف بالتقديم والتأخير - رجح
الاتحاد، وترجح رواية إبراهيم بن سعد على رواية حماد، باحتصاصه باب إسحق، وقد
تابع جرير بن حازم إبراهيم، كما تقدم، فهي الترجيح» والحمد لله على التوفيق
واحتصاص إبراهيم بن سعد باب إسحق، الذي أشار إليه الحفاظ، هو ما رواه الخطيب في
تاريخ بغداد ٦ ٨٢ بإسناده إلى البخاري قال: «قال لي إبراهيم بن حمزة، كان عند
إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحق نحو من سبعة عشر ألف حديث في الأحكام،
سوى المصري، وإبراهيم بن سعد من أكثر أهل المدينة حديثاً في زمانه» ومضى الحديث
صحيح بكل حال، فإن رواية حماد بن سلمة توفيقه، وإن أخطأ في إسناده واحتصر
لعله وجاء معناه أظف بإسناده صحيح، روى الدارقطني ٣١٨ من طريقين بن وهب
والخبري بن جرير أن عمرو بن شعيب أخبره عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن
الناصر: أن رسول الله ﷺ أمره أن يجهز جيشاً، قال عبد الله بن عمرو ليس عندما ظهر؟
قال فأمره النبي ﷺ أن يبتاع ظهوراً إلى خروج المصدق، فابتاع عبد الله بن عمرو البعير
بالبعيرين وبالأبصرة إلى خروج المصدق. بأمر رسول الله ﷺ. وهذا الحديث رواه أيضاً
البيهقي ٥ - ٢٨٧ - ٢٨٨ من طريق الدارقطني، جاء به شاهد حديث حماد بن
سلمة، فقال: «وله شاهد صحيح»، فذكره وأشار إليه الحفاظ في الفتح ٤ - ٣٤٧ -
٣٤٨، وقال: «رواه الدارقطني وغيره»، وإسناده قوي». وكذلك أشار إليه في التلخيص
٢٣٥، ص: «ورواه البيهقي في النسي وفي العلاقات» من طريق عمرو بن شعيب عن
أبيه عن حماد، وصححه. وقول ابن عمر «عن البعير سقطت» قال ابن الأثير «أي -

تري في ذلك؟ قال: على الخير سقطت، جهز رسول الله ﷺ جيشا على إيل من إيل الصدقة، حتى نفذت. وبقي ناس، فقال رسول الله ﷺ: «اشتر لنا إيلا من قلائص من إيل الصدقة إذا جاءت، حتى تؤديها إليهم»، فاشتريت للبعير بالاثنتين والثلاث قلائص، حتى فرغت، فأدى ذلك رسول الله ﷺ من إيل الصدقة.

٦٥٩٤ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة أخبرنا أبو قبيل عن مالك بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي: أن رسول الله ﷺ استعاذ من سبع موتات: موت الفجاءة، ومن لدغ الحية، ومن السع، ومن الحرق، ومن العرق، ومن أن يحرق على شيء أو يخر عليه شيء، ومن القتل عند فرار الزحف.

على العارف به وقعت، وهو مثل سائر المعرب^١. وذكره الميداني في مجمع الأمثال^٢ ٤٦٠، وقال: يقال: إن المثل مالك بن جبير العامري، وكان من حكماء العرب وشغل به القردق للحسين بن علي^٣. وقد تمثل به عبد الله بن عمرو هـ، وأقدم من هذا أنه تمثل به الحرث بن حصان أمام النبي ﷺ، كما سيأتي في مسنده ١٦٠١٩ القلائص جمع «قلوص» بمعنى القفاف وصم اللام، قال ابن الأثير «وهي الباقية شلابة، وقيل: لا تزال قلوصا حتى تصير بازلا، وتجمع على قلاص وقلص أيضا».

(٦٥٩٤) إسناده صحيح، أبو قبيل هو العامري، حي في هاتين، مصنف ترجمته وأنه تابعي ثقة ٤٥٣، ١٧٨٦، ويريد هـ أنه ترجمه أبو بكر المالكى في رياض النفوس ١ ٩١ - ٩٢ مالك بن عبد الله: هو الريادي، وقد عصى تحقيق ترجمه أيضا ٤٥٣، وهذا الحديث مما يؤيد عسما توثيقه، فإن أبه عيسى يروي عن عبد الله بن عمرو مباشرة، فلا يخلو به أن يروي عنه بواسطة رجل، بل إن كان هذا الرجل عنه عن يونس به ويؤخذ عنه. والحديث في مجمع الرواة ٢ ٣١٨، وقال: «رواه أحمد والنسائي والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام»

٦٥٩٥ - حدثنا هرون بن معروف ومعاوية بن عمرو قالوا: حدثنا

ابن وهب حدثني عمرو أن بكر بن سوادة حدثه أن عبد الرحمن بن حبيب
حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاصي حدثه أن نضرا من بني هاشم دخلوا
على أسماء بنت عميس، فدخل أبو بكر لصديق، وهي تحته يومئذ،
فأهم، فكره ذلك، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: لم أر إلا خيرا، فقال
رسول الله ﷺ: «إن الله قد برأها من ذلك»، ثم قام رسول الله ﷺ على السر
فقال: «لا بدخلن رجل بعد يومي هذا على معية إلا ومعه رجل أو اثنان»

٦٥٩٦ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبد الله

(٦٥٩٥) إسناده صحيح، عمرو هو ابن الحرث بن محبوب الأنصاري المصري، سبق بزيته

٢٦٢٢ بكر بن سوادة الجذامي، بضم الجيم وتحف الدال المعجمة. تابعي ثقة، وثقه

ابن معين والنسائي وغيرهما، و ترجمه البخاري في الكبير ٨٩/٢١ - ٩٠، وابن سعد

في الطبقات ٢٠٢/٢١٧، وأبو بكر المالك في رياض القفوس ٧٤٠١، في العشرة الذين

أرسلهم عمر بن عبد العزيز ليقفوها أهل إفريقية، وكذلك ذكره فيهم أبو انعراب في

طبقات علماء إفريقية (ص ٢٠٢) والحديث رواه مسلم ١٧٧ عن وهب بن عمرو

وأبي الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح، كلاهما عن ابن وهب، بهذا الإسناد المعية

والمعية، بضم الميم: المرأة التي عاب عنها زوجها

(٦٥٩٦) إسناده صحيح، حيي بن عبد الله بن شريح المعافري النخيلي: ذكره ابن حبان في

الثقات، وقال ابن معين: «ليس به بأس»، وقال أحمد: وأحاديثه منكوبة، و ترجمه

البخاري في الكبير ٧٠/١١٢، وقال: «فيه نظرة»، وقال النسائي في الصنف (ص ١٠)

«ليس بالقوي»، والحديث في مجمع الروايات ٤ ٢٣ ٢٤، وقال (رواه أحمد

والطبراني في الكبير، وفيه حيي بن عبد الله السامري، وثقه ابن معين وغيره، وصححه

أحمد وغيره، وثقة رجال الطبراني رجال «الصحيح» وإنما ذكر الهيثمي «ثقة رجال

الطبراني»، ولم يذكر «ثقة رجال أحمد» كعادته، لأنه لا يرى تصحيح أحاديث ابن

لهيعة، فيدول أن الطبراني رواه عن طريق شيخ آخر من رجال الصحيح غير ابن لهيعة، =

المعافري أن أبا عبد الرحمن الجبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو: أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال: يا أيها الذي ذبح ضحيته قبل أن يصلي؟ فقال رسول الله ﷺ: «قل لأبيك يصلي، ثم يذبح».

٦٥٩٧ - حدثنا حمزة بن حدثنا ابن لهيعة حدثنا حبي بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الجبلي حدثه قال: أخرج لنا عبد الله بن عمرو قرطاسا، وقال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا يقول: «اللهم فاطر السموات والأرض، عالم الغيب والشهادة، أنت رب كل شيء، وإله كل شيء، أشهد أن لا إله إلا أنت، وحدك لا شريك لك، وأن محمدا عبدك ورسولك، والملائكة

صحيح الهيثمي بقية إسناده من أجل ذلك. ومناه صحيح ثابت عند الشيخين وغيرهما، من حديث جندب بن سفيان، وجابر، وأنس. انظر المنتقى ٢٧٣٩ - ٢٧٤٢.

(٦٥٩٧) إسناده صحيح، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠: ١٢٢، وقال: «رواه أحمد وإسناد حسن». ثم ذكر روايتين أخريين بحواه (ص ١٢٢ - ١٢٣). وقال: «رواه الطبراني بإسنادين، ورجال الرواية الأولى رجال الصحيح». وله متابعة أخرى قوية، فإنه سيأتي في المسند بحواه مختصرا ٦٨٥١، من طريق إسماعيل بن عمار عن محمد بن زياد الألهامي عن أبي راشد الحميري «عن» أبي عبد الله بن عمرو بن العاص، فقلت له: حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ، فألقى بين يدي صحيفة، فقال: هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ، فنظرت فيها، فإذا فيها: «أن أبا بكر الصديق قال: يا رسول الله! علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت» فقال له رسول الله ﷺ: يا أبا بكر، قل: اللهم فاطر السموات والأرض، إلى آخر الدعاء. ومن هذا الوجه رواه الترمذي ٢٦٨٠٤، وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه». وأقول: بل هو إسناد صحيح، كما سبق في موضعه إن شاء الله. وله شاهد صحيح أيضا، مسمى في مسند أبي بكر، من رواية عمرو ابن حاصم عن أبي هريرة، رقم ٦٣، ٥٢، ٥١. ويأتي في مسند أبي هريرة أيضا ٧٩٤٨، ومضى أيضا بحواه بإسناد منقطع من حديث أبي بكر، رقم ٨١. «أن أفتrof عن نفسي إنما: أي أكبه، يقال: «فرفّ الذنب وقرفه»، إذا عمله.

يشهدون، أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَمُشْرِكِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي إِثْمًا، أَوْ أُجْرَهُ عَلَى مُسْلِمٍ، قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْلَمُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، أَلَمْ يَقُولْ ذَلِكَ حِينَ يَرِيدُ أَنْ يَسْمُ.

٦٥٩٨ - حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ حَدَّثَنِي حُصَيْنٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «انْكَحُوا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، فَإِنِّي أَبَاهُم بِهَمٍّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٦٥٩٩ - حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ لُبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَاحَ إِلَى مَسْجِدِ الْجَمَاعَةِ فَحَطَّوَةٌ تَمُحُو سَيِّئَةً، وَحَطَّوَةٌ تَكْتُبُ لَهُ حَسَنَةً، فَلَهَا وَرَاجَعًا».

(٦٥٩٨) إسناده صحيح، وهو في مجمع الروايات ٤: ٢٥٨، وقال: «رواه أحمد، وفيه حيز من عبد الله المعافري، وقد وثق، وفيه ضعف». وكذلك ذكره أحمد في المستقى ٣٤١٧، وسب لأحمد أمهات الأولاد يريد به المرأة ولأولاد لا السرية الرقيق، كما بينهم من النجاس وهو معناه حديث أنس مرفوعاً: «تزوجوا الودود الولود»، وفي مكاتير بكم الأبياء يوم القيامة، قال الهيثمي في مجمع الروايات ٤: ٢٥٨، «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن»، وهو أيضاً فيه ٤: ٢٥٢، وفي المستقى ٣٤١٦، وسياقي في المسند ١٢٦٣٩، ١٣٦٠٤.

(٦٥٩٩) إسناده صحيح، وهو في مجمع الروايات ٢: ٢٩، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني رجال الصحيح، ورجال الإمام أحمد فيهم من لهجة» وذكره الطبراني في الترغيب والترهيب ١: ١٢٥، وقال: «رواه أحمد بإسناد حسن، والطبراني وابن حبان في صحيحه».

عليه وقع في الترغيب «عن عبد الله بن عمرو»، وهو خطأ مطبعي ظاهر، والحدث حديث عبد الله بن عمرو بن العاصي، كما هو صريح هنا في المسند، وكما في مجمع الروايات.

٦٦٠٠ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني يحيى بن عبد الله

أن أبا عبد الرحمن اجبني حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا جاء الرجل يعود مريضاً قال: اللهم اشفِ عبدك، ينكأ بك عدواً، ويمشي لك إلى الصلاة».

٦٦٠١ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا يحيى بن عبد الله أن

(٦٦٠٠) إسناده صحيح، ورواه أبو داود (٣١٠٧) (٣) (١٥٥) عود المعبود) عن يزيد بن خالد عن

ابن وهب عن يحيى بن عبد الله، بهذا الإسناد، وقال في آخره: «أو يمشي لك إلى جارة»، ثم قال أبو داود: «وقال ابن السرح إلى الصلاة» ورواه ابن السرح عنه في موافقه لروايه للمسند هما، ورواه الحاكم ١، ٣٤٤ عن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهرا عن أبيه، وحدث أبو الطاهر أنبأنا ابن وهب: بلغ وأبو الطاهر. هو أحمد بن عمرو بن السرح شيخ أبي داود، وقال الحاكم: «صحيح على شرطه» وم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وكذا ثبت رواه ابن أبي شيبة في عمل اليوم والليلة (رقم ٥٤٦) من طريق هرون بن سعيد عن ابن وهب، كرواية المسند وسبه ملا علي القاري في المرقاة (ج ١ ورقة ٢٩٩) لابن حبان، يروى السيوطي في رياضات الجامع الصغير (١)

٩٨ من الفتح الكبير) حسبه الملقباني «ينكأ» معتح الياء في أوله وسكون الهمزة في حرو مجزوم على جوب الأمر، ويجوز رفعه، أي فهو ينكأ، ونكأ للمرحه ينكأها نكأه من باب «مع»، فسرهما، ونكأب التصو أنكأهم، لغة في «نكيتهم نكايه»، وفسر بن لآثير الحديث على حذف الهمزة، قال: «أو ينكأ بك عدواً» يقال نكيت في التصو أنكأ نكياً فأنما ناك، إذا أكثر فيهم جراح والقتل لونهو لذلك، وقد يهمل لغة فيه، والرسم في رواية الحديث لا يساعده على اللغة الأولى، إلا أن يكون هناك رواية أخرى بالرسم بالياء

(٦٦٠١) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٥٣٤ (١) (٧-٢) عود المعبود) من طريق ابن وهب عن

يحيى، بهذا الإسناد وقال المنذري ٤٩٢ «وأخرجه النسائي في الترمذ والبيهقي وسبه الميوسي في الرهداب (٢) (٣٠٢) من الفتح الكبير) لابن حبان أيضاً. وذكره المنذري في =

أبا عبد الرحمن الحبلي حلفه عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال
لرسول الله ﷺ: يا رسول الله! إن المؤذنين يقبضوننا بأذانهم، فقال له رسول الله
ﷺ: «قل كما يقولون، فإذا انتهيت فقل تعط».

٦٦٠٢ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبد الله
أن أبا عبد الرحمن حدثه أن عبد الله بن عمرو قال: إن رجلا جاء إلى النبي
ﷺ، فسأله عن أفضل الأعمال؟ فقال رسول الله ﷺ: «الصلاة»، ثم قال:
«م»، قال: «الصلاة»، ثم قال: «م»، قال: «الصلاة»، ثلاث مرات، قال:
«فلما غلب عليه، قال رسول الله ﷺ: «الجهاد في سبيل الله»، قال الرجل:
«فإن لي والدين؟»، قال رسول الله ﷺ: «أترك بالوالدين خيرا»، قال: «والذي
بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركهما»، قال رسول الله ﷺ: «أنت أعلم».

٦٦٠٣ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبد الله

الترغيب والترهيب ١: ١١٣، وقال: «راه أبو داود والسنائي وابن حبان في صحيحه»

وانظر ٦٥٦٨

(٦٦٠٢) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١: ٣٠١، وقال: «رواه أحمد، وقد من بهيعة
وهو ضعيف، وقد حس له الترمذي، وبقية رجاله رجال الصحيح!»، حكاه دال، وحسن
سننك عليه أن ابن لهيعة ليس بضعيف عدنا، وأن «حيي بن عبد الله الطاطري» لم يرو
له أحد من المشيخين، فلا يطلق عليه أنه من رجال الصحيح، في اصطلاحهم
وأخرجه أيضا ابن حبان في صحيحه، كما أشار إلى ذلك الحافظ في الفتح ٦: ٩٨،
حين أراد أن يجمع بين معنى هذا الحديث وبين الأحاديث التي فيها الأمر باستئذان
الوالدين عند الجهاد، كالأحاديث للمناصية ٦٤٩٠، ٦٥٢٥، ٦٥٤٤، فقال: «قال
جمهور العلماء يحرم الجهاد إذا منع الأبوان أو أحدهما، بشرط أن يكون مسلمين لأن
برهما فرض عين عليه، والجهاد فرض كفاية، فإذا تمس الجهاد فلا يؤذن وينهت له ما
أخرجه ابن حبان، فذكر هذا الحديث».

(٦٦٠٣) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٣: ٤٧، وقال: «رواه أحمد والطبراني في =

أن أبا عبد الرحمن حدث عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ ذكر فتان القصور، فقال عمر: أترد علينا عقولنا يا رسول الله؟، فقال رسول الله ﷺ: نعم، كهيئتكم اليوم، فقال عمر: بغية الحجر!!.

٦٦٠٤ - حدثنا حسن بن حنف، ابن لهيعة حدثني حفي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن النخعي عن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إني قرأ القرآن فلا أجد نفسي يعقل عليه؟، فقال رسول الله ﷺ: «إن قلبك حشي الإيحاد، وإن الإيمان يعطى العبد قبل القرآن».

الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح!!، هكذا قال، والحدث لم يروه أحمد إلا في هذا الموضع، فسمي الحافظ الهيثمي أن يفتي بضعة ابن لهيعة كما أعلل الإسناد السابق، وسي أن حفي بن عبد الله لم يرو له أحد من الشيعة!!، وذكره الحافظ ابن رجب في كتاب أحوال القصور، ص ١٦٢، وسبه أيضاً لابن حبان في صحيحه وذكره الذهبي في الميزان ١: ٢٩٢ في ترجمة «حفي بن عبد الله» من كتاب ابن عدي، بإسناده إلى ابن وهب «أخبرني حفي بن عبد الله»، بهذا الإسناد. ووقع في الميزان «عن عبد الله بن عمرو»، وهو خطأ مطبعي ظاهر، فثبت القصور: يريد الملكين، منكراً ومكبراً، من الفتنة، وهي الامتناع والاختيار. وقول عمر «يعبه الحجر» لما أعطاه الله بمصله ومه، من قوة العقل، وقيام الحال، وصدق الإيمان، وموة الحجج، فقه يره، واستمسكاً بالعروة الوثقى رحمه الله ورضي عنه، وأتانا من فضله ورحمته بعض ما أوتي عمر.

(٦٦٠٤) إسناده صحيح، وهو في مجمع الروايات ١: ٦٢، وقال (رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة)، والنظر في هذه الأحاديث المروية بإسناد واحد ٦٥٩٦ - ٦٦٠٤، يرى كيف يضطرب كلام الحافظ الهيثمي في تصحيحها أو تعليقها، فمره يحمل رجال الإسناد رجالاً نصحيحاً، ومره يحمل الإسناد ناس لهيعة، ومره يعطى يحيى بن عبد الله المعافري، ومره يعطى بهما معاً، ومره يحسن الإسناد حسناً!!، وهو هو وهو عندنا إسناد صحيح، والحمد لله.

٦٦٠٥ - حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن مريح الخولاني قال سمعت أبا قيس مولى عمرو

(٦٦٠٥) إسناده حسن، عبد الرحمن بن مريح الخولاني ترجمة الذهبي في ميزان ٢، ١١٧. والحسيني في الإكمال، وقال: «مجهول»، وسبب الحسيني ذلك لأبي حاتم، وحافظ ابن حجر تبع في إسناده المبرور الذهبي ولم يعقب عليه، ولكنه حقق في التتميم (ص ٢٥٧) فمقب على الحسيني فقال: «هو رجل مشهور، له أدراك، لأن ابن يونس ذكر أنه شهد فتح مصر، ومن كان يجاهد في سنة ٢٠ يدرك من الحياة السوية قطعة كثيرة قال ابن يونس: سمع جابرًا بهذا تابعي قديم مختصر، ثم يذكر بخرح فقال على السمر والعمير، حتى يبين، وقد سبى الحافظ أن يترجم له في الإحصاء في باب المختصر من الذين بهم إدراك، مع أنه على شرطه، كما ظهر من كلامه هذا. وفي ح «عبد الله بن مريح»، وصحاحه من ك م والتتميم، ويظهر أن هذا خطأ قديم في بعض نسخ المسند، لأن الحسيني ترجمه في الإكمال باسم «عبد الرحمن»، وقال «ويقال عبد الله». وهذا القول له يشر إليه الذهبي، ولا للحافظ في التتميم، وهو كان قولاً آخر في اسمه لما حدثه الحافظ ابن حجر، وأما الراجح عندي أن الحسيني في بعض نسخ المسند، فله مولا آخر في اسمه «ومريح» ضبطه الحافظ في التتميم «بالضمة» والمهمل، يعني بهم لميم وفتح أنراء وآخره جاء مهمل «ب» فليس مولى عمرو بن العاصي تابعي ثقة معروف، روي عن عمرو بن العاصي وأبيه عبد الله بن عمرو، قال ابن يونس: «ويقال إنه رأى أن بكر الصديق، وكان أحد فقهاء الموالى الذين أدرأهم يزيد ابن أبي حبيب، واسمه عبد الرحمن بن ثعلبة، وشهد فتح مصر». وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج له الشيخان رسائل أصحاب الكتب الستة والحدث ذكره المتدري في الترمذي والتهذيب ٢، ٢٧٩، وقال: «رواه أحمد وأحمد بإسناد حسن»، واليهنسي في مجمع الرواة ١٠، ١٦٠، وقال: «رواه أحمد، وإسناده حسن»، وإسحاق في القول البديع ٧٧، وقال: «رواه أحمد وابن خزيمة في ترغيبه بإسناد حسن وحكمه الرصع، إلا لا مجال للاجتهاد فيه» وكل هؤلاء حذف آخره «فليقل عبد من ذلك» وليكثره ونظر

٦٥٦٨

ابن العاصي يقول: سمعت عبدالله بن عمرو، يقول: من صلى علي رسول الله ﷺ صلاة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة، فليقل عدد من ذلك أو ليكثر.

٦٦٠٦ - وسمعت عبدالله بن عمرو، يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ يوما كالمودع، فقال: «أنا محمد النبي الأمي»، قاله ثلاث مرات، «ولا نبي بعدي، أوتيت فوائح الكلم وخوانمه وجوامع، وعلمت كم خزنة النار وجملة العرش، وتجوذ بي، وعوفيت، وعوفيت أمتي، فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم، فإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله، أحلوا حلاله، وحرموا حرامه».

٦٦٠٧ - حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن عبدالله، ومرة أخرى قال: أخبرني عبدالله بن هبيرة، عن عبدالرحمن بن جبير، قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاصي، يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ يوما كالمودع، فذكره.

٦٦٠٨ - حدثنا يحيى حدثنا ابن لهيعة عن عبدالله بن هبيرة عن

(٦٦٠٦) إسناده حسن، بالإسناد قبله وهو في مجمع الزوائد ١/ ١٦٩، وقال «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف». وهذا تهافت منه، كما بينا في مثل هذا التعليل نقفا في ٦٦٠٤. وسأاتي الحديث بإسناد آخر صحيح عقب هذا.

(٦٦٠٧) إسناده صحيح، عبدالرحمن بن جبير المصري سبق توثيقه ٦٥٦٨. والحديث مكرر ما قبله

(٦٦٠٨) إسناده حسن، أبو هبيرة الكلاعي: قال الحافظ في التلخيص ٥٢٤ «مجهول»، ولم أجد فيه كلاما غير هذا، ولا ذكر إلا في هذا الموضع، وهو تابعي مجهول الحال، وهو على السنن والقبول حتى نبين لنا حاله «الكلاعي»: يفتح الكاف ويضعف اللام، نسبة إلى «دي الكلاح»، قبيحة من حمير وقد مضى الحديث بأطول من هذا بإسنادين صحيحين =

أبي هبيرة الكلابي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال: حرج علي رسول الله ﷺ يوماً، فقال: «إن ربي حرم علي الخمر، والميسر، والمزور، والكوبة، والقنين».

٦٦٠٩ - حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنا ابن لهيعة عن شرحبيل ابن شريك أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «قد أطلع من آمن، وورق كفافاً، وقعه الله به».

١٧٣
٢

٦٦١٠ - حدثنا يحيى بن عجلان حدثنا رشدين بن سعد عن أبي هاشم الخولاسي عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، أن رسول الله ﷺ قال «قلب ابن آدم على إصبعين من أصابع الجار عز وجل، إذا شاء أن يقلب قلبه»، فكان يكثر أن يقول «ها مصرف القلوب».

٦٦١١ - حدثنا عبدالله بن محمد أقال عبدالله بن أحمد بن

= ٦٥١٧، ٦٥٦٤، وأشرنا إليه في أربها وانظر أيضاً ٦٤٧٨، ٦٥٩١

(٦٦٠٩) إسناده صحيح. وهو مكرر ٦٥٧٢.

(٦٦١٠) إسناده ضعيف. أصعب رشدين بن سعد، كما يبين في ٥١٤٨ ومعه صحيح، سبق

مطولا بإسناد صحيح ٦٥٦٩

(٦٦١١) إسناده صحيح. شريك هو ابن عبدالله القاسمي أبو إسحاق هو السبيعي، يمنع أنسب

للهملة وكسر الباء الموحدة، واسمه عمرو بن عبدالله، وهو تابعي ثقة مشهور ورجحه

البيهقي في الصغير (ص ١١٨) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ٢٤٢/٣ -

٢٤٣، وابن سعد في الطبقات ٦ ٢١٩ - ٢٢٠، السبيعي، نسبة إلى أبي سبيع،

يطلق من همدان والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الروايات ١٠ ٢٦١، وقال: رواه

أحمد، وإسناده جيد. وسقط من مجمع الروايات كلمة «والسوء» في آخر الحديث،

وهو خطأ لمخ أو طابع، فإنها ثابتة في نسخ المسند وفي جميع المصادر التي نقلته عنه،

وهو أيضاً في الترمذي والنزهة ٤ ٨٥، وقال: «رواه أحمد بإسناد جيد» وثقه الحافظ =

حصل [وسمعتنا أنا من عبد الله بن محمد من أبي شبة، حدثنا شريك عن أبي إسحق عن لسائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو، قال قال رسول الله ﷺ: «أُطْلِمَتْ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ، وَاصْدَعْتُ فِي الْمَدِينَةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْأَغْنَاءَ وَالنِّسَاءَ»

٦٦١٢ - حدثنا حسن حدثنا ابن بهيعة حدثني حنبل بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن النخعي عن عبد الله بن عمرو، قال جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله ﷺ ائذن لي أن أختصي^{١٥}، فقال رسول الله ﷺ: «حَصَّاءُ أُنْتِ الصَّبَا وَالْقِيَمُ».

٦٦١٣ - حدثنا حسن حدثنا ابن بهيعة حدثنا حنبل بن عبد الله

ابن رجب في كتاب التحريف من الآثار (ص ١٥٧)، ربه للمسدد بها. ونظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٠٨٦، ٣٣٨٦.

(٦٦١٢) إسناده صحيح. وهو في مجمع الروائد ٤: ٢٥٣، قال: رواه أحمد والبيهقي، ورجاله ثقات، وفي بعضهم كلام. ونظر ما مضى في مسند ابن مسعود ٤٣٠٢.

(٦٦١٣) إسناده صحيح، ونقده ابن كبير في التفسير ٩: ٣٢٩، عن هذا الموضع وهو أيضا في مجمع الروائد ٧: ١٤٧، وقال: رواه أحمد وبيهقي ابن بهيعة، وفيه ضعف. وقد وجدت لمحمد ابن كثير كلاما جديدا في ابن بهيعة، هو الإنصاف الصحيح فإنه نقل في كتاب فضائل القرآن (ص ٧٩ - ٨٠) حديثا أخر رواه الإمام أحمد - حدثنا حسن حدثنا ابن بهيعة حدثنا حبان بن واسع عن أبيه عن سعد بن المسير الأنصاري، ثم قال ابن كثير: وهذا إسناد جيد قوي حسن فإنه حسن بن موسى الأشيب ثقة معتمد على جلالة، روى به الجماعة. وابن بهيعة إنما يحسن من يديه أو سوء حفظه، وقد صرح بهذا بالسماع، وهو من أئمة العلماء بالدينار المصرية في زمانه.

وهذا الذي قاله أبي بن كعب وحديثه رسول الله ﷺ لم يكن مما يقوله أبي من رأي نفسه، فهو مرفوع حكما قبل تصديق رسول الله ﷺ به، ثم صار مرفوعا لفظا بدلت التصديق العالي، وقد رواه أيضا أبي بن كعب مرفوعا، فيحتمل في مسنده من هذا المسند (٥: ١٤٩ ح).

عن أبي عبد الرحمن الحنفي عن عبد الله بن عمرو، أن أبا أيوب الأنصاري كان في مجلس وهو يقول: ألا يستطيع أحدكم أن يقوم بثب القرآن كل ليلة؟ قال: فجاء السي عليه السلام وهو يسمع بأبيوب، فقال رسول الله ﷺ: «صدق أبو أيوب».

٦٦١٤ - حدثنا حسن حدثنا ابن أبيهبة حدثني حفي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحنفي عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً أتى النبي ﷺ بابين له، فقال: يا رسول الله، إن بي هذ يتر المصحف بالنهار، وببيت بالليل؟ فقال رسول الله ﷺ: «ما تقم أن ابنك بطل ذاكرة، وببيت سالماً؟».

٦٦١٥ - حدثنا حسن حدثنا ابن أبيهبة حدثني حفي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحنفي حدثه عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «إن في الجنة عرفة يرى ظاهرها من باطنها، وباطنها من ظاهرها»، فقال أبو موسى الأشعري: من هي يا رسول الله؟ قال: «لعمرك أن الكلام، وأطعم الطعام، وبات لله قائماً وناس نيام».

(٦٦١٤) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٢: ٢٧٠، قال: «رواه أحمد، وفيه من أبيهبة، وفيه كلامه، ونقله بن كثير في فضائل القرآن (ص ٩٣) عن هذا الموضع من نسخة قوله «ما تقم» في ح (أما تقم) بزيادة الهجره وحدها نحو كما في د».

(٦٦١٥) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١٠: ٤٢٠، وقال: «رواه أحمد، ورجله وهو على صحيح في بعضه»، وذكره أيضاً قبل ذلك ٢: ٢٥٤، نحوه، وفيه ن يدي مائل هو أبو مالك الأشعري، ثم قال الهيثمي: «وله أحمد والنسائي في الكبير، وإسناده حسن، ولعله له وفي رواية أحمد فقال أبو موسى الأشعري: وذكره النسائي أيضاً في الترغيب والترهيب ٤: ٢٥٤، وقال: «رواه النسائي وأحمد»، وقال: «رجح على شرطهما رواه أحمد، وبه حبان في صحيحه من حديث أبي مالك الأشعري».

٦٦١٦ - حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين بن عمرو بن

(٦٦١٦) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد ولكنه صحيح لعمرو، لما سذكر في
 التحرير، إن شاء الله. توبة بن سمر بن حرمل حصري، أبو محجن المصري،
 ثقة، ترجمه البحاري في الكبير (١٥٦/٢١)، وأشار إلى هذا الحديث،
 و ترجمه الحافظ في التمعين، وقال الأذرقطني، «جمع له القضاء والمصير
 بمصر، وكان فاضلاً عابداً توفي سنة ١١٢٠هـ، وأخباره في ولاية القضاء بمصر، في
 فتح مصر لابن عبد الحكم (ص ٢٤٠)، وفي قضاء مصر للكندي (٣٣٤، ٣٤٢ -
 ٣٤٧)، ورؤي الكندي بإسناده إلى ابن لهيعة، قال: «أول قاضي بمصر وضع يده
 على الأحاس توبة بن لمر، في زمن هشام، وإنما كثرت الأحاس في أيدي أهلها، وهي
 أيدي أروصائهم، فلما كان توبة قال ما أرى مرجع هذه المصداقات إلا إلى الفقراء
 والمساكين، فأرى أن أصح يدي عيبتها، فمطأ لها من الثوب، والتروث، فلف يصب توبة
 حتى صار الأحاس ديوماً عظيماً، وهذه فتنة تاريخية عظيمة تدل على أن هذا القاضي
 هو أول من أنشأ ديواناً عاماً للأوقاف الأهلية، فتكون في نظر القاصي حطاً لها من
 التصرف السيء بالمعصب، ونحوه، ثم حطاً بها من التروث لأن مصير كل وقف أهلي
 كان إلى جهة ير لا تقطع، وأخرها الفقراء والمساكين، رحمه الله وأجل توبه بما
 صنع. أبو عمير عريف بن سريع ثقه، وثقه ابن حبان، كما ذكر الحافظ في ترجمته
 في التمعين ٢٨٦ في الأعلام باسم عريف بن سريع أبو عمير، وقد ردتا كلمة
 [عريف] من هاشم م، ولم تذكر في ح، ووقع في ك، أن أبا عمير بن سريع، وذكر
 بكلمته دون اسمه، و ترجمه البحاري في الكنى رقمه ٥٥٩، هكذا. «أبو عمير عريف
 بن سريع، وهكذا ذكره أيضاً في الكبير في ترجمة توبة بن سمر، قال «سمع أبا عمير
 عريف بن سريع، فكانه وقع له بهذه الصيغة ويكون «عريف» وصفاً له لا علماً،
 ويكون عريفاً لبعض أو قبيلة، وإنما رجحت أن اسمه «عريف بن سريع» بما وصفت من
 سخ المستند، وأنه في مجمع الروايات على ما أقتنا. «عن أبي عمير عريف بن سريع،
 ولأبي لم أجد فيما بين يدي من إرايح قليلة أو بظناً يدعون «بني سريع»، والنحوث في
 مجمع الروايات ٢ ١٦٦، وقال: «رواه أحمد، وفيه رشدين بن سعد، وهو ضعيف وقد
 وثق». ولكن لم ينفرد به رشدين، فقد رواه البحاري في الكبير، في ترجمة «توبة بن
 لمر، بإسناده الموحية المعروفة، قال: «قال بي أحمد قال حدثنا ابن وهب أخبرني
 عمرو سمع توبة بن لمر، سمع أبا عمير عريف بن سريع عن عبدالله بن عمرو، أن
 عمرو حمل على فارس في سبيل الله، فقال النبي ﷺ: «إذا صدقت فأمضها» فقد =

الحديث أن قُتَيْبَةَ بن نَعْمٍ حدثه أن أبا [عُفَيْرٍ] عَرِيفَ بن سَرِيحٍ حدثه: أن رجلاً سأل ابن عمرو بن العاصي، فقال: يتيم كان في حجرِي، تصدقت عليه بـجارية، ثم مات وأنا وارثه؟ فقال له عبدالله بن عمرو: سأخبرك بما سمعت رسول الله ﷺ: حملَ عمرُ بن الخطاب على فرس في سبيل الله، ثم وجد صاحبه قد أوقفه ببيعه، فأراد أن يشتريه، فسأل رسول الله ﷺ؟، فنهاه عنه، وقال: «إذا تصدقت بصدقة فأمن بها».

٦٦١٧ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا حنيفة بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان يدعو يقول: «اللهم اغفر لنا ذنوبنا، وظلمنا، وهزلنا، وجبننا، وعمدنا، وكل ذلك عندنا».

٦٦١٨ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حنيفة بن عبد الله

لمير هذا الإسناد وقصة عمر، في العرس الذي حمل عليه في سبيل الله لم أراد أن يشتريه، نصت مراراً في مسند عمر (رقم ١٦٦، ٢٥٨، ٢٨١)، وفي مسند أبيه عبدالله بن عمرو، آخرها ٥٧٩٦. وأرى أن عبدالله بن عمرو أراد لسائده هذا التماسي والتورع، فالذين شاع بين أن يعود الصدقة لصاحبها ميراثاً لا خيلاً له فيه، وبين أن يشتريها كان نفسه تنوق إليها. وسألت من حديث عبدالله بن عمرو نفسه، في مثل هذا الميراث ٦٧٣١، أن رسول الله ﷺ قال لرجل: «وجعت صدقتك، ورجعت إليك حديثك».

(٦٦١٧) إسناده صحيح، وهو في مجمع الروايات ١٠: ١٧٢، وقيل: «رواه أحمد والطبراني، وإسنادهما حسن».

(٦٦١٨) إسناده صحيح، ورواه الترمذي ٣١٧: ٢ عن أحمد بن عمرو بن السرح عن ابن وهب عن حنيفة، بهذا الإسناد. ثم رواه عقبه عن يونس بن حيان عن ابن وهب عن حنيفة مختصراً بخلاف «غلبة العدو» ورواه كله الحاكم ٥٣١: ١ من طريق هرون بن سعيد الأيلي عن ابن وهب عن حنيفة. وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم» ولم يخرجاه، وولفته القهبي.

عن أبي عبد الرحمن الجلي عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات: «اللهم إني أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العدو، وشماعة الأعداء».

٦٦١٩ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجلي عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان إذا ركع ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن.

٦٦٢٠ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجلي عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان إذا اضطجع للنوم يقول: «باسمك ربّي، وصفت جنبي، فاغفر لي ذنبي».

١٧٤
٧

٦٦٢١ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبد الله

(٦٦١٩) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٢-٢١٨-٢١٩، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناده الطبراني ليس به ابن لهيعة، وهو في إسناده أحمد، وبقيته رجاله موثقون، وإن كان الحلف في حيي المعافري فقد وثق». وقد علا ابن حزم علماً شديداً في هذه المسألة، فزعم أن هذه الضجعة مريضة، بل جعلها ركناً لا تصح صلاة الصبح إلا بها، ووردت عليه في تعليلي على أبيه، انظر المحلى (٣-١٩٦-٢٠٠) وشرحها على الترمذي (٢-٣٨١-٣٨٣)، والمشفى (١-٥٢١-٥٢٢)، وفي الأوطار (٣-٢٥-٢٩)، وكتاب إعلام أهل مصر بأحكام ركعتي الفجر للعلامة شمس الحق العظيم آبادي الهندي (ص ١٤-٢٠).

(٦٦٢٠) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١٠-١٢٣، وقال: «رواه أحمد، وإسناده حسن». ولكن سقط من نسخة الزوائد قوله «وصفت جنبي»، وهو عندي سهو من ناسخ أو طابع. وقوله «ربي»، في ح «ربه» بحدف الياء، وهي ثابتة في كم ومجمع الزوائد.

(٦٦٢١) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨: ١٦٧، وقال: «رواه أحمد والطبراني، =

عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عديلة بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحفظ حاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت».

٦٦٢٢ - حدثنا موسى بن داود وبوس بن محمد قالوا حدثنا فنيح

ورواه أحمد حسناً وذكره المذني في فهرستيه والترغيب ٣٠٣-٢٣٧، نقله عنه أحمد بن سعد حسناً

(٦٦٢٢) إسناده صحيح، بوس بن محمد بن مسلم البغدادي ثقة حافظ من سيوخ أحمد، سبق موثقته ٢١٨٧، ومروى عنه أنه ترجمه البخاري في الكبير ٤١٠/٢١٤، والصغير ٢٢٩، وابن سعد في الطبقات ٧٩/٢١٧ هلال بن علي هو هلال بن أبي ميمونة، وهو أيضاً هلال بن أبي هلال، وهو ثقة، وثقه المارقي، وذكره ابن حبان في الثقات، وترجمه البخاري في الكبير ٢٠٤/٢١٤ - ٢٠٥. وقال «سمع أسك» روى له أصحاب الكتب الستة والطحاوي ٤ - ٢٨٧ - ٢٨٨ عن محمد بن سنان عن فنيح، بهذا الإسناد، نحوه، ولكنه لم يذكر في آخره رواية عطاء عن كعب الأحبار ثم رواه مختصراً ٨: ٤٤٩ - ٤٥٠ من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال، وكذلك رواه في الأدب المفرد ٣٨ - ٣٩ من طريقين ورواه ابن سعد في الطبقات ٨٨/٢١١ من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماحشول، ومن طريق فنيح، كلاهما عن هلال، بهذا الإسناد نحوه. ثم ذكر كلام كعب من رواية فنيح وحده ورواه الطبري في التفسير ٩ ٥٧ الطبري ١٥٢٢٥ - ١٥٢٢٧ من طريق عثمان بن عمر عن فنيح، بهذا الإسناد، نحوه، وذكر فيه كلام كعب الأحبار ثم رواه من طريق موسى بن داود - شيخ أحمد هـ - عن فنيح، ومن سبق لفظه، بل أحل على الرواية قبله ثم رواه من طريق موسى أيضاً عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن جهم، وليس فيه كلام كعب، ووقع في الطبري «عبد العزيز بن سلمة» وهو خطأ ناسخ أو طابع. وذكره ابن كثير في التفسير ٣ ٥٦٧ من رواية الطبري، ثم

ابن سليمان عن هلال بن عبي عن عطاء بن يسر قال: لقيتُ عبد الله بن عمرو بن العاصي، فقلت: أخبرني عن صفة رسول الله ﷺ في التوراة؟ فقال أجل: والله به موصوف في التوراة بصفته في القرآن ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ وحرراً للأُمميس، وأنت عبيد رسولني. سميتك لتتوكل، لست بفظ ولا غليظ ولا صخاب بالأسواق، قال يوس. ولا صخاب في الأسواق، ولا يدفع السيئة بالسيئة، ولكن يعفو ويغفر. ولن يقبضه حتى يقيم به المنة للعوجاء، بأن يقولوا لا إله إلا الله. فيفتح به أعينا عمياً، وأذناً صماً، وقريباً غلفاً. قال عطاء لقيتُ كعباً فسألته، فما احتلفاً في حرف. إلا أن كعباً يقول: بلغته. أعساً عمومي، وأذاناً صموماً، وقلوباً عدوفى، قال يوس. علمي

= أشار إلى رواه البخاري بإياه وكذلك ذكره السويحي في الثغر المختار ٣: ١٣٦، وزاد سببه أيضاً للبيهقي في الدلائل، ولكن لم يذكر في آخره كلام كعب الأحمار وذكره ابن كثير ٦: ٥٧١ عن هذا الموضع من المصد، وزاد سببه لاير أبي حاتم أيضاً «صخاب» و«صخاب» من «الصخب» و«الصخب» بفتح السين أو الصاد المهملتين مع فتح الحاء المعجمة، وهو اضطراب الأصوات لتخصام وقال س. ورس في مقاييس اللغة ٣: ٣٣٦ «لصاد والحاء والياء أصل صحيح، يد على صوت عال، من ذلك الصخب. الصوت والجلية»، ولم يذكره في السين، وفي سنن العرب ١: ٤٤٤. «وانصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها ضامة». ولكنه قال في ٢: ٩ «واسحب فيه لغة ربيعة قبيحة» والمجتمه التي في كلام كعب الأحمار، التي يقول عنها عطاء «لا أن كعباً يقول بلغته» إنح هي - فيما أرى - من أثر العبرية أو السريانية في لسانه، وقد نقشها الصيرى في رواية عثمان ابن عمر عن فليح، يلفظ «علوبيا»، «صموميا»، «عموميا»، ثم نقلها من روايه موسى ابن تارذ - مسيح أحمد ها - عن «ليح» يلفظ «عموميا»، «صموميا» «عوجوا» والديا هي نسخة ك يوافي روايه العبري الأولى من طريق عثمان بن عمر عن فليح.

٦٦٢٣ - حدثنا حسن حدثنا خُلف، يعني ابن خديفة، عن أبي حناب عن أبيه عن عمده بن عمرو، قال: دخلت على النبي ﷺ وهو يتوضأ وضوءاً مكثاً، فرفع رأسه فنظر إلي، فقال: «سنتُ فيكم أمتها: موتٌ ببيكم» ﷺ، فكأنما انتزع قلبي من مكانه، قال رسول الله ﷺ: «واحدة»، قال: «ويفيضُ المالُ فيكم»، حتى إن الرجلَ ليعطيَ عشرةَ آلافَ فيظلُّ يتمسَّطُها»، قال رسول الله ﷺ: «ثنتين»، قال: «وثنية تدخل بيتَ كل رجلٍ منكم»، قال رسول الله ﷺ: «ثلاث»، قال: «وموتٌ كقصاصِ العنم»، قال رسول الله ﷺ: «أربع»، وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، يجمعون لكم تسعة أشهر، كقنذرِ حملِ المرأة، ثم يكونون أولى بالعنر منكم»، قال رسول الله ﷺ: «خمس»، قال: «وفتحُ مدينة»، قال رسول الله ﷺ: «ست»، قلت: يا رسول الله، أي مدينة؟ قال: «قسطنطينية».

٦٦٢٤ - حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا ليث حدثني جوبة، يعني

(٦٦٢٣) إسناده ضعيف، يصف أبي حناب الكلبي، واسمه يحيى بن أبي حناب. والحدث في مجمع الرواة ٧ ٣٢١ - ٣٢٢، وقال: «رواه أحمد والطبراني، ربه أبو حناب الكلبي، وهو مدلس». «مكثاً» بفتح الميم وكسر الكاف وبالثاء المثلثة، قال ابن الأثير «أي بطيئاً» مثانياً غير مستعمل. «المكث والمكث» يعني بفتح الميم وضمها «الإقامة مع الانتظار» والثالث في المكان. «قصاص العنم» بضم القاف مع تحريف العين المهملة وآخرها صار مهملة، قال ابن الأثير «داء يأخذ العنم، لا يلبسها أم موت». «يجمعون لكم» في ح «لجمعون»، واللام ليست في ك م، وفي الرواة «يجمعون».

(٦٦٢٤) إسناده صحيح، بن شفي هو حسين بن شفي الأصمعي، وهو تابعي مصري ثقة، وثقه ابن حبان والعلاني، وترجمه البخاري في الكبير ٣٧٩/٢١١، وقال: سمع عبد الله بن عمرو، وروى عنه بإسناده قال: «كنا عند عبد الله بن عمرو، إلخ وأبوه شفي» مصت ترجمته ٦٥٦٣ والحديث رواه أبو داود ٢٥٢٦ (٢ ٣٢٣ عن المعيرود)، من =

ابن شريح، عن ابن شفيّ الأصمّحي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «للعازي أجر»، و«لجاعل أجر»، وأجر العازي».

٦٦٢٥ - حدثنا إسحق حدثني ليث بن سعد حدثني حيوة بن شريح عن ابن شفيّ الأصمّحي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «قنلة كمزوة».

طريق حجاج بن محمد وابن وهب، كلاهما عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد ووقع اسم الصحابي في هذا الحديث في المتن ٤١٩٧ «عبد الله بن عمرو» وهو خطأ مطبعي «لجاعل»: اسم فاعل من قولهم «جعل له جملاً وجمالاً»، بفتح الجيم مصدرًا، وبضمها اسم مصدر، أي جعل له أجرًا، و«القميلة» و«الجمالة»، بفتح الجيم فيهما وبضمها وكسرها في الثانية. الأجر الذي يعطى في ذلك، والجاعل للمعطى، والمجتمعل: الأخذ. والمراد أن يكتب المرو على الرجل فيعطى رجلاً آخر شيئاً ليخرج مكانه وقد اختلف في حواز ذلك، وقد أوضح الخلاف فيه الخطابي ومن تبعه وهو عدي فمن كان له عذر يقعد به عن المرو، فأعان عازياً بهالة، فهذا له أجر العازي. أما أن يجب المرو معياً على رجل فيقعد عنه ويستأجر بهالة رجلاً آخر، فلا.

(٦٦٢٥) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٢٤٨٧ (٧، ٣١٤ عن المعبود)، من طريق علي بن عياش عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد ورواه أبو نعيم في الحلية ٥: ١٦٩، من طريق عبد الله بن صالح عن الليث، به ورواه الحاكم في المستدرک ٢: ٧٣، من طريق علي بن عياش عن الليث بن سعد، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي ووقع في روافقه الحاكم «عن ابن شفي عن عبد الله بن عمرو»، بخلاف «عن أبيه» وعندي أن هذا خطأ قديم من النسخين، أو من الحاكم أو أحد شيوخه، لأنه ثبت هكذا أيضاً في النسخة المخطوطة التي عندي من مختصر المستدرک للذهبي (ص ٦٠٦)، في حين أن الحاكم رواه من طريق محمد بن المصنف عن علي بن عياش، ومحمد بن المصنف هو الشيخ الذي رواه عنه أبو داود، عن علي بن عياش، وقد ثبت في أبي داود على الصواب «عن ابن شفي عن شفي عن عبد الله بن عمرو» «القنلة» بفتح القاف، =

٦٦٢٦ - حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن حبي بن عبد الله عن أبي الرحمن الحلبي عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب، منعتك الطعام والشهوات بالنهار، فشفعني فيه، ويقول القرآن: منعتك النوم بالليل، فشفعني فيه»، قال: «فيشفعان».

٦٦٢٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن

قال ابن الأثير: «لمرة من الفصول، أي أن أجراً المجاهد في مصراعه إلى أهله بعد عروءه، كأجره في إقباله إلى الجهاد، لأن في قوله راحة للنفس، واستعداداً بالقوة للعود، وحفظاً لأهله برجوعه إليهم»، وقد أحاط هو والتخميني في المعالم (٢٣٧٧) من تهذيب السنن في شرحه.

(٦٦٢٦) إسناده صحيح، ونقله ابن كثير في فضائل القرآن (ص ٩٣) عن هذا الموضع وهو في مجمع الروايات ١٨١٠٣، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجال الطبراني رجال الصحيح». ورواه الحاكم في المستدرک ١: ٥٥٤، من طريق من وهب عن حبي بن عبد الله، بهذا الإسناد، وقال: «صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه»، ورواه الذهبي ورواه أبو حنيم في المحلية ٨: ١٦١، من طريق رشدين بن سعد عن حبي بن عبد الله، به ووقع اسمه فيها «حبيب بن عبد الله»، وهو خطأ مطبعي واضح. وسبب السيوطي في الجامع الصغير أيضاً ٥٢٠٣ للبيهقي في الشعب وقرن الصيام «فشفعني فيه»، وقع في ح «فيشفعني»، وهو خطأ مطبعي، صححاء من ك م والين كثير ومجمع الروايات

(٦٦٢٧) إسناده صحيح، محمد بن جعفر، ولقبه عمر بن توثيقه ١٨٨، ويريد ما أنه ترجمه البخاري في الكبير ١: ٥٧/١ - ٥٨، سعيد بن أبي عروبة سبق توثيقه ١٨٢٨، ويريد ما أنه ترجمه البخاري أيضاً ٤٦٢/١/٢: «حبيب بن علي» هو حبيب بن «كوان»، سبق توثيقه ١٢٤٧، ويريد هنا أنه ترجمه البخاري أيضاً ٣٨٢/٢/١. وهذا الحديث في حقيقة ثلاثة أحاديث، ولكن غلطاً محمد بن جعفر صافها ما حديثاً واحداً سمعه من سعد بن أبي عروبة عن حبيب بن علي فروه عنه كذا، ثم سمعه بعد ذلك من

حسبي المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي يفتل عن يمينه وعن شماله، ورأته يصلي حافياً ومبتعلاً، ورأته يشرب قائماً وقاعداً قال محمد، يعني عنتر: أنأنا به الحسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

حسبي المعلم نفسه، فارتفع إسناده درجة، فذكر ذلك في آخره، وأثبت العالين. فأما الحديث الأول، في الانتال من الصلاة، يعني الانصراف منها بعد السلام، عن اليمين وعن الشمال، فأخرجه ابن ماجه ١٥٥٠١، من طريق يزيد بن ربيع عن حسبي المعلم، بهذا الإسناد، نحوه، ونقل شارحه عن رواته البوصيري قال: «إسناد حديث عبدالله بن عمرو رجاله ثقات، احتج مسلم برواية ابن شعيب عن أبيه عن جده، بالإسناد عنده صحيح». وأشار إليه الترمذي ٢٤٧٠١ في قوله «وهي الباب». وأما الحديث الثاني، في الصلاة حافياً ومبتعلاً، فرواه أبو داود ٦٥٣ (١ - ٢٤٧ - ٢٤٨) عن المصنف، من طريق علي بن المبارك، وابن ماجه ١٦٧٠١، من طريق يزيد بن ربيع، كلاهما عن حسين المعلم، به. وأشار إليه الترمذي ٣١٠٠١ في قوله «وهي الباب»، يريد باب الصلاة في الانتال. وقال في آخر الباب: «والعمل على هذا عند أهل العلم» وقلبي شرحي عليه هناك (ج ٢ ص ٢٥٠) «نعم، لا يعلم خلافاً بين أهل العلم في جواز الصلاة في النعال، في المسجد وغير المسجد، ولكن انظر إلى شأن العامة من المسلمين الآن، من يتسب إلى العلم، كيف يكرهون على من يصلي في نعليه؟ ولم يؤمر بخلعهما عند الصلاة!، إنما أمر أن ينظر فيهما، فإن كان فيهما أدى ذلكهما بالأرض، وذلك طهرهما. ولم يؤمر فيهما بغير ذلك» وأما الحديث الثالث، في الشرب قائماً وقاعداً فرواه الترمذي ١١٢٠٣، من طريق محمد بن جعفر - شيخ أحمد - عن حسبي المعلم، به قال الترمذي «حديث حسبي صحيح» وثبت بهامش نسخة م هنا ما نصه: «قال محمد يعني بأبيه الذي يروي عنه شعيب بن عبدالله بن عمرو» وأنا أظن، بل أرجح، أن في هذا تحريفاً في كلمة «بن عبدالله»، ويكون صواب الكلام «يعني بأبيه الذي يروي عنه شعيب عبدالله بن عمرو»، بحذف كلمة «بن». وانظر ٤٣٩٧، ٥٨٧٤، ٤٤٢٦.

٦٦٢٨ - حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا الصَّحَّاحُ بن عَمَلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن بَيْعَتَيْنِ /
 ١٧٥
 في بَيْعَةٍ، وعن بَيْعٍ وَسَلَفٍ، وعن رِبْحٍ ما لم يَضْمَنْ، وعن بَيْعٍ ما ليس عندك
 ٦٦٢٩ - حدثنا أبو بكر الحنفي حدثنا أسامة بن زيد عن عمرو

= (٦٦٢٨) إسناده صحيح، أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبر بن عبد الحميد، سبق توثيقه ١٤٤١،
 وزيد هنا أنه ترجمه ابن سعد في الطبقات ٥٢/٢١٧، وتوفقه، وترجمه ابن أبي حاتم
 في الجرح والتعديل ٦٢/١٣ - ٦٣، وروى عن الأكرم عن أحمد أنه توفقه، وروى
 عن عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي عن أبي بكر الحنفي؟، فقال: أنا أحدث عنه
 والحديث رواه الطيالسي ٢٢٥٧ عن حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن شعيب،
 بهذا الإسناد، نحوه، إلا أنه قال: عن شرطين في بيع، بدل «عن بيعتين في بَيْعَةٍ»،
 وكذلك رواه النسائي ٢٢٧: ٢، عن طريق مجمر عن أيوب عن عمرو بن شعيب، إلا
 أنه قال: «عن شرطين في بيع واحد». ورواه أيضاً من طريق حسين المقدم عن عمرو بن
 شعيب، إلا أنه اختصره، فلم يذكر «عن بيع ما ليس عندك». ورواه أبو داود ٣٥٠٤
 (٣٠٣: ٣) عن المعبود، والترمذي ٢٣٧: ٢، كلاهما من طريق ابن علية عن أيوب،
 بلفظ: «لا يحمل سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربح ما لم يضمن، ولا بيع ما
 ليس عندك». قال الترمذي: «حديث حسن صحيح». وسنأتي رواية ابن علية ٦٦٧١.
 وكذلك رواه النسائي أيضاً، من طريق ابن علية، إلا أنه اختصره قليلاً. ورواه النسائي مرة
 رابعة ٢٢٥: ٢، من طريق يزيد عن أيوب، مختصراً قليلاً، بلفظ: «لا يحمل». ورواه ابن
 ماجه ٩١٢ - ١٠ من طريق حماد بن زيد ومن طريق ابن علية، كلاهما عن أيوب،
 مختصراً، بلفظ: «لا يحمل بيع ما ليس عندك، ولا ربح ما لم يضمن». وسنأتي في المستند
 باللفظ الذي هنا، ٦٩١٨، من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب

(٦٦٢٩) إسناده صحيح، أسامة بن زيد. هو الليثي، سبق توثيقه ١٠٩٨. والحديث رواه أبو داود
 ٣٥٤٠ (٣١٥: ٣) عن المعبود، والبيهقي ٦٠٨١، كلاهما من طريق ابن وهب
 عن أسامة بن زيد الليثي، بهذا الإسناد. وقال ابن الترمكاني في الجواهر النقي وذكر =

ابن شبيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «مثل الذي يسترد ما وهب، كمثل الكلب بقي، فيأكل منه، وإذا استرد الواهب فبوقف بما استرد، ثم ليرد عليه ما وهب».

البیهقي في أبواب الهدي عن يعقوب بن سفيان أن أسامة بن زيد عبد أهل المدينة ثقة مأمون، وقال أيضاً في باب الطلاق قبل النكاح: إذا قبل عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده عبدالله - رآه الإشكال واتصل الحديث وقيل أبو بكر البسابوري، صح سماع عمرو بن شبيب عن أبيه، وسماع شبيب من جده عبدالله بن عمرو فهذا الاعتبار مما الحديث صحيح. وقال المنذرى ٣٣٩٧: «وأخرجه النسائي وابن ماجه، نحوه». والذي في النسائي ١٣٣٠٢ وابن ماجه ٣٦: ٢: «هو الحديث الثامن ٦٧٠٥ من رواية عامر الأحول عن عمرو بن شبيب، وهو في الدارقطني أيضاً ٣٠٧، ثم أشار إلى رواية أسامة ابن زيد هذه، وإلى رواية الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شبيب، وسناني ٦٩٤٣. وقد مضى نحوه من رواية حسن المعلم عن عمرو بن شبيب عن طائفة عن ابن عباس وابن عمر، في مسند ابن عباس ٢١١٩، ٢١٢٠، ومسند ابن عمر ٤٨١٠، ٥٤٩٣ وروى البيهقي ١٧٩ الروابيين رواية حسن المعلم، ورواية عامر الأحول، ثم قال «ويحتمل أن يكون عمرو بن شبيب رواه من الوجهين جميعاً». فحسن المعلم حجة، وعامر الأحول ثقة، وهو الحق. قوله «فبوقف»: الأجود ضبطه بفتح «ف» قال خلفه، من الثلاثي، كقوله تعالى ﴿وقفوههم إنهم مسؤولون﴾، وبذلك ضبط في لك. وصيغ في أبي داود للطبوع بتشديد القاف، المفتوحة من «الوقوف»، وهو ضبط فلم، وقد فصل صاحب عون المعبود توجبه الوجهين. وفي روايتي أبي داود والبيهقي زيادة «فليعرف»، فيكون اللفظ «فليوقف فليعرف» ما استرده، ومراد من الروابيين واحد، قال صاحب عون المعبود «ولمعنى من وهب فيه ثم أراد أن يرجع، فيقبل به ما يقف ويقوم، ثم يبه على مشيئة الهبة، تقول جهالته، بأن يقال له: الواهب أحق بهيته ما سم يهب منها، ولكنه كالكلب يعود في قبضه، فإن شئت فارجع وكى كالكلب يعود في قبضه، وإن شئت عدع ذلك كلاً تشبه بالكلب المذكور، فإن اختار =

٦٦٣٠ - حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عؤابة عن الأعمش
حدثنا عثمان عن أبي حرب الديلمي سمعت عبد الله بن عمرو يقول، قال
رسول الله ﷺ: «ما أظلت الحضراء، ولا أقلت العبراء، من رجل أصدق لهجة
من أبي ذر».

٦٦٣١ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو معاوية، يعني شيبان،
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو بن العاصي
أنه قال: كنت لشمس على عهد رسول الله ﷺ، فنودي بالصلاة جامعة،
فركع رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة، ثم قام فركع ركعتين هي سجدة،
ثم جني عن لشمس، قال: قالت عائشة: ما وجدت سجوداً قط، ولا
ركعت ركوعاً قط كان أطول منه.

الارتجاع بعد ذلك أبصاً، فليدفع إليه ما وهب. ونظر صب الربية ٤ ١٢٤ ١٢٥
والتمخير ٢٦٠.

(٦٦٣٠) إسناده ضعيف، لصعف عثمان، وهو ابن عمير، والحديث مكرر ٦٥١٩، وقد أشربا
إليه هناك

(٦٦٣١) إسناده صحيح، أبو معاوية: هو شيبان بن عبد الرحمن الحوي، وحديث روه البخاري
٤٤٦ ٢ عن أبي نعم عن شيبان، ومسلم ١ ٢٥٠ عن محمد بن رافع عن أبي
النضر، وهو هاشم بن القاسم شيخ أحمد هاء عن شيبان، بهذا الإسناد وسباني من
رواية معاوية بن سلام عن يحيى بن أبي كثير ينحوه، ٧٠٤٦ وانظر ٦٤٨٣، ٦٥١٧
وقد سبق توجيه الإعراب في الصلاة جامعة، في شرح ٦٥٠٣ قوله (وقالت عائشة)
إلخ قال الحافظ في الفتح: والقاتل هو أبو سمة، في ينفذي ويحمل أن يكون عبد الله
ابن عمرو، فيكون من روايه صحابي عن صحابي روههم من رعم أنه معلق فقد
أخرجه مسلم وابن خزيمة وغيرهما من رواية أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو، وفيه
قول عائشة هداة

٦٦٣٢ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن عطاء عن أبيه عن
عبد الله بن عمرو: أن رجلاً قال ذات يوم، ودخل الصلاة: الحمد لله ملء
السماء، وسبح ودعا، فقال رسول الله ﷺ: «من قائلهم؟»، فقال الرجل: أنا،
فقام النبي ﷺ: ولقد رأيت الملائكة تنقّي به بعضهم بعضاً.

٦٦٣٣ - حدثنا زيد بن الحباب من كتابه: حدثنا عبد الرحمن بن
شريح سمعت شريح بن يريد المصافري أنه سمع محمد بن هذيلة الصديقي

(٦٦٣٢) إسناده صحيح، حماد: هو ابن سلمة. عطاء: هو ابن السائب. قوله: ملء السماء: في
ذلك ملء السموات، وهي نسخة بهامش م.

(٦٦٣٣) إسناده صحيح، زيد بن الحباب المصافري ثقة، سبق توثيقه ٥٩٧، وزيد هنا أنه ترجمه
البخاري في الكبير ٢٥٨/١/٢، وابن سعد في الطبقات ٦: ٢٨١. والحباب: بضم
الهاء المهملة وتخفيف الهاء الأولى. والملكي: بضم الميم المهملة وسكون الكاف،
نسبة إلى «مكة»، بطن من نميم. عبد الرحمن بن شريح بن عبد الله المصافري: ثقة،
ولقبه أحمد وابن معين والنسائي وغيرهم، وقال يعقوب بن مغيان: «كان كبير
الرجال»، وأشعره ابن سعد بصحيحه، فقال في الطبقات ٢٠٣/٢/٧: «منكر الحديث».
«شريح بن يريد» هذا الاسم هنا خطأ صوابه «شراحيل بن يريد» واعتدنا أن هذا
الخطأ من زيد بن الحباب، لأن الحديث سيأتي ٦٦٣٧ من رواية عبد الله بن المبارك عن
عبد الرحمن بن شريح عن «شراحيل بن يريد» على الصواب. وشراحيل: نصت ترجمته
في ٦٥٦٥. محمد بن هذيلة الصديقي: تابعي ثقة، ولقبه الصديقي وقال: «مصري تابعي
ثقة»، وقال ابن يونس: «ليس له غير حديث واحد»، يروى هذا الحديث، وترجمه
البخاري في الكبير ٢٥٧/١/١ هـ. يفتح الهاء وكسر الدال المهملة وتشديد الياء
التحتية، كما ضبطه الذهبي في المشته ٥٣٩. وقال: «يقال: هذيلة، على التصغير».
ورقع في ح «هذيلة» بالياء الموحدة. هنا وفي ٦٦٣٧، وهو تصحيف. «الصديقي»: بفتح
الصاد واللام المهملتين، وقد سبق بيان هذه النسبة ٦٥٧٥. وسليمان الحديث مرتين،
٦٦٣٤، ٦٦٣٧، وبأبي تخرجه في أخرهما، إن شاء الله.

قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر منافقي أمتي قرأوها».

٦٦٣٤ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أكثر منافقي أمتي قرأوها».

٦٦٣٥ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو: أنه سأل رسول الله ﷺ: ماذا ياعدني من غضب الله عز وجل؟ قال: «لا تغضب».

(٦٦٣٤) إسناده صحيح، دراج: هو ابن سفيان، ويقال إن اسمه عبد الرحمن، وإن لقيه «درج»، ويكنى أبا السمح، وهو مولى عبد الله بن عمرو بن العاصي، وقد اختلف فيه كثيرًا، والحق أنه ثقة، وإنما تكلموا في أحاديثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، فقال أحمد: «فيها ضعف»، وقال ابن شاهين في الثقات: «ما كان بهذا الإسناد فليس به بأس»، وروثه ابن معين وغيره، وترجمه البخاري في الكبير ٢٣٤/١١٢ فلم يذكر فيه جرحًا، ولم يذكره في الضعفاء، وصححه له ابن حبان، فيما نقل الحافظ في التهذيب، وصححه له الحاكم في المستدرک حديثًا من روايته عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ٢٩٣-٤، ووافقه الذهبي، وسأني ذلك الحديث في المسد ١١-٧١، إن شاء الله. عبد الرحمن بن جبير: هو المصري، سبق توثيقه ٦٥٦٨. وهذا الإسناد متابعة جيدة للإسناد الذي قبله، وللإسناد الآتي ٦٦٣٧.

(٦٦٣٥) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨: ٦٩، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين الحديث، وثقة رجاله ثقات». وذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٣: ٢٧٧، ونسبه لأحمد وابن حبان في صحيحه. ولكن وقع فيه اسم الصحابي «ابن عمرو». وأنا أرجح أنه خطأ ناسخ أو طابع، لأن هذا السياق سياق حديث ابن عمرو بن العاصي، ولا ينسب عمر بن الخطاب حديث آخر بسياق أطول من هذا، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨: ٦٩ - ٧٠ ونسبه لأبي يعلى من وجه آخر.

٦٦٣٦ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا دراج عن عيسى ابن هلال الصّدفي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي عن رسول الله ﷺ قال: «إد أروح المؤمنين تلقني على منبره يوم، ما رأي أحدكم صدقته قط».

٦٦٣٧ - حدثنا علي بن إسحق حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك، أخبرنا عبدالرحمن بن شريح المصفر حدثنا شراحيل بن يزيد عن محمد ابن هبة عن عبدالله بن عمرو قال: رسول الله ﷺ: «أكثر ما بقي أمتي فرائضها».

(٦٦٣٦) إسناده صحيح، إرواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٤١)، من طريق ابن وهب عن حيوة بن شريح عن دراج، به نحوه. وسبقني مره أخرى من طريق ابن لهيعة ٧٠٤٨ والروايات في مجمع الروايات ١٠ - ٢٧٤، وقال إرواه أحمد، ورحاله وثقوا، على ضعف في بعضهم، ورواه الطبراني.

(٦٦٣٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٦٣٣، ٦٦٣٤. شراحيل بن يزيد، جاءه هذا على الصواب، من رواية عبدالله بن المبارك عن عبدالرحمن بن شريح، فمثل هذا على أن الخصا في ٦٦٣٣، في تسميته شرحيل بن يزيد، من زيد بن أحناب، لا من عبدالرحمن بن شريح ومع ذلك فقد وقع منه ما في له شرحيل، على إحصاء وممن من أعلاط، بأسخس، لأن رواية ابن المبارك محفوظة على الصواب، من غير طريق المسند، كما سبقني والتحديث روى البخاري في كتب خلق أفعال العباد (ص ٩٦) عن أبي الحسن محمد بن مقاتل المروزي عن عبدالله بن المبارك، وكذلك روى عنه بهذا الإسناد، في التاريخ الكبير ٢٥٧/١١، ثم قال، «وتابعه بن وهب»، يعني عن عبدالرحمن بن شريح، ثم قال «وقال بعضهم: شرحيل بن يزيد» فهذا إشارة منه إلى غلط زيد بن أحناب في الرواية لمناصبه ٦٦٣٣ وتوكيد على أن ابن المبارك روى عن الصواب ثم إن رواية الحديث من وجهين، من طريق شراحيل بن يزيد عن محمد بن هبة، ما دمي ٦٦٣٣، ومن طريق دراج عن عبدالرحمن بن جبير، في ٦٦٣٤، كلاهما عن ابن عمرو - يزيد الإسنادين قوة، بمشابهة كل منهما للأخر، والحمد لله كلمة «أمتي»، وقعت هنا في ح «أمتا»، وهو خطأ مطبعي واضح

٦٦٣٨ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حبي من عبدالله
 أن أبا عبد الرحمن الحلبي حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال
 بعث رسول الله ﷺ سرية، فغنموا، وأسرعوا الرجعة، فتحدث الناس بقرب
 معزاهم وكثرة غنيحتهم وسرعة رجعتهم، فقال رسول الله ﷺ: «ألا أدلكم
 على أقرب منه مغرًى وأكثر غنيمة وأوشك رجعة؟» من توضأ فيه غداً إلى
 المسح لسيحة الصبح، فهو أقرب مغرًى، وأكثر غنيمة، وأوشك رجعة.

٦٦٣٩ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا حبي بن عبدالله
 عن أبي عبد الرحمن الحنفي عن عبدالله بن عمرو، قال جاء حمزة بن
 عبد المطلب إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، اجنسي علي شيئاً أعيش

(٦٦٣٨) إسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢: ٧٣٥، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام رجال الطبراني ثقاب، لأنه جعل من ابن لهيعة ابن ربيعة». وذكره المسري في الترغيب والترهيب ١: ٢٣٥. وقال: «رواه أحمد من ربيعة ابن لهيعة، والطبراني بإسناد جيد». وأشار إليه المصوكي في بيل الأوصاف ٣: ٧٤. وانظر تفصيل القول في صلاة الصبح، في زاد المعاد (١: ١٨٥ - ١٩٦) ضمه مطبعته إليه بتحقيق الأخ الشيخ محمد حامد الصفي، «أوشك رجعة» أي أسرع وأقرب.

(٦٦٣٩) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٥: ١٩٩، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحيث حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقاب». وذكره المسري في الترغيب والترهيب ٣: ١٣٣، وقال: «رواه أحمد، ورواه ثقاب إلا بن لهيعة». قوله «بنا حمزة» نفس الجمع، «في ح» «نفسك»، وهو خطأ، صححه من م ك ومجمع الزوائد، والترغيب وفي نسخة بهامش م «أنفس»، بزيادة همزة الاستعظام وقوله «عليك بمسك». هو الذي في ح ل ونسخة بهامش م، وفي م والرواة والترغيب ونسخة بهامش ل «عليك بمسك»، بحذف اللام.

به، فقال رسول الله ﷺ: «يا حمزة، نفس تحببها حبُّ إلبث أم نفس تميتها؟» قال: بل نفس أحببها، قال: «عليك بمصمت»

٦٦٤٠ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحنظلي عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا أخاف على أمتي إلا اللس، وإن الشيطان بين الرعدة والصريح»

٦٦٤١ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن السجستاني عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله، ما عمل الحنة؟ قال: «الصلق، وإذا صدق العبد بر، وإذا بر أمر، وإذا أمر دخل الجنة»، قال: يا رسول الله، ما عمل البر؟ قال: «الكذب، إذا كذب للعبد فحر، وإذا حر كفر، وإذا كفر دخل النار»، يعني النار.

٦٦٤٢ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا حيي بن عبد الله

(٦٦٤٠) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٨، ١٠٥، وفي إرواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ليس، وبقيته رجاله ثقات، «الرسوخ» رده، «الصريح» ثلثي الخلف الذي لم يمد، أي لم يخلط بالمد، ومفسر هذا الحديث في حديث آخر لعمرو بن عثمان، سألني ١٧٤٩٣ «إني أخاف على أمتي أن تنس العراق والناس، أما اللس فينبغ أن يمد، ويصوب الشهاب، ويشركوا الصواب، وأن القوم يتعلسه المنافعون، فيجادلوه به، يؤمنون وميائتي مرتين أيضاً بنحوه سنة ١٧٣٨٩، ١٧٤٨٧، ونظر جامع بيان العلم لابن عبد البر ٢، ١٩٣، ومجمع الزوائد ١، ١٨٧، ٨، ١٠٤ - ١٠٥

(٦٦٤١) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ١، ١٤٢، وفي إرواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وكذلك هو في فتعريب والترتيب ٤، ٢٧، وفي إرواه أحمد من رواية ابن لهيعة (٦٦٤٢) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٢، ٦٥، وفي إرواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو ليس بالحديث، وبقيته رجاله وثقوا، وذكره السدي في الترميز والترتيب ٢، ٨٠ =

عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «يُطْلَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى خَلْقِهِ لَيْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ، فَيُعْزِّرُ لِعِبَادِهِ، إِلَّا لَأَنَاسٍ، مُشَاحِنٍ، وَقَاتِلٍ نَفْسٍ».

٦٦٤٣ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حبي بن عبد الله أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: أنزلت على رسول الله ﷺ سورة المائدة وهو راكب على راحلته، فلم تستطع أن تحمله، فنزل عنها.

٦٦٤٤ - حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا إبراهيم بن محمد أبو إسحق الفزاري حدثنا الأزاعي حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن

٢ ٢٨٣، وسبه في الموضع الأول لأحمد، دون أن يمله، وقل في الموضع الثاني: «رواه أحمد بإسناد لين». وقد روى أبو نعيم في الحلية ١٩١: ٥ معناه، من طريق الأزاعي عن مكحول عن مالك بن يسار عن معاذ بن حل، مرفوعاً (٦٦٤٣) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٧: ١٣، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، والأكثر على صحه، وقد يحسن حديثه، وفيه رجاله ثقات» وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢: ٢٥٢، وسبه لأحمد أيضاً ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ٤٦ عن هذا الموضع وقال: «نفرد به أحمد».

(٦٦٤٤) إسناده صحيح، أبو إسحق الفزاري، إبراهيم بن محمد بن الحرث بن أسماء بن خارجة ابن حصن: إمام ثقة معروف، سبق توثيقه ٦٥٧، وريد هنا قول أبي حاتم «الثقة لأماؤد الإسم»، وقال عبد الرحمن بن مهدي: «رجلان من أهل الشام، إذا رأيت رجلاً يحبهما فاطمئن إليه: الأزاعي وأبو إسحق، كانا يملسان في السنة»، ورجعه السخاري في الكبير ١/١١/٣٢١، وابن سعد في الطبقات ٧/٢٠٧/١٨٥.

الأزاعي عبد الرحمن بن عمرو، وفيه أهل الشام وإمامهم، سبق توثيقه ١٨٨٩، وريد هنا أنه ترجمه ابن سعد في الطبقات ٧/٢٠٧/١٨٥، وقال: «كان ثقة مأموناً، حدوداً فاضلاً، خيراً، كثير الحديث والعلم والفقه، حجة، ربيعة بن يزيد الإباضي الدلسي =

الدِّيلَمِي، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ فِي حَاقِظٍ لَهُ بِالطَّائِفِ، يُقَالُ لَهُ الْوَحْظُ، وَهُوَ مُحَاصِرُ فَتْى مِنْ قَرِيشٍ، يَرْنُ بِشَرْبِ الْحَمْرِ، فَقُلْتُ: بَلَّغْنِي عَنْكَ حَدِيثَ: أَنَّ مَنْ شَرِبَ شَرْبَةَ خَمِيرٍ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ تَوْبَةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا، وَإِنَّ الشَّقِيَّ مَنْ شَقِيَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ، وَإِنَّهُ مَنْ أَتَى بَيْتَ الْمُقَدَّسِ لَا يَنْهَزه إِلَّا الصَّلَاةَ فِيهِ، خَرَجَ مِنْ خَطِيئَتِهِ مِثْلَ يَوْمٍ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ؟، فَلَمَّا سَمِعَ

الْقَصِيرَ - ثَقَّةٌ مِنْ خِيَارِ أَهْلِ الشَّامِ، خَرَجَ غَارِبًا بِإِفْرِيقِيَّةٍ، فَفُتِلَهُ الْبُيُوتُ مِنْهُ ١٢٣، وَتَفَقَّهَ السَّائِي وَابْنُ سَعْدٍ وَالْعِطِيُّ وَغَيْرُهُمْ، وَتَرَجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ ٢٦٣/١/٢. وَمِنْ التَّهَذُّبِ فِي شِبْوَخَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدِّيلَمِيِّ، وَحِمْلِ بَيْسَمَاءِ أَبُو إِبْرَاهِيمَ الْحَوْلَانِي، وَتَتَقَبَّحُ عَلَى هَذَا أَنَّ الْبُخَارِيَّ حَزَمَ بِأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ ابْنِ الدِّيلَمِيِّ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدِّيلَمِيِّ: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزَ الدِّيلَمِيُّ، وَهُوَ تَابِعِي شَامِي ثَقَّةٌ، وَتَفَقَّهَ ابْنُ مَعِينٍ وَالْعِطِيُّ وَغَيْرُهُمَا، وَأَخْطَأَ بَعْضُهُمْ فَذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ، وَأَبُوهُ صَحَابِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَتَفَقَّهَ بَيْنَ ذَلِكَ الْحَافِظُ فِي الْإِصَابَةِ ٥ - ١٤٠ - ١٤١. حِينَ تَرَجَمَ لَهُ فِي الْقِسْمِ الرَّابِعِ، فِي الدِّينِ ذَكَرُوا خَطَأً فِي الصَّحَابَةِ وَالْحَدِيثِ رَوَاهُ الْحَاكِمُ فِي اسْتِذْرَاكِ ١ - ٣٠ - ٣١، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مَرْثَدٍ الْبُيُوتِيِّ، وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَصِيصِيِّ، وَمِنْ طَرِيقِ مَعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو - شَيْخِ أَحْمَدَ هُنَا - عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْقُرَارِيِّ، لِلاتِّهَامِ عَنْ الْأَوْرَاعِيِّ، بِهَذَا الْإِسَادِ وَالسَّابِقِ، ثُمَّ قَالَ: «حَدَّثَ صَحِيحٌ قَدْ تَبَلَّوْهُ الْأَيْمَةُ، وَقَدْ احْتَجَبَا بِجَمِيعِ رَوَايَةٍ، لَمْ لَمْ يَخْرُجَاهُ، وَلَا أَهْلُ لَهُ عِلَّةٌ» وَقَالَ الدِّهْلِيُّ «عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَا عِلَّةَ لَهُ» وَنَقَلَ ابْنُ كَثِيرٍ فِي التَّفْسِيرِ ٧ - ٢١٠ عَنْ هَذَا لِلْوَصْحِ مِنَ التَّسَدِّ، وَذَكَرَ أَنَّ السَّائِيَّ وَابْنَ مَاجَةَ رَوَا الْقِسْمَ الْأَخِيرَ مِنْهُ، وَهُوَ سُؤَالُ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، «مَنْ مَرَّقَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدٍ الدِّيلَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو» وَالْمَرْثُوعُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ فِي «حَقِيقَةِ ثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ» الْوَعِيدَ عَلَى شَرْبِ الْخَمْرِ، وَخَلَقَ الْخَلْقَ فِي ظُلْمَةٍ، وَسَفَلَةَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمَنْخَرَجَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مَا اسْتَطَاعَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ

فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنْهَا رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ (ج ٢ ص ١٦٢) مِنَ الْمُخْطُوطَةِ الْمَصْرُورَةِ، وَابْنُ مَاجَةَ ٢: ١٧١، كِلَاهُمَا مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الْأَوْرَاعِيِّ بِهَذَا الْإِسَادِ، مَعْرُوفٌ وَعِنْدَ ابْنِ مَاجَةَ فِيهِ رِيَاضَةٌ «قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رِذْيَةُ الْحَبَالِ؟»، قَالَ عَصَاةٌ =

الفتى ذكر الخمر اجتناب يده من يده، ثم انطلق، ثم قال عبدالله ابن عمرو: إني لا أجل لأحد أن يقول علي ما لم أقول. سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من شرب من الخمر شربة لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً، فإن تاب تاب الله عليه، فإن عاد، قال: فلا أدري: في الثالثة أو في الرابعة؟»، فإن عاد «كان حقاً على الله أن يسقيه من رذغة الجبال يوم القيامة»، قال: وسمعت

أهل السارة. وكذلك هذه الزيادة عند ابن حبان، ولكن بلفظ «طلبه الخبال»، في أصل الحديث والسؤال ورواية ابن حبان ذكرها المنذري في الترمذي والترغيب والترهيب ٣: ١٨٨، وكذلك ذكرت في فتل القوم للسلف (ص ٨٢) وسأني مناه مطولاً ومختصراً، من طرق أخرى ٦٦٥٩، ٦٧٧٣، ٦٨٥٤. وانظر ما مضى في مسند عبدالله بن عمرو بن الخطاب ٢٩١٧، والامتناع رقم ١٦٧٢

والحديث الثاني ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ ١٩٣ ١٩٤ مع الرواية الآتية من روجه (حر ٦٨٥٤)، وقال: «رواه أحمد بإسنادين، والبيهقي والطبراني، ورجل أحد إسنادي أحمد ثقات». والظاهر أنه يريد الإسناد الذي هنا

والحديث الثالث: رواه ابن حبان في صحيحه (ج ٢ ص ٣٠١ من المخطوطة المصورة)،

من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، بهذا الإسناد نحوه ورواه النسائي ١ ١١٢

١١٣ من طريق سعيد بن عبدالعزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن

ابن الديلمي عن عبدالله بن عمرو، نحوه. وهذا الإسناد هو الذي أشار في التمهيد إلى

أن هناك قولاً بأن بين ربيعة بن يزيد وابن الديلمي أو إدريس الخولاني، وليس أحد

الإسنادين معللاً للآخر، خصوصاً وقد جزم البخاري. كما نقلنا آنفاً - بأن ربيعة سمع

من ابن الديلمي، فلعله سمعه من أبي إدريس الخولاني عن ابن الديلمي، ثم سمعه

بعد من ابن الديلمي، حدث بهذا مرة وبذلك مرة. ومثل هذا كثير معتمداً عند أهل

العلم بالحديث ورواه ابن ماجة ١ ٢٢٢، بإسناد فيه مقال، من طريق أيوب بن سويد

عن يحيى بن أبي عمرو السبائي - بالنسب المهمة - حدثنا عبدالله بن الديلمي عن

عبدالله بن عمرو، نحوه مرفوعاً. ونقله ابن كثير في التاريخ ٢: ٢٦ عن الإمام أحمد =

رسول الله ﷺ يقول: «إن الله عز وجل خلق خنثى في ظلمة، ثم ألقى عليهم من نوره يومئذ، فمصر أصابعه من نوره يومئذ اهتدى، ومن أخطأ ضل، فلذلك أقول: جَفَّ الْقَلَمُ عَلَى عِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن سليمان بن داود عليه السلام سأل الله ثلاثاً، فأعصاه الثنتين، ونحن نرجو أن تكون له الثالثة: فسأله حكماً يصادف حكمه،

والثالثي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم، بأسانيدهم، وأما إيه أيضاً في التفسير ٧: ٢١٠ عقب نقله الحديث من هذا الموضع مطولاً، فقال: «وقد رى هذا الفصل الأخير من هذا الحديث الثنائي وابن ماجة، من طريق، عن عبد الله بن عمرو ليلمي عن عبد الله بن عمرو، وكذلك نقله شكري في الترغيب والترهيب ٢: ١٣٧. وقال: «رواه أحمد والثنائي وابن ماجة واللفظ له، وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم أطول من هذا، وقد صحح على شرحهما، ولا علة له. قوله «في حائط»، الحائط البستان من الخيل، إذا كان عليه حائط، وهو الجدار دالة ابن الأثير. «الوعدة»، بفتح الواو وسكون الهاء وحره طاء مهسة قل ابن الأثير. هو مال كان يعمرو بن العاصي بالطائف. وقيل. الوعدة قرية بالطائف، كناد الكرم المذكور بها. وهي منجم البلدان ٨: ٤٣٧. قال ابن الأعرابي عُرِش عمرو بن العاصي بالوعدة ألف ألف عود كرم على ألف ألف خشبة، امتاع كل خشبة بدوهم. وسيأتي في المسند ٦٩١٣ أن معاوية أراد أن يأخذ من عبد الله بن عمرو فعم عبد الله بن عمرو عبي قتاله وقوله «يرب يشرب الحمر». أي يتهمة بذلك، يقال «ربه بكذا»، وأزنه: إذا بهمة به وطفه به. فله ابن الأثير وقوله «لا يهره»، هو بفتح الهاء، ولا يهره: الدفع، يقال «هبرت الرجل أنهزه»، إذا دفعته قاله ابن الأثير وقوله «لا يهره»، هو بفتح الهاء، والشهر: الدفع، يقال «هبرت الرجل أنهزه»، إذا دفعته، قاله ابن الأثير. وقوله «فساكه حكماً يصادف حكمه»، قال ابن كثير في التاريخ ٢: ٢٦. «فأما الحكم الذي وافق حكمه الله فقد أثنى الله تعالى عليه وعلى أبيه في قوله ﴿وداود وسليمان إذ يحكمان﴾ في الحرت إذ فشت فيه هم القوم، وكذا لحكمهم شاهدين ففهمهما سليمان وكلا أبيهما حكماً وعلماً».

فأعطاه الله إياه، وسأله ملكاً لا يتبعني لأحد من بعده، فأعطاه إياه، وسأله أيما رجل يخرج من بيته لا يريد إلا الصلاة في هذا المسجد خرج من خطيئته مثل يوم ولدته أمه، فمن يرجو أن يكون الله عز وجل قد أعطاه إياه.

٦٦٤٥ - حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا يحيى بن أبوب حدثني

(٦٦٤٥) إسناده صحيح، يحيى بن إسحق هو السجستاني، شيخ أحمد يحيى بن أبوب الغافقي
 للصري. سبق توليحه ٥٩٨. وزيد هنا أن الترمذي نقل عن البحري توثيقه، كما في
 التهذيب، ووثقه ابن معين، وقال يعقوب بن سفيان: «كان ثقة حافظاً وثقته فيه
 الإمام أحمد وغيره من جهة حفظه، وقال ابن يونس: «كان أحد ملاهي العلم بالأفاق
 وحدث عنه العرب أحداث لمست عند أهل مصر»، وترجمه البحري في الكبير
 ٢٦٠/٢١٤، والصغير ١٨٨، فلم تذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وقد
 خرج له الشيخان وسائر أصحاب الكتب الستة، ذكره أبو الفصّل المقدسي في الجمع
 بين رجال الصحيحين (ص ٥٥٩) فمن روى له الشيخان ثم سها ذكره مرة أخرى
 (ص ٥٦٩) في أمر مسلم، والأول هو الثواب، ونقل أبو الفصّل المقدسي عن سعيد
 ابن عفير أن يحيى بن أبوب مات سنة ١٦٣، وكتب مصححه في هامشه، وقال الحافظ
 وشيد الدين صوابه سنة ١٦٨، وكذلك أرشد وعنه في التهذيب، وهو خطأ أيضاً.
 صوابه سنة ١٦٣، وهو الذي ذكره البحري في التاريخ الصغير أبو قيس، بفتح القاف
 هو يحيى بن هاني المعافري. سبق توثيقه ٩٥٩٤ والحديث في مجمع الرواة ٦
 ٢١٩. وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. غير أبي ميل، وهو ثقة ورده ابن
 عبدالحكم في فوج مصر (ص ٢٥٦ - ٢٥٧) عن سعيد بن عمرو عن يحيى بن أبوب
 عن أبي قيس: «أنه حدثه أنه كان عند عبدالله بن عمرو بن العاص، فقد كرمنا فتح
 القسطنطينية ورومية. ألهما نفتح قس ٩، فدعا عبدالله بصديق له مطعم، قل وما
 الصم ٩، قال الحق، فقال كنا عند رسول الله ﷺ، مكث ما يقرب لا أسمع، فقلت
 لي لم يسمع مني، يا رسول الله؟ قال: مدينة هرقل، يريد القسطنطينية، ثم قال ابن
 عبدالحكم: «وقد خالف ابن لهيعة يحيى بن أبوب في هذا الحديث، والله أعلم -

أبو قبيس قال: كنا عند عبدالله بن عمرو بن العاصي، وسئل أي الحديثين
نفتح أولاً - القسطنطينية أو رومية؟، فدعا عبدالله بصندوق له خلق، قال:

بالصور حدثني أبو الأسود بن عمرو بن عبدالحار حلف ابن لهيعة عن أبي قبيس عن
عمرو بن مالك أنه كان عند ابن عمرو فذكروا فتح القسطنطينية ورومية، بهما فتح
أولاً؟، فاختلوا في ذلك، فدعا عبدالله بن عمرو بصندوق فيه قرآنيس، فقال تمتحون
القسطنطينية، ثم بعزوز بعثاً إلى رومية، فيفتح الله عليكم، ولا فأساً عند الله من
الكذبين؟ وروية ابن عبدالحكم عن سعيد بن عمرو عن يحيى بن أيوب، يزيد رويته
الإمام أحمد عن يحيى بن إسحق السيلحي عن يحيى بن أيوب، وروى الشيبه التي قد
تعرض من قول ابن يونس في يحيى بن أيوب، وحدث عنه الغرياء بأحاديث ليست عند
أهل مصر، لأن سعيد بن عمرو هو سعيد بن كثير بن عمرو، يضم النصب للمهمل وهو
مصري ثقة، روى عنه الشيبان وغيرهما، وبكلمة به بعضهم بعير حجة، كلاماً لا قيمة
له، قال بن عدي: «لم أسمع أحداً، ولا يسمي عن أحد، في سعيد بن كثير بن عمرو
كلام، وهو عند الناس صدوق ثقة، ولا أعرف سعيد بن عمرو غير المصري، ولم ينسب
المصري إلى يدع ولا إلى كذب»، وترجمه البخاري في الكبير ٤٦٦/١٢، فلم يذكر
فيه عرحاً، وأما مخالفة ابن لهيعة، التي أثار إليها ابن عبدالحكم، ورواها بإسناده فإنه يربط
به، والله أعلم - تحليل رواية يحيى بن أيوب، بأن ابن لهيعة روى عن أبي قبيس عن
عمرو بن مالك عن عبدالله بن عمرو، من قوله، فزاد في الإسناد رجلاً، وجعل الحديث
موقوفاً لا مرفوعاً، ربح لا يرى هذا التعليل قائماً، ويرجح رويته يحيى بن أيوب، وهو
أحفظ من ابن لهيعة، ثم إن الرجل الذي ولده ابن لهيعة، وهو عمرو بن مالك، رجل
مجهول، لم نجد له ترجمة ولا ذكرًا في غير هذا الموضع ثم فوق هذا، لو صححت رواية
ابن لهيعة، لم تتلخ روية يحيى بن أيوب، فإن أبي قبيس تابعي ثقة قديم، أدرك مقتل
عثمان، وسمع عبدالله بن عمرو وغيره من الصحابة، فلا يبعد أن يكون سمع أحداث
من عمرو بن مالك عن عبدالله بن عمرو موقوفاً، ثم سمعه من عبدالله بن عمرو مباشرة
مرفوعاً، حدث به عن الوجهين يمثل هذا كثير، وانظر ٦٦٢٢

«قسطنطينية»: بتثنية الياء الثانية، ويقال فيها أيضاً «قسطنطينة» بحذوها
«رومية»، قال ياقوت: «يشغيف أضاء من تحتها نقطتان»، كذا قيد الثقات،

فأخرج منه كتاباً، قال: فقال عمداً الله سما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب،
إذ سئل رسول الله ﷺ: أي المديسين تفتح أولاً: قسطنطينية أو رومية؟ فقال
رسول الله ﷺ: مدينة هرقل تفتح أولاً، يعني قسطنطينية

٦٦٤٦ - حدثنا سريج حدثنا نعبة عن معاوية بن سعيد عن أبي
قيل عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من مات
يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وفي فمه القبر».

٦٦٤٧ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة قال حدثنا عبد الله بن

و الطخيم، في رواية ابن عبد الحكم، فسرت بالخلق، وهذا الحرف سم أجده في المعجم،
والظاهر أنه مر «الطخمة»، بضم الطاء المهملة وسكون الخاء المعجمة، وهي سواد في
مقدم الأنف، يقال: كشي الطخيم، (وأشد أطمع)، واجمع «طخيم»، بضم فسكون،
مثل «أحمر وحمرة» والحققة في وجه الصلوات كالألف في الوجه يكون فيه سواد

(٦٦٤٦)، إسناده صحيح، لأن بقية بن الوليد مدلس، ولم يصرح هنا بالحديث، وقد سبق الكلام
عليه في ٨٨٧ معاوية بن سعيد بن سريج التميمي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات،
ورجمه البخاري في الكبير ١/١٤ ٣٢٤ - ٣٣٥ وقال: «سمع أنا قيس ويبريد بن أبي
حبيب، روى عنه نعبة» والحديث سبق مسند بنحوه، من وجه آخر ضعف ٦٥٨٣
وجاء معناه أيضاً من حديث أنس عند أبي يعنى، بإسناد ضعيف أيضاً، كما في معجم
الروائد ٢/٣١٩، والعتيق ٣/٢٠١ وجاء نحوه أيضاً من حديث حذر، رواه أبو يعين في
الحلة ٣/١٥٥ ١٥٦، بإسناد فيه ضعف

(٦٦٤٧)، إسناده صحيح، أبو سالم القيساني هو سعيد بن هاشم بن حبيب القيساني «المصري»،
وهو تابعي ثقة، وثقه المعجلي وابن حبان، وأخرج به مسلم في صحيحه، وذكره ابن
سند في الصحابة، وقال الحافظ في إصابته ٣/١٦٧: «اتفق البخاري ومسلم وأبو حاتم
والمعجلي وابن حبان على أنه تابعي»، وقد ابن يونس. شهد فتح مصر، وله رواية عن
علي، وكان قد حفظ عنه وصححه «القيساني» بفتح الجيم وسكون الياء، التثنية وفتح
الشين المعجمة وهي آخرها بون، سنة إلى «حيشان بن عبد الله»، قيس كبير من اليمس =

هيرة عن أبي سالم النجاشاني عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحل أن ينكح المرأة بطلاق أخرى، ولا يحل لرجل أن يبيع على بيع صاحبه حتى يذره، ولا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة إلا أمروا عليهم

١٧٧
٢

والحديث في مجمع الرواة ٨ ٦٣ ٦٤، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وهو لين، وفيه رجال رجال الصحيح». وقد وقع من الحديث معلوماً في الرواة، ينقص كلام منه جملة غير مفهوم المعنى، فيستفاد نصحيته من هذا الموضع ولنا أرجح أنه خطأ مطبعي هناك. قوله «أن ينكح المرأة»، هكذا هو في م ح، فيكون مبنياً للفاعل «والمرأة» بالنصب على المفعولية، أي: أن ينكح الرجل المرأة. وفي ك وسجمع الرواة وسخه بهاسم م «أن تنكح المرأة»، فيكون مبنياً لما لم يسم فاعله، ويكون «المرأة» نائياً للفاعل. وهذا الحديث في حقيقته أربعة أحاديث:

الأول في نكاح المرأة بطلاق الأخرى، وقد ذكره الجديس في تيمية في المنتقى ٣٥٠٩، وسماه لأحمد فقط ومعناه ثابت من حديث أبي هريرة، عند أحمد والشيخين، كما في المنتقى ٣٥٠٧، ٣٥٠٨.

الثاني. في بيع الرجل على بيع صاحبه، فقد مضى من حديث عبد الله بن عمرو أيضاً ٦٤١٧.

الثالث في تأمير أحدهم في السفر، وهذا لم أجده في موضع آخر وقد روى الحاكم في المستدرک ١ ٤٤٣ ٤٤٤ نحو معناه من طريق الأعمش عن زيد بن وهب قال: «قال عمر بن الخطاب: إذا كان ثلاثة نفر فليؤمروا أحدهم، ذلك أمير أمره رسول الله ﷺ». وقال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، وروى أبو داود ٨ ٢٦٠ ٢٦١ (٢) ٣٤٠ من عود المعبود) بإسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤمروا أحدهم». ثم رواه بالإسناد نفسه ٢٦٠٩ من حديث أبي هريرة ورواهما البيهقي في السالكين أيضاً ٥ ٢٥٧. وقال الخطابي ٢٤٩٦ «إنما أمر بذلك ليكون أمرهم جميعاً، ولا يترق بهم الرأي، ولا يقع بينهم خلاف، فيعتوا، وفيه دليل على أن الرجلين إذا حكمنا رجلاً

أحدهم، ولا يحل لثلاثة نفر بكونون بأرض فلاة يتناجى اثنان دون صاحبهما.

٦٦٤٨ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحرث بن يزيد عن علي بن رباح قال: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْمُسْلِمَ الْمُسَدَّدَ يُفْرِكُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ الْقَوَامِ بِأَبْلِثِ اللَّهِ، يَحْسِرُ حَلَقَهُ، وَكَرَّمَ ضَرْبَتَهُ».

٦٦٤٩ - حدثنا يحيى بن إسحق حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحرث

بينهما في قضية قضى بالحق، فقد نفذ حكمه.

الرابع: في النهي عن مناجاة اثنين دون الثالث، وقد مضى مر صاء من حديث عبدالله بن عمر، مراراً، آخرها ٦٢٧٠، ٦٣٣٨.

(٦٦٤٨) إسناده صحيح، للحرث بن يزيد الحمصري المصري - سبق توثيقه ٦٦٨، وزيد هـ قول أحمد - ثقة من الثقات، وثقة العجلي والنسائي وغيرهما، ورجحه البهاري في الكبير ٢٨٣/١١٢ - ٢٨٤ والحديث في مجمع الزوائد ٨: ٢٢، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، رقبته وحاله رجال الصحيح» وذكره المدرسي في الترغيب والترهيب ٣: ٢٥٧، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورواه أحمد ثقات، إلا ابن لهيعة». وذكره السيوطي في روضة الجامع الصغير (١) ٣٦٧ من العنع الكبير، ورواه يرمز له بمر أحمد والطبراني للسند مستقيم لمقتضى في الأمور العاداة «العبرية» بفتح الصاد المنجمة وكسر الراء الطيبة والسجدة. وكلمة «عبرية» ترك موضعها بياضاً في نسخة مجمع الزوائد المطبوعة، فلعل الناسخ أو المطابع لم يحسن أحدهما قراءتها، فتركها، فاستفاد إلحاقها من هذا الموضع.

(٦٦٤٩) إسناده صحيح، ابن حبيزة: هو عبدالرحمن بن حبيزة الخولاني المصري قاضيها، وهو ابن حبيزة الأكبر، وهو تابعي ثقة، وثقة العجلي والنسائي وغيرهما، ورجحه الكشي =

ابن يزيد عن ابن حجرية عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «إن المسلم المُسَدَّدَ، فذكره».

٦٦٥٠ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا الحرث

في قضاء مصر (الولاية والقضاء: ٣١ - ٢٢٠) وروى بإساده عن أبي النيث عاصم من
الملاء الحولاني «أن ابن حجرية الأكبر كان على القضاء والقصر ويب المال، فكان
روقه في السنة من القضاء مائتي دينار، وفي القصر مائتي دينار، وكانت جائزته مائتي
دينار، وكان يأخذ ألف دينار في السنة، فلا يحول عليه الحول ويحده منها شيء يحصل
على أهله وإخوانه»، وروى عن عبدالرحمن بن أبي ميسرة قال «روى عبدالرحمن بن
حجرية في اعظم سنة ٨٢، وفي قضاء مصر ١٢ سنة، ونقل الحافظ في التهذيب: «
١٦٠ عن ابن عبدالحكم تأريخ مدته سنة ٨٠، وهو خطأ، بن الذي في فتوح مصر
(ص ٢٣٥) أنه مات سنة ٨٢، ويقال وفي سنة ٨٣، ومات في سنة ٨٥» وابن حجرية
الأصغر هو ابن عبدالله بن عبدالرحمن بن حجرية، ترجم في التهذيب، وله ترجمة
في كتاب الولاية للكندي ٣٣١ - ٣٣٢ ووقع في أصول المسند اثلاثة «ابن أبي
حجرية»، وهو خطأ بفتح في النسخ، فليس في الرواة من يكتب بهذه الكنية، فيما وقع
لنا من التراجم، وكنية عبدالرحمن بن حجرية «أبو عبدالله» و«حجرية» بضم الحاء
المهملة وفتح الجيم والحديث مكرر، فبينه وقد روى أبو بكر الصراطين في مكارم
الأخلاق (ص ٩) بإسنادين من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن
حجرية، ومن طريقه عن الفخر بن يزيد عن ابن حجرية، ثم ورد مرة ثالثة بالإسناد
الثاني في الصفحة نفسها، ووقع فيه في المواضع الثلاثة «عن حجرية» بحدف «بن» وأنا
أرجح أنه خطأ نسخ أو طابع

(٦٦٥٠) إسناده صحيح، جندب بن عبدالله الواسلي قال المعجلي «كوفي تابعي ثقة» وهكذا
فيه الحسيني في الإكمال (ص ١٨) والحافظ في التمهيد (ص ٧٤) «الواسلي» ووقعت
سبته في التمهيد (ص ١٥٥)، في ترجمة شيخه صفان بن عوف بأنه «معدوني»، وهو
خطأ بفتح أو ضام، وسهو من الحافظ «جندب» بضم الجيم وسكون نون مع فتح =

أبو يزيد عن جندب بن عبد الله أنه سمع سفيان بن عوف يقول: سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ويحضر عنده:
«طوبى للعرباء»، فقيل: من العرباء يا رسول الله؟ قال: «أناس صالحون،
في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطعهم».

٦٦٥٠ م - قال: وكنا عند رسول الله ﷺ يوماً آخر، حين طلعت
الشمس، فقال رسول الله ﷺ: «سيأتي أناس من أمتي يوم القيامة، نورهم
كضوء الشمس»، قلنا: من أولئك يا رسول الله؟ فقال: «فقراء المهاجرين،

الرجال المهملة وضعها سفيان بن عوف الراوي، بتدوين الياء، حليف بني وهرة. ذكره
ابن حبان في نقاب التابعين، وذكره ابن يونس في المصربين، وأبو برويه عن عبد الله بن
عمرو. وجاء اسمه على الصواب في ترجمته في الإكمال (ص ٤٤) والتكميل
(ص ١٥٥)، وكذلك في ترجمة الراوي عنه جندب في الإكمال (ص ١٨)، ووقع
اسمه خطأ في التكميل في ترجمة جندب، فذكر باسم «سفيان» بدل «سفيان»، وهو
خطأ مطبعي واضح والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الروايات ٢٧٨٠٧، وقال: «رواه
أحمد والطبراني في الأوسط، وقال: أناس صالحون قبل وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف»
وسبأني مع الحديث التالي ٦٥٥٠ م يتحو هذا، بلقط أبولون، وبهذه الاختصار ٧٠٧٢،
٧٠٧٢ م ثم ذكر الهيثمي الحديث التالي ٢٥٨. ١٠ - ٢٥٩. بلقط الرواية الآتية
٧٠٧٢ م، وسببه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط، لم قال: «أزاد في الكبير» ثم
قال: «طوبى للعرباء، طوبى للعرباء، قيل: من العرباء؟ قال: أناس صالحون قليل، في
ناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطعهم، وفي رواية. فقال أبو بكر وعمر. نحن
هم؟» وله في الكبير أسانيد رجال أحدها رجال الصحيح، ونظر ١٦٠٤ ٣٧٨٤
«طوبى للعرباء» قال ابن الأثير: «طوبى اسم للجنة، وقيل: هي شجرة فيها، وأصلها
ضلى (بضم أوله) وسكون ثانيها من الطوبى، فلما ضمت الطاء انقلب الياء واواً»
(٦٦٥٠ م) إسناده صحيح، بالإسناد قبله وذكره الهيثمي في مجمع الروايات ١٠ - ٢٥٨ - ٢٥٩
بلقط الرواية الآتية ٧٠٧٢ م، كما أشراً إليه في تخرجه الذي قبله.

ولدين تثنى هم المنكارة، بموت أحدهم وحاحته في صدره، نحشرون من
أفطار الأرض.

٦٦٥١ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا راشد بن يحيى
المعافري أنه سمع أن عبد الرحمن بن يحيى حدث عن عبد الله بن عمرو،
قن: قلت يا رسول الله، ما عيمة مجنس لذكر؟ قال: «عيمة مجانس
الذكر الجة اجنة».

٦٦٥٢ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة عن احمرث بن بريد

(٦٦٥) مساده صحيح، عن يحيى المعافري ثقة، ذكر ابن حبان في الثقات، وقال: وفيه
حديث من غير رواية الإفريقي، وقال النعيمي: «صريح بهي مع» وفي التمعين
(ص ١٢٣) أنه يقال فيه أيضاً: راشد بن عبد الله، وحشي أن يكون هذا واحداً، وأن
يكنى راشد بن عبد الله شخصاً آخر ترجمه البحري في الكبير ١/ ٢٧١، ولم
ياكر فيه قولاً آخر، والحديث في مجمع الزوائد ١٠-٧٨، وقال: «أحمد
والطبراني في مسند أحمد حسن»، ذكره البصري في السمع العرف ٢/ ٢٣٤
وقال: «رواه أحمد مساده حسن»، وكرر قوله لعله تأكيداً وتكراراً، في أصول
المسند ومجمع الزوائد، وعليه في ثام علامة الصححة؟ صحاح، ولم يذكر في السمع
غير مرة واحدة

(٦٦٥٣) مساده صحيح، على ما في كتابه من الانقطاع، لأن احمرث بن بريد من أئمة
الكوفيين، سمى بذلك لثقة من الصحابة، إنما يروي عن أنس بن مالك. وهذا الحديث يعيه إنما
رواه عن عبد الرحمن بن حنبل عن عبد الله بن عمرو، فقد رواه البخاري في مكانه
لأخلاق (ص ٦٦) عن علي بن حرب عن زيد بن أبي الزوائد عن ابن لهيعة عن احمرث
بن بريد عن ابن حنبل عن عبد الله بن عمرو، به، مرفوعاً، والظاهر عدي أن قوله
«عن ابن حنبل» سقط سهواً من بعض النسخ، من نسخ المسند، لأنه ثابت
هكذا في الأصول الثلاثة، ويؤيد أنه ثابت في بعض نسخ المسند التي لم تقع إليها، أن
يتمشي ذكره في مجمع الزوائد ١٠-١٤٥، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير» -

الحضرمي عن عبدالله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «أربع إذا كنُ فيك

وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح». ثم ذكره مرة أخرى ١٠
 ٢٩٥، وقال: «رواه أحمد والطبراني، وإسنادهما حسن». فلو كان منقطعاً في نسخ
 المسند التي ينقل عنها الهيثمي لأشار إلى ذلك، إن شاء الله. وكذلك ذكره المنذري في
 الترغيب والترهيب ٣ ١٢، وقال: «رواه أحمد والطبراني، وإسنادهما حسن». ثم ذكره
 مرة أخرى ٤ ٢٦، وقال: «رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي، بإسناد
 حسن». ولكن وقع اسم الصحابي عند المنذري في المرة الثانية: «عبدالله بن عمرو»، كأنه
 يعني ابن الخطاب! وأنا أرجح أن هذا خطأ ناسخ أو طابع خصوصاً وأن الحديث في
 مشكاة المصابيح (ص ٤٣٧)، وشرحه للعلامة علي القاري (ج ٢ ورقة ٤١٥) عن ابن
 عمرو بن العاص، دون اشتباه، لأنه ذكره بعد حديث لابن عمرو، فقال: «وعنه» وقد
 العلامة علي القاري اسم الصحابي في أولهما «أبو عمرو»، ثم قال في الثاني «أبي ابن
 عمرو». وقال صاحب المشكاة في تخريج هذا الحديث: «رواه أحمد والبيهقي في شعب
 الإسماعيل». وهذا كله يكاد يقطع بأن الحديث حديث ابن عمرو بن العاصي وحده.
 ويؤيده ذلك ويوقع كل شبهة أن الكتب التي فيها جعله من حديث ابن عمر بسببه
 لأحمد، ولم أجده في المسند من حديث ابن عمر بن الخطاب، بالاستقراء التام فيما
 مضى من مسنده، وفيما تتبعته من مغازي العلمية إلى نحو منتصف هذا الكتاب إلا أن
 يكون مذكوراً ههنا أثناء مسند صحابي آخر في باقي المسند، الذي أشبهه، وأسأل الله أن
 يوفقني لإتمامه. نعم، رواه الحاكم ٤ ٣١٤ من طريق شعيب بن يحيى عن ابن لهيعة
 عن الحرث بن يزيد عن عبدالله بن عمرو: «هكذا دون ذكر «ابن حنبل» في الإسناد،
 ودون ذكر الراوي «ابن عمرو». ولم يكلم عليه هو ولا والدهي. وذكره السيوطي في
 الجامع الصغير ٩١٢، وسببه لأحمد والطبراني والحاكم والبيهقي في الشعب «عن ابن
 عمرو»، وللطبراني «عن ابن عمرو». ولا ابن عدي وابن عساكر «عن ابن عباس»، وور
 له بملامة الحسن ونقل العلامة علي القاري ذلك عنه في شرح المشكاة (ج ٢ ورقة
 ٤١٥) دون أن يعتب عليه «خطأ النافي» في شرح الجامع الصغير توطئة عجيباً وثق
 بأشياء ما أفرد من أمثله نقلها ١٩، فإنه بين في النسبة الأولى لأحمد والطبراني والحاكم -

فلا عليك ما فاتك من الدنيا: حفظُ أمانة، وصِدْقُ حديث، وحَسَنُ خَلِيقَةٍ،
وَعِفَّةٌ فِي طَعْمَةٍ.

والبيهقي في الشعب: أنه من حديث ابن عمرو بن الخطاب: «ثم قال عقب ذلك قال الهيثمي، بعدما عزا لأحمد والطبراني: فيه ابن لهيعة وبقيته رجل أحمد رجال الصحيح» والذي في مجمع الزوائد كما نقلنا آنفاً، أنه من حديث «عبدالله بن عمرو» ولم أجده فيه من حديث ابن عمرو بن الخطاب، كما لم أجده من حديثه في مسند أحمد. فنقل السدي كلام الهيثمي على حديث «ابن عمرو» وجعله على حديث «ابن عمرو»، في حين أن الحديث في الزوائد في الموضعين «ابن عبدالله بن عمرو»، ثم بين المناوي في النسبة الثانية، للطبراني: أنه من حديث ابن عمرو «ابن العاص» ثم قال ما نصه: «قال العراقي: وفيه أيضاً ابن لهيعة، أ. هـ. وقضية إيراد المصنف [يعني السيوطي] للطبراني بحديث ابن عمرو: تفرد به عن الأولين جميعاً، والأمر بخلافه. بل رواه البيهقي في الشعب عنه أيضاً عقب الأول. ثم قال [يعني البيهقي]: هذا الإسناد أتم وأصح، أ. هـ. فاقنعنا المصنف على عزو الأول إليه، وحذفه من الثاني، مع كونه قال إنه أصح، من صيق العطن ١٩. وحققاً لقد أخطأ السيوطي أو قصر في سببه حديث ابن عمرو ابن العاصي للطبراني وحده، فقد رواه أحمد هنا كما ترى. فما أدري لعل السيوطي نقل من كتب تنقل عن المسند، ولم ينقل عنه مباشرة، إذ لم يعرف أنه في مسند «ابن عمرو»، لا في مسند «ابن عمرو». والمناوي وقع في ضيق العطن الذي وقع فيه السيوطي! ثم لا أدري أيضاً. أصبح ما نقله عن البيهقي أنه روى حديث «ابن عمرو» عقب حديث «ابن عمرو»، وأما المناوي فيه بنفسه، لم نقل هو أيضاً عن كتب أخرى فيها تحريف اسم الصحابي، فأخطأ تهماً لها ١٩.

ثم قال المناوي، بعد سببه السيوطي الحديث لابن سعد وابن عساكر عن ابن عباس، ما نصه: «قال الهيثمي. إسناد أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني حسن، أ. هـ. وقال المنذري: رواه أحمد وابن أبي الدنيا والطبراني والبيهقي بأسانيد حسنة، وفيه عند البيهقي شبيب بن يحيى، قال أبو حاتم: ليس بصرف، وقال الذهبي: بل ثقة، عن ابن لهيعة، وفيه ضعف! وهذا كلام كله تغليب فيما أرى، فإنه يوهم أن كلام الهيثمي والمنذري =

٦٦٥٣ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي

متصب على حديث ابن عباس، وما كان كذلك قط فيما أعلم، ثم ما شأن الهيثمي بابن أبي الدنيا، وهو لم يجعل كتابه من الكتب التي أخرج روايتها في مجمع الروايات، وكلامه بين أيدينا، إنما هو إسناده أحمد والطبراني في حديث ابن عمرو بن العاصي، وكلام المنذري الذي ذكره، هو الذي نقلناه اتفاقاً عن الفرغيب والفرغيب ٢٦٠٤، وقد وقع فيه اسم الصحابي «عبدالله بن عمرو»، وليس فيه الكلام على شعيب بن يحيى، فمأ أدري من أين جاء به الخلو، والإشادة الذي فيه «شعيب بن يحيى» هو إسناده الحاكم الذي نقلناه من قبل، فالظاهر أن البيهقي رآه عن الحاكم، إذ هو تلميذه، يروي عنه كثيراً، ورواية الحاكم التي ذكرنا فيها حذف الثاني، كرواية المسند هنا، ولكن فيها اسم الصحابي «عبدالله بن عمرو». وأكد أن هذا خطأ من الناسخين القدماء، لأن هذا خطأ وقع كذلك في مختصر الذهبي لمشارك الحاكم، انظر عندنا. وأما شعيب بن يحيى بن السائب التميمي المصري، فإنه ثقة معروف، ولم يعرفه أبو حاتم، وعرفه غيره، فقال ابن يونس: «كان رجلاً صالحاً غلبت عليه العبادة»، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «إنه مستقيم الحديث»، واحتج به ابن خزيمة في صحيحه، وقوله «وحسن خليعة» في السان ١١، ٢٧٤ عن أبي زيد: «إنه لكرهم الطبيعة، والخلقة، والسليقة، بمعنى واحد». وقال العلامة علي القاري: «ولتتبع بها إشارة إلى الحسن الجبلي، لا التكلفي والتصني في الأحوال» وقوله «وعفة من طعمة»: هو بضم الطاء وكسرها، قال ابن الأثير: «الطعمة، بالضم والكسر، وجه المكسب، يقال: هو طيب الطعمة، وحبب الطعمة».

(٦٦٥٣) إسناده صحيح، مويد بن قيس التميمي، بضم التاء المثناة وكسر الحيم، المصري - تميمي ثقة، وألفه السائي ويعقوب بن سفيان وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير ١٤٤١/٢٢٢، والحدِيث في مجمع الروايات ٥ - ٢٨٩. رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وانظر ما مضى في مسند عثمان ٤٤٢، ٤٧٠، ٤٧٧، ٥٥٨. «الرباط»، بكسر الراء: الإقامة على جهاد العدو بالحرب والرباط الخيل وإعدادها، قال القتيبي: «أصل الرباط أن يربط الفريقان خيولهم في نفر، كل منهما معاً لصاحبه» -

حبيب عن سويد بن قيس عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «رباط يوم خير من صيام شهر وقيامه».

٦٦٥٤ - حدثنا حسن وسحق بن عيسى ويحيى بن إسحق قالوا: حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن عمرو المعافري عن أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال قال رسول الله ﷺ: «من صمت نجاة».

٦٦٥٥ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثنا بكر بن عمرو عن أبي عبد الرحمن النخعي عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «القبوب وعية، وبعضها أوعى من بعضي، فإذا سألتهم الله عز وجل، أيها الناس، فاسألوه وأنتم موقنون بالإجابة، فإن الله لا يستجيب لعبيد دعاء عن ظهر قلب غافل».

٦٦٥٦ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حبيب بن عبد الله

مسمى المقام في التفسير ونبأه. فاده ابن الأثير وقال بن مفسر في مفاتيح ٢ ٤٧٨: «الرباط ملازمة لمر القصور، كأنهم قد ربطوا هناك فتشرو به ولا رموه».

(٦٦٥٤) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٤٨١

(٦٦٥٥) إسناده صحيح، بكر بن عمرو المعافري المصري، إمام جامعها: نفقة، ذكره بن حبان في الثقات، وترجمه المطري في الكبير ٢/١ ٩١ - ٩٢ علم يذك في حرجاء، وقدر بن يونس «كانت له عبادة وفصل» وهذا كذا في توليفه وعذالته، عن الرعم من قول بن القطان «لا علم عدالة» وقول النازطي «يصير في أمره» والحديث في مجمع الروايات ١٠ ١٤٨، وقال رواه أحمد، وإسناده حسن، ولكن وقع سم بصحابي عنه عبد الله بن عمرو، وهو خطأ لا شك فيه من باسح أو طابع قوله «سألوه»، كذا في ح ك، وفي م «فأسألوه» وفي مجمع روايات «سوء».

(٦٦٥٦) إسناده صحيح، رواه النسائي ١ ٢٥٩، وابن ماجة ١ ٢٥٢ - ٢٥٣، كلاهما من

عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو، قال توفي رجل بالمدينة، فصلى عليه رسول الله ﷺ، فقال: «يا ليت مات في غير مولده»، فقال رجل من الناس: لم يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الرجل إذا توفي في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع آثره، هي الجنة».

٦٦٥٧ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة حدثني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو، أن امرأة سرقَت على عهد رسول الله ﷺ، فجاء بها الذين سرقتهم، فقالوا: يا رسول الله: إن هذه المرأة سرقتنا، قال قومها: فنحن نقديها، يعني أهلها، فقال رسول الله ﷺ: «اقطعوا يدها»، فقالوا: نحن نقديها بخمسمائة دينار، قال: «اقطعوا يدها»، قال: فقطعت يدها اليمنى، فقالت المرأة: هل لي من توبة يا رسول الله؟ قال: «نعم، أنت اليوم من خطيئتك كيوم ولدتك أمك»، فأنزل الله عز وجل في سورة المائدة: ﴿لِمَنْ قَاتَبَ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ وَأَصْلَحَ﴾، إلى آخر الآية.

١٧٨
٩

طريق ابن وهب عن حيي بن عبد الله المعافري، بهذا الإسناد، «منقطع آثره»: الأثر، قال ابن الأثير: والأجل، وسمي به لأنه يقع العمر، قال زهير:

والمرء ما عاش محدود له أمل لا ينتهي للعمر حتى ينتهي الأثر

وأصله من أثر مشيه في الأرض، فإن مات لا يبقى له أثر، ولا يرى لأقدمه في الأرض أثره. ومنقطع، يفتح الطاء المهمل، موضع انقطاعه وقوله: وفي الجنة متعلق بقوله: قيس، أي أنه يولى له من الجنة هذا القدر لأجل موته غيرها.

(٦٦٥٧) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٦: ٢٧٦، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحيث حسن، وفيه ضعف، وثقة رجاله لقاة». ونقله ابن كثير في التفسير ٣: ١٥٢ عن هذا الموضع، وقال: «وهذه المرأة هي الهزومية التي سرقَت، وحبسها ثابت في الصحابين، من رواية الزهري عن عروة عن عائشة». ورواه الطبري في التفسير ٦: ١٤٩ مختصراً، من طريق موسى بن داود عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد ١١٩١٧ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٢: ٢٨١ مختصراً، وسبه لأحمد وابن جرير وابن أبي حاتم ولكن وقع فيه اسم الصحابي عبد الله بن عمرو، وهو خطأ عجيب لا نست به.

٦٦٥٨ - حدثنا حسن حدثنا ابن لهيعة عن حبي بن عبد الله أن
أبا عبد الرحمن الجبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ كان
يصلّي في مرابذ الغنم، ولا يصلّي في مرابذ الإبل والبقر.

٦٦٥٩ - حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثني

(٦٦٥٨) إسناده صحيح، وهو في مجمع الروايات ٢ ٢٦٠، وقال «رواه أحمد، والطبري في
الكبير بمحوه، ولم يذكر البقر. وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، وأشار إليه الحافظ في المتح
١. ٤٤٠ مرتين، قال في الأولى: «وهي حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد: مرابذ
الإبل» وقال في الثانية: «بكلمة. وقع في مسند أحمد من حديث عبد الله بن عمر. أن
النبي ﷺ كان يصلّي في مرابض الغنم، ولا يصلّي في مرابض الإبل والبقر. وسننه
صحيح، فلو ثبت لأفاد أن حكم القر حكم الإبل، بخلاف ما ذكره ابن المنذر أن القر
في ذلك كالغنم». وهكذا وقع في المتح المطبوع «عقده بن عمر»، وهو خطأ مطبعي
يقيناً، لأن الحديث حديث «عبد الله بن عمرو» بغير خلاف ووقع فيه أيضاً «مرابض»
بالضاد، والذي في نسخة «مرابض» بالنال، وهو الذي أشار إليه الحافظ في المراد الأولى،
فارقاً بين الروايتين. و«المرابض»: جمع «مربض»، بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء، وهو
الموضع الذي تحبس فيه الإبل والغنم، من قولهم «ربد بالمكان»، إذا أقام، و«مربض»، إذا
حبسه. و«المرابض» بالصاد للمعجمة جمع «مربض» بمعنى للذي وسكون الراء مع فتح
الباء وكسرها، وهو محبسها وموضع سكوتها ومقامها. وتصحيح الحافظ هذا الحديث،
إما هو من أجل ابن لهيعة، ومن تعالاه في ذلك وأما إذا رأينا صحته، فلما مرى أنه لا
يجوز الصلاة في مرابذ البقر بهذا النص، كما لا يجوز في مرابذ الإبل. وقد جاء حديث
صحيح يخالف هذا، ففي الدعوة ١ ٩٠: «ابن وهب عن سعيد بن أبي أيوب عن
حدثه عن عبد الله بن مغفل، صاحب رسول الله ﷺ، أنه قال نهى رسول الله ﷺ أن
يصلّي في مطابخ الإبل، وأمر أن يصلّي في مراح الغنم والبقر». وهذا إسناده فيه إيراد مرهم،
كما ترى، فهو صحيح، لا يعارض الحديث الصحيح الذي هو

(٦٦٥٩) إسناده صحيح، ورواه الحاكم في المستدرک ٤ ١٤٦ عن أبي العباس الأصم عن =

عمرو، يعني ابن الحرث، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «من ترك الصلاة سُكْرًا مرة واحدة، فكأنما كانت له الدنيا وما عليها فسلبها. ومن ترك الصلاة سُكْرًا أربع مرات، كان حقًا على الله عز وجل أن يُسْقِيَهُ من طَبِيبِ الْحَبَالِ»، قيل: وما طَبِيبُ الْحَبَالِ يا رسول الله؟ قال: «عصارة أهل جهنم».

٦٦٦٠ - حدثنا حلف بن الوليد حدثنا أبو جعفر، يعني الرازي، عن مطير الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: رأيت

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن ابن وهب، بهذا الإسناد، وقال: حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. قال الذهبي: سمعته ابن وهب عنه يعني عن عمرو بن الحرث، وهو عرب جده. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد ٥: ٦٩ - ٧٠ أوله خط، إلى قوله «مسلبها»، ولا أدري له ترك ياقبه؟، يعني سمعته عنه في موضع آخر وانظر ٦٦٤٤، ٦٧٧٣، ٦٨٥٤ وانظر ما مضى في مسند ابن عمر بن الخطاب ٤٩١٧ ودير لقول للمسعود (مر ٧٨ - ٨٤). نفعه ابن كثير في التفسير ٣: ٢٣١ - ٢٣٢ من وأبوه ابن وهب، ثم قال: رواه أحمد من طريق عمرو بن شعيب. وانظر عمدة التفسير ٤: ٩٠ للثلاثة.

(٦٦٦٠) إسناده صحيح، حلف بن الوليد سبى بوثيقه ٦٦٠، ٢٢٩١، وتريد هنا أنه ترجمه السطّيب في تاريخ بغداد ٨: ٢٢٠ - ٢٢١، وروى عن يعقوب بن شيبة أنه قال: «حلف بن الوليد أبو الوليد اللؤلؤي ثقة»، واشتهر أيضًا بلقب «الجوهري»، فإظهار أنه سبى إلى صناعة الجواهر أو تجارتها. أبو جعفر الرازي، عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان سبى بوثيقه ٦٦٠، وتريد هنا أن ابن معين قال: «كان ثقة خراساني»، انتقل إلى الري ومات بها، وقال علي بن الحسين: «كان عدسًا ثقة»، و ترجمه ابن سعد في الطبقات ١٠: ٩٢١٧، وسماه «عيسى بن ماهان»، وقال: «كان أصله من أهل مرو، من قريه يقال لها بُر». ثم تحول أبو جعفر بعد ذلك إلى الري فمات بها، جعل له الرازي، وكان ثقة، وكان يقدم بغداد والكوفة للحج، فيسمون منه، وترجمه ابن أبي حاتم في =

النبي ﷺ يصلي في نعليه، ورأيتُه يصلي حافياً، ورأيتُه يشرب قائماً، ورأيتُه يشرب قاعداً، ورأيتُه يتصرف عن يمينه، ورأيتُه يتصرف عن يساره.

٦٦٦١ - حدثنا هيثم بن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن بن

الجرج والتمثيل ٢٨٠/١١٢ - ٢٨١، روى عن أبيه قال: «أبو جعفر الراري ثقة

صدوق صالح الحديث»، وترجمه الخطيب في تاريخ بغداد ترجمة حافلة ١١ - ١٤٣ -

١٤٧ والحديث سبق معناه من وجه آخر عن عبدالله بن عمرو، ٦٦٢٧.

(٦٦٦١) إسناده صحيح، الهيثم بن خارجة الخراساني: سبق توثيقه ١٦٦٥، وتزيد هنا أنه ترجمه

البخاري في الكبير ٢١٦/٢١٤، وابن سعد في الطبقات ٨٣، ٢/٧، والخطيب في تاريخ

بغداد ١٤: ٥٨ - ٥٩.

حفص بن ميسرة العقيلي: ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وتكلم فيه بعضهم

من ليل حفظه، وروى الأزدى أنه روى عن العلاء بن عبد الرحمن من أكبر، فقال

الذهبي في الميزان ١: ٣٦٦ «أهل الاحتج به أصحاب الصحيح، فلا ينتم إلى قول

الأزدى»، يريد أنه روى به الصحيحان، انظر كتاب الجمع بين رجال الصحيحين

(ص ٩٢)، ومقدمه الفتح (ص ٣٩٦)، وترجمه البخاري في الكبير ٢١٦/٢١٤ - ٣٦٦.

٣٦٧.

ابن حرملة: هو عبد الرحمن بن حرملة الأسلمي، ثقة صدوق يخطئ، كما قلنا في

٤٠٢، وثقه بن نمير، وقال محمد بن عمر: «كان ثقة كثير الحديث»، وقال ابن

عدي: «لم أر في حديثه حديثاً منكراً»، والحديث رواه ابن ماجه ٢ - ٢١٤، من طريق

الأوزاعي عن عبدالله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، به

مرفوعاً، ونقل شارحه اسندي عن زوائد الفيوميري قال: «في إسناده عبدالله بن عامر

الأسلمي القاري، وهو صحيح»، وعبدالله بن عامر، صحبه من قبل حديثه فقط.

ولذلك قال البخاري في الصغير ١٨١: «يتكلمون في حفظه»، وفي التهذيب عن ابن

سعد قال: «كان قارناً للقرآن»، وكان يقوم بأهل المدينة في رمضان، وكان كثير الحديث،

استضعف غم يفرد ابن حرملة بروايته عن عمرو بن شعيب، وقد تابعه علي روايته =

حرّمة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: «لا يقصرُ
على الناس إلا أمير، أو مأمور، أو مرء»

٦٦٦٢ - حدثنا حسين بن محمد وهاشم، يعني ابن لقاسم، قال:

عبد الله بن عمرو، ريس واحد منهما متهماً في رواية، إلا ما يغني عن الخطأ أو سوء
الحفظ، وقد رأيت هذه بخطه يمانية كل منهما لصاحبه والحديث سابقه انتهى في
البيان ٢ ٥١ ترجمة عبد الله بن عمرو عن طريقه، ووقع فيه «أو مرء» بدل «أو
مرء» وهو تحريف قطعاً، من نسخ أو طابع وذكره السيوطي في الطابع الصغير ٩٩٨٤،
وسمه لأحمد وابن ماجة، قال شرحه شاوي «قال الحافظ العراقي وإسناده حسن،
ومن ثم مر مؤلف لحسنه ثم إن ما ذكر من أن الحديث هكذا أي باللفظ الذي
هنا فحسب، هو ما وقع للمؤلف، والذي وقعت عليه في مسند أحمد لا يقصر إلا
أمير أو مأمور أو محتال أو مرئي فليس المؤلف سقط من نسبه احتالاً هكذا ادعى
النازي أنه رأى في استنداء وليس في المسند زيادة أو مختال» في هذا الحديث هنا ولا
في موضع آخر منه من حديث ابن عمرو بن العاصمي. ولعله شبه غلط حديث آخر في
المسند عن رجل من أصحاب النبي ﷺ «أو محتال» بدل «أو مرء»، ذكره
الهيثمي في مجمع الزوائد ١ ١٩٠

٦٦٠٢١ - إسناده صحيح، محمد بن راشد الجراغي الكوفي سقّ ثوبه ٨٠٢، وإنما سمي
«الكوفي» لأنه صاحب مكحولاً وحدث عنه، فتسب إليه والحدث رواه الترمذي ٢
٣١٢ من طريق أسامة بن زيد، وابن ماجة ٢ ٧٥ من طريق عبد الوحيد بن الحرث
ابن عذاه بن عياض، كلاهما عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده ولكنهما وباه
قولاً أن رسول الله ﷺ قال «لا يقتل مسلم بكفر» وقال الترمذي «حدثنا عبد الله بن
عمرو في هذا كتاب حديث حسن» - ورواه أبو داود مطولاً ٤٥٢١ (٤) ٣٠٤ عود
المعبد، من طريق يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب، ولكنه لم يبق له كمالاً،
بل أحال على حديث قبله من حديث عبي بن أبي طالب ورواه السهقي ٨ ٢٩ من
طريق أبي داود، وساق له كمالاً ورواه أيضاً معولاً من طريق محمد بن إسحق

حدثنا محمد بن راشد الخزازي عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ قضى أن لا يقتل مسلم بكافر.

٦٦٦٣ - حدثنا حسين حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ قضى أن من قتل خطأ فديته مائة من الإبل: ثلاثون بنت مخاض، وثلاثون بنت لبون، وثلاثون حقة، وعشرة بنو لبون ذكور.

٦٦٦٤ - حدثنا سفیان عن يعقوب بن عطاء وغيره عن عمرو بن

«حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال خطب رسول الله ﷺ الناس عام الفتح، إلخ. وسألت ربيعة ابن إسحق، في المسند ٦٦٩٢ وسألت الحديث مطولا ومختصرا ٦٦٩٠، ٦٦٩٦، ٦٨٢٧، ٦٩٧٠، ٧٠١٢. وانظر ما مضى في مسند علي ابن أبي طالب ٥٩٩، ٩٥٩، ٩٩٣. وانظر أيضا المتقى ٣٩٠٨، ٣٩٠٩. وبول الأوطار ٧: ١٥٠ - ١٥٥، ونصب الراية ٤: ٣٣٤ - ٣٣٥.

(٦٦٦٣) إسناده صحيح، ورواه أبو داود (٤٥٤١) (٣٠٧٠٤) عن المصنف، والنسائي ٢: ٢٤٧، وابن ماجه ٢: ٧٢، كلهم عن طريق محمد بن راشد، بهذا الإسناد. وانظر المنطوي والخطابي ٤٣٧٥. وانظر ما مضى ٦٥٣٣، ٦٥٥٢. وانظر أيضا ٣٩٢٥، ٤٣٠٣.

(٦٦٦٤) إسناده صحيح، سفیان: هو ابن عبيدة. يعقوب بن عطاء بن أبي رباح: سبق توثيقه ١٨٠٩. والحديث رواه أبو داود ٢٩١١ (٨٥: ٣) عن المصنف، من طريق حميد المعلم، وابن ماجه ٢: ٨٥، من طريق اللثمي بن الصباح، كلاهما عن عمرو بن شعيب، بهذا. وكلمة «شقي» لم يذكرها ابن ماجه. ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٦: ٢١٨ من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم البجلي «حدثنا سفیان بن عيينة قال: سمعت عطاء منهم يعقوب بن عطاء، عن عمرو بن شعيب، إلخ. قال البيهقي «وكذلك رواه حميد المعلم». وسألت أيضا من رواية شعبة عن عمر الأحول عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده ٦٨٤٤. ورواه الفاروق ٤٥٥ - ٤٥٦ بلسانين، في حديث طويل، من طريق حسن بن صالح عن محمد بن سعد عن عمرو بن شعيب أخبرني أبي عن =

شُعَيْبُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَتَوَرَّاتُ أَهْلُ مَلْتَيْنِ
[شُعَيْبُ]

٦٦٦٥ - حَدَّثَنَا ابْنُ سَمِيرٍ عَنْ حَجَّاجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ

جَدِّي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَقَالَ: «لَا يَتَوَرَّاتُ أَهْلُ
مَلْسَيْنِ». ثُمَّ ذَكَرَ مَلْسَيْنِ الْحَنْثَلَيْنِ هَذَا الدَّرَقَطْنِي «مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الصَّافِي تَفَاهُ وَبَاقِي
الْحَلِيبِ الَّذِي رَوَاهُ الدَّرَقَطْنِي»، وَرَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ ٨٦٦٦ مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ، فَتَقَلَّ شَارِحُهُ عَنْ رِوَايَةِ الْيُوحَنَّا بْنِ زَعَمَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعِيدٍ هَذَا هُوَ
الْمُصَلَّبُ الرُّصَاغُ، (هُوَ خَطَأً مِنْهُ، بَرَدَهُ بِيَانُ الدَّرَقَطْنِيِّ أَنَّهُ «الطَّافِعِيُّ»)، وَهُوَ عَمِيرٌ
وَالْمُصَلَّبُ، وَرَوَى الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ ٣٤٥٤، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ الْحَسَنِ
ابْنِ مَرْثُةٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ لَا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ، وَلَمْ يَنْكُحْ عَلَيْهِ الْحَاكِمُ،
وَبَكِنَهُ جَعَلَهُ أَصْلَ الْبَابِ وَهَذَا رَوَاهُ أَيْضًا الْبَيْهَقِيُّ ٢١٨٠٦ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهْبٍ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ وَالْمَقْصَدُ، وَرَوَاهُ فِي آخَرِهِ «وَلَا يَتَوَرَّاتُ أَهْلُ مَلْتَيْنِ» وَحَدَّثَ ابْنُ سَعِيدٍ هَذَا
فِي الْمُنْتَقَى ٣٣٤٧ لِأَحْمَدَ وَأَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ فَقَطْ، وَكَذَلِكَ فَعَلَ السَّبْعِيُّ فِي
رِيَادَاتِ الْجَدَامِ الصَّغِيرِ (٣ ٣٥٤) مِنَ الْفَتْحِ الْكَبِيرِ، وَكَذَلِكَ اقْتَصَرَ السَّاسِيُّ فِي دَعَائِرِ
أَمْرِئِثَ ٤٦٠٣ عَلَى سَبْعَةِ أَتْبَاعِ دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ وَبُكْرٍ السَّيْرِيِّ فِي هَذِهِ الْقِسْمِ
٢٧٩١ سَبْعَةً أَيْضًا سَبْعَانِي وَكَذَلِكَ سَبْعَةً إِلَى الْحَاكِمِ فِي التَّحْقِيقِ (ص ٢٦٥) وَلَمْ
أُجِدْهُ فِي سَبْعِ السَّاسِيِّ، وَنَحْنُ نَسْتَعِينُ بِهِ مِنَ التَّحْقِيقِ فَلَدَدَهُ تَحْفَظُ، أَوْ يَكُونُ فِي السَّبْعِ
الْكَبِيرِ رِيَادَةُ كَلِمَةِ أَشْتَى هَذَا تَابَهُ بِهَامِشٍ لَمْ نَعْلَمْ أَنَّهَا مَسْخُوفَةٌ وَهِيَ ثَابِتَةٌ فِي الرُّوَايَةِ
الْأُولَى ٦٨٤٤، وَلَمْ يَكُنْ كُلُّ الرُّوَايَاتِ الَّتِي نَسَبَتْ لِلْمَسْخُوفِ

(٦٦٦٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ عِلَّةً، سَدَّكَهَا بَعْدَ، بِإِذْنِ اللَّهِ، وَهُوَ فِي مَجْمَعِ الرُّوَايَاتِ ٤
٣٢٣، وَقَالَ ابْنُ مَاجَةَ، وَابْنُ أَحْمَدَ، وَابْنُ الْحَجَّاجِ بْنِ رُطَاءَ، وَهُوَ مُدْلِسٌ، وَبَقِيَّةُ رِجَالِهِ تَفَاهُ
وَالْحَجَّاجُ بْنُ رُطَاءَ سَبَقَ بِوَقْفِهِ ٧٤٨، وَقَدْ احْتَلَفَ فِي سُنَنِ كَثِيرَةٍ، وَابْتَحَرْنَا أَنَّهُ تَفَاهُ، وَلَا
أَنَّهُ قَدْ بَدَسَ عَنْ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، وَهَذَا يَحْتَمِلُ، وَبَرَحْمَتِهِ وَاقِفِهِ فِي الْمَهَابِبِ وَهُوَ تَرْجَمَهُ

أبيه عن حمزة عن نسي ثالثة قال: إذا تزوج الرجل البكر فام عدها ثلاثة أيام،
 ٦٦٦٦ - حدثنا ابن بصير حدثنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن

حذافة في تاريخ بغداد ٨ ٢٣٠ - ٢٣٦، من ثراه برجع عده أنه ثمة، وإن كلام من
 نكلم فيه لا يراه له، وترجمه ابن سعد في الطبقات ٦ ٢٥٠ رصعفه، وترجمه
 ابن جرير في التكملة ١ ٣٧٥، وذكر أنه - مع عطاء، وأنه سمع منه ثمة، لأنه
 وروي عن ابن أبي شارة قال: كان حجاج ياتس، وحدثنا عن عمرو بن شعيب
 بحدث محمد بن عمرو بن أبي العيص لا يقر به، وترجمه بسحو هذا في التكملة ٧
 ١٧٧، والصنعاء (ص ٩)، وروى في التكملة ٧ ٣٦٨، حدثنا بحتل

وعلة هذا الحديث أنه يحدث سائر الروايات الصحيحة أن الرجل إذا تزوج البكر
 فام عدها، سعة أيام ثم يمس بها، وإلا يزوج البكر فام عدها ثلاثاً، نظر الفتح ٩
 ٢٧٥ ٢٧٧، والتكملة ٧ ٣٦٥، أصل لأوطار ٦ ٣٦٨ - ٣٧٠ وذكر الحافظ في
 التكملة أن حديث نسي ثالثة عند البحاري وحده على التفسير في قولهم إن البكر
 - ثمانية سبعة في الثلاث، وعلى الأورعي في قوله للبكر ثلاث - وثلاثة أيام، وفيه
 حديث مرفوع عن عائشة، أخرجه بن أبي شيبة، وأحدث بن أبي شارة
 إثبه بحافض - حديث عائشة - عبد الله بن قيس (ص ٤٠٩) بن أبي حنيفة حديث -
 يختلف فيه على الحجاج بن أسامة فرواه أبو داود (ص ٤٠٩) من طريق عمرو بن أبي
 العيص، المقدمي - وحدثنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ،
 قال إذا تزوجت امرأة، فام عدها ثلاثاً، ثم تم بها، وهذه اللفظ يوافق الأحاديث الأخرى، أصل
 الحجاج بن أسامة - يرويها في ذكره في الرواية التي في هذا، أنكره ابن أبي

٦٦٦٦ - بإسناد صحيح حجاج هو بن أسامة، وقد عرفت رواية عن عمرو بن شعيب، أنه
 سيجيء، والحدث رواية محمد بن عبد الله بن أبي ٦٩٢٣، وهو، عن يونس بن ركة بن أبي
 رثة، عن حجاج عن عمرو، يرويه يونس ٦٩٤٩، عن محمد بن بصير عن حجاج
 وكذا يرويه ابن أبي شارة ٢ ٥٥، من طريق عبد الله بن بصير، ومحمد بن بصير،
 وطهفي بن سعد - بكر بن ٣٢٤، ١٠٠، من طريق هشيم، ثلاثين عن حجاج، بهذا

أبيه عن جده، قال. قال رسول الله ﷺ: «يُحِبُّ عَبْدٌ كُتُبَ عَلِيٍّ مِائَةَ أَوْفِيَةٍ،

الإسناد نحوه. ورواه الترمذي ٢ ٢٥٠، من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب، نحوه، قال الترمذي. «هذا حديث غريب والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم؛ لأن المكاتب عهد ما بقي عليه شيء من كتابته وقد رُوِيَ لفتح حاج من عمرو بن شعيب، نحوه. ويحيى بن أبي أنيسة ضعيف فلست أدري لم اقتصر الترمذي على روايته من طريقه وترك روايات الثقات غيره، الذين رَوَوْه عن عمرو ابن شعيب!»، وسيلني مطولا ٢٧٢٦، من رواية عبد الصمد عن همام عن عيسى الجزري عن عمرو بن شعيب، وفيه بحث في أنه «عيسى الجعفي»، أو «عيسى الجعري»، يحتاج إلى تحقيق في موضعه، إن شاء الله. وهذا المطول رُوِيَ أبو داود ٣٩٢٧ (٤ - ٣١ - ٣٢ من عون المعبود)، والحاكم ٢ ٢١٨، والدارقطني ٢٧٥، والبيهقي ١٠ - ٣٢٣ - ٣٢٤، كنههم من طريق مسلم عن عيسى الجعري عن عمرو بن شعيب رَوَوْه البيهقي أيضا من طريق همام عن الثعلبي الجزري عن عمرو بن شعيب وقال لُحَاكِمُ «صحيح الإسناد ولم يخرجناه»، ورفعه الذهبي ورواه أبو داود ٣٩٢٦، من طريق إسماعيل بن عيسى عن سليمان بن سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، مرفوعا، يلفظ: «المكاتب عهد ما بقي عليه من كتابته درهم»، ورواه البيهقي ١٠ - ٣٢٤ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأما المدري في تهذيب السنن ٣٧٧٢ بكلام مجمل كعادته دون تحقيق، بأن فيه «إسماعيل بن عيسى» وفيه مقال، وإسماعيل بن عيسى ثقة، وإنما تكلموا في روايته عن غير الثقات، وهو يروي عن الحديث عن سفيان، وهو سليمان بن سفيان الكناشي القاسمي الثقة، فأنتمت هذه البقرة، وصح هذا الإسناد وفي الباب حديث آخر بمصاه، أثناء حديث مطول لعبد الله بن عمرو، لم يروه أحمد في مسنده، فقد روى ابن حبان في صحيحه (ج ٢ ص ٢٠٨ - ٢٠٩) من المخطوطة المصورة (عندي) من طريق عمرو بن عثمان، «حدثنا الوليد عن (بن حريج، أخبرني عطاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص - أنه قال يا رسول الله، إنا نسمع منك أحاديث، نأخذن لها أن نكتبها»، قال نعم. فكان أول ما كتب، كتاب النبي ﷺ إلى أهل مكة: لا يجوز شرعاً أن يبيع واحد، ولا يبيع وسلف جميعاً، ولا يبيع ما لم يضمن، =

فأداه إلا عشر وقيت، فهو رقيق.

ومن كتاب مكانة على مائة درهم، ففصاه، إلا عشرة درهم، وهو عبد، أو على مائة
أوقية، فصاه، إلا أوقية، وهو عبد. وهذا إسناد صحيح، عمرو بن عثمان بن سعيد
الحمصي ثقة، وثقة النسائي وغيره، وسبحه الوليد هو الوليد بن مسلم الدمشقي عالم
الشام، سيق نوحيقه ١٨٨٩، ومباني مزيد كلام في نصب هذا الحديث، وهو أيضاً
شعبي في السلس الكورى ٢٢٤: ١٠، من طريق إبراهيم بن المديني حدثني هشام بن
سبحان الخرومي حدثنا ابن جريج عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وذكره نحوه
وهذا إسناد ماهر لا يقطع، فإن ابن جريج لم يدرك عبدالله بن عمرو، وله ذلك مرد فيه
البيهقي، فقال عقب رويته: أكد وجده، ولا أراه محفوظاً، فلعل أحد نبوغ الإستاذ،
بين البيهقي وبين إبراهيم بن اسود، أحصاه فسي أن يذكر عطاء بين ابن جريج وبين
عبدالله بن عمرو أو أحصاه أحد ساجس في الأصول التي يروي منها البيهقي، لأنه
يقول: أكذا وجده، فهو في كتاب بن بدير فيه سماعة، ثم ذكره الزبيدي في نصب
الرية ١: ١٤٣، فقال: وأخرج النسائي في سبعة عن ابن جريج عن عطاء عن عبدالله
بن عمرو إلخ. ولم أحده في سلس النسائي حتى أسس إسناده، ولا ساق الزبيدي لإسناد
وبله في السلس الكبير للنسائي ثم قال الزبيدي: وأوله ابن حبان في صحيحه، هي
اصوع السادس والستين من القسم الثالث، قال النسائي: هذا حديث مبكر، وهو عدي
عطاء، انتهى وذكره عبدالحق في أحكام من جهة نسائي، ثم قال: وعطاء هذا هو
الخراساني، ولم يسمع من عبدالله بن عمرو شيئاً، ولا أعلم أحداً ذكر لعطاء سماعة من
عبدالله بن عمرو، انتهى، وعلم أنه النسائي وابن حبان لم ينسبه، أعني عطاء، وذكره
ابن عساكر في أطرافه، هي ترجمة عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمرو، ولم
يذكر في كتابه عطاء الخراساني عن عبدالله بن عمرو شيئاً، وكأنه وقع في ذلك، فقد
ذكر عبدالحق أنه عطاء الخراساني وهو جاء مسوياً في مصنف عبدالرزق، فقال: لخر
ابن جريج عن عطاء الخراساني عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ، وذكره: وأما إليه
بن حرم في المصنف ٢: ٢٣١، وحزم بأنه عطاء الخراساني، ثم قال: وعطاء هذا =

٦٦٦٧ - حدثنا أبو معاوية حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه

خراساني سم يسمع من عبدالله بن عمرو بن العاص شيئاً ولا من أحد من الصحابة،
إلا من أقرب وحده. وأنا أرحح أنه عطاء في الإسناد هو «عطاء بن أبي رباح»، لأن من
«جريح» عرف بالرواية عنه، وكان به محتصاً، لزمه ١٧ سه، وعرف بالرواية عنه، وكان
يقول: «إذ أنا قلت. قال عطاء، فأنا سمعت منه، وإن لم أكن سمعت»، فمثل هذا إذا
أطلق الرواية. «عن عطاء»، أو «أخبرني عطاء»، من غير بيان، وإنما يحمل على شخصه
الذي عرف به، وهو «بن أبي رباح»، ولما رواه عن «عطاء الخراساني» فإنها قبيلة، بل
هناك شك في سماعه منه، وإن كان متأخراً عن «بن أبي رباح»، وقد قال أبو بكر بن أبي
حيثمة «رأيت في كتاب علي بن المديني سألت يحيى بن سعيد عن حديث بن
جريح عن عطاء الخراساني؟»، فقال ضعيف، قلت له يحيى إنه يقول أخبرني؟، قال ٧٠
شيء، كله ضعيف، إنما هو كتاب دفعه إليه. وعادة الرواة المتقنين المكثرين إذ أطلقوا
اسم شيخ لهم بغير بيان، أن يريدوا به الشيخ الذي لزموه وعرفوه بالرواية عنه، وهذا أرادوا
غيره بنوا ما يئد على الذي أرادوا فابن جريح حين يقول في رواية ابن حبان. «أخبرني
عطاء»، إنما يريد عطاء بن أبي رباح، وعن ذلك أخرج ابن حبان الحديث في صحيحه،
لأنه شرط فيه اتصال إسناد كل حديث يرويه وكذلك فهم بن عساکر الحفاظ في أثره
أن عطاء هو ابن أبي رباح، وذكر الحديث في ترجمته، ولم يذكر لعطاء الخراساني عن
عبدالله بن عمرو شيئاً، كما نقل الريلمي عنه، وأما ما نقله الريلمي عن مصنف
عبدلرزاق، بالتصريح بأنه عطاء الخراساني، فإني أخشى أن يكون من ألوهام إسحق بن
إبراهيم اللدبري، روي المصنف عن عبدلرزاق، فإنه وإن كان ثقة صحيح الرواية عنه في
المصنف، إلا أن له ألوهاماً فيه، قد يكون هذا أحدهما، وأما ما كان، فإن هذه الرواية ينبغي
بعضها بعضاً، ويؤيد بعضها بعضاً. والحمد لله وانظر ٢٤٨٩

(٦٦٦٧) إسناده صحيح، ورواه أيضاً أحمد في المسند، فيما سيأتي ٦٩٠٦ عن نصر بن باب و
٦٩٣٩ عن يزيد بن هرون، كلاهما عن الحجاج بن أرطاة، بهذا الإسناد نحوه. ورواه
أبو بكر بن أبي شبة في مصنفه (ج ٤ ص ٢٧) عن عثمان بن عيسى عن سليمان بن
الحجاج، بهذا الإسناد نحوه. وكذلك رواه الدارقطني (ص ٢٠٦) عن طريق عبدالله بن
عمير، ومن طريق يزيد بن هرون كلاهما عن الحجاج، بهذا الإسناد ورواه الرمذي =

عن جده، قال. أنت النبي ﷺ امرأتك، هي يديهما أساور من ذهب. وقال

(٢١٢) بنحوه، عن ثنية بن سعيد عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ثم قال الترمذي «هذا حديث قد رواه الخشي بن صالح عن عمرو بن شعيب بنحو هذا، والخشي بن الصباح وابن بهيمه بصعق في الحديث. ولا يصح في هذا عن النبي ﷺ شيء»، والعجب من الترمذي كيف حمى عليه رواية الحجاج بن أرطاة هذا الحديث عن عمرو بن شعيب، مع كثرة ما روي عن الحجاج، وشعيبهم؟ ثم إنه أكثر ما يؤخذ على هؤلاء الثلاثة حديث بن أرطاة، وابن لهيعة، والخشي بن الصباح، حشيه العسط أو الاضطراب، مع ما رمي به الحجاج من التلبس، ولم يحرج واحد منهم في حديثه وأمثاله، فإذا اتفق هؤلاء الثلاثة، وإثنان منهم، على رواية حديث، كان احتمال خطأ مبرهنا، أو بعيدا عن الأقل، فأشبه يكون هذا الحديث صحيحا؟ وقد جاء به بعدة بإسناد صحيح، لا خلاف في صحته فرواه أبو داود (١٥٦٣) (٢) عن عوف المديني، عن طريق خالد بن الحارث عن حميد بن ذكوان المديني عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن مرأته أتت رسول الله ﷺ، ومعها ابنة لها، وهي يدانها مسكتان عليطتان من ذهب، فقال لها أنطلي ركة هذا؟ قالت لا، قال أسود أن يسورك الله بهما يوم القيامة سوارين من بر؟ قالت فاحملهما، فألغهما إلى النبي ﷺ، وقالت وهما لله عز وجل ورسوله وهذا الحديث رواه أبيه في المسالك (٤٠٠) (١٤٠) عن طريق أبي داود بإسناد هذا ثم قال «وهذا ينفرد به عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده» ورواه النسائي (٣٤٣) من طريق خالد بن الحارث عن حميد المديني، كرواية أبي داود ثم رواه نحوه، عن طريق معتمر بن سليمان قال سمعت جبا أبا علي يعلم قال حدثني عمرو بن شعيب قال جاءت امرأة ومعها بنت لها إلح في آل هذا الإمام منقطع، عمرو بن شعيب فقط، ليس فيه عن أبيه عن جده ثم قال النسائي «هذا قريب من المصنف» فهذا معناه أن النسائي رجع الرواية لموصولة شقيقة الأسد ولكن جاء الحافظ بندي في تهذيب المس (١٥٠٦) وقال «وأخرجني السامي مسندا ومرسلا، وذكر أن المرسل أوسى بصواب» وبطلانها في الترمذي، الترمذي (٢٧٢) (١) بنحو أبي داود. وقال «ورواه النسائي مرسلا ومختصلا، ورجح لمرسل» ولم يصرح الترمذي بنقل هذا عن النسائي، فقد قل من ذلك الحفظ

لهما رسول الله ﷺ: «أُتِخِيَانُ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَسَاوِرَ مِنْ نَارٍ؟»،
قَالَتَا: لَا، قَالَ: «فَأَدَيَا حَقَّ هَذَا لَذي فِي أَيْدِيكُمَا».

الزهلي في نصب الراية (٢: ٣٦٩ - ٣٧٠)، فنقل الحديث عن أبي داود والنسائي
متصلاً، ثم قال: «والمرجه النسائي أيضاً من المعتمرين مبلغان عن حسين المعلم عن
عمرو، قال جاءت امرأة، وذكره مرسلاً قال النسائي، وخالد أئبت عننا من معتمر،
وحديث معتمر أولى بالصواب!!، فهذا تعديل عجيب، ينقص بعضه بعضاً ولذلك ما
قال الحافظ بن حجر في التلويح (ص ١٦١). «أُبدى به النسائي علة غير قاذحة»
وكلمة النسائي هذه التي نقلها المنذري والريطي، والتي تحمل حديث المعتمر مرسل
أولاً بالصواب، والتي تنقص ما قبلها...، ليست موجودة في نسخة النسائي انطباعاً
ولا هي موجودة في المخطوطتين اللتين عندي، وإحداهما يعتمد عليها، لأنها نسخة
الشيخ عابد السندي الحديث المتفق، صحيحها بنفسه وأخرجه من هذا كله أن الزهلي
في نصب الراية، بعد أن نقل الحديث من وائلي أبي داود والنسائي، قال ما بعده: «قال
ابن القطان في كتابه إسناده صحيح». وقال المنذري في مختصره إسناده لا مقال فيه،
فإن أبا داود روى عن أبي كامل الحضري وحيد بن مسعدة، وهما من الثقات، حجج
بهما مسلم، وخالد بن الحرث إمام فقيه، احتج به البخاري ومسلم، وكذلك حسين بن
ذكوان المعلم، احتج به في الصحيح، وروقه ابن المنذري وابن معين وأبو حاتم، وعمرو
ابن شعيب فهو من قد علم، وهذا إسناده تقوم به بحجة، إن شاء الله تعالى انتهى!!،
فهذا كلام نقله إمام حافظ عن نهج المنذري ليس لي داود، ليس منه حرف في
مختصر المنذري، بل فيه ما يحالعه نظرياً، فإن الذي نقله ابن القطان توكيد لصحة
الحديث من المنذري، والذي في مختصره الموحود بين أيدينا، وفي كتابه الترغيب
والترهيب، يدس عنى منه إلى تعيله بما نسب للنسائي من تعليق أنه عجده في سنن
النسائي، ومندري كهم كمال هنا ولا داعي له، ثم شيء آخر يزيد ذلك غرابه أن
الذي يسمي نقل رواية الترمذي من طريق ابن لهيعة، ويعليه بإها الذي نقل، ثم قال «قال
المنذري: نحل الترمذي قصيد اللذين ذكرهما، وإلا فطريق أبي داود لا مجال فيه،
انتهى!!»، فأبى هذا في كلام المنذري!!، لا أدري ثم يقول الزبيدي: «وسند الترمذي
رواه أحمد وابن أبي شيبة وإسحق بن راهويه، في مسانيدهم!!، ثم يقول (٢: ٣٧١) =

٦٦٦٨ - حدثنا أبو معاوية حدثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم والناس يتكلمون في القدر، قال: وكانما تَفَقَّأ في وجهه حبُّ الرُّمَّانِ من الغضب، قال: فقال لهم: «ما لكم تَضْرِبُونَ كتابَ اللهِ بعضه ببعض؟»، بهذا منك من كان قبلكم». قال: فما غَطَّتْ نفسي بمجلس فيه رسول الله ﷺ لم أشهده، بما غَطَّتْ نفسي بذلك المجلس، أني لم أشهده.

٦٦٦٩ - حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن عمرو بن شعيب

طريق الترمذي: أخرجه أحمد رضي الله عنه في مسنده عن الثوري عن الصباح عن عمرو بن شعيب، به. وهي الطريق التي أشار إليها الترمذي!!، ولست أدري كيف كان هذا النقل أيضاً!!، أما سند ابن راهويه فإني لم أره، ولكن مصنف ابن أبي شيبة أصابي، وليس فيه إلا روايته من طريق الحجاج بن أرطاة، وكذلك سند الإمام أحمد من يدي. وأستطوع أن أجزم بالاستعراء لتمام، أنه لم يروه إلا من طريق الحجاج، بالإسناد الذي هنا. والإستغناء للمنفرد أشرت إليهما أول الكلام. ومن أين جاء الرطبي بسببه وروايته ابن لهيعة والثوري عن الصباح لسند أحمد!!، وهو، أعني الرطبي، لا يريد بإشارته إليهما رواية الحجاج من أرطاة يقيناً، لأن كلامه صريح في الرواية من طريق ابن لهيعة والثوري. ثم هو قد ذكر بعد ذلك رواية الحجاج بن أرطاة (ص ٢٧١)، ونسبها لأحمد والدارقطني!!، فإن تكن هذه النقل المضطربة سهواً من هؤلاء، يكن سهواً عجباً غير معقول، وإلا فإني عاجز أن أجد لشيء منه توجيهاً أو تأويلاً.

(٦٦٦٨) إسناده صحيح، داود بن أبي هند - سبق توثيقه ١٦٩٨، ونزهة هنا أنه ترجمه البحاري في الكبير ٢١٣/١١٢ - ٢١٤. والحدث رواه ابن ماجه ١ ٢٣ من طريق علي بن محمد عن أبي معاوية، بهذا الإسناد ونقل شارحه السندي عن زوائد البوصيري، قال: «هذا إسناد صحيح، رجاله ثقات»، ثم تعليقه السندي، بكلام في عمرو بن شعيب لا طائل تحته. وسيأتي مطولاً ٦٧٠٢.

(٦٦٦٩) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد ٢٥٩٠٣، وقال «رواه أحمد، وفيه الحجاج بن

عن أبيه عن حمزة، قال: رأيت رسول الله ﷺ وقف عند الحمرة الثالثة أطول مما وقف عند الجمرة الأولى، ثم أتى جمرة العقبة، فرماها، ولم يقف عندها.

٦٦٧٠ - حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حمزة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا التفت الحناتان وتوارت الحشفة فقد وجب الغسل».

٦٦٧١ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب / حدثني عمرو بن شعيب حدثني أبي عن أبيه، قال: ذكر عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبع سلف وبيع، ولا شرطان في بيع، ولا ربيع ما لم يضمن، ولا بيع ما ليس عندك».

٦٦٧٢ - حدثنا إسماعيل حدثنا ليث عن عمرو بن شعيب عن

أربعة، وفيه كلام.

(٦٦٧٠) إسناده صحيح، ورواه بن ماجه ١ ١١٠ عن أبي بكر بن أبي شبة عن أبي معاوية - شيخ أحمد هنا - بهذا الإسناد ونقل شارحه عن وائد البوصيري قال: «يساد هذا الحديث ضعف، ضعف حجاج بن أرطاة، والحديث أخرجه مسلم وغيره من وجه آخر: وأما إسناده الترمذي ١ ١٠ في قوله: «وفي الغسل» - وانظر نصب الرء ١ ٨٤ - وانظر أيضاً ما مضى في مسند عثمان ٤٤٨، ٤٥٨ - وقوله: «إذا التفت الحناتان» - هكذا هو في أصول الفوائد، وفي رواية بن ماجه: «إذا التفت الحناتان» - قال ابن الأثير: «هنا موضع ينقطع من ذكر لعلام وفرج الجارية، ويقال لقطعهما لا عدو والخصم».

(٦٦٧١) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٦٧٨ يعمد، وقد أشربنا إليه هناك - انظر أيضاً عند الترمذي

١٦ ١٨ ٤

(٦٦٧٢) إسناده صحيح، إسماعيل هو بن عمه ليث هو بن أبي سبيح والحديث صحيح

أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَتَّبِعُوا الشَّيْبَ، فَإِنَّهُ يَبْرِؤُ الْمُسْلِمَ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشِيبُ شَيْبَةً فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا كُتِبَ لَهُ بِهَا حَسَنَةٌ، وَرَفَعَ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حُطُّ عَنْهَا بِهَا خَطِيئَةٌ».

٦٦٧٣ - حدثنا إسماعيل عن ليث عن عمرو بن شعيب عن أبيه

مختصراً ٦٦٧٥، من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب وكذلك رواه أبو داود ٤٢٠٢ (١٣٦.٤) عون المعبود من طريق ابن عجلان قال المذري ٤٠٣٨، وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه، وقال الترمذي حسن وقد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث فائدة عن أنس بن مالك قال: كان يكره تبع الرجل الشجرة البهضاء من رأسه ولحيته، والحدث رواه الترمذي ٢٥٠٤، مختصراً، من طريق محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب، وقال: «هذا حديث حسن» وقد رواه عبدالرحمن بن الحرث وغير واحد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وكذلك رواه ابن ماجه ٢٠١٠، من طريق محمد بن إسحق ورواه النسائي ٢٧٨، مختصراً جداً، من طريق عمارة بن غزية عن عمرو بن شعيب ورواه الحطيب في تاريخ بغداد ٥٧: ٤، مطولاً، من طريق الأوزاعي عن عمرو بن شعيب وذكره المديني في التريع والتهذيب ١١٣، من رواية النسب الأربعة

(٦٦٧٣) إسناده صحيح، وسيأتي ٧٠٥٧ من رواية حماد بن سلمة عن ليث بن أبي سليم، بنحوه وسيأتي مطولاً ٦٧٢٢ من رواية محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عذافة بن عمرو وذكره المجد في استغنى ٣١١٣، باللفظ الذي هنا، وقال: رواه أحمد، وكذلك ذكره الحافظ في التلخيص ٢٥٨، وقال: رواه أحمد، وهي إسناده ليث بن أبي سليم، ورواه الطبراني في الصغير، من حديث الأعشى عن عمرو بن شعيب، وقال: لم يرو الأعشى عن عمرو غيره، وقصر جداً صاحب مجمع الزوائد ٤ ١٢٤، وذكر الرواية المصولة ٦٧٢٢، ثم أشار إلى هذه الرواية المختصرة، ثم قال: رواه أحمد، وفيه محمد بن راشد الكراعي، وهو ثقة، وقد ضعفه بعضهم، وسيأتي الكلام على رواية محمد بن راشد في موضعها إن شاء الله. ولكن نصير الزوائد أنه لم يشر إلى

عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «من سَمِعَ فُضِّلَ مائه، أو فُضِّلَ كُلُّهُ، منع الله فَضْلَهُ يومَ القيامة». .

٦٦٧٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «ما أسكر كثيره فقليله حرام»

٦٦٧٥ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثني عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال: «لا تَتَقَفُوا الشَّيْبَ، فإنه ما من عبد يشيب في الإسلام شَيْبَةً إِلَّا كَتَبَ اللهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحُطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ». .

٦٦٧٦ - حدثنا يحيى عن ابن عجلان حدثنا عمرو بن شعيب

رواية ليث بن أبي سليم، وهي في المسند هنا (٧٠٥٧)، ثم لم يشر إلى رواه الطبراني في الصغير التي ذكرها ابن حجر، وهي متبعة حيث لروايات المسند، والمجمع الصغير للطبراني أحد الكتب التي ألهم إخراج روايته، فمن هذا وقد كان قصيره ومعنى الحديث ثابت صحيح متفق عليه من حديث أبي هريرة أنظر لسفي ٣١٠٩ ٣١١١. «الكلاء»، بفتح الكاف واللام وبالهجرة عبر محدود. هو الباب والعشب، وسواء وطبه وباسه، قاله ابن الأثير.

(٦٦٧٤) إسناده صحيح، «عبيد الله»: بالتصغير، وقد كتب عليه في م هذا «صححه»، توثيقاً من صححه. والحديث قد مضى ٦٥٥٨، من رواية أخيه «عبد الله العمري»، وأُشْرِبَ إلى هذا هناك

(٦٦٧٥) إسناده صحيح، ابن عجلان. هو محمد بن عجلان. والحديث مختصر ٦٦٧٢ وقد أُشْرِبَ إليه هناك

(٦٦٧٦) إسناده صحيح، يحيى هو ابن سعيد الفطال. ابن عجلان، هو محمد ووقع هام في ح «حدثنا يحيى بن عجلان»، يحذف «عن»، وهو خطأ مطبعي ظاهر، صححه من ك م =

عن أبيه عن جده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن الشراء والبيع في المسجد، وأن تُشدَّ فيه الأشعار، وأن تُشدَّ فيه الضالَّة، وعن الحلق يوم الجمعة قس الصلاة.

٦٦٧٧ - حدثنا يحيى عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن

والحديث رواه أبو داود ١٠٧٩ (١: ٤١٩ عون المعبود) عن سعد عن يحيى عن ابن عجلان، قال المنذري ١٠٣٧: وأخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجه. وقال الترمذي حديث حسن. وهو في الترمذي (رقم ٣٢٢ من شرحنا)، وحققنا هناك الخلاف في إسناد (عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده)، ووجدنا أنه إسناد صحيح «الحلق» بكرر الحاء وضع اللام وفي رواية أبي داود «التحقيق». ولكن يظهر أن الرواية التي رواها الخطابي من نسخ أبي داود فيها أيضاً «الحلق»، فشرحها على ذلك، فقل «الحس»، مكسورة الحاء مفتوحة اللام: جماعة الحقة. وكان بعض مشايخ برويه أنه نهى عن الحلق، يسكون «لام» يعني مع فتح الحاء أ، وأعبري أنه يعني أنه لا يحلق رأسه قبل الصلاة يوم الجمعة! فقلت له: إنما هو الحلق، جمع الحقة، لا كما كره الاجتماع قبل الصلاة للعلم والذاكرة، وأمر أن يشتغل بالصلاة وينصت للخطبة والذكر، فهذا أمر منها كان الاجتماع والتعلق بعد ذلك، فقال. قد فرجت عني، وجرأتي حيرًا، وكان من الصالحين، رحمه الله. وقال ابن الأثير «الحلق» بكرر الحاء وضع اللام جمع الحقة، مثل: فصحة وقصع، وهي الجمعة من الناس مستديرون كحلقه البلب وغيره، والتحقيق: فعل منها، وهو أن يتمدوا ذلك.

(٦٦٧٧) إسناده صحيح، ونعمه ابن كثير في التفسير ٧. ٢١٠ عن هذا الموضع من المسند وذكره ابن رجب في كتاب التخریف من النار (ص ٢٧٠)، وقال: أخرجه لإمام أحمد والنسائي والترمذي، وقال: حسن، وروي موثقاً على عبدالله بن عمرو، وكذلك ذكره المنذري في الترغيب والترهيب ٤. ١٨ - ١٩، ونسبه للنسائي والترمذي، وقال: «حسن» ونسبه السيوطي في رياض الجامع الصغير (٣ ٤١٥ ٤١٦ من الفصح الكبير) لأحمد والترمذي وهو في الترمذي ٣: ٣٢٥، وقال: حديث حسن، =

٦٦٧٩ - حدثنا يحيى حدث حسين حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً وناعلاً، وبصوم في اسفر ويمطر، ويشرب قائماً وناعياً، وينصرف عن يمينه وعن شماله

٦٦٨٠ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ رأى على بعض أصحابه حاتمًا من ذهب، فأعرض عنه، فألقاه، وبُغِد حاتمًا من حديد، قال فقل: «هذا أشر» هذا حلية أهل النار، فألقاه، واتخذ حاتمًا من ورق، فسكت عنه.

٦٦٨١ - حدثنا يحيى عن حسين عن عمرو بن شعيب عن أبيه

(٦٦٧٩) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٦٢٧، ٦٦٦٠.

(٦٦٨٠) إسناده صحيح، وهو مكرر ٦٥١٨ بهذا الإسناد، وقد أشرنا إليه هناك وهو له «أشرف» هكذا أثبتنا في الأصول الثلاثة، وهو على لغة قبيلة، والقياس مشهور «أشرف» دون حمرة، وهو الثابت في الرواية المأثورة، وكذلك هو في نسخة بهامش م.

(٦٦٨١) إسناده صحيح حسن هو المعلوم والحديث ذكره الهشيمي في مجمع الروايات ٦١٧٧ - ١٧٨، وقال «رواه الطبراني، رجاله نفاذ» وقال أيضًا «في الصحيح منه» انتهى عن الصلاة بعد الصبح وفي أنس بعينه، والعجب منه أن يسبه بنظريتي وحده، وهو في المسند كما قرأ: «ثم أعجب منه راعمه أن» في الصحيح منه انتهى عن الصلاة بعد الصبح، «فأستطيع أن أحبه» إن شاء الله، بالفتح التام، أن ليس لعناقته بين عمرو حديث في أحد الصحيحين في النهي عن الصلاة بعد الصبح، بل إنه لم يروه أحد من أصحاب النسخ الأربعة من حديث ابن عمرو، إلا أن الترمذي أشار به فقط، في قوله «وفي الباب ١ - ١٦١»، وقد شرحه «وأما حديث عبد الله بن عمرو فأخرجه الطبراني في الأوسط» نعم، هو ثابت في الكتب الستة، من حديث ابن عباس عن عمر بن الخطاب ورجل مريض، وقد مضى في مسند عمر مرويًا، وأوله (رقم ١١٠) ومضى أيضًا في مسند عمر (رقم ١١٨) بإسناد مفصّل، من أبيه أن عمرو بن العاصي -

عن جده، قال: لما قُضت مكة على رسول الله ﷺ قال: «كُفُّوا السلاح، إلا خِزَاعَةَ عَن مَنِي بَكْرٍ»، فَأَذِنَ لَهُمْ، حَتَّى صَلَّى الْمَصْرُ، ثُمَّ قَالَ: «كُفُّوا السلاح». فَلَقِيَ رَجُلٌ مِّنْ خِزَاعَةِ رَجُلًا مِّنْ سِي بَكْرٍ، مِّنْ عَدُوٍّ بِالْمَزْدَلِغَةِ، فَقَتَلَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ حَطِييًّا، فَقَالَ، وَرَأَيْتَهُ وَهُوَ مُسَدَّدٌ طَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، قَالَ: «إِنْ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ مَن قَتَلَ فِي الْحَرَمِ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ بِذُحُولِ الْحَاكِمِيَّةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنْ نَلَأْنَا ابْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا دَعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ، دَهَبَ أَمْرُ الْحَاكِمِيَّةِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ،

عن عمر بن الخطاب وأما أن «هي السن بعضها قسم» كما سئري في تخریجه، إن شاء الله. وقد أشار إليه الحافظ ابن كثير في التاریخ ٣٠٦٠٤، عن هذا الموضع من المسند، ولم يذكر نطقه كاملاً، وقال: «هذا عريب جداً» وقد روي أهل السنن بعض الحديث، فأما ما فيه من أنه رخص لخرافة أنه نأخذ بنظرها من سي بكر إلى العصر من يوم الفتح، علم أنه لا يبي عن الحديث وكأنه - (إن صح) - من باب الاختصاص لهم، مما كانوا أصناماً منهم بيلة الوجوه. وقد اشتمل هذا الحديث العظيم على معان كثيرة، وسبأني بأطول من هذا ٦٩٣٣، ٦٩٩٢، من رواية يزيد بن هرون عن حسين المعلم وقائي أيضاً بعض معانيه، وسنشير إليها عند مواضعها، إن شاء الله.

هؤلاء: قوله: «إِنْ أَعْدَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ مَن قَتَلَ فِي الْحَرَمِ» إلخ، سبأني بسحو معناه، من رواية حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب ٦٧٥٧.

ثانياً قوله «لَا دَعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ» إلخ، سبأني مختصراً، من رواية عامر الأحول عن عمرو ابن شعيب ٦٩٧١ ورواه أبو داود ٢٢٧٤ (٢٠٠٠ عون المصنوع) مطولاً، من رواية يزيد بن هرون عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب وقد مضى معناه في أن الولد للفراش، مراك ١٧٣، ٤١٦، ٤١٧، ٤٦٧، ٥٠٢، ٨٢٠، وانظر ٦٦٩٩.

ثالثاً دية الأصابع، سبأني من رواية سليمان بن موسى ٦٧١١، ومن رواية حسين المعلم ٦٧٧٢، ومن رواية مطر الزرك ٧٠١٣ للاثتهم عن عمرو بن شعيب ورواه أبو داود ٤٥٦٢ (٤: ٣١٣ عون المصنوع)، والسبأني ٢٠٥٢، كلاهما من طريق حسين المعلم =

وللعاهر الأتنب، قالوا، وما الأتنب؟ قال: «الحجر»، قال: وفي الأصابع

عن عمرو بن شعيب يرواه ابن ماجة ٢، ٧٥ من رواية مطر الوراق عن عمرو بن شعيب

وأما دية المواضع، وسنأتي أيضاً ٦٧٧٢، ٧٠١٣ يرواه أبو داود ٤٥٦٦ (١) ٣١٥ عن عمرو بن شعيب عن طريق حسين المعلم، وابن ماجة ٢، ٧٥، من طريق مطر الوراق، كلاهما عن عمرو بن شعيب وانظر أيضاً ما مضى ٦٥٣٣، ٦٥٥٢، ٦٦٦٣.

خامساً: النهي عن الصلاة بعد الصبح وبعد العصر، وسنأتي من طريق عبد الكريم الجزري ٦٧١٢، ومن طريق خليفة بن علف ٦٩٧٠ كلاهما عن عمرو بن شعيب يرواه أبو داود الطيالسي ٢٢٦٠، عن عسفة بن علف وانظر أيضاً ما يأتي في المتن ٦٩٦٦، ٦٩٩٣، ٧٠٧٧.

سادساً: النهي عن الجمع بين المرأة وعمتها أو خالتها، وسنأتي من طريق عبد الكريم الجزري ٦٧١٢، ومن طريق حسين المعلم ٦٧٢٠، كلاهما عن عمرو بن شعيب وقد مضى مثناه من حديث ابن عباس ١٨١٨، ٢٥٣٠.

سابعاً: «لا يجوز لامرأة عطية إلا يذن زوجها»، رواه أبو الطيالسي ٢٢٦٧، من طريق حسب للمعلم، يرواه أبو داود السجستاني ٣٥٤٦، ٣٥٤٧ (٣) ٣١٧ عن عمرو بن شعيب عن طريق داود بن أبي هند وحبيب المعلم وحسين المعلم، يرواه السجستاني ٢٥٢٠ من طريق حسين المعلم، و ١٣٧ - ١٣٨، من طريق داود بن أبي هند وحبيب المعلم وحسين المعلم، وابن ماجة ٢، ١٣٧، من طريق الخثعمي بن الصباح، كلهم عن عمرو بن شعيب «دحول الجاهلية»، تضم اللال، المصححة والحاء المهملة: جمع «دحل» بمعنى فسكون، وهو الوتر والتأثر والمداوة «الدعوة»، بكسر اللال وسكون الهمزة هو أنه يسبب الإنسان إلى غير أبيه وسنابرة، وقد كانوا يفعلونه، نهى عنه وجعل الولد للفراش، قاله ابن الأثير وقال الخطابي ٢١٧٩ «دعاء الولد». وهو «عم وأخود من كلام ابن الأثير. عرب الزمعة نفسها هي رجل يريد أن يدعي نسب بن له عاهر بأنه من الجاهلية، كما في رواية أبي داود.

عشر عشر، وفي المواضع خمس خمس، قال، وقال: «لا صلاة بعد الغداء حتى تطلع الشمس، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس»، قال

«الولد للعراش»، قال الخطابي «يريد: لصاحب العراش»، وقال ابن الأثير: «وهو الزوج والمولى. والمرأة تسمى فراشا، لأن الرجل يفرشها».

«العاهر» الزاني، وقد عهر يههر عهراً وعهوراً، إذا أتى المرأة ليلا لمعجور بها ثم غلب على الرن مطلقاً، والمعنى: لا حظ للزاني في الولد، وإنما هو لصاحب العراش، أي لصاحب أم الولد، وهو زوجها أو مولاه، فله ابن الأكبر

«الإناب» يعنى الهجرة واللام وكسرهما، وانفتح أكثر، وبههما ناء مسته ساكنه هو الحجر، قال ابن الأثير ١٦٦ «هبل مناه الرجم، وقيل: هو كناية عن الحبيبة وميل الآلئب، دقاق الفجاجة، وقيل: التراب. وهذا يوضح أن معناه الحبيبة، إذ ليس كان زان يوجم» وقال أيضاً ٢٠٣: «في تفسير الحجر: أي الحبيبة، يعني أن الولد لصاحب العراش، من: زوج أو السيد، ولزاني الحبيبة والحرمان، كقولك: ما لك عدي شي، غير التراب، وما بيدك غير الحجر» وهذه الدعوة، ادعاء نسب العير، وادعاء نسب اللقطاء، ومحاوله إسناد للمولودين لغير رتبة، كلها من المنكرات انخبثه، التي شاعت في بلادنا، بما أثاره السواد وأنصار السواد من الإباحية والمحسن الحلقى، ومن الخروج على الدين، ومحاوله هدم كل تعليل إسلامي صحيح. وبما أشرت قلوبهم من تقيد أوبة، ومن القوانين الولية التي صيرت على أكثر الأمم الإسلامية. بل إن القوانين المصرية الحديثة لتحاول الاعتراف الصريح بأبناء العجور، مما عبرت فرسة نفسها عن الاعتراف به، وهي أسلم كل مكر وكل فجور في العالم، ولا حول ولا قوة إلا بالله، ولئن لم يته المسلمون عن الخضوع لكل هذا، ولئن لم ينهبوا لما يرد بهم ويدبرهم، ليأخذهم الله بسنته، وليكف من الظلمين، ولئن يعلموا إبداناً

«المواضع» يعنى أنهم ويصعب الزوا جمع «موصحة» بصم الميم وكسر الصاد، وهي التي تبدي وصح العظم، أي يهاصه موله «ولا يجوز لامرأة» إلخ، في ح «المرأة»، ولتبتا ما هي لك م وقال الخطابي ٣٤٠: «هذا عند أكثر العلماء على معنى حسن المنسرة، واستطاعة من الزوج بذلك إلا أن مالك بن أنس قال: يرد ما فعلت من ذلك، حتى يأذن الزوج قال الشيخ [أي الخطابي] ويحتمل أن يكون ذلك هي عيرة الرشيدة وقد

«وَلَا تَنْكَحُ الْمَرْأَةَ عَلَى عَمَتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَاتِهَا، وَلَا يَجُوزُ لِمَرْأَةٍ عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا».

٦٦٨٢ - حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ، يَوْمَ عَزَا بَنِي الْمُصْطَلِقِ.

٦٦٨٣ - حَدَّثَنَا يَعْلَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ

نُبَيْعٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِلنَّسَاءِ: تَصَدَّقْنَ، فَجُعِلَتْ لِلْمَرْأَةِ تَلَقِي الْفَرَطِ وَالْخَاتَمِ، وَبِلَالٍ يَتْلُقُهَا بِكَمَاتِهِ. وَهَذِهِ عَطِيَّةٌ بِعَمْرِو بْنِ إِسْحَاقَ.

(٦٦٨٢) إسناده صحيح، وهو في مجموع الروايات ١٥٨٠٢، وذكره بهذه الرواية الأئمة ٦٦٩٤، وقال: «رواهما أحمد، وفيهما الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام». وانظر ٦٣٧٥.

(٦٦٨٣) إسناده صحيح، وسيلتي بنحوه مطولا، من طريق ابن إسحاق ٦٨٩١، ومن طريق

عبد الرحمن بن الحرث ٦٧٤٦، ومختصرا، من طريق ابن إسحاق ٦٩٣٩، ومن طريق

هشام بن سعد ٧٠٩٤، كلهم عن عمرو بن شعيب. ورواه الأئمة في كتبهم، منهم من ساقه مطولا، ومنهم من اقتصر على بعض أحكامه فروى الشافعي في الأم (٢).

(٢٧) منه حكم ما يوجد في خبره وحكم الزكارة، عن سليمان عن داود بن شاور وعقوب بن عطاء، عن عمرو بن شعيب. وكذلك روى هذا البيهقي في أسس الكبرى

(٤: ١٥٥)، من طريق الشافعي. ورواه الحاكم (٢: ٦٥)، من طريق الحميدي عن

سفيان، وصححه هو والذهبي. وروى أبو عبيد في الأموال رقم ٨٥٨ أحكام اللقطة وما

يوجد في الخراب والزكارة عن إسماعيل بن إبراهيم عن ابن جريج عن عمرو بن

شعيب، قال أبو عبيد. ولا أدرى أسنده إسماعيل أم لا؟ ثم ذكر أنه أسنده ابن إسحاق

وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ثم رواه ٨٥٩ مسندا من طريق ابن إسحاق

ثم ذكر أنه أسنده ابن عجلان أيضا، ثم رواه ٨٦٠ من طريق الوليد بن سعد عن ابن

عجلان عن عمرو، مسندا. ورواه أبو داود ١٧١٠ - ١٧١٣ (٢: ٦٦) - ٦٨ عن

المعبر، مطولا ومختصرا، بأسانيد، من طريق ابن عجلان، والوليد بن كثير، وعبد الله

ابن الأختس، وابن إسحاق، كلهم عن عمرو، مسندا. وروى النسائي أحكاما منه ٢.

٢٦٠ - ٢٦١، بثلاثة أسانيد، من طريق عبد الله بن الأخس. وابن عجلان، وعمرو =

شُعِبَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَحْلًا مِنْ مَزِينَةَ يَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الصَّلَاةِ مِنَ الْإِبِلِ؟، قَالَ: «مَعَهَا حِفَاؤُهَا وَسَقَاؤُهَا، تَأْكُلُ الشَّجَرَ، وَتَرُدُّ الْمَاءَ، فَدَعُهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بِأَعْيِهَا»، قَالَ: الصَّلَاةُ مِنَ النِّعَمِ؟، قَالَ: «لَكَ أَوْ لِأَحَبِّكَ أَوْ لِلذَّنْبِ، تَجْمَعُهَا حَتَّى يَأْتِيَهَا بِأَعْيِهَا، قَالَ: الْحَرِيسَةُ الَّتِي تَوْجَدُ فِي مَرَاتِعِهَا؟، قَالَ: «فِيهَا ثَمَرٌ مَرْتَيْنِ وَضَرْبٌ بَكَالٍ، وَمَا أَحَدٌ مِنْ عَطْلِهِ فَمَعِهِ الْقَطْعُ، إِذَا بَلَغَ مَا يُؤْخَذُ مِنْ ذَلِكَ ثَمَرُ الْمَجْنُونِ»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَالشَّامَرُ، وَمَا أَحَدٌ مِنْهَا فِي أَكْمَامِهَا؟،

= ابن القثير، بهتم من سعد، كلهم عن عمرو روى في نسخة الساقية المطبوعة بمصر، وكذبت في المطبوعة بالهند (ص ٧٤) عبد الله بن الأحس، وهو خطأ من التامس، صحته أعين الله بالتصغير، كما في مخطوطه الضح عبد السدي. روى الترمذي ٢: ٢٦١ قطعه منه، من طريق الثيث عن ابن عجلان عن عمرو، وقال هذه حديث حسن. روى ابن ماجه ٢: ٦٦ قطعة أخرى، من طريق التوحيد بن كثير عن عمرو وقد مضى تفسير المجن والقطع في لحنه ١٤٥٥، ٤٥١٣، ٥١٥٧ وقد مضى أيضاً حديث «هي الزكاز الخمس»، من حديث ابن عباس ٢٨٧١، ٢٨٧٢ قوله في صلاة الإبل ومعها حفاؤها وسقاؤها إلح. الحفاء، بالمد الحل. قال الخطابي في المعجم ١٦٣٣. «إنه يريد بالحفاء أحفامها، يقولونها نفوى على المسير ونقطع السداد ولرد بالسقاء أنها نفوى على ورود المياه، فتحمل بها في أكرشها» وقال أيضاً «ولما صاله الإبل فربه لم يجعل لواجدها أن يحرص لها، لأنها قد ترد الماء، وترعى الشجر، وتعشى بلا راع، ويمتنع على أكثر المباح. يجب أن يدخل سبلها حتى يأتي رباها، وفي معنى الإبل الحول والبقال والظباء، وما أشبهها من كبر القواب التي تمشي في الأرض وتذهب فيها، وبأعيها، طالبها وصاحبها «الحريسة» فعلية من الحراسة بمعنى مقفولة، أي أن لها من يحرسها ويحفظها، يقال لشاة التي يتركها الليل قبل أن تصل إلى مراعيها حريسة، من هذا، تسمى والسكرال: العقوبة التي سكن الناس عن فعل ما منع منه، أي منعهم وخرجهم وقوه من عضده، بفتح العين والطاء المهملين أي من مراعيه وموضع حفضه. «الأكمام»: جمع «كم»، بكسر الكاف، وهو غلاب الشجر والحب قبل أن يظهر. «ولم يحد حبه» الخسة، بضم القاء الموحدة وسكون الباء الموحدة ثم بون. معطف الإزار وطرف الثوب، قال ابن الأثير: «أي لا يأخذ منه في ثوبه»

«من أخذ بفميه، ولم يتحد حنّة، فليس عليه شيء، ومن احتمل، فعليه لمنه مرتين وضرباً وبكالاً، وما أخذ من أحراره، ففيه القطع، إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المجزء»، قال: يا رسول الله، واللقطة مجدها في سبيل العامة؟، قال: «عرفها حولا، فإن وجد باغيها، فأدّها إليه، وإلا فهي لك»، قال: ما يوجد في الخرب المعادي؟، قال: «فيه وفي الركاز الخمس».

٦٦٨٤ - حدثنا يعنى حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: جاء أعرجي إلى النبي ﷺ يسأله

يقال لحسن الرجل، إذا خاشعاً في حنة ثوبه أو سراويله، «الحربة»، قال ابن الأثير: «يجوز أن يكون بكسر الحاء وفتح الراء، جمع حربة، كقمة وبسم ويجوز أن يكون جمع حربة، بكسر الحاء وسكون الراء، على التخفيف، كنمة وبسم، ويجوز أن يكون الخرب، فتح الحاء وكسر الراء، كقبة وبقي وكلمة وكلم، المعادي، بتشديد الياء المقدم، وأصله النسبة إلى «عاده قوم هود، قال ابن الأثير: «وكل قعدة يسيرون إلى عاد، وإن لم يدركهم»، «الركاز»، سبق تفسيره ٢٨٧١، وقد أواخر الإسم الشامي في تفسيره وأحكامه في كتاب الأم ٢، ٣٧.

(٦٦٨٤) إسناده صحيح، يعنى: هو ابن عبيد الصامسي. سفيان هو الثوري. والحدث رواه النسائي ١، ٣٣، وابن ماجة ١، ٨٤، البيهقي ١، ٧٩، كنهم من طريق يعنى عن سفيان، نحوه وكذلك رواه ابن الجارود ١٥ من طريق الأشجعي عن سفيان، ورواه الطحاوي في معاني الآثار ١، ٢٢ من طريق أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة، نحوه أيضاً، ورواه أبو داود مطولاً ١٣٥ (١، ٥١ عوب المسعود) من طريق أبي عوانة عن موسى بن أبي عائشة. وكذلك رواه البيهقي ١، ٧٩، من طريق أبي داود، بإسناده مطولاً وذكره الحافظ في تخيص الحبير (مر ٣٠) وسبه لأبي داود والنسائي وابن خزيمة وابن ماجة، «من طرق صحيحة» وانظر ٥٧٢٥ وانظر أيضاً نصب الرتبة ١، ٢٩.

عن الموضوع ؟ فأراه ثلاثا ثلاثا، قال : « هذا الموضوع ، فمن راد على هذا فقد أساء وتعذّر وظلم »

٦٦٨٥ - حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي رائدة حدثنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عمير، كل ذلك يسي حتى يستلم الحجر.

٦٦٨٦ - حدثنا هشيم أخبرنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده - أن أبا سبيحة اعتمر ثلاث عمير، كل ذلك في ذي القعدة، يلبي حتى يستلم الحجر.

٦٦٨٧ - حدثنا ابن إدريس حدثنا ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أن فيمة المحر كان علي عهد رسول الله ﷺ

(٦٦٨٥) إسناده صحيح، وهو مختصر من الحديث الذي بعده

(٦٦٨٦) إسناده صحيح، وهو مطول ما قبله وقد ذكره الهشيمي في مجمع الروائد ٣ ٢٧٨،

وقال في رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام، وقد وثق، وأشار إليه ابن كثير

في التاريخ ٥ ١٠٩، من هذا الموضع

(٦٦٨٧) إسناده صحيح، ابن إدريس هو عبد الله بن إدريس الأودي، نسج أحمد، من توبقه

١٣٧٩ والحديث رواه ابن أبي شيبة ٢ ٢٦٠، من طريق ابن إدريس، بهذا الإسناد، رواه

البيهقي في الفسح الكبرى ٨ ٢٥٩، من طريق ابن عمير عن محمد بن إسحق، رواه

الدارقطني ٣٦٩، من طريق البخاري، ومن طريق أحمد بن خالد الوهبي، كلاهما عن

ابن إسحاق، به وقد مضى مراراً من حديث ابن عمر بن الخطاب أن قسمة أهل ثلاثة

دراهم، آخرها ٦٢٩٣ وقد جمع الشافعي بين الروايتين، فردى البيهقي ٨ ٢٥٩

بإسناده عن الشافعي قال : « هذا رأي من عبد الله بن عمرو، في رواية عمرو بن شعيب

والخلفاء قديماً وحديثاً يقع يكون ثمن عشرة، ومائة ودرهمين » زاد طبع رسول الله ﷺ =

عشرة دراهم.

٦٦٨٨ - حدثنا وكيع حدثنا عبدالله بن عبدالرحمن سمعه من عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أن النبي ﷺ كبر في عيد فثني عشرة تكبيرة، مسعا في الأولى، وحسا في الآخرة، ولم يصل قبلها ولا بعده.

[قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وأنا أذهب إلى هذا.

في ربع دينار (بسي قبة ثلاثة دراهم)، قطع في أكثر منه. وأنت تراهم أن عمرو بن شعيب يمس من ثقبيل روايته، وتترك علينا سنا رواها توافق أقوالنا، وتقول: عطف! فكيف ترد روايته مرة، ثم تحتج به على أهل الحفظ والصدق، مع أنه لم يرو شيئا يخالف قولنا. وهذه العبارة ثابتة في الأم للشافعي ٦ ١١٦ ولكنها هناك غير محررة، فيبني شيء من تحريف النسخين وانظر ٦٦٨٣ وانظر أيضا نصب الرأية ٣ ٣٥٩ (٦٦٨٨) إسناده صحيح، حدثنا بن عبدالرحمن بن يحيى بن كعب الشافعي الطائفي ثقة وثقه ابن المديني والعمري، وصنفه ابن معين، وقال البخاري: فيه نظره، وقال ابن عدي: يروي عن عمرو بن شعيب، أحاديث مستقيمة وهو ممن يكتب حديثه، وأخرج له مسلم حديثا واحدا، وسيأتي في التحريج أن البخاري صحح له هذا الحديث والحديث رواه ابن ماجه ١ ٢٠٠، وابن الجارود في امتزج ١٣٧ - ٣٨، والبيهقي ٣ ٢٨٥ والدارقطني بأسناده ١٨١، والضحايي في معاني الآثار ٢-٣٩٨، كنههم من طريق الشافعي، بهذا الإسناد، نحوه، بعضهم مختصرة، وبعضهم مطولا، ورواه أبو داود ١١٥١ (١: ٤٤٦) عون لمعبود، من طريق لمعتمر عن الطائفي، ولكنه جملة حديث قولنا وكذلك رواه الدارقطني ١٨١ أيضا وكذلك رواه البيهقي ٣ ٢٨٥-٢٨٦، من طريق أبي داود وذكره الحافظ في التلخيص ١٤٤، وقال: وصححه أحمد، وعليه أبي ابن المديني. والبخاري، فيما حكاه الترمذي، وهذا الذي نقله الحافظ عن الترمذي. ذكره الزيلعي في نصب الرأية ٢ ٢١٧، نقلا عن الحسن الكبير للترمذي أن البخاري قال: له حديث عبدالله بن عبدالرحمن الشافعي أيضا صحيح، والطائفي مقارب الحديث.

٦٦٨٩ - حدثنا وكيع حدثنا داود بن سوار عن عمرو بن شعيب

(٦٦٨٩) إسناده صحيح، داود بن سوار، مكنى سماء وكيع، فأخطأ في اسمه، بل هو سوار بن داود، أبو حمزة المزي الصيرفي، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وقال أحمد الشيخ بصري لا بأس به، وروى عنه وكيع فقلت اسمه، وهو شيخ يوفق بالبصرة، سمعوه عنه غير هذا الحديث، وترجمه البخاري في الكبير ١٦٩/٢/٢، وقال «قال وكيع داود بن سوار، وهم» وقال العمري في الميران ١: ٤٣٣. «قال أبو حاتم وهم وكيع في اسمه، فقال: داود بن سوار» وسألتني عن الحديث قول أحمد في أن الطفاوي سماه «سوار أبو حمزة»، ثم قال «وأخطأ فيه» فظاهر هذا الكلام يؤمن أن الذي أخطأ هو الطفاوي، ولكن حقيقة أنه يريد أن وكيعا أخطأ في سميته «داود بن سوار»، فبطل من نقلنا عن أحمد من التهذيب، وما نقلنا عن البخاري في التاريخ، وعن أبي حاتم من الميران، وبطل أن رواية الطفاوي ستأتي مطولة ٦٧٥٦، روله أحمد هناك عن محمد بن عبد الرحمن الطفاوي، ومحمد بن بكر السهمي «قالا حدثنا سوار أبو حمزة»، فلو كان أحمد يريد تحققة الطفاوي ما اقتصر عليه وحده هنا، بل يذكر أن الطفاوي والسهمي أخطأ فيه مما! وهذا واضح، ثم رواية اثنين متفقين أولى أن يؤخذ بهي وأن يرجح، من رواية واحد إذا خالفهما، ثم إن الطفاوي والسهمي لم ينعروا، يذكر هذا الصواب، بعد وافقهما ابن عليه، عند أبي داود في السنن، كما سنذكر في التخریج، فقال «عن سوار أبي حمزة»، ثم روى أبو داود رواية وكيع، ثم قال. «وهم وكيع في اسمه»، وروى عنه أبو داود الطوالسي هذا الحديث، فقال: حدثنا أبو حمزة سوار الصيرفي، وكذلك تابعهم مرة بن حبيب، عند البخاري في الكبير، فقال «حدثنا سوار» و«سوار» مفتوح القس إسمه وتشدید الواو والحديث روله البخاري في الكبير ١٦٩/٢/٢ محصرا عن قرة بن حبيب، عن سوار ورواه أبو داود ٤٩٦، ٤٩٥ (١) ١٨٥ - ١٨٦ عودا لنعبد، مطولا، من طريق سماعيل، وهو ابن عليه، عن سوار، ومن طريق وكيع «حدثني داود بن سوار المزي»، ثم ذكر أن وكيعا وهم في اسمه، كما نقلنا أنها ورواه الدلاي في الكنى ١: ١٥٩، من طريق وكيع قال: «أخبرني أبو حمزة داود بن سوار»، إلخ ورواه الحاكم في المستدرک ١: ١٩٧، بإسنادين عن سفيان، وهو الثوري، وإسناده =

عن أبيه عن جده، قال. قال رسول الله ﷺ. «مروا صبيانكم بالصلاة إذا بلغوا سبعا، واضربوهم عليها إذا بلغوا عشرة، وفرّقوا بينهم في المضاح».

أقال عبدالله بن أحمد: قال أبي وقال الصعالي محمد بن عبدالله حمن في هذا الحديث: موار أبو حمزة، وأخطأ فيه.

٦٦٩٠ - حدثنا وكيع حدثنا حنيفة بن خياط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال في خطبته، وهو مسند ظهره إلى الكعبة. «لا يقتل مسلم بكافر، ولا ذو عهد في عهده».

٦٦٩١ - حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب

ثالث عن عبدالله بن بكر السهري «حدثنا سوار بن داود أبو حمزة. حدثنا عمرو بن شعيب، إلخ هذه متبعة قوية من شعب النوري سوار بن داود، إذ روى الحديث عن عمرو بن شعيب كروايته.

(٦٦٩٠) إسناده صحيح، خليفة بن خياط النصري المصري أبو هيرة ثقة ذكره ابن حبان في الثقات، ورحمه البخاري في الكبير ١٧٥/١١٢، وقال «سمع عمرو بن شعيب، حدثني شعيب سمع منه وكيع وعمرو بن منصور»، ورحمه الحافظ في التهذيب ٣. ١٦١ مبيّن. يعني أنه ليس له رواية في الكتب الستة وذكر أنه روى عنه أبو الوليد الطيالسي، و ترجمه في المعجل ١٧٧، ويريد في لرواية عنه عبالصمد وسأني ورويه ٦٩٧٠. وقول البخاري «حدثني» يريد أنه جد «خلفه» بن خياط بن حنيفة العسقري أبي عمرو الملقب بشباب، يفتح النسي رباء غفلة. وهذا الحميد من شيوخ البخاري، وهو مترجم في التهذيب ١٦٠ - ١٦١، والكبير ١٧٦/١١٢ والحدث مصي بعضه مختصرا ٦٣٦٢. من رواية سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب، وأشرنا هناك إلى تحريجه مصولا ومختصرا وانظر أيضا التلخيص ٣٣٦.

(٦٦٩١) إسناده صحيح، أسامة بن زيد: هو الغساني والحديث مختصر، وسأني بهذا الإسناد ٦٨٢٠. بزيادة «بسم ثلث اللبنة» فعلى بعض نسائه يا رسول الله أرفقت النارجة، قال: إني وجدت تحت جبي نمر فأكسها، وكان عنده نمر من نمر الصنعة، فحشوب -

عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ وجد تمرّة في بيته تحت جنبه، فأكلها.

٦٦٩٢ - حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو، قال: لما دخل رسول الله ﷺ مكة عام الفتح، قام في الناس خطيباً، فقال: «يا أيها الناس؛ إنه ما كان من حنّف في الجاهلية فإن الإسلام لم يزد إلا شدة، ولا حلف في الإسلام، والمسلمون يد عليّ من سيّاهم، تكفّأ دماؤهم، يجير عليهم أديانهم، ويرد عليهم أقصاهم، ترد سيّابهم على قعدهم، لا يقتل مؤمن بكافر، دية الكافر نصف دية المسلم، لا جنب ولا جنب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ديارهم».

أن تكون منه. وهذا المثل في مجمع الروايات ٢: ٨٩، وقال غيره: أحمد، ورواه مولفون، وسبأني بنحوه أيضاً مطولاً ٦٧٢٠، من رواية أبي بكر الصفي عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شبيب.

(٦٦٩٢) إسناده صحيح، وروى أبو داود عنه مرة ولا جنبه إلخ، ١٩٥١ (٢: ٢٠) عن المعبود، من طريق ابن أبي عدي عن ابن إسحق. وقد مضى هذا المعنى من حديث ابن عمر بن الخطاب ٥٦٥٤، وأشرنا هناك إلى رواية أبي داود عنه، وروى أبو داود بعض معناه أيضاً ٤٥٣١ (٤: ٣٠٤) عن المعبود، من طريق يحيى بن سعيد عن عمرو بن شبيب. وروى الترمذي ٣٩٢: ٢ منه مسألة الحلف، من طريق حسن العلم عن عمرو ابن شبيب، وقال: «حديث حسن صحيح». وقد تكررت معاني هذا الحديث في المسند مراراً، مطولة ومختصرة، منها ٦٦٩٠، ٦٦٩٣، ٧٠١٢، وانظر ما مضى في مسند ابن عباس ٢٩١١، ٣٠٤٦ وقوله «يجير عليهم أديانهم» هو «يجير» بالراء كما ثبت في ك، وهو الصواب إن شاء الله، انوافق للمعنى، وبلروا به المعروف، وفي ح م «يجوز» بالراء. وقال ابن الأثير في تفسيره على الراء: «أي إذا أجاز واحد من المسلمين حر أو عبد أو أمة، واحداً أو جماعة من الكفار خلعهم وثمنهم، جاز ذلك على جميع المسلمين، لا ينقض عليه جوارحه وأمانته». وقوله «قعدهم» القعدة، بفتح القاف والميم المهملة: اسم جمع للقعدة، وهم الذين لا يمشون للقتال.

٦٦٩٣ - حدثنا يزيد أخرنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده قال قال رسول الله ﷺ «إن الله عز وجل قد رادكم صلاة، وهي
الوتر».

١٨١
٧

٦٦٩٤ - حدثنا يزيد عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه
عن جده. أن رسول الله ﷺ جمع بين الصلاتين في السفر

٦٦٩٥ - حدثنا يزيد بن هرون أخرنا همام عن قتادة عن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال «كلوا، واشربوا،
وتصدقوا، وانسوا، غير مخيلة ولا سرف»، وقال يزيد مرة. في غير إسراف

(٦٦٩٣) إسناده صحيح، وسأني بهذا الإسناد ٦٩٤١. وسأني بإسناد آخر مطولا ٦٩٠٠ وذكر
الهيثمي في مجمع برواه ٢ ٢٣٩ - ٢٤٠ الرواية المأثورة، وقال (رواه أحمد)، ثم
أشار إلى معناه الذي مضى ص ٦٥٤٧، ٦٥٦٤، وقال «وكلا الطريقين لا يصح،
لأن في الأولى (أي ٦٩١٩) المثنى بن الصباح، وهو ضعيف وفي الثاني (أي
٦٥٤٧، ٦٥٦٤) إبراهيم بن عبد الرحمن بن رافع، وهو مجهول؛ ثم الطريق الذي فيه
إبراهيم بن عبد الرحمن، فإنه ضعيف، كما ذكرنا هناك. وأما الطريق الذي فيها المثنى بن
صباح، فلمسا يرى ما رآه من ضعفه، وسمعت القول فيها هناك، إن شاء الله. ولكن
الهيثمي قصر أن لم يشر إلى هذه الطريق التي هي، طريق حجاج بن أرطاة، وهي
صحيحة عندنا

(٦٦٩٤) إسناده صحيح، وهو مختصر ٦٦٨٢ وقد أشرنا إليه في كلام صاحب مجمع الروال
هناك

(٦٦٩٥) إسناده صحيح، وسأني ٦٧٠٨، عن بهر عن همام عن قتادة، مطولا، بهذا محور
ذكره ابن كثير في التفسير (٢ ٤٦٨)، وأشار إلى أن السائي وابن ماجة رواه محصورا
من حديث قتادة، بهذا الإسناد وهو في ابن ماجة (٢ ١٩٧)، من طريق يزيد بن
هرون عن همام الخبيبة، الحلاء، وقد مضى تفسيرها ٥٠١٤ ذكره البخاري تعليقا
١٠ ٢١٥ (فتح) وخرجه الحافظ من مسند العباسي والحرث بن أبي أسامة

٦٦٩٦ - حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: كان رسول الله ﷺ يعمد كدمات نقولهن عند النوم من الفرع بسم الله، أعوذ بكلمات الله التامة، من غضبه وعقابه، وشر عبده، ومن همزات الشياطين، وقد يحضرون، قال: فكان عبدالله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده أن يقولها عند بومه، ومن كان منهم صغيرا لا يعقل أن يحفظها، كتبها له فعلقها في عنقه.

٦٦٩٧ - حدثنا يزيد أخبرنا حجاج، عن عطاء عن جابر، وعن

(٦٦٩٦) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٣٨٩٣ (٤ ١٨ عوب المبرور)، من طريق حماد عن محمد بن إسحق، بهذا الإسناد وثقه ابن كثير في التفسير (٦٨، ١٦)، عن هذا الموضع وقال: «ورواه أبو داود والترمذي والنسائي، من حديث محمد بن إسحق وقال الترمذي: حسن عريب» وانظر ٣٨٢٨، ٣٨٣٠.

(٦٦٩٧) إسناده صحيح، يزيد هو ابن هرون، والحدث رواه البيهقي في السبعين (٥). (٢٨)، من طريق نصر بن عيسى عن يزيد بن هرون، بهذا الإسناد، ورواه الدارقطني (ص ٢٦٢) مختصرا، من طريق زياد بن أيوب عن يزيد بن هرون، وذكره البيهقي في مجمع الزوائد (٣: ٢١٦)، وقال: «رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام، وقد وثق» وذكره الزبيدي في نصب الرأية (٣: ١٤) مختصرا فيه على رواية عبدالله بن عمرو بن العاصي، وسنه لاسحق بن راهويه والدارقطني، وهذا الحديث في الحقيقة حديث عبدالله بن عمرو، ولجابر بن عبدالله، وسئلني عنه في مسند جابر ١٤٦٢٤، ١٤٦٦٨ وانظر ٥١١١، ٥٤٩٢، ٦٣٩٠ وقوله «ولأهل الطائف» وهي نجد، فمن، هذا هو الثابت في ك، وعلى كلمة «قرن» في م علامة الصحة، وهو الثابت أيضا في س البيهقي، وفي ح ومجمع الزوائد «قرنا»، وأنا أرجح أنه من تصرف الطابع أو ساهج، في حين أنه جائز فيه الرفع على الاستئناف. والصعب على المصنف وفي مجمع الزوائد أيضا «ولأهل نجد»، وهو مخالف بثبوت في أصول المسند، في حين أنه لم يسه له.

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حماد: أن النبي ﷺ قضى: «أيما مُستحق

ذكره الله تعالى في قوله: ﴿وَلَا تَكْرَهُوا قِتَالَكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ﴾، إذ كان ساداتهم يملكون
 بهم ولا يجتنبونهم، فإذا جاءت الواحدة منهم يولد، وكان سيدها يطلّؤها، وقد عليها
 غيره بالزنا، ربما ادّعاء الرائي، وادّعاء السيد. فحكم ﷺ بالولد لسيدة، لأن الأمة هراش له
 كالحرّة. ونفاه عن الزاني فإن دُعي للراني معه، روي على ذلك إلى أن مات السيد
 ولم يكن ادّعاء في حياته ولا أنكره، ثم ادّعاء ورثته بعد موته واستلحقه، فإنه يلحق به.
 ولا يورث أباه، ولا يشارك إخوانه الذين استلحقوه في ميراثهم من أبيهم، إذا كانت القسمة
 قد مضت قبل أن يستلحقه الورثة. وجعل حكم ذلك حكم ما مضى في الجاهلية، بعد
 عنه، ولم يرد إلى حكم الإسلام. فإن أدرك ميراثاً لم يكن قد قسم إلى أن ثبت سبه
 باستلحاق الورثة إياه، كان شريكهم فيه، أموة من يسويه في السب منهم فإن مات من
 إخوانه بعد ذلك أحد، ولم يحلف من يحجبه عن الميراث، ورثه فإن كان سيد الأمة أنكر
 الحمل، وكان لم يقدّمه، فإنه لا يلحق به، وليس يورثه أن يستلحقه بعد موته. وهذا
 شبيه بقصة عبد بن رمة وسعد بن مالك، ودعواهما في ابن رمة معه، فقال سعد ابن
 أخي، عهد إلي فيه أخي، وقال عبد بن رمة: أخي، ولد على هراش أبي، فمضى
 رسول الله ﷺ بالولد للحراش، فصار ابناً لرمة. وسذكر هذا الحديث في موضعه من هذا
 الكتاب، ومروءه هناك شرحاً وبياناً، إن شاء الله تعالى. وقصة عبد بن رمة، هي في
 تهذيب «مس» برقم ٢١٧٨. وقد تعقب ابن القيم كلام الخطابي هذا في دعواه أن
 هذه أحكمهم وقعت في أول زمن الشريعة، ثم زاد الموصوع شرحاً وبياناً فقال: «وليس
 كما قل، فإن هذا القصص إنما وقع بالمدينة المنورة، بعد بيل الإسلام ومبصرها دار هجرة
 وقد جعله النبي ﷺ على صور: «الصورة الأولى أن يكون الولد من أمته التي هي ملكه
 وقت الإصابه، فإذا استلحقه لحق به من حين استلحقه وما قسم من ميراثه قبل
 استلحاقه، لم ينقص، ويورث من المستلحق، وما كان بعد استلحاقه من ميراث لم يقسم،
 ورث منه نصيبه. فإنه إنما ثبت بوثقه من حين استلحقه، فلا تعطى على ما تقدم من
 قسمة الميراث». وإن أنكره لم يلحق به، وسماه أباه على كونه يدعي له ويقال إنه منه، لا
 أنه أبوه في حكم الشرع، وإذا لو كان أباه حكماً سم يقل إنكاره به ولحق به «الصورة
 الثانية أن يكون الولد من أمته لم تكن هي ملكه وقت الإصابه، وهذا ولد زنا، لا يلحق به =

استحق بعد أبيه الذي يدعى له، ادعاء ورثته، قصصى. «إن كان من حرة

ولا برمه، بن نسبه سقط من وكملك إذا كان من حرة قد رضى بها، فأولاد غير لاحق
بها، ولا يرث منه وكملك إذا كان من حرة قد رضى بها، فأولاد غير لاحق به ولا يرث
منه، وإن كان هذا الرأى الذي يدعى الولد له، يعنى أنه منه، قد ادعاه - سم بعد دعواه
شيئا، بل الولد ولد راء، وهو لأهل أمه، إن كانت أمه فمملوك فملكها، وإن كانت حرة
فنسبه إلى أمه وأهلها، دون هذا الرأى الذي هو منه «وقوله هي أول الحديث» استحق
بعد أبيه الذي يدعى له ادعاء ورثته، «الأب ههنا هو الرأى الذي منه الولد، وسماه أباً
نسبة معتدة يكون الولد منه ولله قال «الولد يدعى»، يعنى يقال عنه منه ويدعى
به في الجاهلية أنه أبوه، فإدعاء ورثته هذا الرأى، فانحكم ما ذكر وتظهر هذا القضاء
فصه بعد بن أبي رفاع وعبد بن ربيعة في أمه ربيعة فإن ورثته عنه، وهو سعد،
ادعى الولد أنه من أخيه، وادعى عبد أنه أخوه، ولد على فراش أبيه، فألحقه النبي ﷺ
بمالك الأمة، دون عتة وهو تفسير قوله «وإن كان من أمه ثم يملكها، أو من حرة
عاهر بها، فإنه لا يلحق به ولا يرث»، وميلتي بعد هذا، ما شاء الله تعالى «وقد
يتحسبك به من يقرن الأمة لا تكون ميراث وإنما يلحق الولد بسب بالدعوى، لا
بالقرائن، كقول أبي حنيفة بقوله «من كان من أمة يملكها يوم أمه بها، فقد حق
بمن استحق»، وإنما جعله لاحقاً به بالاستحقاق، لا بالإصاهة، ولكن قصه عبد بن
ربيعة أصبح من هذا وأصرح، في كون الأمة بصير ميراث كما تكرر التحرى، يستحق الولد
بسبها بحكم القرينة، كما يلحق بالحر، كما سيأتي، وليس في حديث عمرو بن
شعب أنه لا يلحق بالله من أمته إلا بالاستحقاق، وإنما فيه أنه عد سارع سبها والرأى
في ذلك، يلحق بسبها الذي استحققه دون الرأى. وهذا لا يراجحه، فالتحديث
متفقان. وهذا الذي قاله ابن القيم العلامة وصح جيد، هو الذي ينصبه قواعد الشريعة
والأحاديث الصحيحة الصريحة وبست أرى تناقض بين كلامه وكلام تخصصي في أن
«هذه أحكام اقيمت في أول ما أنشئت، وكان حديثها ما بين الجاهلية وبين قيام
الإسلام»، فإن مؤدى كلامه واحد، كما هو ظاهر لمن تأمل ودقق وانظر ما مضى في
مسند ابن عباس ٣٤١٦، وفي مسند ابن عمر بن العاصي ٦٦٨١

تروجها، أو من أمة يملكها، فقد لحق بما استلحقه، وإن كان من حرة أو أمة عاهر بها، لم يلحق بما استلحقه، وإن كان أبوه الذي يدعى له هو ادعاء، وهو ابن زنية، لأهل أمه، من كانوا، حرة أو أمة.

٦٧٠ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله! إن لي ذوي أرحام، أصبل ويقطعونني، وأغفرو ويظلمون، وأخس ويسبون، أفأكفئهم؟ قال: «لا، فإن تتركون جميعا يولكن حد بالفصل وصلهم، فإنه لن يرأل معك ظهير من الله عز وجل ما كنت على ذلك»

٦٧٠١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن يوسف عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «يحصر الجمعة

وصونه في مثل الحديث «مضى إن كان من حرة»، في ح «مضى»، بدون الماء.

وصحوا، من ثام، والماء ثابت أيضا في رواية أبي داود

(٦٧٠٠) إسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١٥٤)، وقال: «رواه أحمد وفيه حجاج بن أرطاة، وهو مدلس، وثقة رجاله ثقات» ونظر ٦٥٢٤ وقوله «تتركون

جميعا»، في مجمع الزوائد «تتركوا»، وغالب الظن أنه من تصرف الطابع والذي

هنا هو الذي في أصول المستثناة. «المهبر» للمعنى، والتقدير: «تأخرون»

(٦٧٠١) إسناده صحيح، والإسناد مشكل سعيد هو سعيد بن أبي عروبة يوسف بن أعرف

من هو، بعد طول السمع والتدقيق، وفي هذه الطبعة كُشف عن يسعون يوسف وهو

واضح الكتابة في الأصول الثلاثة، «احتمال الخطأ في الكتابة لليل ولما يعرفه عند كره

في الاستدراكات، إن شاء الله. وأما الحديث، فيسألني بأصول من هذا قليلا ٧٠٠٢ عن

زيد ابن هرون عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب وقد رواه أبو داود ١١٢١

٤٣٣ ٤٣٤ عن المبرود، من طريق يزيد بن هرون عن حبيب ورواه البيهقي ٣١

(٢١٩)، من طريق أبي داود. ذكره المنذري في الترميز والترتيب (١: ٢٥٨)، وسببه

لأنه داود وابن خزيمة في صحيحه.

ثلاثة، رجل حصرها بدعاء وصلاته، فذلت رجل دعا ربه، إيا شاء أعطاه، وإن شاء منعه، ورجل حضرها بسكوت وهدوء، فذلت هو حقها، ورجل يحضرها يتغوى، فذلت حفظه منها.

٦٧٠٢ — حدثنا أنس بن عياض حدثنا أبو حازم عن عمرو بن

(٦٧٠٢)، إسناده صحيح، أبو حازم هو سلمه بن دينار، الأعرح السبي، سبق بوثيقته ١٦٠٤، ويريد ما أتته من صفات القابعين، وكان ثقة كثير الحديث، قال ابن خزيمة: ثقة، لم يكن في زمانه مثله، وقال ابن حبان: كان قاضي أهل المدينة، ومن عبادهم ورواهم، وروحه السحاب في الكبير ٧٩/٢٢٢ والحديث معنى نحو معناه مختصرا ٦٦٦٨، من رواية دود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب وأشرنا إلى هذا هناك وخطبت بقية ابن كثير في التفسير ٢ ٥٢١ - ٥٢٢ عن هذا الموضع ثم أشرنا إلى الرواية المختصرة الماصية ٦٦٦٨ وروى البخاري في كتاب خلق أفعال العباد (ص ٧٨) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن عمر عن الزهري عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال سمع النبي ﷺ قوما يتنازرون فقال: إنما هلك من كان قلبه بهذا، صبروا كتاب الله بحصة بعض، ربما نزل كتاب الله بصدق بعض، فلا يصروا بحصة بعض ما علمتم منه فقولوا: وما لا نعلمه إلى الله، وهذا إسناد صحيح، وسأني بهذا الإسناد عن عبد الرزاق ٦٧٤١، وروى مسلم في صحيحه (٢: ٣٠٤) نحو معناه مختصرا، من رواية عبد الله بن رباح عن عبد الله بن عمرو، وسأني من هذا الوجه في مسند ٦٨٠١، أخو عبد الله بن عمرو الظاهر أنه «محمد بن عمرو بن العاص»، وهو من صفات الصحابة، وله ترجمة في الاستيعاب (ص ٢٤١ - ٢٤٢)، والإصابة (٥: ٦١) ولم أجد أحدا عبد الله بن عمرو غيره، وقوله أحمر لثعم: اسمه يفتح اللام والعين الإين، والاحمر جمع أحمر، واليعبر بالأحمر الذي نوبه مثل لون الرعبر، إذا صبغ به الثوب، وقيل: يعبر أحمر، إذا لم يحاطل حصره شيء، والإيل الأحمر أصبر لإيل على الهواجر، قال في اللسان (٥: ٢٨٨) (ولعبر تقول: حبر لإيل حصرها وصحبها، ومنه قول بعضهم ما أحب أن لي بمعاريض الكتم حمر النعم، وقوبه دحسما حرة، هو يفتح حاء المهملة وسكون الجيم، أي ناحية مغفرة

شُعَيْبُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَقَدْ جَلَسْتُ أَنَا وَأَخِي مَجْلِسًا مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِهِ حُمْرُ النَّعَمِ، أَقْبَلْتُ أَنَا وَأَخِي، وَإِذَا مَشِيخَةٌ مِنْ صِحَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حُلُوسٌ عِنْدَ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِهِ، فَاكْرَهْنَا أَنْ نَسْرِقَ بَيْنَهُمْ، فَجَلَسْنَا حَجَرَةً، إِذْ ذَكَرُوا آيَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، فَتَمَارَوْا فِيهَا، حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُغَضَّبًا، قَدْ احْمَرَّ وَجْهُهُ، يَرْمِيهِمْ بِالثَّرَابِ، وَيَقُولُ: «مَهْلًا يَا قَوْمَ، بِهِذَا أَهْلَيْتَ الْأُمَمَ مِنْ قَبْلِكُمْ، بِاخْتِلَافِهِمْ عَلَى أَنْبِيَائِهِمْ، وَصَرِيهِمُ الْكُتُبَ بِمَعْضَاهَا بَعْضُ، إِنْ الْقُرْآنَ لَمْ يَنْزِلْ يُكَذِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا، بَلْ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا، فَمَا عَرَفْتُمْ مِنْهُ فَاعْمَلُوا بِهِ، وَمَا جَهِلْتُمْ مِنْهُ فَرُدُّوهُ إِلَى عَالِمِهِ».

٦٧٠٣ - حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يُؤْمِسُ الْمَرْءَ حَتَّى يُؤْمِسَ بِالْقَلَمِ خَيْرُهُ وَشَرُّهُ».

قال أبو حازم لعن الله ذيباً لنا أكبر منه، يعني التكذيب بالقلم.

(٦٧٠٣) إسناده صحيح، ورواه الإمام أحمد أيضاً في كتاب السنة (ص ١٢٢)، بهذا الإسناد ورواه أبو بكر الأثرني في كتاب الشريعة (ص ١٨٨)، بإسنادين مرواه عن العرياني عن قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب، ورواه عن العرياني عن قتيبة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب ولم يرو كلمة أبي حازم وهما إسنادان صحيحان، يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد القاري، ثقة، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وترجمته القاري في الكبير ٣٩٨/٢/٤ ولم نجد هذا الحديث في جميع الزوائد، ولعله فيه في موضع حفي علي وكلمة أبي حازم، يريد بها أن المكذب بالقلم يرمي نفسه صنماً، وهو المصنوع المخلوق، ولن يقدر على شيء إلا بما أودع الله فيه من قوة، وبما أحاط به من ظروف وأسباب، كلها من صنع الله وتقديره، فكانه يرمي أنه أكبر من الذين، كما هو شأن الملحطين، والطلعة استكرس

٦٧٠٤ - حدثنا هشيم أخبرنا حجاج حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن العاص بن وائل نذر في الحاهلية أن يبحر مائة بنية، وأن هشام بن العاص نحر حصته، خمسين بنية، وأن عمرواً سأل النبي ﷺ عن ذلك؟ فقال: «مَا بؤك فلو كان أقر بالتوحيد فصمت وتصدقت عنه نعمه ذلك».

٦٧٠٥ - حدثنا محمد بن جعفر عن سعيد عن عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يرجع في هته إلا الوالد من ولده، والوالد في هته كالعائد في قومه».

٦٧٠٦ - حدثنا عبد الرحمن قال: همام أخبرنا عن قتاده عن

(٦٧٠٤) إسناده صحيح، وهو في مجمع الرواة (٤: ١٩٢) وقال «رواه أحمد، وفي الصحيح ابن أرملة، وهو مدلس»

(٦٧٠٥) إسناده صحيح، محمد: هو ابن أبي عروبة. وحدث رواه النسائي (٢: ١٣٣)، وابن ماجه (٢: ٣٦)، والدارقطني (ص ٣٠٧) كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة عن عامر الأحول، إلا أن ابن ماجه رواه مختصر «رواه البيهقي (٦: ١٧٩) من طريق عبد الوارث عن عامر الأحول، ثم رواه من طريق سعيد بن بشر عن مطر البوراق وعامر الأحول، كلاهما عن عمرو بن شعيب وقد مضى حديث حريش مائة ٦٦٢٩، من طريق أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب، وشرقا إلى هنا هناك

(٦٧٠٦) إسناده صحيح، عبد الرحمن: هو ابن مهدي الإمام والحدث ذكره البيهقي في مجمع الرواة (٤: ٢٩٨)، وقال «رواه أحمد والبير والطبراني في الأوسط، ورواه أحمد والبرار رجال الصحيح» وذكره المشري في الترغيب والترهيب (٣: ٢٠١)، وقال «رواه أحمد والبرار، ورجالهما رجال الصحيح» وهكذا قال المدري والهيتمي، وليس إسناد ابنه وأمه، أما إسناد أحمد، ورواه كذا إسناد صحيح، إلا أنه ليس بمؤمن يقين فيه بإسناد أن رجاله رجال الصحيح، لأن هذا إطلاقي إنما يقال في اصطلاحهم في الرواة القيم روى لهم الشيخان أو أحدهما، ولم يروا الشيخان لعمرو بن شعيب أصلا، كما هو =

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: «هي النلوطة الصعري»، يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها

٦٧٠٧ - حدثنا روح حدثنا ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن

ظاهر من مراجع رجال. ولم أجد هذا الحديث في المساء، من حديث عبدالله بن عمرو، إلا من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فبأنني مرسى أحريين، من رواية همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب ٦٩٦٨، ٦٩٦٧ وانظر ما مضى في مسند علي بن أبي طالب ٦٥٥

(٦٧٠٧) إسناده صحيح، ورواه أبو داود ٢٢٧٦ (٢) ٢٥٦ عن العيصود، من طريق الأوزاعي عن عمرو بن شعيب، زيادة كلمة [جده] من نسخة يهانش م، وهي أيضا ثالثة في رواية أبي داود وقال ابن القيم في زاد المعاد (٤) ١٢٢ من نسخة لمكتبة الحسينية سنة (١٣٤٧) (٤) ٢٣٩ - ٢٤٠ من طبعة مطبعة السنة) وهو حديث احتج الناس فيه إلى عمرو بن شعيب، ولم يطلوا بنا من الاحتجاج بها به، ومدار الحديث عليه وليس عن النبي ﷺ حديث في سقوط العصاة بالترجيح غير هذا. وقد ذهب إليه الأئمة لأربعة وغيرهم. وقد صرح بأن الجد هو عبدالله بن عمرو، فبطل قول من يقول بعله محمد والد شعيب، فيكون الحديث مرسلًا، وقد صح سماع شعيب من جده عبدالله بن عمرو، فبطل قول من قال: إنه منقطع، وقد احتج به البخاري خارج صحيحه، وعن علي صحة حديثه، وقال: كان عبدالله بن الزبير الحميري وأحمد إسحق وعبي بن عبدالله محتجون بحديثه، فمن الناس يمنعهم؟! هذا لفظه، وقال إسحق من رآه هو عندما كأيوب عن نافع عن ابن عمر وحكي الحاكم في علوم الحديث له الانتقال على صحة حديثه. وانظر المنتقى ٢٨٨٢ «الحواء»، بكسر الحاء المهملة قال ابن الأثير: اسم امكان الذي يحوي الشيء، أي يحميه ويحميه. وقال الخطابي في معالم ٢١٨١ «الحواء»: اسم لمكان الذي يحوي الشيء، والحواء بهذا تحية نصري ويدلني يسها، يقال: هؤلاء أهل حواء واحد، ومعنى هذا الكلام معنى الإلقاء برباد الحرمة، ودلت أنها شاركت الأب في الولادة، لم تسبقته بهذه الأمور خصوصًا، وهي معاني الحفلة من حيث لا شركة للأب فيها، فامتحنفت المتقدم عدة مرة في أمر الولد، ولم -

أبيه عن [جده] عبد الله بن عمرو. أن امرأه أتت النبي ﷺ؛ فقالت: يا رسول الله؛ إن ابني هذا كان بطني له وعاء، وحجري له حواء، وثديي له سقاء، وزعم أبوه أنه يترعه متي؟ قال: «أنت أحق به ما لم تتكحي».

٦٧٠٨ - حدثنا يهز حدثنا همام عن قتادة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «كلوا، واشربوا، وتصدقوا، والبسوا، في غير مخيلة ولا سرف، إن الله يحب أن ترى نعمته على عبده».

٦٧٠٩ - حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن حريج قال: قال عمرو بن

يخلف، أن الأم أحق بالولد المفقود من الأب، ما لم تزوج، فإذا تزوجت فلا حق لها في حضنته، فإن كانت لها أم، فأولها نفوس مقامها، ثم الجدات من قبل الأم أحق به، ما بقيت مهر واحدة.

(٦٧٠٨) إسناده صحيح، وهو مطول ٦٦٩٥ وقد أشرنا إليه هناك. وهذا المطول رواه الحاكم في «مستدرک» (٤: ١٣٥)، كاملاً، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن همام، به. وقال: «حدث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» يروى الترمذي (٤: ٢٥) آخره، من طريق همام بن مسلم عن همام، يلفظ: «إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده» وهو مرافق لبعض الحاكم. وقال الترمذي: «حدث حسن» ذكر ابن كثير بعضه في التفسير ٢: ٤٤٧ دون تحريج وذكره كاملاً ٣: ٤٦٨ عن هذا الموضع، ثم سبه لسنائي وابن ماجة.

(٦٧٠٩) إسناده صحيح، ورواه أبو داود (٢: ٢٠٦، ٢) ٢١٢٩ (٢٠٧ عن المعبود)، من طريق محمد بن بكر البرمالي، ولسنائي (٢: ٨٨ - ٨٩)، من طريق حجاج بن محمد وابن ماجة (١: ٣٠٨) من طريق أبي خنادة، والميهقي (٧: ٢٤٨)، من طريق حجاج بن محمد، عنهم عن ابن حريج، به قال الخطابي (رقم ٢٠٤٢) «وهذا يتأول على ما يشرحه المؤلف لنفسه سوى المهر، وقد اختلف الناس في وجوبه فقال سفيان الثوري ومالك بن أنس، في رجل ينكح المرأة على أن لأبيها كذا وكذا، ثبتت نفقة عليه سوى مهر أن دنت كنه للمرأة دون الأب وكذلك روي عن عطاء وداود وقال أحمد هو»

شُعَيْبُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحْتَ عَلَى صَدَاقٍ أَوْ جَبَاءٍ أَوْ عِدَّةٍ قَبْلَ عَصْمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عَصْمَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَ، وَأَحَقُّ مَا يُكْرَمُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ أَوْ أُخْتَهُ».

٦٧١٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ بْنُ أَبِي جَرِيرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِمِيِّ: أَنَّ زَيْنَبًا أبا

للأب، وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ مِمَّنْ مِنَ الْأَوَّلِيَاءِ، لِأَنَّ يَدَ الْأَبِ مَبْرُوءَةٌ فِي مَالِ الْوَلَدِ، وَرَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ رَوَى عَنْ ابْنَتِهِ وَجَلَاءَ، وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ مَالًا، وَعَنْ مَسْرُوقٍ أَنَّهُ رَوَى عَنْ ابْنَتِهِ وَجَلَاءَ، وَاشْتَرَطَ لِنَفْسِهِ عَشْرَةَ آلَافٍ دِرْهَمٍ يَجْعَلُهَا فِي الْحَجِّ وَالسَّكِينِ، وَقَالَ الشَّافِعِيُّ: إِنَّمَا فَسَلَّ ذَلِكَ لَهَا مَهْرَ الْمُثَلِّ، وَلَا شَيْءَ لِلنَّبِيِّ هَكَذَا قَالُوا فِيمَا نَقَلَ الْخَطَّابِيُّ، وَالْحَدِيثُ صَرِيحٌ لَا يَحْتَاجُ تَأْوِيلًا، وَهُوَ الْحَقُّ، وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ مَنْ شَاءَ أَنْ يَسْتَنَسِكَ بِالسُّنَنِ

(٦٧١٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مِنْ رِوَايَةِ الْأُمَمَاءِ يَعْصَمُهُمْ عَنْ بَعْضِ، فَإِنَّ مَعْمَرَ بْنَ رَأْسَدٍ وَابْنَ جَرِيرٍ مِنْ طَبَقِهِ وَاحِدٌ، كَلَامُهُمَا مِنْ شَيْخٍ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَالْحَدِيثُ فِي مَجْمَعِ الرُّوَاةِ (٦ - ٢٨٨ - ٢٨٩)، وَقَالَ قُرُونِي أَيْ دَاوُدَ بِإِخْتِصَارِهِ، ثُمَّ قَالَ عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ: «رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَرِجَالُهُ ثَمَاتٌ» ثُمَّ أَشَارَ إِلَى رَوَايَةِ أُخْرَى سَنَتْنِي فِي السَّنَةِ ٧٠٩٦، وَالرِّوَايَةُ الْآتِيَةُ مُحْتَصَرَةٌ، وَهِيَ مِنْ رِوَايَةِ الْحَمَّاحِ بْنِ أَرْطَاةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، وَرِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا فِيهِشِيِّ، مُحْتَصَرَةٌ أَيْضًا، رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ (٤٥١٩: ٢٩٨٠) عَنْ الْمُصَوِّدِ، مِنْ رِوَايَةِ سَوَّارٍ أَنَّ حِمْرَةَ الصُّغْرَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ (٢ - ٧٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حِمْرَةَ الصُّغْرَى وَفِي قَصْرِ الْمَعْرُوفِ فِي تَهْدِيبِ السَّنَةِ ٤٣٥٤، فَلَمْ يَنْسِبْهُ لِأَبْنِ مَاجَةَ وَقَدْ أَشَارَ الْخَافِضُ إِلَى حَجَرٍ فِي الْإِصَابَةِ (٣ - ١٢) إِلَى رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ هَذِهِ، ثُمَّ قَالَ «رَوَاهُ ابْنُ سِنْدٍ مِنْ طَرِيقِ الثُّنَيِّ بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، فَسَمِيَ الْعَبْدُ صَدْرًا وَرَوَى الْمَعْرُوفُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِيهِ. أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ الرِّبَاعِ مِنْ سَلَامَةِ الْجَلَسِيِّ، فَذَكَرَهُ وَرَوَى ابْنُ مَاجَةَ الْقِصَّةَ مِنْ حَدِيثِ رِبَاعٍ نَفْسَهُ، بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ». وَرِوَايَةُ ابْنِ مَاجَةَ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا الْخَافِضُ، هِيَ فِي السَّنَةِ (٢ - ٧٨)، مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي فَرُوزَةَ عَنْ سَمْعَةَ بْنِ رُوْحٍ بْنِ رِبَاعٍ عَنْ جَدِّهِ. وَصَفَّقَهَا لِمُصْعَفٍ إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي فَرُوزَةَ. وَلَمْ يَشْرَحِ الْخَافِضُ لِرِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ وَابْنِ مَاجَةَ، لِأَنَّ دُكْرَانَهُمَا لَمْ يَصْرَحْ بِهِمَا

رُوح وجدَ علاماً مع جدريه له، فجدعُ نَفْه رجيه، فأتى النبي ﷺ، فقال: «من فعل هذا بك؟»، قال: زنّاع، فدعاه النبي ﷺ، فقال: «ما حملت

باسم رجل لقدى جنى على عبده، وهو زبّاع. ولكن جمع الروايات بين عن اسمه
وهو سدر. هذا ترجمة البخاري في الكبير (٢١١/٧.٣)، قل سدر هو الأسود، به
صحبة. كناه عثمان بن صالح. يروي الهري عن سدر بن أبي سدر عن أبيه، وانظر
ترجمته في الإصابة (٣٦٦-١٢٧). و ترجمة أبيه عبدالله ومسروح، في
الإصابة (٤٨٢، ٦، ٨٧) ورواية سدر، التي أشد الحافظ إلى أنها عند البغوي،
ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٤٦٣٩) قال دوس سدر أنه كان عند الرماح
ابن سلامة، وأنه عث به، فحضره وجدعه، فأتى النبي ﷺ فأخبره، فأعلق الرماح بالقول،
وأعتمه به، فقال: أوصني بنت كل مسلم رزاه القبر والطيراني، وفيه
عبدالله بن سدر، يوم أقره، وبقيّة رجاله ثقتة. هكذا قل الهيثمي، أنه لم يعرف
عبدالله بن سدر، وإنما لم يجد له ترجمة إلا في كتب ترجمة الصحابة الاستيعاب، وأسد
النبلاء، والإصابة وقد استبط الحافظ في الإصابة استنباطاً جيد للاستدلال على أن له
صحبة أو رؤية، فقال: «لكن إذا خصي سدر في زمن النبي ﷺ، اقتضى أن يكون لأبيه
عبدالله صحبة أو رؤية». ثم قال: «ورجحت في كتاب مصر ما يدل على أنه كان في
عهد النبي ﷺ كبيراً، والظاهر أنه يريد (كتاب فتوح مصر) لابن عبدالحكم، وعمل
كلمته «فتوح» سمعت سهدا من يأسح أو طابع. وقد أوجز الحافظ النص عنه بيجازاً
شديد، ونحن نقل هنا ما قاله ابن عبدالحكم كاملاً، (ص ١٣٧-١٣٨) قال ابن
عبدالحكم «وكان عمر من اصحاب رضي الله عنه قد أقطع ابن سدر مية الأصم،
فحاز نفسه منها ألف دينار، كما حدثنا يحيى بن خالد عن النضر بن معاذ، رسم يفتنا
أن عمر بن الخطاب أقطع أحد من الناس شيئاً من أرض مصر إلا ابن سدر، فرباه أقطعه
مئة الأصم، فلم تر له حتى مات، فاشتراها الأصم من عبدالمعبر من ورثة
فليس بمصر قطيعة أقطع منها ولا أفضل وكان سبب إقطاع عمر ما أقصه من ذلك،
كما حدثنا عبدالمالك بن مسمة عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
حمزة، أنه كان زبّاع الجدلي علاماً، يقال له: سدر، هو جدّه يقبل جدريه له، فحضره
وجدع أذنيه وألفه، فأتى سدر إلى رسول الله ﷺ، فأرسل إلى زبّاع، فقال لا تظلموه -

عبي هـ؟»، فقال: كان من أمره كذا، وكذا، فقال لبي ﷺ نلعبد: «ذهب فأتيت حرًا»، فقال: يا رسول الله؛ فمولى من أنا؟، قال: «مولى الله ورسوله»، فأوصى به رسول الله ﷺ للمسلمين، قال فلما قصر رسول الله ﷺ جاء إلى أبي بكر، فقال وصية رسول الله ﷺ. قال نعم، تجري عليك النفقة وعلى عيالتك، فأجرها عليه، حتى قصر أبو بكر، فلما استخلف عمر جاءه، فقال: وصية رسول الله ﷺ، قال: نعم، أين تريد؟، قال: مصر، فكتب عمر إلى صاحب مصر أن يعطيه أرضاً يأكلها

ما لا يعيقون، وأعمهم بما تأكلون، وأكسوهم بما تسيرون، فإن رستم لمسكوا، وإن كرهتموهم فبيعوا، إلا تعدوا خلق الله، ومن مثل به أو أحرق بال، فهو حر، وهو مولى الله ورسوله فأعلق سلسل، فقال: لوصي بي يا رسول الله، قال: أوصي بك كل مسلم فلما توفي رسول الله ﷺ أتى سدر إلى أبي بكر الصديق، رضي الله عنه، فقال لحفظ في وصية رسول الله ﷺ، فماله أبو بكر حتى توفي، ثم أتى عمر فقال له: حفظ في وصية النبي ﷺ، فقال: نعم، إن رضيت أن تقيم عني أجرت علي ما كان يجري عليك أبو بكر، ولا فانصرتي للمواضع مكتب لك، فقال سدر مصر، فإنها أرض ريع فكتب به إلى عمرو بن العاص حفظ به وصية رسول الله ﷺ، فلما قدم على عمرو صعد له أرض واسعة وجاراء، فجعل سدر يعيش فيها، فلما مات فحصب في مال الله، قال عمرو بن شعيب: سمعنا أنها عند عمرو بن مروان الأصم بعد، فهي من خير أموالهم، وهذا إسناد صحيح، وإن كان له شاهد من سائر الروايات، فإن عبيدك بن مسلمة ضعيف، ترجمه الذهبي في الميزان، وقبحة الحفاظ في لسان الميزان، قال: أبو بكر الحديث، وقال ابن حبان: يروى الحاكم الكثرة من أهل ثقة، فإنه «جدع أنه» أي قصعه، قال ابن الأثير: «جدع» قطع الألف والأذن والشفة، وهو الألف أخصر، فإذا أطلق غلب عليه؛ وقوته أرجيه؛ أي قطع مدكيره، والتجته: القطع وقوله: «مولى الله ورسوله» أي أن ولاه للمسلمين جميعاً، وأما عنه سلطان سدر، بالولاء لما ناله من مثلثة وعدوين بوصحه وروية ليس حاجة، فقال رسول الله ﷺ: «ذهب فأتيت حرًا» قال: عبي من مصري يا رسول الله؟، قال: يفرق، إن أسرفتني مولاي؟، قال رسول الله ﷺ: عبي كل مؤمن أو مسلم.

٦٧١١ - حدثنا عبد الرزاق حدثنا محمد، يعني ابن راشد، عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «في كل أصبع عشر من الإبل، وفي كل سن خمس من الإبل، والأصابع سواء، والأسنان سواء».

قال محمد: وسمعت مكحولاً يقول، ولا يذكره عن النبي ﷺ [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: قال عبد الرزاق: ما رأيت أحداً أورع في الحديث من محمد بن راشد.

٦٧١٢ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن عبد الكريم

(٦٧١١) إسناده صحيح، والحديث مختصر (٦٦٨١)، إلا أنه لم يذكر في ذلك المصنوع حكم دية الأسنان وهذا الحكم رواه أبو حنيفة (٤٥٦٣) ٤ ٣١٣ عون للمبود) من رواية حسن المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، بلعظ «في الأسنان خمس خمس» - ورواه النسائي (٢: ٢٥١) من طريق حسين أيضاً مختصراً، ثم رواه من طريق مطر الزواق عن عمرو بن شعيب، باللفظ. «الأسنان سوء، خمساً خمساً» وانظر ما مضى في مسند ابن عيسى (٢٦٢٤، ٢٦٢٥) وقول أحمد بعد الحديث: «قال محمد: وسمعت مكحولاً يقول: يريد به أن مكحولاً لم يروه عن النبي ﷺ، بل جمعه من كلام نفسه ولا يريد بذلك تعليل الحديث، بل يريد بيان الطرفين، بل لعله يشير إلى صحة الرواية الموصولة، لأن محمد بن راشد عرف بالرواية عن مكحول والاختصاص به، فهو قد حفظ الروايتين، حتى لا يظن ظان أن روايته عن سليمان بن موسى وهم منه أو من أحد الرواة عنه، لأنه قد استوثق من كليهما. ولذلك أتبع الإمام أحمد الروايتين بشاء عبد الرزاق عن محمد بن راشد بالورع في الرواية.

(٦٧١٢) إسناده صحيح، وهو في مجموع الرواة (٢: ٢١٣ - ٢١٤)، وقد «رواه أحمد، وزجالة لقائه». وقال أيضاً: «في الصحيح منه: النهي عن الصلاة بعد الصبح»، وقد مضى منه ضمن الحديث (٦٦٨١) إلا النهي عن سفر المرأة غير محرم. ومضى ادعاء =

الجزري أن عمرو بن شعيب أخيره عن أبيه عن عبد الله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ استند إلى بيت، فوعظ الناس وذكرهم، قال: «لا يصلي أحد بعد العصر حتى الليل، ولا بعد لصبح حتى تطلع الشمس، ولا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم مسيرة ثلاث، ولا تتقدم امرأة على عمته ولا على حالتها».

٦٧١٣ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا داود بن قيس عن عمرو بن

الحافظ الهشمي هناك أيضاً أن في الصبح منه: النهي عن الصلاة بعد الصبح، وردنا عليه بأن ليس هذا في الصحيحين ولا في أحدهما ولا في شيء من المس الأربعة من حديث عبد الله بن عمرو؟ وانظر في سفر المرأة ما مضى في مستد عبد الله بن عمرو من الخطاب (٤٦١٥، ٤٦٩٦، ٦٢٨٩، ٦٢٩٠) أسس في مجمع الزوائد (١٠٠٠)، وهي نسخة بهامش م

(٦٧١٣) إسناده صحيح، ورواه أبو داود (٢٨١٢ - ٢٤٣ - ٦٥ عون المعبود) بإسنادين

أحدهما موصول، من طريق عبد الملك بن عمرو عن داود بن قيس عن عمرو بن شعيب عن أبيه. «أراه عن جده»، والآخر مرسل، عن القعنب عن داود عن عمرو بن شعيب «أن النبي ﷺ»، وروى النسائي (٢ - ١٨٨) بعضه من طريق أبي يعين عن داود ابن قيس، به. لم يروى بعضه (٢ - ١٨٩ - ١٩٠) مرسل، من طريق أبي عبيد الحنفى عن داود عن عمرو بن شعيب عن أبيه وزيد بن أسلم «قالوا: يا رسول الله»، وذكره مختصراً. قوله «إن الله لا يحب المفرق»، قال الخطابي: «ليس فيه بوحى لأمر العقيقة ولا إسقاط لوجوبها وإنما استبشع الاسم، وأحب أن يسميه بأحسن منه. فليسمها «سبوكة» أو «الديبقة» وقد أطلال ابن حزم الإمام في الدلالة على وجوب العقيقة، في اهلي (٧: ٥٢٣ - ٥٣١). «سبوكة»، بضم السين، من باب «استل» أي يدهج. و«الديبقة»، بضمين، والتسبوكة، بفتح الدال وكسر السين «مكافئتان»، رسمت في ح ك هكذا، بالألف بعد الفاء، فحين أن تقرأ بفتح الفاء ورسمت في م «مكافئتان»، فتحتمل القراءة بفتح الفاء وكسرها. وقال أبو داود عقب حديث أم كبر الكعبية (رقم ٢٨٣٤) «سمعت أحمد (يعني ابن حنبل) يقول مكافئتان، أي مستوتتان أو متقاربتان»، وفي بعض نسخ أبي داود «مقاربتان». وقال ابن الأثير «مكافئتان». يعني متساويتان في السن، أي لا يعق عنه إلا بمئة، وقوله أن يكون حجداً.

شُعَيْبُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْعَقِيقَةِ؟، فَقَالَ:

كما يجرى في الصحابا وقيل. مكافئتان. أي مسويتان. أو معارفتان واختار الخطابي الأول والنسفة «مكافئتان» بكسر الهمزة، يقال كافأ بكافه فهو مكافئه، أي مساويه قال. والمحدثون يقولون: «مكافئتان» بالفتح، وأرى الفتح أولى، لأنه يريد شائين قد سوى بينهما، أو مساوي بينهما، وأما بالكسر فصاء أتهما مساويتان، فيحتاج أن يذكر أي شيء مساوي، وإنما لو قال: متكافئتان كان للكسر أولى. قال الرمخشري لا فرق بين المكافئتين والمكافئتين، لأنه كل واحد منهما إذا كانتا أخيرا فقد كوفئت، فهي مكافئة ومكافأة، أو يكون معناه معادلتيان لما يجب في الزكاة والأصحية من الآسان. ويحتمل مع الفصح أن يراد مدفوعتان، من «كافأ الرجل بين بعيرين» إذا سحرهما ثم هذا معناه، معاً من غير تفرقة، كآله يريد. شائين يديحهما في وقت واحد «الفرخ» و «الفرخة»، بالغناء والرأء المقترحين. أو ساج الإبل أو النعم كانوا يذبحونه صغيراً، حين يولد أو قريباً من ذلك، فأرشدهم إلى خير من ذلك، كما سيجيء «شغوباً»، تصم النسي ويكون العين وصم الزاي للمجمبات ثم جاء مرطبة مشددة، ومثله «شغوباً» ولكن براو قيل بوحده المجدفة ورواه أبي داود باللفظ الأول فقط وادعى الحري والخطابي دعوى عريضة هي النهاية (٢: ٢٢٦): هكذا رواه أبو داود في السنن. قال الحري الذي عندي أنه «خرباً» وهو الذي تشدد لحمه وغلظه. وقال الخطابي في المعالم (٢٧٢٤) من بهيب المسر). «هكذا روى أبو داود وهو غلط»، والصواب حتى يكون بكراً، خرباً، وهو العبط. كد روله أبو عبيد وغيره. ومثبه أن يكون حرف الرأي قد أبدل بالسيف لقرب محارجهما وأبسن الحاء عنها لقرب محارجهما، «صار سرباً» تصحفه بعض الرواة، فقال شعراً!! وهذا خيال عجيب. وتكلف ما بعده تكلف!!، وأكثر من هذا الجرم بالتصحيف ونحوه في رواية أبي داود، دون أن يرى رواية أحمد في المسند. وهما من وجهين مختلفين فأبى داود يرويه من طريقين طريق عبد الملك بن عمرو وطريق القيسي، كلاهما من داود بن قيس، وأحمد يرويه عن عبد الله بن داود بن قيس وإسحاق هؤلاء الثلاثة على حد الحرف، يرفع شبهة الخطأ من أحدهم، ورواه أحمد تميمي شبهة الخطأ عن أبي داود. ثم كل هذا يرفع شبهة التصحيف الحالية التي ادعاها الخطابي، لا تصدق كتابين مرفوعين عن مؤلفيهما من طرق لم يثبتوا، وهي نسخ متعددة لا صلة لنسخه من أحد =

«إن الله لا يحب المعقوق»، وكأنه كره الاسم، قالوا: يا رسول الله، بما نسألك عن أحدنا يؤذ له؟ قال: «من أحب منكم/ أن ينسك عن ولده غليظاً، عن الغلام شاتان مكافأتان، وعن العجارية شاة»، قال: وسئل عن الفرع؟ قال: «والفرع حق»، وأن تتركه حتى يكون شعيراً أو «شعرياً» من محاسن أو ابن لبون، فتحمل عليه في سبيل الله، أو تحطيه أرملة، حير من أن تدبجه يلصق بحمه بوبره، وتكفي إناءك، وتوله ناقتك»، وقال: وسئل عن العتيرة؟ فقال: «العتيرة حق».

قال بعض القوم لعمرو بن شعيب ما العتيرة؟ قال: كانوا يذبحون في رجب شاة، فيطبخون ويأكلون ويطعمون.

الكتابين نسخة من الكتاب الآخر كما هو واضح. كل ما في الأمر أن هذا الحرف لم يحرره الحريري ولا الخطابي، ولا يأس بذلك، فقد عرّفه غيره، وهم رواه المسند، رواه سنن أبي داود، وكنابو هذا، وكنابو ذلك، وأن يرويه أبو هبيرة وغيره بلفظ آخر «شعرياً» مع اتصال الون وتقريب مخرج بعض الحروف، لا يقدم ولا يؤخر، فهذه رواية، وذلك رواية لآخرى، كما هو معروف يديهي وأصل المادة «شعرب» ثابت معروف، ففي اللسان، مثلاً: «الشعربة الأخذ بالسنف» وكل أمر مستصعب شعرياً ربه شعرياً ملقاً عن الطريق. والشعربة صرّب من الحزمة في الصراخ، وهي أدنوي رجلة برجلتك تقول: شعرت شعربة، إلخ. فالمادة ترجع في أصلها إلى القوة والجلد وما إليهما فاشتقاق هذا الحرف منها قريب مقبول، لا يستعرب، ولا يدعو إلى كل هذا التكلف والأدعاء «ابن الخاض» من الإبل: ما دخل في السنة الثانية من عمره «ووبس النبوة» منها: ما أتى عليه ستان ودخل في الثالثة «تكفي إناءك» - قال الخطابي: «يريد بالإناء: الحب الذي تخلب فيه الناقة»، قال ابن الأثير «أي تكب إناءك، لأنه لا سقى لك لس تخله فيه، وقال المديري «كفأت الإناء كسسته وقلبه وأكعأته أيضاً، لعنان وقال بعضهم كفأت: قبت، وأكفأت أملت، وهو مدحج الكسائي» «توله ناقتك» من «الولة» وهو حبر، وقيل هو «هاب الحقل والتحصير» من شدة النوح أو الحر أو الحروف ويقال: «أولهم» بالهمزة، و«ولهم» بالتضعيف قال المديري: «أي تصحهم»

٦٧١٤ - حدثنا الحسين بن محمد وسريح قالَا حدثنا ابن أبي

الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
أن رسول الله ﷺ أدرك رجلين وهما مقتربان، يمشيان إلى البيت، فقال
رسول الله ﷺ: «ما بال القروان؟»، قال: يا رسول الله، مذكرنا أن نمشي إلى
البيت مقتربين!، فقال رسول الله ﷺ: «ليس هذا مذرا، ففقطعهما»

قال سريح في حديثه: «إنما النثر ما ابتغي به وجه الله عز وجل»

٦٧١٥ - حدثنا أبو النضر حدثنا الفرج عن عبد الله بن عامر عن

بولدها - وكل أنثى فارقت ولدها فهي دالمة

(٦٧١٤) إسناده صحيح، عبد الرحمن بن الحرث هو ابن عبد الله بن عمار الخروسي، والحدث

في صحيح الزوائد (١٨٦، ٤)، وقال «رواه أحمد» وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد،

وقد وثقه جماعة، وضعفه آخرون، وابن أبي الزناد ثقة عندنا، كما رجحنا ذلك مراراً،

منها في (١٤١٨). ويريد هنا أن كلمة الترمذي في توثيقه، ثابته فيه (٣٠ ٥٩)، إذ

روى حديثاً من طريقه، فيه زيادة حرف لم يذكره غير فعال الترمذي «وبما ذكره

عبد الرحمن بن أبي الزناد، وهو ثقة حافظ» وقال الهيثمي أيضاً «روى أبو داود طرقاً

من إسناده» والذي في أبي داود أنه روى في (باب انطلاق قبل النكاح) حديث عمرو

ابن شعيب عن أبيه عن جده في ذلك (٢١٩٠)، من طريق مطر الوراق عن عمرو، ثم

رواه نحوه (٢١٩١)، زيادة، في السلف، من طريق الوليد بن كثير عن عبد الرحمن بن

الحرث عن عمرو، ثم روى (٢١٩٢ - ٢٢٤ عوب المعبود) من طريق يحيى بن

عبد الله بن سالم عن عبد الرحمن بن الحرث الخروسي عن عمرو بن شعيب عن أبيه

عن جده، «أن النبي ﷺ قال في هذا خبر» زاد «ولا يدبر إلا فيما ابتغي به وجه الله»

فهذا هو الذي في أبي داود، ولكنه متصل بمعنى آخر غير الذي هنا وقوله «مقربان»

إلى أي مشورتان أحدهما إلى الآخر بجهل، و«انقروا» معتح الزاد الحب الذي يمدان

به والجمع معناه «قرباً» أيضاً، و«القران» بكسر الهمزة والمصدر والجمع «قارء» من الأثير

(٦٧١٥) إسناده ضعيف، تضعف المرجح ورواه عن عبد الله بن عامر، وهو المرجح بن فضالة ولكن

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقصر إلا أمير، أو مأمور، أو مرء»، ففقت له: إما كان يلفظ (أو متكلف)؟ قال: هكذا سمعت النبي ﷺ يقول.

٦٧١٦ - حدثنا أبو النضر وعبد الصمد قالا حدثنا محمد، يعني ابن راشد، حدثنا سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أن رسول الله ﷺ قصي أن عقل أهل الكتابين نصف عقل المسلمين، وهم اليهود والنصارى.

٦٧١٧ - حدثنا أبو النضر وعبد الصمد قالا حدثنا محمد حدثنا سليمان، يعني ابن موسى، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: «من قتل متعمداً دفع إلى أولياء القتيل، فإن شأوا قتلوه، وإن شأوا أخذوا الدية، وهي ثلاثون حقة وثلاثون جذعة وأربعون حقة، وذلك عقل العمى وما صالحوا عليه فهو لهم، وذلك تشديد العقل»

٦٧١٨ - حدثنا أبو النضر وعبد الصمد قالا حدثنا محمد حدثنا

الحديث في ذاته صحيح، ولم ينفرد المخرج بروايته عن عبد الله بن عامر، بل رواه أيضاً عنه الأوزاعي، في ابن ماجه (٢: ٢١٤)، وكما ذكره الذهبي في سيره في ترجمة عبد الله بن عامر (٢: ٥٠ - ٥١). لم ينفرد به عبد الله بن عامر فقد مضى (٦٦٦١) من رويته عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب، به وقد نصنا القول به هنا.

(٦٧١٦) إسناده صحيح، محمد بن راشد هو المكتوب، سبق توثيقه في (٦٦٦٢) سليمان هو ابن موسى الأموي، فقه أهل الشام. سبق توثيقه في (١٥٣٥) والحدث مضى نحو مائة في حديث صويل (٦٦٩٢)، من طريق ابن إسحق عن عمرو بن شعيب

(٦٧١٧) إسناده صحيح، وسيأتي ضمن حديث مطول (٧٠٣٣)، من رواية ابن إسحق عن عمرو بن شعيب.

(٦٧١٨) إسناده صحيح، ورواه أبو داود (٤٠٦٥) ٤ ٣١٤ ٣١٥ عوار المعبود). من طريق

سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «عقل شبه العمدة مغلف مثل عقل العمدة، ولا يقتل صاحبه، وذلك أن ينزو الشيطان بين الناس». قال أبو النضر. «فيكون رمية في عمياء، في عبر فتنه ولا حمل سلاح».

٦٧١٩ — حدثنا أبو النضر حدثنا محمد عن سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ قضى: «من قتل خطأ فديته

محمد بن راشد عن سليمان بن موسى. وسبأني نحو معناه في حديثين مطولين (٦٧١٢) من رواية عبد الصمد عن محمد بن راشد عن سليمان، و (٧٠٣٣) من رواية ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب. وقوله «رمياً في عمياء» كلاًهما بكسر أوله وتشديد الهمزة المكسورة ثم الياء التحتية المشددة المفتوحة، وبالفصحى، قال ابن الأثير (٣) (١٣١) «العمياء بالكسر والتشديد والقصر مبنية من العمى. كالرمية من الرمي. والخصيصة من الخصيم، وهي مصادر والمعنى أن يوحّد بينهم قتل يعنى أمره، ولا يتبين قاتله، محكمه حكم القتل الخطأ، تجب فيه الدية». وقد أنقذت نسخة م من المسند ضبط الكلمتين، ووقع فيهما تحريف في كثير من الأصول والمراجع

(٦٧١٩) إسناده صحيح، محمد: هو ابن راشد للكحولى. سليمان: هو ابن موسى الأموي ووقع في الأصول الثلاثة هنا خطأ. «محمد بن سليمان» جعل «بن» بدل «عن» والظاهر أنه خطأ قديم في نسخ المسند، لانعلاق الأصول الثلاثة عليه وهو خطأ واضح لا شك فيه، فالحديث حديث محمد بن راشد عن سليمان بن موسى. كالأسانيد الثلاثة فيه بل قد مضى الحديث مطولاً (٦٦٦٣) عن «حسين». حدثنا محمد بن راشد عن سليمان عن عمرو بن شعيب. وكذلك رواه أبو داود (٤٥٤١) والنسائي (٢٤٧: ٢) وابن ماجه (٧٢: ٢) كلهم من طريق محمد بن راشد بهذا الإسناد. وسبأني معناه أيضاً ضمن حديث آخر مطول (٧٠٣٣)، من رواية ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب ونظر حسب الزاوية (٤) (٢٣٢) فيه: وقع في تحريج الحديث الملقى (٢٦٦٣) أن في النسائي ٢٠٣٤٧، وهو سهو في رقم الصفحة، صوابه (٢٤٧) [الطبقات القديمة]

مائة من الإبل».

٦٧٢٠ - حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا أسامة بن زيد عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان نائماً، فوجد نمرَةً تحت جنبه، فأخذها فأكلها، ثم جعل يتصور من آخر الليل، وفرغ لذلك بعض أزواجه، فقال: «إني وجدت نمرَةً تحت جنبى فأكلتها، فخشيت أن تكون من نمر الصدقة».

٦٧٢١ - حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن لنبي ﷺ قال: «البائع والمبتاع بالجار حتى يتفرقا، إلا أن يكون صفقة خيار، ولا يحل له أن يفارقه خشية أن يستقيله».

٦٧٢٢ - حدثنا أبو النضر حدثنا محمد، يعني ابن راشد، عن

(٦٧٢٠) إسناده صحيح، أبو بكر الحنفى هو عبد الكبير بن عبد الحميد، سبق لوثيقه (٦٦٢٨)

والحديث مطول (٦٦٩١)، وقد أشرنا إليه هناك.

(٦٧٢١) إسناده صحيح، ابن عجلان هو محمد بن عجلان والحديث رواه أبو داود (٣٤٥٦)

٣: ٢٨٨ عوب للمسود، من طريق الثلبث بن سعد عن ابن عجلان قال السري

(٢٣١١): «وأخرجه الترمذي والنسائي، وقال البرمدي حسن» وهو في المنع

(٢٨٨٥) وانظر ما مضى في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب (٦١٩٣) «صفحة».

هي «الصفحة»، والسين والصاد يتماثلان أحياناً، وقد مضى بيان ذلك في (٣٧٢٥)،

وهي هنا بالسين في ح م، وكتب على السين في م «صححة»، وهي ك بالصاد.

(٦٧٢٢) إسناده ضعيف، لا لقطاعة، فإن سليمان بن موسى متأخر عن أن يدرج عبد الله بن

عمرو والظاهر أنه رواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ولكن هكذا وقع في

أصول المسند غير متصل وقد مضى مخصصاً، بذكر للرودع منه فقط، من روايه

إسماعيل عن يث بن أبي سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٦٦٧٣).

وأشرنا إلى هذا هناك. وسبأني منصلاً أيضاً، من رواية عفان عن حماد بن سلمة عن -

سليمان بن موسى: أن عبدالله بن عمرو كتب إلى عامل له على أرض له:

ليث عن عمرو بن شعيب (٧٠٥٧)، وأضرنا إليه أيضاً هناك وقال الحافظ في تلخيص (ص ٢٥٨) ورواه الطبراني في الصغير، من حديث الأعمش عن عمرو بن شعيب، ولم يرو الأعمش عن عمرو وغيره. فأصل الحديث ارفوع صحيح لا شك فيه، بما بينا هنا وهناك. وأصل هذه القصة، كتابة عبدالله بن عمرو لعامله، صحيح أيضاً. فقد روى يحيى بن آدم في كتاب الخراج (رقم ٣٤٠ بتحقيقنا). «حدثنا أبو بكر بن عيش عن شعيب بن شعيب أني عمرو بن شعيب، عن أخيه عمرو بن شعيب عن سالم مولى عبدالله بن عمرو، قال: أعطوني بفضل مائة من أرضه بالوحد ثلاثين ألفاً، قال فكنت إلى عبدالله بن عمرو، فكتب إلي: لا تبعه، ولكن ألم قللك، ثم استأ الأندلسي، بقي سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيع فصل الماء، ورواه البيهقي في السنن الكبرى (١٦: ٦) بإساده إلى يحيى بن آدم، بهذا الإسناد. وهذا إسناد متصل جيد، حسن إلا لم يكن صحيحاً. فقد ذكرنا هناك، في تعليقنا على الخرج، أنا لم نجد ترجمة لشعيب بن شعيب، ولأنه ذكره ابن سعد (٥. ١٨٠) في أولاد شعيب بن محمد ابن عبدالله بن عمرو، ولكنني وجدت بعد ذلك ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري (٢١٩/٢/٢)، قال «شعيب بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن الحارثي، عن أخيه عمرو بن شعيب، قاله يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش»، وذكرنا أيضاً أنا لم نجد ترجمة «سالم مولى عبدالله بن عمرو»، ولكنني وجدت ترجمته في الكبير أيضاً (١١٩/٢/٢ - ١٢٠)، قال: «سالم قهرمان عبدالله بن عمرو، وقال: مولى عبدالله ابن عمرو، القرشي السهمي، عن عبدالله بن عمرو، روى عنه عمرو بن شعيب. فهذان روايان ترجم لهما البخاري فلم يذكر فيهما جرماً، وأحدهما تابعي، فروايتهما لا نقل عن درجة الحسن وقوله «أقم ظلك». هو بكسر القاف وسكون اللام، وهو السقي، يقال «أقلت الررع»، إذا سقيته، قاله ابن الأثير، وقال أيضاً «أي إذا سقيت أرحلت يوم يوتها فأعط من يملك». وروى أبو يوسف القاسمي، صاحب أبي حنيفة، في كتاب الخراج (ص ١١٤ - ١١٥ من طبعة السلفية)، «حدثني محمد بن عبدالرحمن ابن أبي ليلى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: كتب سلام لعبدالله بن =

أَنْ لَا تَمْنَعَ فَضْلَ مَائِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ «مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِمَنْعَ بِهِ فَضْلَ الْكَأِ مِنْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلَهُ».

٦٧٢٣ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ عِيسَى أَحْبَرَنِي مَالِكٌ أَحْبَرَنِي الثَّقَفَةَ عَنْ

عُمَرَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَمَّ بَعْدَ، فَقَدْ آتَيْتُ بِعَصَلٍ مَائِي ثَلَاثِينَ أَلْفًا بَعْدَ مَا أُرِيتَ زَوْجِي وَنَحْلِي وَأَصْلِي، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ أُبْعِدَ وَأُشْتَرَى بِهِ رَقِيقًا أَسْتَعِزُّ بِهِمْ فِي عَمَلِكَ، فَعَلْتُ^١، فَكُتِبَ إِلَيْهِ قَدْ جَاءَنِي كِتَابُكَ، وَفَهَمْتُ مَا كُتِبَتْ بِهِ إِلَيَّ، وَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ تُبْسَعُ بِهِ فَضْلُ الْكَأِ مِنْهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَاسْجُطْ حَتَّى وَرِعْتَ وَأَصْلَكَ، وَمِنْ فَضْلِ قَاسٍ حَبْرَتِكَ «لَأَقْرَبَ مَا أَقْرَبَ، وَالسَّلَامُ» وَهَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ أَبُو يَوْسُفَ الْقَاسِي تَقَى صَلَوَاتُكَ وَكَتَبُوا إِلَيْهِ بِمِيزَانٍ، مَرَّجَمَةُ الْحَارِثِي فِي الْكَبِيرِ (٣٩٧/٢، ٤) وَقَالَ «فَرَكُوهُ» وَقَالَ فِي الصَّحَفَاءِ (ص ٣٨) «رَكَهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي مَهْدِيٍّ وَغَيْرُهُمَا» وَتَرْجَمَةُ الدَّهْلِيِّ فِي الْمِيزَانِ (٣ - ٣٢١ - ٣٢٢) وَالْحَافِظُ فِي لِسَانِ الْمِيرَانِ (٦، ٣٠٠ - ٣٠١)، وَالْخَطِيبُ فِي تَرْجُمَةِ بَيْهَقَةِ، تَرْجَمَةُ حَافِلَةَ (١٤ - ٢٤٢ - ٢٦٢)، وَأَعْدَلُ مَا قِيلَ فِيهِ قَوْلُ أَحْمَدَ بْنِ كَامِلٍ عِنْدَ الْخَطِيبِ «لَمْ يَحْتَلِدْ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ فِي تَقْدِيرِهِ فِي التَّنْقِيلِ»، وَمَا تَقَالُ فِي لِسَانِ الْمُبَرِّكِ عَنْ أَبِي عَدِيٍّ، قَالَ «لَيْسَ فِي أَصْحَابِ الرَّأْيِ كَثَرٌ حَدِيثًا مِنْهُ، إِلَّا أَنَّهُ يَرْوِي عَنْ الصَّحَفَاءِ، فَكُلُّ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو وَغَيْرِهِ»، وَكَثَرُ مَا يَخَالَفُ أَصْحَابَهُ وَيُنَازِلُهُ، وَإِذَا رَوَى عَنْهُ تَقَى وَرَوَى عَنْهُ، فَلَا يَأْسُ بِهِ، وَعَنْ السَّائِي «فِي كِتَابِ الصَّحَفَاءِ، مَا ذَكَرَ أَصْحَابُ أَبِي حَبِيبَةَ أَبُو يَوْسُفَ رَحِمَهُ اللَّهُ نَفَقَةً، وَعَنْ بَنِي حَبِيبَانَ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ «كَانَ شَيْخًا مُتَّقِنًا، لَمْ يَسْكُ عَمَلِكَ صَاحِبِيهِ إِلَّا فِي الْعُرُوجِ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِيمَانِ وَالْقُرْآنِ» وَابْنُ أَبِي لَيْسَى حَدِيثُ حَسَنِ، كَمَا يَنْبَغِي فِي (٧٧٨) وَهَذَا الْحَدِيثُ عَنْ أَبِي يَوْسُفَ ثَلَاثٌ جِدَّ لِحَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بَدَّلَ عَلَى أَنَّهُ رَوَاهُ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، مَعَ دَلَالَةِ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ دَمٍّ عَلَى أَنَّهُ رَوَاهُ أَيْضًا عَنْ صَاحِبِ الْقَصَّةِ، وَهُوَ سَلَمٌ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَهَذِهِ رَوَايَاتٌ يُؤَيِّدُ بَعْضُهَا بَعْضًا.

٦٧٢٣، إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لِإِبْهَامِ «الثَّقَفَةِ» الَّتِي رَوَاهُ عَنْهُ مَالِكٌ، وَبُكْنُهُ فِي ذَلِكَ صَحِيحٌ، لِزُرُودِهِ أَيْضًا -

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: سئل رسول الله ﷺ عن بيع

متصلاً بمعرفة هذا الثقة، كما سيأتي وهو في موطن (٦٠٩ طبعه مؤيد عبدالباقى) =
عن مالك عن الثقة عنده عن عمرو بن شعيب، وذكره ابن عبد البر في التقيص (رقم
٧٨٦)، وقال: وهكذا قال يحيى عن مالك في هذا الحديث عن الثقة عنده عن عمرو
بن شعيب عن أبيه عن جده، وتابعه قوم، منهم من عدل الحكم وقال القيسي فيه
والقبسي وجهاً عن مالك أنه يلمع عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وسواء
قال: عن الثقة عنده، أو يلمع، لأنه كان لا يأخذ ولا يحدث إلا عن ثقة. وقد تكلم
الناس في الثقة عنده في هذا الموضع، على ما قد أوردناه في باب من كتب التمهيد،
وكذلك رواه أبو دلود (٣٥٠٢ - ٣٠٢٢ عون المعبود) عن عبد الله بن مسلمة، قال:
قُوت على مالك أنه يلمع عن عمرو بن شعيب، وكذلك رواه ابن ماجه (٢٠٤٠) عن
هشام بن عمرو، حدثنا مالك بن أنس قال: بلغني عن عمرو بن شعيب، وكذلك
رواه البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٢ ٥) من طريق ابن وهب، قال: أخبرني مالك
بن أنس، قال: بلغني عن عمرو بن شعيب. وقال أبو قاضي في شرح الموطأ (٢٠٦ ٩٦ -
٩٧) عن الاستاذ كار لابن عدي: «أشبه أنه ابن لهيعة ثم أخرجه يعني ابن عدي»
من طريق ابن وهب عن مالك عن عبد الله بن لهيعة عن عمرو بن شعيب. وقد رواه البيهقي
أيضاً (٣٤٣ ٥) من طريق أبي أحمد بن عدي الحافظ من رواية مالك «عن الثقة»،
ثم نقل عن ابن عدي عن دويعل بن مالك سمع هذا الحديث من ابن لهيعة عن
عمرو بن شعيب، والحديث عن ابن لهيعة عن عمرو بن شعيب مشهور، ثم نقل
البيهقي رواية بن عدي به من طريق قتيبة بن سعيد. حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن
شعيب، قد ذكره، وهذا إسناد صحيح متصل، خلافاً لما روى البيهقي بعد ذلك أن ابن
لهيعة لا يسمع به، وأما الأصل في هذا الحديث مرسل مالك، وقد جاء من طريق آخر
ذكر الحافظ في سنن الكبير (٦٠٢ ٢١٢) أن ثمة قطي رواه في عرائض من
طريق الهيثم بن أيمان، حدثنا مالك عن عمرو بن الحرث عن عمرو بن شعيب، ر،
ثم قال: «قال شارحني نفرد به الهيثم بن أيمان عن مالك عن عمرو بن الحرث وقد
رواه حبيب عن مالك عن عبد الله بن عامر الأسلمي وفيه: عن مالك عن ابن لهيعة =

وهو في الموطأ عن مالك أنه بلغه عن عمرو بن شعيب، وإسناد البهيم بن يمان، إسناد جيد، وبهيم بن صهبة أبو المتبحر الأودي، ولا عبرة بضعفه إذا انفرد به، وقد قال أبو حاتم في البهيم: «صالح». وعمرو بن الحرث بن يعقوب الأنصاري الذي رواه عنه مالك ثقة معروف وأب رواه حبيب، التي أنشأ إليها الدارقطني، فقد رواها البهيمي (٥ ٣٤٦)، قال بعد رواية لموطأ «هكذا روى مالك من أنس هذا الحديث في الموطأ، لم يسم من رواه عنه وزعمه حبيب بن أبي حبيب عن مالك من: حفشي عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب، وذكر الحديث» ثم رواه البهيمي بإسناد من طريق المقدم بن داود ابن نجله الرعيي «حدثنا حبيب بن أبي حبيب، قد كره» وقد رواه أيضاً ابن ماجه (٢ ١٠٢) عن الفصل بن يعقوب الرخامي «حدثنا حبيب بن أبي حبيب أبو محمد كاتب مالك من أنس، حدثنا عبد الله بن عامر الأسلمي عن عمرو بن شعيب، إلخ هذا إسناد ضعيف جداً حبيب بن أبي حبيب المصري كاتب مالك، ضعف جداً، بن قدومي بالوضع، فلا يعض به. ثم قد احتلف عليه كما ترى، وفي رواية ابن ماجه أنه رواه عن عبد الله بن عامر الأسلمي ميسرة، وفي رواية البهيمي أنه رواه عن مالك عن عبد الله بن عامر ورواية ابن ماجه ترجح، بل هي الصواب، لأن رواه عن حبيب، وهو الفصل بن يعقوب الرخامي، ثم حافظ. وأما رواية البهيمي فإنها من طريق المقدم بن داود الرعيي، وهو ضعيف، كما بين من ترجمته في لسان الميراث (٦ ٨٤ - ٨٥) والحديث بسنده المجيد بن يونس في المشفى (٢٨٠٥) للسنائي أيضاً، ولم أخذه في سنن السنائي، ولعله في أنس الكبرى ولذلك لم يسمه له المنذري (٣٣٥٩) ولا ابن الأثير في جامع الأصول (٣٣٤٠) «العربان» بضم العين المهملة، سكوت الراء وبضميم الباء الموحدة وبعد الألف بواو، وقد فسره مالك في الموطأ بعقب الحديث، قال «ودبت - فيما روى والله أعلم - أن يشتري الرجل العبد أو الزبيدة، أو يتكاري الدابة، ثم يهون للذي أسرى منه أو مكرى منه، أعطيت ديناراً أو درهماً أو أكثر من دين أو أقل، على أني إن أحدث السعة أو ركبت ما تكرهت سكت، فالذي أعطيتك هو من ثمن أسلعه أو كراه الدابة، وإن تركت إتياع السلعة أو كراه الدابة، فما أعطيتك لك باطل بغير شيء» فهو =

٦٧٢٤ - حدثنا أبو أنس حذنا محمد عن سليمان بن موسى

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ أنه قال: «من حمل علينا السلاح فليس منا، ولا رصد بطريق».

٦٧٢٥ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوراث حدثني أبي حدثنا

المعروف بن النضر بن أبي النضر، وقد مره في الأثر في النهاية بحوا
فسره به مالك، ثم قال: «يقال: حارب في كذا، وحارب: وهو عرابة، وعرابون
[يضم العين وسكون الراء]، وعرابون [يفتح العين والراء] غير مسمى بذلك إعراباً لعدم
الجمع، أي إصلاحاً وإزالة فساد، لكلاً بملكه غير، يا شعيب، انظر فعراب للمعاليقي
مترجماً (ص ٢٣٢ - ٢٣٣)، وقد دعا هذه إلى تضعيف هذا الحديث ثم استركتنا
هنا وتبين صحته ونحمد الله وقد رسمت هذه الكلمة في (ج) «العراب» بباء خفية
بدل الباء الموحدة، وبتاء مثبته في آخرها بدل اللوب، وهو تصحيف غدير، مسجته من
(ك م) ومن ادواً وغيره

(٦٧٢٤) إسناده صحيح، محمد هو ابن راشد، ويسمى الأول من الحديث، وهو قوله: «من
حمل علينا السلاح فليس منا»، سبق مراراً من حديث عبد الله بن عمرو بن خطاب،
آخرها (٦٣٨١). ولم أجد من حديث ابن عمرو بن العاصي إلا في مسند أحمد،
ولم أجد في مجمع الرواة، ولا وجدته إشارة إليه في أي مرجع مما بين يدي من
المرجع والقسم الثاني منه، وهو قوله: «لا رصد بطريق»، لم أجد أصلاً في عمر السد،
ولا وجدت إشارة إليه في شيء من أدولوين وحدثت بحريه مختصر من رويات
مطلقة سنني (٦٧٤٢، ٧٠٣٣، ٧٠٨٨)

(٦٧٢٥) إسناده صحيح، حبيب هو الملقب، سبق توليفه (٥٤١٦) ورواه أبو داود (٢٨٥٧) -

٦٩، ٣ - ٧٠ هون المصنوع، بحره، من طريق يزيد بن ربيع عن حبيب الملقب ورواه
الساجي (١٩٠، ٢) بحره، مختصراً، دون ذكر أية اجوس، من طريق أبي مالك عبيد الله
ابن أنس عن عمرو بن شعيب وذكر بن الأثير في جامع الأصول (٥٠٠٠) ورواه
الساجي فقط، ولم يشر إلى رواية أبي داود، وهو مختصر منه نقله ابن كثير في التفسير
٣، ٧٥ من رواية أبي داود ثم سبه للساجي وسى أن يسبه للمسد وقد جاء في هذه

حبيب عن عمرو عن أبيه عن عبد الله بن عمرو: أن أبا ثعلبة الحنسي أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، إن لي كلاباً مكلّمة، فأفتني في صيدها؟ فقال: «إن كانت لك كلاب مكلّمة فكلّ مما أمسكت عليك»، فقال يا رسول الله، ذكّي وغير ذكّي؟ قال: «ذكّي وغير ذكّي»، قال: وإن أكل منه؟ قال: «وإن أكل منه»، قال يا رسول الله، أفتني في قوسي؟ قال: «كلّ ما أمسكت عليك قوسك»، قال: ذكّي وغير ذكّي؟ قال: «ذكّي وغير ذكّي»، قال: وإن تغيب عني؟ قال: «وإن تغيب عنك، ما لم يصب»، يعني يتغير، «أو تجد فيه أثر غير سهمك»، قال: يا رسول الله، أفتني في أنية المجوس إذا اضطروا إليها؟ قال: «إذا اضطروا تم إليها فاعسلوها بالماء واطبخوها فيها».

٦٧٢٦ - حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا عباس الجري حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: «أبما عبد

للقصة بحوم من رواية أبي ثعلبة الحنسي نفسه، مطولة ومختصرة وسألني في مسنده مراراً (٤ - ١٩٣ - ١٩٥ ح)، ورواه الشيخان وغيرهما انظر استغنى (٤٦١٧)، وجامع الأصول (٤٩٩٦، ٤٩٩٧)، والمكينة بتشديد اللام المفتوحة اسم معمول، قال ابن الأثير: «المسلطة على الصيد، المعوذ بالاصطياد، التي قد صيرت به والملكف، بالكسر صاحبها، الذي يصطاد بهاء»، «ما لم يصب»، «بفتح الباء وتشديد اللام»، قال ابن الأثير: «أي ما لم يثر»، يقال: صلب المعود الأصل، «يعني ثلاثاً روعاً» وقد عسر في الحديث بأنه «ما لم يتغير»، ولم يلاحظ.

٦٧٢٦) إسناده صحيح، على ما في الإسناد من خطأ، أكاد أحرّم أنه من الدخيل، كما سبأني إن شاء الله؛ والحدّيب مسمى مختصراً (٦٦٦٦) من بزيه الحاجج بن أوطاه عن عمرو بن شعيب وأضرنا إلى حدّ هاتك والخطأ في الإسناد هو في قوله «حدثنا عباس الجري»، ثم في قول عبد الله بن أحمد عقب الحديث: «كلّما قال عبد الصمد: بلغ فإن مسمى هذا الكلام: أن عبد الصمد بن عبد الوارث روى الحديث عن همام بن يحيى عن «عباس الجري» عن عمرو بن شعيب، وأما الحديث كان في نسخة الإمام أحمد وعباس الجري، فأصلحه الإمام أبي ما فاته عبد الصمد، فكأن «الجري» بدل «الحريري»!

كاتب على مائة أوقية فأذاها إلا عشرة أواقٍ فهو عبدٌ، وأبما عبدٌ كاتب على مائة دينار فأذاها إلا عشرة دنانير، فهو عبدٌ.

وهذا - عندي - تحليل من الناسخى، أكاد أجزم بذلك. فليس في الرواة الذين في هذه الطبقة من يسمى بـ «عباس الجبري»، إلا واحد، ترجم به الذهبي في الميزان (مع تحريف كثير في المطبوع) وبعده الحافظ في لسان الميزان (٣٢٩ ٢٣٩) قال «العباس ابن الحسن الجبري»؛ هو إبن شاذ الله «الحصري»، يعني المترجم به، ثم ذكر أن أبا حاتم جزم بأنه هو هو. وهو كما قال: «في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢١٥ / ١٢٣) «عباس بن الحسن الجبري الحصري، روى عن عبد الرحمن الأهرج» روى عنه داود الطيالسي، ثم ذكر أنه سمع ذلك من أبيه وأنه قال فيه: «مجهول» ثم لم يجد غير ذلك. فلو كان الصحيح في نسخ المسند «عباس الجبري» كما وقع هنا، لترجم له الحسيني ثم الحافظ في التلخيص، ولكنهما لم يفعلا ثم أضاف الحديث وطرقه من هذا الوجه. تنفي هذا الخطأ، ويكشف عن الصواب فيه، على غالب الظن. بل يكاد يكون هو اليقين إن شاء الله. فقد رواه أبو داود (٣٩٢٧ - ٤ - ٣١ - ٣٢ عن المصنف) عن محمد بن المنثري «حدثنا عبد الصمد حدثنا عباس الجبري»، وكذلك رواه البيهقي (١٠ - ٣٢٤) من طريق أبي داود. وكذلك رواه الدارقطني (ص ١٧٥) من طريق أحمد بن سعيد بن صحر الدارمي الحافظ عن عبد الصمد عن همام عن عباس الجبري ورواه الحاكم (٢١٨) من طريق العباس بن محمد الدوري عن عمرو بن عاصم الكلابي الحافظ عن همام عن عباس الجبري وصححه الحاكم والذهبي. ورواه البيهقي (١٠ - ٣٢٣) عن الحاكم، من هذه الطريق. وقال الدارقطني، بعد روايته التي أشربا إليها أنفاً «وقال المقرئ وعمرو بن عاصم، عن همام عن عباس الجبري». يورد الدارقطني بذلك تأكيد صحة رواية «عبد الصمد» التي رواها عنه بإسناده، وأن عبد الله بن يزيد المقرئ وعمرو بن عاصم تابعاه علي روايته بناءً «عن همام عن عباس الجبري» هؤلاء ثلاثة ثقاة حفاظ، روه «عن همام عن عباس الجبري» عبد الصمد بن عبد الوات، وعمرو بن عاصم، وعبد الله بن يزيد المقرئ، لم يضطرب الرواية عنهم في ذلك ولم تختص. وهذان حافظان ثقات؛ محمد بن المنثري، وأحمد بن سعيد الدارمي، ورواه عن عبد الصمد «عن همام» عن عباس الجبري، لم يختلفا ولم يضطربا فما أعجب ما يقول أبو داود عقب روايته

قال عبدالله بن أحمد: كذا قال عبدالصمد: (عباس الجعري)، كان

الصحف عن محمد بن المنصور، قال: «ليس هو عباس الجعري، قالوا: هو وهم، ونحن هو شيخ آخر»، وهذه الكلمة لأبي داود، ذكر صاحب عون المعبود أنه وجدها في نسخة واحدة مخطوطة من المتن، ولم يجدها في سائر النسخ التي كانت بين يديه، ولم يذكرها المتدي (٢٧٧٣) في اختياره، ولكن وجدتها ثلثاً في مخطوطة بخطه عند السدي التي عدي من سنن أبي داود فأبي قيمة لم يفتتحها، بل صح ثبوته عن أبي داود. فضلاً عن أنه يميل منهم محمل غير مفسر " قد يكون له وجه لو تردد بهذه الرواية محمد بن منصور عن عبدالصمد، فهو يتردد عبدالصمد بها عن همام بن منصور تابع محمد بن المنصور أحمد بن سعيد الدارمي عن عبدالصمد، وتابع عبدالصمد عمرو ابن عاصم والمقري عن همام - فلا فصول الرواية في المسند هنا عن عبدالصمد وحدثنا همام حدثنا عباس الجعري، بقياً لا شك فيه، لأن هذه هي رواية عبدالصمد الثالثة، وأما ما حكاه عبدالله بن أحمد بعد ذلك من أنه كان في نسخة «علاء الجعري» إلخ، فإنه حصاً قطعاً، يعلب على الظن أنه من السجين والظاهر عدي أن صوابه «كذا قال عبدالصمد: عباس الجعري» كان في النسخة عباس الجعري فأصله أبي كما قال عبدالصمد «الجعري». وذلك أني لم أجد ترجمة تراوي هذه الطائفة اسمه «عباس الجعري»، كما يستأنف بل يحتمل أن يكون الذي كان في النسخة «العلاء الجعري»، فأصله الإمام أحمد إلى ما قال عبدالصمد «عباس الجعري»، وذلك لأن البيهقي روى الحديث أيضاً (١٠ ٣٢٣) من طريق عباس بن المنصور عن أبي الوليد الطيالسي «حدثنا همام عن العلاء الجعري عن عمرو بن شعيب» هذا يحتمل أن يكون الذي وقع في أصل النسخة لأحمد، ثم أصله على ما سمع من عبدالصمد. ومع ذلك، فإن هذا «العلاء الجعري» لم أجد له ترجمة، ولا في التهذيب وفروعه، ولكن باسم «العلاء الجعري» (٨١ ٩٤ - ١٩٥ من التهذيب)، وضبطه الحفاظ في التعريب: «بضم الحيم»، وقال: «مجهول»، وربما يربط السامي فقط، ولم أجد هذا الحديث في سنن السامي، فلهذا في نسختي الكبرى وقد مال الحفاظ في التهذيب إلى ترجيح رواية أبي الوليد الطيالسي دون حجة إلا متداً إلى كلمة أبي داود التي حكاه، وما هي بحجة ولا شبهة بها وأما «عباس الجعري» فهو =

في النسخة: (عباس الحريزي). فأصلحه أبي كما قال عبد الصمد.
(لحريزي).

٦٧٢٧ - حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن دود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده، أن النبي ﷺ قال يوم الفتح: لا يجوز لامرأة عطية إلا بإذن زوجها.

٦٧٢٨ - حدثنا عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا دود عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده، أن رسول الله ﷺ قال، مثله.

٦٧٢٩ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد، يعني ابن سلمة،

عباس بن فروج الحريزي لمصري، وهو ثقة معروف، وثقه أحمد وابن معين وغيرهما
و (فروع) بفتح الفاء وتشديد الراء مضرومة وآخره حاء معجمة. و (الحريزي) بضم
الحيم وفتح الراء الأولى، نسبة إلى حريز بن عباد أخو الحوث بن عباد من بني بكر
بن وائل.

(٦٧٢٧) إسناده صحيح وهو قطعة من الحديث (٦٨١٠) وقد حرجاه هالك وزيد هاله
رواه أيضا الحاكم (٢: ٤٧٧) من طريق حماد بن سلمة عن دود بن أبي هند وحبيب
نعلم عن عمرو بن شعيب، وقال، (صحيح الإسناد وم يه ١٠٥٥)، وثقه الذهبي فونه
الامراء، في ح المرأة، وأثبتا في كم.

(٦٧٢٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

(٦٧٢٩) إسناده صحيح وسبأني نحوه شيء من الاختصار (٧٠٣٧) من حديث يعقوب بن
إبراهيم بن سعد عن أبيه عن ابن إسحق وهو في سيرة ابن هشام (٨٧٧ - ٨٧٨) صحة
أورده، ٤: ١٢٤ - ١٢٦ طبعة شيخ محي الدين، من حديث ابن إسحق (حدثني
عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده، عباد بن عمرو، فذكره يعقوب، مع شيء من
الزيادة وشيء من الاختصار وكذلك رواه لطفي في الترمذ (٣: ١٣٤ - ١٣٦) من
طريق ابن إسحق، كنحو رواية سيرة ابن هشام ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٦)
٣٣٨ - ٣٣٧ كاملا، من طريق يوسف بن بكير عن ابن إسحق (حدثني عمرو بن =

حدثنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: شهدت رسول الله ﷺ يوم حنين، وجاءته وفود هوازن، فقالوا: يا محمد، إنا أصل وعشيرة، فمن علينا، من الله عليك، فإنه قد برل بنا من البلاء ما لا يخفى عليك، فقال: «اختاروا بين نسائكم وأموالكم وأبنائكم»، قالوا: غيرتنا بين أحسابنا وأموالنا، نختار أباونا، فقال: «أما ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لكم، فإذا صليت الظهر فقولوا: إنا نستشفع برسول الله ﷺ على المؤمنين، وبالمؤمنين على رسول الله ﷺ، هي نسائنا وأبنائنا»، قال: فمضوا، فقال رسول الله ﷺ: «أما ما كان لي ولبي عبد المطلب فهو لكم»، وقال المهاجرون: ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ، وقالت الأنصار مثل ذلك، وقال عيينة بن بدر: «أما ما كان لي ولبي فزارة فلا»، وقال الأقرع بن حابس: «أما أنا وبنو تميم فلا»، وقال عباس بن مرداس: «أما أنا وبنو سليم فلا»، فقال الحبان: كذبت! بل هو لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «يا أيها الناس، ردوا عليهم ساءهم وأباؤهم، فمن تمسك بشيء من الشيء فله علينا ستة فرائص من أول شيء يفيثه الله علينا، ثم ركب راحلته، وتعلق به الناس، يقولون: أقسم علينا فيأنا بيتنا، حتى ألجؤوه إلى سمرة فخطفت رداءه، فقال: يا أيها الناس، ردوا علي ردائي، فوالله لو كان لكم بعدي شجرة تهامة نعم

شعيب - وروى أبو داود أخره، من أول قوله «ردو عليهم ساءهم» مع شيء من الاختصار، (٢٦٩٤ - ٣ - ١٥ عون للمعبود) من طريق حماد عن ابن إسحق. ورواه السائي (٢ - ١٣٣)، ثم روى قطعة منه (٢ - ١٧٨)، من طريق حماد بن سلمة، بهذا الإمتداد. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦ - ١٨٧ - ١٨٨)، وذكر أنه «رواه أبو داود باختصار كثير»، ثم قال: «رواه أحمد، ورجال أحد إسناده ثقات» وهذا صحيح غير جيد، بوجه أن أحد لإسناده فيه منقطع، في حين أن إسناده في المسند هذا إمتداد (٧٠٣٧)، كلاهما رجاله ثقات.

لَقَسَمْتُهُ بَيْنَكُمْ، لَمْ لَا تَقْنُونِي بِخِيَالٍ وَلَا حَيَاتٍ وَلَا كَذَوِيٍّ، ثُمَّ دَنَ مِنْ

وذكره ابن كثير في التاريخ (٤ - ٣٥٢ - ٣٥٤) من رواية ابن إسحق، فأقول بما هو
وعا في ميرة ابن هشام ويظهر لي أنه يقفه من ميرة ابن إسحق مباشرة
وقول للوفود «إنا أصل وعشيرة» وذلك أن رسول الله ﷺ استصرح في بني سعد بن بكر
ابن هذيل، أمه ﷺ من الرصاع طليعة السعدية بنت عبد الله بن الحرث، وورثها
الحرث بن عبد العزى بن ربيعة السعدي انظر الإصابة (٨ - ٥٢ - ٥٣، و ١ - ٢٩٦)،
وجمهور الأنساب لابن حزم (ص ٢٥٣).

وقوله «دوا عليهم ساءهم وأبناءهم»، في نسخة بهامش م «وأولادهم» ووقع في مجمع
الزوائد «وأموالهم» بدل «وأبناءهم»، وهو خطأ مطبعي واضح وقوله «إلى مسرة»، هي
يعني السيس والراء وبينهما ميم مضمومة، وهي صرب من شجر الطلح له شوك وقوله
«ثم لا تلغوني»، هو بضم اللغء وبالغاء، كما ضبط في ك، أي لا تجندوني. ووقع في ح
ومجمع الزوائد «تلقوني» بالفاء، وهو تصحيف مطبعي، ويؤيد ما ذكرنا روينا البيهقي
وتاريخ ابن كثير «ثم ما ألتصوني».

وقوله «ليس لي من هذا الفيء ولا هذه إلا الخمس»، هذا هو الصواب الذي يستقيم به
الكلام، وهو الموافق لما في مجمع الزوائد لفظاً وهو قريب معنى لما في سائر الروايات
ووقع محرفاً في الأصول هنا، وأقربها إلى الصواب ما في ك «من هذا الفيء وهذه إلا
الخمس». وفي ح «من هذا الفيء هؤلاء هذه إلا الخمس»!!، وفي م «من هذا الفيء
هذه الخمس»!!، وكه تخبط لا معنى له ورواية أبي داود. «ليس لي من هذا الفيء
شيء ولا هذا. ووقع إصعبيه، إلا الخمس» والسقي «ليس لي من الفيء شيء ولا
هذه إلا الخمس». والطبري. «ليس لي من فيكم ولا هذه الوية إلا الخمس» والبيهقي
وابن كثير «واحدة ما لي من فيكم ولا هذه الوية إلا الخمس»

والخطاطه بكسر الحاء المعجمة وتخفيف الهاء هو الخطط. و«الخطاطه» بكسر الهم
وسكون الخاء وفتح الياء، هو الإبرة ووقع في مجمع الزوائد بينهما كلمة «والخطاطه»،
وهي زيادة لا معنى لها، ولا أثر لها في شيء من الروايات
وقوله «يرم للقيامة» ثبت في ك مؤخرًا بعد قوله «وشارك» و«الشارة» بصحيف «نوف» العيب =

بعيره، فأخذَ وبرةً من سَنَامِهِ فحَمَلَهَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَى، لَمْ يَرْفَعَهَا،
مَقِيلًا: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لَيْسَ لِي مِنْ هَذِهِ الْفِيءِ وَلَا هَذِهِ، إِلَّا الْحُمْسُ،
وَالْخُمْسُ مُرَدُّدٌ عَلَيْكُمْ، فَرُدُّوا الْخِيَاطَ وَالْمُحِيصَ، فَإِنْ لَقُلُوبُ يَكُونُ عَلَى
أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَارًا وَنَارًا وَشَنَارًا»، فَقَامَ رَجُلٌ مَعَهُ كَبْشَةٌ مِنْ شَعْرِ، فَقَالَ: إِنِّي
أَخَذْتُ هَذِهِ أَصْلَحَ بِهَا بَرْدَعَةً بِعِيرٍ لِي دِيرٍ، قَالَ: «أَمَّا مَا كَانَ لِي وَلِبْنِي عَمْدُ
الْمَطْلَبِ فَهُوَ لَكَ»، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَّا إِذْ بَلَغْتَ مَا أَرَى فَلَا أَرُبُّ
لِي بِهَا، وَنَبَدَهَا.

٦٧٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا أَسَمَةُ بْنُ

وَالْعَارِ وَهَذِهِ لَكَةُ مِنَ الشَّعْرِ يَضُمُّ الْكَافَ وَتَشْدِيدُ الْيَاءِ الْمَوْحَدَةِ مَا جُمِعَ مِنْهُ، وَ«الْبَرْدَعَةُ»
بِالْفَتْحِ الْمَهْمَلَةِ: هِيَ الْحُلْسُ الَّذِي يُلْفَى تَحْتَ الرِّجْلِ، وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ هُنَا فِي
الْأَصُولِ وَمَجْمَعِ الزَّوَائِدِ بِالْمَهْمَلَةِ، وَقَدْ يَقْرَهُمْ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ أَنَّهَا خَطَاءٌ لاسْتَهَارِهَا عَلَى
الْسُّتُومِ بِإِدْغَالِ مَجْمَعِهِ، وَلَكِنَّهَا صَحِيحَةٌ بِكِلْتَابَيْهِمَا، قَالَ شُعْرٌ: هِيَ الْبَرْدَعَةُ وَالْبَرْدَعَةُ،
بِالْفَتْحِ وَالْإِدْغَالِ، وَانْظُرِ السَّنَانُ (٩ - ٣٥٥)

وَقَوْلُهُ «دِيرٌ» يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْلًا مَاضِيًا، يَفْتَحُ الْهَاءُ ذِكْرًا لِلدَّيْرِ، لِلْمَوْحَدَةِ، يَقَالُ «دِيرُ الْبَعِيرِ»،
بِكَسْرِ الْيَاءِ، يَدِيرُ، بِفَتْحِهَا، دِيرًا، يَفْتَحُ الْهَاءُ، فَتَكُونُ الرَّاءُ مَبْنِيَةً عَلَى الْفَتْحِ. وَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ سَمًّا، يَفْتَحُ الدَّالُ وَكَسْرُ الْيَاءِ، مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ مَبْنِيَةً، صِفَةُ لِلْبَعِيرِ، يَقَالُ «دِيرُ الْبَعِيرِ»
هُوَ دِيرٌ، أَيْ أَصَابَتُهُ «الدَّيْرَةُ» يَفْتَحُ الدَّالُ وَالْيَاءُ وَالرَّاءُ، وَهِيَ مَرَحَةٌ تَكُونُ فِي ظَهْرِ

(٦٧٣٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الْبَيْهَقِيُّ (٢٢٦٤) عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَرَدَّ
أَبُو عَبْدِ أَفْتِيهِمْ شَيْكُ بْنُ دَاوُدَ، بِعَنِي أَنَّهُ شَيْكُ فِي لَفْظِ «مِيَاهِهِمْ» أَوْ «أَفْتِيهِمْ»

وَرَوَاهُ ابْنُ حَاجَةَ (١ - ٢٨٤) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ السُّسُوسِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ
وَكُنْ وَقَعَ فِيهِ خَطَأٌ فِي الْإِسْنَادِ الرَّابِعِ عِنْدِي أَنَّهُ خَطَأٌ مَقْبُحٌ: قَالَ: «حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْدِ عَمْرِو بْنِ عَمْرٍو، وَهَذَا خَطَأٌ يَمِينٌ، الظَّاهِرُ أَنَّ أَصْلَهُ كَانَ
هَكَذَا: «حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ أَسَمَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
عَمْرٍو» وَذَلِكَ لِاسْتِطْلَاقِ ذِكْرِ الْحَدِيثِ فِي زَوَائِدِ الْجَامِعِ بِصُغِيرِ (٢ - ٢٢) مِنَ الْفَتْحِ
الْكَبِيرِ) وَسَبَّهَ لِأَحْمَدَ وَإِسْنَادَهُ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ثُمَّ يَمْ يَذْكُرُهُ التَّوَصُّيْفِيُّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ

زند عن عمرو بن / شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «تؤخذ صدقات المسلمين على مياهم».

٦٧٣١ - حدثنا زكريا بن عدي حدثنا عبيد الله عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رجلاً قال: يا رسول الله، إني أعطيت أمتي حديفة حياتها، وأنها ماتت فسم تترك وارثاً غيري؟ فقال رسول الله ﷺ: «وَجِبَتْ صَدَقَتُكَ، وَرَجَعَتْ إِلَيْكَ حَدِيقَتُكَ»

٦٧٣٢ - حدثنا إسحاق بن عيسى حدثنا عبد الرحمن بن أبي لؤياد

ماجة، روى كلاً من حديث ابن عمر بن الخطاب لذكره إن شاء الله، لأن هذا المعنى له يروى أحد من أصحاب الكتب الخمسة من حديثه بن رواه أبو داود بمعناه من حديث ابن عمرو بن شعيب، كما أشرنا إلى ذلك في شرح (٦٦٩٢). فإن هناك صرح حديث طبري، بلغة: «ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم»، وهذا عند أبي داود (١٥٩١). رواية ابن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده برعونة ١٥ حب ولا حسنة ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في دورهم»

وقد ذكره المجد في المتن (٢٠٣٢) وسماه لأحمد فقط، ثم ذكره (٢٠٣٣) باللفظ الآخر، وسماه لأحمد وأبي داود. ووقع في المتن خطأ مطبعي أيضاً، يجعله من حديث ابن عمرو، وصوابه ابن عمرو، كما في نيل الأوطار (٢٢١)، وكما في مخطوطة المتن الفصحى التي عندي وسياقي معناه ضمن الحديثين (٧٠١٢ / ٧٠٢٤)

(٦٧٣١) إسناده صحيح، عبيد الله هو ابن عمرو القرني، سبق توثيقه (١٣٥٩) عبد الكريم هو ابن مالك الحروري والحنيف روى ابن ماجه (٢ / ٣٨١) من طريق عبد الله بن جعفر عن عبيد الله بهذا الإسناد، أهل شارحه عن رواته التوسيعي قال: «إسناده صحيح عند من يحتج بحديث عمرو بن شعيب» وذكره النهشي بحقه مرسى في مجمع الرواة (٦٦٦، ٢٣٢)، ودل في كتبهما «رواه البراءة وإسناده حسن» وانظر (٦٦١٦). وقد أشرنا إلى هذا هناك

(٦٧٣٢) إسناده صحيح، روى أبو داود (٣٢٧٣ - ٣ / ٢٤٣) عن محمود عن أحمد بن عبيد -

عن عبدالرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَنَزَّ إِلَّا فيما ابْتِغَى به وجه الله عز وجل، ولا يمين في قطيعة رَحِمٍ»

٦٧٣٣ = حدثنا إسحق بن عيسى حدثنا عبدالرحمن بن أبي الرناد

المسي عن النعمية بن عبدالرحمن بن الحرث عن أبيه عن عمرو بن شعيب وانظر (٦٧١٤) واسق (٤٨٩٠، ٤٨٩٨)

(٦٧٣٣) إسناده صحيح، ورواه أبو دار (٤٩٤٣ - ٤٤١٠٤٤١ عن المعبود)، والحاكم (١ - ٦٦)،

كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عبدالله بن عمر عن عبدالله بن عمرو قال الحاكم: حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج بعبدالله بن عمرو اليحصبي، ولم يخرجاه. وشاهده الحديث المعروف من حديث محمد بن إسحق وغيره عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ووافقه الذهبي

ولكن أبو داود لم يسم عبدالله بن عامر، بل قال في روايته: عن ابن عامر فاصطربت أقوالهم فيه دون دليل. وزعم اضطربا أن البخاري رواه في الأدب المفرد (ص

٥٣) عن علي بن المنجي عن هسان عن ابن جريج عن عبدالله بن عامر، ثم رواه

عن محمد بن سلام عن سعيد بن عيسى عن ابن أبي نجيح سمع عبدالله بن عامر

هنا ظاهر عدي أنه وقع تحريف في نسخ الأدب المفرد في الإسنادين، وأن حديثهم

عبدالله بن عامر، وأنه وقع تحريف في الإسناد الأول بذكر ابن جريج، وأن صوابه

«ابن أبي نجيح» لأن الحديث سئلني من رواية الإمام أحمد (٧٠٧٣) عن ابن المنجي

«حدثنا سفيان حدثنا ابن أبي نجيح عن عبدالله بن عامر» ورواية أحمد صريحة هي أنه

«عبدالله بن عامر»، وليدنا وأبان عن محققها حزم الحاكم بأنه «عبدالله بن عامر

اليحصبي»، ثم موافقة الذهبي ليد على ذلك وانظر بعد ذلك نوعا من اضطرابهم في

هذا في التهذيب (٦ - ٢٠٢ - ٢٠٣) في ترجمتي عبدالرحمن بن عامر فكري ر

«عبدالرحمن بن عامر اليحصبي» برعيا «وأما روايته ليس بسنن، التي أنسار إليها

الحاكم، فسئلني (٦٩٢٥)، ورواها البخاري في الأدب المفرد (ص ٥٣)، والشمسي =

عن عبد الرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال.
قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيره، ويعرف حق كبيره».

٦٧٣٤ - حدثنا يونس حدثنا بيث عن يزيد، يعني ابن الهادي عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «اللهم
إني أعوذ بك من الكسل، والهزم، والمغم، والمأثم، وأعوذ بك من فنة
المسيح الدجال. وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار»

٦٧٣٥ - حدثنا يونس وأبو سلمة الخزاعي قالوا حدثنا ليث عن
يزيد، يعني ابن الهادي، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أنه سمع

(٣ ١١٢) كلهم من طريق ابن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. به
مروحا قال الترمذي الحديث محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب حديث حسن
صحيح. وانظر (٢٣٢٩).

(٦٧٣٤) إسناده صحيح، ليث هو ابن سعد والحدث رواه السائي (٢ ٣١٧) من طريق
شعيب بن الليث عن أبيه به وسباني مرة أخرى (٦٧٤٩) وانظر (٢٨٣٩)
«المغم» الغرم، وهو الدن، وقد مر في حديث عائشة نحوه عند الشيخين وأبي داود
«فقال فاقبل ما أكثر ما تسعبد من المغم؟ فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب،
ووعده فخلف» انظر لمطيري (٨٤٣) و«المأثم» قال ابن الأثير «الأمر الذي يقع به
الإنسان أو هو الإثم نفسه، وصحاح المصدر موضع الاسم»

(٦٧٣٥) إسناده صحيح، ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ٤٢) عن عبد الله بن صالح
والخزازي في مكارم الأخلاق (ص ٥) من طريق يونس بن محمد، كلاهما عن
الليث، به وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣: ٢٥٨)، وقال - ورواه أحمد وابن
حبك في صحيحه. وذكره الهشمي في مجمع الرواة (٨: ٢١) وقال - ورواه أحمد،
وسناد جيد. وسباني (٧٠٣٥) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن يزيد بن الهادي
ونظر (٦٠٥٤، ٦٦٤٨، ٦٦٤٩)

السيّد يقول: «ألا أحسركم بأحسركم إليّ وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟»، فسكت القوم، فأعادها مرتين أو ثلاثاً، قال القوم: نعم يا رسول الله، قال: «أحسنكم خلقاً».

٦٧٣٦ - حدثنا أبو سعيد موسى بن هاشم حدثنا خليفة بن حيّات حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها، فتركتها كفافاً، فهو بمنزلة من

٦٧٣٧ - حدثنا عبد الله بن بحرث المكي حدثني الأسلمي، يعني عبد الله بن عامر، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: «عن رسول الله ﷺ عن العلام شاتين، وعن الجارية شاة».

(٦٧٣٦) إسناده صحيح، خليفة بن حيّات من توثيقه (٦٦٩٠)، ورواه هاشم ذكره ابن حبان في الثقات (١٤٦٠٠) من المخطوطة لقصوره عندنا، قال: «خليفة بن حيّات البصري، كنيته أبو هيرة، من أهل البصرة، سمع حميداً الطويل، وكان رواية لعمرو بن شعيب روى عنه أبو الوليد الطيالسي، مات سنة ستين ومائة، وهو جد خليفة بن حيّات، شاذ البصري» والحدث رواه دود الطيالسي (٢٢٢٩) «خلف خليفة الحيّات، ويكنى بأبي هيرة عن عمرو بن شعيب»، بهذا الإسناد، بخلافه رواه ابن ماجه (٣٣٩٠) من طريق عوف بن عمارة عن روح بن القاسم عن عبيد الله بن عمر عن عمرو بن شعيب وهذا إسناده جيد، على الرغم من كلامهم في عوف بن عمارة البصري، فقد ترجمه ابن حبان في الكبير (١٨١٤) فلم يذكر فيه جرحاً، ولم يذكره في الضعفاء، وقد نقلوا كلاماً فيه عن البخاري، لا تدري من أين؟ روى أبو داود (٣٧٧٤) - ٢٤٣٠ - ٢٤٤٠ عوف بن عمارة بنحو معناه، ضمن حديث من رواية عبيد الله بن أحمد عن عمرو بن شعيب.

(٦٧٣٧) إسناده ضعيف، ضعف عبد الله بن عامر الأسلمي من قبل حفظه، كما يدل في شرح (٦٦٦١) معناه صحيح، مختصر من معنى (٦٧١٣).

٦٧٣٨ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير حدثنا أبان، يعني ابن عبدالله عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل مسكر حرام».

٦٧٣٩ - حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن قيس بن الربيع عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال: كنا عند النبي ﷺ، فجاء شاب فقال يا رسول الله، أقبل وأنا صائم؟ قال: «لا»، فجاء شيخ فقال: أقبل وأنا صائم؟ قال: «نعم»، قال: فتطهر بعضنا إلى بعض، فقال رسول الله ﷺ: «قد علمت لم نطهر بعضكم إلى بعض، إن الشيخ يملك نفسه».

(٦٧٣٨) إسناده صحيح، أبان بن عبدالله هو البجلي الأحمسي، سبق تعريفه (٦٦٧)، ويريد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير (٤٥٣/١/١) والحديث مختصر (٦٤٧٨، ٦٥٩١) من وجه آخر عن ابن عمرو، وانظر (٦٦٧٤، ٦٥٥٨).

(٦٧٣٩) إسناده صحيح، قيس بن الربيع: دامي مصري ثقة، ولقبه ابن حبان، وترجمه البخاري في الكبير (٢٠٤/١/٤ - ٢٠٥) باسم القيس، فقط دون نسبة، ولم يذكر فيه جرحا، وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٩/٢/٣) باسم القيس من أهل مصر، وروى عن أبيه أنه كان قال: لا بأس به، وترجمه الحافظ في التكميل (٣٤٦ - ٣٤٧) وقال: «ذكره ابن بوس فقال: قيس بن أبي غريرة موسى بن حبيب» وقال ابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص ٢٦٥): «وقيس مولى حبيب، هو قيس بن أبي بحرية»، وهكذا وقع التصحيف في واحد منهما: التكميل أو فتوح مصر، فوسم «غرة» بقلب راء «بحرية»، ولم ألتصق بترجيح أحدهما من مصدر آخر. وترجمه السيوطي في حسن المحاضرة (١٤٥) باسم القيس التميمي المصري. والحديث رواه ابن عبدالحكم في فتوح مصر (ص ٢٦٥) عن أبي الأسود النضر بن عبدالحجاز عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد، ولكن فيه اسم الصحابي عبدالله بن عمرو، وقال ابن عبدالحكم عقب روايته: «وحالف أسد بن موسى في هذا الحديث، فقال: عبدالله بن عمرو، والله أعلم. قال =

٦٧٤٠ - حدثنا حسن حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني

وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، ما كنتي مرة في يوم، لم ينسبني أحدٌ كان قبله، ولا يذركه أحدٌ بعده، إلا بالفضل من عمله».

٦٧٤١ - حدثنا عبدالرزاق أخيراً معمر عن الزهري عن عمرو بن

عبدالرحمن بن عبدالحكم وكأني رأيت للمصويين يقولون هو ابن عمر، وذكره الهيثمي في مجمع الرواة (١٦٦: ٣)، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الكبير، وفيه من لهيعة، وحديثه حسن وضع كلامه، ولكن وقع اسم الصحابي فيه «عبدالله بن عمر» - وعندي أن هذا خطأ ما نسخ أو طابع بغيره، إذ نسب الحديث للمسلم، وهو في النسب - كما قرئ - في حديث «عبدالله بن عمرو بن العاص»، فلو كان عند الطبراني غير ما في مسند، لذكره على أنه حديث آخر، لتعذر الصحابي، كما هو بدعي وأشار ابن حرم في المغني (٦: ٢٠٨) إلى هذا الحديث، فضعفه بإسناده لهيعة، كما أنه في إسناده «قيس مولى نجيب»، وهو مجهول لا يدرى من هو،!، وهكذا وقع اسم «قصور» في المغني محرفاً إلى «قيس»، ويظهر من أنه خطأ في نسخ نحو قدمه، إذ لم يكن خطأ من ابن حرم أو في الرواية التي وقعت له، لأن الحافظ ابن حجر قلده في سنن الميزان (٤: ٤٨٠) دون بحث أو تحقيق، فقال: «قيس مولى نجيب»، قال ابن حرم في المغني مجهول،!، ولم يذكره الذهبي في التلخيص، وانظر ما مضى في مسند عمر بن الخطاب (١٣٨، ٢٧٢)، وفي مسند ابن عباس (٢٢٤١، ٢٢٩٦، ٢٣٩٢).

(٦٧٤٠) إسناده صحيح، وقد روى ثابت البناني هذا عن عمرو بن شعيب، وهو أكبر منه، كما نص على ذلك في التهذيب، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الرواة (١٠: ٨٦)، وبسند أحمد والضرائي، وقال: «وزعم أحمد ثقاف»، وفي رجال الطبراني من سمع عنه، وذكره المنذري في التلخيص (٢: ٢٥٨) وقال: «رواه أحمد بإسناد جيد، والمصبراني».

(٦٧٤١) إسناده صحيح، وهو مختصر في معناه من (٦٧٠: ٢)، وقد أشرفنا إليه هناك، وأنه رواه

شُعَيْبٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَوْمًا يَتَدَارَوْنَ فَقَالَ: «إِنَّمَا هَٰلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ بِهَٰذَا، ضَرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بِعُضَّةٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَإِنَّمَا نَزَلَ كِتَابُ اللَّهِ يُصَدِّقُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَلَا تُكَذِّبُوا بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، فَمَا عَلِمْتُمْ مِنْهُ فَقُولُوا، وَمَا جَهِلْتُمْ فَكَلِّمُوا إِلَىٰ عَالِمِهِ».

٦٧٤٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلَا يَصِدُّ بِهَرِيقٍ، وَمَنْ قَتَلَ عَلَىٰ غَيْرِ ذَٰلِكَ فَهُوَ شِبْهُ الْعَمْدِ، وَعَقْلُهُ مَقْلُوطٌ، وَلَا يَقْتُلُ صَاحِبَهُ، وَهُوَ كَالشَّهْرِ أَحْرَامٌ، لِلْحَرَمَةِ وَالْجَوَارِ».

٦٧٤٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ وَحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَاشِدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، قَالَ حُسَيْنٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَتَلَ حَطًّا فِدْيَتُهُ مِائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ؛ ثَلَاثُونَ بَنَاتُ مَخَاصٍ، وَثَلَاثُونَ بَنَاتُ لَبُونٍ، ثَلَاثُونَ حِقَّةً، وَعَشْرُونَ لَبُونًا ذَكَوْرًا».

٦٧٤٤ - حَدَّثَنَا حَسَنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ حَدَّثَنَا يَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ عَنْ

البحاري في كتاب حلق الأفعال (ص ٧٨)، ونقله ابن كثير في التفسير (٢/ ١٠١) -

٢٠٢ عن هذا الموضع، ولكن سقط من أول إسناده «حدثنا عبدالرزاق»، وهو خطأ

مطبعي واضح ونقله السيوطي في الدر المنثور (٦/ ٢) وسماه لأحمد فقط

وقوله يتدارون أي يتناقضون ويختلفون.

(٦٧٤٢) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٧١٨، ٦٧٢٤) وانظر (٧٠٣٣، ٧٠٨٨)

(٦٧٤٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٣٣)، ومطول (٦٧١٩)

(٦٧٤٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٩٥)

عبدالرحمن بن جبير أن عبد الله بن عمرو حدثه. أن فركاً من بني هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس، فدخل أبو بكر، وهي تحته يومئذ، فراهم، فكره ذلك، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، وقال: لم أر إلا خيراً، فقال رسول الله ﷺ: «إن الله قد برأها من ذلك»، ثم قام رسول الله ﷺ على المبر فقال: «لا يدخل رجل بعد يومي هذا على مغيبة، إلا ومعه رجل أو اثنان».

٦٧٤٥ - حدثنا إسماعيل بن محمد، يعني أبا إبراهيم الملقب،

(٦٧٤٥) إسناده صحيح. مرواه هو ابن معاوية القراري، سبق بوثيقه (٨٧٣) وبريد هذا قول أحمد «ثبت حافظ»، وبرجسته البخاري في الكبير (٣٧٢/١/٤) وهو من كبار شيوخ أحمد، ولكنه روى عنه هنا بواسطة أبي إبراهيم الملقب الحسن بن عمرو الفقيمي، سبق بوثيقه (١٨٣٣)، ويزيد هنا أنه ذكره ابن حبان في الثقات (١١٦٠٢ - ١١٧)، «الفقيمي»، بضم الفاء: سببه إلى «بني فقيم»، بطن من نعيم «جادة» بن أبي أمية؛ أنشروا في شرح (٦٥٩٢) إلى أن لهم ثلاث تراجم في هذا الاسم، والظاهر الراجح عندي ما ذكره ابن سعد في اللطيفات (١٥١/٢/٧) أنه تلميذ قديم، قال «جادة» بن أبي أمية لأردى، لقي أبا بكر وعمر ومعاذ وحفظ عنهم، وكان ثقة صاحب عرو قال محمد بن عمر بروي في سنة ٨٠ في خلافة عثمان بن مروان، وهي التهذيب «وقيل مات سنة ٨٦» وأما الصحابي فهو «جادة الأردى»، ترجمه ابن سعد أيضاً (١٩٤/٢/٧)، وسماه بعضهم «جادة» بن مالك. والحدث رواه البخاري (٦: ١٩٣ - ١٩٤ و ٢٢٩: ١٢) من طريق عبد الواحد بن زياد، وابن ماجه (٢: ٧٩) من طريق أبي معاوية، كلاهما عن الحسن بن عمرو الفقيمي عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، به. فقال الحافظ في الموضع الثاني (٢٢٩: ١٢) «هكذا في جميع الطرق بالصفة، وقد وقع في رواية مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن مجاهد عن جده بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو. فزاد فيه رجلا بين مجاهد وعبد الله، أخرجه النسائي وابن أبي عاصم من طريقه. وجزم أبو بكر البردجي في كتابه في بيان إرسال أن مجاهداً لم يسمع من عبد الله بن عمرو». وقال في الموضع الأول (٦: ١٩٤) «وكذا =

حدث مروان حدثنا الحسن بن عمرو القعقي عن جنادة بن أبي أمية عن

عن عبد الواحد عن الحسن بن عمرو، وبني معاوية عند بن معاوية، وعمر بن عبد العزيز القعقي عند الأصمعي، بهؤلاء ثلاثة رواه هكنا (هسي) عن الحسن القعقي عن معاهد عن عبد الله بن عمرو، (خالهم مروان بن معاوية، وزراء عن الحسن بن عمرو، زاد فيه رجلا بين مجاهد وعبد الله بن عمرو، وهو جنادة بن أبي أمية، أخرجه من طريقه السائي وروح بن ربيعة روية مروان لأجل هذا الزيادة، لكن سماع مجاهد من عبد الله بن عمرو ثابت، وليس بمعدل، فيحسن أن يكون معاهد سمعه أولا من جنادة، ثم نقل عبد الله بن عمرو، أو سمعه معاً وثبته فيه جنادة، وحد به عن عبد الله بن عمرو، حدث به عن جنادة أخرى). هكذا قال الحافظ، وقد يكون تحقيقاً جيداً لولا أن يذكر عليه رواية أحمد هنا فإن أحمد رواه - كما ترى - من طريق مروان بن معاوية عن الحسن بن عمرو عن جنادة عن عبد الله بن عمرو. يس فيه ذكر شاهد أصلاً وهذا هو الثابت في الأصول الثلاثة للمسند هنا ورواية السائي التي أشار إليها الحافظ في الموضوع، هي في المسند ٢ ٢٤٢ طبعه مصر - وص ٧١٥ من طبعة الهند)، رواها من دحيم قال حدثنا هرون قال حدثنا الحسن، وهو ابن عمرو، عن معاهد عن جنادة بن أبي أمية عن عبد الله بن عمرو، وقد ثبت اسم الراوي عن الحسن «هرون»، هكذا وأصح في طبعة مصر، وهي المخطوطة التي في مخطوطات القديس السائي، وحدثنا نسخة العلامة الشيخ عابد السائي بل رسم في طبعة «هرون» بالآلف ولكن كلام معاهد يدلنا على أنه «مروان» وهي رسم في مخطوطات القديس «مروان» دون ألف، تصحفت في المخطوط المتأخرة إلى «هرون»، ثم ردت طبعة الهند التصحيح بتركيبها، فسميت «هارون»، وهو «مروان» بفتح، أو بما يعرب عن اليقين، لأن دحيم الحافظ شيخ لسائي معروف بالرواية عن مروان بن معاوية الهاروني، وأخي لم أحمد فحين يسمى «هرون» من هذه طريقة من روى عن الحسن بن عمرو، أو روى عنه، فيه خطأ من السامعين ثبت - قبل أنه خطأ، بدلالة رواية مسند هنا وبدلالة كلام الحافظ - وروايت البراءة والصبوح - لعله وقع في نسخ لسائي خطأ آخر قديم، يدل عليه رواية مسند، أن يكون أصل ما في رواية السائي «حدث الحسن» وهو بن عمرو، عن معاهد وعن جنادة بن أبي أمية، فيكون الحسن القعقي روى الحديث

عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ «من قتل قتيلًا من أهل الذمة لم يرح رائحة الجنة، وإن ريحها لم يوجَد من مسيرة أربعين عاماً».

٦٧٤٦ - حدثنا لحسين حنفي ابن أبي الرناد عن عبد الرحمن، يعني ابن الحرث، أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه سمع رجلاً من مزينة سأل رسول الله ﷺ ماذا تقول، يا رسول الله، في صلاة الإبل؟ فقال رسول الله ﷺ «ما كنت ولها»، معها حائرها وسقاؤها، قال: عضالة الغنم؟ قال «لست أو لأحليك أو للذئب»، قال: قمص أحذها من

عن شيخين من التابعين: مجاهد، وجنادة، فسقط حرف الواو من بعض النسخين القدماء، فصار «عن مجاهد عن جنادة»، وكذلك هذا الخطأ عدهم أن مجاهداً صاحب جنادة بن أبي أمية في الثور، فقد روى البخاري في الكبير (٢٣١/٢٠١) بإسناده عن ابن هوب عن مجاهد كان جنادة عليه في البحر ست منين، فخطبنا يومئذ، وروى نحو ذلك في الصغير (ص ٧٠)، فترجم من يؤم أبا جنادة في هذا الإثم شيخ مجاهد، لا ريبه في الرواية عن عبدالله بن عمرو هذا احتمال قريب عدي ولكني لا أستطيع أن أجزم به، إلا أن أجد دليلاً حريزاً عليه وأسأل الله التوفيق وقوله «لم يرح» يفتح الياء والراء، قال ابن الأثير: «أي لم يشم ريحها» يقال راح يريح، وراح يراح، وأراح يريح، وقد وجد راحه الشيء، والثلاثة قد روي بها الحديث، والرواية في البخاري بالنون الأولى، وهو الذي رجحه المحقق

(٦٧٤٦) إسناده صحيح حسين، شيخ أحمد هو ابن محمد المروزي والحديث مكرر (٦٦٨٣) يحوه وقد أشركا فيه هناك «الحمل» يكسر الحاء المهملة وسكون الغاء وآخر شيء محجمة البيت الصغير الحظير وقد فسره أحد الرواة هنا بأنه «انضط» وهي يفتح الهم والغاء لمجمة وتشديد اللام جمع «مظلة»، يفتح الهم وكسرها مع فتح الظاء، وهي «حبة أو البيت» يكون صغيراً أو كبيراً، وفرد به الأماكن التي تجلس للعمارة ويحوه وقاية من الشمس أو المظفر أو نحو ذلك

«الارام» قال ابن الأثير «الأعلام»، وهي حجارة تجمع وتنصب في الممازة يهتدى بها، واحمد، يوم، كمنصب وكان من عادة الجاهلية أنهم إذا وحدوا شيئاً في ضربهم لا =

مرتمها؟ قال: «عوقب وعُرم مثل ثمنها، ومن استظمتها من عدلي، أو استخرجها من حفتي»، وهي النطال، «فعله القطع»، قال: يا رسول الله، فالتشر بصاب في أكمامه؟ فقال رسول الله ﷺ: «ليس على أكلي سبيل، فمن أتخذ حبة عرم مثل ثمنها وعوقب، ومن أخذ شيت منها بعد أن أوى إلى مرید أو كسر عنها باباً، فبلغ ما يأخذ ثمن أحد»، فعبه القطع»، قال: يا رسول الله، فالكبر بخله في الحرب وفي الآرام؟ فقال رسول الله ﷺ: «فيه وفي المراكار الخمس»

٦٧٤٧ - حدثنا عبد الوهاب الحفّاف حدثنا حسين حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال: ليس لي مال، ولي يتيم؟ فقال: «كل من مال يتيمك غير مسرف»، وقول: «ولا تقدي مالك بماله»، ثبت حسين.

٦٧٤٨ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا مسلم، يعني ابن حنبل،

بمكلمهم استصحابه، ذكر، عليه صلوات، يعرّفونه بها، حتى يد، خادوا الخدوة؛

(٦٧٤٧) إسناده صحيح، الروي عن عمرو بن شعيب هو حسين بن ذكوان المصنف وتحدثت رواه أبو داود (٢٨٧٢) ٣ ٦٤ عود لمعبود، «السنن» (١٢١) ٢١ ونس ما جاء (١٨٣) ٢، كلهم من طريق حسين المصنف، ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٦) ٢٨٤ من طريق أبي داود ووقع في نسخ «السنن» «عصيان» بالصاد، لا في نسخة بهامش طبعه، فيها على الصاد «حسير» بالسين وانظر ما مضى في مسند ابن عباس (٣٠٠٢)

(٦٧٤٨) إسناده ضعيف، تصعب مسلم من حاله المرجي، كما ر في (٢١-٤٤)، ذكر الحديث في دمه صحيح لما ذكر من مخرجه ر شاء الله، وأحدث سباني (٧-١٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن حرملة، وكذا روه مالك في الموطأ (٩٧٨) عن عبد الرحمن بن حرملة ورواه أبو داود (٧٦٠٧) ٢ - ٢٤٠ عود لمعبود، «الترمذي» (٣) ٢١، كلاهما من طريق مالك ورواه الحاكم في مستدركه (٢) ١٠٢ من طريق ابن أبي فديك عن ابن حرملة، وحسنه الترمذي، وقال الحاكم =

عن عبدالرحمن، يعني ابن حرملة، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب».

٦٧٤٩ - حدثنا الخراعي، يعني أبا سلمة، قال حدثنا ليث عن يزيد، يعني ابن الهادي، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الكمل، والهَمِّ والمَلَمِّ، والمَعَرَم، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، وأعوذ بك من عذاب القبر، وأعوذ بك من عذاب النار».

٦٧٥٠ - حدثنا عفان حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن ثابت

«صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي، فلم يفرده مسلم بن خالد، وانظر (٢٧١٩، ٦٠١٤).

(٦٧٤٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٣٤).

(٦٧٥٠) إسناده صحيح، ثبت هو الباقى، أبو أيوب هو يحيى بن مالك الأزدي الحنكي المراغي بصري تابعي ثقة، وثقه السائي وابن حبان والعلطي، وقال بن سعد في الطبقات (١٦٤/١/٧): «كان ثقة مأمونا»، و ترجمه المغازى في الكبير (٣٠٣/٢/٤) وهذا الحديث في الحقيقة قسداً.

أولهما أثر غير مرفوع، من كلام توف، والظاهر أنه «توف اليكالي» التميمي، ابن لمرارة كعب الأحبار. ولم أجده في غير المستد، ولم يذكره صاحب مجمع الروايد، فيما وصل إليه تبني فيه. وحتى لو أن لا يذكره، فإنه ليس حديثاً مرفوعاً حتى يعتبره من الروايد. وإنما معناه فثبت صحيح مرفوعاً من رواية عبد الله بن عمرو أيضاً (٦٥٨٣)، فيما حكى رسول الله ﷺ عن وصية نوح لابنه.

وثانيهما: الحديث المرفوع وهذا قد رواه ابن ماجة (١٣٨١) من طريق النضر بن شميل عن حماد، بهذا الإسناد وقال أبو بصير في روايته «هذا إسناد صحيح ورجاله ثقات». والحديث مسأني عسيمي (٦٧٥١، ٦٧٥٢، ٦٩٤٦) وانظر (٦٩٩٤، ٧٠٦٦). «عقب» يفتح العين وتشديد القاف، من التعقيب أي أقام في مصلاه بعد ما خرج من الصلاة.

عن أبي أيوب. أن نوحاً وعبد الله بن عمرو، يعني ابن العاصي، اجتمعا، فقال نوح. لو أن السموات والأرض وما فيهما وضع في كفة الميزان، ووضعت (لا إله إلا الله) في الكفة الأخرى، لرجحت بهن، ولو أن السموات والأرض، وما فيهن كن طيفاً من حديد، فصل رجل (لا إله إلا الله)، لحرقتهن حتى تنتهي إلى الله عز وجل، فقال عبد الله بن عمرو: صلياً مع رسول الله ﷺ المغرب، فعقب من عقب، ورجع من رجع، فجاء ﷺ، وقد كاد يخر ثيابه عن ركبتيه، فقال: «أبشروا معشر المسلمين، هذا ربكم قد فتح باباً من أبواب السماء، يباهي بكم الملائكة، يقول: هؤلاء عبادي فصوا فريضة، وهم ينتظرون أخرى».

١٨٧
٢

٦٧٥١ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن عبي بن ريد عن مطرف بن عبد الله بن الشحير: أن نوحاً وعبد الله بن عمرو اجتمعا، فقال نوح، وذكر الحديث، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص: وأنا أحدثك عن النبي ﷺ، قال: صلياً مع النبي ﷺ ذات ليلة، فعقب من عقب، ورجع من رجع، فجاء رسول الله ﷺ قبل أن يتوجه الناس لصلاة العشاء، فجاء وقد حفزه النفس، رافعاً أصبعه هكذا، وعقد تسعاً وعشرين، وأشار بإصبعه السابعة إلى السماء، وهو يقول: «أبشروا معشر المسلمين، هذا ربكم عز وجل قد فتح باباً من أبواب السماء، يباهي بكم الملائكة، يقول: ملائكتي، انظروا إلى عبادي، أدوا فريضة وهم ينتظرون أخرى».

٦٧٥٢ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن

(٦٧٥١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله بنحوه وسيأتي مرة أخرى بهذا الإسناد (٦٩٤٦)

«حفزه، النفس»: أي حده وأعجله

(٦٧٥٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله

ثابت البناني عن أبي أيوب الأزدي عن نوف الأزدي وعبدالله بن عمرو بن العاصي عن النبي ﷺ، مثله، وزاد فيه: وإن كاد يحس ثوبه عن ركبته، وقد حفزه النفس.

٦٧٥٣ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا يزيد بن أبي حبيب أنه سمع أبا الخير يقول: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاصي يقول: إن رجلاً قال: يا رسول الله، أي الإسلام أفضل؟، قال: «من سلم الناس من لسانه ويده».

٦٧٥٤ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا ابن لهيعة حدثنا عبدالله

(٦٧٥٣) إسناده صحيح، أبو الخير هو مرثد بن عبدالله المزني. والحديث مضي معناه مطرولاً من راجع لآخر (٦٤٨٧) وانظر (٦٥١٥) قوله «أي الإسلام» في نسخة يهامش (ك) «أي المسلمين» (٦٧٥٤) إسناده صحيح، على خطأ وقع فيه بالحذف قبل الحديث قد مضى بأطول من هذا (٦٦٠٥) عن يحيى بن إسحق عن ابن لهيعة عن عبدالله بن جبر عن عبد الرحمن بن مريح الخولاني قال: سمعت أبا قيس مولى عمرو بن العاصي يقول: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: «الح. وهذا الإسناد هنا فيه وصف فابن مريح» بأنه «مولى عبدالله بن عمرو» وفيه «أنه سمع عبدالله بن عمرو» وقد ذكرنا هناك ترجمة «عبد الرحمن بن مريح الخولاني» ووصف الحافظ ليد بأنه «رجل مشهور، له إتحاف، لأن ابن يونس ذكر أنه شهد فتح مصر» إلخ. فمثل هذا التاميم المصنوع لا يبعد أن يكون سمع عبدالله بن عمرو، وقد كان هذا محتملاً جداً، أن يكون سمع الحديث من عبدالله بن عمرو، ومن أبي قيس عن عبدالله بن عمرو، لولا ما ذكر هنا من وصفه، أعني «ابن مريح» بأنه «مولى عبدالله بن عمرو» فإن المذكور في نسبه في الإسناد الماضي وفي ترجمته أنه «خولاني»، فلا يجوز أن يكون «مولى عبدالله بن عمرو القرشي السهمي»، وشأن ما بين الخولاني والقرشي!!، ثم إنهم لم يذكروا في ترجمته أنه روى عن عبدالله بن عمرو، فالظاهر عندي أنه سقط ذكر أبي قيس من الإسناد الذي هنا، وأن يكون أصبه «عن ابن مريح [عن أبي قيس] مولى عبدالله بن عمرو، أنه سمع عبدالله بن عمرو» =

ابن هبيرة عن ابن مريج، مولى عبدالله بن عمرو أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: من صلى على نبي الله واحدة، صلى الله عليه وملائكته سبعين صلاة.

٦٧٥٥ - حدثنا حسبي حدثنا بن بهيمة حدثنا الحرث بن يزيد عن سلمة بن الأكسوم قال: سمعت ابن حجرية يسأل العاصم بن البرحني كيف سمعت عبدالله بن عمرو بن العاصي يحبر؟ قال سمعته يقول: إن حصصين احتصمنا إلى عمرو بن العاص، فقضى بينهما، فسخط لقضي عليه، فأتى رسول الله ﷺ وأخبره، فقام رسول الله ﷺ «إذ قضى غاصبي فاجتهد فأصاب، وله عشرة أجور، ودا اجتهد وأخطأ، كان له أجر» أو «أجران»

والظاهر أن هذا السخط قديم بعض الشيء، في نسخ السند، لانصاف لأصول الثلاثة عنه وأما لم يكن في نسخ السند شيء، كانت قديماً في أيدي الحفاظ، مثل الحسبي وابن حجر، فلذلك لم يثبوتوا إليه فقد

٦٧٥٥، إسناده حسن، سلمة بن الأكسوم بترجمته الحسبي في الإكمال، ص ٤٥ وقال إنه مجهول واسترك عليه الحفاظ في التعجيل (ص ١٥٩) فقال: «لو يذكر فيه حرجاً لأحد» ثم لم يترجمه الذهبي في التبرك، ولا الحفاظ في التبرك، وثمة أحد، بترجمته غير ذلك: «أكسوم» بضم هجر، وليس بهمة وبههما كان سائكة وأجره مهم، وهي كلمة عربية، يقال: أروضة أكسوم أي تلبه كثيرة نسب أو مراكمه نسب، كما في القاموس وشرحه. رقع في مجمع الزوائد «السود» باللام بدل الخاء وهو خطأ واضح أو صريح

ابن حجرية: هو عبد الرحمن بن حجرية النابلي، من توفيقه (٦٦٤٩) العاصم بن أبي ناجي ثقة، ترجمه جعفري في الكبير (١١٤) ١١٦٢-١١٦٣، ابن أبي حاتم في المحرج والمندبل (٣) ١٠٨، ١٠٩، وشحسي في الإكمال (ص =

٨٨)، والحافظ في التجميع (٣٣٧ - ٣٣٨)، وتسمي في الأسباب (٧٢)،
 وفي الأنثر في السبب (١٠٨ - ١٠٩) وذكره ابن حبان في الثقات وذكره ابن
 الأثير أن اسمه القاسم بن عبدالله بن نعلية التميمي، ثم البرحي، من تابعي مصر، و
 «البرحي» بفتح الباء والراء، والمهمل منه إلى «بريح»، وهو بطن من كتنة من
 بني الحارث بن معاوية وقد اضطرب أقوالهم في صفة هذه النسبة، بينها الحافظ في
 التجميع، ورجح ما ذكره، وجزم بأن كل ما سوى ذلك ضعيف، ولكن وقع في
 ضبط الحافظ خطأ في النقل، أو خطأ من النسخين، فقد ذكر أنه «بفتح الخوطة
 وسكون الراء»، وقال «كذا ضبطه ابن مأكولا ومن مصى قبلة، أولهم أي سعيد بن
 يس»، ولكن العلامة الشيخ عبدالرحمن بن يحيى السمان، في مصحح التلخيص الكبير، ذكر
 في حاشيته نقل الصحيح عن مأكولا، أنه «بفتح الباء والراء»، وكذا ضبطه
 السمعاني، ونقل ذلك عن أبي سعيد بن يوسف نصرى في تاريخه، وكذا ضبطه
 يحيى في تشبيه (ص ٣٢)، فقال «وبفتحين البرحي القاسم بن عبدالله بن نعلية
 التميمي ثم البرحي، وريح بطن من كتنة» وقال الحافظ في التجميع «وليس البرحي
 سم أبيه، بل هو سبه إلى بريح بورن عظيم، بطن من كتنة، وكانوا يربوا بمصر في
 بني تميم، فكان يقال لواحد منهم البرحي والتميمي، ذكر ذلك ابن عديم في ترجمة
 القاسم، ولكن وقع في التجميع خطأ «برحي» و«بريح»، بالفاء بدل الباء، وهو
 خطأ يقتضيه من جامع أو طابع والتعديت رواة ابن عبدالجبار في تنوير مصر (ص ٢٢٨)
 عن عبدالملك بن مسعدة عن ابن لهيعة، بهذا الإملاء، ولكن فيه دغس شمة بن
 كسوم عن ابن حجره أنه سأل قاسم بن البرحي، «لج، فجعله من روايه بن أكسوم
 عن ابن حجره عن القاسم وما هو في المسند أنت أرجح أنه من روايه بن أكسوم
 عن القاسم مباشرة، لأنه قال صراحة سمعت بن حجره يسأل القاسم» وهو في
 مجمع الزوائد (٤ - ١٩٥)، وقال «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه سلمة بن
 أكسوم، ولم أحد من ترجمه يعلم» (وقع فيه اسم الصحابي «عبدالله بن عمرو» وهو
 خطأ واضح، وقد ظهر أنه خطأ مضاعف

٦٧٥٦ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي وعبد الله بن بكر السهمي، المعنى واحد، قالا حدثنا سوار أبو حيمزة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال. قال رسول الله ﷺ. «مروا أبناءكم بالصلاة لسبع سنين، واضربوهم عليها لعشر سنين، وفرقوا بينهم في المضاجع، وإذا أنكح أحدكم عبده أو أحريره فلا ينظرن إلى شيء من عورته، فإن ما أسفل من سترته إلى ركبته من عورته».

٦٧٥٧ - حدثنا أبو كامل حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، أخبرني حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال قال

وذكر الحافظ ابن عبد الهادي لم يروعه منه، في كتاب المحرر (ص ٢٠١)، ونسبه لأحمد (إسناد لا يصح)، من حديث عبد الله بن عمرو، وذكر السيوطي المرفوع منه أيضاً، في روائد الجامع الصغير (١/ ١٤٢) من الفتح الكبير، ونسبه لأحمد «عن ابن عمرو». وإنما ذهبنا إلى أن إسناده حسن، على ما في «سلمة بن أكسوم» من جهالة حاله، لأن الحوث بن يزيد ممن يروي عن عبد الرحمن بن حبيب مباشرة سماعاً، وهو ثقة من الثقات، فأجدر به أن لا يروي عن شيخه بواسطة إلا أنه يكون هذا الواسطة ممن يطمئن إلى صدقه والثقة به، في غالب الظن، لا على الجرم والقصع ولأن الحديث بمعناه ورد من وجه آخر، فيه شيء من الضعف، يجر كل من الإسنادين بالآخر. مسند عمرو بن العاص (ج ٤ ص ٢٠٥ ح ١) من حديث عبد الله بن عمرو عن أبيه عمرو بن العاص، ينعوه. رواه الدارلقطني (ص ٥١٠) والحاكم (٤/ ٨٨)، وأشار إليه الحافظ في الفتح (١٣/ ٢٦٩).

(٦٧٥٦) إسناده صحيح، وقد مضى القسم الأول منه (٦٦٨٩) إلى قوله «في المضاجع»، وأشرنا إلى هذا هناك، مع ترجيح الحديث كله. وانظر أيضاً مصب الرأية (١/ ٢٩٦) قوله «إن ما أسفل من سترته»، هذا هو الرسم الصحيح هنا، وهو الذي في (ك) ونسب الرأية، وهي (ح م) «إسناد»، وهو رسم غير جيد، قد يجعل المعنى غير واضح.

(٦٧٥٧) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٦٨١).

رسول الله ﷺ: «إِنْ أُعْتِيَ النَّاسُ عَنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ قَتَلَ فِي حَرَمِ اللَّهِ، أَوْ قَتَلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، أَوْ قَتَلَ بِذُحُولِ الْجَاهِلِيَّةِ».

٦٧٥٨ - حدثنا أبو كامل ويونس قالوا حدثنا نافع بن عمرو عن بشر بن عاصم الثقفي عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال نافع: «وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، [قال عبد الله بن أحمد] قال أبي: وَلَمْ يَشْكُ يُونُسَ، قَالَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَعْصُرُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ، الَّذِي يَتَحَلَّلُ بِلِسَانِهِ، كَمَا تَتَحَلَّلُ الْبَاقِرَةُ بِلِسَانِهَا».

٦٧٥٩ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا داود بن قيس سمعت عمرو بن شعيب يحدث عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: سئل رسول الله ﷺ عن الفرع؟ فقال: «الفرع حق، وإن تركته حتى يكون شعراً ابن مخاض أو ابن لبون، فتحمل عيه في سبيل الله، أو تعطيه أرملة، خير من أن تتركه يلصق لحمه بوبره، وتكفأ بإعك، وتوله نافث».

٦٧٦٠ - حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن الزهري عن ابن

(٦٧٥٨) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٤٣). نافع بن عمرو هو الصواب الثابت في (د م)

وفي (ج) نافع بن عمرو، وهو خطأ

(٦٧٥٩) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٧١٣) بهذا الإسناد ولكن في هذه الرواية دائنسان التصريح بسماع داود بن قيس من عمرو بن شعيب، والتصريح بأنه «عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو» بدل «عن جده»، مما يؤيد ما قلناه وقال العلماء مرراً، أن «عن جده» يراد به الجد الأعلى «عبد الله بن عمرو»، لا الجد الأقرب «محمد بن عبد الله بن عمرو» «تبعه» أصل «البك»؛ حق الحق، يقال: «بك عمه يبكها بكاً» دلها، والمراد هنا الذبح «تكفأ» من الثلاثي. وقد شرحناها في الرواية السابقة

(٦٧٦٠) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٤٧٧)، وهو أحد رواياته، وكذلك الحديثان بعده

(٦٧٦١، ٦٧٦٢)، وقد أشربا هلك إلى روايته في المسند، وفاقا لأشير إلى هذه الثلاثة

وإلى الحديث الأنبي أيماً (٦٧٦٤). وهذا الإسناد والذي بعده من رواية الزهري عن =

المُسَيَّبُ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ / عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ،
 قَالَ: لَقِيتُنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَلَمْ أَحَدِّثْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ؟»، أَوْ: «أَنْتَ
 الَّذِي تَقُولُ لِأَقْوَمِ اللَّيْلِ وَأَصُومُ النَّهَارَ؟»، قَالَ: أَحْسِبُهُ قَالَ: نَعَمْ، يَا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَدْ قُلْتَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَقُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ مِنْ كُلِّ
 شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَلَكَ مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَطِيقُ أَكْثَرَ
 مِنْ ذَلِكَ؟، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ»، قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ؟، قَالَ: «فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا، وَهُوَ أَجْدَلُ الصِّيَامِ، وَهُوَ صِيَامُ دَاوُدَ»،
 قُلْتُ: إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا أَفْضَلَ مِنْ
 ذَلِكَ».

٦٧٦١ - حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 شِهَابٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ، قَالَ: بَلَغَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَبِي أَقُولُ: لِأَصُومِ الدَّهْرَ،
 وَلِأَقُومَ اللَّيْلَ مَا بَقِيَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ»، أَوْ: «قُلْتَ»،
 لِأَصُومِ الدَّهْرَ وَلِأَقُومِ اللَّيْلَ مَا بَقِيَتْ؟»، قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «بِكَ لَا
 تَطِيقُ ذَلِكَ»، قَالَ: «فَقُمْ وَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ،
 فَإِنَّ الْحَسَنَةَ عَشْرُ أَمْثَالِهَا»، فَذَكَرَ مَعْنَاهُ

٦٧٦٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا هِشَامُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِرِ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَ
 نَحْوَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ.

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَدْ رَوَاهُ الشَّيْخَانُ بِأَسَانِيدٍ مِنْ حَدِيثِ
 الزُّهْرِيِّ، مِنْهَا مَا فِي الْبُخَارِيِّ (٤ - ١٩١ - ١٩٢، وَ ٦ - ٢٢٧) وَمُسْنَدُ (١ - ٣١٩)
 وَدُخْرُ أَشْرَبَا فِي (٦٤٧٧) إِلَى كَثِيرٍ مِنْ رَوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الْكُتُبِ السَّيِّئَةِ وَغَيْرِهَا

(٦٧٦١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مُكَرَّرٌ مَا لَيْلَهُ، بِنَحْوِ مَعْنَاهُ

(٦٧٦٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مُكَرَّرٌ مَا لَيْلَهُ، بِنَحْوِ مَعْنَاهُ

٦٧٦٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَحَالَ لِقِيَامٍ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَحَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، قَالَ شُعْبَةُ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ، وَجَعَلَ يَكْبِي فِي سُجُودِهِ وَيَتَمَخَّ، وَيَقُولُ: «رَبِّ، لَمْ تَعْدِنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ، رَبِّ، لَمْ تَعْدِنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ»، فَلَمَّا صَلَّى قَالَ: «عَرَضْتُ عَلَيْكَ لَعْنَةً، حَتَّى لَوْ مَدَدْتُ يَدَيَّ لَنَاقَلْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَعَرَضْتُ عَلَيْكَ النَّارَ، فَجَعَلْتُ أَنْفَحُ خَشَبَةً أَنْ يَعْشَاكُمْ حَرُّهَا، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دَعْدَجٍ، سَارِقَ الْحَجَّاجِ، فَإِذَا بَطْنٌ لَهُ قَالَ: هَذَا عَمَلُ الْمُحْجَجِينَ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةَ سَوْءَاءٍ حَمِيرِيَّةٌ، تُعَذِّبُ فِي هَرَّةٍ، رِبَطَتُهَا، فَلَمْ تَطْعَمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ، حَتَّى مَاتَتْ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَكْسَعُهُمَا مَوْتُ أَحَدٍ وَلَا لِحْيَانُهُ، وَلَكِنَّهُمَا آيَاتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، فَإِذَا انْكَسَفَ أَحَدُهُمَا»، أَوْ قَالَ «فَعَلْ بِأَحَدِهِمَا شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ، فَاسْعَوْا إِلَيَّ ذَكَرَ لِلَّهِ، [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ] قَالَ أَبِي: قَالَ ابْنُ فَضِيلٍ: «لَمْ تَعَذِّبْهُمْ وَأَنَا فِيهِمْ؟»، لَمْ تَعَذِّبْنَا وَنَحْنُ مُسْتَعْمِرُونَ؟».

٦٧٦٣ م - [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ]. قَالَ أَبِي: وَوَأَقْبَقَ شُعْبَةُ رَأْدَةً، وَقَالَ: «مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ»، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ

(٦٧٦٣) بِإِسْنَادِهِ صَحِيحٌ. وَهُوَ مُكَرَّرٌ (٦٤٨٣)، وَيُؤَيِّدُ صَحِّحَتَهُ، لِأَنَّهُ هَذَا مِنْ رِوَايَةِ شُعْبَةَ عَنْ عَطَاءٍ، وَشُعْبَةُ سَمِعَ مِنْ قَدِيمًا يَقُولُ أَحْمَدُ «قَالَ ابْنُ فَضِيلٍ: الْحَجَّ، هُوَ بِإِشَارَةِ ابْنِ الرُّوَيْلَةِ الْمَاصِيَةِ، مِنْهَا مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ فَضِيلٍ عَنْ عَطَاءٍ».

(٦٧٦٣ م) بِإِسْنَادِهِ صَحِيحٌ، وَهُوَ مُكَرَّرٌ مَا قَبْلَهُ. أَرَادَ بِهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ أَنَّ رَأْدَتَهُ وَاقِفٌ شُعْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ عَطَاءٍ، فِي قَوْلِهِ «لَمْ تَعْدِنِي» فِي التَّوَصُّعِ، بَدَلًا مِنْ «لَمْ تَعَذِّبْهُمْ» وَ«لَمْ تَعَذِّبْ» مَعَاوِيَةَ. هُوَ مَعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُهَلَّبِ الْأُرْدِيُّ رَأْدَةً. هُوَ ابْنُ قَدَامَةَ الثَّقَفِيُّ

٦٧٦٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حصين عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو أنه نزع امرأة من فرس، فكان لا يأتيها. كان يشعل الصوم والصلاة، وذكر ذلك للنسائي. فقال: «صم من كل

(٦٧٦٤) إسناده صحيح، وهو مستصر (٦٤٧٧)، رمطون (٦٥٣٩، ٦٥٤٠)، بحوه وانظر

(٦٧٦٠ - ٦٧٦٢). والقسم الأخير من «إن لكل عمل شرة إلخ» رواه ابن حبان في

صحيحه (رقم ١٠ بتحقيقنا)، من طريق هاشم بن الغنم عن شعبة، بهذا الإسناد،

وهو: «من كانت شرته إلى متى فقد أطلع، ومن كانت شرته إلى غير ذلك فقد

هلك». وهكذا وقعت الرواية لابن حبان «من كانت شرته في الموضوعين، ووقعت

الرواية هنا في هذا الموضوع من المسد، في الأصول الثلاثة «من كانت شرته، في

الموضع الأول، ومن كانت شرته في الموضع الثاني. وابن حبان جعل عنوان في كتابه

للحديث هكذا: «ذكر إثبات الملاح لم يترك شره إلى من المصطفى» وعد

كنت في التعليق على ذلك الحديث في ابن حبان ما يسه. وكل الروايات لم يأتها

لهذا الحديث، بل لهذا المعنى، فيها «من كانت شرته إلى متى فقد اعتدى، ومن

كانت شرته إلى غير ذلك فقد هلك»، أو ما يؤدي هذا المعنى أن حدة الأمر تناقض إلى

هدوء وفترة، فيجتهد في العبادة، وقد مظهر في الشدة والتمسك، ثم تهدأ حدة

إلى قصد في الأمر «أبان» أن العترة التي نعقب الغلو سفي أن تكون إلى السة

والأحد بها وعدم الشهوان بتركها حتى يارم طريق الهدى. لما كان العترة إلى تعصير

والعمل، فإنها الهلاك ولم يجد رواية كرواية ابن حبان هنا من جعل «الشره» في حد

المعنى من «العترة» حتى لقد ظنت بادئ ذي بدء، أن هذا سهو من السامع في لفظ

الحديث، لولا أن رأيت العنوان الذي ذكره ابن حبان لهذا الحديث، كما تراه، فيه لفظ

«شرته» واضحة الخط والنقط، مضبوطة بكسرة تحت الشين فلتراجع عندي حينئذ أن

الرواية وقعت لابن حبان هكذا، وذكرها كما وأما هنا ما قلنا هلك، وما هي دي

الرواية هنا «من كانت شرته»، في الموضع الأول، و«من كانت شرته»، في الموضع

الثاني. وسكاد أحرم الآ، بأن هذا الذي في ابن حبان من «علامات الرواة أو الناسخ

فإن المعنى الصحيح ما ثبت في سائر الروايات

شهر ثلاثة أيام، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، فما زال به حتى قال له: «صم يوماً وأفطر يوماً»، وقال له: «اقرأ القرآن في كل شهر»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «اقرأ في كل خمس عشرة»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «اقرأ في كل سبع»، حتى قال: «اقرأ في كل ثلاث»، وقال النبي ﷺ: «إن لكل عمل شرة، ولكل شرة فترة، فمن كانت شرفته إلى ستي فقد أفطح، ومن كانت فترة إلى غير ذلك فقد هلك».

٦٧٦٥ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب قال سمعت أبا العباس يقول: سمعت عبدالله بن عمرو يحدث، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ يستأذنه الجهاد، فقال: «أحيي والدك؟»، قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد».

٦٧٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن حبيب عن أبي العباس عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ، [قال عبدالله بن أحمد]،

(٦٧٦٥) إسناده صحيح، حبيب، هو ابن أبي ثابت. والحدث قد مضى (٦٥٤٤) من رواية سعد عن حبيب بن أبي ثابت، ومخرجه رواياته هالك. وانظر (٦٦٠٢).

(٦٧٦٦) إسناده صحيح، وهو بعض روايات الحديث الطويل للنسائي (٦٤٧٧). وقد أشروا إليه هالك. وقد مضى بعض معناه (٦٥٣٤) وانظر أيضاً (٦٧٦١، ٦٧٦٢، ٦٧٦٤) وسياق بعض معناه (٦٧٨٩، ٦٨٤٣، ٦٨٧٤) يرواه الطيالسي (٢٢٥٥) من هنا الوجه، عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر البخاري (٣٢٣، ٣٢٤، ١٩٥، ٦٣٧) ومسلم (١، ٣٢٠)، والنسائي (١، ٣٢٦) وابن سعد (٩/٢/٤) قوله «سمعت له المن» قال ابن الأثير «أي عارت ودخلت في موضعها، ومنه الهجوم على القوم: الدخول عليهم» وقوله «سمعت» بفتح النون وكسر القاء قال المحافظ (٣/٣٢). «أي كتب». وحكى الإسماعيلي أن أبا يعلى رواه: «سمعت»، بالناء بدل النون، واستقصاه. ووقع هنا في (ج) بالناء. ولعله تصحيف ناسخ أو طابع.

قال أبي. وحدثنا روح حدثنا شعبة سمعت حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس / الشاعر، وكان صدوقاً، يحدث عن عبدالله بن عمرو، قال. قال رسول الله ﷺ: «يا عبدالله بن عمرو، إنك تصوم الدهر، فإذا صمت الدهر وقمت الليل، هجمت له العين، ونفست له النفس، لا صام من صام الأبد، صم ثلاثة أيام من الشهر، صوم الدهر كله»، قال: قلت: إني أطيق، قال: «صم صوم داود، فإنه كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ولا يفتر إلا لأقبي» وقال روح. «نهت له النفس».

٦٧٦٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن مسروق عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «استقرؤا القرآن من أربعة: من عبدالله بن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب».

٦٧٦٧ م - قال: وقال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً. قال: وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِكُمْ إِلَى أَحْسَنِكُمْ خَلْقًا».

٦٧٦٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان. قال عبدالله بن أحمد: قال أبي: وابن نمير قال أخبرنا الأعمش، عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «أربع من

(٦٧٦٧، إسناده صحيح، سليمان: هو الأعمش وأحدث مختصر (٥٦٢٣) وقد رواه الطيالسي (٢٢٤٧) عن شعبة.

(٦٧٦٧ م) إسناده صحيح، بالإسناد قبله. وأحدث مختصر (٦٥٠٤). ورواه الطيالسي (٢٢٤٦) عن شعبة وأظن (٦٧٣٥).

(٦٧٦٨) إسناده صحيحان، يرواه البخاري (١٨٤٤) و٧٧٥ و٦٢٠٠، ومسلم (١٢٢)، كلاهما من طريق الأعمش، به.

كُرِّ فيه كان منافقاً، أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدَّعها إذا حدث كذب، وإذا وعد أحلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر»

٦٧٦٩ - حدثنا محمد بن جعفر وعبدالله بن بكر قالوا حدثنا سعيد عن مضر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال: «ليس علي رجل طلاق فيما لا يملك، ولا عتاق فيما لا يملك، ولا بيع فيما لا يملك».

٦٧٧٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حسين المعلم عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده - أن رسول الله ﷺ لما افتتح مكة قال: «لا سكج المرأة عسى عمتها ولا عني حالتها».

٦٧٧١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن

(٦٧٦٩) إسناده صحيح، سعيد هو ابن أبي عروبة مضر هو ابن طلحة بن الوليد والحديث روى النسائي بمعه (٢ ٢٢٥ ٢٢٦) من طريق مضر وانظر ما مضى (٦٧٢٢) وما سبق (٦٧٨٠، ٦٧٨١)

(٦٧٧٠) إسناده صحيح - وهو مختصر (٦٦٨١، ٦٧١٢)

(٦٧٧١) إسناده صحيح، سعيد هو ابن أبي عروبة والحديث ذكره الحافظ في فتح (١٤) ٢٠٤ وقال: أخرجه النسائي، (صحيحه ابن حبان) - ولم أجد في سنن النسائي، ولم أجد في سنن الترمذي، ولم يذكره ابن الأثير في جامع الأصول، ولا ذكره البيهقي في مجمع الروايات وأصل القصة صحيح ثبت من حديث جويرية أم المؤمنين عليها رضي الله عنها رواه البزار (٤ ٢٠٣ ٢٠٤) ورواه أحمد في المسند (٦ ٣٢٤ ٤٣٠ طبعة الحلبي) وقول ابن أبي عروبة في آخر هذا الحديث: «ووفقي عليه مضر عن سعيد بن المسيب» فيه إشارة إلى أنه حفظ الحديث وأخذه عن إسناده عن ابن المسيب، وأن مضرًا توارى عنه به كذلك هي ابن المسيب وفيه إشارة للرد على من عن آل ابن أبي عروبة وهم في هذا الإسناد، ووجه روايته شعبة وهمام عن قتادة عن أبي -

سعيد ابن المسيب عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ دخل عبي جويرية بنت الحرث وهي صائمة في يوم جمعة، فقال لها: «أصمت أمي؟»، فقالت: لا، قال: «أتريدين أن يصومي عدا؟»، فقالت: لا، قال: «أفطري؟»، قال سعيد: ووافقي عليه مطر عن سعيد بن المسيب.

٦٧٧٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ لما فتح مكة دال في حصته. «في الأصابع عشر عشر» وفي المواضع خمس خمس.

٦٧٧٣ - حدثنا حماد بن سلمة عن يعقوب بن عطاء عن نافع بن عاصم عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «من شرب الحمر فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن شربها فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن شربها فسكر لم تقبل صلاته أربعين ليلة، وثلاثة وأربعة، فإن شربها لم تقبل صلاته أربعين ليلة، فإن شربها لم يقبل الله عليه، وكان حقاً على الله أن يسقيه من عين حذية» قيل وما عين حذية؟ قال: «صديد أهل النار».

يُوب عن جويرية وحدث لقنوق من أبي عروبة ما روى فيكون أبو يتان حمداً معطوياً
(٦٧٧٢) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٦٨١)

(٦٧٧٣) **سناد صحيح** نافع بن عاصم بن عمرو بن مسعود الثقفي ثقة، ترجمه البخاري في الكبير (٨١/٢، ٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣) من مخطوطة، وقال لعيني تابعي ثقة، والحدث وزه الحاكم (٤ - ١٤٥ - ١٤٦) من طريق يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة، نحوه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه نقبي. وبعنه الهيثمي في مجمع الرواة (٥ - ٦٩) نفسه لأحمد وأبي زر، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح، خلا نافع بن عاصم، وهو ثقة، وهو في عيل لقول المسدد (ص ٨١) عن هذا موضع، وقع فيه خطأ نصبي، عبد الله بن عمرو، وصوابه: عبد الله بن عمرو، وانظر (٤٩١٧) من حديث ابن عمر، و (٦٦٤٤، ٦٦٥٩) من حديث ابن عمر.

٦٧٧٤ - حدثنا بهز وعفان قالا حدثنا حماد بن سلمة أحسنا

قتادة عن أبي ثمامة الثقفي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: قال

(٦٧٧٤) إسناده صحيح، أبو ثمامة الثقفي: ترجمه الحسبي في الإكمال (ص ١٢٥)، وقال

«ذكره ابن حبان في الثقات» وتعبه الحافظ في التلخيص (ص ٤٧٠) قال «وكانه

اشتبه عليه، فإن الذي ذكره ابن حبان في آخر الطبقة في الكشي، هو أبو ثمامة الحافظ

المذكور في التهذيب وأما هذا فقد قال البخاري: حديثه في الصحيحين، ولم يتردد في أنه

ثقف، وثبته الحاكم أبو أحمد، وكذا هو في المسند، ولما ما كان، فإن البخاري إذا

ترجمه ولم يذكر فيه جرماً فهو نوثق له ثم هو تابعي، والثابون على السند والثقة حتى

ثبت غير ذلك. والحديث رواه الدلاوي في الكشي (١ ١٣٤) من طريق مؤمل من

إسماعيل ورواه الحاكم في المستدرک (٤ ١٦٢) من طريق حبان وحجاج بن سفان -

ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم

يخرجاه» ووافقه الذهبي. وذكره الهيثمي في مجمع الروايات (٨ ١٥٠)، وقال: «رواه

أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير أبي ثمامة الثقفي، وثقه ابن حبان،

لنبيه وقع في المستدرک وتلخيصه للذهبي - المخطوط والمخطوط - «عن أبي ثمامة

الثقفي» وهو خطأ من السليبي، كما هو واضح، ويريد وصوحاً أن الدلاوي ذكره

في الكشي في (باب الثاء)، أي الثالثة، لا في باب الهمة

«المعجمة» يضم الحاء المهملة وسكون الجيم وفتح التاء، قال ابن الأثير «كمعجمة

المعزول أي صارت، وهي المعجمة التي في رأسه». «المعزول» بكسر الميم وسكون الهمزة

المعجمة: آلة القزل، كما هو يس ولم أستطع إدراك الفرق بين روايتي ههنا وبهز، اللتين

أشار إليهما أحمد بقوله «وقال عماد - المعزول» إلا أن في نسخة (ك) «المعزول» بالعين

المهملة، ووضع كتبها تحت العين حرف «ع» صحيحاً، دلالة إعمالها، وما أصرى ما هذا؟

«تكنم» أي تتكلم، بحذف التاء الأولى، وهذا هو الثابت في (ك م) وفي (ج) بإثبات

التاءين. «فلسان طلق»: بفتح الطاء المهملة، ويجوز أيضاً كسرهما وصمهما، مع إسكان

اللام، قال ابن الأثير: «أي ماخض القول، سريع النطق» و«طلق»: بفتح اللام المعجمة

وسكون اللام، أي عصب، وفي ضبطها لغات كثيرة. تنظر في اللسان.

رسول الله ﷺ: «تَوَضَّعَ الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهَا حُجَّةٌ كَحُجَّةِ الْمَرْءِ، تَكْكُمُ بَدَنَانِ طَنْقٍ ذَلَّتِي، فَتُفْصَلُ مِنْ وَصْلِهَا، وَتُقَطَّعُ مِنْ قَطْعِهَا»، وَقَالَ عَفَّانُ: الْمَرْءُ، وَقَالَ: بِاللَّسَةِ لَهَا.

٦٧٧٥ - حَدَّثَنَا بِهِزٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ يَزِيدَ أَخِي مُطَرِّفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: فِي كَيْفِ كَيْفِ الْقُرْآنِ؟ فَلَا ذِكْرَ الْحَدِيثِ قَالَ يَحْيَى قَالَ: فِي سَبْعٍ. لَا يَفْقَهُ مِنْ قِرَاءَةٍ فِي أَقْلٍ مِنْ ثَلَاثٍ، وَقَالَ: كَيْفِ أَصْوَمَ؟ قَالَ: أَصَمُّ مِنْ كُلِّ شَهْرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا، وَيُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ تِسْعَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: إِنِّي أَقْوَى مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: أَصَمُّ مِنْ كُلِّ عَشْرَةِ يَوْمِينَ، وَيُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَيَّامٍ.

٦٧٧٦ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ عَمْرٍو/ عَنْ ابْنِ مُسْلِمٍ، [قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ]: وَكَانَ فِي كِتَابِ أَبِي

(٦٧٧٥) إسناده صحيح، يزيد أخو مطرف: هو يزيد بن عبد الله بن الشخير، سبق توثيقه

(٦٥٣٥). والحديث مطول (٦٥٣٥)، وقد أشرنا إليه هناك، وأنه رواه معنولا أبو داود

(١٣٩٠) من طريق همام عن قَتَادَةَ. وهو بعض روايات الحديث المطول الماضي

(٦٤٧٧) وانظر (٦٥٤٥، ٦٥٤٦، ٦٧٦٤، ٦٨٧٧). وقوله «يُكْتَبُ لَكَ أَجْرُ

ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ، هَذَا هُوَ الصَّوَابُ لِثَبَاتِهِ فِي (ك م). وَفِي (ج) «لَهُ» بَدَلُ ذَلِكَ، وَهُوَ خَطَأٌ

(٦٧٧٦) إسناده صحيح، إسحاق بن يونس: هو الأرق. سعيد بن سفيان هو الثوري. الحسن بن عمرو:

هو المقيمي. والحديث مسمى بمجاه (٦٥٩١) من رواية ابن عمير عن الحسن بن

عمرو عن أبي الزبير، وهو محمد بن مسلم بن ثور، عن عبد الله بن عمرو. وقد بين

عبد الله بن أحمد، أنه إسناده، أنه كان في أصل كتاب أبيه «الحسن بن عمرو عن

الحسن بن مسلم»، وأن أبيه ضرب على كلمة «الحسن». وأبقى في الإسناده «عن بن

مسلم» وقرأه عليهم كذلك، لأن إسحاق الأرق أخطأ في قوله «الحسن بن مسلم»،

والحديث حديث «محمد بن مسلم» وهو أبو الزبير. في (ج) «أنت الظالم»، وصحاحه

في (ك م).

«عن الحسن بن مسلم»، فصور علي «الحسن»؛ قال «عن بن مسلم»،
 وإنما هو «محمد بن مسلم أبو الزبير»، أحصا الأرواق، عن عبد الله بن عمرو
 عن النبي ﷺ قال: «إدا رأيت أمتي لا يقولون لبطانة منهم: أنت ظالم، فقد
 تودع منهم».

٦٧٧٧ - حدثنا حجاج بن محمد حدثنا بن مهيعة عن شد بن
 يحيى [قال عبد الله بن أحمد]، قال أبي: قال حسن الأسيب «روى أبو
 يحيى المعافري»: أنه سمعنا عبد الرحمن العجلي عن بن عمرو قال: قلت
 يا رسول الله، ما عزيمة مجالس لذكر؟، قال «عزيمة مجالس الذكر العجّة»

٦٧٧٨ - حدثنا حجاج حدثنا ابن أبي ذئب، وي زيد قال أخبرنا ابن
 أبي ذئب، عن الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبد الله بن
 عمرو، عن النبي ﷺ قال: لعن رسول الله ﷺ الراشني والمرسي. قال يزيد
 نعمة الله على امرئني والمرشني.

٦٧٧٩ - حدثنا عبد الملك بن عمرو، قال: لعن رسول الله ﷺ

(٦٧٧٧) إسناده صحيح، أنه بن يحيى هو «أبو يحيى»، وقد مضت ترجمته في
 (١٦٥١)، حيث روى الإمام أحمد هذا الحديث عن حسن، وهو ابن موسى الأسيب
 عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد. وهذا هو معنى قوله «عن ثناء الإسناد»، قال حسن الأسيب
 راشد أبو يحيى المعافري، ولكن لابي يحيى هذا هو «أبو يحيى المعافري»، فلعن
 الإمام سمعه من شيوخه حسن الأسيب مرين عن لوجهين

(٦٧٧٨) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٣٧) وي زيد، شيخ أحمد في طريقه تشابه هو يزيد
 ابن هرون.

(٦٧٧٩) إسناده صحيح، وليس هو مرسلًا على ما يبدو من صاهره، فإنه تابع للإسنادين في
 الحديث منه، رواه أحمد عن شيوخه عبد الملك بن عمرو أبي عامر العقدي عن ابن أبي
 ذئب، بإسناده السابق وسأبني عن عبد الملك بهذا الإسناد (٦٨٣٦).

٦٧٨٠ - حدثنا هشيم، أخبرنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يدر لابن آدم فيما لا يملك، ولا عتق لابن آدم فيما لا يملك، ولا طلاق له فيما لا يملك، ولا يمين فيما لا يملك».

٦٧٨١ - حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد حدثنا مطر الوراق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن رسول الله ﷺ، قال: «لا يجوز طلاق ولا بيع ولا عتق ولا ولاء ندر فيما لا يملك».

٦٧٨٢ - حدثنا أبو معاوية حدثنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ وقف عند لجمرة الثانية أكثر مما وقف عند الجمرة الأولى، ثم أتى جمرة العقبة فرماها، ولم يقف عليها.

٦٧٨٣ - حدثنا إسماعيل بن محمد بن جطادة حدثنا حجاج

(٦٧٨٠) إسناده صحيح، رواه الترمذي ٢٠١٢ عن أحمد بن ميع عن هشيم، بهذا لإسناد، وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح، وهو أحسن شيء روي في هذا الباب وانظر (٦٧٦٩)، والحدث التالي بهذا

(٦٧٨١) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٧٦٩) وانظر الحديث السابق

(٦٧٨٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٦٩) بإسناده.

(٦٧٨٣) إسناده حسن، ثم هو صحيح لغيره، كما سيجيء إسماعيل بن محمد بن جطادة، بضم الجيم ومحميف، جاء المهمة صدوق صالح الحديث، يخطئ في بعض حديثه، ترجمه قبحاري في الكبير (٣٧١/١/١) وقال: «قال ابن ميسر هو الأودي المطار، رئيس بذلك، وقد رأيته». حجاج، هو ابن أوطاة والحديث مضى من رواية سعيد بن أبي عروبة عن حسين المعلم (٦٦٢٧)، ومن رواية يحيى القطان عن حسين (٦٦٧٩)، ومن رواية أبي جعفر الرازي عن مطر الوراق (٦٦٦٠)، كلاهما عن عمرو بن شعيب، به قلذلك قلنا إنه صحيح لغيره

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: أنا رأيت النبي ﷺ نفل عن يمينه وعن شماله في الصلاة، ويشرب قائماً وقاعداً، ويصلي حافياً وناعلاً، ويصوم في السمر ويفطر.

٦٧٨٤ - حدثنا عبدالرحمن بن محمد المحاربي حدثنا الحسن ابن عمرو عن أبي الزبير عن عبدالله بن عمرو، قال قال رسول الله ﷺ: «إذا رأيت أمتي تهاب الظالم أن تقول له: أنت ظالم، فقد تودع منهم».

٦٧٨٥ - حدثنا عبدالرزاق أنحرباً مسيبان عن احسن بن عمرو القمي عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو، قال: قال النبي ﷺ: «ليس الواصل بالمكافئ، ولكن الواصل من إذا قطعت رحمه وصلها».

٦٧٨٦ - حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «حنوا القرب من أربعة من ابن مسعود، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل، وسالم مولى أبي حذيفة» قال: فقال عبدالله: فذاك رحل لا أرال أحبه، منذ رأيت رسول الله ﷺ يدأ به.

٦٧٨٧ - حدثنا وكيع أنحرباً هشام عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس، ولكن يقبض العلم بقبض العلماء، حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ الناس

(٦٧٨٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٧٦)

(٦٧٨٥) إسناده صحيح، وهو قطعة من الحديث (٦٥٢٤)، وأشرباً هناك أبي أن البحاري روى هذه القصة (١٠ ٣٥٥) من طريق الثوري وغيره فهداه مريب الثوري وانظر (٦٧٠٠)

(٦٧٨٦) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٢٣)، ومطول (٦٧٦٧)

(٦٧٨٧) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥١١) ينتزعه هكذا في (ج م) وفي (ك) وسنخه بهامش (م) ينتزعه، وهو موافق لرواية الماصية.

رؤساء جهلاً، فسئلوا، فأفتوا بغير علم، فصلوا وأضلوا»

٦٧٨٨ - حدثنا يحيى بن سعيد قال: أُملي عليّ هشام بن عروة:

حدثني أبي قال: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاصي، من فيه إلى فيّ، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكر نحوه.

٦٧٨٩ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حبّاب بن أبي ثابت عن

أبي العباس المكي عن عبدالله بن عمرو، قال قال رسول الله ﷺ: «أفصل الصوم أحى داود، كان يصوم يوماً، ويفطر يوماً ولا يفتر إذا لاقى» وقال رسول الله ﷺ: «لا صام من صام الأبد»

٦٧٩٠ - حدثنا وكيع قال حدثنا الأعمش عن أبي رائل عن

مسروق عن عبدالله بن عمرو، قال قال رسول الله ﷺ: «حدوا القرآن من أربعة: من ابن أمّ عبد، فبدأ به، ومن معاذ بن جبل، ونبي بن كعب، وسالم مولى أبي حذيفة»

٦٧٩١ - حدثنا وكيع حدثني قرة، وروح حدثنا أشعث وهرة بن

(٦٧٨٨) إسناده صحيح، وهو مكرر، فيه، ومكرر (٦٥١١) بإساده.

(٦٧٨٩) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري. والحديث مختصر (٦٧٦٦) وهو في آخره «وقال

رسول الله ﷺ، في (ج) «قال قال» بدل «وقال» وأثبتنا ما هي (ك) م

(٦٧٩٠) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٧٨٦)

(٦٧٩١) إسناده ضعيف، لإرساله فإن الحسن البصري، وإن ثبت أنه سمع من عبدالله بن عمرو

ابن العاصي، كما أثبتنا ذلك في شرح الحديث (٦٥٠٨). «إلا أنه لم يسمع منه هذا

الحديث بعينه، لأنه مبني (٦٩٧٤) من روايه قره أيضاً عنه أنه قال «والله لقد رعموا»

عبدالله بن عمرو شهد بها على رسول الله ﷺ أنه قال: «إلح» فهذا صريح في أنه لم يسمع

منه هذا الحديث وقد مضى بإسناده آخر صحيح (٦٥٥٣) وقد فصلنا القول في هذا

للموضوع في شرح حديث عبدالله بن عمر الخطاب (٦١٩٧)

خالد، للمعنى، عن الحسن عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال: قال رسول الله ﷺ: «من شرب الخمر فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه، فإن عاد فاجلدوه»، قال وكيع في حديثه: قال عبدالله: ابتوني برجلي قد شرب الخمر في الرابعة، فلکم علي أن أقتله.

٦٧٩٢ - حدثنا وكيع قال حدثنا المسعودي، [وزيد] قال أخبرنا المسعودي عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحرث المكنب عن أبي كثير الزبيدي عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إياكم والشح، فإنه أهلك من كان قلكم، أمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا، وأمرهم بالفجور ففجروا، وإياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة، وإياكم والفحش، فإن الله لا يحب الفحش ولا التفتش»، قال: فقام إليه رجل، فقال: يا رسول الله، أي المسلمين أفضل؟ قال: «من سلم المسلمون من لسانه ويده»، قال: فقام هو أو آخر، فقال: يا رسول الله، أي الجهاد أفضل؟ قال: «من عقر جواده وأهريق دمه»، [قال عبدالله بن أحمد]: قال أبي: وقال يزيد بن هرون في حديثه: ثم ناداه هذا أو غيره، فقال: يا رسول الله، أي الهجرة أفضل؟ قال: «أن تهجر ما كره ربك، وهما هجرتان: هجرة للبادي وهجرة للحاضر، فأما هجرة البادي، فيطيع إذا أمر،

(٦٧٩٢) إسناده صحيحان، يزيد، هو ابن هرون، المسعودي، هو عبدالرحمن بن عوف بن عتبة ابن مسعود، سبق توليفه مراراً، وكيع سمع منه قديماً قبل تفرقه، وزيد بن هرون سمع منه بعد التفرق، ورواية [وزيد] قال أخبرنا المسعودي [ثابتة في (ك) فقط، ويزيد صحيحها ما حكاه أحمد عنه من رواية أنباء الحديث. وقوله «من سلم المسلمون»، في (ك) «من سلم الناس»، وهي نسخة بهامش (م)، وما هنا نسخة بهامش (ك). والحديث مكرور (٦٤٨٧)، وهو هناك من رواية شعبة عن عمرو بن مرة. وقد أشربنا إلى هذا هنا وقد مضى بعضه من وجه آخر (٦٧٥٣).

وَيُحِبُّ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا هَجْرَةُ الْحَاصِرِ، فَهِيَ أَشَدُّهُمَا بَلَاءً، وَأَعْظَمُهُمَا أَجْرًا.

٦٧٩٣ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ رِيدَ بْنِ رَهْبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَمَةَ الْكُفَيْيَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَهُ فِي ظِلِّ الْكُفَيْيَةِ وَهُوَ يَحَدِّثُ النَّاسَ، قَارَ: كِتَابَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَنَزَلْنَا مِرْلًا، فَمِمَّا مَن يَضْرِبُ حَاجَهُ، وَمِمَّا مَن هُوَ فِي جَنْبِهِ، وَمِمَّا مَن يَتَصَلَّى، إِذَا مَادَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: الْفَصْلَةَ جَامِعَةً، قَالَ فَاتَّهَمْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ وَيَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتُهُ عَلَى مَا يَعْلَمُهُ خَيْرًا لَهُمْ، وَيَنْذِرُهُمْ مَا يَعْلَمُهُ شَرًّا لَهُمْ، أَلَا وَدَنَ عَافِيَةُ هَذِهِ الْأُمَمِ فِي أَوْثَانِهَا، وَسَيَصِيبُ خَرَهَا بَلَاءٌ وَقَتٌّ يَفْرُقُ بَعْضَهَا بَعْضًا، تَجِيءُ الْفِتْنَةُ، فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ: هَذِهِ مَهْنَكَتِي، ثُمَّ تَتَكَشَّفُ، ثُمَّ تَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذِهِ هَذِهِ، ثُمَّ تَجِيءُ فَيَقُولُ: هَذِهِ هَذِهِ، ثُمَّ تَتَكَشَّفُ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْحُجَ عَنِ النَّارِ وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَلْيَتَرَكَّهُ مَتِّتَهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَيَأْتِي إِلَى آسَاسٍ مَا يَحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ يَأْبَحْ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةً يَدِهِ وَنَمْرَةً قَلْبِهِ، فَلْيُطْعِمَهُ إِنْ اسْتَطَاعَ»، وَقَالَ مَرَّةً: مَا اسْتَطَاعَ، فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَدَخَلْتُ

(٦٧٩٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَدْ مَضَى مَأْصُولٌ مِنْ هَذَا قَبِيلًا (٦٥٠٣) عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْهُ رَوَاهُ السَّيْهَقِيُّ فِي الْمَسْنَدِ الْكَبِيرِ (١٦٩) مِنْ الْمَسْنَدِ، عَنِ الْمُطْبِيعِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَمْدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَكِيعٍ وَرَوَاهُ مُسْنَدُ (٢) (١٨٨) عَنْ ثَلَاثَةِ شُهُوجٍ عَنْ وَكِيعٍ قَوْلُهُ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ «يَحَدِّثُ النَّاسَ قَالَ»: فِي سَجَةٍ بِهَامِشٍ (م) «يَقْوِيَّةٌ». وَقَوْلُهُ «قُلْتُ: فَإِنْ أَمِنَ صَمْتُ»، فِي (ج) «وَقُلْتُ»، وَالْوَبُو لَيْسَتْ فِي (ك م) وَقَوْلُهُ «فَإِنْ أَمِنَ صَمْتُ يَأْمُرُنَا» حَذَفَ الْمَأْمُورُ بِهِ فِي هَذِهِ الرَّوَايَةِ، وَهُوَ ثَابِتٌ فِي الرَّوَايَةِ الْخَاصَّةِ (٦٥٠٣) أَنَّهُ يَأْمُرُهُمْ بِأَكْلِ أَمْوَالِهِمْ بِالْيَاسْرِ وَيَقْتُلُ أَنْفُسَهُمْ، إِلَخَ وَقَوْلُهُ «فَوَصَّحَ جَمْعَهُ عَلَى حَيْثُهَا: الْجَمْعُ، بِصَمِّ الْجَيْمِ وَكَوْنِ لِسَمِّ الْمَجْمُوعِ، يَرِيدُ جَمْعَ كَفِّهِ، وَهُوَ أَنْ يَجْمَعَ الْأَصَابِعَ وَصَمَّهَا

رَأْسِي مِنْ رَجَسٍ، قُلْتُ: فَإِنَّ ابْنَ عَمِّكَ مَعَاوِيَةَ يَأْمُرُنَا؟، فَوَضَعَ جُمُعَةً عَلَى جِهَتِهِ، ثُمَّ نَكَرَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ أَطْلَعَهُ فِي صَاعَةِ اللَّهِ، وَاعْصِهِ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ، قُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟، قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتَهُ أَقْدَمَ، وَوَعَاهُ قَبِي.

٦٧٩٤ - حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُنْتَفِرِ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي السَّقَرِ عَنِ النَّعْبِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ رَبِّ الْكَعْبَةِ الصَّالِدِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ جَمَاعَةً عِنْدَ الْكَعْبَةِ، فَجِئْتُ إِلَيْهِمْ، فَإِذَا رَجُلٌ يَحْدُثُهُمْ فَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو قَدْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَتَزَلْنَا مَنَازِلًا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

٦٧٩٥ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: كُنَّا بِنَهْثِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ، فَذَكَرْنَا يَوْمًا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: لَقَدْ ذَكَرْتُمْ رَجُلًا لَا أَزَالُ أُحِبُّهُ مَذْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ رُبْعَةٍ: مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ، فَبَدَأَ بِهِ، وَمَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَأَبِي بَنِي كَعْبٍ، وَسَلَامِ مَوْسَى أَبِي حَذِيفَةَ».

٦٧٩٦ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنِي حَلِيفَةُ بْنُ حَبِاطٍ عَنِ عِمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْتُلُ مُسْلِمٌ مُكَافِرًا، وَلَا ذُو عَهْدٍ فِي عَهْدِهِ».

(٦٧٩٤) إسناده صحيح، وهو مكرر من قبله. وقد رواه أيضاً مسلم (٢/ ٨٨) عن محمد بن رافع

عن أبي المنذر إسماعيل بن عمر، بهذا الإسناد.

(٦٧٩٥) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٧٩٠) بهذا الإسناد.

(٦٧٩٦) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٩٠) بهذا الإسناد. وانظر (٦٦٩٢).

٦٧٩٧ - حدثنا وكيع حدثني خليفة بن خياط عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، قال في خطبته، وهو مسد ظهره إلى الكعبة: «المسلمون تكافأ دماءهم، ويسمى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم».

٦٧٩٨ - حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ربحان بن يزيد العامري عن عبد الله بن عمرو، قال، قال رسول الله ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني، ولا لذي مرة سوي» وقيل عبد الرحمن - قوي. وقال عبد الرحمن بن مهدي ولم يرفعه سعد ولا ابنه، يعني إبراهيم بن سعد.

٦٧٩٩ - حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عاصم عن زر عن

(٦٧٩٧) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٦٩٢)

(٦٧٩٨) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٣٠) وقد فصلنا القول فيه هناك، وأشرنا إلى هذه الرواية، وإلى قول عبد الرحمن بن مهدي ولم يرفعه سعد ولا ابنه.

(٦٧٩٩) إسناده صحيح عبد الرحمن هو ابن مهدي سفيان هو الثوري. عاصم هو ابن بهمة، وهو ابن أبي الجود. زر هو ابن حبيش. والحديث روى الترمذي (٥٤٤) ٥٥ عن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن مهدي، بهذا الإسناد. ولم ين لفظه، بل أحال على الرواية قبله، من طريق أبي داود الحفري وأبي يعين عن سفيان وقال: «حديث حسن صحيح» ورواه أبو داود في المس (١٤٦٤ - ١ - ٥٤٧ من المعبود)، من طريق يحيى عن سفيان. ورواه الحاكم (١ - ٥٥٤ - ٥٥٥) من طريق وكيع عن سفيان، بهذا الإسناد. قال الذهبي «صحيح سمعه وكيع منه وذكره المدرسي في الترغيب» (٢ - ١٢٠٨)، وسببه أيضاً لاين حكا في صحيحه. قوله «وارق» أخر من «الرمي»، وهي رواية أبي داود «وارق»، من الأربعة روقع في ح (وارقاً) يحرره بعد اتفاق، وهو خطأ، صححه من (ك م).

عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «يُقَالُ لصاحب القرآن: اقرأ، وادّعي،
ورقُل كما كنت تقرأ في الدنيا، فإنّ منزلتُك عند آخر آية تقرأها»

٦٨٠٠ - حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك بن أنس عن الزُّهري
عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو: أن رجلاً قال: يا رسول الله، لم
أشعر، تحرت قبل أن أرمي؟ قال: «أرم ولا حرج»، قال آخر: يا رسول الله،
حلقت قبل أن أبحر؟ قال: «أبحر ولا حرج»، فما سئل يومئذ عن شيء
قدم ولا أحر إلا قال: «افعل ولا حرج».

٦٨٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن
أبي عمران الجوني قال: كَسَبَ إِلَيَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رِيَّاحٍ يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو قَالَ: هَجَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا، فَإِنَّا لَجُلُوسٌ بِإِدْحَتَيْنِ وَرَجُلَانِ فِي
أَيَّةٍ، هَارَقَتَا أَصَوَاتَهُمَا، فَقَالَ: «إِنَّمَا هَلَكْتَ الْأُمُّ قَلْبُكُمْ بِاِخْتِلَافِهِمَا فِي

(٦٨٠٠) إسناده صحيح، وهو في الموطأ (ص ٤٢١) أطول قليلاً، وقد مضى بطولا (٦٤٨٤)

من رواية معمر عن الزُّهري، «مختصراً» (٦٤٨٩) من رواية ابن عيسى عن الزُّهري

(٦٨٠١) إسناده صحيح، أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب، سبق وثيقه (٧٠٧)

عبدالله بن رباح الأنصاري البصري ثقة، ترجمه ابن سعد في الصفات (٧/١٤٥١)،

وردى عن خالد بن سمير السديسي، وقال «دم عينا عبدالله بن رباح الأنصاري

البصرة، وكان الأنصار يسمونه» ووقع اسمه في صحيح مسلم طبعة بولاق (٢/٣٠٤)،

«عبدالله بن أبي رباح»، وهو خطأ مطبعي، وثبت على الصواب في طبعة الإسكندرية (٨)

(٥٧)، وحديث رواه مسلم كما أشرت، عن فضيل بن حمز عن حماد بن زيد، «هـ

نقله ابن كثير في التفسير ٢/٥٢٢ عن هذا الموضع، لم قال «رواه مسلم والنسائي»

وانظر (٦٦٦٨، ٦٧٠٢، ٦٧٤١) قوله «هجت» بتشديد الحاء أي بكره

هو الأثر «النهج» للسكينة أي كل شيء «المسار» إليه وهي لغة حجازية، «وَصَلَ

«النهج» السير في أي حركته، وهي اشتداد الحر وصف النهار

٦٨٠٢ - حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي مالك، يعني عبيد الله بن الأختس، حدثني الوليد بن عبد الله عن يوسف بن مَاهَك عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت أكتب كل شيء أسمع من رسول الله ﷺ، أريد حفظه، فنهضني قريش عن ذلك، وقالوا: تكتب ورسول الله ﷺ يقول في العصب والرضا؟، فأمسكت، حتى ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: اكتب، فوالذي نفسي بيده، ما خرج منه إلا حق.

٦٨٠٣ - حدثنا يحيى بن سعيد قال شعبة حدثنا منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «صلاة الجالس على العصب من صلاة القائم».

٦٨٠٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن التميمي عن أسلم عن أبي

(٦٨٠٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥١٠) بإسناده.

(٦٨٠٣) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٥١٢)، وقد أشرنا إليه هناك. وانظر (٦٨٠٨).

(٦٨٠٤) إسناده ضعيف، لذلك بين لإرساله ووصله. التميمي: هو سليمان بن طرخان. أسلم المجلبي. سبق توثيقه (٦٥٠٧) أبو مرة: هكذا ثبت في أصول المسند الثلاثة، بدون ألف بدلراء بتقطيع فوق الهاء الأخيرة، ويريد في ضبطه في (ك) بوضع ضمة فوق اللهم وضمة فوق الهاء. فتعني بهذا أن يكون يضم الميم وفتح الراء وتعليل الياء الضحية وكذلك ثبت في كتاب الإكمال للحسيني، ومجمع الرواة، والترغيب والترهيب، دون ضبط. ونص ترجمته في الإكمال (ص ١٣٦)، وأبو مرة: عن النبي عليه السلام، أو عن عبد الله بن عمرو عنه، وعنه أسلم المجلبي، ووقع اسم الصحابي فيه «عبد الله بن عمرو» وهو خطأ ظاهراً أو ناسخاً، كما هو ظاهر. وكذلك ترجمة الحفاظ في التكميل (ص ٥١٩) مع الخطأ في اسم الصحابي، ولكن جاء فيه اسم المترجم «أبو مرة» بزيادة ألف بين الراء والياء وكذلك ثبت في التاريخ الكبير للخوارزمي (٢٥١/٢١١) في ترجمة

مرّة عن النبي ﷺ، أو عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ، قال: «التفاحان في السماء الثانية، رأس أحدهما بالمشرق ورأس الآخر بالمغرب»، أو قال: «رأس أحدهما بالمغرب ورأس الآخر بالمشرق، ينتظران متى يؤمران ينفخان في الصور، فينفخان».

أسلم المعجلي، قال «عن بشر بن شفاف، وأبي مرارة. وهذا وذاك خطأ نسخ أو طابع يقياً فقلبت في أصول للسند، مع ضبطه في (ك) بشدة فوق الياء، وهي تنقش ثبوت الألف قبلها، والذات في مجمع الزوائد والتاريخ: يؤيد ما قلنا، ثم يرد عليه قائلاً أن أبا مرارة المعجلي، وهو يضم الميم وفتح الراء بعدها ألف ثم ياء مخفية عجيبة. من الأسماء والكنى المفردة، التي لم تتكرر في التراجم، فذكره الذهبي في المشبه (ص ٤٧٧)، ونص على انفراجه ابن الصلاح في علوم الحديث، ومن ثمه من اختصروا كتابه، انظر ابن الصلاح (ص ٣٢٠)، ومختصره لابن كثير يشرحنا الباحث الحديث (ص ٢٤١ من الطبعة الثانية سنة ١٣٧١)، وقد رتب الرازي (ص ٢٢٨). بل إن الحسيني ذكر في الإكمال ترجمة «أبو مرارة المعجلي»، ثم بعدها «أبو مريم الحنفي»، ثم بعدها «أبو مرارة». وهو الوضع الصحيح لتقريب على المعروف، فأولها فيه بعد الراء ألف، وثانيها فيه بعد الراء ياء ثم ميم، وثالثها فيه بعد الراء ياء ثم هاء. فلو كان الثالث كالأول، لذكره معه، فيه أو بعده. وإنما أوقع الاشتباه في التسجيل أنه حذف الثاني «أبو مريم». فجاور الثالث الأول، فاشتبهتا لتقارب الرسم، فأخطأ فيه نسخ أو طابع، ثم وقع مصحح التاريخ الكبير في الخطأ نفسه، تبعاً لنسخة التمهيد المطبوعة. فهذا أبو مرارة، روى هذا الحديث، تأملي لم يذكر بجرح، فهو على الستر حتى يتبين حاله، ولو قد جزم بوصول الحديث عن عبدالله بن عمرو لكان حديثه حسناً على الأكل. ولكنه شك في وصله ورساله، أو شك روايته عنه، فكان الإسناد لذلك ضعيفاً. والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ - ٣٣٠)، وقال: «رواه أحمد على الشك، فإن كان عن أبي مرارة، فهو مرسل ورجاله ثقات، وإن كان عن عبدالله بن عمرو فهو متصل مسند ورجاله ثقات». وذكره للثوري في الترمذي والتاريخ (٤ - ١٩١)، وقال: «رواه أحمد بإسناد جيد، هكذا على الشك في إرساله أو اتصاله». قوله «التفاحان»: هكذا هو الأصول الثلاثة للمسند، وفي الترمذي والزوائد «التفاحان»، وهي نسخة بهامش (ك).

٦٨٠٥ - حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا التميمي عن أسلم عن بشر
ابن شافع عن عبد الله بن عمرو، أن أعرابياً سأل النبي ﷺ عن العُصْر؟
فقال: «قرن يفتح فيه».

٦٨٠٦ - حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال أخبرني عامر
قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو، وعنده القوم، فتحطى إليه، فمعه،
فقال: دعوه، فأثني حتى جلس عنده، فقال: أخبرني بشيء حفظته من
رسول الله ﷺ؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول «المسلم من سِم
المسلمون من لسانه وبده، وإما جاز من هجر ما نهى الله عنه».

٦٨٠٧ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن
عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبد الله بن عمرو، قال قال
رسول الله ﷺ «من أحب أن يزحرج عن السر ويدخل الجنة، فليدركه
منيته وهو يؤمن بالله وليوم الآخر، ويأني إلى الدس ما يحب أن يؤتى إليه».

٦٨٠٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن

(٦٨٠٥) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٠٧).

(٦٨٠٦) إسناده صحيح وهو مطول (٦٥١٥) بهد الإسناد وقد أشرنا هناك إلى أن له دلود ووه
مطولا، فهد هي الزوية المصولة وانظر (٦٧٩٢)

(٦٨٠٧) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٧٩٣) بهد الإسناد، ر (٦٥٠٣، ٦٧٩٤) بإسنادين

خبرين

(٦٨٠٨) إسناده صحيح وشك سفيان الثوري في رقبه ها لا يصححه، لما سكر، إن شاء الله
أبو موسى هكذا ذكرها بيشه تجهيل، وترجمه البخاري في مكتى (رقم ٦٤٥)، قال
أبو موسى الشداء، قال أبو يعين حدثنا سفيان عن حبيب عن أبي موسى عن عبد الله
بن عمرو عن النبي ﷺ وقال عيسى بن موسى وفظه بن عبد العزيز عن الأعمش عن
حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن عمرو وهذه إشارة منه إلى هذا الحديث بالإسناد =

شيخ يكتني أبي موسى عن أبي عبد الله بن عمرو، قال سميان أراه عن النبي ﷺ، قال: «صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم».

الذي هنا، وبإسناد آخر، لكنه سقط منه أحد الرواة، خطأ من نسخ أو طابع، كتب صحيحه، إن شاء الله. وترجمه الذهبي في الميزان (٣: ٢٨٣)، قال «أبو موسى الحذاء، عن عبد الله بن عمرو، في صلاة القاعد لا يعرف، تفرد به حبيب بن أبي ثابت ولعله عبد الله بن بابويه، فإن الأعمش سمعه عن حبيب عنه ثم قال بعده صاحب التهذيب أبو موسى الحذاء لمكي، له عن عبد الله بن عمرو، سمعه صحيح، وعنه عمرو بن دينار قلب [القاتل هو الذهبي]: هو الأول، فلم يظهر بي وجه التصرف، ويكون صدوقه وكلمه «للم يظهر لي» أصلها في الميزان المصروع «فيما يظهر لي»، وهو خطأ مصححي واضح. وصحبه الذي أنشأه الذهبي هو «صهيب الحذاء مولى ابن عامر»، سبق توثيقه (٦٥٥٠)، ولمشرونا هناك إلى ترجمته عند البخاري في التاريخ (٢١٧/٢١٢)، ولكنه لم يذكر كتبه، ونص كلامه: «صهيب الحذاء مولى بني عامر، عن عبد الله بن عمرو، روى عنه عمرو بن دينار، هذه إشارة من البخاري للحديث (٦٥٥٠) وكأنه يعبر إلى التفرقة بينه وبين أبي موسى الحذاء، وكأنه لم يقع له بكيته، فعاد إلى أنهما اثنان وبه على ذلك أبو حاتم، وخالفهما غيرهما. ففي التهذيب (٤٤٠) «ومروك أبو حاتم به وبين أبي موسى الحذاء، روى عن عبد الله بن عمرو بها، وعنه حبيب بن أبي ثابت ومجاهد بوقل فيه: لا يعرف ولا يسمى قلب [القاتل ابن حجر] وقال ابن القطان لا يعرف، له عنده [أي عبد السلام] حديث في قتل المصروع غير حق (هو الحديث (٦٥٥٠)) وقال ابن أبي حاتم: روى عن الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي موسى، وروى الأعمش عن حبيب عن عبد الله بن بابويه، يدل أبي موسى يرجع أبو حاتم رواية الثوري» ثم ترجم في التهذيب (١٢: ٢٥١) لأبي موسى الحذاء عن عبد الله بن عمرو، في الصلاة قاعداً، ثم لأبي موسى الحذاء المكي واسمه صهيب، وقال: «يحتمل أن يكون هو الذي يله» وترجم الحافظ في التقريب لصهيب في الأسماء، ثم ترجم في الكنى ترجمة واحده: «أبو موسى الحذاء المكي اسمه صهيب، مقبول، من الرابطة، وقيل: مما ألقاه، فهو يرجع إليهما واحد، ويشير إلى الخلاف فيه و«يراجع عندي» من هذه القرائن، أن أبا موسى الحذاء روى هذا»

٦٨٠٩ - حدثنا وكيع حدثنا سفيان، وعبد الرحمن عن سفيان،
عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو،
قال رأى رسول الله ﷺ قوماً يوصوون وأعقابهم تلوح قفان. «ويل
لأعقاب من النار أَسْبَعُوا الوُضوء».

الحديث، هو «صحيح الحديث» (٦٥٥٠) وأما من طعن أنه «عبد الله بن
بهاء» ، وإنما ذهب وهمه إلى أنه لأعمش رواه عن حبيب عن عبد الله بن بهاء عن ابن
عمرو ، وبهذا يدل ولا شبه دليل ، فالظاهر أن حبيب بن أبي ثابت رواه عن الثوري
أبي موسى السدوسي ، وعبد الله بن بهاء ، كلاهما عن ابن عمرو ، وحدث ذكر السدوسي
في شرح الموطأ (١ - ١٥) أنه رواه السائي من طريق سفيان الثوري عن حبيب عن
أبي موسى السدوسي عن عبد الله بن عمرو ، ولم يحد في السائي من هذا الوجه ، منه
في السبس الكبير ، ورواه ابن ماجه (١٩١) من طريق يحيى بن آدم عن قطبة عن
الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن بهاء عن عبد الله بن عمرو ، وهذا
الإسناد هو الذي أشار إليه البخاري فيما مضى عنه في الكنى ، أنه قال : «وهال عيسى بن
موسى وقصة بن عبد العزيز عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن
عمرو ، والظاهر أنه سقط من الإسناد عن البخاري عن عبد الله بن بهاء ، ويؤيده إسناده
ابن أبي حاتم إليه ، فيما مضى عن الشهيد ، ذكر عبد الله بن بهاء ، في الإسناد وأما
سب سفيان الثوري فما في وهمه ، فعليه ذكره عن النبي ﷺ - فإنه لا يؤثر في صحة
الإسناد ، لأن البخاري أشار إليه من روى أبي يعقوب عن الثوري ، دون هذا الضعيف ، وكذلك
حكاه سيبوطي عن رواية السائي من سفيان ثبت فيه حين حدث به وكيعاً ، وثبت
من رفته حين رواه لغيره ، ثم هو ما يكون مرفوعاً حكماً ، حتى لو كان موقوفاً لعطاء ، لأنه
بما لا يعلم بالثوري ثم قد تابع الأعمش سفيان على رويته مرفوعاً دون شك ، فيما روى
ابن ماجه وغيره ، وهو قد كلفه فقد مضى الحديث صحيحاً من رواية الثوري نفسه عن
منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو (٦٥١٢) موطأ ،
ومن رواه شعبة عن منصور (٦٨٠٣) مختصراً وقد خرجنا ذلك الوجه في الموضع
الأول والحمد لله

(٦٨٠٩) إسناد صحيح ، وهو موقوف (٦٥٢٨) ، وقد خرجناه وأشرنا إلى هذا حاله

٦٨١٠ - حدثنا وكيع حدثنا همام عن قتادة عن رجل: يزيد أو أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يَفْقَهه».

٦٨١١ - حدثنا وكيع حدثنا مسعر وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي العباس المكي عن عبد الله بن عمرو، قال: جاء رجل يستأذن النبي ﷺ في الجهاد، فقال له النبي ﷺ: «أحْيِ والدك؟»، قال: نعم، قال: «ففيهما مجاهد».

٦٨١٢ - حدثنا بهز حدثنا شعبة أخرني حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس قال: سألت عبد الله بن عمرو عن الجهاد؟، فقال: جاء رجل إلى النبي ﷺ، فذكر الحديث.

٦٨١٣ - حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن عمرو بن مره عن

(٦٨١٠) إسناده صحيح، والرجل الذي روى عنه قتادة هو أحد اثنين يريد بن عبد الله بن الشخير، أو أبو أيوب المرعي، وقد سبق موثقته (٦٧٥٠) والشك لا يؤثر، فهو اتفق من ثقة إلى ثقة، والحديث مختصر (٦٧٧٥) من رواية قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير.

(٦٨١١) إسناده صحيح، رواه وكيع عن شيخين مسعر بن كدام، وسفيان الثوري، كلاهما عن حبيب بن أبي ثابت، ووقع في هذا الإسناد في (ج)، هكذا «حدثنا وكيع حدثنا همام عن قتادة عن مسعر وسفيان» إلخ!، وزيادة لهما عن قتادة عن أحطأ صرف، ليست هي (ك) وهي تصد الإسناد بجعل بين وكيع وشيخه مسعر بن كدام شيخين، هما «همام عن قتادة»، وليس كذلك. بل إن قتاده من شيوخ مسعر، لا من تلاميذه والحديث مكرر (٦٧٦٥) وقد مضى (٦٥٤٤) من رواية مسعر عن حبيب.

(٦٨١٢) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله

(٦٨١٣) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٧٩٢)

عبدالله بن الحرث المكنب عن أبي كثير الرُبَيْدِي عن عبدالله بن عمرو بن
رحلاً سأل رسول الله ﷺ: أيُّ الهجرة أفضل؟ قال: «أَنْ تَهْجُرَ مَا كَرِهَ رَبُّكَ،
وَهَمَا هِجْرَتَانِ: هِجْرَةُ الْحَاضِرِ، وَهِجْرَةُ الْبَادِي، وَأَمَّا هِجْرَةُ الْبَادِي، فَيُطِيعُ إِذَا
أُمِرَ، وَيُجِيبُ إِذَا دُعِيَ، وَأَمَّا هِجْرَةُ الْحَاضِرِ، فَهِيَ أَشَدُّهُمَا بَلَاءً، أَكْثَرُهُمَا
أَجْرًا».

٦٨١٤ - حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن عامر عن عبدالله، قال:
جاء رجل إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، من المهاجر؟ قال: «مَنْ هَجَرَ
مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ»

٦٨١٥ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن
عبدالرحمن بن عبد رب الكعبة عن عبدالله بن عمرو، قال: قال
رسول الله ﷺ: «مَنْ بَايَعَ إِمَامًا، فَأَعْطَاهُ ثَمَرَةً فَلَهُ وَصَفَقَةٌ بِهِ، فَلْيُطِيعْ مَا
اسْتَطَاعَ».

٦٨١٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن الحسن عن

(٦٨١٤) إسناده صحيح، ذكرها هو بن أبي رائدة عامر: هو الشخصي والحديث مكرر
(٦٥١٥)، وقد أشربنا هناك إلى أنه رواه الحارثي (١١ ٢٧٢) من طريق زكريا عن
الشامي ومضى أيضاً عنه مطولا، من طريق سماعة عن الشامي (٦٨١٦) ونظر
لحديث الذي قل هنا

(٦٨١٥) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٧٩٢) بهذا الإسناد ومختصر (٦٧٩٤) بإسناد آخر
(٦٨١٦) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري. عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي
طالب، ثقة مأمون، كما قال ابن معين، وقال مصعب الزهري «ما أتت أحدا من
علمائنا يكرمون أحدا ما يكرمونه»، وقال الواقدي «كان من العلماء، وكان له شرف
وعارضة وهبة ولسان شديد» إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله الشامي سيق
بوفيه (١٤٠١)، وهو تلقى عنه، قال النجاشي «كان أحد فقهاء» وقال ابن سعد (٥) =

خاله إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَرَادَ مَالَهُ يَغِيرَ حَقَّ، فَقُتِلَ دُونَهُ، فَهُوَ شَهِيدٌ».

٦٨١٧ - حدثنا وكيع حدثنا فطر، وهرید بن هرون قال أخبرنا

٢٧) في ترجمة أبيه: «فهرید محمد بن طلحة، إبراهيم الأهرح وكان شريعاً صارماً، ولده عبد الله بن الزبير خرج العراق»، و ترجمه البخاري في الكبير (٣١٥/١١١) - (٣١٧) والذهبي في تاريخ الإسلام (٤٠ - ٩٠ - ٩١) ووصفه هنا بأنه «حال عبد الله بن الحسن» - «فيه يجوز، فإنه ليس بحالته أبي أمه، بل هو عمه أخو أبيه لأمه» «حسن ابن حسن بن علي بن أبي طالب» أمه «عزلة بنت مطهر بن ربان بن سيار الفزاري»، وهي أم إبراهيم بن محمد بن طلحة، وأما عبد الله بن حسن، فإنه أمه هي «فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب» أي بنت عم أبيه «حسن بن حسن بن عبيد» انظر طبقات بن سعد (ج ٥ ص ٣٧ س ٢٠ - ٢٥، و ص ٢٣٤ - ٢٣٥)، وسب فريش للمصنف (ص ٤٩ س ١٨)، والتهذيب في ترجمة إبراهيم بن محمد، و «عبد الله بن حسن» والتحديث رواه أبو داود (٤/٤٧٧١، ٣٩١ عن شعيرة) عن مسدد، والنسائي (١٧٣ ٢) عن عمرو بن علي، كلاهما عن يحيى بن سعيد عن سفيان، بهذا الإسناد نحوه. ورواه النسائي أيضاً عن أحمد بن سليمان عن معاوية بن هشام عن سفيان والترمذي (٣١٥ ٢) عن محمد بن بشر عن أبي عامر العقدي عن عبد العزيز بن المطيب، كلاهما عن عبد الله بن الحسن، بهذا الإسناد، مختصراً بلفظ «من قتل دون ماله فهو شهيد». ولكن في النسائي «محمد بن إبراهيم بن طلحة»، وهو خطأ من الرازي، صوابه إبراهيم بن محمد بن طلحة، كما نص علي ذلك في التهذيب (٩، ١٢) وقال الترمذي: «حديث عبد الله بن عمرو حديث حسن وقد روي عنه من غير وجه» وهو كما لنا، فقد مضى مختصراً، كلفظ الترمذي والنسائي، من وجه آخر (٦٥٢٢)، وأشار هناك إلى كثير من رواياته، ومنها هذه الرواية

(٦٨١٧) إسناده صحيحان، وهو مكرر (٦٥٢٤)، ومطول (٦٧٨٥) وانظر (٦٧٠٠)

مُطَرٍّ، عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الرَّحِمَ مَعْلُوقَةٌ بِالْعَرْشِ، وَلَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِي، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ مَنْ إِذَا قَطَعَتْهُ رَحِمُهُ وَصَلَّاهَا». قال يزيد (المواصل).

٦٨١٨ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شقيق، وابن نمير قال أخبرنا الأعمش عن شقيق، عن مسروق عن عبد الله بن عمرو، قال: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً، وكان يقول: «من حياركم أحاسنكم أخلاقاً» قال ابن نمير: «إِنَّ خِيَارَكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقاً».

٦٨١٩ - حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبي إسحق عن وهب ابن جابر عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «كَفَى لِلْمَرْءِ مِنَ الْإِثْمِ أَنْ يَضِيعَ مِنْ يَقْوَتِهِ».

٦٨٢٠ - حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ وجد تحت جنبه ثمرة من الليل، فأكلها، فسميَ تلك الليلة، فقال بعض سائئه: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ الْبَارِحَةَ؟ قال: «إِنِّي وَجَدْتُ تَحْتَ حَبِي نَمْرَةً فَأَكَلْتُهَا، وَكَانَ عِنْدَا تَمْرٌ مِنْ نَمْرِ الصُّنْفَةِ، فَحَفِيتُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُ».

٦٨٢١ - حدثنا وكيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي

(٦٨١٨) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٠٤، ٦٧٣٧م)

(٦٨١٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٤٩٥). وقد أشرنا في الاستدراك (٢٥١٧) إلى أنه روى أيضاً الحاكم، وصححه هو والنسفي

(٦٨٢٠) إسناده صحيح، وقد مضى مختصراً بهذا الإسناد (٦٦٩١)، وأشرنا إلى هذا هالك ومضى أيضاً مطولاً بإسناد آخر (٦٧٢٠)

(٦٨٢١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٣٦) بهذا الإسناد، ومكرر (٦٥١٣) بإسناد آخر

كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن
عبدالله بن عمرو، قال: رأيت رسول الله ﷺ وعلي ثياب مصفرة، فقال:
«ألشها فإنها ثياب الكفار».

٦٨٢٢ - / حدثنا وكيع حدثنا داود بن قيس الفراء عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده، قال: مثل رسول الله ﷺ عن العبقة^٩، فقال
«لا أحب العقوق، ومن ولد له مولود فأحب أن يسلك عنه فليفعل، عن
الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة».

٦٨٢٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالله بن حسن عن
خاله إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبدالله بن عمرو، قال: قال
رسول الله ﷺ: «من أريد ماله بغير حق، قُتِلَ دونه، فهو شهيد».

٦٨٢٤ - حدثنا وكيع عن خزيمة بن خياط عن عمرو بن

(٦٨٢٣) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٧١٣) وانظر (٦٧٣٧) وكلمة «مكافئتان» رسم
هكذا بالألف في (ك ح)، ورسمت في (م) «مكافئتان»، وقد شرحنا ذلك في الرواية
الماضية

(٦٨٢٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨١٦) بإسناده، قوله «بغير حق»، في (م) «بدون حق»،
وما هنا هو الثالث في (ك ح)، والوافق للفظ الماضي

(٦٨٢٤) إسناده صحيح، وظاهره أنه تكرار للحديث، فإنه أن يكون «سي» قاله في خطبته وهو
مسند ظهره إلى الكعبة، ولكني لم أجده حديث «من أريد ماله بغير حق»، من حديث
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، فهما بين يدي من المراجع، وأحسنى أن يكون هذا
سهواً في كتابة هذا الإسناد في هذا الموضع من المسند وإنما هو تكرار للحديث: «لا
يقتل مسلم بكافراً إلخ»، فإنه قد مضى بهذا إسناد نفسه، وفيه أنه «قال في خطبته وهو
مسند ظهره إلى الكعبة» (٦٦٩٠). ثم سيأتي الحديث بلفظ (٦٧٩٦) بهذا الإسناد في
(٦٨٢٧) فلأننا نأمن بل أكاد أرفق أن الإسناد الذي هنا (٦٨٢٤) موطنه الصحيح
بعد (٦٨٢٧)، والله أعلم بالصواب.

شُعَيْبُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَذَكَرَهُ.

٦٨٢٥ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ وَإِسْحَاقُ، بِعَمْرِ الْأَرْوَاقِ، قَالَا: حَدَّثَنَا سَمِيعٌ عَنْ عُلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْيَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَتَلَّى بِلَاءٍ فِي حَسَدِهِ، إِلَّا أَمَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَقَّةَ الدِّينَ بِحَقْطُونِهِ: أَكْتَبُوا لِعَبْدِي مِثْلَ مَا كَانَ يَعْمَلُ وَهُوَ صَاحِبُ، مَا دَامَ مَحْجُوسًا فِي وَفَاقِي». قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَنَا أَحْمَدُ: قَالَ أَبِي. وَقَالَ إِسْحَاقُ: «أَكْتَبُوا لِعَبْدِي فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ»

٦٨٢٦ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مَخْيَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

٦٨٢٧ - حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ حَبِيبٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ بَكَافِرًا،

(٦٨٢٥) إسناده صحيحان، وهو مكرر (٦٤٨٢) عن إسحاق الأزرق وحده، بهذا الإسناد، ورواه الحاكم في المستدرک (٣٤٨: ١) بإسنادين من طريق سميع الثوري، وقال «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي

(٦٨٢٦) إسناده صحيح، أبو حصين، بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين، هو عثمان بن حاصم الأسدي الكوفي، سيوف توثيقه (١٠٢٤)، ويريد هنا أنه رحمه ابن سعد في الصيقات (٦٢٤)، وبس أبي حاتم في الجرح والمعدل (١١٣ - ١٦٠ - ١٦٦)، وروى عن عبد الرحمن بن مهدي قال: «أربعة بالكوفة لا يتخفف في حديثهم، فمن جثف عليهم فهو يخفي، ليس هم منهم أبو حصين» وروى توثيقه عن أحمد وابن أبي عمير والمحدث مكرر ما قبله وقد رواه أبنا أبو نعيم في الحلية (٢٤٩: ٧) عن الفطيمي، مر

المُسْنَدُ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ: «فَرَّدَ بِهِ وَكَفَى عَنْ مَسْعَرٍ»

(٦٨٢٧) إسناده صحيح وهو مكرر (٦٧٩٦) بهذا الإسناد وانظر (٦٨٢٤)

ولا ذو عهد في عهده.

٦٨٢٨ - حدثنا عبدالرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن
وهب بن جابر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت
النبي ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت».

٦٨٢٩ - حدثنا عبدالرحمن عن سفيان عن عبدالله بن الحسن
عن إبراهيم بن محمد بن طلحة عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال:
«من أريد ماله بغير حق، فقاتل فقتل، فهو شهيد»
٦٨٢٩ م - وأحسب الأعرج حدثني عن أبي هريرة، مثله.

(٦٨٢٨) إسناده صحيح، عبدالرحمن هو بن مهدي سفيان هو الثوري والعلبي مكرر
(٦٨١٩)

(٦٨٢٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨٢٣)

(٦٨٢٩ م) إسناده صحيح. تابع للإسناد قبله والذي يقول «وأحسب الأعرج» إلخ - هو عبدالله
بن حسن وهذا الشك لا يؤثر، فقد رواه أيضاً غير سفيان، كما سذكر في التحريج، إن
شاء الله

لأعرج. هو عبدالرحمن بن هرير الأعرج، سبق توثيقه (٦١٦٣) روى عن أبي هريرة
هذا رواه الثوري عن عبدالله بن حسن عن الأعرج عن أبي هريرة، ولكن عبدالله حدث
فيه فقال: «وأحسب الأعرج حدثني عن أبي هريرة مثله» وسألتني في مسند أبي هريرة
(٨٢٨١) عن أبي عامر الحمدي عن عبدالعزیز بن مطلب عن عبدالله بن الحسن عن
عبدالرحمن الأعرج عن أبي هريرة، مرفوعاً فارتعاب شبهة السك الذي حكاه سفيان
الثوري عن عبدالله بن حسن ورواه ابن ماجه (٢: ٦٤) عن محمد بن بشر عن أبي
عامر الحمدي، بإسناده المذكور وقال البوصيري في زوائد: إسناده حسن، لا يفتقر
درجته عن أهل الحديث (الإتقان!)، هكذا قال، هو إسناده صحيح على شرط مسلم،
رجاله كلهم ثقات لم يختلف فيهم، إلا في عبدالعزیز بن الخطاب، والراجح توثيقه، وقد =

٦٨٣٠ - حدثنا عبدالله بن عمرو حدثنا ابن أبي دلب عن الحرث عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو، قال لعن رسول الله ﷺ المرتشي والمترشي.

٦٨٣١ - حدثنا روح حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عافية عن أبي كبشة السلولي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، أن رسول الله ﷺ قال «أربعون حسنة، أعلاهن منيحة العترة، لا يعمن العبد بحسنة منها رجاء ثوابها وتصدق موعودها، إلا أدخله الله بها الجنة».

٦٨٣٢ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا سليم، معي ابن حيّان، عن سعيد بن ميثاء سمع عبدالله بن عمرو، قال: قال

أخرج له مسلم في صحيحه.

٦٨٣٠ - إسناده صحيح وهو مكرر (٦٧٧٩) بهذا الإسناد، كما أوضحناه هناك

(٦٨٣١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٤٨٨).

(٦٨٣٢) إسناده صحيح، فقد رواه أحمد عن ابن مهدي وعن عفان، وفي حقه عن يمز، ثلاثهم عن سليم بن حيّان. مسم عن مسم بن حيّان. يفتح الميم المهملة، ويفتح اللام المهملة وتشديد الباء التحتية: سبق ثوبقه (١٤٩١)، ونريد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير (٢١٤/٢) وذكر أنه سمع سعيد بن ميثاء سعيد بن ميثاء، بكسر الميم وبالكسرة يعني ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير (٤٦٩/١/٢)، وذكر أنه سمع جابر بن عبدالله رآه هروفا. ولحديث أحمد زيات فقه عبدالله بن عمرو بطوله الخاصة (٦٤٧٧). وقد أشربا إليه هناك وسألني من هذا الوجه مرة أخرى (٦٨٦٢) عن عفان عن مسم بن حيّان وانظر (٦٧٨٩، ٦٧٦٢) ورواه مسم (٣٢١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سليم، بهذا الإسناد ورواه ابن سعد في الطبقات (٩/٢/٤) عن عفان، ولكن وقع فيه خطأ وسقط في الإسناد، فعنه «أخبرنا عفان بن مسلم قال أخبرنا سفيان بن حيّان، قال قال في

رسول الله ﷺ . بلغني أنك . قال عبد الله بن أحمد : قال أبي : وحدثناه
 عقان قال حدث سلم بن حناك حدثنا سعيد بن ميسرة سمعت عبد الله بن
 عمرو ، قال قال لي رسول الله ﷺ : « بلغني أنك تصوم الشهر ونحوه النبيل ،
 فلا تمص ، فإن لجسدك عليك حظاً ، ولعينك عليك حظاً ، ولروحك عليك
 حظاً ، صم ثلاثة أيام من كل شهر ، فذلك صوم الشهر » ، قال : قلت : إن بي
 قوة ، قال : « صم صوم داود . صم يوماً وأفطر يوماً » ، قال : فكان بين عمرو
 يقول : يا ليتني كنت أخذت بالرحضة . وقال عقان وبهرابي أحد بي قوة

٦٨٣٣ - حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عطاء بن السائب عن
 أبيه عن عبد الله بن عمرو ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : حدث
 لأبيك وفركت أبي بكيان ، قال : « فارجع إليهما فأضحكهما كما
 أبكتهما » ، وأبى أن يبايعه .

٦٨٣٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم عن
 مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال « من ادعى إلى غير أبيه
 فلي يرح رائحة الجنة ، ويروحها يوجد من مسيرة سبعين عاماً »

= رسول الله ﷺ . عهد خطاً بين من ناسخين ، صوابه « سيم » بن حناك عن سعيد بن
 ميسرة سمعت عبد الله بن عمرو ، بلغ ، كما هو بالهوى
 (٦٨٣٣) إسناده حسن ، ثم يكمل ، صحيحاً غيره ، لأن إسناده عن أبيه وهو ابن علقمة ، سمع
 من عطاء بعد غيره . والحديث مطول (٦٤٩٠) ، من رواه ابن عيسى عن عطاء ، وأخر ،
 هناك إلى رواية النسائي من طريق حماد بن زيد عن عطاء ، وكلاهما سمع منه قديماً
 (٦٨٣٤) إسناده صحيح وهو مختصر (٦٤٩٢) ، قوله « من يرح » هكذا هو في الأصول الثلاثة
 هنا ، وكذلك هي رواية الطائفة إلى ابنه عن شعبة (٢٢٧٤) وحدث « أ » « أ » « أ »
 حازم لا يكاد يجد له وجوهاً في العربية ، هي نسخة يهيمس (أ) « أ » « أ » على مجاز

٦٨٣٥ / حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن الحكم
سمعت سفيان يحدث عن رشيد الهجري عن أبيه: أن جلا قال لعبد الله بن
عمرو حدثني ما سمعت من رسول الله ﷺ، ودعني وما وجدت في وسقك
يوم أيرموك؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول «المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده».

(٦٨٣٥) إسناده ضعيف جداً، على أن من الحديث المرفوع صحيح من غير هذا الوجه. الحكم
هو ابن عتيبة، الثقة المعروف سيف ترجمه الحسيني في الإكمال (ص ٥٠) وقال
«ذكره ابن حبان في الثقات» وهو في مخطوطة الثقات التي عدى (٢٠٤) قال
«سيف شح يروي عن رشيد الهجري، روي عنه الحكم بن عتيبة» وقال النجاشي في
التمجيد (ص ١٧٤) «وهو مجهول» و ترجمه الطحاوي في الكبير (١٧٢/٢/٢) قال
«سيف بن داود الساري عن رشيد الهجري، روي عنه الحكم بن عتيبة» فلم يذكر فيه
جرحاً فهذا وثيق ابن حبان كما هو في نسخة رشيد، بهمه الزاء وفتح لثني المجهول،
الهجري صنف جداً ترجمه البخاري في الكبير (٣٠٥/١/٢) وسمعه بإساره
كمادته، قال «يتكلمون في رشيد»، وقال السائي في الضعفاء (ص ١٢) ليس
بالقوي، وقال ابن معين «ليس يروي حديثه شيئاً»، وقال الحارثي «كتب عن
نفته»، وقال ابن حبان «كان يؤمن بالرجعة»، وله ترجمة مفصلة في لسان الميراث (٢)
٤٦٠ - ٤٦١ وأبوه مجهول منهم غير معروف، ليس إلا ما ذكر في الرواية «رسد
الهجري عن أبيه»، ولم يسم في الرواية، ولا في ترجمه رشيد، بل لم يذكر في
لهجات في الإكمال ولا التمجيد، والحديب روى البخاري في الكبير في ترجمه
رشيد الهجري، مختصراً كمادته «رسيد الهجري عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، سمع
الذي ﷺ يقول «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» قاله آدم عن سمع، عن الحكم
عن سيف بن داود الساري، وأدم هو ابن أبي الهيثم البخاري، له روى مرة أخرى
مختصراً في ترجمه سيف بن داود الساري «قال ي أبو بكر، حدثنا عمرو عن سمع عن
الحكم سمعت سيفاً عن رشيد الهجري عن أبيه عن عبد الله بن عمرو»، وذكره =

٦٨٣٦ - حدثنا حسين حدثنا شعبة سمعت الحكم سمعت
سفيان يحدث عن رُشد الهجري، فذكر الحديث، لا أنه قال «ودعنا وما
وجدت في سفيان».

٦٨٣٧ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن عبد الله بن الحرث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ،
قال «يا أيكم والطليم، فإن الظلم ظلمات يوم القسامة، ويا أيكم والفحش،
فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش، ويا أيكم والشح، فإنه أهلك من كان
قبكم، أمرهم بالقطيعة فقطعوا، وبالبحل فبخلوا، وبالغور فغبروا»، قال:
فقام رجل فقال: يا رسول الله، أي الإسلام أفصل؟ قال: «أن نسلم
المسلمون من لسانك ويدك»، قال ذلك الرجل أو رجل آخر: يا رسول الله،
أي الهجرة أفصل؟ قال: «أن تهجر ما كره الله، ولهجرة هجرتان. هجرة
الحاصر والبادي، فأما البادي فيطبع إذا أمر، ويجيب إذا دعى، وأما الحاصر
فأعظمهما يلية، وأعظمهما أحرأ».

٦٨٣٨ - حدثنا محمد بن جعفر وهدشه بن القاسم قالا حدثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن مسروق، قال: ذكروا بن مسعود
عند عبد الله بن عمرو، فقال: ذلك رجل لا أزال أُحِبُّه، بعد ما سمعت

مرفوعاً. وسأني عقب هذا من هذا الوجه أيضاً. وهذا لفروع صحيح من غير هذا الوجه،

بشر هذا الإسناد. مضى بأسانيد صحاح، مطولاً ومختصراً (٦٤٨٧، ٦٥١٥، ٦٧٥٣،

٦٧٩٢، ٦٨٠٦)

(٦٨٣٦) [إسناده ضعيف جداً، كإسناده قبله]

(٦٨٣٧) [إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٤٨٧، ٦٧٩٢). ومطول (٦٨١٣) وانصر التحفنين

فيه

(٦٨٣٨) [إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٩٥)]

رسول الله ﷺ يقول: «استقروا القرآن من أربعة: من ابن مسعود، وسالم مولى أبي حذيفة، وأبي بن كعب، ومعاذ بن جبل»

٦٨٣٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة حدثنا رجل في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله ابن عمر، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من سمع النسر بعينه سمع الله به سمع خفيه، وصغره وحقره»، قال: ففرقت عبيد الله بن عمر.

٦٨٤٠ - حدثنا محمد بن جعفر وحجاج قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد، قال حجاج: سمعت حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «بئس أكبر الدُّبُّ أن يسب الرجل والديه»، قالوا: وكيف يسب الرجل والده؟، قال: «يسبُّ بها الرجل فيسبُّ أباه، ويسبُّ أمه فيسبُّ أمه»

٦٨٤١ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، أنه قال: «من قرأ القرآن في أقل من ثلاث لم يفقهه».

٦٨٤٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي إسحق

(٦٨٣٩) إسناده صحيح، عني في ظاهره من إيهام التابى وقد حققنا صححه في (٦٥٠٩)

إد رواه مالك أحمد عن يحيى الفضال عن شعبة.

(٦٨٤٠) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٢٩)

(٦٨٤١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨١٠)

(٦٨٤٢) إسناده صحيح، وهو مطعون (٦٤٩٥، ٦٨١٩، ٦٨٢٨) وهذا المطعون رواه أيضا

الطبراني (٢٢٨١) عن شعبة، بهذا الإسناد رواه البيهقي في المسند الكبير (٧) =

سمعت وهب بن جابر يقول: إن مولى لعبد الله بن عمرو قال له: إني أريد أن أقيم هذا الشهر ههنا بيت المقدس^٩، فقال له: تركت لأهلك ما يقوتهم هذا الشهر؟ قال: لا، قال: فارح إلى أهلك فترك لهم ما يقوتهم، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت»

٦٨٤٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن أبي العباس يحدث عن عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله ﷺ «اقرأ القرآن في شهر»، فقلت: إني أصيب أكثر من ذلك، ثم أزل أطلب إليه، حتى قال: «اقرأ القرآن في خمسة أيام، وصم ثلاثة أيام من الشهر». قلت: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «فصم أحب الصوم إلى الله عز وجل، صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً»

٦٨٤٤ - حدثنا روح حدثنا شعبة حدثنا عامر الأحول عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «لا يتوارث أهل ملئ شئ».

٦٨٤٥ - حدثنا إسماعيل حدثنا داود بن أبي هند عن عمرو بن

= (٤٦٧) من طريق العبداني، ورواه الحاكم في المستدرک (٤ - ٥٠٠ - ٥٠١) في قصة مطولا بأطول مما هنا من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحق، وذلك صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وانظر تفسير بن كثير ٢، ٤٤٥.

(٦٨٤٣) إسناده صحيح، وهو أحد الروايات لقصة عبدالله بن عمرو، التي أشرنا إليها عند الحديث الأول منها (٦٤٧٧) وهذه الرواية بعينها رواها النسائي (١ - ٣٢٦) عن محمد بن خالد عن محمد، وهو ابن جعفر، عن سماعة، وانظر بعض ما مضى (٦٧٦٤، ٦٧٧٥،

(٦٨٣١)

(٦٨٤٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٦٤) وقد سبب الإشارة إليه هالك

(٦٨٤٥) إسناده صحيح، إسماعيل هو بن عتيبة والحديث مطول (٦٦٦٨، ٦٨٠١).

شُعَيْبٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ. أَنَّ نَفَرًا كَانُوا جُلُوسًا بِبَابِ نِسِيِّ اللَّهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِلَّهِ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا؟، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ كَذَا وَكَذَا؟، فَسَمِعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَجَرَحَ كَأَنَّمَا فَقِيءٌ فِي وَجْهِهِ حَبُّ الزُّمَانِ، فَقَالَ: بِهِذِ الْأَمْرِمْ!، أَوْ بِهِذَا بَعْثْتُمْ!، أَنَا تَصْرَبُوا كِتَابَ اللَّهِ بِعَصَةِ بَعْضٍ! إِنَّمَا ضَلَّتْ لَأُمِّ قَيْسِكُمْ فِي مِثْلِ هَذَا، إِنَّكُمْ بَيْنَكُمْ مِمَّا هَهُنَا فِي شَيْءٍ، انْظُرُوا لَدِي أَمْرَتُمْ بِهِ فَاعْمُوا بِهِ، وَالَّذِي بَعْثْتُمْ عَنْهُ فَاسْتَهُوا

٦٨٤٦ - حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، بِعَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَمُطَرِّ الْوَرَّاقِ وَدُرْدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ. أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يَتَنَازَعُونَ فِي الْقُلُوبِ، هَذَا يَنْزِعُ آيَةً، وَهَذَا يَنْزِعُ آيَةً، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

٦٨٤٧ - حَدَّثَنَا أَبُو النَّصْرِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرِو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَشْهَدُ بَأَنَّهُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَحِلُّهَا وَيَحِلُّ لَهُ رَحْلٌ مِنْ قَرِيشٍ، لَوْ دُرِمَتْ ذُنُوبُهُ لَذُنُوبُ الشَّقِيئِ نَوْرَتِهَا».

ومختصر ٦٧٠٢١، ٦٧٤١١

(٦٨٤٦) إسناده صحيح حميد هو الطويل، وهو حال حماد بن سلمة والحميد، مكر ما
وله

(٦٨٤٧) إسناده صحيح، إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن سابق بن ميمونة ١٥٦٨٠ أبو سعيد بن عمرو بن سعيد بن الأصغر سابق بن ميمونة (٥٠١٧) والحدث في مجمع الزوائد (٣/ ٢٨٤)، وقال أبو أحمد، رجاله رجال الصحيح، وقد مضى نحو معناه من حديث عبد الله بن عمرو بن الخطاب (٦٠٢٠)، وأشهر إلى هذا زائدة (٧٠٤٣) هذا

٦٨٤٨ - حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «اعبدوا الرحمن، وأفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وأدخلوا الجنة».

٦٨٤٩ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو: أن رجلاً قال: اللهم اغفر لي ومحمد وحدثنا، فقال رسول الله ﷺ: «لقد حججتها عن ناس كثير».

٦٨٥٠ - حدثنا خلف بن الوليد حدثنا ابن عياش عن سليمان

(٦٨٤٨) إسناده صحيح، (٦٥٨٧).

(٦٨٤٩) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٥٩٠).

(٦٨٥٠) إسناده صحيح، ابن عياش: هو إسماعيل بن عياش، وهو نفع معروف، تكلموا في روايته عن غير الشاميين، وهو هنا يروي عن سليمان بن سليم الشامي. سليمان بن سليم - يضم السين - الشامي القاضي ثقة، وثقه ابن معين وأبو حاتم والدارقطني وغيرهم، و ترجمه البخاري في الكبير (١٨/٢/٢)، وسبق أن تحدثنا في رواية ابن عياش عنه في شرح (٦٦٦٦) والحديث ذكره ابن كثير في التفسير (٨: ٣٢٩) عن هذا الموضع من المسند. ووقع فيه «عياش» بدل «ابن عياش»، وهو خطأ واضح، من ناسخ أو طابع. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٦: ٢٠٩)، وسبه لأحمد وابن مردويه، «أميمة بنت رقيقة»، بالتصغير فيهما، نسبت إلى أمها «ورقيقة بنت عويذ بن أسد بن عبدالمزى» أخت حبيبة أم المؤمنين، وهي «أميمة بنت علفظ بن بجاد بن عمرو بن الحرث»، من بني نعيم بن مرة. فنظر ترجمتها في ابن سعد (٨- ١٨٦- ١٨٧)، والإصابة «بجادة بكسر الباء الموحدة وتضعيف الجيم». وقد روى في قصة مبايعتها هذه، بلوحي مما رواها عبد الله بن عمرو، وسأني في المسند (٦- ٣٥٧ ج) من حديثها، ورواها أيضاً من حديثها مالك في الموطأ (ص ٩٨٢ - ٩٨٣)، ونقله ابن كثير (٨: ٣٢٧ - ٣٢٨) عن المسند، وقال: «هذا إسناده صحيح»، ثم سبه بشرمدي والنسائي وابن ماجة، قوله =

ابن سُنَيْبٍ عَنْ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: جاءت أميمة بنت رقيقة إلى رسول الله ﷺ تباعه علي الإسلام، فقلن أبايعك على أن لا نشارك بالله شيئاً، ولا نسرقي ولا نزني، ولا نقضي ولدك، ولا قاضي سَهْتانَ نعتريه بين يديك وزجيت، ولا نوحى، ولا نوحى نوح لجاهلية الأولى

٦٨٥١ - حدثنا خُفَ بن الوليد حدثنا ابن عيَّاش عن محمد بن زياد الألهاني عن أبي راشد الجبَراني قال أُبَيْتُ عبد الله بن عمرو بن العاص، فعلمت له: حدث ما سمعت من رسول الله ﷺ، فألقى بين يدي صحيفة، فقال: هذا ما كتب لي رسول الله ﷺ، فنظرت فيها، فإذا فيها: يا أبا بكر صديق قال يا رسول الله، عظمي ما أقول إذا أصبحت وإذا أمست فقال له رسول الله ﷺ: «يا أبا بكر، قل: اللهم قاصر السموات والأرض، عائم العيب والشهادة، لا إله إلا أنت، رب كل شيء ومليكه، أعوذ بك من شر نفسي،

أبايعك علي...» (ج ١، ص ١٤١) وهو خطأ مطبعي، صححه من (ك م) (٦٨٥١) إسناده صحيح، محمد بن زياد الألهاني الحمصي ثقة. وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، ورجحه البخاري في الكبير (١/ ٨٣٦) «الألهان». يفتح الهمزة بسن إلى «ألهان بن مالك» أخي «عمدان بن مالك» أبو رند الجبَراني. ثقة، ذكره نور رعة الدمشقي في الطبقة العليا التي يلي الصحابة وقال العجلي: «شامي ماضي ثقة، لم يكن في زمانه بدمشق أفضل منه»، ورجحه البخاري في الكنى (رقم ٢٥٤) «الجبَراني» بصح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة نسبة إلى «جبران بن عمرو بن قيس» من حمص. من اليمن والحديث رواه الترمذي (٤/ ٢٦٨) عن الحسن بن عرفة عن إسماعيل بن عيَّاش، بهذا الإسناد وقال: «حديث حسن غريب من هذا الوجه». وقد مضى بحر معناه من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو (٦٥٦٧). أن رسول الله ﷺ كان يعدم عباقرة هذا الدعاء. ومضى نحوه أيضاً في مسند أبي بكر (رقم ١٥١، ٥٢، ٦٣) من حديث أبي هريرة عن أبي بكر وعبد الله بن عمرو حديث آخر عن أبي بكر في الدعاء في الصلاة، مضى (برقم ٢٨، ٨)، رواه البخاري (٢/ ٢٦٤ - ٢٦٥، ١١، ١١١ - ١١٢)، =

وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، وَأَنْ أَتَقَرَّبَ إِلَى نَفْسِي سَوْءًا، أَوْ أُجَرِّهَ إِلَى مَسْلُومٍ.

٦٨٥٢ - حدثنا أبو مغيرة حدثنا هشام بن العاز حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: هبطنا مع رسول الله ﷺ من ثنية أذاخر، قال: فتظر إلي رسول الله ﷺ، فإذا علي ربطة مصرجة بمصفر، فقال: ما هذه؟ فعرفت أن رسول الله ﷺ قد كرهها، فأتيت أهلي وهم يسجرون ثورهم، فلقيتها، ثم ألقيتها فيه، ثم أتيت رسول الله ﷺ، فقال: «ما فعلت الربطة؟» قال: قلت: قد عرفت ما كرهت منها، فأتيت أهلي وهم يسجرون ثورهم فلقيتها فيه فقال، النبي ﷺ: مهلا كسوتها بعض أهلك؟.

وصم (٢-٣١٣)

(٦٨٥٢) إسناده صحيح، أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج النخلاوي الحمصي هشام بن الغار بن ربيعة الجرجسي. ثقة، وثقه ابن معين وابن سعد في الطبقات (١٧١/٢/٧) وغيرهما، وقال ابن خراش، «كان من خيار الناس»، وترجمه البخاري في الكبير (١٩٩/٢/٤) «الغزاة بالعين والراء المعجمين، ووقع في (ح) بالفاء بدل العين، وهو خطأ مطبعي. الجرجسي: بضم الجيم، وفتح الراء والثين المعجمة: سبة إلى بني جرجس، وهو يهر من حمير. والحديث رواه أبو داود (٤/٤٠٦٦) ٩١ ٩٢ عون المعبود، وابن ماجه (٢-١٩٧)، كلاهما من طريق هشام بن الغار، به. «ثنية أذاخر»: بفتح الهمزة والدال المعجمة وبعد الألف خاء معجمة شبة بين مكة والمدينة، قريه من مكة، دخل منها رسول الله ﷺ يوم الفتح حتى نزل بأعلى مكة «الربطة»، بفتح الراء والطاء المهملتين بينهما باء ثقفة ساكنة، كل ملاء، ليست بملقين، وقيل: كل لوب رفيق سين قلله ابن الأثير «مصرجة بمصفر»: أي ملطخة به، ليس صعبا بالمشع. ويسجرون: أي يوقنون و «التور»: الذي يحبر فيه، وهي كلمة عربية صحيحة، ومن رعم أنها أعجمية فقد أخطأ. تنظر المعرب للجواليقي بحقيهما (ص ٨٤ - ٨٥). قوله «مهلا كسوتها بعض أهلك»، رواه أبو داود وابن ماجه في روايتيهما: «فإنه لا بأس به للسباية وهي رواية ابن ماجه: «بللت» بدل «به».

٦٨٥٢ م - وذكر أنه حين هبط بهم من ثنية أذاخر صلى بهم رسول الله ﷺ إلى جدار اتخذته قبلة، فأقبلت بهممة تمر بين يدي النبي ﷺ. فَمَا رَأَى يَدْرُئَهَا وَيَدُو مِنَ الْجَدْرِ، حَتَّى نَظَرَتْ إِلَى بَطْنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ لَصِقَ بِالْجَدْرِ، وَمَرَّتْ مِنْ خَلْفِهِ.

٦٨٥٣ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية سمعت أبا كبشة السلولي يقول. سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُرْمَعُونَ حَسَةً، أَعْلَاهَا مَنَحَةُ الْعَنْزِ، مَا مِنْهَا حَسَنَةٌ يَمْعَلُ بِهَا عَبْدٌ رَجَاءً/ نَوَابِيهَا وَتَصْدِيقُ مَوْعُودِهَا، إِلَّا أَدْحَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْحَنَةَ» ١٩٧/٤

٦٨٥٤ - حدثنا أبو المغيرة حدثنا محمد بن مهاجر أخبرني عروة

(٦٨٥٢ م) إسناده صحيح بالإسناد عنه، والتحديث رواه أبو داود (١٧٧٠٨ - ٢٦٠) عن محمود، من طريق هشام بن الغار، به. قوله «إلى جدار»، في (ح) «إلى جدر» وه جدر: بفتح الجيم وسكون الدال المهملة لغة في «الجدار» وقد ثبتت الكلمة في (ك م) في الموضع الأول «جدر»، بالألف، وفي الموضعين الآخرين «جدر»، بفتح الألف، مع ضبطها بالقلم، بسعة فوق الجيم «الهمزة» بفتح الياء «موحدة» وسكون الهاء. ولد الشاذ أول ما يوجد، يطلق على الذكر والأنثى. «يدرنها» بهمزة بعد الراء أي يدانها، من اللراء قال الخطابي (٦٧٦). «وليس من المداراة التي يجري مجرى الملاينة، هنا غير مهموز، وذلك مهموز» قوله «قد لصق بالجدر»، في نسخة بهامشي (ك م) «الصفحة» و «البطن» مذكور، وحكى أبو عبيدة أن نكته لغة. انظر لسان العرب

(٦٨٥٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٤٨٨ - ٦٨٣١)، وشرحه في أولهما (٦٨٥٤) إسناده صحيح، محمد بن مهاجر بن أبي مسلم الشامي. لغة. وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم، وقال ابن حبان في الثقات «كان متقناً»، وترجمه البخاري في الكبير (٢٢٩/١/١) عروة بن رويم اللحي الأردني تابعي ثقة، وثقه ابن معين والسيالي وغيرهما، وترجمه البخاري في الكبير (٣٣/١/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٩٦/١/٣) وابن سعد في الطبقات (١٦٥/٢/٧). رويم: بضم =

ابن رُويم عن ابن الدَّبَلَمِي الَّذِي كَانَ يَسْكُنُ بَيْتَ الْقُدْسِ، قَالَ: نِمَ سَأَلْتُهُ: هَلْ سَمِعْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَرْبَ الْخَمْرِ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا يَشْرَبُ الْخَمْرَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِي فَيَقْبَلَ اللَّهُ مِنْهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ صَبَاحًا».

٦٨٥٤ م - قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ خَلْقَهُ، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِي ظُلْمَةٍ، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ نُورِهِ مَا شَاءَ فَأَلْقَاهُ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَ النُّورَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصِيبَهُ، وَأَخْطَأَ مَنْ شَاءَ، فَمَنْ أَصَابَهُ النُّورُ يَوْمئِذٍ فَقَدْ اهْتَدَى، وَمَنْ أَخْطَأَ يَوْمئِذٍ ضَلَّ، فَلَدَلْتُ قُلْتُ: جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَاتِبٌ».

٦٨٥٥ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ

الرَّاءِ - ابْنُ الدَّبَلَمِي: هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُرَيْزٍ الدَّبَلَمِي: سَبَقَ تَوْليْقُهُ (٦٦٤٤). وَحَدَّثَنِي مُخْتَصَرُ (٦٦٤٤) مِنْ رَجَاهُ آخَرٍ، وَقَدْ سَبَقَ تَرْجُمُهُ هُنَاكَ. وَزَيْدٌ هَا أَنَّهُ أَخْرَجَهُ السَّقَاطِي مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مُخْتَصَرًا (٢: ٢٣٠)، مِنْ طَرِيقِ عُثْمَانَ بْنِ حَصْنٍ بْنِ هِلَالٍ عَنْ حُرَّةِ ابْنِ رُوَيْمٍ. وَانْظُرْ لَيْضًا (٦٦٥٩، ٦٧٧٣).

(٦٨٥٤ م) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، بِصُحَّةِ الْإِسْنَادِ قَبْلَهُ. وَالحَدِيثُ كَسَائِفِهِ مُخْتَصَرُ (٦٦٤٤) مِنْ رَجَاهُ آخَرٍ. وَقَدْ ذَكَرَهُ هَذَا اللَّفْظَ الْهَوْشَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الرُّوَاثِ ٧: ١٩٣ - ١٩٤، كَمَا أَكْثَرْنَا هُنَاكَ.

(٦٨٥٥) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، هُوَ ابْنُ الْمُبَارَكِ الْإِمَامُ - يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ: هُوَ الْعَاقِلِيُّ الْمَصْرِيُّ، سَبَقَ تَوْليْقُهُ (٦٦٤٥). عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِهَادٍ الْمَعَاظَرِيُّ: ثِقَةٌ، لَمْ يَتَرَجَّمْ لَهُ الْحَافِظُ فِي التَّعْمِيلِ، وَتَرَجَّمْ لَهُ الْحُسَيْنِيُّ فِي الْإِكْمَالِ (ص ٥٩) بِاسْمِ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِهَادٍ الْمَعَاظَرِيُّ الْبَصْرِيُّ»، أَمَّا «الْبَصْرِيُّ» فَلَعَلَّهُ خَطَأً تَأْسِيعٌ أَوْ طَائِعٌ، صَوَابُهُ «الْمَصْرِيُّ». وَأَمَّا «جِهَادٌ»، فَإِنَّهُ خَطَأٌ لَيْضًا، صَوَابُهُ «جِهَادَةٌ»، بِظَمِّ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِ التَّوْنِ وَبَطْنِ الْأَلْفِ دَالٌ مُهْمَلَةٌ، وَلَيْسَ فِي الرُّوَاثِ الَّذِينَ رَأَيْنَا تَرَاجُمَهُمْ مَنْ يَسْمَى «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِهَادٍ»، وَفِيهَا هُوَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جِهَادٍ»، أَشَارَ الْحُسَيْنِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ إِلَى أَنَّهُ رَوَى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَبَلِيِّ، وَعَنْهُ =

أَبُو أُخَيْرٍ عَنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ الْمُعَاوَرِيِّ أَنَّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَبَلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَهُ عَنِ السَّيِّدِ ع قَالَ: «الِدِيَا مِجْنِ الْمُؤْمِنِ وَنِسْتُهُ، فَإِذَا فَارِقَ الدِّيَا فَارِقَ السَّجْنِ وَالنَّسْتِ»

يحيى بن أيوب، ذكره ابن حبان في الثقات، فهداه إلى هذا الحديث وهو في أصول المسند الثلاثة، ابن جنادة، وكذلك ترجمته في ثواب ابن حبان (٢٣٥) من الخطوط، منصور، قال: «عبد الله بن جنادة المعافري» من أهل مصر، يروي عن أبي عبد الرحمن الجبلي وعنه سعيد بن أبي أيوب، وهذه الترجمة بهذا النص ذكرها السمعاني في الأسانيد، في مادة: «معافري» (الورقة ٥٣٥) والخطأ في ذكره إنما هو - فيما أرجح - من الحفاظ الحسيني، ولعله وقعت له نسخة من المسند أو من نقل ابن حبان، فيها هذا الخطأ، ففقه كما رجده، وإنما رجحت أن نحسبني أنه هكذا على الخطأ، لأنه ذكره في ترتيب الحروف بعد «عبد الله بن جابر» وقبل «عبد الله بن جعفر» - فهو كان الاسم عند ابن جنادة على الصواب، وذكره بعد «عبد الله بن جعفر» كما يقتضيه ترتيب الحروف، ولعل هذا هو الذي حداً بالحافظ، أي حذر أن يحدفه في التعميل، على أنه البحث والتحقيق لم يسه أو لم يجد وجه صوابه واتحدت واه أبو نعيم في الحديث (٨ ١٧٧) من طريق محمد بن مقاتل وحيان بن موسى، كلاهما عن ابن المبارك، بهذا الإسناد. ثم قال أبو نعيم: «مشهور من حديث عبد الله بن جنادة» - ولكن وقع في نسخة الحلية المطبوعة خطأ في اسم عبد الله بن جنادة أثناء لإسناده، فكتب «وجه فقه بن جنادة»، وخطأ آخر في اسم الصحابي، فكتب «عبد الرحمن بن عمرو»، وهذا وذلك من أهلاخ المطبعة على غالب الظن ورواه الحاكم في المستدرک (٣١٥٠٤) من طريق سعيد بن أبي مريد عن يحيى بن أيوب، بهذا الإسناد - وسكت هو والذهبي عن الكلام عليه وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٠ ٢٨٨ - ٢٨٩)، وقال: «رواه أحمد والصبغاني بإختصار» ورجال أحمد رجال الصحيح، غير عبد الله بن جنادة، وهو ثقة، قوله «ونسته» السب، بفتح السين والنون لتعقد والجندب، قال ابن الأثير: «يعال أحدهم السنة» إذا أجدهوا وأتفقوا وهي من لأسماء الغالية، نحو القنداء، في القوس، والمال في الإمل.

٦٨٥٦ - حدثنا علي بن إسحق أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن يريد عن أبي السَّمْع عن عيسى بن هلال المصدفي عن عبد الله بن عمرو، قال قال رسول الله ﷺ «لَوْ أَنَّ رَحَاً مِثْلَ هَذِهِ وَأُشَارَ إِلَى مِثْلِ حُمُجَةٍ، أُرْسِلَتْ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ، وَهِيَ مَسِيرَةُ خُمُسِ مِائَةِ سَةِ، سَقَطَتْ الْأَرْضَ قَبْلَ اللَّيْلِ، وَبِوَأَنهَا أُرْسِلَتْ مِنْ رَأْسِ سُلَيْسَةَ، لَسَارَتْ أَرْبَعِينَ حَرِيفًا، لَيْلًا وَالنَّهَارَ، قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَصْلَهَا، أَوْ قَرَّهَا»

٦٨٥٧ - حدثناه الحسن بن عيسى أخبرنا عبد الله بن المبارك

(٦٨٥٦) إسناده صحيح، سعيد بن يريد، هو أبو شعاع الحميري القتيبي الإسكندراني، وهو ثقة، وثقه أحمد وابن مكي وغيرهما، وقال ابن بوس: «كان من أعيان المجتهدين، ثقة، في الحديث»، وترجمه البخاري في الكبير (٤٧٧/١٢) أبو السمع هو دواح المصري من وثوقه (٦٦٣٤) والحيث رواه الترمذي (٣٤٥٠)، والطبري في التعمير (٢٩ - ٤١)، كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد قال الترمذي: «إسناده حسن صحيح» ونقله ابن كثير في التفسير (٨ - ٤٧٠) عن هذا الموضع من التفسير، ثم نسبته للترمذي وذكره الترمذي في الترهيب (٣) ١٢٣٦، ونسبه أيضاً لبیهقي ونقل ابن كثير وابن أبي عمير عن الترمذي أنه قال: «إسناده حسن» ولكن تصحيحه يؤيد ما ثبت في النسخ المخطوطة والمطبوعة من الترمذي التي بين يدي

(٦٨٥٧) إسناده صحيح، الحسن بن عيسى من ماسرحس السامري ثقة من مشايخ بخاري في غير الجامع، ومسلم وأبي داود، وروي عنه أحمد بن حنبل وأبيه عبد الله بن حريجه وإخوته، ترجمه البخاري في الكبير (٢٠٠/٢١) والمصنف في تاريخ بغداد (٧ - ٣٥٦) وقال: «كان للحسن بن عيسى من أهل بيت الثروة والقدرة في الحضرة، ثم أسلم على يد عبد الله بن المبارك، ورحل في العلم، ولحق المشايخ، وكان ديناً ورعاً ثقة، ولم يرل من عقبه بيسانور فقهاء ومحدثون». ولقد ثبت مكر ما فيه

أخبرنا سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السَّمْح عن عيسى بن هلال عن
عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، مثله.

٦٨٥٨ - حدثنا عفان وبهز قال حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي
ثابت قال سمعت أبا العباس، وكان رجلاً شاعراً، سمعت عبدالله بن
عمرو، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فاستأذنه في الجهاد، فقال: «أَحْيِ
والدَّك؟»، قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد». قال بهز. أخبرني ابن أبي
ثابت عن أبي العباس قال: سألت عبدالله [بن عمرو].

٦٨٥٩ - حدثنا بهز حدثنا شعبة أخبرني يعلى بن عطاء عن أبيه

(٦٨٥٨) إسناده صحيح، وهو مكبر (٦٨١٢). وقول في آخر الحديث «قال بهز. أخبرني ابن
أبي ثابت» إلخ - يريد به أن رواية بهز عن شعبة فيها نصريح شعبة بسماعه من حبيب
ابن أبي ثابت، كما مضى في (٦٨١٢) ويخطئ في مثل هذا من لم ينفذ صناعة
الحديث فيظن أن بهزاً هو الذي يقول «أخبرني» إلخ وإنما المراد أن بهزاً قال ذلك في
روايته عن شعبة، حاكياً كلام شعبة وقول أبي العباس، في رواية بهز هذه «سألت
عبدالله بن عمرو - يريد أنه سأله عن هذا الحديث، أو عن هذا الحكم، فحدثه هذا
الحديث. وهذا هو الثابت في (ح ك) وفي (م) «سمعت» بدل «سألت». ورواية ابن
عمرو في آخره، هي من (ح)، وهي ثابتة في نسخة بهامشي (ك م)

(٦٨٥٩) إسناده ضعيف، لذلك شعبة في رصده وإرساله ولكن معناه صحيح من أوجه آخر،
مشير إليها، إنه شاء الله يعلى بن عطاء الطائفي - سبق توثيقه (٤٤٥٣) أبوه، عطاء
العامري اللبني الطائفي تابعي مستور - لم يذكر بجرح، فهو على الستر حتى يتبين حاله.
وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والمعلل (٣٣٩/١/٣) وهذا الحديث من هذا
الوجه لم أجده إلا في هذا الموضع ولكن معناه صحيح، بالأحاديث الصحيحة الماضية،
من حديث عبدالله بن عمرو، في الأمر باستئذان الوالدين في الجهاد، منها الحديث
السابق (٦٨٥٨)، والأحاديث (٦٨١١، ٦٨١٢، ٦٨٣٣)

قال: قلته عن عبد الله بن عمر، قال: شعبة منك فقام رجل، نبي رسول الله ﷺ يستأذنه في جهاد، فقال: «فهذه لك والذان» ؟ قال نعم، قال أمي، قل «انطلق وبرها»، قال فانطلق يحتل المركب

٦٨٦٠ - حدثنا بهر حدثنا سليمان، يعني ابن المعيرة، عن ثابت حدثنا رجل من الشام، وكان يتبع عبد الله بن عمرو بن العاصي ويسمع قال: كنت معه فلقي نوقا، فقال نوق: ذكر لي أن الله تعالى قال ملائكته ادعوا لي عبدي، قالوا: يارب، كيف والسماوات السبع دونهم ولعرش فوق ذلك ؟ قال: إنهم إذا قالوا «لا إله إلا الله» استجابوا، قال: يقول له عبد الله بن عمرو، صلينا مع رسول الله ﷺ صلاة ادغف أو غيرها، قال فحس قوم أنا فيهم يظنون الصلاة الأخرى، قال فأقبل إليا يسرع المشي، كأني أنظر، نبي رفعه ليزر ليكون أحب به في المشي، فأنتهى إليا، فقال: «ألا أبشروا، هداك

(٦٨٦٠) إسناده صحيح، وإن كان ظاهره الضعف، لإيهام الرجل من أهل الشام روايته وبكاه

عوف من روايتين أخريين، كما ستذكر، إن شاء الله

سليمان بن المعيرة، سبق بوثقه (٧٨٣)، وزيد هنا قول شعبة وسليمان بن المعيرة سعد أهل البصرة، وقال أحمد «كنت لثا»، وترجمه البخاري في الكبير (٣٩١٢/٢).

والن سعد في صفات (٣٨٢/٧) ثابت هو ابن أسلم السائي والحديث مصي محو

مصنف (٦٧٥٠، ٦٧٥٢) من روايته حماد بن سلمة عن ثابت المجاني عن أبي أيوب،

وهو يحيى بن مائل الأدي مراعي، والتراجع عندى أنه هو المراد هنا بداهي المبهمة

الرجل من أهل الشام، فإن لم يكن فقد اتصل الحديث من وجه آخر عن رجل ثقة

معروف، وكان بهاء شامي غير صدر حنفى، رد الشيعون على الشيوع والستر حتى يشك

غير ذلك قوله «ليكون أحب» في معنى «كلمة أحب» بالثناء المظنة في (م)، هي

(ج) وأحب، دياء الموحدة، وسمي في (ك) بالوجهين، بثلاث نقط فوق الحرف

ونقطة تحته، كما رسمه داء، ليقراً بالثناء والثناء، وكلاهما صحيح بمعنى

رَبُّكُمْ أَمَرَ بِبَابِ السَّمَاءِ الْوُسْطَى، أَوْ قَالَ: «بِبَابِ السَّمَاءِ، فَفُتِحَ، فَفَاحَرَ بِكُمْ الْمَلَائِكَةُ، قَالَ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَوْا حَقًّا مِنْ حَقِّي، ثُمَّ هُمْ يَنْتَظِرُونَ أَدَاءَ حَقِّي آخِرَ يَوْمِهِ».

٦٨٦١ - حَدَّثَنَا عَفَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أَحْبَرْنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ صُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرُو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ دَبَّحَ عَصْفُورًا بِعَبِيرِ حَقِّهِ، سَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قِيلَ: وَمَا حَقُّهُ؟، قَالَ: «يَدْبَحُهُ دَبْحًا، وَلَا يَأْخُذُ بِعُنُقِهِ فَيَقْصَعُهُ».

٦٨٦٢ - حَدَّثَنَا عَفَانُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانٍ حَدَّثَنَا مُعَيْدُ بْنُ مِبْسَاءٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ! بِنِ عَمْرٍو، يَلْغِي أَنْكَ تَصُومُ النَّهَارَ وَتَقُومُ اللَّيْلَ، فَلَا، وَلَا تَفْعَلَنَّ، فَإِنَّ لَجَسَنِكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَإِنْ لَزُوجُكَ عَلَيْكَ حَظًّا، وَإِنْ لَعَيْنُكَ عَلَيْكَ حَظًّا، أَفْطَرُ وَصَمُّ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَذَلِكَ صَوْمُ النَّهْرِ»، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً؟، قَالَ: «صُمْ صَوْمَ دَاوُدَ، صُمْ يَوْمًا وَأَفْطَرْ يَوْمًا»، قَالَ: فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ أَخَذْتُ بِالرُّخْصَةِ.

٦٨٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَيْبَةَ سَمِعْتُ

(٦٨٦١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٥١).

(٦٨٦٢) إسناده صحيح، وقد مضى بأطول من هذا قليلا (٦٨٣٢)، من رواية عبد الرحمن بن مهدي وعفان، كلاهما عن سليم بن حيّان وانظر (٦٨٤٣) وهو أحد روايات القصة المطبوعة (٦٤٧٧)، وقد أشرنا إليه هناك.

(٦٨٦٣) إسناده صحيح، معبر، هو ابن مقسم الصبي، سبق توثيقه (١٨٣٨)، ويريد هنا أنه ترجمته البخاري في الكبير (٣٢٢/١/٤) والحدِيث مختصر، ٦٤٧٧، ٦٧٦٤ وانظر (٦٨٦٢، ٦٨٤٣).

مجاهداً يحدث عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «صم من الشهر ثلاثة أيام»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك؟ قال: فما زال حتى قال: «صم يوماً وأفطر يوماً»، فقال له: «اقرأ القرآن في كل شهر»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك؟ قال: فما زال حتى قال: «اقرأ القرآن في كل ثلاث».

٦٨٦٤- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن عبدالله بن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «أربع من كن فيه فهو منافق، أو كانت فيه خصلة من الأربع كانت فيه خصلة من النفاق، حتى يدعها: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر».

٦٨٦٥- حدثنا عفان حدثنا خالد، يعني الواسطي الطحان، حدثنا أبو سنان ضرار بن مرة عن عبدالله بن أبي الهذيل عن شيخ من السج، قال: دخلت مسجد إنباء، فصليت إلى سارية ركعتين، فجاء رجل فصلّى قريباً مني، فمال إليه الناس، فإذا هو عبدالله بن عمرو بن العاصي، فجاءه رسول يزيد بن معاوية: أن أحب، قال: هذا ينهائي أن أحتلكم كما كان أبوه يهاني، وإني سمعت نبيكم ﷺ يقول: «أعوذ بك من نفسي لا تنج، ومن قلب لا يخشع، ومن دعاء لا يسمع، ومن علم لا يتق، أعوذ بك من هؤلاء الأربع».

٦٨٦٦- حدثنا محمد بن مصعب حدثنا الأوزاعي عن عطاء عن

(٦٨٦٤) إسناده صحيح، سليمان: هو الأصغر. والطحان مكرر (٦٧٦٨).

(٦٨٦٥) إسناده ضعيف، لإيهام الشيخ (الراوي) عن ابن عمرو. وهو مكرر (٦٥٦١) وقد أبنا هناك أن الضعيف الإسناد هو القصة فقط، وأن الحديث المرفوع فيه بالاستعانة صحيح بالإسناد (٦٥٥٧) زيادة (أن) زودها من (م).

(٦٨٦٦) إسناده ظاهر الاتصال، وهو منقطع ولكنه صحيح لوروده متصلاً من أوجه أخرى، =

عبدالله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «من صام لأبد فلا صام».

كما سندكر، إنه شاء الله

«عطاء» هو ابن أبي رباح، وهو يروي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، وبخه سم يسمع منه هذا الحديث عنه، فسند ذلك عليه الخلال «الحديث رواه النسائي» (٣٢٣) من طريق الحرث بن عطية عن الأوزاعي، وبإسناد من طريق الوليد بن مريد عن الأوزاعي عن عطاء عن أبي رباح ثم رواه من طريق الوليد بن مريد وعقبة بن عوف، ومن طريق موسى بن أبي عمير، فلا يثبت عن الأوزاعي عن عطاء، قال «حدثني من سمع ابن عمرو» لم يروه من طريق يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن عطاء أنه حدثه قال حدثني من سمع عبدالله بن عمرو بن العاصي وهكذا وقع في كل سمع النسائي التي عدي، طمعة مصر (١، ٣٢٣) وصيغة الجهد (ص ٣٧٤)، ومخطوطة الشيخ حديد السدي (ورقه ٣٧)، ومخطوطة أخرى، فيها كتبها في رواية الوليد بن مريد، وفي رواية موسى بن أبي عمير «ابن عمرو» وهو عدي خطأ قديم في نسخ نسائي، صوابه «ابن عمرو» وقع على الصواب مصرحاً بأنه «عبدالله بن عمرو بن مخرمة» في رواه يحيى بن حمزة ولفظ الحديث في روايات النسائي هذه، كقطع لمسند هنا «من صام لأبد فلا صام» وفي بعضها زيادة «ولا أنظر» ورواه أبو نعيم في الحلة (٣، ٣٢٠) من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي عن عطاء عن عبدالله بن عمرو، يلفظ «لا صام من صام لأبد» ثم قال أبو نعيم «هذا حديث صحيح منقول عنه من حديث عبدالله بن عمرو رواه الحجاج بن أرعاه وغيره عن عطاء» ثم رواه بإساده بهذا اللفظ، موقولا ضمن حديث من طريق أبي معاوية عن الحجاج عن عطاء عن عبدالله بن عمرو ثم قال: «هذا حديث صحيح متفق عليه من حديث عبدالله بن عمرو» رواه عنه عدة من أصحابه وحدثت الحجاج عن عطاء، ثم رواه بهذا اللفظ أبو معاوية فهداه روايات تدل على أن عطاء سم يسمعه من عبدالله بن عمرو، وأنه كان يرسله عنه بارة. وبهم الوساطة بينهم أخرى، وأن هذا الصنيع كان من عطاء نفسه، لا من دونه، فقد رواه عنه مراسل حجاج بن أرعاه، كما رواه الأوزاعي، ورواه الحرث بن عطية والوليد بن مزيه ومحمد بن كثير عن الأوزاعي، كما رواه محمد بن مصعب هنا، ورواه الوليد بن مريد أيضاً وعقبة بن عوف وموسى بن أبي عمير ويحيى بن حمزة -

٦٨٦٧- حدثنا محمد بن مُصعب حدثنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لقد أُخْبِرْتُ أَنَّكَ تقوم الليل وتصوم النهار؟»، قال: قلت: يا رسول الله، نعم، قال: «فصم وأطِر، وصل وسم، فإن لجسدك عليك حَقًّا، وإن لزوجك عليك حَقًّا، وإن نَزورك عليك حَقًّا، وإن يحسبك أن تصوم من كل شهر ثلاثة أيام»، قال فشددت مشدداً عليّ، قال فقلت يا رسول الله، إني أجد قوة، قال: «فصم من كل جمعة ثلاثة أيام»، قال: فشددت فشداً عليّ، قال: قلت: يا رسول الله، إني أجد قوة، قال: «صم صوم نبي الله داود، ولا تزد عليه»، قلت: يا رسول الله، وما كان صيام داود؟، قال: «كان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

عن الأزاهي، فذكر الوسيلة المهمة (عن سمع عبدالله). ولكن هذا المهم الذي سمع منه عطاء قد عرف، وهو أبو العباس المكي الشاعر، فإن الحديث سيأتي مطبوعاً (٦٨٧٤) من رواية ابن جرير. قال: سمعت عطاء يرفع أن أبا العباس الشاعر أجره أنه سمع عبدالله بن عمرو يقول: وذكر قصته في سرد الصيام وطول القيام، وفي آخرها: فقال عطاء فلا أدري كيف ذكر صيام الأبد، فقال النبي ﷺ: لا صوم من صام الأبد. روى هذا الوجه رواه أيضاً البخاري (٤: ١٩٢ - ١٩٣). ومسلم (١: ٣٢٠) والنسائي (١: ٣٢٣). وقد مضى أيضاً مختصراً ومطولاً، من رواية حبيب بن أبي ثابت عن أبي لسان (٦٥٢٧، ٦٧٨٩) وهو قصة عبدالله بن عمرو في اجتهاده في العبادة، وقد أشرنا إلى أكثر رواياتها في (٦٤٧٧) وانظر (٦٨٦٢).

(٦٨٦٧) إسناده صحيح يحيى. هو ابن أبي كثير. والحديث مكرر (٦٨٦٢) بتدوينه. ورواه البيهقي (٤ - ٢٩٩ - ٣٠٠) من طريق الوليد بن عزيذ ومن طريق عبدالله بن المبارك. كلاهما عن الأوزاعي. ثم قال: «رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن ابن المبارك. وأخرجه مسلم من حديث عكرمة بن عمار وحسين المعلم عن يحيى بن أبي كثير». ورواية البخاري التي أشار إليها هي في المفتح (٤ - ١٨٩ - ١٩٠). ورواه أيضاً بإسناد عنه مختصراً (٩ - ٢٦٢) ورواية بسبب فيه (١ - ٣١٩).

٦٨٦٨ - حدثنا عبدالرزاق أخيراً سمعان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو: أن النبي ﷺ صلى بهم يوم كسفت الشمس، يوم مات إبراهيم أبوه، فقام بالناس، فقل لا يركع، فركع، فقل لا يرفع، فرفع، فقل لا يسجد، وسجد، فقل لا يرفع، فقام في الثانية ففعل مثل ذلك، وتحت الشمس.

٦٨٦٩ - حدثنا عبدالرزاق أخيراً سمعان عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال إني جئت لأباعدك، وتركت أبوي يكيان؟ قال: «فارجع إليهما فأضحكهما كما أنكيتهما».

(٦٨٦٨) إسناده صحيح، سمعان هو الثوري والحديث رواه الحاكم (٣٢٩) من طريق مؤمل ابن إسماعيل، والبيهقي في المسالك الكبرى (٢/ ٣٢٤) من طريق أبي عامر العقدي، كلاهما عن سمعان، هو الثوري، عن يعلى بن عطاء، هو العامري، عن أبيه، وعطاء بن السائب عن أبيه جميعاً عن عبدالله بن عمرو، رواه البيهقي بعده عن الحاكم بإسناده قال الحاكم الحديث الثوري عن يعلى بن عطاء عن أبيه صحيح، فقد حثج الشرحان بمؤمل بن إسماعيل، ولم يخرجاه، فأما عطاء بن السائب فلم يخرجاه، وقال البيهقي «وقد أخرج ابن حريمة في مختصر الصحيح» وأشار الحافظ في الفتح (٢/ ٤٤٧) إلى الحديث، وأنه أخرجه ابن حريمة من طريق الثوري عن عطاء بن السائب عن أبيه، قال: «والثوري سمع من عطاء قبل الاختلاف، فحدث صحيح ولم أنف في شيء من الطرق على تطويل الخطوس بين السجدين إلا في هذا وقد نقل العراقي الامان على ترك إطالة، فإن أراد الاتفاق لمذهبي فلا كلام، وإلا فهو محجوج هذه الفرية» وقد سبق الحديث مطولاً من وجهين آخرين عن عطاء بن السائب (٦٨٨٣) (٦٧٦٣) وقوله «فصل لا يركع»، فتح يرد به إطالة القيام حتى يضر أن لا يرد أن يركع، ثم إطالة الركوع حتى يضر أنه لا يرد أن يرفع، وهكذا.

(٦٨٦٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٤٩٠)، ومختصر (٦٨٣٣)

٦٨٧٠- حدثنا عبد الرزاق أحبرنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن

القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عمرو، قال: قال النبي ﷺ «ما من أحد من المسلمين يصاب بلاء في جسده، إلا أمر الله تعالى الحفظة الذين يحفظونه، قال: اكتبوا لعبيدي في كل يوم وليمة من ما كان يعمل من الخير، ما دام محبوباً في وفاقه».

٦٨٧١- حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن قتادة عن شهر بن

٦٨٧٠، إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٤٨٢، ٦٨٢٥، ٦٨٢٦).

٦٨٧١) إسناده صحيح، والحديث رواه الحافظ ابن عساكر في تاريخ دمشق (١: ١٤٩) من

طريق لمسه، بهذا الإسناد، ورواه الطيالسي (٢٢٩٣) عن هشام، هو اللدستي، عن

قتادة، نحوه رواه ابن عساكر (١: ١٤٩ - ١٥٠) من طريق الطيالسي، سيأتي

(٦٩٥٢) من رواية أحمد عن الطيالسي وعبد الصمد كلاهما عن هشام، وكذا رواه

ابن عساكر (١: ١٥٠) من طريق لمسه الآتية، ونحوه ليس كثير في التفسير (٦: ٣٨٦ -

٣٨٧) عن هذا الموضع، ثم أشار أيضاً إلى الرواية الآتية (٦٩٥٢) وقد ذكره الهيثمي

في مجمع الروائد (٦: ٢٢٨)، واختصر قليلاً من أوله في قصة مجيء عبد الله بن

عمرو، وحذف منه الأول المرفوع، وذكر آخره من دون قوله «سيخرج أمان من

أمتي»، ثم قال: رواه أحمد في حديث طويل وشهر ثقة، وفيه كلام لا يبر، ونحوه

جاءه جليل الصحيح، والنفس الأول المرفوع مشكوك، حمزة بعد حمزة، ورواه أبو دؤاد

(٢٤٨٢: ٢ - ٢١٢ - ٣١٣) عن أبيه، من طريق معمر بن هشام عن أبيه عن

قتادة، ولكنه حذف منه قوله «بيت معهم» إلى آخره، والحافظ الهيثمي فإنه لا يذكر هذا

محدوف، مع أنه من الروائد أيضاً، ولكنه ذكر حديثاً آخر لعبد الله بن عمرو يتضمن

هذا المعنى (٨: ١٢)، ولغرضه إعمال رسول الله ﷺ، تيسر ما عسى أن يطرأ،

فتحشروهم إلى الحرب، لبيت معهم حيث باتوا، وتقيل معهم حيث قالوا، يكون بها ما

سقت منهم وتخلط، سوقهم سوق الحمل الكسير، رواه الطبراني في الكبير والأوسط،

ورجاءه ثقافته، وقد مضى نحوه هذا المعنى من حديث عبد الله بن عمر من الخطاب =

حَوَّشَبَ قَالُ: لما جاءتنا بَيْعَةُ يَزِيدَ بن معاوية، قَدِمْتُ الشَّامَ، فَأَخْبِرْتُ بِمَقَامِ يَقْوَمِهِ نَوْفٌ، فَجِئْتُهُ، إِذَا جَاءَ رَجُلٌ، فَاشْتَدَّ النَّاسُ، عَلَيْهِ خَمِصَةً، وَإِذَا هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بن عمرو بن العاصي، فلما رَأَى نَوْفٌ أَمْسَكَ عَنِ الْحَدِيثِ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّهَا سَتَكُونُ هَجْرَةٌ بَعْدَ هَجْرَةٍ، يَحْجَازُ النَّاسُ إِلَى مِهَاجِرِ إِبْرَاهِيمَ، لَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ إِلَّا شِرَارُ أَهْلِهَا، تُلْقَطُهُمْ أَرْضُهُمْ، تَقْدَرُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، تَحْشَرُهُمُ النَّارُ مَعَ الْقِرْدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، تَبِيتَ مَعَهُمْ إِذَا بَاتُوا، وَثَقِيلَ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا، وَتَأْكُلُ مِنْ تَحْلَفُ»، قَالَ: وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «سَيُخْرِجُ أَنَا مِنْ أُمِّي مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ، يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطِعَ، كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطِعَ، حَتَّى عُدَّهَا زِيَادَةُ عَلَى عَشْرَةٍ» مَرَّتٍ كُلَّمَا خَرَجَ مِنْهُمْ قَرْنٌ قَطِعَ، حَتَّى يُخْرِجَ الْجَحَالَ فِي بَقِيَّتِهِمْ.

(٥٥٦٢م) بِإِسَادٍ صَحِيحٍ وَقَسْرٍ هَالِكٍ قَوْهٌ وَنَفْسُهُمْ رُوحُ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ مِنْ قَوْهٍ هَذَا وَنَفْسُهُمْ نَفْسُ اللَّهِ، كِلَاهُمَا مِنَ الصِّغَاتِ الَّتِي يَجِبُ الْإِيمَانُ بِهَا، دُونَ نَأْوِلٍ أَوْ إِنْكَارِهِ عَنْ عِبَرِ تَشْبِيهِ وَلَا تَمَثِيلٍ. «نَوْفٌ»: هُوَ الْبِكَالِيُّ، كَمَا سَبَقَتْ مُصَرِّحَاتُهُ فِي الرُّوَيْةِ الْإِلَاقِيَةِ (٦٦٥٢) وَوَقَعَ اسْمُهُ فِي مَجْمَعِ الزَّوَائِدِ (٢٢٨٠٦) مُحَرَّفًا «نَوْفٌ»، وَقَوْهٌ «فَاشْتَدَّ النَّاسُ» أَيِ دَهْوًا إِلَيْهِ مَسْرَعِينَ مُشْتَدِينَ، وَهُوَ الثَّابِتُ فِي (ح م)، وَوَضَعَ فِي (م) عَلَامَةً، صَحَّهَ مَوْقُ السَّيِّدِ مِنَ «النَّاسِ»، أَمَّا صَحَّةُ الْكَلَامِ، وَلَهُ لَمْ يَسْقُطْ مِنْهُ شَيْءٌ حَسْبِ الشَّكِّ وَفِي (ك) «كَاشَدَ النَّاسُ» وَبِهَذَا شَهِدَ صَحَّهَ أُخْرَى «فَاشْتَدَّ» بِدَلِّ «فَاشْتَدَّ»، فَتَمَرُّ إِذَا بَنَصَبَ «النَّاسُ»، وَهُوَ مُوَافِقٌ لِمَا فِي بَارِيعِ ابْنِ عَسَاكِرِ وَهُوَ الْخَمِصَةُ، يَفْتَحُ الْحَاءُ الْمَجْمُوعَةَ ثَوْبٌ خَرُّ أَوْ صَوْفٌ بِهِ عِشْمَانٌ، أَطْرَافُهُ مَطْرُورَةٌ، قَالَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ: «وَقِيلَ: لَا تَسْمَى خَمِصَةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ سَوْدَاءَ مَغْلُصَةٍ رُكْنَاتُهَا مِنْ لِبَاسِ النَّاسِ قَدِيمًا». وَقَوْلُهُ «وَإِذَا» هُوَ عِنْدَهُ بِنِ عَمْرٍو، فِي (ك) «فَإِذَا»، وَهِيَ نَسْخَةٌ بِهَامِشِ (م)، وَبِوَافِقٍ مَا فِي ابْنِ عَسَاكِرِ وَقَوْلُهُ «وَتَقِيلُ مَعَهُمْ إِذَا قَالُوا» هُوَ مِنَ الْعَيْلُولَةِ، وَهِيَ الْإِسْرَاحَةُ صَدَفُ الشَّهَادَةِ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا يَوْمٌ

(١) هَكَذَا فِي نَسْخَةِ الشَّيْخِ ذَكَرَ فِيهِ ائْتِلَافُهُ وَاقْتَصَرَتْ نَبَاهُ، عَشْرٌ وَقَدْ أَعْلَمَ مَصْحُوحُهُ

٦٨٧٢ - حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر عن مضر بن عبد الله بن يزيد، قال: شئت عبيد الله بن زياد في الحوض، فقال له أبو مرة، رجل من صحابة عبيد الله بن زياد: فإن أباك حين انطلق وافداً إلي معاوية انطلق معه، فلقيت عبد الله بن عمرو، فحدثني من فيه إلى في حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فأملأه علي، وكتبته، قال: فإني أقسمت عليك لما أقرقت هذا البرقون حتى تكتبني بالكتاب، قال: فركبت البرقون، فركبته حتى عرق، فأتيناه بالكتاب، فإذا فيه: حدثني عبد الله بن عمرو بن العاصي أنه سمع رسول الله ﷺ قال: «إن الله يبعث الفحش والتفحش، والذي نفس محمد بيده، لا تقوم الساعة حتى يحون الأمين، ويؤمن الخائن، حتى يظهر الفحش والتفحش، وقطيع الأرحام، وسوء الحواري، والذي نفس محمد بيده، إن مثل المؤمن لكمثل القطعة من الذهب، يفتح عليها صاحبها فلم تغير ولم تنقص، والذي نفس محمد بيده، إن مثل المؤمن لكمثل النحلة، أكلت طيباً، ووضعت طيباً، ووقعت فلم تكسر ولم تفسد»، قال وقال: «ألا إن لي حوضاً ما بين ناحيته كما بين أيلة إلى مكة»، أو قال: «صعاء إلى المدينة، وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب، هو أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من المسك، من شرب منه لم يظلم بعدها أبداً»، قال أبو سيرة: فأخذ عبيد الله ابن زياد الكتاب، فجرعته عليه، فلقيني يحيى بن يعمر، مشكوب ذلك إليه، فقال: والله لأنا أحفظ له مني لسورة من القرآن، فحدثني به كما كان في الكتاب سواء.

٦٨٧٣ - حدثنا عبدالرزاق أخبرنا ابن جريج سمعت ابن أبي شيبة

(٦٨٧٢) إسناده صحيح، معمر هو الزرقاء، والحديث قد مضى بنحوه مختصراً (٦٥١٤) من رواية حسين المعلم عن عبد الله بن يزيد، وفضلنا القول فيه، وأشرنا إلى هذا الإسناد هناك وانظر أيضاً (٦٨٣٧).

(٦٨٧٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥١٦) قوله أي رسول الله ﷺ في المرتين الأخرتين في (ج) «يا رسول الله»، وأما ما في المخطوطين (ك) (٣٥٠)

يحدث عن يحيى بن حكيم بن صفوان أنَّ عبد الله بن عمرو بن العاصي قال: جمعت القرآن، فقرأته في ليلة، فقال رسول الله ﷺ: «إني أحشى أن يطول عليكَ الزمان، وأن تملَّ، لقرأته في كل شهر»، قلت: أي رسول الله، دعني أستمع من قوتي ومن شبابي، قال: «اقرأ به في عشرين»، قلت: أي رسول الله، دعني أستمع من قوتي ومن شبابي، قال: «اقرأ به في عشرة»، قلت: أي رسول الله، دعني أستمع من قوتي ومن شبابي، قال: «اقرأ به في كل سبع»، قلت: أي رسول الله، دعني أستمع من قوتي ومن شبابي، فأبى.

٦٨٧٤ - حدثنا عبد الرزاق وابن مكر قالوا أحسبنا ابن جريج، وروى قال حدثنا ابن جريج، قال: سمعت عطاء يرفع أن أبا العباس الشاعر أجبره أنه سمع عبد الله بن عمرو يقول بلغ النبي ﷺ أنني أصوم أسود، وأصلي الليل، قال: «إني أرسل إلي، وإما لقيته، فقال: «ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر، وتصلّي الليل؟، فلا تفعل، فإن لعينك حظاً، ولنفسك حظاً، ولأهلك حظاً، فصم وأفطر، وصل وصم، وصم من كل عشرة أيام يوماً ولك أجر تسعة»، قال: «إني أجدني أقوى من ذلك يا سيدي الله»، قال: «فصم صيام داود»، قال: فكيف كان داود يصوم يا سيدي؟ قال: «كان يصوم يوماً ويفطر يوماً، ولا يفطر إلا لقي»، قال: من لي بهذه يا سيدي الله؟ قال عطاء: «لا أدري كيف ذكّر صيام الأبد، فقال النبي ﷺ: «لا صم من صام الأبد»، قال عبد الرزاق وروى: «لا صام من صام الأبد»، مرتين.

(٦٨٧٤) إسناده صحيح وهو مضمون (٦٨٦٦، ٦٨٦٧) وهو أحد روايات حديث عبد الله بن عمرو في جهنمه في العادة، الذي مضى مطولاً (٦٨٧٧)، وقد أشرنا إليه هناك، وأما من هذا الطريق فقد رواه البخاري (٤١٩٢ - ١٩٣)، من رواية أبي عاصم، وسلم، ١: (٣٢٠)، من رواية عبد الرزاق، ومن رواية محمد بن بكر، والسنائي (٣٢٣) من رواية حجاج بن محمد، كلهم عن ابن جريج، وهذا الإسناد لا أن السلي احتصره، حكاه، أحال على روايات أخر. وانظر الحديث الذي قبله.

٦٨٧٥ - حدثنا عبد الرزاق أحبنا عمرو بن حوشب، رجل صالح،

٢٠٠
٢

(٦٨٧٥) إسناده حسن، عمرو بن حوشب، هكذا ثبت في (ح م)، وفي (ك) رسم غير بين، يمكن أن يقرأ «عمرو»، وبها مشها «عمرو»، وعليها علامة نسخة. فوجدنا ما انفقت عليه ثلاث نسخ. ثم إن الذي في كتب التراجم «عمر بن حوشب» في اسم «عمر» في ترتيب الحروف، ففي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (١٠٥/١٣) «عمر بن حوشب الصنعائي»، روى عن إسماعيل بن أمية، روى عنه عبد الرزاق، سمعت أبي يقول ذلك. ونحو ذلك في التهذيب (٤٣٧. ٧ - ٤٣٨) وزاد أنه ذكره ابن حبان في الثقات، وأن ابن القطان قال «لا يعرف حاله» وفي الميزان (٢٥٥. ٢) «عمر بن حوشب شيخ عبد الرزاق، بجهل حاله». ولم أستطع أن أجد له ذكراً غير هذا أم جهالة حالة التي رجعها ابن القطان وسماه الذهبي، فإن شهادة عبد الرزاق له بأنه «رجل صالح» ترفع عنه الجهالة، وعبد الرزاق إما حجة، يعرف حال شيخه الذي سمع منه، ولا يشهد عن غير ثبت وأما ترجيح أنه «عمرو»، فهو ترجيح لرواية ثابتة في هذا المسند، على ما ذكر في كتب التراجم، إذ هذه الرواية بالسماح لرجح وأهمل، والرجل من هديل، الذي شهد القصة من عبدالله بن عمرو فأنعمي مهم، جهل حاله، فهو على السور يل يظهر أنه رجل كبير ممن يجالس عبدالله بن عمرو ليس بكرة من الناس والحديث في مجمع الزوائد (١٠٢: ٨ - ١٠٣)، وقال «رواه أحمد، والهدلي لم أعرفه، وبغية رجاله ثقات. رواه الطبراني باختصار، وأسقط الهدلي لهم، فمن هذا رجال الطبراني كلهم ثقات». وذكره الحافظ في الإصابة (٢٣٩. ٨) في ترجمته «أم سعيد بنت أبي جهل»، وبها للمسند والمعجم الكبير للطبراني، وقال «رجالها ثقات، إلا الهدلي، فإنه لم يسم». وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٧٦٧٨)، ورواه بعلامه «نسخة». وأم سعيد بنت أبي جهل هذه لم أجد لها ترجمة ولا ذكراً، إلا في هذا الحديث، وفي الإصابة نقل عنه ولم يذكرها ابن حزم في أولاد أبي جهل في مسد برعث (ص ١٣٥ - ١٣٦) ولم يذكرها المصنف التبريزي في كتاب نسب قبرين (ص ٣١٠ - ٣١٢)، بل حصر بنات أبي جهل، فقال «وكان لأبي جهل أربع بنات، صفرة، والحفاء، وأسماء، وجويرية» - إلا أن تكون حدان من تسمى «أم سعيد»، فلمن -

أخبرني عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل من هذيل، قال: رأيتُ عبد الله ابن عمرو بن العاصي، ومنزله في الجبل، ومسجده في الحرم، قال: فبينما أنا عنده رأى أم سعيد ابنة أبي جهل متقلدة قوساً، وهي تمشي مشية الرجل، فقال عبدالله: من هذه؟ قال الهذلي: فقلت: هذه أم سعيد بنت أبي جهل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ليس منا من تشبه بالرجال من النساء، ولا من تشبه بالنساء من الرجال».

٦٨٧٦- حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن إسحق عن

قوله «مشية الرجل»، في الروايد والإصابة: «مشية الرجال»، وما ها هو الذي في الأصول الثلاثة.

(٦٨٧٦) إسناده صحيح، محمد بن إبراهيم: هو ابن الحرث الهشمي. أبو سلمة بن عبدالرحمن ابن عوف: قاضي كبير، سبق توثيقه (١٤٠٣)، أمه «تماضر بنت الأصم بن عمرو بن ثعلبة بن الحرث الكلبي»، وهي أول كلفة سكبها قرشي، ولم تلد لعبدالرحمن غير أبي سلمة، انظر كتاب سب قريش للمصعب (ص ٢٦٧)، وطبقات ابن سعد (١/١٧٣-٩ و ٥: ١١٥ و ٨ و ٢١٨)، وجمهرة الأنساب لابن حزم (ص ١٢٢)، والإصابة (٨- ٢٣) وأما «أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط»، فهي زوج أخرى لعبدالرحمن بن عوف، له من الولد منها: «محمد» وإبراهيم، وحسين، وإسماعيل، وحميصة، وأمة الرحمن: بنو عبدالرحمن بن عوف. وكانت أم كلثوم من المهاجرات المهاجرات، انظر ترجمتها في ابن سعد (٨: ١٦٧)، والإصابة (٨: ٢٧٤) والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الروايد (٤: ١٦٧) مختصراً، مقتصراً على أوله وآخره، وقال: «هو في الصحيح حلاً قوله وكان لا يخطف إذا وعد»، ثم قال: «رواه أحمد، وفيه محمد بن إسحق وهو ثقة ولكنه مدلس، وثقة رجاله رجال الصحيح»، وهو يريد أنه في الصحيح بمعناه من أوجه أخر عن أبي سلمة، من غير طريق ابن إسحق، منها (٦٧٦٠- ٦٧٦٢، ٦٨٦٧). ومن أوجه أخر عن غير أبي سلمة، منها (٦٤٧٧، ٦٨٧٤) وأما رواية ابن إسحق، فإنها مثلي مرة أخرى بأطول من هذا قليلاً (٦٨٨٠) ورواها السائي =

محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: دخلت على
عبد الله بن عمرو بن العاصي، فسألتني، وهو يظن أنني لأم كشوم ابنة
عقبة، فقلت: إنما أنا للكتيبة، قال فقال عبد الله: دحس عني رسول الله ﷺ
بيني، فقال: «ألم أحرث أنك تقرأ القرآن في كل يوم وليلة؟»، فقرأه في كل
شهر، قلت: إني أقوى على أكثر من ذلك، قال: «فاقرأه في نصف كل
شهر»، قال: قلت: إني أقوى على أكثر من ذلك، قال: «فاقرأه في كل
سبع، لا تزيدن»، وبلغني أنك تصوم الدهر؟، قال: قلت: إني لأصومه يا
رسول الله، قال: «نصم من كل شهر ثلاثة أيام»، قال: قلت: إني أقوى على
أكثر من ذلك، قال: «نصم من كل خمسة يومين»، قال: قلت: إني أقوى
على أكثر من ذلك، قال: «نصم صيام داود، صم يوماً وأفطر يوماً، فإنه
أعدل الصيام عند الله، وكان لا يحلف إذا وعد، ولا يفر إذا لاقى».

٦٨٧٧ - حدثنا عبد الوهب بن عطاء أحمر بن الحريزي عن أبي

(١) (٣٢٥) يعني من الاختصار، من طريق محمد بن سنان عن أبي إسحق، بهذا
الإسناد، وفي آخره «وكان إذا وعد لم يخلف»، وأما لنا هذا الحديث هذه الكنية ليس من
الرواة أيضاً، فهو الهيثمي في ذلك، ورواه أبو ذر (١٣٨٨) ١ ٥٢٦ عن محمود
مختصراً جداً، من طريق يحيى، وهو بن سعيد الأنصاري عن محمد بن إبراهيم عن
أبي سلمة

(٦٨٧٧) إسناده صحيح، لجريري، بضم الميم وفتح الراء وسكون الهمزة، نسبة إلى «جرير» -
بالتصغير - من عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة، واسمه «سعيد بن
إياس» سبق توثيقه (١٣١٢)، وزيد هنا أنه روجه البخاري في الكسر (٤١٧/٢) -
٤١٨، أبو العلاء، هو يزيد بن عبد الله بن شحيرة، أخو مطر، يروي عن أبيه.
وحدثني في معناه مختصراً ما قبله وانظر (٦٤٧٧، ٦٥٤٥) وقد روه النسائي مختصراً
من هذا الوجه، ولكن روه في الإسناد رجلاً مجهولاً (١) ٣٢٥ - ٣٢٦، من طريق
لبنات بن سليمان عن أبيه، قال «حدثنا أبو العلاء عن مطر عن ابن أبي وهب عن
عبد الله بن عمرو، قد ذكره، وذكره أبي ربيعة، هذا يعني روجه في الإسناد، لم يعرفه

العلاء عن مطرف بن عبدالله عن عبدالله بن عمرو، قال: أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، مرني بصيام، قال: صم يوماً ولك أجر تسعة، قال قلت: يا رسول الله، إني أجد قوة، فزدني، قال: «صم يومين ولك أجر ثمانية أيام»، قال قلت: يا رسول الله، إني أجد قوة، فزدني، قال: «صم ثلاثة أيام ولك أجر سبعة أيام»، قال: فما زال يحط لي، حتى قال: «إن أفضل الصوم صوم أخي دلود» أو «نبي الله داود»، شك الحريري، «صم يوماً وأفطر يوماً»، فقال عبدالله لما ضعف ليتني كنت قنعت بما أمرني به النبي ﷺ.

٦٨٧٨ - حدثنا عبد الوهاب بن عطاء أخبرني محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو أن رسول الله ﷺ دخل عليه بيته، فقال: «يا عبدالله بن عمرو، ألم أخبر أنك تكلف قيام الليل وصيام النهار؟»، قال:

العلماء، في التهذيب (١٢/ ٢٩٤) يحتمل أن يكون الذي علمه، يعني الصحاح ابن عبدالله بن أبي ربيعة الخزومي. وأنا أرجح أن هذه الرواية خطأ من السائي أو من أحد شيوخ الإسناد، وهم أحدهم زاد لي الإسناد رجلاً غير معروف فإن هذا الحديث طرف من قصة عبدالله بن عمرو في اجتهاده في العبادة، وقد سمعها أو سمع بعضها أبو العلاء يزيد بن عبدالله، كما مضى في بعض روايات (٦٥٣٥، ٦٧٧٥) وهذا هو الذي يروى بعضها عن أخيه الأكبر «مطرف بن عبدالله»، ومطرف من كبار تابعي العلماء، وقد في حياة النبي ﷺ انظر ترجمته في التهذيب (١٠/ ١٧٣ - ١٧٤)، والكبير للبخاري (١/ ١/ ٣٩٦ - ٣٩٧)، وطبقات ابن سعد (١٠٣، ١٠٦ - ١٠٦، والإصابة (٦/ ٦٥٨)، نعم، لا يبعد أن يكون سمع هذا من رجل آخر عن ابن عمرو، ولكن لو كان هذا لعرف روي من وجهين واضح، أما بمثل هذا الجهول فلا يقبل هذا الاحتمال.

(٦٨٧٨) إسناده صحيح، محمد بن عمرو: هو ابن خليفة بن وقاص الليثي، سبق توثيقه (١٤٠٥) والحديث في معنى ما قبله، زيادة ونقص، وهو رواية من روايات (٦٤٧٧)

إني لأفعل، فقال: «إِنَّ حَسْبَكَ، وَلَا أَقُولُ أَفْعَلُ، أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، الْحَمْسَةَ عَشَرَ أَمْثَالَهَا، فَكَأَنَّكَ قَدْ صُمْتَ الدَّهْرَ كُلَّهُ»، قَالَ: فَمَلَّطْتُ مَلَطَ عَلِيٍّ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنِّي لِأَجِدُ قُوَّةً مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «إِنَّ مِنْ حَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ مِنْ كُلِّ جُمُعَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»، قَالَ: فَغَلَّظْتُ فَغَلَّظَ عَلِيٌّ، فَقُلْتُ: إِنِّي لِأَجِدُ بِي قُوَّةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَعَدَلُ الصِّيَامِ عِنْدَ اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ، يَصُومُ الدَّهْرَ»، ثُمَّ قَالَ: «لَمَسَكَ عَلَيْكَ حَقٌّ، وَلَأَهْلَكَ عَلَيْكَ حَقٌّ». قَالَ: فَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ يَصُومُ ذَلِكَ الصِّيَامَ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الشَّنُّ وَالصَّعْفُ، كَانَ يَقُولُ: لِأَنْ أَكُونَ قِلْتُ رَحْمَةً رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِي وَمَالِي.

٦٨٧٩ - حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعْتُ أَبِي يَذْكُرُهُ عَنْ

(٦٨٧٩) إسناده صحيح، الوليد بن القاسم سقى توثيقه (٨٤٨). أبوه القاسم بن الوليد الهمداني القاسمي ثقة، ولقبه ابن معين والعجلي وغيرهما، ومرجسه البخاري في الكبير (١٦٧/١/٤٤)، وابن أبي حاتم في المحرر والتحليل (١٢٢/٢/٣ - ١٢٣)، وابن سعد في الطبقات (٦/٢٤٤) أبوه الحاجج - هو مجاهد بن حمر المكي لشعبي الكبير المعروف والحديث مصفى معناه مطولا (٦٧٩٨، ٦٨٦٤) من رواية مسروقة عن عبد الله بن عمرو، بالقط: «أربع من كن فيه» إلخ «يذكر فيه حياته لأمانه وذكر فيه» «وإذا عاهد عدوه وإذا خاضع قبحه» وأما الرواية التي هنا، فهي أقرب إلى حديث أبي هريرة، عند البخاري (١/٨٣ - ٨٤) ومسلم (١/٣٢) ورواه الحافظ أبو بكر البرقاني في كتاب صفة النفاق (مر ٥٠ - ٥١) عن أبي بكر بن أبي شعبة عن غندو عن شعبة عن سماعة بن حرب عن صحيح بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو، قال «ثلاث من كن فيه فهو منافق من إذا حدث كذب، وإذا رعد خلع، وإذا أُمسح على رأسه لم يمسح» ثم تلا هذه الآية «وَسَيُجَنَّبُكَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً» وهذا موقوف، وإسناده صحيح وهو شاهد جيد بهذا الحديث، لأن مثله مرفوع حكما وصحيح بن عبد الله، يسم الصادق، تابعي كبير، أدرك عثمان بن عفان، وترجمه بخاري في الكبير (٣١٩/٦/٢) ولم يذكر فيه حرجا

أبي الحجاج عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث إذا كنَّ في الرجل فهو المنافق الخالص: إن حدث كذب، وإن وعد أخلف، وإن اتهم غان، ومن كانت فيه خصلة منهن لم يرل، يعني، فيه حصنة من النفاق، حتى يدعها».

٦٨٨٠ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، قال: دخلت علي عبد الله بن عمرو بن العاصي داره، فسألتني، وهو يظن أبي من بني أم كلثوم ابنة عقبة، فقلت له: إما أنا للكلبية ابنة الأصبع، وقد جئتك لأسألك عما كان رسول الله ﷺ عهد إليك أو قال لك؟، قال: كنت أقول في عهد رسول الله ﷺ لأقرأ القرآن في كل يوم/ ليلة، ولأصوم الدهر، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ عني، فجاءني، فدخل علي بيتي، فقال: «ألم يلمني يا عبد الله أنك تقول لأصوم الدهر ولأقرأ القرآن في كل يوم ليلة؟»، قال: قلت: بلى، قلت ذلك يا نبي الله، قال: «فلا تفعل، صم من كل شهر ثلاثة أيام». قال: فقلت: إني أقوى على أكثر من ذلك، قال: «فصم الاثنين والجميس»، قال: قلت: إني أقوى على أكثر من ذلك يا نبي الله، قال: «فصم يوماً وأفطر يوماً، فإنه أعدل الصيام عند الله، وهو صيام داود، وكان لا يخلف إذا وعد، ولا يفر إذا لاقى، وأقرأ القرآن في كل شهر مرة»، قال: فقلت: إني أقوى على أكثر من ذلك يا نبي الله، قال: فافقره في كل نصف شهر مرة: قال: قلت: إني أقوى على أكثر من ذلك يا نبي الله، قال: «فاقره في كل سبع، لا تزيدن على ذلك»، ثم انصرف رسول الله ﷺ.

(٦٨٨٠) إسناده صحيح وهو مطبوع (٦٨٧٦)، وقد أشرنا إليه هناك، وانظر (٦٨٧٧)،

٦٨٨١- حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، يعني ابن عتبة، أخبرنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن حرير، قال: جلس ثلاثة نفر من المسلمين إلى مروان بالمدينة، فسمعوه وهو يحدث في الآيات أن أولها خروج الدجال، قال: فانصرف النفر إلى عبدالله بن عمرو، فحدثوه بالذي سمعوه من مروان في الآيات، فقال عبدالله: لم يقل مروان شيئا. قد حفظت من رسول الله ﷺ في مثل ذلك حديثا لم أسه بعد، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول الآيات خروجا طلوع الشمس من مغربها، وحروج الدابة صحنى، فأبتهما ما كانت قبل صاحبها فالأخرى على إثرها»، ثم قال عبدالله، وكان يقرأ الكتب. وأظن أولها خروجا طلوع الشمس من مغربها، وذلك أنها كلما غربت أتت تحت العرش فسجدت، استأذنت في الرجوع، فأذن لها في الرجوع، حتى إذا بد الله أن تطلع من مغربها فعلت كما كانت

(٦٨٨١) إسناده صحيح، وقد مضى بعضه مختصرا جدا (٦٥٣١) عن وكيع عن سفيان عن أبي حيان. وخرج المختصر هناك. أما هذا المطول، فقد نقله ابن كثير في التفسير (٤٢٦) عن هذا الموضع، وقال: «وأخرجه مسلم في صحيحه، وأبو دارق وابن عسيرة في مسندهما، من حديث أبي حيان النخعي، وهو يروي عن سعيد بن حيان، عن أبي زرعة ابن عمرو بن حرير، به». وهذا ساهل من الحفاظ بن كثير، فإن هؤلاء الثلاثة إنما أخرجوه مختصرا، ولم يخرجوا المطول بهذه الميانه عمدة تفسير ١٥٨ الأعمام وقد كانه صبيح الحفاظ الهيثمي أدق منه، فإنه ذكره في مجمع الروايات (٨-٨-٩) مطولا عن هذا الموضع، وقال: «في الصحيح طرب من أبيه»، يريد الروايات المختصرة التي أخرجهما مسلم (٢٦-٣٧٩)، من طريق معمر بن بشير، ومن طريق ابن نمير، ومن طريق سفيان، ثلاثتهم عن أبي حيان ثم قال الهيثمي عن هذه الرواية المطولة التي رواها أحمد والترمذي والنسائي في الكبير، وزحاة رجال الصحيح. ورواه الحاكم في المستدرک ٤: ٥٠٠ - ٥٠١ من طريق آخر وصححه على شرط الشيخين رواه الذهبي ثم رواه ٤: ٥١٧ - ٥١٨ من طريق جعفر بن عون العمري عن أبي حيان النخعي وصححه على شرط الشيخين

تعمل. أنت تحت العرش فسجدت، فاستأذنت في الرجوع، فلم يرد عليها شيء، ثم تستأذن في الرجوع، فلا يرد عليها شيء، ثم تستأذن فلا يرد عليها شيء، حتى إذا ذهب من الليل ما شاء الله أن يذهب، وعرفت أنه إن أذن لها في الرجوع لم تدرك المشرق، قالت: رب، ما أبعد المشرق، من لي بالناس؟ حتى إذا صار الأفق كأنه طوق، ستأذنت في الرجوع، فيقال لها: من مكانك فاطلعي، قطعت على الناس من مغربها، ثم تلا عبد الله هذه الآية. ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَفْقَهُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا﴾.

٦٨٨٢ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة، وحجاج قال حدثني شعبة، عن منصور عن سالم بن أبي النجد عن نبيط بن شريط قال غدير. نبيط بن مسيط، قال حجاج. نبيط بن شريط، عن جابر عن عبد الله بن عمرو، عن السيوطي أنه قال. «لا يدخل الجنة مدن، ولا عاق والدية، ولا مدمن خمر».

٦٨٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن منصور عن هلال بن يساف عن أبي يحيى الأعرج عن عبد الله بن عمرو بن عاصي، قال: سألت رسول الله ﷺ عن صلاة الرجل قاعدا؟، فقال: «على النصف من صلاته قائما» قال وأبصر رسول الله ﷺ قوما يتوضؤون ثم يمشون الوضوء، فقال: «أشبعوا»، يعني بوضوء، «وين للمراقب من ساراء، أو «الأعقاب».

٦٨٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فراس عن

(٦٨٨٢) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٥٢٧). وقد نصت القرون فيه ونسرا إلى هناك وسيأتي مختصرا أيضا (٦٨٩٣)

(٦٨٨٣) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٥٢٨). ومطول (٦٨٠٨، ٦٨٠٩) مما

(٦٨٨٤) إسناده صحيح، فرس هو أبو يحيى الهمداني. سبق فيقه (٤٢٣٣) وتحدث به =

الشَّعْبِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الْكِبَائِرُ: الْإِشْرَاقُ بِاللَّهِ عِبرَ رِجْلٍ، وَعَقْرُ الْوَالِدَيْنِ»، أَوْ «قَتْلُ النَّفْسِ»، شُعْبَةُ الشَّكِّ، «وَالْيَمِينُ الْعَمُوسُ».

٦٨٨٥ - [قال عبدالله بن] أحمد: حدثنا محمد بن أبي مكرم

البيهقي (٤٨٢: ٤٨٣، و ١٢ - ١٧٠)، والترمذي (٨٧ - ٨٨)، والنسائي (٢١٦٥، ٢٥٤)، كلهم من طريق شعبة، به. ولكن رواية النسائي ليس فيها شك شعبة فيظهر أن شعبة كان يشك وقتا ويجزم وقتا ويؤيد ذلك أن أبا نعيم رواه في الحلية (٧ - ٢٠٢)، من طريق داود بن إبراهيم الواسطي عن شعبة، وقال في أوله «الكبائر أربع» وذكرها قال أبو نعيم. «ثابت صحيح من حديث شعبة وهما» داود بن إبراهيم الواسطي ترجمه البخاري في الكبير (٢١٦/١/٢) فلم يذكر فيه جرعا، وقال الحافظ في التلخيص (١١٨): «ذكره ابن حبان في الثقات»، وقال في لسان الميراث (٢: ٤١٥): «وفقه الطحاوي وحدث عنه» «اليمين العموس» قال ابن الأثير «هي اليمين الكاذبة الفاجرة، كالثي يقطع به الحاد مال غيره سميت عموسا لأنها تعمس صاحبها في الإثم، ثم في المار ومعلوم للمبالغة» وفي الفصح (١١ - ٤٨٢) عن ابن أبي عمير «وذلك قال مالك لا كفارة فيها، واحتج أيضا بقوله تعالى ﴿وَلَكِنْ يَأْخُذْكُمْ بِمَا عَمِلْتُمْ الْإِيمَانُ﴾، وهذه يمين غير معقده، لأن المعقد ما يمكن حله، ولا بشأن في اليمين العموس الرأصلا».

(٦٨٨٥) إسناده صحيح، وهو من زياد بن علقمة بن أحمد، وقد انمقت كلمة من خرجوه على ذلك، إلا كلمة عبارة عبر محررة، وقعت في الإصابة، سبب فيها لرواية أحمد، كما سذكر في التلخيص، إن شاء الله. وثبت في الأصول الثلاثة ما «حدثنا عبدالله بن أحمد» وهو سهر من الناسخين، انبعا المادة في ميثاق كتابة المسند محمد بن أبي بكر المقدسي من شيخه عبدالله بن أحمد وابيخاري، «قد يروي عن أحمد رواه الأقران وقد فصلنا القول في ذلك، في (٤٢٤، ٥٨٧٢)، وفي الاستدراك (١٤١٧) أبو معشر البراء، بتشديد الراء هو يوسف بن يزيد العطار، سبق توثيقه (٤٢٤)، ويريد ما أنه -

المقدمي حدثنا أبو معشر لبراء حدثني صدقة بن طيسلة حدثني معن بن
ثعلبة المازني، والأعشى بعد، قال: حدثني الأعشى المازني، قال: أثبت النبي ﷺ،

ترجمه البحاري في الكبير (٣٨٥/٢/٤) صدقه بن طيسلة ترجمه الحسيني في
الإكمال (ص ٥٢)، والحافظ في التمهيل (ص ١٨٦)، وقال: ذكره ابن حبان في
الثقات، وهو في كتاب الثقات (٢: ٢١٩)، وقال: يروي عن معن بن ثعلبة مازني
عن الأعشى المازني، له صحيفة روى عنه أبو معشر البراء يوسف بن يزيد، وقال
البحاري في الكبير (٢٩٦/٢/٢) صدقة بن طيسلة سمع معن بن ثعلبة، روى عنه
يوسف البراء، وطيسلة: بفتح نطاء والسين المهملة يسهما ياء تحتية ساكنة ثم لام
مفتوحة، وهو بتقدمه السين على اللام، وهو الثابت في (ك م) والكبير للبحاري
والإكمال للحسيني وأكثر الروايات التي خرج عنها هذا الحديث وأشهر إليه وروى في
(ج) والتمهيل وبعض المراجع الآخر «طيسلة» بتقدمه اللام على السين، وهو خطأ أو
وهم عن ذكره، وليس في الأعلام التي بين أيدينا في مراجع اللغة (غيرها هذا الاسم
من مادة «طس» بل المذكور عن أسماء العرب «طيسلة»، من مادة «طسل» ويروى
أنه سهر من بعض الناس حين أنه ذكر في ثقات ابن حبان في ترجمة معن بن ثعلبة (٢)
٥). «طيسلة» على الصواب، وذكر في ترجمة الرازي عنه، «صدقة بن طيسلة» على
الخطأ، معن بن ثعلبة المازني، تسمى لغة، ترجمه الحسيني في الإكمال (ص ١٠٧)،
والحافظ في التمهيل (٤٠٩)، وقال: ذكره ابن حبان في الثقات، وهو فيه (٥: ٢)،
وترجمه البخاري في الكبير (٣٩٠/١/٤)، قال: سمع معن بن ثعلبة ادري سمع
الأعشى، روى عنه صدقة بن طيسلة

الأعشى ادري حال لبحاري في الكبير (١/٢، ٦) - ٦٢، والأعشى المازني له
صحيفة قال لي محمد بن أبي بكر، وهو المسمى، يروي عنه هذا الحديث بهذا
الإسناد، نحوه. وترجمه ابن سعد في الطبقات (١/٧) - ٣٦، قال: «أعشى بن
مارن، من بني حميم، ثم روى هذا الحديث والذي بعده، كما سنبر إليه في التحريج،
إش شاء الله وترجمه الحسيني في الإكمال (ص ٩ - ١٠) ترجمة مطولة، باسم
«الأعشى، أعشى بن مازن، واسمه عبدالله بن الأعبر، ويقال عبدالله بن عمرو، من -

يا مالك الداس ودناك العرب إني لقيت درية من الدرب

بي نعيم، ثم ذكر قصصه التي هي هذين الحديثين محصورة بدون إساده، ثم قال
«وكان الأعشى من سمراء السيعة، روى عنه من بن تعبئة الدري» وترجمه الحافظ
في التصحيف (ص ٣٩) ترجمة عاجزة، إذ فيها في اسمه «وقال ابن الأثير التميمي
أحد لشعرائه له صحبة ورواه على السيعة» ولم يترجم له الحسيني ولا الحافظ في
اسم «عبدالله» نعم ترجم له الحافظ في الإحياء (١٠٦ ٥٤) في منه «الأعشى» و (١)
٣٥٠ في اسم «عبدالله» وكفلت صبح ابن عبدالبير في الاستبصار ص ٥٥، ٣٤٩
٣٥٠، وابن الأثير في أسد الغابة (١٠٢ ١ و ١١٧ ٣) وترجمه أبو القاسم الحسن
ابن بشر الأمدي في كتاب المؤلف والمؤلف في أسماء الشعراء (ص ١٥ ١٦)،
ترجمة معقبة، قال فيها - مع شيء من الاختصار - «أعشى بني مازن بن عمرو بن
نسيم ولم يذكر أبو عبدالله [يعني مطوية] اسمه، ولم يرفع نسب» وذكر أنه وفد على
رسول الله ﷺ فأنشده أو ذكر بعض الأبيات وصفها. وهذا ما ذكره أبو عبدالله إبراهيم
ابن محمد، وهو مطوية! قال أبو القاسم الأمدي وأشد نعلب عن ابن الأثيري هذه
الأبيات، وذكر أنها للأعور بن قرار بن سفيان بن عصفان بن بكر بن الحرمة، وهو أبو
شيثان الحرزمي أعشى بني حرملز، وكان محصوراً أدركه عليه الإسلام فهدم
أعشى بني الحرملز فأما أصحاب الحديث فيقولون أعشى بني مازن، والثب أنعسى بني
الحرملز فأما أبو مازن فليس هوهم أعشى. ثم أنشد أبياتاً أخرى، وقال: «وأشد أبو سعيد
السكرتي هذه الأبيات لأعشى بني الحرملز هذا» وابن عبدالبير قال في الاستبصار
(ص ٥٥) «أعشى الدري من بني مازن بن عمرو بن نعيم» وفي (ص ٣٤٩) -
٣٥٠ «عبدالله بن الأعور، وقبل عبدالله بن الأثير، الحرملزي مازني، قد اسم
الأعور أو الأصول عبدالله هو من بني مازن بن عمرو بن نعيم» وأشار ابن الأثير في
أسد الغابة (١٠٢ ٣ - ١) إلى ما قال أبو عمرو بن عبداسر وغيره: ثم قال «ولا أن =

اعَدَّتْ أَبْعِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ فَحَلَفْتَنِي بِتَزَاجٍ وَهَرَبٍ

أبَا عَمْرٍو قَالَ: الْحَرَمَازِيُّ الْمَازَنِيُّ وَابْنُ فِي سَبِّ الْحَرَمَازِيِّ نَعِيمٌ، مَازَنٌ فَابْنُهُ قَدْ ذَكَرَ هُوَ
وَابْنُ عَمِّهِ وَأَبُو نَعِيمٍ - مَازَنُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ - فَكُنِيَ يَكُونُ لِلْحَرَمَازِيِّ بِضَاعًا مِنْ مَازَنٍ؟ وَسَمَا
هُوَ ابْنُ مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ وَقِيلَ الْحَرَمَازِيُّ الْحَرِثِيُّ بْنُ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ وَهُمْ
إِخْوَةُ مَازَنَ بْنِ مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ وَقَدْ حَرَتْ عَادَتُهُمْ بِسُوءِ أَوْلَادِ الْبَطْنِ الْفَعِيلِ
إِلَى أَخِيهِ إِذَا كَانَ مَشْهُورًا، مِثْلُ: أَوْلَادُ بَعِيلَةَ بْنِ مَيْلَةَ أَخِي عَمَلَارِ بْنِ مَيْلٍ، يُقَالُ لَهُمْ:
غَفَارِيُّونَ، مِنْهُمْ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغَفَارِيُّ، وَابْنُ مِنْ غَفَارٍ، وَابْنٌ هُوَ مِنْ بَنِي عَمِيْنَةَ،
قِيلَ ذَلِكَ لِكَثْرَةِ غَفَارٍ وَشَهْرَتِهَا، مِثْلُ: بَنِي مَالِكٍ بْنِ أَفْصَى أَخِي أَفْصَى بْنِ أَفْصَى،
يَسِبُّ كَثِيرٌ مِنْ ذُلَّةٍ إِلَى أَفْصَى لِنَهْضَةِ أَفْصَى عَلَى أَنَّ أَبَا عَمْرٍو يَعْنِي مَا لَمْ يَنْعَمْ، فَإِنَّ
الرَّجُلَ عَالِمٌ بِالنَّسَبِ وَالصَّحِيحُ مِنْ هَذَا مَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَنَّ نَسَبَهُ الْمَازَنِيُّ نَسَبَةُ
نَعِيمٍ، بَلَى، مَازَنُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍو أَشْهَرُ وَأَشِيرُ مِنْ أَخِيهِ الْحَرَمَازِيِّ بْنِ مَالِكٍ بْنِ
عَمْرٍو، فَصَاحِبُ ذَلِكَ سَبَّهَ أَبَا عَمْرٍو بِعَمَلَارِ بْنِ الْحَرَمَازِيِّ الْمَازَنِيِّ. وَالْيَقِينُ أَنَّ الْحَرَمَازِيَّ
هُوَ أَخُو «مَازَنٍ»، وَهُمَا أَخَوَانِ، هُمَا ابْنُ مَالِكٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ، وَابْنُ الْحَرَمَازِيِّ بَطْنٌ
مِنْ نَعِيمٍ، إِلَّا عَلَى التَّجَوُّزِ وَالتَّوَسُّعِ الَّذِي شَرَحْنَا. انْظُرِ الْاِسْتِقْلَالَ لَابْنِ دُرَيْدٍ (ص ١٢٤)،
(١٢٥)، وَنَسَبَهُ عَمَلَارُ بْنُ قُحْطِلَانَ الْمُسَبِّرُ (ص ٧)، وَجَمِيعَةُ الْأَنْسَابِ لَابْنِ حَرَمٍ
(ص ٢٠٠)، وَشَرْحُ الْقَامُوسِ (١: ٢٥)، وَأَخْطَا الْحَافِظُ فِي الْإِصْلَاحِ، فِي تَرْجُمَةِ
«مَطْلُوبٍ» (٦: ١٠٢)، إِذْ ذَكَرَ «حَرَمَازِيَّ بْنَ مَالِكٍ بْنِ مَازَنَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَعِيمٍ»!!
وَالْحَدِيثُ ثَبَتَ فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ هُنَا عَنِ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ عَنِ الْمُقَدَّمِيِّ، أَنَّهُ
ثَبَتَ فِيهَا عَنِ الْقَطَنِيِّ: «حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي»، وَلَكِنْ الصَّوْلُبُ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْمُقَدَّمِيِّ مَبْنُوعَةً، دُونَ ذِكْرِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، فَهُوَ مِنْ زِيَادَاتِ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَلَى
هَذَا النِّحْوِ أَثْبَتَاهُ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ رَأَيْنَا عَنْ نَسَبِهِ لِلْمُسْتَدِّ ذَكَرَ أَنَّهُ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَحْمَدَ، كَمَا سَجَّيْءٌ. فَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١/٢١١-٢٢) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي
بَكْرٍ، هُوَ الْمُقَدَّمِيُّ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، مَعَ شَيْءٍ مِنَ الْاِخْتِصَارِ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي
أَسَدِ الْغَنَةِ (١: ١٠٢) مِنْ طَرِيقِ الْحَافِظِ أَبِي يَعْلَى عَنِ الْمُقَدَّمِيِّ وَرَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي
الطُّبَقَاتِ (٣/١٧) بِإِسْنَادٍ فِيهِ حُطَاءٌ هَكَذَا «وَحَدَّثَنَا يَرْاعِي بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ

أَخْلَقَتْ مَهْدَ وَلَعَتْ بِالذَّبِّ
وَهْنُ شَرِّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ

قال: فجعل يقول النبي ﷺ عند ذلك:

* وَهْنُ شَرِّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبَ *

٦٨٨٦ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني العباس بن عبد العظيم

البرند القرشي، قال أخبرني يوسف بن يزيد أبو معشر البراء، قال حدثني عيسى بن طيسفة المازني، قال: حدثني أبي والحج، عن أعشى بني مازن، بقوله: طيسفة إلخ، خطأ وأصح، ثم قوله: حدثني أبي والحج، خطأ إلى خطأ ولما ظهر عندي أنه من الناسخين، لأن ابن البرند شيخ ابن سعد حافظ كبير ثقة، يحد أن يكون من مثل هذا التحيط في الإسناد وذكره الهشمي في مجمع الرواة (٤) ٢٢١ - ٢٢٢، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، ووجهه ثقات، وأسار إليه الحافظ في إصابته، في ترجمة «الأعشى المازني» (١) (٥٤)، قال: ومما رواه حديث علي أبي معشر البراء، عن صدقة بن طيسفة: حدثني أبي والحج، عن أعشى بني مازن، قال: أتيت النبي ﷺ، فذكره، أخرجه أحمد وابن أبي شيحة وابن شاهين وغيرهم، من هذا الوجه وغيره وسأكره في العين، إن شاء الله تعالى، فنه لأحمد كما ترى ولكنه خالف به في حروف العبر، فجمعه من رواية عبد الله بن أحمد، كما فعل الهشمي وغيره، فقال في ترجمته «عبد الله بن الأعور المازني الأعشى الشاعر» (٤) (٢٥) «وروى حديثه عبد الله بن أحمد في روايات مستند، من طريق عون [في إصابته] هو، وهو خطأ مطبعي» بن كههم بن الحسن بن صدقة بن طيسفة حدثني من من ثنية مازني والحج يحد، قالوا: حدثنا الأعشى، فذكر شاره إلى القصص وهكذا رعم الحافظ أنه في مسند من حريق عون بن كههم - ولم أجده فيه من طريقه وإنما هو فيه من رواية أبي معشر البراء، كما ترى هنا، فعمل الحافظ مسي أو وهم وتبريح الآيب وتفسيرها في الحديث التالي لهذا، إن شاء الله

(٦٨٨٦) إسناده ضعيف، فيه مجاهر بن عباس بن عبد العظيم القطري. لغة حافظ، من شيوخ

عبد الله بن أحمد، وروى عنه أصحاب الكتب السنة وغيرهم، ورجحه البحري في ٥

العتبري حدثنا أبو سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي حدثني الجعيد بن أمين بن دروة بن طريف بن بهصل الحرماري حدثني أبي أمين بن دروة عن أبيه دروة بن نضلة عن أبيه نضلة بن طريف: أن رجلا منهم، يقال له:

الكبير (٦١/١٤) عبيد بن عبد الرحمن بن عبيد بن سلمة، أبو سلمة الحنفي اليمامي البصري، ترجمه الحسيني في الإكمال (٧٣)، وذكر أن لها حسم قال فيه «مجهول»، و ترجمه الحافظ في التمهيد (ص ٢٧) وسان الميراث (٤، ١١٩ - ١٢٠) وأنه ذكره ابن حبان في الثقات وقال: «روى عنه البصريون»، وقال الحافظ في التلخيص: «قال البخاري: فيه بعض النظر، ذكر ذلك في ترجمة للحكم بن سعيد، في التاريخ». وهذا ثابت في التاريخ الكبير (١٢٢٨/٢١١)، روى حديثا للحكم بن سعيد، من طريق عبيد ابن عبد الرحمن، ثم قال: «عبيد لي فيه بعض النظر»

الجعيد بن أمين ترجمه الحسيني في الإكمال (ص ١٨)، والحافظ في التمهيد (ص ٧٤)، وقال: «ليس بالشهرة»، وأثنى في حقه «الجيد»، وقال الحافظ: «وذكر الرامهرمزي في إحدث الفاضل، أن هذين يقولونه: الجعيد بهجيم وبون مصرك، وأهل التحقيق يقولون: عبيد، بفتح المهملة وكسر الهمزة واحرة معجمة، وبوزن عظيم». ثم لم أجد عنه كلاما غير هذا، والراجح عندي أنه الجعيد، إذ هو رواية المحدثين، وهو الثابت بوضوح في الأصول الثلاثة هنا، وأهل التحقيق الذين أشار إليهم الرامهرمزي لا يروى من هم إلا أبو، أمين بن دروة لم يترجم له الحسيني، وإدغام فظن أن الحديث عن الجعيد عن جده مباشرة، واستدركه الحافظ في التمهيد (ص ٤٠ - ٤١). وقال: «وهو مصنف»، ولا أدري من أين جاء بتصحيحه، فما وجد له ذكرا ولا ترجمه غير هذا أبو، دروة بن نضلة بن طريف ترجمه الحسيني (٢٤ - ٢٥) والحافظ (١٢٠) ووصفه بأنه «مجهول»، وما وجدت غير ذلك، أبو، نضلة بن طريف ترجمه الحسيني (١١١) ترجمة مرفوعة جدا من النسخ، وفيها سقط خلطها بأخرى بعدها وترجمه الحافظ في التمهيد (ص ٤٢٢)، وقال: «ص رجس منهم يقال له الأعشى، وعنه ابنه دروة، مجهول»، هكذا قال الحافظ وقد ذكره في التصحيف الحافظ ومن قبله، وهو في الاستيعاب (ص ٣٠٥ - ٣٠٦)، وأسد الغابة (٥، ١٩، ١١٨)، والإصابة (٦).

الأعشى، واسمه: عبدالله بن الأعور، كانت عنده امرأة يقال لها: معاذة، خرج في رجب يَمِيرُ أهله من هجر، فَهَرَبَتْ امرأته بعده، ناشزاً عليه،

٢٣٦ - ٢٣٧، و(٧: ٦٣)، وأشار إلى هذا الحديث في ترجمته، فقال الحافظ في

الموضع الأول من الإصابة: «ذكره ابن أبي عاصم والبيهقي وابن السكيت، يعني في الصحابة»، وأخرجوا من طريق الجديد بن أسير بن ذرارة بن نضلة بن طريف بن بهصل الحرمازي عن أبيه عن جده نضلة، وفي رواية البيهقي: حدثني أبي أسير حدثني أبي ذرارة عن أبيه حلة عن رجل منهم يقال له - الأعشى، واسمه - عبدالله بن الأعور، وذكر الحديث بنحوه، وهم ذكروه في الصحابة وإنه للحديث أو رآه له عن الأعشى نفسه فهو إما من مسنده، وإما من مسند الأعشى، وذكره الدولابي في الكنى والأسماء (١).

(٢٨)، لم يذكر غير كنيته، قال: «وأبو ذرارة الحرمازي هنا خطأ صوابه «أبو ذرارة»، ولكن يظهر لي أن هذا الخطأ قديم في بعض النسخ من كتاب الدولابي، فإن ابن الأثير والحافظ نقلوا في باب الكنى من كتابيهما على هذا الخطأ، لم ينسأ إلى ما مضى في ترجمته من باب الأسماء، فقال ابن الأثير: «أبو ذرارة الحرمازي، يعد في الصحابة، ذكره أبو بشر الدولابي في كتاب الأسماء والكنى، قاله ابن مأكولا وأبو سعد السمعاني، ولكن الذي في الأساب للسمعاني (الورقة ١٦٤) ومختصر اللباب لابن الأثير (١)

٢٩٣) «أبو ذرارة، على الصواب، ولذلك رجعت أن يكون الخطأ في بعض نسخ الدولابي دون بعض». والحديث رواه ابن سعد (٣٦/١٧ - ٣٧) من طريق عمرو بن علي أبي حفص المصري العلاء عن أبي سلمة عبيد بن عبد الرحمن الحنفي، بهذا الإسناد. ورواه ابن الأثير في آمد الطابة، في ترجمة «معاذة زوج الأعشى»، (٥٤٦: ٥)، من طريق سليمان بن أحمد، وهو الطبراني، «أخبرنا عبيد بن أحمد بن حنبل حدثني العباس بن عبد العظيم المصري»، فذكره بهذا الإسناد مختصراً، ولم يذكر ما بعد الأبيات الأولى الباقية ونقله الحافظ ابن كثير في التاريخ (٥: ٧٣ - ٧٤) كاملاً، عن هذا الموضع من المسند، قال: «قال عبيد بن الإمام أحمد، حدثني العباس بن عبد العظيم المصري»، إلخ. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٢٣٠ - ٢٣١)، وقال: «رواه عبدالله بن أحمد والطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم». وذكره ابن عسكراً في الاستيعاب، مطولاً بنحوه، بدون إسناد، في ترجمة «عبدالله بن الأعور» (ص ٣٤٩) -

فعاذت برجل منهم، يقال له: مصطف بن بهضل بن كعب بن قيس بن هاشم بن
 دلف بن أخصم بن عبد الله بن الحر، فجعلها حلفاً ظهره، فلما قدم ولم

(٢٥٠)، واختصره في ترجمته «الأعشى» (ص ٥٥)، وأشار إليه في ترجمته «مصطف بن
 بهضل» (ص ٢٨٧)، وقال: «آخره مذكور في قصة أعشى بني مازن» له صحة، ولا
 أعلم له رواية. أشار إليه أيضاً في ترجمته «نضلة بن ضريف» (٣٠٥ - ٣٠٦)، وذكر
 أنه روى قصة الأعشى مع مرقه، ثم قال: «وهو خير مصطف بإسناد» ولكنه روى من
 وجود كثيره. ولم يترجم في باب النساء معالاه امرأة الأعشى وثقه ليس لأثير في أسد
 معالاه، في ترجمته «الأعشى» بدون إسناد (١٠٢ - ١٠٣) وأشار إليه في ترجمته
 «مطربة» و«نضلة» (٤٧٢ - ١٩٠٥)، وقد أشارنا معاً إلى روايته هذه بإسناده في
 ترجمة «معالاه». وقد أشارنا من قبل إلى ذكر الحفاظ ياء في الإصيلة (٦ - ٢٣٦ -
 ٢٣٧) في ترجمته «نضلة». وقد أشار إليه أيضاً في تراجم «الأعشى» و«عبد الله»
 «مصروف» (٥٤١ - ٣٥٤ و ١٠٢ - ١٠٣) وذكره الزمخشري في «المعاني» بدون
 إسناد طبعاً - مع شيء من الاختصار (٤٢٢ - ٤٢٣)، وشرح بعض عربييه ما
 يشير إليه إن شاء الله، ولما بسى الغاية به ضبط ما سقطنا تحقيقه من الإعلام العربي.
 في هذا الحديث «بهضل» ضبط في (ك م) في (مواضع الثلاثة الأولى) وهي (ك) في
 لموضع الرابع أيضاً، بشكل، نصف فوق الياء، أخرى فوق اللام، ونصفاً في
 ساكنة، ووقع في كثير من المراجع المطبوعة، التي أشارنا إليها، مصحفاً، مألوف، و
 بالصد المصححة أخرى. كله خطأ، يصححه النسخة في مخطوشتي أسد، ويؤيده ما
 في «دج العروس» (٢٢٨ - ٧) «بهضل» بضم من «أعلام»، «قيس» هكذا في
 الأصول الثلاثة، ووقع في تاريخ ابن كثير ومجمع الرواة «قيس»، بالاء، ثلثة بدل
 الشير المصححة، وأن إلى الثقة بما في الأصول هذا أميل «أخصم» هكذا في (م)
 «ح» بالفاء المهملة وهي (ك) بالفاء المعجمة، وكذلك وقع في كثير من المراجع
 المطبوعة وقد يرجعه ما في «دج العروس» (١٠٧ - ٩) «الأخصم» العطف الثاني من
 الترجمة، وثبت في المعجمة، ولم يذكرها مثل هذه المصححة في (هـ ص م) وأما
 رجم الثمانية، ذكر منها ستة في الحديث «سابق» وهي في دولاب «الأعشى» المنسقة
 بدويان الأعشى الكبير، «طبعة فيا سنة ١٩٢٧ م» في «دباب أعشى» و«هو عبد الله بن

بجدها في بيته، وأخبر أنها نشرت عليه، وأنها عادت بمطرف ين بهصل،
فأثاء، فقال: يا ابن عم، أعتدك امرأتي معاذة؟ فادفعها إلي، قال: ليست
عندي، ولو كانت عندي لم أدفعها إليك، قال: وكان مطرف أعز منه،

الأعور الرمزي (ص ٢٨٧ - ٢٨٨)، لي ١٣ بيتاً، وهي:

- ١ يا سيد الناس ودبائ العرب
- ٢ يلقي إلي فرقة عبد لطلبة
- ٣ تلك قروم سادة قدما نجب
- ٤ إليك أنكو ذرة من الذرب
- ٥ كالذبة النساء في ظل العرب
- ٦ خرجت أبها الطعام في وجب
- ٧ فخلقتي برأع وهرب
- ٨ أخلقت العهد رطت بالثب
- ٩ وتركتني وسط عجمي ذي أنب
- ١٠ تود أني بين عجمي مؤتب
- ١١ أكنه لا أبصر عقدة الكرب
- ١٢ تكذ رجلي سمسر الخشب
- ١٣ ومن شر غلب بمن غلب

وسدكر تخرج هذه الأبيات، مما استطعنا من كتب اللغة والأدب وغيرها، غير ما أشرنا
إليه في تخرج هذا الحديث والحديث فيه، إل شاء الله. وقوله في الحديث «يمير أهله»
أي يطلب لهم الميرة، بكسر الميم، وهي الطعام. و«هجرة» بفتح الهاء والجيم. هي ناحية
البحرين، وقيل: طاعنها. وهي عبر «هجرة» التي تسب إليها «فلال هجرة»، فإذا هذه قرية
من قرى المدينة، كما ذكره ابن الأثير وغيره. انظر «صحيح ابن حبان» بتحقيقنا، في
الحديث (٤٧) وقوله «نشرت عليه»: أي عصت عليه وخرجت عن طاعته، فهي ناشز
وتاشرة، ويوصف الرجل بالناشور كها، إذا جفا ووجه أو أضربها. وقوله «حتى أني
النبي»، في (ك)، «حتى أني إلى النبي». وهذه الأبيات البالية، ذكرت في دواوين الأدب
واللغة، وتكرر بعضها مراراً، فمن ذلك أن الأبيات ١، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٣ ذكرها
المؤلفاني في معجم الشعراء (ص ١٥ - ١٦)، ثم قال: «وأشبه لعلب في الأبيات زيادة،
وهي: ثم ذكر الأبيات ٩، ١١، ١٢، ١٣، وزاد قبل البيت ١٣ بيتاً، وهو:

فخرج حتى أتى النبي ﷺ، فعاذ به، وأنشأ يقول:

يا سيد الناس وديان العرب

لبك أشكو ذربة من لذرِب

كالذبة الغشاء في ظل السرب

ولا أرى الصاحب إلا ما اقترَب

والآيات ١، ٤ - ٩، ١٣ في الفائق لرمحشري (١، ٤٢٢)، ثم شرحها والآيات ١، ٤، ٦، ٩، ١٣ في لسان السرب (١، ٣٧٢) والآيات ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠ في (٤٣٨) والبستان ٨، ٤ في (٩، ٢٦٥) والآيات ١، ٤ - ٨، ١٣ في ألف با لآبي الصجاح البليغ (١، ٦٣٢) وتتبع تحريجه يضي، ولكن كثيراً منها معرق في مواضعه من المعاجم، كالتبائية واللسان وأج العروس وغيره، وسفر غريب الآيات على غريب أرقامها في روليه لندوان التي ذكرها

١ - فقوله «ديان العرب» حال الترمخشري «الديان» فعال، من دان النفس، إذا بهرهم على الطاعة، يقال «كشيم» صانوا، أي بهرهم فأطاعوا

٢ - «يسمي» يفتح الياء وكسر الميم: أي يرضع ويسمو، يقال: «فلان يسمي إلى حسب» ويشمي: يرضع إليه ١ و٢ وقه كل شيء: «علاء» وأصلها من دوة البعير، وهي أعنى سائمة وهي بكسر الدال وضمة

٣ - «مروم» جمع «قرم» يفتح فسكون، وهو السيد المعظم من الرجال، وأصل «قرم» فعل لإبل الذي يترك من الركوب والعمل. «حجب» بضمهين جمع «حجب» وهو الكريم المحبوب

٤ - «الذرية» بكسر الدال، بمعجمة وسكون الراء، وضمها «درب» بكسر الدال وفتح الراء، وهي مشقوقة من «ذربة» يفتح الدال وكسر الراء، نحو «معدة» بكسر فسكون، مشقوقة من «معدة» يفتح فكسر وهي «اللسان» قال أبو منصور: «إذ الذرية مرأته» كنى بها عن قسدها ورجاساتها في مرجها. وقيل أولاد سلاطه لسانها ومصاد منطقها، من قولهم «درب لسانه» إذ كان حاذق اللسان، لا يقال «حاذق»

٥ - «ليثته» «بغيب» والظن المعجمتين، هي سج مستند وبعض الروايات «لآخر» وهي

خَرَجْتُ أَبْنِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبٍ
فَخَلَفْتَنِي بِتَزَاجٍ وَهَرَبَ
أَخْلَقَتِ الْعَهْدَ وَطَلَّتْ بِالذَّنْبِ
وَقَدَّعْتَنِي بَيْنَ عَيْصَى مُؤْتَشَبٍ

من «الغيش»، وهو ظلمة الليل يخالطها يباس، كالغيس، بالنسب المهمة، وهي رواية الديوان والفائق، وكذلك السان (٨: ٣١) «الغيساء» بالغيش للمحمدة والنسب المهمة قال الزمخشري: «الغيساء» المعبرة إلى السواد، وهي اللسان. والغيش والعبء لون الرماد، وهو يباس فيه كدرة. وذئب أعبس، إذا كان لونه كذلك. وقيل: الأعبس من الذئب. الحصف الحريص، وأصله من اللوة، وهي الرواة. «العساء»، بالمهملة من وبالام بدل الباء، وهي صفة في السند بهامش (ك)، ومحاها صحيح أيضاً، من «الغش» يفتح الغين وسكون اللام، وهو سواد العين. وهي ألفاظ متقاربة النطق متفاربة المعنى. وقوله «في ظل السرب»، هو مفتح السرب والراء، وهو جحر الثعلب والأسد والضيغ والذئب، كما في السان (١: ٤٤٩).

٦ - «أبنيها الطعام»: قال الزمخشري: «بعد الشيء طلب له»

٧ - «مخلفتني»: في روايات كثيرة بتحريف اللام، قال الزمخشري: «أي بقيت بعده». وهي اللسان (١: ٣٧٦). «أي خالفت ظني فيها»، وفيه (١٠: ٤٣٨)، عن أبي منصور الأزهري: «وقال إن امرأة حلال تحلف زوجها بالراء إلى غيره، إذا غاب عنها». وقال الزمخشري: «ولو روي مخلفتني [يعني بالتشديد]، كان المعنى فتركتني خلفها بترع إليها وشدة حال من الصيوا إليها»، ونحو ذلك في النهاية (٢: ٣١٤). وفي كثير من الروايات: «وحرب»، يفتح الحاء والراء، بدل «وحرب»، وعليها شرح الزمخشري، وقال: «بتزاج وحرب»: أي مع خصومة وغضب، يقال حَرَبَ حرباً إذا غضب، وحربه غيره، يريد مشورها عليه بعد رجوله وعبادها بمطوف. وعلى هذه الرواية شرح في النهاية (١: ٢١٦)، واللسان (١: ٢٩٥).

٨ - «ولطت بالذئب»: قال الزمخشري: «لطت الباقية بسببها: إذا ألقت بها». وهي تفعل «لثت» إذا أبت على الفعل، فهددته كتابة عن التطور، وقيل: «لثت» أقامت على أمرها،

وَمِنْ شَرِّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلِبَ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَمْدَ ذَلِكَ. * وَهُوَ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلِبَ *

فَبَشَّرَ بِهَا إِيَّاهُ امْرَأَتُهُ وَمَا صَعَتْ بِهِ، وَأَنَّهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْهُمْ يَقَالُ لَهُ مُطْرَفٌ
ابْنُ بَهْصَلٍ، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِلَى مُطْرَفٍ. أَنْظِرْ امْرَأَتَكَ هَذَا مَعَادَةَ، فَادْفَعِهَا
إِيَّاهُ». فَأَتَاهُ كِتَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَرَّغَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا مَعَادَةُ، هَذَا كِتَابُ
النَّبِيِّ ﷺ عَلَيْكَ، فَأَنَا دَاعِيكَ إِلَيْهِ، فَأَلْتِ: حَدَّثَنِي عَلَيْهِ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ وَذِمَّةُ نَبِيِّهِ:

وَلَمَّا رَمَتْ إِخْلَافَهَا وَقَعَدَتْ عَمَهُ، كَانَتْ كَالْمَضْرُوبِ بِسَيْفِهِ، لَقَعَنِي عَلَى لِسْتِهِ، لَا يَبْرَحُ. وَهَذَا
ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ (٥٨٤: ٥٨٤) وَأَرَادَ مَعْتَهُ بَعْضُهَا، مِنْ لَقَعَنَ النَّافَةَ بِسَيْفِهِ، إِذْ سَدَّتْ
فَرْجَهَا بِهِ إِذَا أَرَادَهَا الْمُحْضَرُ، وَقِيلَ: أَرَادَ: تَوَرَّثَ وَأَخْفَتْ شَخْصَهَا عَنْهُ، كَمَا تَخْفِي النَّافَةُ
فَرْجَهَا، عَمَهَا. وَنَحْوُ ذَلِكَ فِي اللِّسَانِ (٢٦٥ - ٢٦٦)

١٠٩. هَذَا ابْنُ سَيِّدَاتٍ قَبْلَ هَكَذَا فِي الدِّيَوَانِ، وَأَنَا أَضْحَى أَفْهَمًا رَوَايَاتِ ابْنِ أَبِي وَحْدٍ، بَلْ
يَعْلَمُهَا مَجْمُوعَاتُ مِنْ رَوَايَاتٍ أَوْ رَوَايَاتٍ. وَمِثْلُ ذَلِكَ مِنْ عِصْرِ عَرَبِيَّيْهَا هـ «الْعِصْرُ»
بِمَهْمَلَتَيْنِ مَعَ كَسْرِ أَوَّلِهِ. هُوَ الشَّجَرُ الْمُلْتَمِزُ الْكَثِيرُ. وَ«الْأَنْبُ» يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَالنَّسْبَ
لِجَمْعِهِ: قَالَ فِي اللِّسَانِ (١: ٣٠٨)

«الْأَنْبُ»: شَجَرَةُ الْغَفَافِ الشَّجَرِ كَثْرَتُهُ حَتَّى لَا يُجَارَ فِيهِ يَقَالُ فِيهِ مَوْجِعُ أَنْبٍ، أَيْ
كَثِيرِ الشَّجَرِ، وَتَبَعَتْهُ أَنْبٌ، وَتَبَعَتْهُ أَنْبٌ، أَيْ مُتَعَفٌ. ثُمَّ رَوَى الْبَيْهَقِيُّ ١٣٩، كَرَوِيَّةُ
مُسَدَّدًا، فِي حَيْثُ لَهُ رَوْعًا ١٣٧٢، كَرَوِيَّةُ السِّيَوَانِ، وَأَدْخَلَ بَيْنَهُمَا الْبَيْتَ ١٢.

رَوَايَةُ الرُّمَحْشَرِيِّ (١: ٤٢٣) كَرَوَايَةُ الْمُسَدَّدِ، وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ ابْنِ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ ١٠
٣٣ وَ ١٤٣. ٣. وَقَالَ الرُّمَحْشَرِيُّ: هـ «الْأَنْبُ»: فَلَنْفُ الْمُلْتَمِزِ، صَرْبُهُ مِثْلًا لَلْأَنْبِ أَمْرُهُ
عَلَيْهِ، وَأَمَّا «الْعِصْرُ» فِي الْبَيْتِ ١٠ فِي رَوَايَةِ الدِّيَوَانِ، فَهُوَ يَفْتَحُ الْفَيْضَ وَآخِرُهُ صَادٌ
مُجْمَعَةٌ أَيْضًا، وَ«الْعِصْرُ» هـ «الْبَيْضَةُ» الْأَحْمَةُ. هِيَ الشَّجَرُ الْكَثِيرُ الْمَتَمِّ

١١ - «الْأَكْمَةُ» الْأَعْمَى الَّذِي يُولَدُ بِهِ، وَرَبِّمَا جَاءَ «الْكَمَةُ» فِي السَّحَرِ بِمَعْنَى الْعَمَى
الْعَارِضِ، ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ الْكَمَةَ يَكُونُ حَقِيقَةً وَيَكُونُ حَادِثًا بَعْدَ بَصَرٍ وَأَلَّا مَا
كَانَ مَهْرًا مَجَازًا «الْكَرْبُ» يَفْتَحُ الْكَافَ وَالزَّيَّ أَسْجَلُ الَّذِي يَشُدُّ بَعْدَ الْحَبْلِ الْأَوَّلِ =

لَا يُعَافِنِي فِيمَا صَبَعْتُ، فَأُحَدِّثُهَا دَاكَّ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهَا مَضْرُوفٌ إِلَيْهِ، فَأَنْشَأَ
 يَقُولُ: لَعَمْرُكَ مَا حَبَبِي مُعَادَةٌ بِإِذِي بِعِيرَةِ ابْنِ أَبِي وَلَا قَدَمُ الْعَهْدِ
 وَلَا سُوءٌ مَا جَاءَ بِهِ إِذْ أَرَلَهَا غَوَاةُ الرَّحَالِ، إِذْ سَاحَوْهَا بَعْدِي
 ٦٨٨٧- حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ أَحْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ،

١٢- «تكرر جلي» تصبها، والكدة الإنجاب.

١٣- قال الرميشري: «اللام في قوله (س غب) متممة بشر، كقولك أنت من لهد
 منك لهذا» وأراد من غبه، فحدث الضمير الراجح من النصة إلى الموصول فإن قيل
 هلا قيل «وهي شر عالت من غبه» على ما هو حق الكلام؟، فالجواب أنه أراد أن
 يبالغ، فنصد إلى شيء من صفة «لثشي»، أنه شر عالت من غبه، ثم حملها ذلك
 الشيء فأعبر به عنهن كما يعبر به نحن، إذ بولع في صفة «أنطوق» وقوله في
 الحديث «أنظر امرأه» قال الرميشري «أي عصبها» يقال أنظر في فلان نظراً حسناً،
 وأنظر الثوب أين هو.

وقولها «فيم صبت» في نسخة بهائم (ك) «فيم صبت»، وهو متوفى في مجمع
 الزوائد، ما هامه في ما في تاريخ ابن كثير والنبات الأخيرين ولعمرك ما حبي معادة،
 إلح مذكورات أيضاً في الديوان (ص ٢٨٨)، وابن سعد (٧/ ٣٧١)، والاستيعاب (ص
 ٣٤٩)، وأسد الغابة (١/ ٣٠١) وأولهما في الإحصاء (٦/ ٢٣٧) وقوله في السب
 الشبي، بد جوده، هو الثابت في الأصول الثلاثة ودرج من كثير روقع في مجمع
 الزوائد، إذ تجاها بها، وأكبر فني أنه عريف من ناسج أو جامع، وهي الديوان وابن سعد
 والاستيعاب وأسد الغابة إذ ينادونها، وبما يجر الإشارة إليه أنه كتب بها مشي المصروفين
 (ك) ب) بحوار الحديث بعد الأبيات الأولى، «لا إله إلا الله محمد رسول الله» ويست
 أدري لم كتب ذلك؟، ولكن هكذا ثبت فيهما، مع تسامح ما بين المستحسن في الدرر
 وعصر الكتابة، قاله أعلم

(٦٨٨٧) إسناده صحيحان، وقد مضى بهجوه (٤٨٤٤) من رواية محمد بن جعفر عن معمر
 و (٦٨٩٠) من رواية سفيان بن عيينة، و (٦٨٠٠) من رواية مالك، كلهم عن الزهري

وعبدالرزاق قال أخبرنا معمر عن ابن شهاب، عن عيسى بن صلح عن
عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال رأيت رسول الله ﷺ واقفاً على رجليه
سمي، قال: فأتاه رجل، فقال يا رسول الله، إني كنت أرى أن الحق قدس
الذي، فحلقت قبل أن أذبح؟ فقال: «أذبح ولا حرج»، قال ثم جاءه
آخر، فقال: يا رسول الله، إني كنت أرى أن الذبيح قبل الرمي، فذبح قبل
أن أرمي؟ قال: «فأرم ولا حرج»، قال: فما سئل عن شيء قدمه رجل
قبل شيء، إلا قال: «افعل ولا حرج». قال عبدالرزاق وحاءه آخر، فقال يا
رسول، إني كنت أظن أن الحق قبل الرمي، فحلقت قبل أن أرمي، قال:
«أرم ولا حرج».

٦٨٨٨- حدثنا ابن نمير حدثنا الأوزاعي، وعبدالرزاق سمعت
الأوزاعي، عن حسبان بن عطية عن أبي كثة، قال ابن نمير في حديثه.
سمعت عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «يُدْعَوْنِي وَنُؤَايَةً،
وَحَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرْجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلَيْسَ بِي مِنْهُ»
من النار

٦٨٨٩- حدثنا يعقوب بن عبيد حدثنا الأعمش عن أبي سعد، قال:

(٦٨٨٨) [إسناده صحيح، أبو كثة، هو السدوسي شامي، والحدث مكرر (٦٤٨٦)]
(٦٨٨٩) [إسناده صحيح، أبو سعد هو الأردني، ترجمته البخاري في الكنى (رقم ٣١٧)، قال:
أبو سعد الأردني، عن ابن عمرو، روى عنه الأعمش، و ترجمته الحسبي في إكمال
(ص ١٢٨ - ١٢٩) باسم «أبو سعيد الأدي» وقال «ذكره ابن حبان في الثقات»
وترجمته الحافظ في التلخيص (ص ٤٨٧) فقال «أبو سعد الأردني» ويقال أنه سعد،
عن عبدالله بن عمرو، حديث. المسلم عن مسلم (مسلمون من لسانه ربه، روى عنه
الأعمش وأبو إسحق لم يسمي السبيعي. ذكره ابن حبان في الثقات، وفي حديثه في
الكوفيين وقد أخرج أبو داود لأبي سعيد الأردني عن أبي هريرة حديثاً، وذكره ابن =

جاء رجل إلى عبدالله بن عمرو، فقال: إنما أسألك عما سمعت من رسول الله ﷺ، ولا أسألك عن التوراة، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم من سَمِعَ للمسلمون من لسانه وبيده»

٦٨٩٠ - حدثنا أبو كامل حدثنا رِيَادُ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عَلَاتَةَ الْقَاصِ

حَبَابٍ فِي الثَّقَاتِ أَيْضًا، قَالَ شَامِي حَدِيثُهُ فِي الْبَصَرِيِّينَ وَهُوَ غَيْرُ أَبِي سَعْدٍ الْأَرْدِي الرُّوِّيِّ عَنْ رِيَادِ بْنِ وَهْمٍ عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي مَاجَةَ، وَعَبْدِي أُرَ الَّذِي قَالَهُ الْحُسَيْنِيُّ أَنَّ اسْمَهُ «أَبُو صَيْدَةَ» وَالَّذِي جَعَلَهُ الْحَافِظُ قَوْلًا آخَرَ كَمَا حَكَيْتُ - إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْخَطَأِ فِي بَعْضِ سَبْحِ الْمُسَدِّ فَإِنَّ هَذَا الرُّوِّيَّ هُوَ «أَبُو سَعْدٍ» لَا غَيْرَ، وَهَذَا تَرْجُمَةُ الْبُخَارِيِّ كَمَا حَكَيْتُ، وَهُوَ الثَّابِتُ هَا فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمُسَدِّ، بَلْ كُتِبَ عَلَيْهِ فِي (م) عَلَامَةُ «صَحَّاحٍ»، وَكُتِبَ بِهَا مَشْهُدًا نَسَخَةُ «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ»، فَهِيَ هَذِهِ النُّسخَةُ الَّتِي أَلْبَسْتُ بِهَا مَشْهُدًا أَوْ مِثْلَهَا أَخَذَ الْحُسَيْنِيُّ، وَتَبِعَهُ الْحَافِظُ فَجَعَلَهُ قَوْلًا آخَرَ وَالتَّحْدِيثُ سَيِّئٌ مَرَّةً أُخْرَى (٦٩٥٣) مِنْ رِوَايَةِ عِمَارِ بْنِ رَزِيْقٍ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سَعْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، بِرِوَايَةِ «وَالْمُهَاجِرِ» مِنْ مَجَرَّ مَا مَعَى لِقَاءِ عَمْرٍو، وَلَفْظُ الْحَدِيثِ الْمَرْفُوعُ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، مَعْنَى رِوَايَتِي مِنْ أَوْجِهٍ كَثِيرَةٍ بِمَعْنَاءِ مَطُولًا وَمَخْصَرًا، (٦٥١٥، ٦٨٠٦، ٦٨٣٥، ٦٨٣٦، ٦٩١٢، ٦٩٢٥، ٦٩٥٥، ٦٩٨٢، ٦٩٨٣، ٧٠١٧) وَانْظُرْ لَيْعًا (٦٤٨٧، ٦٧٥٣، ٦٧٩٦، ٦٨٣٧)

(٦٨٩٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، حَتَّى خُذَ فِي الْإِسْنَادِ مِنْ أَحَدِ رَوَاتِهِ، كَمَا سَيَجِيءُ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَبُو كَامِلٍ هُوَ مَظْهَرٌ مِنْ مُتْرَكِ الْخُرَاسَانِيِّ الْحَافِظِ رِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلَاتَةَ الْحَفْلِيِّ الْحَرَّانِيِّ أَبُو سَهْلٍ ثِقَةٍ، وَتَبِعَهُ ابْنُ مَعِينٍ، وَتَرْجُمَةُ الْحَافِظِ فِي التَّهْلِيلِ (٣ ٣٧٧ ٣٧٨)، وَالتَّهْلِيلُ فِي ٧ رَوَاجٍ بِعَدَدِ (٨ ٤٧٨ - ٤٧٩)، وَرَوَى أَبُو نُؤَيْفٍ بِإِسْنَادٍ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ، وَتَرْجُمَةُ ابْنِ سَعْدٍ فِي الطَّبَقَاتِ (٢١٧/٦٩)، وَهُوَ أَسْطُ زِيَادٍ فِي إِسْنَادِ هَذِهِ السِّيَرَةِ، كَمَا بَيَّنَّ ذَلِكَ الْحَافِظُ فِي تَرْجُمَتِهِ فِي التَّهْلِيلِ، وَهِيَ تَرْجُمَةُ شَيْخِهِ الْعَمَلَاءِ ابْنِ رَافِعٍ فِي التَّمَجِيلِ (٣٢٢ - ٣٢٥)، وَسَمِعْتُ ذَلِكَ فِي تَخْرِيجِهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَدَعَلَاتُهُ - يَضُمُّ الْعَيْنَ الْمُهْمَلَةَ وَتُخَفَّفُ لِلَّامِ وَبَعْدَ الْأَلِفِ لَاءٌ مِثْلُهَا وَقَدْ وَصَفَ «رِيَادُ» -

أبو سهل حدثنا العلاء بن رافع عن العرزدق بن حنّان القاصّ قال: ألا
أحدّثكم حديثاً سمعته أذناي ووعاه قلبي، لم أنسه بعد؟، خرّجتُنا

==
هذا بأنه «قاص» بالمصدر المفعول، وهو الثالث في الأصول الثلاثة، والذي
في ترجمته عندهم أنه كان يخلف أخاه محمد بن عبد الله بن علانة، على القصاص
بعد أيام المهدي ولا يفي هذا أن يكون «قاص» ويخلف أخاه مع ذلك على القصاص
العلاء بن رافع هو العلاء بن عبد الله بن رافع الحصري الحزري، له ترجمة في التهذيب
٨. ١٨٥. وقال: ذكره ابن حبان في الثغاب، وهو في كتاب الثقات (٢٠٦٦)،
وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٨/١/٣)، وذكره ابن سنان أبا عبد الله،
فقال: هو شيخ جري، يكتب حديثه وقد سبب هذا إلى جده، فعلى هذا على
الحافظ الحسيني، فترجمه في الإكمال (ص ٨٤)، باسم «العلاء بن رافع»، وقال:
«مجهول»، وسبقه الحافظ في التمعج (٣٢٣ - ٣٢٥)، وياب عن وجه الصواب
المفرد في حبان. ترجمه الحسيني في الإكمال (ص ٨٤)، وقال «مجهول»، وهذا
هو موضع الخطأ في الإسناد من زياد بن عبد الله بن علانة، فلا يوجد راو بهذا الاسم.
بن صوابه وحبان بن خارجة، وقد سبب هذا إلى ذلك الحافظ في التهذيب، في ترجمه زياد
ابن عبد الله بن علانة، قال: «ووقفت له في مسند أحمد على حديث خلط في
إساده، روى عن العلاء بن رافع عن الفرزدق بن حنّان عن عبد الله بن عمرو، وقد
أخرج النسائي بعضه، من طريق أحمد محمد بن عبد الله بن علانة، فقال عن العلاء بن
عبد الله بن رافع، وهو الصواب، وقد أيضاً عن حبان بن خارجة، بدل الفرزدق بن
حبان، وهو الصواب وقد أخرج أبو داود بعضه، من طريق محمد بن مسلم بن أبي
وصاح عن حبان بن خارجة عن عبد الله بن عمرو، وبه عليه أيضاً في التمعج، في
ترجمة «العلاء بن رافع»، محققاً على الحسيني في قوله «مجهول»، فقال: «لا، بل
معروف، وإنما سبب في هذه الرواية إلى جده، فالتيس أمره، وهو مترجم في التهذيب
ونص حديثه في المسند. ثم ذكر هذا الحديث بهما الإسناد، ثم قال: وهكذا روى زياد
بن عبد الله بن علانة، فسبب العلاء إلى جده، وخط في سم شيخه، وقد أخرج
النسائي من طريق أخيه محمد بن عبد الله بن علانة عن العلاء بن عبد الله عن حبان بن -

وعبدالله بن حنبل في طريق الشام، فمرونا بعبدالله بن عمرو بن العاصي،
فذكر الحديث، فقال: جاء رجل من قومكم، أعزائي حاد جريء، فقال:
يا رسول الله، أين الهجرة، إليك حيثما كنت، أم إلى أرضي معلومة، أو لقوم

= خارجة حنبل عن عبدالله بن عمرو، فذكر الحديث في لباس أهل الجنة وهكذا أخرجه البخاري في ترجمة حنبل بن خارجة [الكبير ١٠٣/١/٢ - ١٠٤]، من هذا الوجه وأخرج أبو داود الطيالسي [مسند الطيالسي ١٢٢٧٧]، ومن طريقه البيهقي في السبع والثور، عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن العلاء بن عبدالله بن رافع، عن حنبل بن خارجة، كذلك. وقال البخاري في التاريخ: العلاء بن عبدالله بن رافع روى عنه جعفر بن برقان وابن عثارة وابن أبي وضاح وأخرج أبو داود [يعني في النسب، رقم ٢٥١٩]، من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن ابن أبي وضاح بهذا الإسناد، الحديث الأول في الهجرة، نحوه. [هكذا قال الحافظ، وهو سهو منه، فإن حديث أبي داود في السؤال عن الجهاد والمرو فقط]. وقد أخرجه أحمد مطولا عن عبدالرحمن بن مهدي كذلك، [سني ٧٠٩٥]، وفيه قصة السؤال عن الهجرة، والسؤال عن ثياب أهل الجنة ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم في المستدرک، ثم قال الحافظ: وأما الرواية التي من وجهة زياد فم يتابع فيها، وقال أيضا في التهذيب في ترجمة «حنبل» (٣٦) ٥٦ - ٥٧) «حنبل بن خارجة السلمي الشامي، روى عن عبدالله بن عمرو، وحنبل العلاء بن عبدالرحمن بن رافع الجزري. له في الكتب [يعني أبا داود والنسائي] حديث واحد، عند كل منهما بعضه: «مد أبي داود هيم هل صابرا»، وعند السلمي في لباس أهل الجنة قلت [القاتل بن حنبل]. وسماه أحمد والطبراني باما. وذكره ابن حبان في الثقات، وهو في كتاب الثقات (ص ١٧٣)، قال «حنبل بن خارجة السلمي، يروي عن عبدالله بن عمرو، روى عنه العلاء بن عبدالله بن رافع» وهذا تحقيق نفيس للحافظ ابن حجر، رحمه الله، أبان به عن وجه الصواب، وعن خطأ زياد في اسم السلمي، وأن صحته «حنبل بن خارجة». وهذا يعنى الحاء المهملة وتخفيف اللون، آخره ون آخرى بعد الألف، هكذا ضبطه المحققون في التتبعين نقلا عن ابن ماكولا. ولكن أثبتته الحافظ عبدالمعطي بن سعيد المصري في كتاب (المؤلف والمؤلف) من (٣٦) في وصف «حنبل» بشهادة اللؤلؤ الأولى، وسماه «حنبل بن عبدالله بن خارجة».

خاصة، أم إذا مُت انقطعت؟ قال: فسكت رسول الله ﷺ ساعة، ثم قال: «أين السائل عن الهجرة؟»، قال: ها أنا يا رسول الله، قال: إذا أقمت

وقال المحقق في التهذيب (٣: ٥٦ - ٥٧)، «ولم أرى شيئا من الكتب زيادة» (عبدالله في نسبه والراجع ما حققه المحقق ابن حجر، ووقع في الأصول الثلاثة ما لا يفرق ابن حبانة بإليه التحية، ووقع في مجمع الزوائد (٥: ٢٥٢) ابن حبانة بإليه الموحدة، وكلاهما خطأ، ومخالف للنايات في سائر المصادر، وسيأتي في (٧٠٩٥) «حبانة بالنون الأولى، على الصواب، ولتحديث سيأتي على الصواب، كما أشرنا من قبل، (٧٠٩٥)، عن عبد الرحمن بن مهدي عن محمد بن أبي الوضاح عن العلاء بن عبدالله بن رافع عن حبان بن خارجة عن عبدالله بن عمرو، بنحوه. وكذلك روه أبو طود الطيالسي (٢٢٧٧) عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، على الصواب، ورواه البخاري في الكبير، في ترجمة «حبان»، (١٠٣/١/٢ - ١٠٤) مختصرا، كما أنه، بإسنادين، قال: «حبان بن خارجة السلمي، قال حمزة بن حنبل: حدثنا محمد بن عبدالله بن علفة، قال: حدثنا العلاء بن عبدالله بن حبان بن خارجة حدثه عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال: سئل النبي ﷺ عن ثياب الجنة؟ قال: تشقق عنها ثمرة الحنة. وقال خليفة: حدثنا أبو طود (يعني الطيالسي)، سمع محمد بن أبي الوضاح، سمع العلاء بن عبدالله بن رافع عن حبان بن خارجة عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، بنحوه ونقله بتمامه المحقق ابن القيم، في كتاب (حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح)، ص (١٤٤) عن الرواية الصحيحة من المستند، الأثنية (٧٠٩٥). ووقع فيه اسم الصحابي عبدالله بن عمرو، وهو خطأ من ناسخ أو طابع. ونقل الهيثمي في مجمع الزوائد (٥: ٢٥٢ - ٢٥٣) أوله في السؤال عن الهجرة، عن الموضع، إلى قوله «باليمامة»، ثم أضاف بهجاء إلى الرواية الأخرى في المستند، ثم قال: «رواه أحمد والبرار، وأحمد وإسحاق أحمد حسن، ورواه الطبراني». ثم نقل آخره في السؤال عن ثياب أهل الجنة، بنحو (١٠). (٤١٥)، وقال: «رواه البرار في حديث طويل، ورجاله ثقات»، فحسب أن ينسبه إلى المستند وهو في الزوائد. ونقل السيوطي في زوائد الجامع الصغير (١: ٨٥) من الفصح الكبير منه قوله «إذا أقمت الصلاة وأتيت الزكاة وهجرت الفواحش ما ظهر منها وما

الصلاة وأثبت الركاة فأتى مهاجر، وإن مت بالحصرمة، قال: يعني أرضاً باليمامة، قال: ثم قام رحل فقال: يا رسول الله، رأيت ثياب أهل الجنة،

يطل فأتى مهاجر، وإن مت بالحصرمة، وسبه للمسنند فقط. وقد سقت إنذاره احتفاظ ابن حجر بآي أن النسائي روى ما يأس أهل الجنة، فطم هذه الرواية في السنن الكبرى للنسائي، فهي ليست في متن النسائي الصغرى الموجوده، بعد طول البحث والتتبع، لم يذكرها الديلمي في ذخائر المفاتيح، ويؤكد هذا ويؤيده، أنه الهنعمي ذكرها في مجمع الروايات، كما يبد. وإن عصر في سبيلها لمزله وحده، وأما الحديث الذي أشار له احتفاظ ابن حجر بآي أنه بعض هذا الحديث، وأنه رواه أبو داود في السنن - فإنه رواه الطيالسي (٢٢٧٧) في آخر هذا الحديث، بعد السؤال عن ثياب أهل الجنة، رواه عن محمد بن مسلم بن أبي الوصاح عن علاء بن عبد الله بن أفع عن حنات بن عمار عن عبد الله بن عمرو، وفي آخره: «قلت لا تأكل من خارجة يا عبد الله بن عمرو، ما تقول في الهجرة والجهاد؟» قال: يا عبد الله، أبدأ بنفسك فاعبرها، وأبدأ بنفسك فجاهد، فإنك إن قتل فإر: بعثك الله فاراً، وإن قتل مراتباً، بعثك الله مراتباً وإن قتل صابراً محتسباً، بعثك الله صابراً محتسباً وهكذا سباقه في ظاهره عند الطيالسي موقوفاً، إلا أن يكون سقط في روايته شيء من بعض الروايات أو بعض النسخين وقد رواه أبو داود السجستاني في السنن (٢٠٢٥١٩، ٢٠٢١، ٢٢٢٢ عوب المسود) عن مسم بن حاتم الأنصاري عن عبد الرحمن بن مهدي، عن أبي أبي الوصاح عن العلاء عن حنات عن عبد الله بن عمرو، قال: «قال عبد الله بن عمرو، يا رسول الله، أخبرني عن الجهاد والعروة؟» فقال: يا عبد الله بن عمرو، إن قاتل صابراً محتسباً، بعثك الله صابراً محتسباً، وإن قاتل مراتباً مكافراً، بعثك الله مراتباً مكافراً، يا عبد الله بن عمرو، على أي حال قاتلت أو قتلت، بعثك الله على ميت الحال. وهكذا روى الحاكم في المستدرک (٢: ٨٥ - ٨٦) من طريق إسحق بن منصور عن عبد الرحمن بن مهدي. بهذا الإسناد، وقال: «حديث صحيح الإسناد وم يخرجاه ومحمد بن أبي الوصاح هذا هو أبو سعيد محمد بن مسلم بن أبي الوصاح المؤدب ثقة مأمور». ووافق الذهبي وهذا أصح وأثبت من رواية الطيالسي وهذا القسم من الحديث، الذي رواه أبو داود.

أَتَشَقُّ سَجًّا أَمْ تُشَقُّ مِنْ ثَمَرِ الْجَنَّةِ؟ قال: يكأُ القومَ بعُجُوباً من مسألة الأعرابي، فقال: «ما تعجبون من جاهل سأل علماء؟» قال: فسكت هيبة، ثم قال «أين السائل عن ثياب لحة؟»، قال: أنا، قال: «بل تشقُّ من ثمر الجنة».

٦٨٩١ - حدثنا ابن إدريس سمعت ابن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده، قال: سمعت رسول الله ﷺ ورجلاً من مريّة يسأله عن ضالّة الإبل؟، فقال: معها جذاؤها وسقاؤها، تأكل الشجر، ويرد الماء، فذرّها حتى يأتي باعياها، قال: وسأله عن ضالّة العنم؟، فقال: «لك أو لأخيك أو لذئب، احمعها إليّ حتى يأتي باعياها»، وسأله عن الحريسة

والحاكم، يس في مست، على ما وصل إليه استعصامي وتسمي، قلذك دكوتة ها مفصلاً. والحمد لله

عبدالله بن حبيدة، لم أحده له ترجمته، وهو ليس روي في هذا لإسناد، كما هو ظاهر ولعل هذا هو النسب في عهده، فلم يذكره أحد فيما أعين، ووقع اسم أبيه في مجمع الروايات «حده» بدون الهاء في آخره، هي لائحة في الأصول الثلاثة

الحصيرة عسرت في الحديث بأنها «أرض باليمامة»، يعني وسط الجزيرة، فهي غير «حصرموت» التي ياتهمون ولم يذكر «الحصرم» أحد من أصحاب معاجم البلدان ولا معاجم اللغة، ولا استطعت أن أجدها ذكرها في الفرائح التي لها عهد من للأماكن ووقع اسمها في مجمع الروايات «الحضرمي»، وهو حصاء لعله من التماسيح أو الطابع

(٦٨٩١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٨٣)، مطول (٦٧٤٦) وقد أشرنا إليه في أولهما قوله سمعت رسول الله ﷺ في نسخة بهامشي (ك م) «شهدت» وقوله «ورجلاً»، في (م) «ورجل». «الخرايب» يصح النحاء وتحميف الراء وهو الثائب هـ في (م ح)، وفي (ك) «الحرب» بدون ألف، فيجوز فيها فتح الحاء وكسر الراء، أو كسر الحاء وفتح الراء، وقد سبق بيانها مفصلاً في الرواية الأولى.

التي توجد في مرائعها؟ قال: فقال: «فيها ثمنها مرتين وضرب نكالي، قال: وما أخذ من أعطائه ففيه القطع إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المحر، فسأله فقال: يا رسول الله، اللقطة نجدها في السيل العامر؟ قال: عرفها سنة، فإن جاء صاحبها، وإلا فهي ثب، قال: يا رسول الله، ما يوجد في الخراب العادي؟ قال: فيه وفي الركاز الخمس.

٦٨٩٢ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن سالم ابن أبي الجعد عن جابر عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ: قال: «لا يدخل الجنة عاق، ولا مدمن حمير، ولا مان، ولا ولد زينة».

٦٨٩٣ - حدثنا عبد الرزاق سمعت أئشي بن الصباح يقول.

(٦٨٩٢) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري والحديث موقوف ٦٥٣٧، ٦٨٨٢ وقد مضى القول فيه في قولهما ويريد هنا أن هذه الرواية ذكرها الهنسي في مجمع الزوائد (٦٢٥٧)، وقال: «رواه أحمد والبيهقي، وفيه جليل، وثقه ابن حبان، ونية رجاله رجال الصحيح»، وقال أيضا: «رواه أسلم بن عوف، ولا ولد زينة، ورواه الدارمي (٢١٢) عن محمد بن كثير عن سفيان بهذا الإسناد، كما أشرفنا من قبل، رواه ابن حبان في صحيحه (٤٨٣) (ع) عن أبي حنيفة عن محمد بن كثير به وقال ابن حبان ومعنى يعنى المصطفى ﷺ عن وثقه الرواية دخول الجنة، وثقه الرواية يس عليهم من أئور لئانهم وأمهاتهم شيء، أن وثقه الرواية على الأغلب يكون أجسر على ارتكاب المرجورات [أراد ﷺ أن وثقه الرواية لا يدخل الجنة حنة يدخلها غير دي الرواية، من لم تكسر جوارته على ارتكاب المرجورات».

(٦٨٩٣) إسناده حسن، ثم يكون صحيحاً بغيره كما سيأتي، روى الله أئشي بن الصباح اليماني الأناوي يكي شيخ صالح، وثقه ابن معين، فيما روى عنه عباس الدوري وسأل ابن أبي حاتم عنه أنه وأبا روعة؟، فقال: «نيس الحديث»، وصححه ابن سعد والنسائي وغيرهما، وقد اختلط في آخر عمره، وقال عبد الرزاق: «أقره سيحاً كبيراً من أئشي، بطوب الليل أجمع» وترجمه البحري في الكبير (١٦٤، ٤١٩) وقال =

أخبرني عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاصي: أن النبي ﷺ قصي أن المرأة أحق بولدها ما لم تزوج.

٦٨٩٤ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا سفيان عن منصور عن هلال بن يناف عن أبي يحيى عن عبد الله بن عمرو، قال: أتت النبي ﷺ وهو يصلي قاعداً، فقلبت رأسه إلى رسول الله، إني خشيت أنك قلت إن صلاة القاعد عبي نصف من صلاة القائم. وأنت يصلي جالساً؟ قال: أجل، ولكنني لست كأحد منكم.

٦٨٩٥ - حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن عاصم بن أبي النجود عن حثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: قال

ابن جرير عن عطاء وعمر بن شعيب قال يحيى القطان سم يثرب ندى من أهل عمرو بن شعيب، ولكن كان من اختلافه، وهو دلت في الصغير (ص ٧٢)، ولصغفاء (ص ٢١)، كلامنا ببحري، وأهل هذا أهل ما قبل فيه، المثلث - بسم الله ونسج التاء لثلاثة وثلاثين حرفاً بعد ألف مقصورة: «الصباح» بالصاد المهملة وبطية التاء الواحدة وآخره حاء مهملة وبالحديث مصى معاً معطوفاً (٦٧٠٧) من رواية عن حريز عن عمرو بن شعيب حدثني ذهب إني أنه صحيح لغيره، إذ بين أن شئ من ينفرد بروايته

(٦٨٩٤) إسناده صحيح. وهو مكرر (٦٥١٢)، وقد أنشأ إليه هناك، وانظر (٦٨٨٣).
(٦٨٩٥) إسناده صحيح وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢/ ٣٠٢)، وقال: «رواه أحمد، ومسلم، وصححه» وقد مصى نحو معناه من وجه آخر، بأحمد صحاح (٦٤٨٢).
٦٨٢٥، ٦٨٢٦، ٦٨٧٠ وذكر المذنب في الترمذي والزهبي (٤/ ١٥٠)،
أبو أيوب، وسبب هذه الأخيرة لأحمد. وقال: «رواه أحمد، حسن» ولكن وقع فيه اسم
الصحاحي «عبد الله بن عمرو»، وهو خطأ مصححي وأصح هو: «أو كفته» إني قال
بندري: «يكاتب ثم لا ثم لا ثم لا» بوق معناه أصمته إني وأقصه وقال: «الابن» كل
من صمته إني شيء» فقد كفته» ووقع بذلك في محله الزهبي له «أبيه» وهو خطأ بقاء
من نسخ وطلح

رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا كَانَ عَلَى طَرِيقَةِ حَسَنَةٍ مِنَ الْعِبَادَةِ، نَهَ مَرَضًا، قَبِلَ لِلْمَلَكِ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ مِثْلَ عَمَلِهِ إِذَا كَانَ حَلِيفًا، حَتَّى يَخْلُفَهُ أَوْ أَكْفَهُ إِيَّاهُ»

٦٨٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ زُهَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْرِعُ الْعَمَلُ مِنَ النَّاسِ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيَهُمْ آيَاءَ، وَلَكِنْ يَذْهَبُ بِالْعَمَلِ، كُلَّمَا دَخَلَ عَالَمٌ دَخَلَ بِمَا مَعَهُ مِنَ الْعَمَلِ، حَتَّى يَبْقَى مِنْ لَا يَعْلَمُ، فَيَتَحَدَّثُ نَاسٌ رُؤُسَاءَ جَهَنَّمَ، فَيَسْتَعْتُوا، فَيَقْتُلُوا بِعَمَلِهِمْ، فَيَصْنَعُوا وَيَصْنَعُوا»

٦٨٩٧ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ ابْنِ زُهَيْرٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُقْبِسُونَ فِي آدِمَاءَ عَلَى مَذَبٍ مِنْ لَوْثٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، سِنَّ يَدِي الرَّحْمَنِ عَرَّوْجَلٌ، نَمَا أَقْسَطُوا فِي الدُّنْيَا».

٦٨٩٨ - / حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ حَرْجٍ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ

٢٠٢
٢

٦٨٩٦، إسناده صحيح، عُرْوَةُ هُوَ ابْنُ أَبِي رَافِعٍ مِنَ الْعَوَامِ وَالْحَدِيثُ مَكْرُوكٌ (٦٥١١، ٦٧٨٧).

(٦٧٨٨)

٦٨٩٧ إسناده صحيح وهو مَكْرُوكٌ (٦٤٨٥)، ومختصر (٦٤٩٢)

٦٨٩٨ إسناده صحيح، لا قطعه، ابن عمرو بن مسعود بن أبيه، عبدالله بن عمرو، والحديث ذكره النهشي في مجمع الزوائد (٢١، ٦٦٠)، وقال: «رواه أحمد، ورجاله موثوقون»، وهو في ذلك، لأن الحديث ثابت له مطلق. أنه عمرو بن مسعود عن عبدالله بن عمرو، يس فيه (غير أبيه) وهذا هو الثابت في ح (ك)، «كذلك كان في (أ)، ولكن كتب بهامشها: «عن أبيه عن جده» على أنه نسخة، «بل هذه النسخة هي التي وقعت لحافظ النهشي» فأورد في قوامه: «الثبات في هذا الحديث أنه مطلق» وذكره ابن الأثير في أسد الغابة (١٢٧، ٥ - ١٢٨) في ترجمة يعقوب بن معمر

شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بن العاصي، قال: يسما نحن مع رسول الله ﷺ ببعض أعلي الوادي، يريد أن نصلي، قد قام وقمنا، إذ خرج علينا حمار من شعيب أبي دب، شعيب أبي موسى، فأمسك النبي ﷺ فلم يكتر، وأجرى إليه يعقوب بن زمعة، حتى رده.

قال «روى عبدالرزاق عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو بن العاصي» إلخ وكذلك ذكره الحافظ في ترجمته في الإصابة (٦ ٢٥٢) قال «يعقوب بن زمعة الأسدي ذكر في حديث عنده بن عمرو بسند منقطع»، فذكر الحديث، ثم قال «أخرجه أحمد عن عبدالرزاق عن ابن جريج: أخبرني عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمرو، بهذا وأخرجه ابن أبي هجر عن هشام بن سليمان عن ابن جريج، به» فهذه دلائل قوية ما ثبت في الأصول هنا، من انقطاع الإسناد، إذ هي من أوجه مختلفة وتضعف السخنة التي يهاشئ (م)، وثبت انهم على الحافظ الهشمي «شعيب أبي دب» بضم الدال المهملة وتشديد الباء الموحدة وهي الإصابة «شعيب أبي دب»، وهو خطأ مطبعي، وأصح وهذا الشعب بمكة قال يعقوب في معجم النلفان (٥ ٢٧٠) - «يقال فيه مدح أمه بنت وهب، أم رسول الله ﷺ قال الماكهي أبو عبدالله محمد بن إسحق في كتاب مكة من تصنيفه. أبو دب هذا رجل من بني سواء بن عامر بن حمصة. وقال أبو الوليد الأرمي في كتاب أخبار مكة (٢ ١٦٩) «أخبرني جدي عن الرضي قال. كان أهل الجاهلية وفي صدر الإسلام يدينون موتاهم في شعب أبي دب، من الحجون إلى شعب الصفي» وقال أيضا (٢ ١٧٠) «وشعب أبي دب الذي يعمل فيه الجزارون بمكة، بالمعلاة. وأبو دب: رجل من بني سواء بن عامر، مكة مسمى به. وعلى من هذا الشعب سقيفة من حجارة، يهاها أبو موسى الأشعري، ويرلها حتى انصرف من الحكمين». وقال أيضا (٢ ١٨٢) «وبشر أبي موسى الأشعري، بالمعلاة، على عم شعب أبي دب بالحجون» وقال نحو ذلك مرة أخرى (٢ ٢١٩ - ٢٢٠). وتبين لنا من هذا أن قوله «شعب أبي موسى» يريد به «بشر أبي موسى» أو «سقيفة أبي موسى»، التي يحول «شعب أبي دب»، وأن هذا القول =

٦٨٩٩ - حدثنا عبدالرزاق حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجوز شهادة خائن، ولا حائنة، ولا دي غمر على أخيه، ولا تجوز شهادة القانع لأهل البيت، ولا تجوز شهادته لغيرهم»، والقانع الذي يتفق عليه أهل البيت.

٦٩٠٠ - حدثنا نصر بن نابل عن الحجاج عن عمرو بن شعيب

بيان لمكان الشعب، من بعض الرواة، لا أن «شعب أبي موسى» كان يسمى بهذا - في عصر رسول الله ﷺ، إن صح هذا الحديث

(٦٨٩٩) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٦٩٨) الممر، بكسر القين المعجمة وسكون الميم الحقد والصفن

(٦٩٠٠) إسناده صحيح، وذكره لهيثمي في مجمع الزوائد (٦/٣٧٣)، وقيل «رواه أحمد، وفيه نصر بن نابل، ضعفه الجمهور، وقال أحمد ما كان به بأس» وهكذا قال الهيثمي، ونصر بن نابل، شيخ أحمد، دعيا إلى توثيقه بالدلائل البينة، في (١٧٤٩)، ولهيثمي نفسه نقل توثيقه عن أحمد، كما ذكرنا في (٢٢٢٨) ثم إنه لم يفرد بروايته هذا الحديث، فقد رواه الدارقطني في السنن (ص ٣٦٩)، من طريق أبي مالك الحنسي، ومن طريق وهر بن الهذيل، كلاهما عن حجاج بن أرطاة وهذا إسناده جيد أبو مالك الحنسي: هو عمرو بن هاشم الكوفي، وهو ليس الحديث، لا بأس به، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/١٦٧)، وصالح أثناء عهده، من الحديث، يكتب حديثه، وهذا المعدل ما قبل فيه «الحنسي» نسبة إلى «جنب»، بدفع الجيم وسكون النون، وهي قبيلة من اليمن.

وهر بن الهذيل: هو صاحب أبي حنيفة، وكان ثقة، وتكنى فيه بعضهم بغير حجة، وترجمه المحافظ في اللسان (٢: ٤٧٦ - ٤٧٨)، وترجمه ابن حبان في الثقات (٢: ١٧١) فأنصفه، قال: «وهر بن الهذيل بن قيس، من بصرى، كنى أبو الهذيل، الكوفي، من أصحاب أبي حنيفة، يروي عن يحيى بن سعيد الأنصاري، روي عنه شاذ من =

عن أبيه عن جده، قال قال رسول الله ﷺ: «لا قَصْعَ فيما دونَ عشرة دراهم».

٦٩٠١ - حدثنا نصر بن باب عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أنه قال: «إن امرأتين من أهل اليمن أتتا رسول الله ﷺ، وعليهما سوارين من ذهب، فقال رسول الله ﷺ: «أُتِحَا أن سوركما الله سوارين من نار؟»، قالتا: لا، والله يا رسول الله، قال: «فأديا حق الله عليكما في هذا».

٦٩٠٢ - حدثنا نصر بن باب عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رجلاً أتى النبي ﷺ يخاصم أباه، فقال: يا رسول الله، إن هذا قد احتاج إلى مالي؟، فقال رسول الله ﷺ: «أنت ومالك لأبيك».

٦٩٠٣ - حدثنا نصر بن باب عن حجاج عن عمرو بن شعيب

حكيم البلخي وأهل الكوفة. وكان زمر منفعة حافظاً، قليل الخطأ، لم يملك مسند صاحبه في قبة التيقظ في الروايات. وكان أميس أصحابه، وأكثرهم رجوعاً إلى الحق إذا لاح له ومات بالبصرة، وكان أبوه من أصحابه. وكان موته في ولاية أبي جعفر. وذكره النسائي في الفوائد من أصحاب أبي حنيفة، في رسالته الملحقة بكتاب الضعفاء له (ص ٣٥)، قال «ورقير الهذيل ثقة». وانظر (٦٦٨٧، ٦٨٩١).

(٦٩٠١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٦٧) وقد أشرفنا إليه ملك

(٦٩٠٢) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٦٧٨)

(٦٩٠٣) إسناده صحيح، رسالتي أيضاً (٧٠١٦). ورواه ابن ماجه (١ - ١٤٣ - ١٤٤)، من

طريق يوسف بن يعقوب الصلي [يفتح السين المهملة وسكون اللام] عن حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، مرفوعاً، بلفظ «كن صلاة لا يقرأ فيها بشارقة الكتاب، فهي خداج، وقال أبو بصير في روايته «إسناده حسن»

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٦٣٢٦)، ونسبه لأحمد وابن ماجه ولكن ليس =

عن أبيه عن جده، قال. قال رسول الله ﷺ: «كل صلاة لا يقرأ فيها مهي حجاج، ثم هي حجاج، ثم هي حجاج».

٦٩٠٤ - حدثنا نصر بن ثابت عن حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أن رسول الله ﷺ كتب كتاباً بين المهاجرين والأنصار، على أن يعقلوا معاقبتهم، ويقعدوا عانيهم بالمعروف، والإصلاح بين المسلمين

في روثي أحمد، هذه الآية (٧٠١٦) لفظ: «بما تكتب» وذكره الهيثمي في مجمع الرواة (٢/ ١١١) بلفظ: «كل صلاة لا يقرأ فيها بأمر القرآن محدثة، فحججه، محدثة». وقال: إرواه الطبراني في الأوسط، وفيه سعيد بن سليمان الشيطي، قال أبو رعة: سأل الله السلامة!، يس بالقوي. فهو الحافظ الهيثمي إذ ذكره في الرواة. وهو في ابن ماجه ثم سبي أن يذكره عن المستد، وإسناده فيه أصح وأجود، وثني به من وجه صحيح وقد أشار إليه الترمذي في قوله «وفي الباب» (٢/ ٢٠٦)، وقال شارحه «وأما حديث عبدالله بن عمرو فأخرجه البيهقي في كتاب القردة، والخاري في حرة القردة، الخفاف، يكسر الخاء المعجمة وتضعيف التذلل المهجنة، قال ابن الأثير «القصائد» يقال: خدجت القطة، إذا ألقت رجليها قبل أوتيه وإن كان ثم الخلق، وأحدثته، إذا ودته ما قصر لخلق وإن كان لشعاع أحسن، وإنما قال مهي حجاج. والحجاج مصدر - على حذف انصاف، أي ذاب حجاج، أو يكون قد وصفتها بالتصديق نفسه مبالغة»

(٦٩٠٤) إسناده صحيح، وقد مضى أثناء مسند ابن عباس (٢٤٤٣) عن مريح عن عباد عن حجاج وذكرنا هناك أنه. وله في ذلك الموضع للحديث الذي بعده، عن ابن عباس «منه» وحديث عبدالله بن عمرو هذا ذكره الهيثمي في مجمع الرواة (٢/ ٢٠٦)، وقال: «رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أوطاة، وهو مدلس، ولكنه ثقة» «العدني»، بالعين التمهلة الأسير. ووقع في مجمع الرواة «عائتهم» وهو صحيح من ناسخ أو طابع

٦٩٠٥ - حدثنا نصر بن باب عن إسماعيل عن قيس عن جرير
ابن عبد الله البجلي، قال: كنّا نعدّ الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام
بعد دفنه من النياحة.

٦٩٠٦ - حدثنا نصر بن باب عن حجاج عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده، قال: جمع رسول الله ﷺ بين الصلاتين يوم قُزّ بني

(٦٩٠٥) إسناده صحيح، إسماعيل: هو ابن أبي خالد، كما بين في رولية ابن ماجه. قيس: هو
ابن أبي حازم والحدیث رواه ابن ماجه (٢٥٢٠١) عن محمد بن يحيى عن سعد بن
نصور، وعن شجاع بن مخلد، كلاهما عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد، به.
قال البوصيري في روايته: «إسناده صحيح، رجال الطريق الأول على شرط السجاري.
والثاني على شرط مسلم» وهو كما قال. وذكره المجد بن تيمية في المستقى (١٦٣٣)،
ونسبه لأحمد فقط، وزاد شارحه الشوكاني (١: ١٤٨) بسببه لابن ماجه بإسناد
صحيح وهذا الحديث من مسند جرير بن عبد الله البجلي، كما هو ظاهر، ولا علاقة
له بمسند ابن عمرو بن العاص. ومع هذا فإنه لم يذكر مرة أخرى في مسند جرير،
الأنبي في (ج) ص ٣٥٧ - ٣٦٦ من طبعة الحلبي، والمراد بصنعة الطعام ما
يصنعه أهل الميت لضيفة الولدين للعزاء. زعموا، فإن السنة أن يصنع الناس الطعام لأهل
الميت، لا أن يصنعوا هم للناس. لقوله ﷺ، لما جاء يحيى جعفر بن أبي طالب: «اصنعوا
لآل جعفر طعاما، فقد أتاهم أمر يشغلهم». وقد مضى من حديث عبد الله بن جعفر
(١٧٥١). ولذلك جعل المجد بن تيمية عنوان الباب على الحديثين: «باب صنع الطعام
لأهل الميت، وكراهته منهم للناس» وقال السندي في شرح ابن ماجه: «والجملة فهذه
عكس الوارد، أن يصنع الناس الطعام لأهل الميت، فاجتماع الناس في بينهم، حتى
يتكلفوا لأجلهم الطعام، قلب لذلك! وقد ذكر كثير من العقهاء: أن الضيافة لأهل
الميت قلب للمعقول، لأن الضيافة حقاً أن تكون بسروء، لا للحرء». وهذا جيد
نفس.

(٦٩٠٦) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٨٢) والظر (٦٦٩٤)

- ٦٩٠٧ - حدثنا الحكم بن موسى، قال عبدالله [بن أحمد]:
وسمعتُه أنا من الحكم بن موسى، حدثنا مسلم بن خالد عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، قال. قال رسول الله ﷺ. «من حلف
على يمين فرأى خيراً منها، فليأت الذي هو خير، وليكفر عن يمينه».
٦٩٠٨ - حدثنا علي بن عبدالله حدثنا الوليد بن مسلم حدثني

(٦٩٠٧) إسناده ضعيف، من أجل مسلم بن خالد. الحكم بن موسى القنطري. سبق بوثقه
(١٠٥١)، وزيد هـ أن صالح جزرة وصفه بأنه «الثقة المأمونة»، ورجحه البحاري في
الكبير (٣٤٢/٢/١). مسلم بن خالد هو الزنجي، سبق أن بينا ضعفه في (٦١٣).
والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١: ١٨٤)، وقال: «واه الطبراني في
الكبير، وفيه مسلم بن خالد الزنجي، وثقه ابن حبان وغيره، وصفه أحمد وغيره»
واسطر (٦٧٣٦).

(٦٩٠٨) إسناده صحيح، علي بن عبدالله هو ابن المديني، الإمام الحافظ، شيخ البخاري، وهو
من أقوال الإمام أحمد، يروي عنه رواه الأقران، وقد مضى بعض روايه عنه (٢٢٤٨)،
٥٤٣٧. والحديث رواه البخاري (٤٢٦.٨) عن ابن لميحي، بهذا، لإسناد رواه أيضاً
(٣٤٧) عن محمد بن يزيد الكوفي، ورواه أيضاً (٦٢٧.٧ - ١٢٨) عن عياض بن
الوليد، كلاهما عن الوليد بن مسلم، بهذا. وقال البخاري عقب رواية عياض: «تابعه ابن
إسحق حدثني يحيى بن عروة عن عروة قلت لعبدالله بن عمرو: ومما يهمني ابن إسحق،
الذي أنشأ إليها البخاري، ستأتي في رواية مطولة (٧٠٣٦) وهذا الحديث، من رواية الوليد
ابن مسلم عن الأزرعي، ذكره ابن كثير في التفسير (٧: ٢٨٢) من روايه البخاري عن
ابن المديني وذكره في التاريخ (٤٥.٣ - ٤٦) من رواية البخاري عن عياض بن الوليد
وقال في التاريخ: «انفرد به ببخاري»، يعني عن صحيح مسلم ولم يروه من أصحاب
الكتب الستة غير البخاري، كما يتبين ذلك من ذخائر الخوارزمي (٤٥٣٥)

الأوراعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني محمد بن إبراهيم بن الحرث
 النخعي حدثني عروة بن زبير، قال: قلت لعبد الله بن عمرو بن العاصي
 أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون برسول الله ﷺ؟ قال: يا رسول الله ﷺ
 يصلي بفناء الكعبة، إذا أقل عقبة بن أبي معيط، فأخذ بحمك النبي ﷺ،
 ولوى ثوبه في عنقه، وحقه به حقا شديدا، فأقن أبو بكر رضي الله عنه،
 فأخذ بمكبه، ودفعه عن رسول الله ﷺ، وقال: ﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ
 رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾

٦٩٠٩ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن
 السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: سئى نسي ﷺ رجل يبايعه على
 الهجرة وغلفه عليه، فقال: ما جعلتك حتى أكنيتهما، يعني والديه، قال
 «ارجع فأضحكهما كما أكنيتهما».

٦٩١٠ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عطاء بن
 السائب عن أبيه عبد الله بن عمرو، عن أبي نسي ﷺ أنه قال: «خصلتان، أو
 خلتان لا يحافظ عليهما رجل مسلم إلا دخل الجنة، هما يسير، ومن
 يعمل بهما قليل، تسبح الله عشرا، وتحمده الله عشرا، وتكبر الله عشرا، في
 دبر كل صلاة، فذلك مائة وخمسون باللسان، وألف وخمسمائة في
 الميزان، وتسبح ثلاثا وثلاثين، وتحمده ثلاثا وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين،
 عطاء لا يدري أينهن أربع وثلاثون، «إذا أخذ مضجعه، فذلك مائة باللسان،
 وألف في الميزان، فأبكم يعمل في اليوم ألفين وخمسمائة سيئة؟»، قالوا: يا
 رسول الله، كيف هما يسير ومن يحمل بهما قليل؟، قال: «يأتي أحدكم
 الشيطان إذا فرغ من صلاته، فيذكره حاجة كذا وكذا، فيقوه ولا يقربها،

(٦٩٠٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨٦٩)

(٦٩١٠) إسناده صحيح، وهو معقول (٦٤٩٨)، وقد خرجناه وأشرنا إليه هناك (٦٥٥٤)

فإذا اصطجع يأتيه الشيطان فينومه قبل أن يقولها، فلقد رأيت رسول الله ﷺ معقدن في يده.

قال عبدالله [بن أحمد]: سمعت عبدالله القواريري سمعت حماد بن زيد يقول: قدم علينا عطاء بن السائب البصرة، فقال لنا أيوب: انتوه فاسألوه عن حديث التميمي^٩، يعني هذا الحديث.

٦٩١١- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي بشر عن رجل من أهل مكة عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ: أنه رأى قوماً توضؤوا لم يتموا الوضوء، فقال: «ويل للأعقاب من النار»

٦٩١٢- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إسماعيل، يعني ابن أبي خالد، عن الشعبي عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ أنه قال: «إن المهاجر من هجر ما بهي الله عه، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده».

٦٩١٣- حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم

(٦٩١١) إسناده صحيح، على ما في ظاهره من إتياء التابعي، روي أبو بشر هو جعفر بن يسار، وهو ابن أبي وحشية، الشكري، سمعت ترجمته (٦١٥٩) الرجل من أهل مكة، الذي رواه عنه أبو بشر، هو يوسف بن ماهك، كما نذكره الرويتان الآتيتان (٦٩٧٦)، (٧١٠٣)، وكما نص عليه الحديث في التتميم (ص ٥٥١) وابن مذهب سفيان رحمه (٦٥١٠) والحديث مختصر (٦٨٨٣)، ومطول (٦٥٢٨)، وقد أشربا إليه فيه

(٦٩١٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨٠٦) وانظر (٦٨٣٧، ٦٨٩٠) وقوله «ولمسه»، في (ك) و «المزمن»، وهي نسخة بهامش (م)

(٦٩١٣) إسناده ضعيف، (بهم الرجل من بني محروم وعنه وزراء الطيباني (٢٢٩٤) عن شعبة، بهذا الإسناد وأصل الحديث صحيح، فقد مضى المرفوع منه (٦٥٢٢) بالفتح. -

أنه سمع رجلا من بني محزوم يحدث عن عمه: أن معاوية أراد أن يأخذ أرضاً لعبد الله بن عمرو، يقال لها «الوَهْطَة»، فأمر مَوالِيَه فلبسوا أثَّهم، وأرادوا القتال، قال: فأبَيْتُه، فقلت: ماذا؟، فقال: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من مسلم يُظَلَم بمَظْلَمَةٍ فيقتل فيقتل، إلا قتل شهيداً».

٦٩١٤ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم

«من قتل دول ملك فهو شهيد». ومضى نحو معناه مراراً، أشرنا إليها هناك وسيأتي معلولاً ومحتصراً مراراً، كما أشرنا من قبل أيضاً وذكر الحافظ في الفتح (٥، ٨٨) أن الطبري رواه من طريق حيوة بن شريح عن أبي الأسود عن عكرمة، وفيه «أن عاملاً لمعلوبة أجرى عيناً من ماء ليستقي بها أرضاً، فلما من حائط لآل عمرو بن العاص، فأراد أن يخرقه، فجري العين منه إلى الأرض، فأقبل عبد الله بن عمرو ومواليه بالسلاح، وقالوا والله لا نحرقون حائطاً حتى لا يبقى ما أحد». فذكر الحديث قال الحافظ «والسائل المذكور هو عيسى بن أبي سفيان، كما ظهر من رواية مسلم، وكان عاملاً لأخيه علي مكة والعراق والأرض المذكورة كانت بالطائف» ورواه مسلم التي فيها ذكر «عيسى»، سيأتي نحوه (٦٩٢٢) و«الوَهْطَة»: حنيفة كان لهم بالطائف، كما بينا مفصلاً في (٦٦٤١)

(٦٩١٤) إسناده صحيح، طلحة بن هلال ترجمه البخاري في الكبير (١٣١٧/٢/٢)، قال «طلحة بن هلال العامري، عن عبد الله بن عمرو قال: لما عني عن عمرو بن أبي ريث عن شعبة عن سعد بن إبراهيم. وقال عذر والنصر: هلال بن طلحة، و«عذر» هو محمد بن جعفر، شيخ أحمد في هذا الإسناد وترجمه بن حبان في الثقات (ص ٢٢٨ - ٢٢٩)، وجزم بقول واحد، قال: «طلحة بن هلال العامري: يروي عن عبد الله ابن عمرو، روى عنه سعد بن إبراهيم» ثم روى هذا الحديث، كما سيأتي وقد قصر الحسيني في الإكمال، وتبعه الحافظ في التعميل، فلم يرجعنا له في اسم «طلحة»، ولا في اسم «هلال» مع أنه لم يترجم في التهذيب والحديث رواه الطيالسي (٢٢٨٠) عن شعبة بهذا الإسناد ورواه ابن حبان في الثقات «حدثنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدم العجلي: حدثنا محمد بن بكر النيراني عن شعبة =

عن هلال بن صليحة أو طلحة بن هلال، قال: سمعتُ عبد الله بن عمرو يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن عمرو، صم الدهر، ثلاثة أيام من كل شهر»، قال: وقرأ هذه الآية: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرَ أَثْمَالِهَا﴾، قال: قلت: إني أطيق أكثر من ذلك؟ قال: «صم صيام داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

٦٩١٥- حدثنا روح حدثنا شعبة عن زياد بن أبيه عن أبي عاصم: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال لي رسول الله ﷺ: «صم يوماً

عن سعد بن إبراهيم قال سمعت طلحة بن هلال، رجلاً من بني عامر، قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا عبد الله بن عمرو، صم صيام الدهر، من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها، فقلت: إني أطيق أكثر من ذلك؟ قال: «صم صوم داود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً» وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣/ ٦٥) مختصراً جداً، وسبه لابن مردويه فقط. وهو في معناه بعض روايات الحديث نظراً في جهاد عبد الله ابن عمرو في العبادة، المأصبي بهم (٦٤٧٧)، وقد فلتنا أن نشير إلى رحمه هناك. وانظر (٦٦٨٠).

(٦٩١٥) إسناده صحيح، زياد بن أبيه، يفتح الفاء وتشديد الباء وآخره صاد معجمة، الخراعي الكوفي ثقة، ثقة ابن أبي عمير وأبو حاتم وغيرهم، وترجمته البحارى في الكبير (٢/ ٣٣٤)، وذكره ابن حبان في الثقات (ص ٤٦٧) أبو عاصم، بكسر العين المهملة وتحتف الباء، وهو عمرو بن الأسود العمسي، كما رجح في (٦٤٩٧) ويريد هنا أنه ذكره ابن حبان في الثقات (ص ٢٧٩) والحديث رواه مسلم (١/ ٣٢١)، من طريق محمد بن جعفر، والنسائي (١/ ٣٢٥)، من طريق ابن جعفر أيضاً، و (٣٢٧)، من طريق ججاج بن محمد، كلاهما عن شعبة، يهد الإسناد ورواه الطيالسي (٢٢٨٨) عن شعبة أيضاً، ولكنه أورده مختصراً وهو كسابقه، أحد روايات صه عبد الله بن عمرو (٦٤٧٧)، وسهون عن إشارة إليه هناك أيضاً.

(٦٩١٦) إسناده صحيح، أبو حصين، يفتح الحاء وكسر الصاد المهملة. هو عثمان بن عطاء -

ولك أجر ما بقي، حتى عد أربعة أيام أو خمسة، شعبة يشك، قال. «صم أفضل الصوم صوم داود عليه السلام، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

٦٩١٦- حدثنا أسود بن عامر حدثنا أبو بكر، يعني ابن عياش، قال: دخلنا على أبي حصين بعمرة، ومعنا عاصم، قال: قال أبو حصين لعاصم: تذكر حديثاً حدثناه القاسم بن محيصة؟ قال: نعم، إنه حدثني يوماً عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا اشتكى العبد المسلم، قيل بكتاب الذي يكتب عمله، اكتب له مثل عمله إذا كان طيباً، حتى أقصه أو أطلقه» قال أبو بكر: حدثنا به عاصم وأبو حصين جميعاً.

٦٩١٧- حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: سمعت رسول الله ﷺ عام الفتح يقول: «كل حلف كان في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة، ولا حلف في الإسلام».

٦٩١٨- حدثنا أساط بن محمد حدثنا ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: بهي رسول الله ﷺ عن سلف وبيع، وعن

الأسدي، سب توحيقه (١٠٢٤، ٦٨٢٦) عاصم هو ابن بهلة، وهو ابن أبي الجود بفتح الهمزة، المقرئ لمروى والحديث سبق مراراً، من طريق القاسم بن محيصة (٦٨٢٦، ٦٨٢٥، ٦٨٧٠) وسبق نحو معناه من وجه آخر (٦٨٩٥)

(٦٩١٧) إسناده صحيح، ابن أبي الزناد هو عبد الرحمن بن الحرث هو ابن عبد الله بن عياش ابن أبي ربيعة الهرومي والحديث مختصر (٦٦٩٢) وروى البخاري نحوه في الأدب المفرد (ص ٨٣ - ٨٤) من طريق سليمان بن بلال عن عبد الرحمن بن الحرث (٦٩١٨) إسناده صحيح، ابن عجلان هو محمد بن عجلان والحديث مكرر (٦٦٢٨، ٦٦٧١). وقد أشرنا إليه في أولها.

يُعْتَمَدُ فِي بَيْعَةٍ، وَعَنْ يَبْعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ، وَعَنْ رِبْعَ مَا لَمْ يَضْمَنْ

٦٩١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ أَبُو الْحَطَّابِ السُّدُوسِيُّ / قَالَ: ^{٢٠٦} سَأَلْتُ ائْتَشَى بْنَ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ رَازِكُمْ صَلَاةً فَحَافِظُوا عَلَيْهَا، وَهِيَ بَوْتَرَةٌ». فَكَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ رَأَى أَنَّ يُعَادَ الْبَوْتَرُ، وَلَوْ بَعْدَ شَهْرٍ.

٦٩٢٠ - حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ

(٦٩١٩) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ. مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ بْنُ عَبَّاسٍ السُّدُوسِيُّ الْبَصْرِيُّ الْمَكْفُوفُ، ثِقَةٌ مِنْ شَوْخِ أَحْمَدَ، وَثِقَهُ ابْنُ حَسَنٍ وَابْنُ شَاهِينَ وَغَيْرُهُمَا، وَرَجَعَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١٠٦/١/١) «سَوَاءٌ» يَفْتَحُ السِّينَ وَيَخْفِيفُ الْوَاوَ، وَآخِرُهُ هَمْزَةٌ وَوَقَعَ فِي كِتَابِ مَنَاقِبِ أَحْمَدَ لَابِنِ الْحَوَّارِيِّ (ص ٤٨) «سَوَاءٌ»، وَهُوَ خَطَأٌ مُطْبَعِي رُصِحَ ائْتَشَى بْنُ الصَّبَّاحِ - تَرْجَمَ لَهُ فِي (٦٨٩٣)، وَرَجَحَا أَنَّ حَدِيثَهُ حَسَنٌ وَالحديث رواه محمد بن نصر النخعي في كتاب البوتر (ص ١١١) عن إسحق بن راهوية عن محمد بن سواء بهذا الإسناد ولكن لم يذكر فيه رأي عمرو بن شعيب في إعادة الواو وقد مضى معنى الحديث مختصراً (٦٦٩٣) بإسناد صحيح، وخرجناه وأشرنا إلى هذا هناك ونظير (٦٥٤٧، ٦٥٦٤) ومجمع الرواة (٢ ٢٣٩ ٢٤٠) قوله «وكان عمرو بن شعيب» في نسخة بهامش (م) «وكان»

(٦٩٢٠) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ، لِإِبْرَاهِيمَ بْنِ الرَّجُلِ مِنْ بَنِي الْحَرْثِ، رَوَاهُ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ كُوفِيٍّ ثِقَةٍ، وَثِقَهُ النَّصَائِيُّ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَيَّانَ فِي الْفِتَنِ، كَمَا فِي التَّهْدِيبِ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ أَبِي إِسْحَاقَ مَوْلَى آلِ سَمُرَةَ، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ، تَرْجَمَ الرَّادِّي هُنَا، الَّذِي رَوَى عَنْهُ شُعْبَةُ (٣٢٤/١/١) بِرَقْمِ (١٠١٤)، وَتَرْجَمَ الْأَحْمَرُ (٣٢٥/١/١ - ٣٢٦ رَقْمِ ١٠١٨) وَكَذَلِكَ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا الْحَافِظُ فِي الْمَعْجَنِ (ص ٢١ - ٢٢)، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَيْضًا فِي رَجَعِهِ «أَيُّوبُ» التَّالِمِيُّ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ (ص ٤٨). «أَيُّوبُ» تَالِمِيُّ لَمْ يَمُرَّ سَبَّهُ، رَجَعَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤٢٧/١/١)، قَالَ «أَيُّوبُ» سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ لَمْ يَمُرَّ بِهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

أخبرني، قال: سمعت رجلاً من بني الحرث قال: سمعت رجلاً ما يقال به
أيوب، قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: من تاب قبل موته عاماً نسب
عليه، ومن تاب قبل موته بشهر نيب عليه، حتى قال: يوماً، حتى قل:
ساعة، حتى قال: فوفاً، قال: قال الرجل: رأيت إن كان مشركاً أسلم،
قال: إنما أحدثكم كما سمعت من رسول الله ﷺ يقول.

ميمون سمع رجلاً من بني الحرث. أنه سمع رجلاً ما يقال له أيوب عن عبد الله بن
عمرو من تاب قبل موته بساعة قبل موته، أحدثك ما سمعت من النبي ﷺ. وهذه إتياء
موجره من البخاري لهذا الحديث، كعادته الدقيقة في تاريخه وشرح ما به من حيان في
الفتا (ص ١٣٨)، قال: «أيوب شيخ يروي عن عبد الله بن عمرو من تاب قبل موته
بساعة قبل موته. أحسبه أيوب بن مرقد، حديثه عند طيبة عن إبراهيم بن ميمون عن
رجل من بني الحرث: رثيقه الحافظ في التجميع فقال: «ووم أر لأيوب بن مرقد عنه
ذكر ولا عد غيره» وهو كما قال واحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠)
١٩٧، وقال: «رواه أحمد، وفيه روى سم، وثقة رجالة ثمانية. رواه الطيالسي
(٢٢٨٤) عن شعبه، بحقه، ولكن فيه اختار من الروي، قال: «فقط به يما قال الله
عز وجل ﴿إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة﴾ الآية». ونقله بن كثير
في التفسير (٢: ٣٧٩) عن الطيالسي. ثم قال: «وهكذا رواه أبو خالد الطيالسي وأبو عمر
الحوصي، وأبو عامر العقدي، عن شعبه» روقع بمناذره ناقصاً في نسخة الطيالسي،
ومعلوم في نسخة ابن كثير روقع اسم الصحابي عند بن كثير «بن عمر». وكل هذا
تحديث من الباسم رواه الطبري في التفسير (٤: ٢٠٦) عن محمد بن حنبل عن
محمد بن جعفر عن شعبه، بهذا الإسناد، على الصواب، وذكر فيه الآية. وسبه
السيوطي في المرئشور (٢: ١٣١)، أيضاً لا يري أبي حاتم والبيهقي في الشعب وانظر ما
مضى في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب (٦٤٠٨) قوله حتى قال فوفاً، يريد.
قدر فوفاً نالاً، و «الموا» بضم الفاء وفتحها مع تخفيف الواو، هو الوقت بين الحالتين،
إذ ضحت بذلك، وقبل. إذا قبض الحالب على الصرع ثم أرسله

٦٩٢١ - حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا حدثنا ابن جريج،
وروح قال أخبرنا ابن جريج، أخبرني عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس
أخبره عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، أن رسول الله ﷺ قال: «أحبُّ
الصَّامِ إلى الله صام داود، كان يصوم نصفَ الدهر، وأحبُّ الصلاة إلى الله
صلاة داود، كان يرقد شَطْرَ الليل، ثم يقوم، ثم يرقد آخره، ثم يقوم ثلثَ
الليل بعد شَطْرِهِ».

٦٩٢٢ - حدثنا محمد بن بكر وعبد الرزاق قالا أخبرنا ابن جريج

(٦٩٢١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٤٩١)، نحوه وانظر (٦٨٨٠، ٦٩١٥)

(٦٩٢٢) إسناده صحيح، سليمان الأحول هو سليمان بن أبي مسلم، مات ترجمته في

(٦٤٩٧) ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن ترجمه الحسيني في الإكمال (ص ١٩)،

قال «ثابت مولى عمر بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو، وعنه سليمان الأحول

مجهول»، وتبعه الحافظ في التمهيد (ص ٦٢) دوا بحث، وهو مرجم في التهذيب

باسم «ثابت بن عياض الأحنف الأعرج»، وأنه «مولى عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب» و ترجمه البخاري في الكبير (١٦٠/٢٠١ - ١٦١)، وذكر أنه «سمع أبا

هريرة، وابن عمر، وابن الزبير» و ترجمه بن حبان في الثقات مرفوع في صفحة واحدة

(ص ١٥٨)، قال «ثابت بن الأحنف الأعرج، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب

الفرسي مدني، يروي عن أبي هريرة وابن عمر، وروى عنه عمرو بن دينار»، ثم قال في

آخر الصفحة: «ثابت الأعرج، من أهل المدينة، وروى عنه مالك بن أنس، وقد قيل إنه

ثابت بن عياض الأحنف الذي روى عنه ابن جريج» وهو هو «ثابت مولى عمر بن

عبد الرحمن» وروي هذا الحديث حمزة بسبب إلى زلاء «عبد الرحمن بن زيد بن

الخطاب»، ومرة بسبب إلى زلاء «عمر بن عبد الرحمن»، كما يحدث ذلك كثيرًا.

و«عمر بن عبد الرحمن» ثابت تاريخيًا في أبناء «عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب» فهي

سبب قريش للمصعب (ص ٣٦٣ من ١٤)، في أبناء «عبد الرحمن بن زيد» -

و«عبد الرحمن بن الوليد» عمر بن عبد الرحمن، أمه، أم عمر بنت سفيان بن عبد الله بن =

أخبرني سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمر بن عبد الرحمن أخبره: أنه لما

ربيعه، من ثقبه، وهي جمهرة الأساب لابن حزم (ص ١٣٢ س ١٧) في أولاد
عبد الرحمن بن ربيعة، عمره أمه ثقبه، والحافظ ابن حجر نفسه، لم يتردد في أن
الوصفين لشخص واحد، وأن «ثابتاً» راوى هذا الحديث، هو ثابت بن عياض، فأشار
في التهذيب في ترجمته «ثابت بن عياض» إلى أنه روى عن ابن عمرو وأنه روى عنه
سليمان الأحول، وأشار في المتن إلى هذا الحديث نفسه، وذكر أنه من روايته ثابت بن
عياض، كما سذكر في الترحيح، إن شاء الله. فمن ذلك عجب من أن نفع الحسبي في
عقله، في ذكر «ثابت» هذا في الروايات على رواية لكتب السنة، لم قلده حين زعم أنه
«مجهول»!، ولحديث رواه مسلم (٥٠ - ٥١) من طريق عبد البراق - أحمد شيبني
أحمد هنا - عن ابن جريج وأخبرني سليمان الأحول أن ثابتاً مولى عمر بن
عبد الرحمن أخبره، فذكره. ثم رواه من طريق محمد بن بكر الشيعي الآخر لأحمد
هنا - من طريق أبي عاصم، وكلاهما عن ابن جريج. بهذا الإسناد، مثله، وأثر إليه
الحافظ في (الفتح ٥٠: ٨٨) عند روايته للبخاري المربوع من هذا الحديث «من قتل دون
ماله»، قال «وأخرجه مسلم كذلك، من طريق ثابت بن عياض عن عبد الله بن عمرو،
وهي روايته قصه، قال: لما كان بين عبد الله بن عمرو وبين عبيدة بن أبي سعيد ما
كب، فمسيروا للقتال، فركب خالد بن العاصم إلى عبد الله بن عمرو، فوعظه، فقال
عبد الله بن عمرو: أما علمت، فذكر الحديث، وهذا من الحافظ قاطع في أنه يجرم بأن
«ثابت بن عياض مولى عبد الرحمن بن ربيعة» مترجم في التهذيب، هو ثابت مولى عمر
ابن عبد الرحمن، راوي هذا الحديث، والحمد لله على توفيق رقة أشد الحافظ مره
أخرى إلى هذا الحديث في الإصباح (٩٢ - ٩٣)، في ترجمته «خالد بن العاصم بن
هشام بن المعيرة المخرومي»، وهو الذي ذكر في هذا الحديث أنه ركب إلى عبد الله بن
عمرو فوعظه، فحقه الحافظ عن صحيح مسلم ولكن وقع في الإصباح اسم الراوي
«ثابت مولى عمر بن عبد العزيز»، وهو خطأ مطبعي في غالب الظن وقوة في الحديث
«مسيروا لقتال»، أي نهضوا له واستعدوا ووقع في نسخة فتح الباري ويشير للقتال، وهو
خطأ مطبعي أيضاً وانظر (٦٥٢٢، ٦٩١٣، ٧٠٨٤)

كان بين عبد الله بن عمرو وعتبة بن أبي سليمان ما كان، وتيسروا للقتال، فركب خالد بن العاصي إلى عبد الله بن عمرو، فوعظه، فقال عبد الله بن عمرو: أما علمت أن رسول الله ﷺ قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد» قال عبد الرزاق: من قتل على ماله فهو شهيد.

٦٩٢٣ - حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا حجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبما عيب كُتِبَ على مائة أوقية، فأذاها إلا عشر أواقٍ، ثم عجر، فهو رقيق».

٦٩٢٤ - حدثنا عتبة بن سليمان عن محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن تنف الثيب.

٦٩٢٥ - حدثنا زيد بن الحباب أخبرني موسى بن علي سمعت أبي يقول: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَدْرُونَ مِنَ الْمُسْلِمِ ؟» ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَمَ ، قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» ، قَالَ: «تَدْرُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِ ؟» ، قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَهْلَمَ ، قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالْمُهَاجِرَ مِنْ هَجْرِ السُّوءِ فَاجْتَنِبَهُ» .

٦٩٢٦ - حدثنا الفضل بن دكين حدثنا سفيان عن الأعمش

(٦٩٢٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٦٦)، ومختصر (٦٧٢٦).

(٦٩٢٤) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٦٧٢)، ٦٦٧٥ بمناه.

(٦٩٢٥) إسناده صحيح، موسى بن علي: سبقت ترجمته (٤٣٧٥)، أبو علي: بالتصغير، بن

رواح: سبقت ترجمته هناك أيضا والحدث مطول (٦٩١٢). وقد مضى معناه مرارا

مطولا ومختصرا، منها (٦٤٨٧)، قوله «فاجتنبه» في نسخة بهامش (م) «واجتنبه»

(٦٩٢٦) إسناده صحيح، الفضل بن دكين: هو أبو تميم. والحدث مكرر (٦٥٠٠) بهذا =

عن عبد الرحمن بن أبي زياد عن عمدة بن الحرث، قال: بي لأسير
عمدة بن العاصي ومعاوية، فقال عمدة بن عمرو لعمر بن
رسول الله ﷺ يقول: «يقتله الفئة الباغية»، يعني عمارة، فقال عمرو لمعاوية:
اسمع ما يقول هذا، فحدثه، فقال: «نحن قتلناه؟»، إنما قتلته من جاء به!!

٦٩٢٧ - حدثنا أبو معاوية، يعني الضري، حدثنا الأعمش عن
عبد الرحمن بن أبي زياد، فذكر نحوه.

٦٩٢٨ - حدثنا عبد الواحد بن الحنّاد حدثنا حمّيس المصّلي، ويزيد قال
أخبرنا حمّيس، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال رأيت
رسول الله ﷺ يصوم في السفر ويفطر، ورأيتني يشرب قائماً وفي عناء، ورأيتني
يصلي حافياً ومتملاً، ورأيتني ينصرف عن يمينه وعن يساره.

٦٩٢٩ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا النعمان بن حشيش أسود بن

الإسناد، ولكنه لم يسبق لهذه هناك، بل أحال على الحديث الذي قبله، مثله، أو نحوه.

(٦٩٢٧) إسناده صحيح وهو مكرر ما قبله بمعاودة ولم يسبق لهذه، وقد سبق له هذا بهذا الإسناد
(٦٩٩٩). وقد أشرفنا إلى هذا والذي قبله هناك

(٦٩٢٨) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٨٣)

(٦٩٢٩) إسناده صحيح، النعمان هو ابن حوشب الأسود بن مسمود الحرّ، سبق في ترجمته

(٦٥٣٨)، ويريد هذا أنه ذكره ابن حبان في الثقات (ص ١٠٥)، ووقع فيه العزي،

على الصور، كما رجحنا هناك، وأحدث قد مضى بهذا الإسناد (٦٥٣٨) منصرفاً

قليلاً، لم يذكر فيه هناك قوله «ألا تعني عن مجنون يا عمرو» والتقي بالغير

لمحمة من الإغناء، يريد ألا تصرفه عنّا وكفّه قال ابن الأثير وأمه قوله فعلى

«ولم يقرأ عت من الله شيئاً»، وفي السناد (٩ - ٣٧٦) عن الأخرى، وسمعت

رجلاً من العرب سكب حذاه له، يقول أعني عني وجهك، بن شريك بمعنى الكفني

شرك، وكف عني شرك وأمه قوله يعني «كل امرئ منهم يؤمنه شأن يعنيه».

مسمود عن حنظلة بن خويلد العنزي، قال: بينما أنا عند معاوية، إذ جاءه رجلان يختصمان في رأس عمار، يقول كل واحد منهما: أنا قتلته، فقال عبدالله، ليطلب به أحدكما نفساً لصاحبه، فإني سمعت، يعني رسول الله ﷺ، قال عبدالله بن أحمد: كذا قال أبي: يعني رسول الله ﷺ يقول: تقتله الفئة الناضية، فقال معاوية، ألا تفني عنا مجنونك يا عمرو؟! فما بالك / معنا؟ قال إن أبي شكاني إلى رسول الله ﷺ، فقال لي رسول الله ﷺ: «أطع أباك ما دام حيًا ولا تعصيه، فأنا معكم ولست أقاتل».

٦٩٣٠ - حدثنا يزيد بن هرون ومحمد بن يزيد قالوا أخبرنا محمد

يقول: وكُتِبَ شُئْلُ نَفْسِهِ عَنْ شُئْلِ حَبْرَةٍ وَفِي (ح) «ألا نفسي» بالفاء بدل العين، وهو تصحيح، صححه من (ك م). ووقع في (ح) في أول هذا الإسناد خطأ لا بدري كيف جاء، فأول الإسناد فيها: «حدثنا أسود بن عامر حدثك يزيد بن هرون، ال، فزيادة وأسود بن عامر» تخالف الثابت في المخطوطات (ك م)، وتخالف الثابت في الإسناد للمصنف وأسود بن عامر وزيد بن هرون كلاهما من شيوخ أحمد

(٦٩٣٠) إسناده صحيح، محمد بن يزيد، شيخ أحمد هو الكلاعي الواسطي. والحديث مسمى معناه من رواية يوسف بن ماعك عن عبدالله بن عمر (٦٥١٠، ٦٨٠٢) وأما من رواية عمرو بن شعيب، فقد رواه الحاكم في المستدرک (١٠٥) عن الأصم عن ابن عبدالحكم عن ابن وهب. «أخبرني عبد الرحمن بن سلمان عن عقيل بن خالد عن عمرو بن شعيب أن شعيباً حدثه ومجاهداً، أن عبدالله بن عمرو حدثهم. أنه قال. يا رسول الله، أكتب ما أسمع منك؟ قال: «نعم» قلت: عند الغضب وعند الرضا؟ قال: «نعم»، إنه لا ينبغي لي أن أقول إلا حقاً قال الحاكم «فيلم طلب هذا العلم أن أحداً لم يتكلم قط في عمرو بن شعيب، وإنما تكلم مسلم في سماع شعيب من عبدالله بن عمرو. فإذا جاء الحديث عن عمرو بن شعيب عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو، فإنه صحيح». وروى الحاكم قبل ذلك بإسناده عن ابن راهويه، قال: «إذا كان الراوي عن عمرو بن شعيب ثقة، فهو كأبوب عن نافع عن ابن عمر». وسألي الحديث أيضاً بنحوه (٧٠١٨، ٧٠٢٠، ٧٠٢٧)، من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده

ابن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قلت، يا رسول الله، أكتب ما أسمع منك؟ قال: نعم، قلت: في الرضا والسخط؟ قال: نعم، فإنه لا ينبغي لي أن أقول في ذلك إلا حقا. قال محمد بن يزيد في حديثه: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء، فأكتبها؟ قال: «نعم».

٦٩٣١ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا هشام، وعبد الصمد قال حدث هشام، عن يحيى عن محمد بن إبراهيم بن الحرث أن خالد بن معدان حدثه أن حبيب بن نفيير حدثه أن عبد الله بن عمرو أخبره، قال عبد الصمد: بن العاصي، حدثه أن النبي ﷺ رأى عليه نوبس معصفرين، فقال: «إن هذه ثياب مكفر، فلا تلبسها».

٦٩٣٢ - حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «لا طلاق، فيما لا تملكون، ولا عتاق فيما لا تملكون، ولا نكاح فيما لا تملكون، ولا نذر في معصية الله».

٦٩٣٣ - حدثنا يزيد أخبرنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: لما فتح علي رسول الله ﷺ مكة، قال: «كفوا السلاح، إلا خراعة عن بني بكر»، فأذن لهم؛ حتى صلوا العصر، ثم قال: «كفوا السلاح فلقى من الغد رجل من خراعة رجلا من بني بكر

(٦٩٣١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥١٣، ٦٥٣٦، ٦٨٢١) وانظر (٦٨٥٢)

(٦٩٣٢) إسناده صحيح، وقد مضى معناه مطولا ومختصرا (٦٧٣٢، ٦٧٦٩، ٦٧٨٠، ٦٧٨١)

(٦٩٣٣) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٦٨١، ٦٩١٧). وانظر (٦٧١٢، ٦٧٥٧، ٦٧٧٠، ٦٧٧٢، ٦٩٩٢). وانظر أيضا (٦٦٩٩). قوله «إن ابني فلانة»، سقطت [إن] في (ج) خطأ، وزدناها من (ك م).

بالمردلفة، فقتله، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقام خطيباً، فقال: **إِنَّ أَعْدَى**
النَّاسِ عَلَى اللَّهِ مَنْ عَدَا فِي الْحَرَمِ، وَمَنْ قَتَلَ عَيْرَ قَاتِلِهِ، وَمَنْ قَتَلَ بِذُحُورِ
الْجَاهِلِيَّةِ، فقال رجل: يا رسول الله، [إِنَّ] ابْنِي قَاتِلًا عَاهَرَتِ بَأْمَهُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ؟، فقال: **«لَا دَعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ لِلْغَرَضِ،**
وَالْعَاهِرُ لِأَثَلِ»، قيل: يا رسول الله، وما الأَثَلُ؟، قال: **«الْحَجَرُ، وَفِي**
الْأَصْبَحِ عَشْرَ عَشْرٍ، وَفِي الْمَوْصِحِ حَمْسٌ حَمْسٌ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ
حَتَّى تَشْرُقَ الشَّمْسُ، وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلَا تُسَكِّحُ
الْمَرْأَةُ عَلَى عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَى خَالَتِهَا، وَلَا يَحُوزُ لِمَرْأَةٍ، عَطِيَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا،
وَأَوْفُوا بِحِفْظِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَرِدْهُ إِلَّا مُنْدَةً، وَلَا تَحْدُثُوا حِلْفًا فِي
الْإِسْلَامِ».

٦٩٣٤ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا العوام حدثني مولى لعبدالله
 ابن عمرو، عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 الشَّمْسُ حِينَ غَرَبَتْ، فَقَالَ: **«فِي بَاوِ اللَّهِ الْحَامِيَّةِ، لَوْلَا مَا يَرَعُهَا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ**
لَأَهْلَكَتْ مَا عَلَى الْأَرْضِ».

(٦٩٣٤) إسناده ضعيف، لجهالة مولى عبدالله بن عمرو رَوَاهُ الْعَوَامُ هُوَ ابْنُ حَوْشَبٍ وَالحديث
 رواه الطبري في التفسير (١٦ - ١٠) عن محمد بن الحنفى عن يزيد بن هرون هذا
 الإسناد وذكره ابن كثير في التفسير (٥٠ - ٢٢٥) من رواية الطبري، ثم قال «رواه
 الإمام أحمد عن يزيد بن هرون وفي صحيحه رفع هذا الحديث بطر رسله من كلام
 عبدالله بن عمرو من رَأَيْتُهُ اللَّيْلَيْنِ وَجَدَهُمَا يَوْمَ الْهَرَمُوتِ» وذكره الهيثمي في مجمع
 الزوائد (٨ - ١٣٦)، وقال: «رواه أحمد، وفيه رَوَاهُ نَحْنُ بِسَمٍّ وَبِقِيَّةِ رَحَالَةِ ثِقَاتٍ» وذكره
 السيوطي في الدر المنثور (٤ - ٢٤٨)، وسببه أيضاً لَأَنَّ أُمَّي شَيْعَةً، وَاسْمُ سَجٍّ، وَأُمِّي
 بَعْلَى، وَاسْمُ مَرْدِيَّةٍ هَوَّلَهُ لَوْلَا مَا يَرَعُهَا أَيُّ يَكْفُهَا وَيَمْنَعُهَا، بِهَذَا «وَرَعَهُ بَرَعَهُ نَعَا»
 فهو رازع، إذا كَفَّ وَصَعَهُ

٦٩٣٥ - حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «ليس منا من لم يعرف حق كبيرنا ودرجته صغيرنا».

٦٩٣٦ - حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. قال: سمعت رجلاً من مزينة وهو يسأل النبي ﷺ، فذكر نحو حديث ابن إدريس، قال: وسأله عن الثمار وما كان في أكمامه، فقال: «من أكل بفسمه ولم يتخذ خنة فليس عليه شيء»، ومن وجد قد احتمل ففيه ثمة مرتين وضرب تكال، فما أخذ من جرأه ففيه القطع، إذا بلغ ما يؤخذ من ذلك ثمن المجس، قال يا رسول الله، ما نجد في السبل العامر من اللقطة قال: «عرفها حولا، فإن جاء صاحبها، وإلا فهي لك»، قال يا رسول الله، ما نجد في الحرب العادي؟، قال: «فيه وفي الركاز الخمس».

٦٩٣٧ - حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن تنف الثيب، وقال: «هو نور المؤمن»، وقال: «ما شاب رجل في الإسلام شيئا، إلا رفعه الله بها درجة، ومحيت عنه بها سيئة، وكتبت له بها حسنة».

٦٩٣٧ م - وقال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يوقر كبيرنا،

(٦٩٣٥) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٣٢)، وقد أشرنا إليه هناك.

(٦٩٣٦) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨٩١)، من طريق ابن إدريس، المشار إليه آنفاً. وقد

نضى قبل ذلك (٦٦٨٣) من يعلى عن محمد بن إسحق وأشرنا إليه هناك.

(٦٩٣٧) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٧٢)، ومطول (٦٦٧٥، ٦٩٢٤).

(٦٩٣٧ م) إسناده صحيح، بالإسناد قبله وهو مكرر (٦٧٣٣، ٦٩٣٥).

٦٩٣٨ - حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ أَخْبَرَنَا لِحَجَّاجِ بْنِ أَرْعَافٍ عَنْ عَمْرِو

(٦٩٣٨) إسناده ضعيف بما صححه الإمام أحمد، عقب رويته، وسعصل حديثه، إن شاء الله
 وقد رواه الترمذي (١٦٥٠-٢) من طريق أبي معاوية، ورواه ابن حبان (٢١٦-٢) من
 طريق أبي معاوية أيضاً، ورواه الدارقطني (٣٩٦) بثلاثة أسانيد من طريق أبي معاوية،
 ورواه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٨٨ ٧) من طريق يزيد بن هرون - كلاهما عن
 الحجاج بن أرفاءة، بهذا الإسناد، نحوه، ورواه ابن سعد في الطبقات (٨ ٢١) عن أبي
 معاوية أن يزيده بن هرون، كلاهما عن الحجاج، به قال الترمذي، عقب روايته
 «هذا حديث في إسناده مقال» وقال الدارقطني «هذا لا شئ، وحججه لا يحتج به
 وقال البيهقي «ويلمي عن أبي عيسى الترمذي أنه قال: سألت عنه البخاري
 رحمه الله؟» مقال حديث ابن عباس أصبح في حد الثياب من حديث عمرو بن
 شعيب، وحكى أبو عبيد عن يحيى بن سعيد القطان: أن حجاجاً لم يسمعه من عمرو،
 وأنه من حديث محمد بن عبيد الله الحرزمي عن عمرو بهذا وجه لا يعبأ به أحد يدري
 ما الحديث، وحديث ابن عباس - الذي يشير إليه - هو ما مضى في مسنده (١٨٧٦)
 (٢٣٦٦، ٣٢٩١)، أنه ردها إليه بالكساح الأول، والحجاج بن أرفاءة - عندها - ثقة، كما
 رجحنا ذلك مراراً، مذهب في شرح الحديث (٦٦٦٥) وإنما الشأن في ضعف هذا
 الحديث بصفه، ما حرم به الإمام أحمد هنا، ويحكي بن سعيد القطان، فيما حكاه عنه
 البيهقي، من أن الحجاج لم يسمع هذا حديث من عمرو بن شعيب، وإنما سمعه من
 محمد بن عبد الله الحرزمي عن عمرو بن شعيب، فليس فيه، وحذف سم من سمعه
 منه والحرزمي ضعيف جداً، لا يساوي حديثه شيئاً كما قال الإمام أحمد، رحمه الله
 وقد بينا تضعيفه تفصيلاً، في مرجح الحديث (٥٦٢٢) وأما البرصيح، فإبراهيم رويته ابن
 عباس، التي أشرنا إلى أرقامها آنفاً، وقد حقق العلامة ابن القيم، هذا المقام حقيقةً، وفيها
 عيبان، كما ذكرته، في زاد المعاد (٤ ٢٥ - ٣٠). وانظر أيضاً نصب الرتبة (٣ ٢٠٩ -
 ٢١١)، والإصابة (٧: ١١٨ - ١٢٠، ٨: ٩١ - ٩٢)، في ترجمته «رأس يس
 رسول الله ﷺ»، ورواها أبي العاصم بن الربيع، رضي الله عنهم قوله «لا يساوي»
 في نسخة نهامش (٨) «لا يسرى»، وهي كلمة صحيحة، سبق أن وجهها صحيحته -

٢٠٨
٧ ابن شعيب عن أبيه عن / حده - أن رسول الله ﷺ ردّ انتبه إلى أبي العاص بمهر جديد، ونكاح جديد.

[قال عبدالله بن أحمد:] قال أبي، في حديث حجاج ردّ زينب ابنته - قال: هذا حديث ضعيف، أو قال: واه، ولم يسمعه الحجاج من عمرو ابن شعيب، إنما سمعه من محمد بن عبيد الله العرمي، والعرمي: لا يساوي حديثه شيئاً. والحديث الصحيح الذي روي: أن النبي ﷺ أقرهما على النكاح الأول.

٦٩٣٩ - حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده، قال: جاءت امرأتان من أهل اليمن إلى رسول الله ﷺ، وعليهما أسورة من ذهب، فقال: «أتحبان أن يسوركما الله بأسورة من نار؟»، قالتا: لا، قال: «فأديا حق هدا».

٦٩٤٠ - حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج، ومعمّر بن سليمان الرقي عن الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تجوز شهادة نحائني، ولا محدود في الإسلام، ولا ذي عمر على أخيه».

٦٩٤١ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن حده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله عز وجل قد زادكم صلاة، وهي الوتر».

- عربة، في شرح الحديث (٦٥٠)

(٦٩٣٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٦٧، ٦٩٠١) وقد أشروا إليه في أولهما

(٦٩٤٠) إسناده صحيح، معمّر، يضم أيم وفتح العين المهملة وتلويده ليم الثانية المفتوحة، بن

سليمان الرقي سبق بوليفه (١٨٨٠) والحديث مختصر (٦٨٩٩) وانظر (٦٦٩٨)

(٦٩٤١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٩٣) بهذا الإسناد ومختصر (٦٩١٩)

٦٩٤٢ - حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي ذوي أرحام أصلي ويقصون، وعقر ويضُمون، وأحسن ويسعون، أفأكافئهم؟ قال: «لا، إن يتركوك جميعاً، ولكن حد بالفضل وصلهم، فإنه لن يرل معك من الله ظهير ما كنت على ذلك»

٦٩٤٣ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أبراجع في هبة، كالكتب يرجع في قبته»

٦٩٤٤ - حدثنا يزيد أخبرنا الحجاج بن أرطاة عن إبراهيم بن

(٦٩٤٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٠٠) وانظر (٦٨١٧)

(٦٩٤٣) إسناده صحيح، وقد مضى معناه موطأ (٦٧٠٥) من رواية عمر الأحول عن عمرو بن شعيب وأثير الدارقطني (ص ٣٠٧) إلى رواية الحجاج بن أرطاة عنه، عن عمرو بن شعيب وانظر (٦٦٢٩)

(٦٩٤٤) هو ياستاذين، أولهما مرسل ضعيف، وثانيهما متصل صحيح برواه الحجاج بن أرطاة عن يزيد بن عمار عن سعيد بن المسيب، موطأ رواه أيضاً عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، موطأ، كما سمعت ذلك في تخرجه، إن شاء الله إبراهيم بن عمار بن مسعود بن أمية بن حلف الحمصي ثقة، وثقه ابن ميمى والنسائي وغيرهما، ورحمه البخاري في التكميل (٣٠٧/١١١)، حميد بن عبد الرحمن هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف كما جرم به حنابلة في الفتح (٤/١٤١)، وقال: «هكذا يورد عليه أصحاب الزهري وقد جمعت منهم في جزمه مقرر نظري هذا الحديث، أكثر من أربعين نسخة، ثم ذكر منهم ثمانية كثيرة من الرواة عن الزهري، وذكر ليهم الحجاج بن أرطاة»، وسأ روايته للدارقطني فقد وهذا الحديث سيأتي في مسند أبي هريرة من أوجه، عن الزهري (٧٢٨٨، ٧٦٧٨، ٧٧٧٢، ١٠٦٩٨، ١٠٦٩٩) ولكنه لم يذكر في مسند أبي هريرة من هذا الوجه، من رواية الحجاج بن =

عامر عن سعيد بن المسيب، وعن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة، قال بينما نحن عند رسول الله ﷺ، إذ جاء رجل يبتغ شعره، ويدعو ويهتف، فقال له رسول الله ﷺ: «مالك؟»، قال: وقع على امرأته في رمضان، قال: «أعنت رقعة»، قال: لا أجدها، قال: «صم شهرين متتابعين»، قال: لا أستطيع، قال: «أطعم ستين مسكينا»، قال: لا أحد، قال: فأني رسول الله ﷺ يعرق فيه خمسة عشر صاعاً من تمر، قال: «خذ هذا فأطعمه عنك ستين مسكينا»، قال: يا رسول الله، ما بين لا يتيها أهل بيت أفقر منا، قال: «كأنك أنت وعيالتك».

أرطاة عن الزهري. وحديث أبي هريرة الموصول هذا، رواه البخاري مراراً، منها (١) ١٤١ - (١٥١) من طريق شعيب عن الزهري ورواه مسلم (١: ٣٠٦ - ٣٠٧) من طرق كثيرة عن الزهري ورواه باقي أصحاب الكتب الستة، كما في التفتي (٢١٥٤)، والمصري (٢٢٨٥). وانظر نصب الراية (٢: ٤٤٩ - ٤٥٢) وآب من هذه الطريق، طريق الحجاج بن أرطاة، عن الزهري: فرواه الدارقطني (ص ٢٤٢) من طريق زياد بن أيوب، والبيهقي في السبائك (٤: ٢٢٦) من طريق محمد مسلمة، كلاهما عن يزيد بن هرون عن حجاج بن أرطاة بهذا الإسناد. ولكن الدارقطني لم يسق هذه كاملاً، بل أحال على رواية قبله، من طريق الأوزاعي عن الزهري وأشار إليها الحافظ في الفتح مراراً، في الموضع الذي أنشأنا إليه أنفاً والرواية المرسلة، رواية الحجاج عن إبراهيم بن عامر عن سعيد بن المسيب: رواها الدارقطني والبيهقي أيضاً، مع حديث أبي هريرة وأشار إليها الحافظ في الفتح مراراً أيضاً قوله «يسماء» قال الحافظ في الفتح وأصلها «يس»، وقد ترد بنير «ما» فتشع الفسحة، (يزيد أنها تكون) بيناء، ومن خاصة يتم أنها تلقى بإد، وإليها حيث تجيء للمفاجأة، بخلاف «يناء» فلا تلقى بوحدة منهية. وهذا الذي قاله الحافظ باطل، رده الشواهد الصحيحة، والنية المصيبة وعد أطلق صاحب اللسان (١٦: ٢١٢ - ٢١٣) في إيراد الشواهد على معنى «إد» وإذناه بعد يناء وإنما يهت على هذا تحبب أن يفتر به من يقع عليه مصادفة، مع جلاله قدر =

٦٩٤٥ - حدثنا يزيد أخيرنا الحجاج عن عطاء، وعن عمرو بن

الحافظ ابن حجر، رحمه الله وإيانا. قوله «معرفة»، هو بفتح الميم والراء المهملة، قال ابن الأثير: «هو وبيل متسوج من تساقع الخوص، وكل شيء مضمور فهو عرق وعرقه». يفتح الراء ههما. قوله «ما بين لا يشها» يريد: لا بشي المدينة، و«اللاية» بتشديد الياء الموحدة الحرف، وهي الأرض ذات الحجارة السود التي قد ألبستها لكثرتها وقد شرح الحافظ ابن حجر هذا الحديث شرحاً دقيقاً مستوعباً، وجمع أكثر ما استطاع من طرقه وألفاظه واستباط فوائده. ثم قال (١٠١-١٥١) «وقد اعتنى به بعض المتأخرين، من أدركه شيوخنا، فتكلم عليه في مجلدتين، جمع ههما ألف فائدة وفائدة ومحصلة - إن شاء الله تعالى - فيما لخصته، مع زوائد كثيرة عليه. فله الحمد على ما أنعم».

(٦٩٤٥) هو باسنادين كسابقه، أحدهما مرسل ضعيف، والآخر متصل صحيح، فرواه الحجاج ابن أرملة عن عطاء، مرسلًا وهو - عندي - عطاء بن أبي رباح، كما سذكر في التحريج، إن شاء الله. ورواه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، متصلًا فأما المتصل - فرواه أيضاً البيهقي (٢٢٦: ٤) من طريق أحمد بن عبيد الله عن يزيد بن هرون عن الحجاج بن أرملة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ. بمثل حديث الزهري عن حميد بن عباد الرحمن عن أبي هريرة، حديث المواقف، لا يعني الحديث السابق، ورواه فيه. قال عمرو: وأمره أن يقضي يوماً مكانه. ورواه أيضاً يحيى بن أبي طالب عن يزيد بن هرون، وقال زاد عمرو بن شعيب في حديثه: فأمره أن يصوم يوماً مكانه. يريد البيهقي بذلك: أن رواه أحمد بن عبيد الله توهم أن الأمر بالقضاء من كلام عمرو بن شعيب نفسه، وليست من الحديث. فأشار عبيد الله إلى رواه يحيى بن أبي طالب، الصريحة في أن هذه الزيادة عن عمرو بن شعيب من الحديث، لا من كلام عمرو بن شعيب. وهذا هو الموافق لرواية المسند هنا. وذكر الهيثمي في مجمع الزوائد (١٦٨: ٣) هاتين الروايتين: المرسلتين والمتصلة، وقال «وذكره عقيب حديث أبي هريرة بحرف ما عني الصحيح، إلا أنه قال - كنه أنت وعيالك - رواه أحمد، وفيه الحجاج بن أرملة، وفيه كلام!!» وهذا تقصير من الحافظ الهيثمي رحمه الله، فإنه لم يذكر رواية أبي هريرة السابقة، مكتتباً بهذه الإشارة إليها، ثم لم يذكر الزيادة التي هي رواية عطاء المرسل ورواية =

ضعيف عن أبيه عن جده، بمثله، عن نبي الله، وراد: بدنة، وقال عمرو في

عمرو بن شعيب، الموصولة، بزيادة «البدنة»، به لم يذكر الزيادة التي في رواية عمرو بن شعيب، بالأمر بالقضاء، ولما مرسل عطاء، فإني رجحت أنه «عطاء بن أبي رباح»، بأن الحجاج بن أرفطة يروي عنه، كما في ترجمته في التهذيب، وكما مضى مراراً، وبأن الحافظ أشار في الفتح (٤٠٤٧) إلى روايته المرسلة في بعض اختلاف الألفاظ، فقال «ورقع في مرسل عطاء بن أبي رباح وغيره عند مسدد فأمر له ببعضه»، يعني ببعض الثمر وقد أشار الحافظ بعد ذلك إلى رواية أخرى لعطاء عن أبي هريرة متصلة، فقال (ص ١٤٧) «وأما ما وقع في رواية عطاء ومجاهد عن أبي هريرة، عند الطبراني في الأوسط، إلخ، ثم أعطاها بأنها من رواية ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه». وهذا الرواية عن أبي هريرة، ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/ ١٦٨)، وقال «رواه الطبراني في الأوسط، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس». وقد روى الدارقطني (ص ٢٤٢) من طريق بحرث بن عبيد الله الكلاعي عن مقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ، وقال «من أظفر يوماً من شهر رمضان في العصر، فليهد يده، فإن لم يجد فليقطع ثلاثين صاعاً من تمر لصاكنين». قال الدارقطني: «بحرث بن عبيد ومقاتل ضعيفان» فهذا ما يرجح أن المرسل هنا هو مرسل عطاء بن أبي رباح، والظاهر أن مقاتل بن سليمان أخطأ فيه، فجعله موصولاً يذكر «حايه» في الإسناد. ومقاتل ضعيف جداً، كما قلنا في (١٧-٣)، «ما البحرث بن عبيد، فيه ثقة، كما تقدم في (٢٠-١٤) وذكر إهداء البينة في الكفارة ثابت ما في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، وفي مرسل عطاء بن أبي رباح أيضاً، كما هو بين وقد ثبت أيضاً في حديث مرسل، روه مالك في الموطأ (ص ٢٩٧) عن عطاء بن صدقة الخراساني عن سعيد بن المسيب، «جاء أعرجي» إلخ، إلى أن قال «هل تستطع أن تهدي بدنة؟» قال لا، وهذا المرسل روه أيضاً البيهقي (٤/ ٢٢٧) من طريق الشافعي عن مالك وبالضرورة ليس هذا المرسل هو مرسل عطاء المروي هنا، لأنه «عن عطاء عن سعيد بن المسيب» فلا يراد [د] أحسن.

حديثه: وأمره أن يصوم يوماً مكانه

=

«مرسل عطاء»، بل يقال له «مرسل سعيد بن المسيب»، بلغة ذلك حين أشار إليه
 الحافظ في التمع (٤، ١٤٥) قال: «وورد ذكر البده في مرسل سعيد بن المسيب عند
 مالك في الموطأ، من خطأ الخراساني عنه». لم أشأ الحافظ إلى خطأ أبي الخراساني
 ثم يفسد بذلك، وذكر رواية مجاهد عن أبي هريرة، التي رواها ليث بن أبي سليم عن
 مجاهد، عن ابن عبد البر بن مسدد. وقد أشرنا إليها نفاً ففانه أو دله نائب أيضاً في رواية
 عطاء بن أبي رباح لمرسله، وهي رواية عمرو بن شعيب موصولة، التي رواها الإمام
 أحمد ها ثم أريادة الأخرى التي رواها عمرو بن شعيب في حديثه، بالأمر بآفة صاء
 مع بكفاره، هذه الريادة بها أصل صحيح، بآلة صحة رواية عمرو بن شعيب قال
 الحافظ في التمع (٤، ١٥٠) «وقد ورد الأمر بالقصص في هذا الحديث في رواية أبي
 أنس، وعبد الجار، وهشام بن سعد، كنههم عن الزهري وأخرجه ليث بن أبي سليم
 إبراهيم بن سعد عن الليث عن الزهري وحديث إبراهيم بن سعد في الصحيح عن
 الزهري نفسه بغير هذه الريادة، وحديث الليث عن الزهري في الصحيحين بدوياً
 ووقعت الريادة أيضاً في مرسل سعيد بن المسيب ونافع بن جابر والحنس ومحمد بن
 كعب ويمجموع هذه المنظر، تعرف أن هذه الريادة أصلاً، وهي الحافظ أيضاً أن يشير
 إلى حديث المسند هذا، من رواية عمرو بن شعيب وقد حازن الإمام ابن القيم، في
 تعليقه على تهذيب النسب بنسبوري (٣، ٢٧٣) أن يعل هذه الريادة، فأشار إلى الروايات
 التي خللت منها، وإلى الروايات التي ذكر فيها في الرواية عن الزهري، ثم قال «وهذه
 لا بعد صحة هذه المنقطة، فإن هؤلاء أيعى مثبته في حديث الزهري» بما هي أربعة،
 وقد حالفهم من هو أوثق منهم وأكثر عدداً، وهم أربعة أيضاً، ثم يذكر أحد منهم هذه
 المنقطة ولا يجب أن التعليل من هو هذا، مؤلف في صحتها ولو انفرد به هذه النسخة من هو
 أحفظ منهم وأوثق، وحالفهم هذا العدد الكثير، لوجب التوقف فيها ونفاً الراوي شرط
 في صحة حديثه. لا موجب، بل لابد من انتفاء العلة والشكوك، وهما غير مستعين في
 هذه المنقطة. وقد استركت على ابن القيم الإمام هناك، فقلت «وإن ما يعقوله عليه أو =

٦٩٤٦ - حدثنا حسن بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن

علي بن زيد عن مطرف بن عبد الله بن الشخير: أن نوحاً وعبد الله بن عمرو
اجتمعوا، فقال نوح، فذكر الحديث، فقال عبد الله بن عمرو بن العاصي:
وأنا أحدثك عن النبي ﷺ: صليتنا مع النبي ﷺ ذات ليلة، فعقب من عقب،
ورجع من رجع، فجاء رسول الله ﷺ قبل أن يثور الناس به صلاة العشاء، فجاء
وقد حفره النفس، رافعاً إصبعه هكذا، وعقد تسعاً وعشرين، وأشار بإصبعه
السبابة إلى السماء، وهو يقول: «أبشروا معشر المسلمين، هذا ربكم عز
وجل قد فتح باباً من أبواب السماء، يباهي بكم الملائكة، يقول: يا
ملائكتي، انظروا إلى عبادي هؤلاء، أدوا فريضة وهم ينتظرون أخرى».

٦٩٤٧ - حدثنا إسحق بن يوسف الأرق و هوذة بن خليفة قالوا

حدثنا عوف عن ميمون بن أستاذ، قال هوذة: الهزاني، قال: قال عبد الله بن
عمرو: قال رسول الله ﷺ: «من لبس الذهب من أمتي، فمات وهو يلبسه لم
يلبس من ذهب الجنة»، وقال هوذة: حرم الله عليه ذهب الجنة، ومن لبس
الحرير من أمتي، فمات وهو يلبسه، حرم الله عليه حرير الجنة.

قال عبد الله [بن أحمد]: ضرب أبي علي هذا الحديث، فظننت أنه

رجعوا. أن زيادة الثقة مقبولة ٢٢، ولم أكن مستحضراً هناك رواية عمرو بن شعيب

هذه، فإتينا نريد زيادة الثقة رجحاناً وقبولاً والحمد لله على التوفيق.

(٦٩٤٦) إسناده صحيح، وهو مكبر (٦٧٥١) بإسناده. وقد أشرنا إليه هناك وانظر (٦٨٦٠).

(٦٩٤٧) إسناده صحيح، هوذة بن خليفة بن عبد الله الثقفي، أبو الأشهب البكراني الأصبهاني، ثقة

من كبار شيوخ أحمد، ووثق فقال: «ما كان أصلح حديثه»، وقال أيضاً: «ما كان

أضبط حد الأصبهاني»، يعني هوذة عن عوف الأعرابي، وذكره ابن حبان في الثقات،

وترجمته البخاري في الكبير (٢٤٦/٢٤)، وابن سعد في الطبقات (٨٠/٢/٧)، =

صرب عليه لأنه خطأ، وإنما هو «ميمون بن أستاذ عن عبدالله بن عمرو»،
ليس فيه «عن الصدقي». ويقال: «ميمون هذا هو الصدقي»، لأن سماع
يزيد بن هرون من لجريزي آخر عمره، والله أعلم.

٦٩٤٨ - حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا الجريزي عن ميمون بن
أستاذ عن الصدقي عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «من مات من
أمتي وهو يشرب الخمر، حرم الله عليه شربها في الجنة، ومن مات من أمتي
وهو يتحلى الذهب، حرم الله عليه لباسه في الجنة»

٦٩٤٩ - حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حجاج عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن حماد، قال قال رسول الله ﷺ «أيما عبد كُتِبَ على
مائة أوقية، فأذاها إلا عشر أوقية، فهو رقيق».

٦٩٥٠ - حدثنا روح حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا قتادة عن أبي
ثمامة الشامي عن عبدالله بن عمرو بن العاصي عن النبي ﷺ، قال: «توضع

- والحطاب في تاريخ بغداد (١٤: ٩٤ - ٩٦) وذكر بين سعد أنه ولد سنة ١٢٥، ومات
بعدد عشر ليال خلون من نوال سنة ٢١٦ والحديث مكرر (٦٥٥٦) وقد حققناه
تفصيلاً هناك وأشرنا إلى هذا

٦٩٤٨) إسناده حسن وهو مكرر ما قبله وكلام عبدالله بن أحمد، وحكيته عن أنه أنه صرب
على الحديث، مذكور هنا قبل الحديث، لا بعده فهو معلق بهذا، لا بالحديث الذي
قبله وقد أشرنا إلى هذا أيضاً في تحقيقنا الزوايه الأولى (٦٥٥٦)

(٦٩٤٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٩٢٣)، ومختصر (٧٢٦) وقد أشرنا إليه في
(٦٦٦٦)

(٦٩٥٠) إسناده صحيح، وهو مكرر (٧٧٤) قوله «بألف»، في نسخة بهامش (ك) «بلسان»،
كالرواية السابقة وقوله «من رصيده»، في (ك) «من يصيبها»، وما هنا هو الثابت في (م)
ج، ونسجه بهامش (ك)

الرَّحِمِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ، لَهَا حُجَّةٌ كَحُجَّةِ الْمَعْرُوفِ، تَتَكَلَّمُ بِالنِّسَبِ طُلُقِي ذَلِكَ، فَخَصِّنْ مِنْ وَصْلِهَا، وَتَقْطَعْ مِنْ قَطْعِهَا».

٦٩٥١ - حَدَّثَنَا زَوْجٌ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «صُمْ يَوْمًا وَلَكَ عَشْرَةُ أَيَّامٍ»، قَالَ: رَدَنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ بِي قُوَّةٌ، قَالَ: «صُمْ يَوْمَيْنِ وَلَكَ تِسْعَةُ أَيَّامٍ»، قَالَ: زَدَنِي، فَإِنِّي أَجِدُ قُوَّةً، قَالَ: «صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَلَكَ ثَمَانَةُ أَيَّامٍ».

٦٩٥٢ - حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ وَعَبْدُ الصَّمَدُ، الْمَعْنَى، قَالَا حَدَّثَنَا هِشَامُ

(٦٩٥١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، حَمَادٌ هُوَ مِنْ مِلَّةِ ثَابِتٍ هُوَ الْيَمَانِيُّ شُعَيْبٌ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ سَمِعَهُ ثَابِتُ الْيَمَانِيِّ يُخْبِرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَسَمِعَهُ أَنَا، هَذَا قَالَ «عَنْ أَبِيهِ»، يَرِيدُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَدْ مَضَى فِي الْحَدِيثِ عَنْ يَرِيدٍ وَعَمَادٌ، كِلَاهُمَا عَنْ حَمَادٍ بْنِ سَلَمَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ (٦٥٤٥)، وَمَضَى الْقَوْلُ فِيهِ هُنَاكَ وَمَضَى مِثْلُ هَذَا الْإِسْنَادِ فِي حَدِيثٍ آخَرَ عَنْ يَرِيدٍ عَنْ حَمَادٍ (٦٥٤٩)، وَوَقَعَ هُنَا فِي (ج) زِيَادَةٌ «عَنْ جَدِّهِ» فِي الْإِسْنَادِ، وَنَبَتْ هَذِهِ زِيَادَةٌ فِي هَذَا (كَ) عَلَى أَنَّهَا نَسْخَةٌ، وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ صَوَرٌ وَهِيَ نَسْخَةٌ لَهَا مِثْلُ (م) «عَنْ جَدِّهِ» عَلَى أَنَّهَا بَدَلٌ مِنْ «عَنْ أَبِيهِ»، وَهِيَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ وَالْحَدِيثُ فِي مَعْنَاهُ مُخْتَصَرٌ (٦٨٧٧) وَانْظُرْ (٦٩١٥، ٦٩٢١)، وَالْحَدِيثُ الطَّوِيلُ فِي قِصَّةِ عُمَادَةَ عَمَلَتْهُ مِنْ عَمْرٍو (٦٩٧٧)

(٦٩٥٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، أَبُو دَاوُدَ، أَحَدُ تَبَحِيحِي أَحْمَدَ فِيهِ هُوَ الْعِيَالِيُّ وَالْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ (٢٢٩٢) عَنْ هِشَامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَبْدِ الصَّمَدِ، شَيْخُ أَحْمَدَ هُوَ ابْنُ عِيَالٍ هِشَامٌ هُوَ لَدُنْهُ وَتَحْدِيثُ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكَرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (١ - ١٤٩ - ١٥٠) بِإِسْنَادِهِ مِنْ صَرِيحِ مُسْنَدِ الطَّيَالِسِيِّ رَوَاهُ أَيْضًا (١ - ١٥٠) بِإِسْنَادِهِ مِنْ طَرِيقِ مُسْنَدِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَدْ مَضَى الْحَدِيثُ بِتَحْوِيلِهِ (٦٨٧١) عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ قُتَيْبَةَ، بِهَذَا وَانْظُرْ (٦٧١٥) وَانْظُرْ أَيْضًا مَا مَضَى فِي مُسْنَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مِنَ الْحَدِيثِ (٥٥٦٢) وَقَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو «إِنَّمَا قَدْ مَهَيَا عَنِ الْحَدِيثِ»، لَا يَرِيدُ بِهِ مَا بَعَثَهُ أَعْيَانُ النَّاسِ فِي هَذَا الشَّيْءِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِنَّمَا يَرِيدُ بِهِ نَهْيَ مُعَاوِيَةَ وَأَبِيهِ يَرِيدُ، -

عن قتادة عن شهر، قال: أتى عبدالله بن عمرو على نوف اليكالي وهو يحدث، فقال: حدث، فإننا قد بهينا عن الحديث، قال: ما كنت لأحدث وعندى رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم من قريش، فقال عبدالله بن عمرو سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ستكون هجرة بعد هجرة، فحيار الأرض»، قال عبدالصمد: لحيار الأرض، إلى مهاجر إبراهيم، فيبقى في الأرض شرار أهلها، تلفظهم الأرض، وتقذرهم نفس الله عز وجل، وتحشرهم النار مع القردة والحارير، ثم قال حدث، فإننا قد بهينا عن الحديث، فقال: ما كنت لأحدث وعندي رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ثم من قريش، فقال عبدالله بن عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يخرج قوم من قبل المشرق، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما قطع قرن نشأ قرن، حتى يخرج في بقيتهم الدجال».

٦٩٥٣ - حدثنا أبو الجواب حدثنا عمار بن رزيق عن الأعمش عن أبي سعد، قال: أتت عبدالله بن عمرو، فقلت: حدثني ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول، ولا تحدثني عن التوراة والإنجيل، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

٦٩٥٤ - حدثنا روح حدثنا ثور بن يزيد عن عثمان الشامي أنه

كما مضى في (٦٨٦٥) في سياق آخر: «فجاءه رسول الله ﷺ بن معاوية، أن أحب، فقال: هذا ينهاني (أن) أهلككم، كما كلف أبوه بهاني»

(٦٩٥٣) إسناده صحيح، أبو الجواب: هو الأحمس بن جواب المصبي عمار بن رزيق سيق توثيقه

(٢٨٨٣). و (٢٨٨٣): «بسم الرأه وفتح الراي، ووقع في (ح)» «روى» بتقديم الزاي، وهو

تصحيف، والحديث مطول (٦٨٨٩)، ومختصر (٦٩٢٥)

(٦٩٥٤)، إسناده صحيح، روح هو ابن عبادة، ثور بن يزيد: هو الكلاعي الحمصي عثمان

الشامي، لم يترجم له الحسيني في الإكمال، ولا العافظ في التكميل، وهو من رجال

سمع أبا الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس الثقفي عن عبد الله بن عمرو

المسد - كما ترى - فاستدرك عليهما؛ مع أن الحافظ ترجمه به بترجمتين في لسان الميراث، كما شد ذكره عثمان هذا، هو عثمان بن خالد الشامي، ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٤٨/١٢٣)، قال عثمان بن خالد الشامي، روى عن أبي الأشعث الصنعاني، روى عنه نور بن يزيد وحده، سمع أبي يقول ذلك، وذكره ابن حبان في الثقات (ص ٢/٥٥١ ٢٩٦)، قال عثمان بن خالد الشامي يروي عن [أبي] الأشعث الصنعاني، روى عنه نور بن يزيد. وكلمه [أبي] سقط سهواً من نسخة الكاملة من الثقات، وترجم الحافظ في لسان الميراث (٤ - ١٣٤) تبعاً لمذهبي، لراؤ آخر اسمه عثمان بن خالد، ثم أتبعه بترجمة عثمان بن خالد الشامي، نقلاً عن ثقات ابن حبان، ثم قال: «الظاهر أنه هو»، والراجح مما يبين من الترحميتين أن هذا غير ذلك، فم يترجم (٤ - ١٥٩) عثمان الشامي عن أوس بن أوس [كذا] عن عبد الله بن عمرو، بحديث «من غسل واغتسل». أخرجه الحاكم من طريق روح بن عباد عن نور، وقال عثمان مجهول، وقد صرح حماد بن عطية عن أبي الأشعث عن أوس بسماعه من النبي ﷺ، يعني فيكون ربه (عبد الله)، وهما من عثمان ومثله لا تعل به الرواية الثانية. وبس عثمان هذا ما بن مطر، لأن ابن مطر متأخر عن هذه الطبقة والحافظ يشير في هذه الترجمة إلى هذا الحديث ولكن في أولها أنه يروي «عن أوس بن أوس» وهو خطأ أو سهو، ولعله من النسخين فإن رواية عثمان الشامي إنما هي عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس، كما ثبت لها، وكما ثبت في جميع المصادر التي ذكرها والتي أخرج الحديث، بل كما ثبت أيضاً في ترجمته عند الحافظ فله تحت اسم عثمان بن خالد، كما أشرنا من قبل ثم أشر الحافظ إلى تعديل من على رواية عثمان - هذه - بزيادة «عبد الله بن عمرو» في الإسناد، ورد هذا السناد وسيزيده بياناً في تخريج الحديث، إن شاء الله. أبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدم، وهو شامي تابعي ثقة، وفقه المجبي وغيره، وترجمه البخاري في الكبير (٢/٢٥٦، ٢/٢٥٦) والصغير (٩٦) وذكره ابن حبان في الثقات (ص ٢٢١) قال: «شراحيل بن شراحيل بن كليب بن آدم، من صنفاء الشام، يروي عن ثوبان وعباد بن الصامت، روى عنه أبو قلابة، ومن قال شراحيل بن آدم فقد سبه إلى جده، وكان =

ابن العاصي عن النبي ﷺ، قال: «من غسل واعتسل، وغداً وباتكر، ودنا

من الأبداء، سكن صماء الشأم، وكتب عنه الناس يدمشق، مات في ولاية معاوية.

وترجمه ابن سعد في الطبقات (٥: ٣٩١) بحرف ذلك «شرحيل» بفتح الشين والراء

بعدها ألف. «شرحيل» بضم الشين وفتح الراء وسكون الحاء بعدها باء موحدة «أد»:

بعد الهزة وتحذف اللام المهمة وصيغت بالقلم في ابن سعد صيغة معروفة من العلام

أوس بن أوس الثقفي صحابي معروف، وهناك صحتني آخر اسمه «أوس بن أبي

أوس»، وهو «أوس بن حليفة»، كنية أبيه «أبو أوس» فلنفسه الرجلان على كثير من

الرواة، ولذلك قال الحافظ في التهذيب (١: ٣٨١) «والتحقيق أنهما لثنا، وإنما قيل

في أوس بن أوس هذا: أوس بن أبي أوس، وقيل في أوس بن أبي أوس الآتي. أوس بن

أوس -: عطاء». ثم ترجم للثاني عقب هذا، وبس أوجه الخطأ. وكثرت فعل الإصابة

(١: ٨١ رقم ٣١٣)، (١: ٨٤ رقم ٣٢٥). وقد وقع هذا الخطأ في المسند، في مسند

(أوس بن أبي أوس)، كما يشير إليه في التخریج، إن شاء الله. وعسى أن يحق ذلك

في مسند (أوس) إن وقفنا الله لذلك وشاء. وترجمه ابن سعد في الطبقات (٥:

٣٧٥)، وذكر تسمية شعبة بنه «أوس بن أوس»، وثنا قيس بن الربيع فيه: «أوس بن

أوس أو أوس بن أوس»، لم قال ابن سعد «هذا هو أوس بن أوس، وشعبة كان يصبط

لاسمه، ولم يثن فيه كما ثنا قيس». والحديث رواه الحاكم في المستدرک (١:

٢٨٢) من طريق أحمد بن الوليد الفحام عن روح بن عباد، بهذا الإسناد ورواه

البيهقي في السنن الكبرى (٣: ٢٢٧) من طريق محمد بن إسماعيل الصائغ عن

روح، بهذا الإسناد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ١٧١) والمتدري في

الترغيب والترهيب (١: ٢٤٨)، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح»، وقد ذكرنا

من قبل إشارة الحافظ إلى تطويل من أصل هذه الرواية. وتعميل ذلك أن عثمان الشامي

انقرض بزيادة «عبدالله بن عمرو» في الإسناد وأن غيره من الرواة رواه عن أبي الأشعث

الصنعاني عن أوس بن أوس عن النبي ﷺ، وأن حسان بن عطية رواه عن أبي الأشعث

عن أوس قال «سمعت النبي ﷺ» فجعله هؤلاء من مسند (أوس)، لا من مسند

عبدالله بن عمرو فرواه من حديث أوس الطيالي (١: ١١٤) وأبو داود (٣٤٥)،

١/٣٤٦ ١٣٦ ١٣٧ عون المعبود). والترمذي (٤٩٦) بشرحنا ١: ٣٥٧ شرح =

صاقرَّب، واسْمَع وأُصْنِت، كان له بكل حَطْوَه يَحْطُوها أُخْرَ قِيَم سِبَة وصيامها

لمبارك موري، والسماحي (١ ٥ ٢) ولبن حاجة (١ ١٧٤) والدارمي (١ ٣٦٣).
ومن سمد في القصص (٥ ٣٧٥). والحاكم في المستدرک ثلاثه أسانيد (١ ٢٨١ -
٢٨٢) والبيهقي في المسالك الكبرى بإسنادين (٣ ٢٢٧، ٢٢٩) وسماحي في هذا
المسند أيضا، من حديث أوس في مسنده (١٦٢٣٠، ١٦٢٤١، ١٦٢٤٥ - ١٦٢٤٧،
١٦٢٤٧، ١٧٠٢٨ - ١٧٠٣٠) وقد جعلوا هذه الروايات طقة في رواية عثمان
الشامي التي هنا وما هي بعلقة فقال الحاكم في المستدرک (١ ٢٨٢) بعد الثلاثة
الأسانيد التي روى بها من حديث أوس عنه: «قد صح هذا الحديث بهذه الأسانيد»
عنى شرط الشخص، ولم يخرجاه، وأظنه لحديث واه، لا يصل مثل هذه لأسانيد
بمثله، ثم روى الحديث الذي هنا، من طريق روح بن عبادة ثم قال: «هذا لا يصل
الأحدث الثابتة الصحيحة من روجه أولها: أن حسابه بن عتبة قد ذكر سماع أوس
من أوس من النبي ﷺ وثانها: أن ثور بن يزيد دون أولئك في الاحتجاج به، وثالثها: أن
عثمان الشامي (كذا) مجهول» ووافقوه الذهبي بإيجاز! وقال البيهقي بعد روايته من
طريق روح (٣ ٢٢٧): «هكذا رواه جماعة عن ثور بن يزيد، والوجه في بساده ومنه
من عثمان الشامي هذا، والصحيح رواية الجماعة عن أبي الأئمت عن أوس عن
النبي ﷺ» والوجه في المس، الذي يشير إليه البيهقي، هو قوله: «كان له بكل حطوة
يحطوه أنجر قيام سه وصيامها» لأنه روى قبل ذلك من حديث أوس، كما أسرنا من
قبل، ومنه يدل ذلك «عمر له ما بين الجمعة إلى الجمعة، وزيادة ثلاثة أيام» وهذا
اختلاف في المس حقا، وكلاهما ثابت صحيح، من حديث أوس مرفوعا، والمس الذي
هذا ثابت صحيح أيضا، من حديث أوس عن عبد الله بن عمرو مرفوعا، ومثل هذا كثير
في السنة، التوخي في الشيء بمثوية، والتوخي فيه منه بمثوية أعظم ولا حرج على
مصل الله ﷻ ثم إن هذا اللعد لم يعمد به عثمان الشامي عن أبي الأئمت حتى يكون
وهما منه، بل هو مواضع لسائر الروايات التي تُسرنا إليها من حديث أوس عن النبي ﷺ، لا
رواية من روايتي البيهقي، ورواية من روايت الحاكم وتلك تعصب ابن الركناني في
جوهر التفتي، كلام البيهقي هذا، فقال: «لا وهم في منه، فإنه بمعنى المس الذي»

٦٩٥٥ - حدثنا أمّود بن عذمر أجبراً أبو إسرائيل عن أحكم عن

ذكره أبو دود وابن أبي شيبة، وذكره البيهقي بعد ياق، وذكره أيضاً في كتاب المعرفه، وذكره النسائي أيضاً من طريق يحيى بن النضر عن أبي الأسعد، وقوله «عسل» واعتسل، إلخ قال الخطابي في معالمه (٢٢٥) من تهذيب القس، حذفت الناس في معناه ما فهم من ذهب إلى أنه من الكلام لظاهر الذي يراه به التوكيد، ولم تقع الخلاف بين خصمين لاختلاف التفسير وقال لا يرد بقول في هذا الحديث ومشي وم يركب، ومعناه واحد وإلى هذا ذهب الأثرم صاحب أحمد وقال بعضهم قوله «عسل» معناه غسل الرأس خاصة، وذلك لأن العرب لهم لم وشعور، وفي عندها مؤونة فأورد عن الرأس من أجل ذلك وإلى حد ذهب مكحول وقوله «واعسل» معناه غسل ماثر الجسد، وورع بعضهم أن قوله «عسل» معناه «غسل» قبل خروجه من الجمعه، ليكون أملاً لنفسه، وأحفظ في طريقه ليصره قال ومن هذا قول العرب فعل عسلة، يعني نهم الغبن وفتح السين واللام، إذ كان كثير انصراف، وقوله «بكر» و«تكر» ومع بعضهم أن معنى «بكر» أدرك باكورة الخصة، وهي أولها ومعنى «واشكر» فعم في الوقت، وقال ابن الأثير: معنى «بكر» تصديق قبل خروجه وتأول في ذلك ما روي في حديث من قوله «بكر» بصدقة، وبالسلا لا يحتملها، ونقل السري في الترغيب والترهيب (١ ٢٤٧ - ٢٤٨) كلام الخطابي هذا، ثم قال «وعال» الحاقه أبو بكر بن خزيمة من قال في الحبر «عسل» واعتسل، يعني بالسجد، معناه جامع فوجب غسل على زوجته أو أمته، واعتسل، ومن قال «عسل» وغسل، يعني بالتحفيف، أراد غسل رأسه واعتسل فصل سائر الجسد، خبر ماوس عن ابن عباس لم روى بإسناده الصحيح إلى ماوس، قل قل لا بن عباس، رعمو أن رسول الله قال اعتلوا يوم الجمعة واعلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنباً، وهو من الطيب، قال ابن عباس أما الطيب فلا حري، وأما غسل فعمه وحديث ماوس عن ابن عباس، السري أشار سناري إلى أنه رواه ابن خزيمة، معني مختصراً ومطولاً (٢٣٨٣، ٣٠٥٩، ٣٤٧١)

(٦٩٥٥) إسناده ضعيف جداً، على صحة مثله من أوجه أخر. أبو إسرائيل هو خلافي، بضم الهم -

هلال الهجري، قال: قلت لعبدالله بن عمرو. حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم من سلم لمسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما بهي الله عنه»

قال أبو عبد الرحمن [هو عبدالله بن أحمد]. هذا خطأ، إنما هو الحكم عن سيف عن رشيد الهجري.

٦٩٥٦ - حدثنا روح حدثنا حماد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «القتيل دون ماله شهيد».

٦٩٥٧ - حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حفصة حدثنا ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال سمعت رسول الله ﷺ، وأتاه رجل يوم النحر، وهو واقف عند الجمرة، فقال: يا رسول الله، إني حلفت قبل أن أرمي؟، فقال: «أرم ولا حرج»، وأتاه آخر، فقال: إني ذبحت قبل أن أرمي؟، قال: «أرم ولا حرج»، وأتاه آخر، فقال:

وتحذف اللام، وهو إسماعيل بن خزيمة، وهو سيف، كما يها في (٩٧٤). الحكم هو ابن عتبة، الثقة المعروف هلال الهجري. ليس هناك واو بهذا الاسم، ولذلك قال أبو عبد الرحمن عبدالله بن أحمد، عقب هذا الحديث: «هذا خطأ، إنما هو الحكم عن سيف عن رشيد الهجري». وكذلك أشار الحسبي في الإكمال (ص ١١٦). والحافظ في التصحيح (ص ٤٣٤)، في الترجمة تحت هذا الاسم «هلال الهجري» - إلى كلام عبدالله بن أحمد هـ، إذ لم يكن في الرواة من هذا اسمه. وقد مضى الحديث (٦٨٣٥، ٦٨٣٦) على الصواب، بإسنادين، من رواية شعبه «عن الحكم عن سيف عن رشيد الهجري عن أبيه». وبها هناك على ضعفه برشيد الهجري، وبجهالة أبيه وأما من الحديث المرفوع، فقد مضى مراراً بأسانيد صحاح، آخرها (٦٩٥٣)

(٦٩٥٦) إسناده صحيح، وهو مكرو (٦٥٢٢)، ومختصر (٦٨٢٩)، ونظر (٦٩١٣، ٦٩٢٢).

(٦٩٥٧) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٨٨٧).

إني أفضت قبل أن أرمي؟ قال: «أرم ولا حرج»، قال: فما رأيتُه مثل يومئذ
عن شيء إلا قال: «افعل ولا حرج».

٦٩٥٨ - حدثنا روح حدثنا شعبة أخبرني حصين سمعت مجاهدًا
يحدث عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «كل عمل شرة،
ولكل شرة فقرة، فمن كانت فقرته إلى ستي فقد أفلح، ومن كانت إلى غير
ذلك فقد هلك».

٦٩٥٩ - حدثنا روح حدثنا حاتم بن أبي صغيرة حدثنا أبو بلج
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ
يقول: «من قال: لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله، وسبحان الله، ولا
حول ولا قوة إلا بالله، كُفِّرَ ذَنْبُهُ، وإن كانت مثل ربد البحر».

٦٩٦٠ - حدثنا روح حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار سمعت
صهيبًا مولى عبد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، أنه قال:
«من قتل عصفورًا في غير شيء إلا بحقه: سأله الله عز وجل عنه يوم
القيامة».

٦٩٦١ - حدثنا روح حدثنا محمد بن أبي حميد أخبرني عمرو

(٦٩٥٨) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٧٦٤)

(٦٩٥٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٤٧٩).

(٦٩٦٠) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٠٠). ومختصر (٦٥٠١)، (٦٨٦١).

(٦٩٦١) إسناده ضعيف، محمد بن أبي حميد الأنصاري الرقي، لقبه «حماد» وقد سبق بيان

ضعفه في (١٤٤٤). والحدث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢: ٢٥٢)، وقال:

«رواه أحمد، وإسحاق، ومثله، وهو في حقيقته لا يكون من الزوائد، فقد رواه الترمذي

(٤: ٢٨٥) بنحو معناه، من طريق عبد الله بن مافع، وهو الصالح، عن حماد بن أبي

ابن شُعيب عن أبيه عن جده، قال كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ يوم عرفة. «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير».

٦٩٦٢ - حدثنا أبو بكر الحنفى حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «لا تفتنوا الشيب فإنه نور المسنم، من شاب شيبة في الإسلام كتب الله له بها حسنة، وكفر عنه بها خطيئة، ورفع به درجة».

٦٩٦٣ - حدثنا عبد الصمد حدثني أبي حدثنا حبيب، يعني لعنهم، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال قال رسول الله ﷺ: «دخل رجل الجنة بسماحته، فاضياً ومفصياً»

حميد، عن عمرو بن شعيب، بهذا الإسناد ولم يذكر دعاء يوم عرفة، وخبر ما قبلنا والتهيون من صبي لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وحماد بن أبي حميد هو محمد أبي حميد، هو أبو إبراهيم الأنصاري اللبدي، ليس هو بالقوي عند أهل الحديث». ذكره السدي في الترغيب ٢ (٢٤٢)، من رواية الترمذي، ونقل عنه تحسية وذكر الفهد بن يحنه الرزيين في شتى (٢٥٩)، (٢٥٩٧)، راعيهما روايتي الحديث واحد وقد أصاب ونظر (٦٧٤٠)

(٦٩٦٢) إسناده صحيح، أبو بكر الحنفى هو عبد الكبير بن عبد الحميد ويحدث محرز (٦٩٦٢) ومختصر (٦٩٣٧)

(٦٩٦٣) إسناده صحيح، عبد الصمد هو ابن عبد الوارث والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الرواة (٤ ٧٤)، وقال: «واه أحمد ورحاله ثقات»، ذكره السدي في الترغيب والرهيب (٣ ١٩)، قال «رواه أحمد، رواه ثقات مشهورون فوه دوسقاصاد، هو الثابت في الح م، وفي (ث) نسخة بهامس (م) ومقتضياً». (نظر ما مضى في مسد عثمان بن عفان (٠ ٤٦٤ ٤٨٥ ٥٠٨)

٦٩٦٤ - حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن الحسن
عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى
ياخذ الله شريطته من أهل الأرض، فيبقى فيها عجاجة، لا يعرفون معروفًا،
ولا ينكرون منكراً».

٦٩٦٥ - حدثنا عفان حدثنا همام عن قتادة عن الحسن عن
عبد الله بن عمرو، ولم يرفعه، وقال: حتى يأخذ الله عز وجل شريطته من

(٦٩٦٤) إسناده صحيح، ورواه الحاكم في المستدرک (٤/ ٤٣٥)، من طريق أبي قلابة عن ذلك
ابن محمد الزهري، عن عبد الصمد بن عبد الوشاة بهذا الإسناد وقال: «هذا حديث
صحيح على شرط الشيخين، إن كان الحسن سمعه من عبد الله بن عمرو». ووافقه
الذهبي. وقد بينا في شرح (٦٥٠٨) اتصال رواية الحسن المصري عن عبد الله بن
عمرو، لثبوت المعاصرة الكافية في الحكم بذلك، حتى ثبت عدم السماع في حديث
يعنه وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ١٣)، وقال: «وله أحمد مرهونًا ومرهونًا،
ورجالهم رحن الصحيح». وهو يشير بموقوف إلى الحديث عقب هذا الرفع زيادة من
نقله، فهو مقبول صحيح. وانظر (٥٠٨، ٦٩٥٢، ٧٠٦٣) «شريطته»، بفتح الشين
للمعجمة وكسر الراء. قال ابن الأثير: «يعني أهل النجر والذين والأشهاد من الأصناد،
يقع على الأشراف والأردال». قوله «عجاجة»، بفتح العين المهملة وتحتلف الجيم وبعد
الألف جيم مفتوحة أيضًا، قال ابن الأثير: «عجاجة» الغواض والأبال ومن لا خير فيه،
واحد منهم عجاجة. والثابت هنا في الثلاثة الأصول «عجاجة» بالهاء في «حر» ونجرا
طالع مجمع الزوائد. عن غير معرفة ولا كتب، معبرها في الطبع إلى «عجاجة» بدون
الهاء. غير مكتف بالأصل المخطوط الذي بين يديه من مجمع الزوائد، وهو أصل صحيح
موقوف به، معرفة بدار الكتب المصرية، ولكنه كتب به مشطوع أنه كان في أصله
«عجاجة» ورواية الحاكم في المستدرک «عجاجة» بدون الهاء.

(٦٩٦٥) إسناده صحيح، وهو مكرره قبله ولكن هذا موقوف، وذلك مرهون والرفع زيادة لغة
مقبولة. وقد أشربنا إليه هذا.

٦٩٦٦ - حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر، ما لم تطبع الشمس، فإذا طلعت الشمس فامسك عن الصلاة، فإنها تطلع بين قرني شيطان».

٦٩٦٧ - حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن عمرو ابن شعيب عن أبيه عن جده: أن النبي ﷺ قال في الذي يأتي امرأته في دبرها: «هي اللوطة الصغرى».

٦٩٦٨ - حدثنا هذبة حدثنا همام قال: سئل قتادة: عن الذي

(٦٩٦٦) إسناده صحيح، أبو أيوب. هو يحيى بن مالك الأودي الراعي، سبق وثيقته (٦٧٥٠).

والحديث رواه مسلم (١٧٠-١) عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن عبد الصمد، بهذا الإسناد رواه قبل ذلك وبعده، بنحوه، بأسانيد أخر، ورواه أبو داود (١/٣٩٦) ١٥٤ هون المنبوء، من طريق شعبة عن قتادة، بنحوه. وكذلك رواه النسائي (١-٩٠-٩١). من طريق شعبة وانظر للنسائي (٥٣٦) وانظر أيضاً الحديث للناسي (٦٩٣٣).

(٦٩٦٧) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٠٦). وعله ابن كثير في التفسير (١-٥١٨) عن هذا الموضع وسأني عقب هذا أيضاً.

(٦٩٦٨) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله، بنحوه. ونظله ابن كثير في التفسير أيضاً (١-٥١٨)، ولكنه جعله من (بدلت عبد الله بن أحمد. إذ بدأه بقوله) قال عبد الله بن أحمد: حدثني هذبة حدثنا همام، إلخ.

يأتي امرأته في دبرها؟ فقال قتادة: حدثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده، أن النبي ﷺ قال «هي الدوطية الصغرى»

٦٩٦٨ م - قال قتادة: وحدثني عتبة بن وسّاج عن أبي لؤدء،

وهذبة. هو هذبة بن خالد بن الأسود الميسري الحافظ، وهو من طبقة الإمام أحمد، أقدم
منه قليلا، وقد روى عنه عبد الله بن أحمد. ولكن روي الإمام أحمد عنه ثابت في
الأصول الثلاثة، هنا، وهي (٧٨٤)، وقد ساء ذلك هناك، وكما ملك روى عنه في
(٢٨٢٥). وهذا كله كاف في صحة ما ثبت في أصول المسند. الله الحمد وقال ابن
كثير، عقب هذا الحديث: «وقد روى هذا الحديث يحيى بن سعيد القطان عن سعد
بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي أيوب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قوله: وهذا
أصح» وقال الحافظ في التلخيص (ص ٢٠٣)، بعد ذكر حديث بمعناه، «وأخرجه
الأسلمي أيضا، وأعمه، وبخبره عن عبد الله بن عمرو، من قوله: هذا أخرجه عبد الرزاق
وعبد ربه. وهذا، معهما ابن كثير وابن حجر، ترجيح لموقوف على نرفع دون دليل
والرفع زيادة من ثقة، بل من ثقات، وأما نسخة الحافظ لإياه لرواية التلخيص فالظاهر أنه يريد
في المتن الكبري

(٦٩٦٨ م) إسناده صحيح، مسند الإمام أحمد في نسخة عتبة بن وسّاج ففتح الواو وشديد السين
لهجته ناعني نعمه، سبق توبخه في (٤١٥٨). وهذا أثر موقوف على أبي المرد، وقد
نعمه ابن كثير في التفسير، مع الحديث بأي مائة ورزء نظري في التفسير (٢)
(٢٣٤)، من طريق يزيد بن ربيع عن روح بن القاسم عن قتادة، بخبره، ورزء في آخره
فصة بن روح وابن أبي مليكة ورزء البيهقي في المتن الكبري (٧ ١٩٩)، من طريق
عبد الوهاب بن عطاء، هو الخفاف، عن سميد، هو ابن أبي عروبة، عن قتادة، بخبره
ودكره البيهقي في الدار المنور (١ ٢٦٤)، وسنه لعبد الرزاق، وابن أبي شبة، وهذا
حميد والبيهقي فقد ذكره بعد أسطر، وسنه لعبد الله بن أحمد والبيهقي، وحده
عنه بحدث عمرو بن شعيب الذي قبله، وشبهه بكره البيهقي في مجمع الروايات،
فيستترك عنه، إذ هو من شرطه في الروايات

قال وهل يفعل ذلك إلا كافر!

٦٩٦٩ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حنيفة بن خياط الليثي عن $\frac{٢١١}{٢}$

عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ قال: «من حلف على يمين فأرى غيرها حبراً منها، فهي كفارتها».

٦٩٧٠ - حدثنا عبد الصمد حدثنا حنيفة عن عمرو بن شعيب

عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ خَصَّهم وهو مسند ظهره إلى الكعبة، فقال: «لا صلاة بعد العصر حتى تعرب الشمس، ولا صلاة بعد صلاة العدة حتى تطلع الشمس، وللمؤمنون تكافؤ دماؤهم، يسعى بسمتهم أديانهم، وهم يد على من سواهم، لا يفتن مؤمن بكافر، ولا ذو عهد في عهده».

٦٩٧١ - حدثنا عبد الصمد حدثنا عمران القطان حدثنا الأحول

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رجلاً قال فلان ابني، فقال رسول الله ﷺ: «لا دعاة في الإسلام».

٦٩٧٢ - حدثنا عثمان بن عمرو حدثنا هشام عن يحيى عن

(٦٩٦٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٣٦) وانظر (٦٩٠٧)

(٦٩٧٠) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٧٩٧، ٦٨٢٧) وبعض معانيه مضت في أحاديث

كثيرة، منها (٦٦٨١، ٦٦٩٢، ٦٧١٢، ٦٩٣٣) وانظر (٦٩٦٦)

(٦٩٧١) إسناده صحيح، عمران القصاص هو عمران بن دوز، سبق توثيقه (٢٨١٨) عامر

الأحول، هو عامر بن عبد الواحد والحديث مختصر (٦٦٨١، ٦٩٣٣) وقد دعاوة

هي «الدعوة»، وكلاهما بكسر اللام، وهي ادعاء التوقد المدعي

(٦٩٧٢) إسناده صحيح، هشام هو الدستوائي، يحيى هو ابن أبي كثير والحديث مكرر

(٦٩٣١) وقد سبق شرحه مفصلاً، في (٦٥١٣) وانظر (٦٨٥٢)

محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جابر بن نفير عن عبدالله بن عمرو أن النبي ﷺ رآه وعليه ثوبان معصفران، فقال: «هذه ثياب الكفار، فلا تلبسها»

٦٩٧٣ - حدثنا عبدالله بن بكر، يعني لسهمي، حدثنا حاتم عن أبي بنح عن عمرو بن مسمون أنه أخبره أنه سمع عبدالله بن عمرو يحدث عن رسول الله ﷺ، قال: «ما على لأرض رجل يقول لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، ولا حول ولا قوة إلا بالله، إلا كفرته عنه من ذنوبه، وإن كانت مثل زبد البحر»

٦٩٧٤ - حدثنا عبدالملك بن عمرو حدثنا قرة عن الحسن قال: والله لقد رعموا أن عبدالله بن عمرو شهد بها على رسول الله ﷺ أنه قال: «إن شرب الخمر فاجلدوه، ثم إن شرب فاجلدوه، ثم إن شرب فاجلدوه، فإذا كان عند الرابعة فاصربوا عنقه» قال: فكان عبدالله بن عمرو يقول اتشوبى برجل قد حصد في الخمر أربع مرآت، فإن لكم علي أن أضرب عنقه

٦٩٧٥ - حدثنا سريج بن العماد حدثنا ابن أبي الزناد عن

(٦٩٧٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٩٥٩) ومكرر (٦٤٧٩) بإسناده بولته من دونه، حرف من - يدكر في التزيين المصيب وهو ثابت في الأصول هنا، وعليه علامته، صحاح في (ك م)

(٦٩٧٤) إسناده صحيح، لا تقطاعه الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، التامهي الكبير الملقب بالمشهور ووقع في (ح م) الحسن، وهو خطأ، والصواب من (ك) نسخة بهامش (م) والحدث مكرر (٦٩٩١) وقد قصد لقول في ذلك في (٦١٩٧)

(٦٩٧٥) إسناده صحيح، وذكره الحمد بن زيمية في المسقى (٤٨٩٩) وسببه بنمسة فتص وذكره لهشمي في مجمع الزوائد (٤ - ١٨٧)، بحرفه وقال: «ورد في الطبراني في الأوسط» =

عبدالرحمن بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده أن رسول الله ﷺ نظر إلى أعرابي قائماً في الشمس، وهو يخطب، فقل ما سألتك؟ قال: بئرت - يا رسول الله - أن لا أزال في الشمس حتى تفرغ! فقال رسول الله ﷺ: ليس هذا ندرًا، إنما التدر من ابتغى به وجه الله عز وجل

٦٩٧٦ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن يوسف ابن مازك عن عبدالله بن عمرو، قال: تخلف رسول الله ﷺ في سفر سافرنا، فأدركنا وقد أزهقتنا صلاة العصر، ونحن نتوضأ، فحعلنا نمسح على أرجلنا، فنأدى بأعلى صوته: «ويل للأعقاب من النار، مرتين أو ثلاثاً».

٦٩٧٧ - حدثنا مزيح حدثنا عبدالله بن المؤمل عن ابن أبي مبيكة عن عبدالله بن عمرو بن العاصي: أنه ليس خاتماً من ذهب، فنظر إليه رسول الله ﷺ، كأنه كرهه، فطرحه، ثم ليس خاتماً من حديد، فقال: «هذا أخبث وأخبث، فطرحه، ليس خاتماً من ورق، فسكت عنه».

ومنه عبدالله بن تابع المصنف وهو ضعيفه حتى أن يسه لمسه بهذا الإسناد الصحيح، وانظر (٦٧١٤، ٦٧٢٢).

(٦٩٧٦) إسناده صحيح، أبو بشر، هو جعفر بن أبي وحشية، وهو جعفر بن لياس، كنيه أبيه «أبو وحشية». والحديث مطول (٦٩١١) وقد أشرف إليه في (٦٥٢٨). ورواه البحاري (١٣٢٠، ١٧٠، ٢٣٢ فتح)، ومسلم (٨٤٠١)، كلاهما من طريق أبي حوانة عن أبي بشر، بهذا الإسناد

(٦٩٧٧) إسناده صحيح، وقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٥١) بهذا، وقال «رواه أحمد وطبراني»، ثم قال «وفي رواية عبد أحمد، قال في الخاتم الجديد هذا حلية أهل النار. وأحد إسناده أحمد رجاله ثقات» يشير بقصد إلى الرواية الأخرى المصيبة (٦٥١٨، ٦٦٨٠)، وقد ذكرنا كلامه هناك وكأنه يشير بكلامه هذا إلى تصحيح هذا الإسناد، من أجل عبدالله بن المؤمل وعبدالله بن المؤمل لفة، نكلموا به من جهة -

٦٩٧٨ - حدثنا سريح حدثنا عبدالله بن المؤمل عن عطاء بن أبي رباح عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال: قال رسول الله ﷺ: «يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس، له لسان وشفقتان».

٦٩٧٩ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن زياد بن عياض عن أبي عياض عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «اجتنبوا من الأوعية الذبابة، والمزقة، والحتم»، قال شريك: وذكر أشياء، قال: فقال له أعرابي: لا ظروف لنا؟، فقال: «اشربوا ما حلّ، ولا تسكروا»، أعتقه على شريك. فقال: اشربوا، ولا تشربوا مسكراً، ولا تسكروا.

جمعه، كما بينا في (٢٤٥١) وقد دلت هذه الرواية على أن الرجل المسهم في الروايتين السابقين، هو عبدالله بن عمرو وقوله «عد أخيت وأخيت»، تكرار للتوكيد والمبالغة في الزجر، ولم يفهم هنا مصحح مجمع الزوائد، كتب القافية «وأحب»!

(٦٩٧٨) إسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣: ٢٤٢)، وقال: «رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وزاد: يشهد لمن استلمه بالحق، وهو يمين الله يضاف بها خلقه وفيه عبدالله بن المؤمل، وثقه ابن حبان، وقال يخطيء»، وفيه كلام، وفيه رجال رجال الصحيح، ورواه الحاكم في المستدرک (١: ٤٥٧)، من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن عبدالله بن المؤمل، بهذا الإسناد، معزلاً، كرواية الطبراني، وصححه الحاكم، وقد انتهى الذهبي: عبدالله بن المؤمل: «إمام»، وهذا خبر من الحافظ الذهبي. وقد مضى نحو معناه من حديث ابن عباس، في شهادة الحجر لمن استلمه (٢٢١٥، ٢٣٩٨، ٢٦٤٣، ٢٧٩٧، ٢٧٩٨) أبو قبيس، يضم القاف مصفراً؛ هو الجبل المشرف على مكة.

(٦٩٧٩) إسناده صحيح، زياد بن عياض. سبق توثيقه (٦٩١٥). أبو عياض هو عمرو بن الأسود، على ما رجحنا في ترجمته (٦٤٩٧). والحديث رواه أبو داود مختصراً، بإسنادين من طريق شريك عن زياد بن عياض (٣٧٠٠، ٣٧٠١، ٣٨٣، ٣٨٤ من عون المبرور) ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٨: ٣١٠)، من طريق أبي داود. وقد مضى بعض معناه مختصراً (٦٤٩٧)، من رواية مجاهد عن أبي عياض وانظر (٦٤٧٨).

٦٩٨٠ - حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن ليث

(٦٩٨٠) إسناده صحيح، ليث: هو ابن أبي سليم. زياد بن سيمانكوش: تاهي، من أهل اليمن، وهو مولى عبد القيس، ليس له إلا هذا الحديث. وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الضعفاء، ورجحه البخاري في الكبير فلم يخرجه، وإنما رجع وقف هذا للحديث على عبدالله بن عمرو، كما سذكر، إن شاء الله. وقد اختلف في هذه الكلمة الأعجمية «سيمانكوش»، وضبطها اختلافًا كثيرًا، والثابت في أصول المسند الثلاثة هذا الرسم الذي رسمها به. ثم اختلف أمي نقب لزياد، فيكون «زياد سيمانكوش»، أم لقب لأبيه، فيكون كما هي يثبت «بن»؟، واختلف أيضًا في اسم أبيه «سليم»، أو «سيمان»، أو «سلي»؟، ويظهر أن هذا اللقب، سواء أكان لقبه أم لقب أبيه، عيب عليه، حتى اسم أبيه. وروى الحافظ المزي في التهذيب، وزعم أن رواية هذا هو «زياد الأعجم» الشاعر، للترجم في كتاب طبقات فحول الشعراء لابن سلام (رقم ٧٦٩ من ٥٥١ بتحقيق شوقي السيد محمود محمد شاكر)، والشعر والشعراء بتحقيق (رقم ٧٦ من ٤٣٠ - ٤٣٣ طبعة ١٩٦٦) وحقق الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب أنه غيره، وأن الوهم وقع للمري من وصف بعض الرواة لزياد راوي هذا الحديث بأنه «الأعجم». ويردون به أنه أعجمي، لأنه كان من أهل فارس «ليس كانوا باليمن» ثم قال ابن حجر: «ويؤيد ذلك أيضًا، أن طائفة يمان، رجل روايته عن الصحابة فكان هذا اليماني القديم أحد عنه طلوس يلقب قبل أن يرحل ويسمع من عبدالله بن عمرو، فإن روايته عنه (يعني من ابن عمرو) عند مسلم من حديث آخر». وهذا تحقيق نفيس جيد. ومن العجب أن يقلد الحافظ ابن حجر في التفریب، ما فكره عن المزي، فيذكر ترجمة زياد هذا على أنه الشاعر، مقتصرًا على ذلك، وعثره أنه اختصر التفریب قبل أن يؤلف تهذيب التهذيب، على غالب الظن. وأما ضبط هذه الكلمة الأعجمية، فقال الحافظ في التهذيب (٣): ٣٧٠ - ٣٧١. «سيمانكوش بكسر الميملة وأنيب بينهما مثناة من تحت، وبعد الميم أخرى ثم بون ساكنة وكاف مصمومة وواو ساكنة ثم معجمة. لم يقل: هو اسم والده. وقيل بل لقبه وقيل: هو بالألف بدل التحتانية التي بعد الميم، (يعني سيمانكوش). وقيل: بالواو بدل الألف، (يعني سيمونكوش) وقيل: بالميم المصالة، وقيل بحدف =

عن طاوس عن زياد بن سيماء كوش عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ

انتحائية الذاتية وقيل بقاءه بين الكاف وقين. بكاف مشوية بقذف وقيل بحيم مشوية بكاف. وقيل في الأولى: بحذف الواو. وهذه الأعلام الأعجوبة نعت العرب في نطقها بأوجه كثيرة، يثربونها من لسانهم لا يقصدون فيه لأعاجم، ولا يقصرون لديهم على الحصوص^١ لا يتفق رعايتهم ونصاعة بيانهم ودقة إخراجهم بحروف لا كما يفعل أهل العصر المستعبدون للأجانب غفلا وحفا ولسان. ولا حول ولا قوة إلا بالله وقد مر بنا في العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى البجلي، مصحح التاريخ الكبير، أنه قد مر هذه التسمية الأعجمية فذكر أنه وجد بها من أصل التاريخ، يعني أنه من فضة، ثم قال: «وبالله: أنه بالمارسية يقال للفضة: سيم، ويقال في النسبة إليها: سيمين، ويقال للأذن: كوش، بكاف فارسية بعدها ووهية لم تكن قومه سيمين كوش، يعني أذن فضة» ومن ترجمته في الثقات لابن حبان، في كتاب التاجين (ص ١٩١) زياد بن سيماء كوش: يروي عن عبد الله بن عمرو، يروي عنه طاوس، من حديث يثرب بن أبي سليم، ومن ترجمته في التاريخ الكبير (٣٢٥/١ - ٣٢٦): «زيد بن سيماء كوش قال حماد بن سلمة عن ليث عن طاوس عن زياد عن عثمان بن عمرو - وفيه - في الفتن يروي حماد بن زيد وغيره عن عبد الله بن عمرو قومه وهو أصح، يزيد البخاري بذلك تعليل الرواية المروعة هذه، برواية حماد بن زيد، موقوفة من قول عبد الله بن عمرو. وعندني في هذا التعليل نظر، فصلا عن أن يرفع زياده عنه، كما سذكر في التحريج، ب شاء الله والتحديث رواه الترمذي (٣، ٢١١)، وابن ماجه (٢، ٢٤٥)، كلاهما عن عبد الله بن معاوية الجمحي عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد وقال الترمذي في روايته: «زيد بن سيماء كوش»، وقال ابن ماجه: «زيد بن سيماء كوش». يرويه أبو داود (٤٢٦٥، ١٦٥، ١٦٦) وابن أبي عمير عن محمد بن عبد الله - حدثنا حماد بن زيد - حدثنا ليث عن طاوس عن رجل قال له: زيد عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «بها مسكون فيه» إلخ وقد تبع الترمذي شيخه البخاري، في إعلال رواية حماد بن سلمة لمروعة هذه بالرواية التي ذكر البخاري أنها رواها حماد بن زيد موقوفة، فقال الترمذي: «هذا حديث عريب».

عنه قال: «تكون فتنة تستطِفُ العرب، قتلاها في النار، النيران فيها أشدُّ من وقع السيف».

سمعت محمد بن إسماعيل (هو البخاري) يقول: لا تعرف لزيد بن سيمس كوش غير هذا الحديث، وزواه حماد بن سلمة عن ليث، فرحمه وزواه حماد بن زيد عن ليث، مرفوعة. وقد نقل المصنف في تهذيب السنن (٤٠٩٩) كلام الترمذي هنا في تعين الحديث، ثم نقل كلام البخاري الذي نقلنا آنفاً عن الشارح الكبير. وهذا نفس ما في البخاري ثم الترمذي دون بحث أو تأمل، بن دون النظر إلى ما بين يديه من أبي داود، نعم، البخاري والترمذي وقعت لهما رواية حماد بن زيد مرفوعة، فلهما أن يقول ما قال. ولكن أبا داود روى الحديث - الذي ينقله الترمذي - من رواية حماد بن زيد نفسه مرفوعة، فأبى للتسري أن يقلدها في هذا التعليل، والحديث أصح في رواية أبي داود مرفوعاً من طريق حماد بن زيد؟، ثم قد ظهر من هذا أن تعليل البخاري غير قائم - أولاً - لأنه يدل على أن حماد بن زيد اختلف عليه فيه: فرواه عنه بعضهم مرفوعاً، وإن كنا لم نعرف من هو الذي رواه عنه كهذا. وزواه عبد محمد بن عبيد بن حنبل شيخ أبي داود مرفوعاً. فيكون الخلاف في روجه وروعه على حماد بن زيد، لا على سيحه ليث بن أبي سيمس، الذي رواه عنه حماد بن سلمة مرفوعاً، ولم يلزم أنه اختلف على حماد بن سلمة، كما اختلف على حماد بن زيد.

ولأننا - لأنه لا يثبت على روجه «عبد الله بن عبد القادر التميمي»، فرواه مرفوعاً عن ليث ابن أبي سليم، عند أبي داود. وعبد الله هذا لكلمة فيه، فضعفه ابن ميمون وغيره، ورواه لم يمدد محمد بن عيسى الطباع - روى هذا الحديث عنه عند أبي داود، وأكثر ما ضعفوه به من قبل رأيه: أنه كان يرمى بالرفض وأعدل ما قيل فيه قول البخاري «هو في الأصل صحيح»، إلا أنه يروي عن أقوام ضعفاء. فمثل هذا متاعه قوية جيدة.

ونائباً - أن لرفع راحة من نفع، بن هو هنا من نقاب فهو مقبول وربما - أن مثل هذا الحديث من أعلام الغيب، مما لا يعرف إلا من الوحي، ولا يقبل بالرأي، فالوقوف فيه لفظاً يكون مرفوعاً حكماً.

تنبه مهم وقع في نسخة المصنف، في حكاية كلام الترمذي في سنن =

٦٩٨١ - حدثنا يحيى بن إسحق أخبرنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن جبير قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول: خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً كالمودع، فقال: «أنا محمد النبي الأمي، أنا محمد النبي الأمي، ثلاثاً، ولا نبي بعدي، أوتيت فوائح الكلم، وجوامع، وخوافع، وعلمت كم خزنة النار وحيلة العرش، وتجوّرتي، وعوفيت، وعويت أمتي، فاسمعوا وأطيعوا ما دمت فيكم، فإننا ذهب بي، فمديكم بكتاب الله، أحلّوا حلاله، وحرموا حرامه».

٦٩٨٢ - حدثنا حسين بن محمد حدثنا شعبة عن سماعة بن عبد الله بن أبي السقر عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ، أنه قال: «المسلم من ستم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

٦٩٨٣ - حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن الشعبي قال: سمعت

الاحتمال بين روايتي «حماد بن سلمة» و «حماد بن زيد» - تكرار «حماد بن سلمة» =
 بن «حماد بن زيد» وهو خطأ مطبعي يقرأ، لقنه الشيخ محي الدين عبد الحميد، في تعليقه على سبأ أبي داود كذلك وتصحيحه من نقل عود المعبود عن المنبوي، ومن كتاب الترمذي نفسه، كما نقلناه من قبل وقوله «استظف العرب»، بالظاء المعجمة قال ابن الأثير أي تسوّعهم هلاكاً، يقال - استظفت السبيء، إذا أحلته كله ومنه قوبهم استظف الخراج، ولا يقال نظمته وقال العلامة عبيد القاري في لمرة (ج ٢ الرقة ٤٥٢ ط) «وقيل: أي تظهرهم من الأبدال وأهل العن».

(٦٩٨١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٠٧) بهذا الإسناد

(٦٩٨٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٩١٢) وقد مضى من أوجه أخر سمعناه، منها (٦٩٥٣)، (٦٩٥٥).

(٦٩٨٣) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله.

عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

٦٩٨٤ - حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «لعنة الله على الراشي والمرشي».

٦٩٨٥ - حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر، بخيره وشره».

٦٩٨٦ - حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة، قال: كنا جلوساً عند أبي عبيدة، فذكروا الرِّياء، فقال رجل يكْنى بأبي يزيد: سمعت عبدالله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ: «من سمع الناس يعلمه سمع الله به سامع خلقه يوم القيامة، فحقره وصغره».

٦٩٨٧ - حدثنا أبو نعيم حدثنا يونس، يعني ابن أبي إسحق، عن هلال بن حباب أبي العلاء، قال: حدثني عكرمة حدثني عبدالله بن عمرو، قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ، إذ ذكروا الفتنة، أو ذكرت

(٦٩٨٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨٣٠) وقد مضى سراراً، أولها (٦٥٣٢)، وأشرنا إليه هناك في نسخة بهامش (م). «لن الله»، إلخ.

(٦٩٨٥) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري. أبو حازم: هو الأخرج نسخة بن دينار. والحدث مكرر (٦٧٠٣)

(٦٩٨٦) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٠٩ - ٦٨٣٩). وقد حدثنا صحته في أولهما

(٦٩٨٧) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٥٠٨). وقد أشرنا إليه هناك، وأشرنا أيضاً إلى (٧٠٤٩)،

(٧٠٦٣)

خيراً منها، فَنَدَعَهَا، وَلَيَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ، فَإِنْ تَرَكَهَا كَفَّارَتُهَا»

٦٩٩١ - حَدَّثَنَا عُمَى بْنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ، يَعْنِي ابْنَ لِبَارِكٍ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ رِيْدٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْبَيْعِ وَالْإِشْتِرَاءِ فِي الْمَسْجِدِ.

٦٩٩٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَصَاءٍ قَالَ. وَحَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْمَعْلَمُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: لَمَّا فَتَحَتْ مَكَّةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كُفُّوا السِّلَاحَ»، فَذَكَرَ بَعْضُ حَدِيثِ يَحْيَى وَزَيْدٍ، وَقَالَ فِيهِ: «وَأَرْفَعُوا بِحُلُفِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَإِنَّ الْإِسْلَامَ لَمْ يَزِدْهُ إِلَّا شِمَةً، وَلَا تُحَدِّثُوا حُلُفًا فِي الْإِسْلَامِ»

٦٩٩٣ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ

(٦٩٩١) إسناده صحيح. أسامة: بن ريد هو الولي المدي والحديث مضمي معناه حسن الحديث (٦٩٧٦)، من طريق ابن عجلان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

(٦٩٩٢) إسناده صحيح، ولم يذكر هنا لفظه كاملاً، أمثال الإمام - رحمه الله - بقية نعله على روليتي شيعته «يحيى» وهو القطان، و «يزيد» وهو ابن هرون، فروايته عن يحيى القطان عن حسن المعلم، مص (٦٩٨١) ولكن ليس فيها الأمر بالكف عن السلاح، ولا ما يتعلق بالحلف، الذين ذكرها فهما زيادة عن تلك الرواية. وروايته عن يزيد بن هرون عن حسن المعلم، مصت (٦٩٩٣)، وفيها الحديث كنه معنوا معصلاً

(٦٩٩٣) إسناده صحيح، وقد مضى معنوا (٦٩٦٦)، رواية عبد الصمد عن همام عن قتادة بهذا الإسناد مرفوعاً لم يتردد في رفعه. والذي يقول «لم يرفعه مرتين» إلخ، هو شيعته، يحكي ذلك عن قتادة، فقد رواه الطيالسي (٢٣٤٩) عن شعبة وهمام، كلاهما عن قتادة، مرفوعاً، وذكره مختصراً كما هو، إلا أنه جاء به على لفظ رواية همام، ثم قال الطيالسي قدن شعبة أحياناً يرفعه، وأحياناً لا يرفعه والحديث صحيح بكل حال والرفع زيادة تقع مقبولة.

أما أيوب الأزدي يحدث عن عبد الله بن عمرو، قال: لم يرفع مرتين، قبل: ومائته الثالثة، فقال: قال رسول الله ﷺ «وقت صلاة لظهر ما لم يحضر العصر، وقت صلاة العصر ما لم يصغر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يسقط نور الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل، ووقت صلاة الفجر ما لم تطع الشمس»

٦٩٩٤ - حدثنا إبراهيم بن إسحق الصنعائي حدثنا ابن مبارك عن ثيث بن سعد حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الجدي، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن العاصي يقول قال رسول الله ﷺ «إن الله عز وجل يستخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فيشر عبه تسعة وتسعين سجلا، كل سجل مد البصر، ثم يقول [له] أتكر من هذا

(٦٩٩٤) إسناده صحيح، عامر بن يحيى بن حبيب بن مالك المعافري انصري سبق مؤلفه (٢٤١٤)، ويريد هاتئ ترحمه ابن أبي حاتم في المحرر والفصل (٣٢٩، ١/٣) والحدث رواه الترمذي (٣٦٩، ٣)، عن سويد بن نصر عن عبد الله بن المبارك وابن ماجه (٢٠٠، ٢)، عن محمد بن يحيى عن أبي حاتم والحاكم في المستدرک (١) (٥٢٩)، من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير - ثلاثتهم عن الثيث بن سعد، بهما الإسناد نحوه قال الترمذي وهذا حديث حسن عريب؛ وقال الحاكم هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يمه حاهه ووافقه الذهبي روى الصبري معله مختصراً ١٤٣٣٦ من طريق حمزة بن عوف عن عبد الرحمن بن زيد الأعرابي عن عبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً وإسناده صحيح وعله مددري في الترميز والترتيب (٢) ١٤٠ - ١٢٤١، وقال «رواه الترمذي وقال حديث حسن عريب» وفي حمال في صحيحه، والحاكم، والبيهقي، وقال الحاكم: صحيح على شرطه مسلم؛ التسل بكرة السنين والنجوم وتشميد اللام هو الكتاب الكسر، قاله ابن الأثر. زياده اله في قوله ثم يقول له من سبعين بهامش (ك م) فبيته ارجل أي يقطع ويسكت =

شيئاً؟، أَضْلِمْتُمْ كَتَبَتِي الْحَافِطُونَ؟، قال: لا، يارب، فيقول أَلَيْكَ عَذْرٌ، وَحَسَّةٌ؟، فَيَهَيْتَ الرِّجْلَ، فيقول: لا، يارب فيقول: بَلَى، إِنَّ لَكَ عَمْدًا حَسَّةً وَاحِدَةً، لَا ظَنَمَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ، فنخرج له بَصَاقَةً، فيها «أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، فيقول: أَحْصِرُوهُ، فيقول: يارب، ما هذه البَصَاقَةُ

مُحْكِمًا مَدْعُوثًا الْبَطَاقَةَ بِكُسر الباء الموحدة وتُحْصَفُ الطاء ثَمَنَةً، قال ابن ماجة في السنن، عقب رويته هذا الحديث «قال محمد بن يحيى (يعني سيحبه القسطنطيني لإمام، الذي روى عنه) الْبَطَاقَةُ الرَّمْعَةُ وَأَهْلُ مِصْرَ يَقُولُونَ بِرَمْعَةٍ بِصَدَقَةٍ وَكَلِمَةُ «مِصْر» صَحِصَتْ فِي السِّنِّ الْمَطْبُوعَةِ «مِصْر» بِقَطْعِهِ فَوْقَ الْعَصَا وَهِيَ حِطًّا مَطْبُوعِي وَضَحٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي التَّهْدِيبِ «الْبَطَاقَةُ رَمْعَةٌ صَغِيرَةٌ يُقْبَضُ فِيهَا مَقْدَرٌ مَا يُجْعَلُ فِيهِ، بِ كَانِ عَمَّا هُوَ أَوْ عَدَدُهُ وَإِنْ كَانَتْ مُتَعَاً قُصِّصَتْ قَبْلَ سَمْعِهَا لِمَا هِيَ مُتَعَاً بِطَاقَةٍ مِنْ شُوبٍ تَكُونُ الْبَاءُ حِينَئِذٍ اتِّدَاءً، وَهِيَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْمَعُ إِلَّا بِمِصْرَةٍ وَيُقَالُ صَدَّ حَبُّ ثِقْسَالٍ يَعْنِي حَقٌّ ابْنُ الْأَثِيرِ، ثُمَّ قَالَ وَرِجَالٌ غَيْرُهُ الْبَطَاقَةُ رَمْعَةٌ صَغِيرَةٌ، وَهِيَ كَلِمَةٌ مُتَعَدَّةٌ بِمِصْرٍ وَمَا وَالِاهَا، يَدْعَوْنَ لِرَمْعَةٍ الَّتِي يَكُونُ فِي الشُّوبِ وَفِيهَا رَمْعٌ نَمْعٌ بِطَاقَةٍ هَكَذَا غَضَضَ فِي التَّهْدِيبِ وَنَمْعٌ مُتَحَكِّمٌ بِهِ وَلَمْ يَخْتَصِمْ بِهِ مِصْرٌ وَمَا وَالِاهَا، وَلَا غَيْرَهَا، فَقَالَ: الْبَطَاقَةُ الرَّمْعَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ فِي الثُّوبِ، لَمْ أَشَارْ إِلَى هَذَا حَلِيقَةً ثُمَّ قَالَ وَابْنُ سِيدَةَ الْبَطَاقَةُ الرَّمْعَةُ الصَّغِيرَةُ تَكُونُ فِي الثُّوبِ وَفِيهَا رَمْعٌ نَمْعٌ، بِلَمْعَةٍ مِصْرٍ، حَكَى هَذِهِ شَمْرَةُ وَقَالَ: لَهَا تَشْدُ بِصَدَقَةٍ مِنْ عَذْبِ الثُّوبِ، قَالَ وَهَذَا الْإِسْتِغْنَاءُ خَطَأٌ، لِأَنَّ عَذْبَ عَيْنِ قَوْهِ بَاءُ الْحَرْ، فَكَوْنُ رَمْعَةٍ وَالصَّحِاحُ مَا نَقِصَ مِنْ قَوْهِ ثَمَرِ الْأَثَرِ وَهِيَ كَلِمَةٌ كَثِيرَةٌ لَا تَسْمَعُ إِلَّا بِمِصْرٍ، حَمْدًا لِلَّهِ تَعَالَى وَفَوَاحِشُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فِي مَسْحُوتَيْنِ بِهَا حَشْيَا (ك) هـ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُوَ بِمَوَافِقٍ لِمَا تَرَوَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ الَّتِي أَشَارَ إِلَيْهَا، إِلَّا أَنَّ رِوَايَةَ التِّرْمِذِيِّ فِيهَا «وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»، بِرِوَايَةِ كَلِمَةٍ وَأَشْهَدُ قَوْهِ «فَطَانَتْ السَّجَلَاتُ أَيُ خَعَّتْ، مِنْ «الْبَصِيرَةِ»، وَهِيَ الْحَقْفَةُ قَوْلُهُ «وَلَا يَثْقُلُ شَيْءٌ بِسَمِّ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»، هَكَذَا لَمْ تَكُنْ فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةُ هـ، وَوَضَحَ عَلَيْهَا فِي (ك) كَلِمَةُ «كَدَاءُ»، وَفِي (ج) عَلَامَةُ أُخْرَى، لِلثَّلَاثَةِ عَلَى أَنَّ

مع هذه السجلات؟، فيقال: إنك لا تطعم، قال: فتوضع السجلات في كفة، قال: فطاشت السجلات، وثقلت البطقة، ولا يثقل شيء، بسم الله الرحمن الرحيم

٦٩٩٥ - حدثنا إبراهيم بن إسحق حدثنا عبدالله بن المبارك عن ليث بن سعد حدثني جعفر بن ربيعة عن بكر بن سواد عن عبد الرحمن ابن جبير أن عبدالله بن عمرو بن العاصي حدثه، قال: قام رسول الله ﷺ فقال: «لا يدخلن رجل عني مغيبة، إلا ومعه غيره». قال عبدالله بن عمرو: فما دخلت بعد ذلك المقام على مغيبة، إلا ومعي واحد أو اثنان.

٦٩٩٦ - حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبدالله بن يحيى ابن مبارك،

هو الذي في النسخ، مع الاشتباه في صحته وحقا إنه تركيب غير واضح وهذه الجملة ليست في رويته ابن ملحمة والمحكم ويدها في رواية الترمذي «ولا يثقل مع اسم الله شيء» وهي واضحة المعنى والفعل «ثقل» بصم ثقاف لا م نغول «ثقل يثقل ثقلًا وثقلًا» فهو ثقل، ويأتي متعديًا بمعنى الثقاف ثقل. «ثقل الشيء يثقله ثقلًا» رأوا ثقله وثقلته لثقله بضم، ثقله ثقلًا. وذلك إذا رمعته لتظلم ثقلها من خبثها كما في اللسان. وفي كتاب الأفعال لابن القطائع (١٢٩) نص آخر في تصديقه، يصلح لتفسير هذا الحرف هنا، ثم أجده في موضع آخر من مراجع اللغة، قال «مع الشيء الشيء، وأربه، والشاء ورهها وهذا نص جيد، يريد به أنك تقول إن وره شيء بشيء، فكان أحدهما أثقل من الآخر، فارجح به «مع الشيء»، أي رجح عليه في الوزن، ولو كان المقصود الذي هنا هكذا «ولا يثقل شيء اسم الله» لكان معنى صحيحًا مستقيمًا، على هذا النص الذي شرحنا يكون لا يوزن شيء باسم الله لكان معنى عليه في الميزان وما سري، طه كان في أصل الرواية في المسند هكذا، ولم يعومنه الدسوخون، فكيفه باجتهاده بالمصر الذي ثبت في الأصول الثلاثة. وبسبب هذا أصول غيرها، ولا روية أخرى غير روية الترمذي، حتى يستطيع الجرم بدلت

(٦٩٩٥) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٥٩٥، ٦٧٤٤)

(٦٩٩٦) إسناده صحيح، عبدالله بن شاذب الخراساني ثقة، قال أحمد «من أهل بلخ، قزل =

أخبرنا عبدالله بن شاذب قال: حدثني عامر بن عبدالواحد عن عبدالله بن
 بريكة عن عبدالله بن عمرو بن العاصي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن
 يقسم غنيمة أمر بلالا فنادى ثلاثاً، فأتى رجل يزعم من شعر إلى النبي ﷺ،
 بعد أن قسم الغنيمة، فقال: يا رسول الله، هذه من غنيمة كنت أصبتها، قال:
 «أما سمعت بلالا ينادي ثلاثاً؟»، قال: نعم، قال: «فما منعك فأليني به؟»،
 فاعتل له، فقال النبي ﷺ: إني لن أقبله، حتى تكون أنت الذي توافيني به يوم
 القيامة.

البصرة وسمع بها الحديث، وثقه، وكتب، ثم انتقل إلى الشام، فقام بها، وكان من
 الثقات. وقال سفيان: «كان ابن شاذب من لقات مشايخه. ولفه أيضاً ابن معين
 والعماليق وغيرهم. وهو يروي عن «عامر بن عبدالواحد الأحول». ولكن وقع هنا في
 الأصول الثلاثة زيادة [حدثني أبي]، بين ابن شاذب وعمر. وهذا خطأ يقيناً، لعله سهو
 قديم من الناسخين. فليس في الرواة المترجمين بين أيدينا من اسمه «شاذب»، مطلقاً.
 ولم يذكر في ترجمة عبدالله هذا أنه يروي عن أبيه. وقد كتب بهامش (م) على هذه
 الزيادة ما نصه: «هو في بعض الأصول، وساقط في بعض الأصول. والحديث في أبي
 داود، وليس فيه [حدثني أبي]. فمن ذلك حذفنا هذه الزيادة، لأنها علطت، وأباحت ما في
 بعض الأصول، وإن لم تكن بين أيدينا، لأنها الصواب. و«شاذب» بفتح الشين، والذال
 المعجمتين، بينهما ولو، وآخره باء موحدة. والحديث رواه أبو طود (٣/٢٧١٢: ٢١٢٠) عن
 المعهود، من طريق أبي إسحق الفزاري، عن عبدالله بن شاذب، قال: حدثني عامر،
 يعني ابن عبدالواحد، بهذا الإسناد نحوه. الزمام، بكسر الزاي وتخفيف الميم الأولى،
 خوط من شعر أو نحوه، تزم به الفاقة، يوضع في أنفها تقاد منه. قوله «توافيني به»، في
 نسخة بهامش (م) «توافني به». قال المنذري في مختصر السنن (٢/٢٥٩٧)، بعد هذا
 الحديث: «كان هذا في البصرة. فما الظن بما فوق».

فاللغة هذا الحديث ذكر في المنذري أنه عن عبدالله بن عمرو. وكذلك ذكر في
 فهرسه في أحاديث عبدالله بن عمرو. وهو خطأ مطبعي واضح، يخالف الثابت في أبي
 داود وغيره. وقد ثبت في الصواب في الترغيب والترهيب للمنذري (٢/١٨٧) وقال:
 «رواه أبو طود وابن حبان في صحيحه».

٦٩٩٧ - حدثنا عتاب حدثنا عبدالله أخبرنا أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: سمعت النبي ﷺ عام الفتح، وهو بمكة، يقول: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْحُمْرِ وَالْمَيْتَةِ وَالْجِزِيرَةِ»، فقیب: يا رسول الله أرأيت شحوم أمية، فإنه يدهن بها السفن، ويدهن بها الجنود، ويستصح بها الناس؟، فقال: «لا، هي حرام»، ثم قال: قاتل الله اليهود، إن الله لما حرم عليهم الشحوم، جمعوها، ثم باعوها، وأكلوا ثمنها»

٦٩٩٨ - حدثنا عتاب بن زياد أخبرنا عبدالله أخبرنا أسامة بن زيد حدثني عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو: أن رسول الله ﷺ كان لا يصفح النساء في البيعة

٦٩٩٩ - حدثنا عتاب حدثنا عبدالله أخبرنا أسامة بن زيد عن

(٦٩٩٧) إسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ - ٩٠ - ٩١)، وقال روه أحمد، ثم ذكر بنما آخره بنطري في الأوسد، لم قال: «رجال أحمد نفدت»، ولكن الذي في الزوائد: «فإنه يدهن به الجنود»، مع حذف «يدهن بها السفن» وفيه أيضاً «فأكلوا ثمنها» وانظر ما مضى في مسند عمر (رقم ١٧٠)، وفي مسند ابن عباس (٢٢٢١، ٢٦٧٨، ٢٩٦٤)، وفي مسند عبدالله بن عمر (٥٩٨٢) وجملاها، بمنح الحيم والميم، الخففة. أثارها واستخرجوها.

(٦٩٩٨) إسناده صحيح، وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٦٨٩٥)، وسبه لأحمد وقال شرحه لناوي. «قال الهيثمي إسناده حسن، ١هـ. ومن ثم رمر المصنف بحسنه».

(٦٩٩٩) إسناده صحيح، ورواه الترمذي (٦١٤ - ٧)، من طريق عبدالله بن مبارك، ورواه أبو داود (٤٨٤٥ / ٤١٢٢) عن المعين، من طريق ابن وهب، كلاهما عن أسامة بن زيد اللبني، بهذا الإسناد وقال الترمذي: «هذا حديث حسن» وقد رواه عامر الأحول عن عمرو بن شعيب أيضاً، ورواية عامر الأحول التي يشير إليها الترمذي رواها أبو داود (٤٨٤٤) من طريق حماد عن عامر الأحول يلفظ: «لا يحل بين رجلين إلا بإذنه»، وانظر ما مضى في مسند عبدالله بن عمر (٦٢٢٥)

عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «لا يحلّ لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما».

٧٠٠٠ - حدثنا عماد حدثنا رجاء أبو يحيى حدثنا مسافع بن

(٧٠٠٠) إسناده صحيح، عماد هو ابن مسلم الصفار. رجاء أبو يحيى هو رجاء بن صبيح الحارثي، نفتح الحاء والراء لمحتسب، وهو ثقة، ترجمه البخاري في الكبير (٢٨٦/١/٢) سم يذكر فيه جرماً، وذكره ابن حبان في الثقات (ص ٤٦٢) وضعه ابن معين، وقال أبو حاتم «ليس بالقوي»، ووثق البخاري وابن حبان إياه، أرجح عبد الله وأخطأ يونس بن محمد، فسماه «رجاء بن يحيى» كما سيأتي في (٧٠٠٨)، مسافع بن شيبة هو مسافع بن عبد الله بن شيبة بن عثمان بن أبي طلحة، النخعي المكي، سب هذا إلى حده وهو تابعي ثقة، وفقه العجبي، وترجمه البخاري في الكبير (٧٠/٢/٤)، وابن سعد في الطبقات (٥: ٣٥٠)، وذكره ابن حبان في الثقات والحدیث رواه الترمذي (٩٨٠٢) من طريق يزيد بن ربيع عن رجاء، بهذا لإسناد. وسيأتي أيضاً من طريق يزيد بن ربيع (٧٠٠٩) من رباب عبد الله بن أحمد ورواه ابن حبان في الثقات (ص ٤٦٢)، في ترجمه «رجاء»، من طريق حنبل بن خالد عن رجاء، وسيأتي من طريق هبة (٧٠٠٨ م)، من رباب عبد الله أيضاً ورواه الحاكم في المستدرک (١: ٤٥٢) من طريق عثمان عن رجاء، ولكن فيه «حدثنا أبو يحيى رجاء بن يحيى»، وهم الذهبي في التلخيص أن هذا الخطأ من عفان، لكن ما سيأتي (٧٠٠٨، ٧٠٠٩) يدل على أن عماد رواه على الصواب، فالخطأ لأن ممن دونه من الرواة. ورواه القزويني في الكبرى (٢: ١٦٦) محصراً، من طريق يزيد بن ربيع عن رجاء قال الترمذي «هذا يروي عن عبد الله بن عمرو موقوفاً قوله وفيه عن أنس أيضاً وهو حديث عربي». وليس هذا حديثاً عربياً كما قال الترمذي لم يهرج رجاء أبو يحيى بروايته عن مسافع، بل رواه عنه أيضاً الزهري، ورواه الحاكم في المستدرک (١: ٤٥٦) عن الأصم أبي العباس عن الربيع بن سليمان عن أيوب بن سويد عن يونس بن يزيد عن الزهري عن مسافع، بهذا الإسناد ورواه البيهقي في المعجم الكبير (٥: ٧٥) عن الحاكم، بهذا الإسناد قال الحاكم هذا حديث نكرة به أيوب بن سويد عن يونس -

شَيْبَةَ، سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَانَشِدَ بِاللَّهِ ثَلَاثًا، وَوَضَعَ إصْبَعَهُ فِي
أُذُنِهِ: لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ يَأْقُوتَانِ مِنَ يَأْقُوتِ
الْجَنَّةِ، طَمَسَ اللَّهُ عِزَّ وَجْهَ نَوْرِهِمَا، وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ طَمَسَ نَوْرَهُمَا لَأَضَاءَا مَا

٢١٤
٢

وَيُوبُ مِنْ لَمْ يَحْتَجِإْ بِهِ [يُصَيِّ الشَّيْحَانِ]، إِلَّا أَنَّهُ مِنْ لُجْلَةِ مَشَايِخِ الشَّامِ، وَقَدْ جُمِلَ
الْحَاكِمُ هَذَا الْإِسَادُ، بِإِسَادِ يُوبَ، أَصْلُ السَّابِ، وَجُمِلَ بِإِسَادِ رَجَاءِ أَبِي بَعْصَى، الَّذِي هُوَ
مِنْ السُّدَّةِ، شَاهِدًا لَهُ وَتَعْقِبُهُ الدَّهْلِيُّ، فَقَالَ فِي يُوبَ «صَحِّفَهُ أَحْمَدُ». وَلَكِنَّهُ يَنْقُصُ
نَفْسَهُ، فَإِنَّ الْحَاكِمَ رَوَى حَدِيثًا حَرَّ (١: ٤٨٣) مِنْ طَرِيقِ يُوبَ هَذَا، وَصَحِّفَهُ وَوَاتَّقَهُ
الدَّهْلِيُّ، وَلَمْ يَتَّقِ عَنْهُ بِضَمِّفِ يُوبَ وَيُوبُ بْنُ سُوَيْدِ الرُّمِّيِّ، نَسِ صَحِّفَهُ بِمَرَّةٍ، بَلْ
تَرْجَمَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ (١١/٤٦٧)، وَقَالَ: يَكْتَلِمُونَ عَنْهُ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ فِي
الضُّعْمَاءِ، وَعِنْدِي أَنَّ أَحَدًا مَا قَبِلَ فِيهِ، مَا نَقَلَ الْحَافِظُ فِي التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ فِي
الْثَّقَاتِ، قَالَ كَانَ رَدَى الْحَفِظُ، يَخْطِئُ، يَتَّقِي حَدِيثَهُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُوبَ
عَنْهُ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَهُ إِذَا سَمِعْتَ مِنْ غَيْرِ رِوَايَةِ ابْنِ عَتَةَ، وَجَدَ أَكْثَرَهَا مُسْتَقِيمَةً. ثُمَّ الْحَدِيثُ
مِنْ وَلِيِّهِ يُوْسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ لَمْ يَنْعَرِدْ بِهِ يُوبُ بْنُ سُوَيْدٍ عَنْ يُوْسُ، فَرَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ (٥)
(٧٥) مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يُوْسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُسْلِمٌ
الْحَبَشِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرُّكْنَ وَالْمَقَامَ مِنَ يَأْقُوتِ
الْجَنَّةِ، وَلَوْلَا مَا مَسَّحَا مِنْ خَطَايَا بَنِي آدَمَ، لَأَضَاءَا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، وَمَا مَسَّحَا
مِنْ ذِي صَاعَةٍ وَلَا مَقِيمٍ إِلَّا شَيْءٌ». وَهَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ إِلَى مُسْلِمٍ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ
فَأَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ الْحَطَّيْ: ثِقَةٌ، مِنْ شُيُوخِ الْبُخَارِيِّ، رَوَى عَنْهُ فِي مَوَاصِعَ مِنْ صَحْبِهِ
وَأَبُوهُ، شَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ الْحَطَّيْ ثِقَةٌ، وَثِقَةُ ابْنِ الْمَدِينِيِّ، وَأُحْرَجَ لَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحِيحِ،
وَتَرْجَمَهُ فِي الْكَبِيرِ (٢٢/٢٢٤)، وَقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ: «الشَّيْبُ بْنُ سَعِيدٍ نَحْوَةُ الزُّهْرِيِّ عَنْهُ عَنْ
يُوْسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ، حَدِيثٌ مُسْتَقِيمٌ». هَذِهِ الْأَسَانِيدُ، فِي مَجْمُوعِهَا، تَرُفِعُ شَيْبَةَ الْحَطَّيْ
فِي الْحَفِظِ، إِنَّ كَانَ رَجَاءُ أَبِي بَعْصَى أَوْ يُوبُ بْنُ سُوَيْدٍ أَسْطًا أَحَدُهُمَا فِي رَفْعِهِ، بَلْ لَوْ
أَسْطًا جَمِيعًا، فَقَدْ رَفَعَهُ ثِقَةٌ ثَالِثَةٌ، هُوَ شَيْبُ بْنُ سَعِيدٍ. وَقَدْ ذَكَرَ الْحَافِظُ فِي الْفَتْحِ (٣)
٢٢٦٩ الْحَدِيثَ، وَنَسَبَهُ لِأَحْمَدَ وَالتِّرْمِذِيَّ، وَنَقَلَ تَصْحِيحَهُ عَنْ أَبِي حَبِيبٍ، ثُمَّ أَعْلَاهُ
بِمِثْلِ مَا قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَالدَّهْلِيُّ، وَلَمْ يَجْمَعْ بَالِي الْأَسَانِيدِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّوْفِيقِ.

بين المشرق والمغرب.

٧٠٠١ - حدثنا عفان حدثني يزيد بن ربيع حدثنا حبيب بن اعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن أعرابياً أتى النبي ﷺ، فقال: إن لي مالا ووالداً، وإن والدي يريد أن يَجِدَّحَ مالي؟ قال: «أنت ومالك لولدك، إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم».

قال أبو عبد الرحمن [هو عبدالله بن أحمد] - يعني أن حبيباً الملقب يقال له: «حبيب بن أبي بَقِيَّة».

٧٠٠٢ - حدثنا عفان حدثنا يزيد حدثنا حبيب عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «يُحْضِرُ الْجُمُعَةَ ثَلَاثَةَ فُرَجَلٍ حَضَرَهَا بَدَعُوا، فَذَاكَ حَظُّهُ مِنْهَا، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِدَعَاءٍ، فَهُوَ رَجُلٌ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَإِنْ شَاءَ أَعْطَاهُ، وَإِنْ شَاءَ مَنَعَهُ، وَرَجُلٌ حَضَرَهَا بِإِنْصَاتٍ وَسَكُوتٍ، وَلَمْ يَتَخَطَّ رَقْعَةً مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُؤِدَّ أَحَدًا، فَهِيَ كَفَّارَةٌ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، وَرِيَادَةٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثَالِهَا﴾».

٧٠٠٣ - حدثنا عفان حدثنا همام حدثنا قتادة عن شهر عن

(٧٠٠١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٧٨)، وقد أشربا إليه هناك وانظر (٦٩٠٢).

(٧٠٠٢) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٧٠١)، وقد خرجناه وأشربا إليه هناك ونريد هنا أن هذا المطول ذكره ابن كثير في التفسير (٤٤١٠٣) من رواية ابن أبي حاتم عن أبي ذرقة عن عبدالله القرظي عن يزيد بن زريع، بهذا الإسناد. وذكره السيوطي في الدر المنثور (٣- ٦٤- ٦٥)، وسببه لابن أبي حاتم وابن مردويه فقط. قوله «يلعوه»، هو فعل مضارع، وفي نسخة بهامش (م) «يلعوه»، بالياء لوحده في أوله، فتكون ياء الجر. ويكون «اللقوه» مصدرًا.

(٧٠٠٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٥٣)، ومختصر (٦٩٧٤)، وانظر نصيب الكلام في ذلك، في (٦١٩٧).

عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «من شرب الحمر فاجلدوه، ومن شرب الثانية فاجلدوه، ثم إن شرب الثالثة فاجلدوه، ثم إن شرب الرابعة فاقطعوه»

٧٠٠٤ — حدثنا عفان حدثنا حماد بن مسمة حدثنا سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن عمرو، أن رسول الله ﷺ قال: «إن أكرس الكناثر عقوبتي الوالدتين»، قال: قيل: وما عقوبتي الوالدين؟ قال: «يسب الرجل لرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه».

٧٠٠٥ — حدثنا عفان حدثنا حماد عن ثابت وداود بن أبي هند عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن خده، أن رسول الله ﷺ قال من قال في يوم مائتي مرة «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو علي كل شيء قدير»:- لم يسبقه أحد كان قبله، ولم يسرعه أحد كان بعده، إلا بأفصل من عمله، يمي: إلا من عمل بأفصل من عمله

٧٠٠٦ — حدثنا أبو المعيرة حدثنا الأزاعي حدثني حسان بن عطية، قال: أقبل أبو كبشة السلولي ونحن في المسجد، فقام إليه مكحول وابن أبي زكريا وأبو بحريّة، فقال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت

(٧٠٠٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨٤٠) وانظر (٦٨٨٤).

(٧٠٠٥) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٧٤٠) وانظر (٦٩٦١).

(٧٠٠٦) إسناده صحيح أبو المعيرة هو عبد المطلب بن الحجاج الخولاني الحمصي والحدث

مصري (٦٤٨٦، ٦٨٨٨، من طريق الأزاعي، ولحق ليس في ذلك الطريقين قصة

حضور مكحول وابن أبي زكريا وأبي بحريّة حين سماع حسان بن عطية بإيه من أبي

كبشة السلولي ومكحول هو الشامي التميمي وابن أبي زكريا هو عبد الله بن أبي زكريا

الشامي، كلا من فقهاء دمشق، من أقران مكحول وأبو بحريّة يسكنون الحاء المهملة

هو عبد الله بن قيس الكندي التميمي، وهو محصور أثرت الحاقبة، ومات سنة ٧٧

ومات مكحول رأس أبي زكريا في آخر العشرة الثانية من المائة الثانية، هؤلاء من كبار

التابعين يحتجون بأبي كبشة السلولي دلالة أنه من علماء التابعين وكبارهم

رسول الله ﷺ يقول: «بلغوا عني ولو آية» وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

٧٠٠٧ - حدثنا أبو اليمان حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن حرملة عن عمرو بن شعيب قال - سمعت أبي يحدث عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول: «الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب»

٧٠٠٨ - حدثنا يونس بن محمد حدثنا رجاء بن يحيى قال: حدثنا مسافع بن شيبة حدثنا عبد الله بن عمرو، وأدحل إصبعية في أذنيه. لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الحجر والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة، طمس الله نورهما، لولا ذلك لأصاعتنا ما بين السماء والأرض، أو ما بين المشرق والمغرب». كما قال يونس «رجاء بن يحيى» وقال عفان «رجاء أبو يحيى».

٧٠٠٨ - م قال عبد الله: وحدثناه هذبة بن خالد قال حدثنا رجاء ابن صبيح أبو يحيى الحرشي - والصواب «أبو يحيى» كما قال عفان وهذبة ابن خالد.

(٧٠٠٧) إسناده صحيح، أبو اليمان، هو الحكم بن مافع الحمصي. والحديث مكرر (٦٧٤٨) وقد أشرنا إليه هناك

(٧٠٠٨) إسناده صحيح، وهو مكرر (٧٠٠٠)، إلا أن يونس أخصا في اسم شطه ففعله «رجاء ابن يحيى»، وهو «رجاء أبو يحيى». كما بنا هناك، وكما سن هنا عقب الحديث

(٧٠٠٨م) إسناده صحيح، وهو مكرر مقله هذه الإضافة من زيادات عبد الله بن أحمد كما هو ظاهر ولكن وقع في (ح) «قال عفان»، بدل «قال عبد الله»، وهو خطأ يوهم أن أحمد رواه عن عفان عن هذبة بن خالد، في حين أنه الذي رواه عن هذبة هو عبد الله ابن أحمد وأثبت الصواب عن (ك م).

٧٠٠٩ - لِقَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ. حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ عَمَّا نَقَلَ عَنْ
عُمَرَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ رُيْعٍ حَدَّثَنَا رَجَاءُ أَبُو يَحْيَى، فَذَكَرَ مِنْهُ

٧٠١٠ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَقَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى بْنُ
عَلِيٍّ بْنِ رِيَّاحٍ سَمِعْتُ أَبِي يَحْدُثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِيِّ، عَنْ
السَّيِّدِ عَمَّا قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ كُلَّ جَعْفَرِيٍّ حَاطِلٍ مُسْتَكْبِرٍ، جَمَاعٌ مَعَ،
وَأَهْلُ الْجَنَّةِ الضَّعِيفَاءُ الْمَلُوبُوسُونَ».

٧٠١١ - حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَرِثِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ

(٧٠٠٩) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَهُوَ مَكْرُوهٌ مَا بَلَغَ وَهُوَ مِنْ رِوَايَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ. أَيْضًا

(٧٠١٠) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، عَبْدِ اللَّهِ هُوَ مِنْ الْمُبَارَكِ وَالْحَدِيثُ مَصُولٌ (٦٥٨٠)، وَقَدْ أَثَرَتْ إِلَيْهِ
هَنَّاكَ، وَذَكَرْنَا أَنَّ الْهَيْثَمِيَّ نَقَلَ هَذَا الْمَقُولَ فِي الرِّوَايَةِ (١٠١ - ٣٩٣) وَانْطَرَفَ صَحِيحٌ لِي
حَبِيبٍ يَشْرَحُنَا (رَقْمٌ ٧١) مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ

(٧٠١١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، يُونُسُ بْنُ الْحَرِثِ الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ صَعَفَهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَعِينٍ، بَلْ قَالَ
ابْنُ مَعِينٍ «لَا شَيْءَ»، وَكَانَ ذَلِكَ أَبُو دَاوُدَ «مَشْهُورٌ» رَوَى عَنْهُ عَمْرٍو وَحَدَّثَ وَرَجَّحَهُ
الْبُخَارِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٤٠٩/٢: ٤١٠) فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ جَرَحًا، أَيْمَ يَذْكُرُهُ فِي
الصَّغِيرِ، وَذَكَرَهُ ابْنُ حَبَانَ فِي الثَّقَاتِ، وَالتَّحْدِيثُ ذَكَرَهُ الْهَيْثَمِيُّ فِي مَجْمَعِ الرِّوَايَةِ (٣)
٢٣٥ - ٢٣٦، قَالَ «وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، إِذْ لَمْ
يَقُلْ «أَرُوهُ أَحْمَدَ»، وَهُوَ مُرْسَلٌ وَفِيهِ يُونُسُ بْنُ الْحَرِثِ، وَثَقَّهُ ابْنُ حَبَانَ وَغَيْرُهُ وَصَحَّفَهُ
أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ. وَلَا أُخْبِرُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ «خَسَفَ أَنْ يَصُدَّ عَنْ الْمَيْمَنِ» وَهُوَ فِي حِجَةِ الْقَوْمِ «
وَأَقْدَمُ أَعْلَمَ». وَالظَّاهِرُ مِنْ هَذَا أَنَّ سَجْعَةَ السُّنَنِ الَّتِي نَقَلَ عَنْهَا الْهَيْثَمِيُّ، كَانَتْ فِيهَا عَنْ
عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ، فَقَطْ فَلَمَّا ذَكَرَ الْحَرَمَ الْهَيْثَمِيُّ بِثَبْتِهِ حَدِيثَ مُرْسَلٍ وَنَوَّحَ صَحَّ
هَذَا لِكَانَ كَمَا قَالَ وَلَكِنْ أَثْبَتَ هُنَا فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةَ «وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ» لَيْسَ
فِيهَا اشْتِدَادٌ وَلَقَدْ عَشِيتُ بِإِدْيَاءِ الَّذِي دَعَا أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ «عَنْ جَدِّهِ» زِيَادَةً وَفَعَلْتُ خَطَأً
مِنَ التَّاسِيحِ، سَارُوا فِيهَا عَلَى الْجَدِّ عَلَى بَعْدِ ذَلِكَ فِي الْمُسْنَدِ أَنْ لَا يَرَوِي فِيهِ الْإِمَامُ
شَيْئًا مِنْ أَسْرَائِيلَ، إِلَّا مَا يَدْرُءُ وَنَسَبَ حَاصِي. ثُمَّ وَجَدْتُ مَا يَزِيلُ صَحَّةَ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةَ،
وَحَدَّثَ السُّجْعَةَ الَّتِي نَقَلَ عَنْهَا الْهَيْثَمِيُّ هَذَا نَقَلَ الْحَافِظُ ابْنُ كَثِيرٍ فِي الدَّرَجِ ٥٠، ١٣٠ =

شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ إنما قرّن خشية أن يصدّ عن البيت، وقال: «إن لم تكن حجة فعمرة».

٧٠١٢ / حدثنا إبراهيم بن أبي العباس وحسين بن محمد قلا

١٢٧ -، هذا الحديث عن المسند، وكتبه تحت عنوان: «حديث عبدالله بن عمرو» ثم ذكره بهذا الإسناد، وفيه: «عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده» ثم قال ابن كثير: «وهذا حديث غريب سداً ومقتاً، تفرد بإروائه الإمام أحمد وقال أحمد، في يونس بن الحرث الثقفي هذا» كان مضطرب الحديث - وضعفه وكذا صححه يحيى بن معين، في رواية عنه، والنسائي وأما من حيث المتن، فقوله «إنما قرّن رسول الله ﷺ خشية أن يصدّ عن البيت» - فمن الذي كان يصدّ عليه السلام عن البيت؟ وقد ألدّ الله له الإسلام، وفتح له البلد الحرام، وقد وردت برحا به في أيام الموسم في العام الماضي أن لا يبعث بعد العام مشرك، ولا يطوف بالبيت عريان. وقد كان معه عليه السلام في حجة الوداع فرب من أربعمائة ألفاً يقول «خشية أن يصدّ عن البيت» ما هو بأعجب من قول أمير المؤمنين عثمان، لعلي بن أبي طالب «حين قال له علي لقد علمت أن تمتعنا مع رسول الله ﷺ» فقال: أجل ولكننا كنا حائمين، «انظر ما مضى في مسند عثمان» (٤٢٢)، وفي مسند علي (٧٥٦) «ولست أدرى علام بمعنى هذا الخوف»^١، ومن أي جهة كان؟ إلا أنه تضمن رواية الصحابي لما روى، وحمد علي معنى طه، فما رواه صحيح مقبول، وما اعتقده ليس بمعصوم فيه، فهو موقوف عليه، وليس بحجة علي غيره، ولا يلزم منه رد الحديث الذي روى. وهكذا قول عبدالله بن عمرو، بر صبح السد إليه والله أعلم. وهذا تحقيق جيد منار، من الحفاظ ابن كثير، رحمه الله وقد وقع في السعة المطبوعة من التاريخ، بعض هذات مطبوعة في هذا الموضع، صححتها أثناء نقل كلامه.

(٧٠١٢) إسناده صحيح، وقد تكررت معانيه فيما مضى، مضافة ومختصرة، لا قوله «لا شعار في الإسلام» فما مضى من معانيه (٦٦٨١، ٦٦٩٢، ٦٧١٦، ٦٧٣٠، ٦٩١٧، ٦٩٢٣، ٦٩٧٠، ٦٩٩٢). وأما قوله «لا شعار في الإسلام»، فقد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٤: ٢٦٦)، باللفظ «قصي رسول الله ﷺ لا شعار في الإسلام» وقال

حدثنا عبدالرحمن بن أبي الرناد عن عبدالرحمن بن الحرث بن عبدالله
ابن عباس عن أبي ربيعة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن
رسول الله ﷺ خطب الناس عام الفتح، على درحة الكعبة، فكان فيما قال
بعد أن أثنى على الله، أن قال: «يا أيها الناس، كل حلف كان في لجاهلية
لم يزد الإسلام إلا شدة، ولا حلف في الإسلام، ولا هجرة بعد الفتح، يذ
المسلمين واحدة على من سواهم تتكفأ دماؤهم، ولا يقتل مؤمن بكافر،
ودية الكافر كدية المسلم، لا ولا شعار في الإسلام، ولا حنث ولا
جلب، وتؤخذ صدقاتهم في ديارهم، يجبر على المسلمين ديارهم، ويرد على
المسلمين أقصاهم»، ثم تزل. وقال حسين: به سمع رسول الله ﷺ.

٧٠١٣ - حدثنا عبدالوهاب عن سعيد عن مضر عن عمرو بن
شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، أنه قال: «في المواضع خمس
حس من الإبل، والأصبع سواء، كلهن عشر عشر من الإبل»
٧٠١٤ - حدثنا مؤمل حدثنا حماد عن قتادة عن شهر عن عبدالله
ابن عمرو، أن النبي ﷺ قال: «لنقتول دون ماله شهيد»

«رواه أحمد، رجاله رجال الصحيح، خلا ابن إسحق وقد صرح بالشعيب». واحتفظ
الهيتمي يشير بهد إلى ما سيأتي بإسنادين من طريق ابن إسحق (٢٦١، ٧، ٢٧٠-٧) ثم
إليه فإنه أن يشير إلى هذه الطريق التي ليس فيها ابن إسحق وقد مضى انتهى عن اشعار
أيضا من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب (٤٥٢٦، ٤٦٩٢، ٤٩١٨، ٥٢٨٩، ٥٦٥٤).

(٧٠١٣) إسناده صحيح، سعيد هو ابن أبي عروبة مطر هو الوراق والحديث مختصر
(٦٩٣٣).

(٧٠١٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٩٥٦)

٧٠١٥ - حدثنا مروان بن شجاع أبو عمرو الجوزي حدثني

إبراهيم بن أبي عتبة العقيلي، عن أهل بيت المقدس، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، قال: التقى عبدالله بن عمرو وعبدالله بن عمرو بن العاصي على المرأة، فتحدثا، ثم مضى عبدالله بن عمرو، وبقي عبدالله بن عمرو يسكني، فقال له رجل: ما يسكنك يا أبا عبد الرحمن؟ قال: هذا، يعني عبدالله بن عمرو، رغم أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خُرْدٍ مِنْ كِبَرٍ، أَكَبَّهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ».

٧٠١٦ - حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خنيس أبو الجهم أخبرنا

الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ صَلَاةٍ لَا يُقْرَأُ فِيهَا فَهْيَ خِدَاجٌ، ثُمَّ خِدَاجٌ، ثُمَّ خِدَاجٌ».

(٧٠١٥) إسناده صحيح، إبراهيم بن أبي عتبة العقيلي التميمي: نفعه، من سيوح مالك والبيهقي وغيرهما، وثقه ابن معين وابن أبي شيبة وغيرهم، وأخرج له الشيخان، وهو من سفار التميمي، سمع ابن عمر كما جزم بذلك البخاري في الكبير (٢١٠/١١١) - (٢١١)، وله ترجمة في كتاب الجمع بين رجال الصحيحين (ص ١٦)، وسبب فيها أنه «العقيلي»، كما هنا، وفيها أيضاً أنه توفي سنة ١٥٢ بهسطين. والحدث مكرر (٦٥٢٦) يحوه، من وجه آخر وقد أشروا إلى هذا هناك قوله «أكب الله على وجهه» هكذا هو في الأصول الثلاثة، بالهمزة، رباعي وبهمنش (م) م صه: «كنا في مسح أكبه وفي مسحه كبه الله. وهو المشهور» وهذا إشارة إلى ما في المسح، من أن الثلاثي من هذا العمل متعدد، والرباعي لازم. قال في اللسان: «وكبه لوجهه، فأكب أي صرعه. وأكب هو على وجهه. وهذا من النادر، أن يقال: أعلت أن، وضعت غيري. يقال: كب الله عدو المسلمين، ولا بقا أكبه هذا هو المشهور. ولكن الرباعي منه ثابت متعدياً، والثلاثي منه ثابت لازم أيضاً. ففي القاموس: «كَبْتُ قَلْبَهُ وَصَرَعْتُهُ. كَأَكَبْتُهُ رُكْبَتَهُ فَأَكَبْتُ. وَهُوَ لَزِمٌ مُتَعَدٍ».

(٧٠١٦) إسناده صحيح الحجاج هو ابن أرطاة والحدث مكرر (٦٩٠٣)

٧٠١٧ - حدثنا زيد بن الحباب أخبرني موسى بن عتي قال: سمعت أبي يقول: سمعت عبدالله بن عمرو بن العاصي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تَدْرُونَ مَنْ الْمُسِيءُ؟» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «مَنْ سَمِ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدُهُ»، قَالَ: «تَدْرُونَ مَنْ الْمُؤْمِنُ؟» قَالُوا: اللَّهُ، يَعْنِي: وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «مَنْ أَمِنَهُ الْمُؤْمِنُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ، وَالْمُهَاجِرُ مِنْ هَجْرِ السُّوءِ وَجَنَّتِهِ»

٧٠١٨ - حدثنا علي بن عاصم أخبرنا دؤيد الحراساني، والثؤير بن عدي فاعده معه، قال أخبرنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال قلت: يا رسول الله، إنا نسمع منك أحاديث لا نحفظها، أفلا نكتبها؟ قال: «بلى، فاكتبوها»

٧٠١٩ - حدث علي بن عاصم عن المثني بن الصباح عن عمرو

(٧٠١٧) إسناده صحيح وهو مكرر (٦٩٢٥١) بهذا الإسناد وانظر (٦٩٨٣)

(٧٠١٨) إسناده ضعيف، لجهالة راويه دؤيد الحراساني ترجمه ثخين في الإكمال (ص ٣٤)، ورواه «مجهول» ولم يترجمه الحافظ في صحيحه وذكره شامي في المستدرك (ص ٢٠٤)، قال (دؤيد بن طارق) روى عنه عتي بن عاصم، وادؤيد بالدالين المهملين والتصغير وقد مضى معنى الحديث، مطبوعاً ومختصراً، بأسانيد صحيح، منها (٦٥١٠، ٦٩٣٠)

٧٠٩ إسناده حسن من أجل المثني بن الصباح، كما ياب في ٦٩١٩، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الروايات (١٦٩٧)، وقال (دؤيد) أحمد، وخطيراني في التصغير والأصط، إلا أنه قال كثر ما مر وهو من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده وروى ابن ماجة معناه بحقه (٢٨٧)، من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن النبي ﷺ قال: «كفر ما مرى ادعاء»

ابن شعيب عن أبيه عن جده، قيل: قال رسول الله ﷺ: «كُفِّرَ قَبْرُ مَنْ سَبَّ وَإِنْ دَقَّ، أَوْ ادَّعَى إِلَى سَبِّ لَا يَعْرِفُ».

٧٠٢٠ - حدثنا محمد بن يزيد الواسطي أحبونا محمد بن إسحق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: قلت: يا رسول الله، إني أسمع منك أشياء، أفأكتسها؟ قال: «نعم»، قلت: في الغضب والرضا؟ قال: «نعم»، إني لا أقول فيهما إلا حقاً.

٧٠٢١ - حدثنا عبد الوهاب حدثنا سعيد عن حسين المعلم، قال: يعني عبد الوهاب: وقد سمعته منه، يعني حسيناً، عن عمرو بن شعيب [عن أبيه] عن جده، قال: رأيت رسول الله ﷺ ينقُلُ عن يمينه وعن شماله، ورأيت يصلي حافياً ومُتَعَلِّلاً، ورأيت يصوم في السفر ويفطر، ورأيت يشرب قاعداً وقائماً.

٧٠٢٢ - حدثنا عبد الوهاب حدثنا حسين عن عمرو بن شعيب

سب لا يعرفه، أو جده، وإن دق، ونقل شارحه عن زوائد البرصيري: «هذه الحديث في بعض النسخ دون بعض، ولم يذكره المزي في الأطراف وإسناده صحيح وأظنه من روايات ابن القتيبة» يزيد أبا الحسن علي بن إبراهيم القطان، وأبي الحسن عن بن ماجه، ونظر (٦٨٣٤). قوله «وإن دق»: يعني وإن حوّل وحصر

(٧٠٢٠) إسناده صحيح، وقد مضى (٦٩٣٠) من رواية يزيد بن هرون ومحمد بن يزيد، كلاهما عن ابن إسحق، بهذا الإسناد وأُشرفنا إلى هذا الإسناد هناك ومضى نحو معناه مختصراً بإسناد آخر ضعيف (٧٠١٨).

(٧٠٢١) إسناده صحيح، سعيد، هو ابن أبي عروبة، وقوله [عن أبيه]، سقط من (ح م)، وأثبتناه من (ك)، وهو الصواب للوافق لروايات الماضية، والمحدث مكرر (٦٩٢٧، ٦٩٢٨).

(٧٠٢٢) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٧٤٧) بهذا الإسناد وقد خرجناه هناك، قوله «ولا =

عن أبيه عن حميد أن رجلاً سأل النبي ﷺ، فقال: ليس لي مال، ولي يتيم؟ فقال: «كُلْ من مال يتيمك، غير مسرف ولا متأنل مالا، ومن غير أن تُفني مالك»، أو قال: «تفدي مالك بماله»، شئ حمس.

٧٠٢٣ - حدثنا عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن حدثني عطاء ابن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «عبد الله بن عمرو، في كم نقرأ نقرآن؟»، قال: قلت: في يومي وليلتي، قال: فقال لي: «اقرأ، وصل، وقرأ، وقرأه في كل شهر»، قال: فما زلت أناقصه وأناقصني، بئى أن قال: «اقرأ في كل سبع ليل»، قال أبي: ولم أفهم، وسقطت عليّ كلمة، قال: ثم قال: قلت: «إني أصوم ولا أفطر؟»، قال: فقال لي: «صم وأفطر، وصم ثلاثة أيام من كل شهر»، فما زلت أناقصه وأناقصني، حتى قال: صم أحب الصيام إلى الله عز وجل، صيام داود، صم يوماً وأفطر يوماً، فقال عبد الله بن عمرو: ولأن أكون قبئت رحمة

متأنل، بتشديد تاء، انشقة منكسورة، قال ابن الأثير، قال ابن الأثير: أي غير جامع يقال: ما مؤنل، ومجد مؤنل (يفتح التاء المشددة بهما)، أي مجموع دوأصل، نقله ابن كثير في التفسير ٢: ٢٥٢ عن هذا الموضع وعنده (غير مسرف ولا ميسر ولا متأنل مالا).

(٧٠٢٣) إسناده حسن، عبيدة بن حميد أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالحداد، سبق في تيمه (٨٠٨) ولكن لم يذكر فيمن سمع من عطاء قديماً، بل هو من طقه خبر من عبد الحميد الذي سمعوا من عطاء بعد تعمره وبعيدته، يفتح لعمري لفهمه وكسر الله، وهي آخره الله، ووقع في (ج) «عبيدة دون ماء، وهو عطاء، صححه من (ك)» والترجم و«حميد» بالتصغير، وحديث مكرر (٦٨٧٦) يحدوه وهو أحد روايات هذه الفصحة، التي مضت معرولة (٦٤٧٧) ونظم (٦٩٢١، ٦٩٥١) قوله «بئى أن قال» في نسخة بهامش (م) «حتى قال»

رسول الله ﷺ أحب إلي من أن يكون بي حمر النعم، حسبه شئ عبدة.

٧٠٢٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن

إسحق حدثني عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن
العاصي عن أبيه عن جده، قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا حلب، لا
حلب، ولا تؤخذ صدقاتهم إلا في ذورهم.

٧٠٢٥ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني أبو

سفيان الثوري وكان ثقة فيما ذكر أهل بلاده عن مسلم بن حبيب مولى
نقيب، وكان مسلم، رجلاً يؤخذ عنه، وقد أدرك وسمع، عن عمرو بن
خريش الرميذي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال قلت يا أبا
محمد، إنا نأمر لسا نجد بها الديار وأسرهم، وإنما أموالنا المواشي، فمن
تبايعها بيها، فنبتاع المقر ذبابة بكرة إلى أهل، والعد بالبقرات، والنصر
بالأعور، كل ذلك إلى أهل، فهل علينا في ذلك من بأس؟ فقال علي
الخبير سقط أمرى رسول الله ﷺ أن أبعث جيشاً على ما كانت عدي،

ولدى رسول الله ﷺ أنهم، وسقطت على كمنه، هو إمام أحمد رحمه الله ولدت
قال في آخر الحديث أحسنه سنن عبيد بن حميد بن حبيب ثم وضع كلامه
في هذا الموضع، ثم يفهم أحمد عنه ما قال، فصاحت كلمه، أو جعله لما رجع من
شبهه وأظهر أنها في آخر خبر له عواء المقر في ثلاث. كما مضى في روايات
كثيرة وأما في قوله دولة أنهم، وضع عليها في (م) علامة نسخة

(٧٠٢٤) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٦٩٢) والنظر (٧٠١٢)

(٧٠٢٥) إسناده صحيح، وقد دسني نحوه (٦٥٩٣) من رواية جرير بن حازم عن محمد بن
إسحق وقصصنا القول هناك في تخريج الروايات، وسرحها في (١٤) كذا، فثبت في
نسخة يهاتر (١٤) ولله الأجر عفاً عن الإساءة

قال: محملت الناس عليها، حتى نهدب الإبل، وبقيت بقيه من الناس، قال: فقلت لرسول الله ﷺ يا رسول الله، الإبل قد نهدت، وقد بقيت بقيه من الناس لا ظهر لهم؟، قال: فقال لي رسول الله ﷺ: «اتع عنا إبلاً بقلاص من إبل الصدقة إلى محلها، حتى تنفذ هذا البعث»، قال: فكنيت أبتاع البعير بالقلوصين والثلاث من إبل الصدقة إلى محلها، حتى نهدت ذلك البعث، قال: فلما حلت الصدقة أداها رسول الله ﷺ.

٧٠٢٦ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق، قال: ذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قضى رسول الله ﷺ في عقل الجيس إذا كان في بطن أمه، بغرة، عبد أو أمة، فقضى بذلك في امرأة حمل بن مالك بن النافعة الهذلي.

٧٠٢٦ م - وأد السبي ﷺ قال: «لا شعار في الإسلام»

٧٠٢٧ - حدثنا يعقوب وسعد قالا حدثنا أبي عن ابن إسحق، يعني محمداً، حدثني عبدالرحمن بن الحارث عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قضى رسول الله ﷺ، قال: «لا شعار في الإسلام».

٧٠٢٨ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق، قال:

(٧٠٢٦) إسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦/ ٢٩٩)، وقال: «رواه أحمد،

ومعه ابن إسحق، وهو منسوخ، ونقية رجاله ثقات». وقد مضت قصة حمل بن مالك،

في مسند ابن عباس (٣٤٣٩)، شرحها هناك

(٧٠٢٦ م) إسناده صحيح، بالإسناد قبله وقد مضى نحوه أثناء التحديث (٧٠١٢) وقوله «وأن

السبي ﷺ»، في نسخة بهامش (م) «رسول الله

(٧٠٢٧) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله وقد أنشأنا إليه أيضاً في (٧٠١٢)، وأنشأنا أيضاً إلى

أن الحافظ الهيثمي ذكره في الزوائد (٤/ ٢٦٦)

(٧٠٢٨) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد (٦/ ٢٨٠)، وقال: «رواه أحمد من طريق ابن

وذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قصي رسول الله ﷺ في ولد المتلاعبي، أنه يرث أمه، وترثه أمه، ومن قامها به جند ثمانين، ومن دعاه وند رثا جند ثمانين.

٧٠٢٩ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن أبيه عن حماد بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن عمرو يقول، قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر لكبائر أن يلعب الرجل والديه»، قالوا: يا رسول الله! وكيف يلعب الرجل أبويه؟ قال: «سب الرجل الرجل، فيسب أباه، وسب الرجل أمه فيسب أمه».

٧٠٣٠ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز، يعني ابن المطلب الخزومي، عن عبد العزيز [بن عمر بن عبد العزيز] عن عمرو بن شعيب السهمي عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، أنه قال: «من قتل دون ماله فهو شهيد».

٧٠٣١ - حدثنا يعقوب حدثنا عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله

[سبحي، قال وذكر عمرو بن شعيب، فإن كتابه هذا مخرجا بالسمع فخره فقال، ولا هي عن أبي إسحق، وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات، قوله «ومن قامها به» أي وماما يقال «دعا فلان فلانا بمفرده، إذا عدده ورماه بما ليس فيه

(٧٠٢٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٢٩، ٦٨٤٠، وانظر (٧٠٠٤) بحر معناه

(٧٠٣٠) إسناده صحيح عبد العزيز بن المطلب الخزومي هو عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز سبق توثيقه (٤٧٨١) وزيادة (ابن عمر بن عبد العزيز) ثانيا في (ك) ولم تذكر في (ح) والظاهر أن حديثها خطأ مطبعي فذهب والحديث سبق مرارا بأسانيد صحاح من أوجه مختلفة، منها (٦٥٢٢، ٧٠٤، وانظر (٦٩١٣)

(٧٠٣١) إسناده صحيح، وهو مكرر ما قبله وقد مضى مرارا من رواية عبد الله بن حسن عن =

ابن حَسَن بن حَسَن عن إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي بن عبد الله
ابن عمرو بن العاصي، مثل ذلك.

٧٠٣٢ - حدثنا يعقوب حدثني أبي عن صالح قال ابن شهاب.
حدثني عيسى بن طلحة بن عبد الله أنه سمع عمرو بن العاصي يقول:
وقف رسول الله ﷺ يوم انحدر علي راحلته، فطفق يسألونه، فيقول القائل
مهم: يا رسول الله؛ إني سم أكر أشعر أن الرمي قبل النحر، فحرت قبل أن
أرمي؟ فقال رسول الله ﷺ: «أرم ولا حرج»، وطلق آخر فقال: يا
رسول الله؛ إني لم أشعر أن النحر قبل الحلق، فحلفت قبل أن أنحر؟ فقال
رسول الله ﷺ: «انحرج ولا حرج»، قال فما سمعته يومئذ يسأل عن أمر مما
يسأل إلا سأل أو يجهل، من تقديم الأمور بعضها قبل بعض، وأشابهها، إلا
قال رسول الله ﷺ: «افعله ولا حرج».

٧٠٣٣ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحق، فذكر
حديثاً قال ابن إسحق: وذكر عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن
عمرو بن العاص عن أبيه عن جده، قال:

(١) قال رسول الله ﷺ: «من قتل مؤمناً متعمداً فإنه يدفع إلى أولياء
القتيل، فإن شأوا قتلوا، وإن شأوا أخذوا الدية، وهي ثلاثون حقة، وثلاثون

إبراهيم بن محمد بن طلحة، منها (٦٨٢٣، ٦٨٢٩)

٧٠٣٢، إسناده صحيح - وهو مكرر (٦٨٨٧)، ومطوون (٦٩٥٧)

٧٠٣٣، إسناده صحيح، وهو حديث طويل، اشتمل على أحكام جمعة عظيمة تقدم كثير منها

بأسانيد متعددة. من هذا: بوجه ومن غيره وأشرنا إليه فيها أو في بعض مراراً وبه نجده

بما بهذه السبابة في غير المسند. ففصلت أحكامها إلى ثلث عشر قسمًا مرفقة، يسهول

لإشارة إلى تخرج كل قسم منها في رقمه، إن شاء الله

(١) مصنف (٦٧١٧) بنصه، من طريق محمد بن راشد عن مسدد بن موسى عن -

جذعه، وأربعون حلقة، فذلك عقل العمد، وما صالحوا عليه من شيء فهو لهم، وذلك شديد العقل

(٢) وعقل شبه العمد مختلفة مثل عقل العمد، ولا يقتل صاحبه، وذلك أن ينزع الشيطان بين الناس، فتكون دماء في غير صعيبة ولا حمل سلاح.

(٣) فإن رسول الله ﷺ قل. يعني. من حمل علينا السلاح فليس من. ولا رصده بطريق

(٤) فمن قتل على غير ذلك فهو شبه العمد، وعقله معطلة، ولا يقتل صاحبه، وهو بالشهر الحرام، وللحرمة وتلجأ

عمر بن شعيب بهذا الإسناد ورواه البيهقي في الأسس الكبرى، وموجز، ومع الحكم الثاني له، ومرفعه بثلاثة أسانيد (٨ - ٦٠، ٧٠، ٧١ - ٧٢)، كلها من طريق محمد بن أشد عن سليمان بن موسى وقوله «وذلك شديد العقل» هو ثابت في ج ١٠، وفي الرواية لكسة التلخيص، وهي هنا نسخة بهامش (م) وكانت في (ك) «شديدة»، ثم ألحق كتابها في أول التلخيص، وأثر اشكاله في إلصاقها واضح، والمعنى صحيح عليهما كليهما

(٢) - مصى بمجوه (٦٧١٨)، من طريق محمد بن ركب عن سليمان بن موسى، وذكر هناك أنه رواه أبو داود من ذلك توجه ويريد هنا أنه رواه البيهقي أيضاً (٨ - ٧٠) من طريق محمد بن ركب وانظر أيضاً ما مصى (٥٣٣ - ٦٥٥٢).

(٣) - مصى (٦٧٢٤) مختصراً (٦٧٤٢) مطولاً، من طريق محمد بن ركب عن سليمان، وسنني مطولاً أيضاً (٧٠٨٨) من طريقه

(٤) - مصى أيضاً، ضمن (٦٧٤٢) وسنني مختصراً، ضمن (٧٠٨٨) وقوله «وعقله معطلة» في (ز) «معلقة»، ما هو هو ثابت في (ج) ونسخة بهامش (م) وقوله «هو الشهر الحرام، وللحرمة والتجدة»، هكذا نص في الأصول الثلاثة، وما هو فيه بالشهر الحرام، إجماع والرواية لما صيغ أوضح وهو كالشهر الحرام، لحرمة واحوا

(٥) ومن قُتل خطأ مديته مائة من الإبل ، ثلاثون ابنة مخاض ، وثلاثون ابنة لبون وثلاثون حقة ، وعشر بكرة بني لبون ذكور .

(٦) قال : وكان رسول الله ﷺ يقيمها على أهل القرى أربعمائة دينار ، أو عدتها من الورق ، وكان يقيمها على أثمان الإبل ، فإذا علت رُفع في قيمتها ، وإذا هانت نقص من قيمتها ، على عهد الرمان ما كان ، فبلغت على عهد رسول الله ﷺ ما بين أربعمائة دينار إلى ثمانمائة دينار ، وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم .

(٧) وقصّي أنّ من كان عقله على أهل البقر ، في لبقر مائتي بقرة ،

(٥) - مسمى مطولاً ومختصراً (٦٦٤ ، ٦٧١٩ ، ٦٧٤٣) . كله من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى . وكذلك رواه البيهقي (٧٤٠٨) من تلك الطريق وقوله «عشر بكارة» يحذف الكاف ويحذف الباء ويحذف الكاف جمع «بكرة» بفتح الباء وسكون الكاف ، وهو انتهى من الإبل قال الجوهري «جمع البكر بكرا» مثل فرح وفراخ ، وبكارة أخصاء مثل فعل وحاله .

(٦) - هذا الحكم لم يسبق فيما مضى وسيأتي أيضاً ضمن الحديث (٧٠٩٠) ، من رواية محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . وقد رواه أبو داود ضمن حديث طويل (٤١٥٦٤/٤ : ٣١٣ - ٣١٤ عون المبرور) ، ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٧٧ : ٨) ضمن حديث . كلاهما من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى . وقوله «يقيمها على أهل القرى» أي يقرمها وهذا الاصطلاح مألوف . وقد فصلنا القول في مثله في حديث آخر لعلي بن عمر بن الخطاب (٥٥٤٥) وقوله «وإذا هانت» أي رخصت قيمتها ففي اللسان (١٧ - ٢٣٠) عن الكشي . قال «قال رجل من العرب لغيره ما به بأس غير هواه يقول إنه خفيف الثمن» وقوله «أو عدلها» العلى ، بفتح النون وكسر هاء ، المثل .

(٧) - وهذا الحكم لم يسبق فيما مضى أيضاً . ورواه أبو داود البيهقي مع الحكم الذي قبله . ورواهما أبو داود قبل ذلك (٤٥٤٢/٤ : ٣٠٧ - ٣٠٨ عون المبرور) . من طريق حسي اعلم في عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده . ولكنه جعل تقوم القدية بالذئب والبراغيث مرفوعة ، وجعل القدية بالبقر والشاء من عمل من الخطاب .

وقضى أن من كان عقله على أهل الشاء، فألقى شاة

(٨) وقضى في الأنف إذا جُدغ كله، بالعقل كاملاً، وإذا جُدغ
أرنبته، فنصف العقل.

(٩) وقضى في العين نصف العقل، حمسين من الإبل، أو عدلها
دهباً أو ورقاً، أو مائة بقرة، أو ألف شاة

(١٠) وأرجل نصف العقل، وأبداً نصف العقل

(١١) والمأمومة ثلث العقل، ثلاث وثلاثون من الإبل، وقيمتها من

(٨) - سيأتي ضمن الحديث (٧٠٩٢)، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن
موسى ورواه أبو داود ضمن الحديث (٤٥٦٤) الذي أشروا إليه أنما ورواه البيهقي أيضاً
(٨٨: ٨) من طريق محمد بن راشد عن سليمان

(٩) - سيأتي أيضاً ضمن الحديث (٧٠٩٢) بولم أجده في غير هذا الموضع من هذا
الوجه ورواه النسائي (٢٠١٢) من طريق الملاء بن الحرث عن عمرو بن شعيب عن
أبيه عن جده "أن رسول الله ﷺ قضى في العين المموءة الساذة لكانها إذا صممت بثلاث
دينها وهذا الحديث رواه أبو داود (٤١٤٥٦٧) ٣١٥٤ عن لمبيد) من طريق الملاء
ابن الحرث، بهذا الإسناد، مختصراً ينقد (قضى رسول الله ﷺ في العين القائمة الساذة
لكانها بثلاث الدنة مروية أبي داود مروحة، ورواه النسائي مختصراً به أن ثلث الدنة
إما هو في العين المموءة القائمة، أما العين السليمة ففيها نصف الدنة، على ما جاء في
هذا الحديث، وفي أحاديث أخر

(١٠) - سيأتي الحديث (٧٠٩٢) من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى -
ورواه أبو داود ضمن الحديث الطويل (٤٥٦٤) وسيبهي مختصراً (٨٠ ٩١) .
كلاهما من طريق محمد بن راشد أيضاً

(١١) - سبق من أحكامه، لا حكم (الموصحة)، صحت بمقتضى الجمع، (المواضع)، من
(٦٦٨١، ٦٧٧٢، ٦٩٣٣، ٧٠١٣) وسبق تفسيرها في أولهما، وقد رواه أبو داود
(٤٥٦٦) / ٣١٥٤ عن لمبيد، والترمذي (٢٠٤٠٤)، كلاهما من طريق حسين
المعلم عن عمرو بن شعيب وقال الترمذي: فهذا حديث حسن صحيح وأما حكم =

الذهب، أو الورق، أو النقر، أو البشاء، والنجاسة ثلاث العقل، والمنقلة خمس عشرة من الإبل، والموضحة خمس من الإبل.

(١٢) والأسان خمس من الإبل.

٧٠٣٤ - قال. وذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده،

«ثمومة والجمعة، فقد ولد أم داود (٢٥٦٤) خمس الحبيب انطوا اندى أشر، إني مرزا ورواه أيضاً البيهقي (٨١ ٨٢) كذا هم من طريق محمد بن راشد بن سليمان ابن موسى عن عمرو بن شعيب و«ثمومة» هي النجاسة التي يبعث أم الراس وهي النجاسة التي تجمع الدماخ ويقال لها «الأمه» أيضاً، بعد شهره وسلبه له الموضحة والنجاسة، هي النجاسة التي بعد إلى الجوف و«المه» بضم الميم ويشبه الفاف المكسورة، هي التي تخرج منها صدر العطاء وتنتقل عن أمكها وقيل التي تفل عظم، أي تكمره قال ذلك كنه ابن الأنبر.

(١٢) - مصى عمر الحديث (٦٧١)، من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى ورواه أبو داود (٤٥٦٣ ٤١٣) عن طريق حسين المعلم عن عمرو بن شعيب ورواه أيضاً عمر الحديث الطويل (٢٥٦٤) من طريق محمد بن راشد عن سليمان بن موسى

(٢٠٣٤) - سنده صحيح بالإسناد قبله ورواه الباقضي (٣٢٥) من طريق محمد بن حماد عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب، به ورواه البيهقي (٨١ ٦٧ ٦٨) من طريق الباقضي بإساده وقال البيهقي «وكذلك روى مسلم بن خالد عن ابن جريح» وذكره الهيثمي في مجمع الرواة (٦١ ٢٩٥ - ٢٩٦)، وقال روى أحمد ورجاله ثقات، وذكره عبد في المنع (٣٩٣) والمناظر على يد (٣ ٢٢٨) من قبل السلام، وسماه لأحمد وأحمد في روى الهيثمي في شعب التراب (٤١ ٢٧٦ - ٢٧٧) عن المسند، ولكنه ذكر له طريق في نفسه «روى أحمد في مسنده عن ابن جريح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده» إلخ، ثم قال «رواه أحمد أيضاً من طريق بن إسحق» إلخ أما طريق ابن إسحق، فما هي ذي أمما، أما طريق بن جريح، فما أجده في المسند بعد طول التتبع فلما هي في موضع آخر من أبيته، و«وهم برياني فأحط»

قال: قَصَى رسول الله ﷺ في رجل طَعَسَ رجلاً بِقُرُونٍ فِي رِجْلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَقْدَنِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَعْجَلْ، حَتَّى يَبْرَأَ جِرْحُكَ»، قَالَ: فَأَنْبَى الرَّجُلُ إِلَّا أَنْ يَسْتَفِيدَ، فَأَقْبَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْهُ، قَالَ: فَمَرَحَ الْمُسْتَفِيدُ، وَبَرَأَ الْمُسْتَفَادُ مِنْهُ، فَأَتَى الْمُسْتَفِيدُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَرَجْتُ وَبَرَأَ صَاحِبِي؟! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَمْ أَمُرْكَ أَنْ لَا تَسْتَفِدَ حَتَّى يَبْرَأَ جِرْحُكَ؟ فَمَعْصِيَتِي! فَأَبْعَدَكَ اللَّهُ، وَبَطَلَ جِرْحُكَ!» ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعْدَ الرَّجُلِ الَّذِي عَرَجَ مِنْ كَانَ بِهِ حَرْجٌ، أَنْ لَا يَسْتَفِيدَ حَتَّى يَبْرَأَ جِرَاحَتَهُ، فَإِذَا بَرِثَتْ جِرَاحَتَهُ اسْتَفَادَ.

٧٠٣٥ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ سَمِعَهُ يُحَدِّثُ، يَعْنِي أَبَاهُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ

(٧٠٣٥) إِمْنَانُهُ صَحِيحٌ، عَلَى مَا فِيهِ مِنْ حِطَاءٍ مِنْ بَعْضِ الرُّوَاةِ فِيمَا يَظْهَرُ فِي بَرِيدِ بْنِ الْهَادِ - هُوَ بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَمَةَ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ الْمُدَنِيِّ، مَاتَ تَوَلِيْقَهُ (٨٢١). وَبَرِيدٌ هَذَا أَنَّهُ تَرْجَمَهُ الْخَارِجِيُّ فِي الْكَبِيرِ (٣٤٤/٢١٤) وَقَوْلُهُ فِي الْإِسْنَادِ هَذَا: «عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو: فَهُوَ مُعْطٍ يَقْسَاءُ، مَنْ هُوَ؟ لَا نَسْرَى فَإِنَّ الثَّابِتَ - كَمَا قُلْنَا مَرَّةً - أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو مَاتَ شَابِكًا، وَأَنَّ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو هُوَ الَّذِي رَبَّى حَبِيبَةَ شُعَيْبًا، وَلِذَلِكَ كَانَ شُعَيْبٌ يَدْعُوهُ أَبَاهُ كَمَا مَضَى فِي كَثِيرٍ مِنْ رَوَايَاتٍ فَلَا يُمْكِنُ إِذَنْ أَنْ يَمُرَّ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ جَدُّ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي مَاتَ وَبَرَكَ أَبُوهُ «شُعَيْبًا» صَغِيرًا ثُمَّ إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو لَمْ تَعْرِفْ لَهُ رَوَايَةً، إِلَّا رَوَايَاتٍ ذَكَرَهَا الْحَافِظُ فِي التَّهْدِيبِ (٩٠٦ - ٩٦٨)، وَهَذَا مِنْ كَلَامِهِ فِيمَا أَنَّهَا مِنْ احْتِلَافٍ بِبَعْضِ الرُّوَاةِ عَلَى بَعْضٍ، وَأَنَّ صَحِيحَتَهَا كُلُّهَا «عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ»، عَلَى سِجَادَةِ وَقَالَ الْحَافِظُ أَيْضًا: «قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّقْدِيبِ [بِمَعْنَى] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ»، وَقَالَ: يَرَوِي عَنْ أَبِيهِ، مِنْ حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ وَلَا أَعْلَمُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، مِنْ حَدِيثِ ابْنِ الْهَادِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ وَهَذَا الَّذِي يَقَعُ الْحَافِظُ عَنْ ثِقَاتٍ ابْنِ حِبَّانَ - هُوَ فِي كِتَابِ التَّقْدِيبِ (ص ٣٤٢) وَلَمْ يَسِرْ مَا هَذَا الْحَدِيثُ لِنُشْرِهِ إِلَيْهِ، وَلَكِنْ خَالَ الْحَافِظُ عَقْبَ كَلَامِهِ: «قَدْ أُحْرَجَ فِي حَاكِ هَذَا الْحَدِيثِ فِي صَحِيحَتِهِ وَلَا اسْتِطَاعَ أَنْ أُحْزَمَ بِأَيِّ لِأَحَادِيثٍ هُوَ، حَتَّى أَرَاهُ فِي صَحِيحِ ابْنِ حِبَّانَ أَنَّ الْحَدِيثَ الَّذِي هَذَا، هَالِكِي =

الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه محمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو، أنه قال: إن رسول الله ﷺ قال في مجلس: «ألا أحدثكم بأحكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؟» ثلاث مرات يقولها، قال: قلنا: بلى، يا رسول الله، قال: فقال: «أحسنكم أخلاقاً».

٧٠٣٦ - قال يعقوب. حدثنا أبي عن ابن إسحق قال: وحدثني

لرجعه، بل الذي لا أكاد أشك فيه أن صواب الإسناد: عن عمرو بن شعيب بن محمد عن أبيه عن عبد الله بن عمرو. ويؤيد هذا أن هذا الحديث نفسه الذي هو، قد رواه أحمد وفيه مسمى (٦٧٢٥) من طريق الليث بن سعد عن يزيد بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، على الجادة وذكرنا هناك أنه رواه البخاري في الأدب المفرد والخبر الطي في مكارم الأخلاق، من طريق الليث، كذلك وانظر (٦٨١٨). وقد وقع هنا في الطبعة الأولى من المسد (ج) خطأ مطبعي عجيب فيها: «إن رسول الله ﷺ قال في مجلس خف ألا أحدثكم! فكلمة «خف» المولدة بين كلمتي «مجلس» و«ألا» لا معنى لها ولا أصل! وإنما هي حرفان يكسهما النسخون القدماء لتشتتوا، ومراً إلى تحفيف الكلمة التي يكتبان فوقها عما احتصار من كلمة «خفيته» وهي ثابتة في هذا الموضع في المخطوطة (م) فوق كلمة «ألا»، يريد كاتبها إعلام القارئ بأن «ألا» مخففة اللام المفتوحة غير مشددة ويظهر أنها كانت في الأصل الذي يصح عنه مصحح (ج) منحرقة لليل إلى معنى كلمة «ألا» فظهر المصحح أنها كلمة من متن الحديث سقطت من النسخ سهرًا، فاستدرك رواها بين السطور فأدخلها هو - أعني للمصحح - في متن الحديث!! وهذا الرمز «خف» متحد كثيرًا في المخطوطات الشقة، وكذلك في مطبوعات الهد التي تطبع على الحجر، وفي بعض المطبوعات بالحروف، كطبعتي صحيح البخاري للطبعنتين في مطبعة بولاق النسخة السلطانية، والنسخة التي طبع على مثالها

(٧٠٣٦) إسناده صحيح، يحيى بن عمرو بن الزهير ثقة، وثقه النسائي وغيره، وأخرج به الشيخان في الصحيحين، وكان يقول: أبا أكرم العرب، اختصت العرب في صمي وخالي، يحيى الخلاف على الإمارة بين عمه عبد الله بن الزهير وبين مروان بن الحكم، لأن أمه، وأم يحيى بنت الحكم بن أبي العاص، وترجمه البخاري في الكبير (٢/٤٢٩٦)، وذكره =

يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عروة عن عبدالله بن عمرو بن العاص،

ابن حبان في الثقات. وقد سبق بعض هذا الحديث مختصراً (٦٩-٨)، من رواية محمد ابن إبراهيم بن الحرث التميمي عن عروة بن الزبير وذكرنا هناك أن البخاري، إذا روى تلك الرواية المختصرة، أشار إلى رواية ابن إسحق هذه وهذه الرواية المطولة، ذكرها الهيثمي في مجمع الروائد (٦٥ - ١٦)، وقال «رواه أحمد، وقد صرح ابن إسحق بالسماع، وبقية رجاله رجال الصحيح» وقال أيضاً «في الصحيح طرق منه» يريد بذلك ثبوت المختصرة وأشار الحافظ في الفتح (٦٢٨ - ٧) إلى هذه الرواية، عند قول البخاري «تابعه ابن إسحق»، فقال «وصله أحمد من طريق إبراهيم بن سعد، والبرار من طريق بكر بن سليمان، كلاهما عن ابن إسحق، بهذا السند» فقد قصر الهيثمي إذن، إذ لم ينسب للبرار. ورواه البيهقي، كما قال ابن كثير في التارخ (٤٦-٣)، إذ ذكر أنه رواه البيهقي عن أنحاصم عن الأصم عن أحمد بن عبدالله الجبار عن موسى عن محمد بن إسحق، فساقه بطوله، ووقع في (ح)، في الإسناد «يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عروة» زيادة «عن» الثانية، خطأ واضح. فإن يحيى يروي عن أبيه، وهو عروة، فلا معنى لزيادتها. ولبت على الصواب في المخطوطين (ك م). وقوله «وأصاب من رسول الله»، في (ك) «وأصابته»، وأثبتنا ما في (ك م)، وهو الموافق ما في مجمع الروائد «وقولهم» سغه أحسنه من «السفة» و«السفاة» و«السفاقة»، وهي خفة اللحم، وقيل الجهل ومعناه. جهل أحسنه وقوله «فبينما هم كذلك»، في (ك) «بينما هم» وفي نسخة بهامش (ك م) «فبينما هم في ذلك»، وفي الروائد «فبينما هم في ذلك». وقوله «ثم مر بهم الثالثة»، في نسخة بهامش (م) «فمر». وفي الروائد «فلما مر»، وهي غير جيدة في هذا الموضع وقوله «أما والذي نفس محمد بيده»، «أما» مخففة انيم، وقد كتبت فوقها في (م) رمز «خف»، مثل الذي كتب فوق كلمة «آله» في الحديث السابق، الذي أخطأ مصحح (ح) فأدخل هنا في من الحديث. وقوله «وصاه» هو يفتح الواو والصاد للمهمة الخمسة، وهي الوصية وفي (م) «وصأفة»، بصاد معجمة ومهمل، وفي الروائد «وصأفة»، بالمعجمة ومهمل بعد الألف، وكلاهما خطأ وتصحيح، وليس للموضأة، وهي الحسن والبهجة، معنى في هذا المقام. وأثبتنا ما في (ك ح). وقوله «ليرفأه»، قال ابن الأثير «أي يسكنه ويرفق به ويدعوله». وفي (ك) «ليغفوه» وقوله «فبينما هم في

قال: قلت له: ما أكثر ما رأيت قريشاً أصابت من رسول الله ﷺ، فيما كانت تظهر من عدائته؟ قال: حضرتهم وقد اجتمع أشرافهم يوماً في الحجر، فذكروا رسول الله ﷺ، فقالوا: ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط، سقاه أحلاماً، وشتم آباءنا، وعاب ديننا، وقرق جماعتنا، وسب آلهتنا، لقد صبرنا معه على أمر عظيم، أو كما قالوا، قال: فبينما هم كذلك، إذ طلع عليهم رسول الله ﷺ، فأقبل يمشي، حتى استتم الركن، ثم مر بهم طائفاً بالبيت، فلما أن مر بهم، غمزوه ببعض ما يقول، قال: فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، فلما مر بهم الثانية، غمزوه بمثلها، فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، ثم مر بهم الثالثة، فغمزوه بمثلها، فقال: «تسمعون يا معشر قريش، أما والذي نفس محمد بيده، لقد جئتكم بالنبأ»، فأخذت القوم كلمته، حتى ما منهم رجل إلا كأنما علي رأسه طائر واقع، حتى إن أشدهم فيه وصاة قبل ذلك ليرفقه بأحسن ما يجد من القول، حتى إنه ليقول: انصرف يا أبا القاسم، انصرف رشداً، فوالله ما كنت جهولاً، قال: فانصرف رسول الله ﷺ، حتى إذا كان الغد، اجتمعوا في الحجر وأنا معهم، فقال بعضهم لبعض: ذكرتم ما بلغ منكم وما بلغكم عنه، حتى إذا باداكم بما تكرهون تركتموه! فبينما هم في ذلك، إذ صلع [عليهم] رسول الله ﷺ، فوثبوا إليه وثبة رجل واحد، فأحاطوا به، يقولون له: أنت الذي تقول كنا وكذا لما كان يبلغهم عنه من عيب آلهتهم ودينهم، قال: فيقول رسول الله ﷺ: «نعم، أنا الذي أقول ذلك»، قال: فلقد رأيت رجلاً منهم أخذ بمجمع

ذلك، هي (م) «فبينا هم»، وما هنا مثبت بها مشها على أنه نسخة رقول، إذ طلع [عليهم]، زيادة [عليهم] من (ك)، وعنها علامة «صح»، وهي ثابتة أيضاً في الروايد وقوله «أنت الذي تقول»، كلمة «الذي» لم تذكر في (ك)، وهي ثابتة في (ح م) ومجمع الزوائد. وقوله «أخذ بمجمع رداءه»، هي (ك) «أخذه».

ردائہ، قال: وفام أبو بكر لصديق رضى الله عنه، ذوبه، يقوس وهو يشكي:
﴿أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ؟﴾ ثم انصرفوا عنه، فإن ذلك لأشد ما
رُبَّ قريشاً يَلُمَّتْ منه فقط

۷۰۳۷ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن محمد بن إسحاق قال:
وحدثني عمر بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو أن: وقد
هو زين أبو رسول الله ﷺ وهو بالحجرة، وقد أسلموا، فقالوا: يا رسول الله: يا
أصل وعشيرة، وقد أصابنا من أسلاء ما لا نخفى عليك، فامس عسسه
من الله عليك، فقال رسول الله ﷺ: «أناؤكم وساء لكم أحب إليكم أم
أموالكم؟»، قالوا: يا رسول الله، خيرنا بين أحسابنا وبين أموالنا، بن ترد
عينا ساءنا وبأولنا، فهو أحب إلينا، فقال لهم: «أما ما كان لي ولبي عبد
المطلب فهو لكم، فإذا صيبت للذئب لظهر، فقوموا، فقولوا: إنا مستشفع
برسول الله ﷺ، يى مسلمين، وبالمسلمين، يى رسول الله ﷺ، فى ثنائ
وسائ، فسأعطيكم عند ذلك وأنت لكم»، فلما صلى رسول الله ﷺ بأساس
الظهر قاموا، فتكلموا بأذى أمرهم به، فقرأ رسول الله ﷺ: «أما ما كان
لي ولبي عبد المطلب فهو لكم»، قال المهاجرون: وما كان لنا فهو
لرسول الله ﷺ، وقال الأعراب: وما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ، من الأقرب
ابن حابس: أما أن يسر تميم فلا! وقال عيينة بن حصص بن حذيفة بن بدر:
أما أنا وبنو فزارة، فلا! قال عمار بن مرداس: أما أنا وبنو سليم فلا!، قالت مو
سليم لا. ما كان لنا فهو لرسول الله ﷺ، قال: يقول عمار: يا بني سليم.
وهتموني!!، فقال رسول الله ﷺ: «أما من يمسك منكم بحقه من هـ
السبي فله بكر إنسان ست فرائض من أول شيء نصيبه»، فردوا على أساس
أبناءهم ونساءهم

(۷۰۳۷) إسناده صحيح، وقد مضى بأطوار من هذا، (۶۷۲۹)، من رواية حماد بن سلمة عن

محمد بن إسحاق بهذا الإسناد: «أمر إلى هذا هناك

[من مسند عبدالله بن عمرو بن العاصي]

٧٠٣٨ - حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن مقسم أبي القاسم مولى عبدالله بن الحرث بن نوفل، قال: خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي، حتى أتينا عبدالله بن عمرو بن العاصي، وهو يطوف بالبيت، معلقاً نعليه يده، فقلنا له: هل حضرت رسول الله ﷺ حين يكلمه التميمي يوم حنين؟ قال: نعم، أقبل رجل من بني تميم، يقال له: ذو الخويصرة، فوقف على رسول الله ﷺ وهو يعطي الناس، قال: يا محمد، قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم؟ فقال رسول الله ﷺ: «أجل، فكيف رأيت؟»، قال: لم أرك عدتاً! قال: فغضب رسول الله ﷺ، ثم قال: «ويحك، إن لم يكن العدل عندي فعند من يكون؟»، فقال عمر بن الخطاب: يا رسول الله، ألا تقتله؟ قال: ولا، دعوه، فإنه سيكون له شيعه يتعمقون في الدين، حتى يخرجوا منه، كما يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يوجد شيء، ثم في القدح فلا يوجد شيء، ثم في الفوق فلا يوجد شيء، سبق الفرت والدم.

قال أبو عبد الرحمن [هو عبدالله بن أحمد]: أبو عبيدة هذا اسمه: محمد، ثقة، وأخوه سلمة بن محمد بن عمار، لم يرو عنه إلا علي بن

(٧٠٣٨) إسناده صحيح، مقسم أبو القاسم مولى عبدالله بن الحرث: هو الذي يقال له أيضاً «مقسم مولى ابن عباس»، ولم يكن مولى له، وإنما عرف بلزومه إياه. وقد لصنا القول في ترجمته في الحديث (٧٨٧) أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر: سبق توليفه (١٦٥٢)، وقد وثقه ما عبدالله بن أحمد، عقب هذا الحديث، وترجمه البحاري في الكنى (٤٤٩) فلم يذكر فيه جرماً. وأشار إليه في ترجمة أخيه سلمة بن محمد، في الكبير (٧٨٢/٢)، قال: «أراه أبا أبي عبيدة». والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦: ٢٢٧ - ٢٢٨)، وقال: «رواه أحمد والطبراني باختصار، ورجال أحمد =

ريد، ولا تعلم خبره. ومقسم ليس به بأس ويهد الحديث طرق في هد.

نقات، ونقله الحافظ في الإصابة (١٩٦١) عن هذا الموضع من المسند، ولم يسق نفعه كمالاً، ثم قال: لا وكذلك أخرجه الطبري في المعجم الكبير، في مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي، وذكره الحافظ معقباً على الذهبي: حين رجم «تليد بن كلاب النخعي» في الصحابة، برغم أن مقسماً رواه عن يزيد بن كلاب فقال الحافظ: «وهو تيس أن مقسماً أحد هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاصي مشافهة وليس في السياق ما يقتضي أن يكون لتلد صحبه، ولا له فيه ربيعة». وهو كما قال، فإن السياق واضح أن مقسماً ذهب هو وليد إلى عبد الله بن عمرو، وسأله مقسم، أو سألاه حمية، عن قصة ذي الحويصرة، حدثهم بها، فلم يروها مقسم عن تليد، ولا رواه غيره عن تليد. هذا، فيما وصل إلى الحافظ من أهل العلم بالحديث، وقد أشار عبد الله ابن أحمد - عقب هذا الحديث - إلى «حرق آخر في هذا المعنى صحاح»، وهو كما قال. فمن ذلك حديث أبي سعيد في هذا المعنى، أخرجه البخاري وغيره، انظر فتح الساري (٦/٢٦٨، ٤٥٥، ٨، ٥٣ - ٥٥، و ١٠، ٤٥٧، و ١٢، ٢٥٥ - ٢٦٩، و ١٣، ٢٥٣ - ٢٥٤) وصحيح مسلم (١/٢٩١ - ٢٩٣) وصحيح ابن حبان (تحقيقاً) (٢٤) وسبأني في المسند مراراً، منها (١١٠٢١، ١١٦٧١) وانظر أيضاً الإصابة (٢/١٧٥)، في ترجمته «ذو الحويصرة النخعي». وانظر أيضاً ما مضى في مسند علي بن أبي طالب، ١١٦، ٦٦٢، ٧٠٠، ٨٤٨، ١٠٨٦، ١٢٥٤، ١٣٠٢، ١٣٤٥، ١٣٧٨، ١٣٧٩، الأرمية: بفتح الراء وكسر الميم وتشديد التحتية المفتوحة. هي الصيد الذي يرميه فتقصده ويهد فيها سهمت وقيل هي كن دابة مرمية قاله ابن الأثير وقال النعاط في المنتج (٦/٤٥٥) «بور - معلقة - يحمى معوله وهو الصيد الرمي شبه مروههم من الذين بالسهم الذي يصيب الصيد فيدخل فيه (يخرج منه)، ومن شدة صرعه خروجه لقوة الرمي لا يعلم من حيث الصيد شيء». «المدج» بكسر الميم وسكون الدال وآخره جاء مهمله هو يعود إذا بلغ تشدب عنه العصف وقطع على مقدار السبل الذي يراه من الطول والقصر قاله في لسان «العوف» بضم اللام: موصح الزمر من السهم «المرث»، بفتح اللام وسكون الراء آخره ناء مشقة هو ما يوجد بالكرث وقوله =

المعنى، وطرق آخر في هذا المعنى صحاح والله سبحانه وتعالى أعلم

٧٠٣٩ - حدثنا مؤمل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن عمرو
ابن شعيب عن أبيه عن جده، قال: نهى رسول الله ﷺ عن لحوم الحمر
الأهلية، وعن الجلالة، وعن دكوبها وأكل لحومها

٧٠٤٠ - حدثنا مؤمل حدثنا حماد حدثنا علي بن زيد عن خالد

سبق العرت والدم. يعني أن السهم مر سرياً في الرية وخرج منها لم يعلق منها بشيء
من قرننها ودمها، لسرعته. شبه به خروجهم من الدين ولم يعلقوا بشيء منه. قاله ابن
الأثير

(٧٠٣٩) إسناده صحيح، ابن طاوس هو عبد الله والحديث رواه أيضاً النسائي وأبو داود، كما في
المنتقى (٤٥٩٩) وانظر (١٩٨٩، ٦٢٩١).

(٧٠٤٠) إسناده صحيح، خالد بن الحويرث، بضم الحاء الملهة وأجره ناء مثله هو الهروسي
المكي، وهو تابعي ثقة، قال الحافظ في التهذيب: «قال عثمان بن سعيد الدارمي سألت
يحيى بن معين عنه؟ فقال: لا أعرفه. وقال ابن عدي: إنما كان يحيى لا يعرفه فلا
يكون له شهر ولا يعرف وذكره ابن حبان في الثقات. قلت [القاتل ابن حجر] وذكر
للبحاري في التاريخ رواية ابن عوف عن محمد بن سيرين عنه. أقول أما ابن حبان فقد
ذكره في الثقات (ص ١٧٦) قال: «خالد بن الحويرث القرشي، يروي عن عبد الله بن
عمرو، روى عنه علي بن زيد بن جدعان، ولكن وقع في نسخة الثقات ويروي عن
عبد الله بن عمرو بدون الواو، وهو خطأ واضح من النسخ وأما البحاري فإنه قال في
التاريخ الكبير (١٣٢/١/٢ - ١٣٣) «خالد بن الحويرث القرشي، سمع عبد الله بن
عمرو لم يأمر بأكل الأرب ولم ينه سمع منه ابنه رجي، وقال روح حدثنا حماد
حدثنا علي بن زيد عن خالد بن الحويرث [كذا] عن عبد الله بن عمرو، هي الآيات
وقد أنشغل حدثنا ابن عوف أمر محمد بن خالد بن الحويرث ما قال عبد الله بن
عمرو - في الملك؟. وهذان الإسنادان: إسنادهما سهل، وهو ابن حبان -
إشارة من البخاري إلى هذا الحديث فقد رواه أحمد - هنا - من طريق علي بن زيد =

بن ليحيى بن عبد الله بن عمرو، قال قال رسول الله ﷺ: «الآيات
حُرُزَاتُ مَظْهُومَاتٍ فِي سِلَاسٍ، فَإِنْ بَقِيَ السِّلَاسُ بَقِيَ نَعْمَتُهَا»

٧٠٤١ - حدثنا حسن بن موسى الأصبهاني حدثنا حريز، يعني ابن
عثمان الرحبي، عن حنان بن رند عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، أنه

خالد بن الحويرث، ورواه الحاكم - كما سيأتي - عن طريق ابن عوف عن خالد وسيف
رواه الحاكم مع كلام البخاري يدل على خطأ الحافظ في ظنه أن البخاري ذكره رواية
بن عوف عن محمد بن سيرين عنه. فإن رواية الحاكم صريحة في أنه عن ابن عوف
عن خالد ليس بينهما ابن سيرين، وكلام البخاري يدل على أن محمدًا، وهو بن
سيرين، أمر ابن عوف أن يسأل خالد بن الحويرث عن هذا الحديث فدل ذلك عليه الحاكم
على أنه سأل عنه وسمعه منه. والحديث ذكره يهثمي في صحيح الرواة (٧ - ٣٢١)،
وقال «رواه» وفيه على بن رند، وهو حسن الحديث، ووقع من الحديث محرفًا في
الرواية، فيصحح من هذا البصع ورواه الحاكم في مستدرث (١ - ٤٧٣ - ٤٧٤)، من
صريق يزيد بن هرون وأثننا ابن عوف عن خالد بن الحويرث عن عبد الله بن عمرو، به،
مرفوعًا ورد في آخره كلامًا يشأن يزيد بن معدة. وهذا عدي هو معنى اشاره البخاري
بقوله في آخر كلامه «في الملب»، ولم يكلم الحاكم على إسناده، ولا المذهب فوضعا
وكن قد صح حديث من الوجهين وقد مدد الله قوله «في سنن» قال في اللسان
والسلحة الحيط الذي يحاط به الثوب وجمعه سلك وأسلاك، وسلكه، كلاهما
جمع الجمع وهذا كلام يوهم أن السلك جمع عقد، وأنه لم يأب بمعنى الفرد
ولكن الحديث هنا يدل على أنه يكون بمعنى المفرد أيضًا وهذا واضح من

(٧٠٤١) إسناده صحيح وقد مضى من قبل بسائر من عن يزيد بن هرون، وعن هشام بن
القاسم (٦٥٤١، ٦٥٤٢)، كلاهما عن حريز بن عثمان، بهذا الإسناد، حريز
بفتح الحاء المهملة وكسر القاء وآخره، أي صحفة ووقعها في (ح م) حريز وهو
صحيح وأصح كما تصحيف في الأصول الثلاثة هناك في الإسنادهين ولكن بسبب ما
في (أ) على التصواب

سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى مَنْشَرِهِ يَقُولُ: «ارْحَمُوا تَرْحَمُوا، وَاعْفُوا تَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ، وَيَبْرِأَ لَأَقْصَاعِ الْقَوْلِ، وَيَلْ لِمَصْرُورٍ، الَّذِينَ يَصْرُونَ عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ»

٧٠٤٢ - حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا محمد، يعني ابن راشد، عن سليمان، يعني ابن موسى، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أن رسول الله ﷺ قصي أن كل مستلحق يستلحق بعد أبيه الذي يدعى له، ادعاه ورثته من بعده، فقضى: إن كان من أمة يملكها يوم أصابها فقد لحق بمن استحقه، وليس له فيما قسم قبله من الميراث شيء، وما أدرك من ميراث لم يقسم له نصيبه، ولا يلحق إدا كان أبوه الذي يدعى له أكره، وإن كان من أمة لا يملكها، أو من حرة عاهر بها، فإنه لا يلحق ولا يرث، وإن كان أبوه الذي يدعى له هو الذي ادعاه، وهو ولد رما لأهل أمه، من كانوا، حرة أو أمة

٧٠٤٣ - حدثنا هاشم حدثنا إسحق، يعني ابن سعيد، حدثنا سعيد ابن عمرو، قال. أتى عبدالله بن عمرو ابن الزبير، وهو حابس في الحجر، فقال: يا ابن الزبير، إياك والإلحاد في حرم الله، فإني أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «يحلها ويحل به رجل من قريش، لو ورث دونه

(٧٠٤٢) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٦٩٩) وقد أضيف الكلام في شرحه هناك والزائدة التي هي حكم توريث المستلحق فيما قسم وما لم يقسم، وهي ثانية في رواية أبي داود التي أشراها إليها هناك.

(٧٠٤٣) إسناده صحيح، وهو مطول (٦٨٤٧) وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣، ٢٨٤ - ٢٨٥)، وقال «إياه أحمد، ورحاله، رجال الصحيح» وقد أشراها إليه أيضاً في حديث عبد الله بن عمر (٦٢٠٠) حيث أغلظ ذلك، ورجحنا أن صوابه أنه من حديث عبد الله ابن عمرو بن العاص.

بدويوب الثَّقَلَيْنِ لَوْرَتَهُمَا، قال: فَأَنْظُرْ أَنْ لَا تَكُونَ هُوَ بِأَبْنِ عَمْرٍو، فَإِنَّكَ قَدْ قَرَأْتَ الْكِتَابَ، وَصَحَّحْتَ الرَّسُولَ ﷺ، قال: فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ هَذَا رَجُلٌ جَهِي إِلَى الشَّامِ مُجَاهِدًا.

٧٠٤٤ - حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، يَعْنِي الْأَشْجَبَ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ حَدَّثَنَا دَرَّاجٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: ﴿لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾، قال: الرُّقْبُ الصَّالِحَةُ، يَبْشُرُهَا الْمُؤْمِنُ، هِيَ حِزْبٌ مِنْ تِسْعَةٍ وَأَرْبَعِينَ جِزْءًا مِنَ النَّوَّةِ، فَصَ رَأَى ذَلِكَ فَلْيَحْضُرْ بِهَا، وَمَنْ رَأَى سِوَى ذَلِكَ فَإِمَّا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْضُرَهُ، فَلْيَسْفُتْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْكُتْ، وَلَا يُخْبِرْ بِهَا أَحَدًا.

٧٠٤٥ - حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ حَدَّثَنَا ابْنُ لَهْيَعَةَ أَخْبَرَنَا ابْنُ هُبَيْرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ

(٧٠٤٤) إسناده صحيح، دراج هو ابن سمعان أبو النسيج، سبق بنوئته (٦٦٣٤)، عبد الرحمن بن جبر هو المصري، سبق بنوئته (٦٥٦٨) والحديث نقله ابن كثير في التفسير (٤) عن هذا الموضع، وقال: «لم يخرجوه»، يعني أصحاب الكتب الستة وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ ١٧٥)، وقال: «رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج، وحديثهما حسن، وفيهما ضعف، وبقي رجاله ثقاة». وسبق السيوطي في الدر المنثور (٣ ٣١١) أيضًا لابن جرير وأبي النسيج وابن مردويه والنسفي ووقع فيه اسم الصحابي «عبد الله بن عمرو» وغالب الظن أنه خطأ ناسخ أو طابع وهو في تفسير انطوري (١١: ٩٤)، مختصرًا، من رجه آخر عن عبد الرحمن بن جبر. وانظر ما مضى في مسند عبد الله بن عمرو بن الخطاب (٦٢١٥).

(٧٠٤٥) إسناده صحيح، ابن هبيرة هو عبد الله السبائي الحصري المصري، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥ ١٠٥)، وقال: «رواه أحمد والصبغاني، وهذا ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف، وبقي رجاله ثقاة». وانظر ما مضى في مسند عبد الله بن مسعود (٣٦٨٧، ٤١٧١، ٤١٩٤).

وَدَنَ الطَّيْرَةَ مِنْ حَاجَةٍ فَقَدْ أَشْرَكَ، فَاثْبُتُوا بِرَسُولٍ، مَا كَفَّارَةٌ ذَلِكَ؟، قَالَ
«أَنْ يَقُولَ أَحَدُهُمْ اللَّهُمَّ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ
غَيْرُكَ».

٧٠٤٦ - حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا معاوية بن سلام عن يحيى
ابن أبي كثير أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن حبيب بن عبد الله بن عمرو
ابن العاصي: أنه لما كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَنِّي عهد رسول الله ﷺ يودِّي أب
الصلاة جامعة، فركعت رسول الله ﷺ ركعتين في سجدة، ثم جَلَسَ عَنِ
الشَّمْسِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ: مَا سَجَدْتَ سَجُودًا قَطُّ أَطْوَلَ مِنْهُ، وَلَا
رَكَعَتَ رَكَوعًا قَطُّ أَطْوَلَ مِنْهُ.

٧٠٤٧ -

٧٠٤٨ - حَدَّثَنَا يحيى بن إسحق أَخْبَرَنَا ابن لهيعة عن دراج أبي

(٧٠٤٦) إسناده صحيح. هشام بن سعيد هو الطائفي، شيخ أحمد وقد سبق أن أنشأنا في
(٤٩٨١) إلى اختلاف مراجع الرجال وسخ استدل في اسم أبيه، أسعد أم سعيد،
ورجحنا هناك أنه «سعد»، ثم رجحنا في (٥٦٩٠) أنه «سعد». وقد ثبت هنا باسم
«سعيد» في (ح م)، واسم «سعد» في (ك) ولا يزال الراجح عدي الآن أنه «سعيد»
«يحيى بن أبي كثير»، وقع اسمه هنا في (ح) «يحيى بن كثير» وهو خطأ. صححه
من (ك م) ومرجع التراجم، ووقع في (ح) على التصويب، في هذا الإسناد عدد تكراره
عقب هذا، برقم (٧٠٤٧)، كما سنشير إليه، إن شاء الله. وانطبع مكرر (٦٦٣١)

(٧٠٤٧) هو الحديث السابق مكرراً بالإسناد نفسه في (ح) وكتب مصححها بالهامش ما نصه
«هكذا وجد هذا الحديث في بعض النسخ مكرراً، فأنشأنا تباعاً لذلك». وقد جددنا من
هذا النص، وضمنا بجوار رقمه في النص ما أصدرنا، إذ جزمنا بأن زيادته خطأ من بعض
الناسخين. ولذلك لم يذكر مكرراً في الخطوط (ك م)

(٧٠٤٨) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٦٣٦)

السَّمْعُ عَنْ عِيسَى بْنِ هَلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بن العاصي، قال: قال النبي ﷺ: «إِن أَوَّاحَ الْمُؤْمِنِينَ لَتَلْتَقِيَنَّ عَمَى مَسِيرَةِ يَوْمٍ وَبَيْلَةٍ، وَمَا رَأَى وَاحِدٌ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ».

٧٠٤٩ - حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ عَنْ أَبِي حَارَمٍ عَنْ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النسي ﷺ أَنَّهُ قَالَ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ رَمَانٌ يَعْرِبُلُونَ فِيهِ عَرَبَةٌ، يَبْقَى مِنْهُمْ خِثَاءٌ، قَدْ مَرَجَتْ عَهْدُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ، وَاحْتَلَمُوا فَكَانُوا هَكَذَا، وَشَكَّ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَمَا الْمَخْرَجُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: «تَأْخُذُونَ مَا تَعْرِفُونَ، وَتَدْعُونَ مَا تَسْكُرُونَ، وَتَقْبَلُونَ عَلَى أَمْرِ حَاصِتِكُمْ، وَتَدْعُونَ أَمْرَ عَامِكُمْ».

٧٠٥٠ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ حَدَّثَنَا بَقِيَّةٌ حَدَّثَنِي معاوية ابن سعيد التَّجِيبِي سَمِعْتُ أَبَا قَبِيلٍ الْمَصْرِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عمرو ابن العاص يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ وَفِي قُبَّةِ الْقَبْرِ».

(٧٠٤٩) إسناده صحيح، محمد بن مطرف هو أبو عثمان الخثعمي. سبق تدقيقه (٦١٦٦) أبو حارم هو الأعرج النخعي، مسلمة بن دينار، سبق تدقيقه مراراً، منها (٦٧٠٢) والمحدث مكر (٦٩٨٧) يحويه وقد أرفقنا لهول في طرقه وشرحه، في (٨٠٦٥-٦٥) وأشرنا إلى هذا هناك.

(٧٠٥٠) إسناده صحيح، بقية، هو ابن بوليد معاوية بن سعيد التَّجِيبِي سبق تدقيقه (٦٦٤٦) أبو قبيل، منقح القاف، هو حبي بن هاني، المعافري، سبق تدقيقه (٦٥٩٤) والحديث قد مضى (٦٦٤٦) من رواية سريج عن نسخة ابن معاوية بن سعيد، بهذا الإسناد، وصنفه هناك بأن نفية مقلد، ولم يصرح بالتحدث ولكن تبين من هذا الإسناد أنه سمعه من معاوية بن سعيد، وصرح فيه بقوله «حطبي»، فارتفعت شبهة التدليس، وصرح الإسناد، ولحمد لله وقد مضى معناه أيضاً من رجه حر صحيح (٦٥٨١)

٧٠٥١ - حدثنا يحيى بن عيلان حدثني المفصل حدثني عياش
ابن عباس عن عبدالله بن يزيد أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبدالله بن
عمرو بن العاصي، أن رسول الله ﷺ قال: «بغفر للشهيد كل داب إلا
الفتن»

٧٠٥٢ - حدثنا علي بن إسحق حدثنا عبدالله أحمر عن لهمة
أخبرني الحرث بن يزيد عن ابن حنبل عن الأكرع عن عبدالله بن عمرو، قال
سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أسلم المسدد ليدرك درجته الصوم القوام
بآيات الله عز وجل، لكن صبريته، وحسن خلقه».

٧٠٥٣ - حدثنا أحمد بن عبد الملك، وهو الحراني، حدثنا محمد

(٧٠٥١) إسناده صحيح، المفصل هو من فصالة المصري، سنن يوشق (٨٢١) ويريد ما أنه
ترجمه البخاري في الكبير (٤٠٥١/٤) عياش - بالثناء التحتية وجره شيخ معجمة،
وأبو «عباس» بالاء الموحدة وأخوه سنن معجمة، وهو العتيبي المصري سنن تزييه
(٦٥٧٥) والحدث رواه مسلم في الصحيح (٢٠٩٨) عن زكريا بن يحيى بن صالح
المصري، عن المفصل بن فصالة، بهذا الإسناد

(٧٠٥٢) إسناده صحيح، علي بن إسحق هو المروزي عبدالله هو ابن المبارك والحدث معني
(٦٦٤٨) من رواية الحرث بن يزيد عن علي بن رباح عن عبدالله بن عمرو، و
(٦٦٤٩) من رواية الحرث عن ابن حنبل، وهو الأكرع، عن عبدالله بن عمرو - أيضاً
الإسناد صحيحان معجمتان

(٧٠٥٣) إسناده صحيح، محمد بن سنان هو البجلي الحراني، وهو من سبوح أحمد، روى
عنه مسند مرزوق، وروى عنه أيضاً مرزوق بواسطه أحمد بن عبد الملك الحراني، كما هنا،
وكما في (١٧٥٧، ١٥٢٥٣) والحدث ذكره الهيثمي في مجمع الترافقة (٣)
(٢٩٨)، ومات أحمد والطبراني في الكبير، وفيه ابن إسحق، وهو ثقة، ولكنه
مذلل، وقد ورد معاً مختصراً من حديث أبي هريرة، روى البخاري (٣٦٨٠)،
ومسند (٣٦٩٠) وقال الحافظ في التلخيص (٣٦٩٠) «وهو لأبي هريرة من حديث

بن سلمة عن محمد بن إسحق عن بن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يُحْرَبُ الكعبةُ ذو السُوءَتَيْنِ من الجنة، وَيُسَلَّمُهَا حَلِيقُهَا، وَيُجَرِّدُهَا مِنْ كِسْوَتِهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَصْبَحَ أَفْبِدَعُ، يَضْرِبُ عَلَيْهَا بِمَسْحَاتِهِ وَمِعْوَلِهِ».

٧٠٥٤ - حدثنا موسى بن داود حدثنا ابن لهيعة عن يونس بن أبي حبيب عن قيس بن الربيع عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال كما عند لبي ﷺ، فجاء شاب فقال: يا رسول الله، أقبل وأنا صائم؟ فقال: «لا»، فجاء شيخ فقال: يا رسول الله، أقبل وأنا صائم؟ قال: «نعم»، فنظر بعضنا إلى بعض، فقال رسول الله ﷺ: «قد علمتَ نَظْرَ بَعْضِكُمْ إِلَى بَعْضٍ، إِنَّ الشَّيْخَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ».

٢٢١
٢

عبد الله بن عمرو بن العاص، ورواه أحمد والطبراني من طريق مجاهد عنه، وذكر نحو ما هنا هذه الإسناده من الحفاظ إلى رواية أبي داود بناءً من حديث عبد الله بن عمرو - سم أجده ما يؤيدها، ولا رجعت في سنن أبي داود، ولا ذكره سبيلسي في ذخائر الخوارزمي من ذكر الهشمي إياه في الروايد يؤيد أنه لم يروه أبو داود فلعل الحفاظ وهم أو سبي . والنظر ما مضى في مسند ابن عباس (٢٠١٠)، وما يأتي في مسند أبي هريرة (٨٠٨١)، (٩٣٩٤). ذو السوءتين: قال ابن الأثير: السوفة تصغير الساق، وهي مؤنثة، فقلت ظهر البناء في تصغيرها، وإنما صغر الساق لأن الغالب على سوق الجنة الذعة وانحمرشاه «أصبغ»: قال ابن الأثير: وهو تصغير الأصبع الذي يحسر الشعر عن رأسه «أفبدع»: تصغير أفدع، من أفدع: بفتح فاء والبدل، قال ابن الأثير «أفدع» بالتحريك: ربع بين القدم وبين عظم الساق، وكذلك في اليد، وهو أن غرول المفاصل عن أماكنها. «المسحات» بكسر الميم: هي المعرة من الحديد، وللمرأة، لأنه من السحر المكتشف والإزالة. قال ابن الأثير: «المنزل» بكسر الميم وسكون نون بمعنى المهمة وفتح الواو: العأس العظيمة التي يفر بها الصحر

(٧٠٥٤)؛ مستند صحيح، وهو مكرر (٦٧٢٩) بهذا الإسناد

٧٠٥٥ - حدثنا عفان حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن
عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «من قتل دون ماله مظلوماً فهو
شهيد».

٧٠٥٦ - حدثنا عفان حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الصحاح عن
عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ، قال: «من بنى لله
مسجداً بي له بيت أوسع منه في الجنة».

٧٠٥٧ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا ليث بن أبي
سليم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ:
«من منع فضل مائه أو فضل كلفه، منعه الله عز وجل فضله».

٧٠٥٨ - حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي

(٧٠٥٥) إسناده صحيح، وقد مضى مراراً من أوجه مختلفة، منها (٦٥٢٢، ٧٠٣١) وقد أشرنا
إليه في أولهما

(٧٠٥٦) إسناده صحيح، الصحاح. هو ابن أوطاه. والحديث في مجمع الزوائد (٧، ٢)، وقال
«رواه أحمد، وفيه الصحيح بن أوصة، وهو متكلم فيه». وانظر (٢١٥٧). قوله «بي له»
هكذا هو في الأصول الثلاثة وفي مجمع الزوائد «بي الله له بيتاً»، وهو مخالف لما هي
أصول المسند، والعشى أن يكون تصرفاً من طابعه.

(٧٠٥٧) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٩٧٣) من هذا الوجه، و (٦٧٢٢) من وجه آخر وقد
فضنا القول فيه، وأشرنا إلى هذا في أولهما

(٧٠٥٨) هو إسناد متصل صحيح، وثانيهما مرسل ضعيف، يرواه حماد بن سلمة
عن داود بن أبي هند وجوب المعلم، كلاهما عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن
جده، مرفوعاً وهذا متصل صحيح، يرواه حماد أيضاً عن قيس، والظاهر بي أنه قيس بن
سعد المكي، عن مجاهد، مرفوعاً، مع لاشك في رفعه عن مجاهد. ففيه حجة الإرسال
وحلة الشك في رفعه، فهو ضعف لثانين العائين وقس بن سعد المكي. سبق توثيقه =

هد وحبيب أعلم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، عن النبي ﷺ،
وفيس عن مجاهد، أحسبه عن النبي ﷺ، قال لا يجوز للمرأة أمر في مالها
إذا ملك زوجها عصمتها.

٧٠٥٩ - حدثنا عثمان حدثنا حماد عن عطاء بن السائب عن أبيه
عن عبدالله بن عمرو: أن رجلاً قال اللهم عقر لي وخمد وحدنا! فقال
رسول الله ﷺ: «لقد حجتها عن ناس كثير».

٧٠٦٠ - حدثنا عثمان حدثنا حماد بن سلمة أخبرنا عطاء بن
السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو: أن رجلاً دخل الصلاة فقال.
الحمد لله، وسبح، فقال رسول الله ﷺ: «من قائلها؟» فقال الرجل: أنا،
قال: «لقد رأيت الملائكة تنقي بها بعضها بعضاً».

٧٠٦١ - حدثنا عثمان حدثنا حماد أخبرنا عطاء بن السائب عن

(١٨٠٦)، وزيد هنا أنه ترجمه بخاري في الكبير (١٥٤/١٤) والحديث سئل بصحرو
معناه فممن حديث مصول (٦٦٨١، ٦٩٣٣) بخرجهما الحديث في أولهما وسبق
معناه مختصراً، من رواية أبي عوانة عن داود بن أبي هد (٦٧٣٧) ومن رواية
عبد الوارث عن داود (٦٧٢٨) وأما النقط الذي هنا فإنه يوفق رواية أبي داود
المجيباني في المس (٣١٧ ٣/٣٥٤٦) عن المعبود، وروايه الحاكم في المستدرک
(٢ ١٤٧)، كلاهما من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبي هد وحبيب لمعلم،
عن عمرو بن شعيب، بهذا الإسناد قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد»
بخرجهما. ورواهه الذهبي وأما رواية مجاهد المرسلة، فهي ثم أجدها في موضع آخر
وكفي بالمتسدة اتصالاً صحيحاً.

(٧٠٥٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨٤٩) بهذا الإسناد وقد مضى مطولاً أيضاً، من روايه
صالح الصمد وعطاء بن حماد (٦٥٩٠)

(٧٠٦٠) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٦٣٢)، وذكرنا في الاستدراك (٢٨٠٤) أنه هي
مجمع الزوائد (٢ ١٠٥)

(١٠٦١) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٨٩)

أبيه عن عبدالله بن عمرو: أن اليهود أتت النبي ﷺ فقالت: السام عليك، قالوا في أنفسهم: ﴿لولا يهدينا الله بما نقول﴾، فأنزل الله عز وجل: ﴿وإذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله﴾، فقرأ إلى قوله: ﴿ويش المصير﴾.

٧٠٦٢ - حدثنا عفان حدثنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت سمعت أبا العباس، وكان شاعراً، قال سمعت عبدالله بن عمرو، قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فاستأذنه في الجهاد، فقال: «أحيي والذاك؟» قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد».

٧٠٦٣ - حدثنا سعيد بن منصور حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن

(٧٠٦٢) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٨٥٨). وانظر (٦٨٥٩)

(٧٠٦٣) إسناده صحيح، سعيد بن منصور - هو صاحب السنن، سبق توثيقه (٨٢٢)، وبريد هـ أنه من حديث عنه الإمام أحمد وهو حي، وقال «هو من أهل القمل والصدق» وقال سلمة بن شبيب: «ذكرته لأحمد، فأحسن الثناء عليه، وصح أمره». و ترجمه البخاري في الكبير (٤٧٢/١/٢)، وقال «مات بمكة سنة ٢٢٩ أو نحوها». يعقوب بن عبدالرحمن - هو القاري، سبق توثيقه في شرح (٦٧٠٣) أبو حازم، هو سلمة بن دينار صحابة من عمرو بن حزم. هو الأنصاري البخاري المدني. وهو تابعي ثقة، وثقه العجلي وابن حبان، و ترجمه البخاري في الصغير (ص ٨٢). والحديث مضمي نحو معناه، من رواية الحسن عن عبدالله بن عمرو (٦٥٠٨)، ولشربنا إني روايته، ومنها هذه الرواية، هناك. ومضى أيضاً من روايته عكرمة عن ابن عمرو (٦٩٨٧). ومن روايته أبي حازم عن عمرو بن شبيب عن أبيه عن جده (٧٠٤٩). وأما هذه الطريق بمسما، طريق أبي حازم عن عسارة بن عمرو بن حزم، فرواه الحاكم في المستدرک (٤: ٤٣٥)، من طريق سعيد بن منصور عن يعقوب بن عبدالرحمن، بهذا الإسناد، وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، ووافقه الذهبي ورواه أيضاً قبل ذلك (٦٥٩: ٢)، من =

عن أبي حازم عن عمار بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن يفرل الناس غريلة، ويقتل حثالة من الناس، قد مرّجت عهدهم وأمانتهم، وكانوا هكذا، وشبك بين أصابعهم، قالوا: فكيف نصنع يا رسول الله إذا كان ذلك؟ قال: «تأخذون ما تعرفون، وتقرّون ما تتكفرون، وتقبلون على خاصيتكم، وتدعون عامتكم».

٧٠٦٣ م — حدثنا قتيبة بن سعيد، بإسناده ومعناه، إلا أنه قال: «وبقي حثالة من الناس، وتدعون أمر عامتكم».

٧٠٦٤ م — حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن القاسم بن

طريق عبد الله بن وهب عن يونس بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد، وقال: «حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السبيلة»، ووافقه الفهري أيضاً. ورواه أبو داود (٤٣٤٢/٤، ٢١٦ - ٢١٧ حون للمبود)، وابن ماجه (٢٠٢، ٢٤٣)، كلاهما من طريق عبد المزي بن أبي حازم عن أبيه عن عمارة بن عمرو، به. وقال أبو داود: «هكذا روي عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، من غير وجه». وذكرها ابن أبي حاتم في كتاب الطل (٢٧٨٠)، قال: «سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي نديك عن موسى بن يعقوب الزمعي عن أبي حازم عن عمرو بن الحكم بن ثوبان عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال له: كيف أنت إذا كان زمان يفرل الناس فيه غريلة، ويقينم في حثالة من الناس؟ قال أبي: هذا وهم، إنما هو: أبو حازم عن عمار بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ. فقد صحح أبو حاتم أيضاً هذه الرواية».

(٧٠٦٣ م) إسناده صحيح، قتيبة بن سعيد، إمام ثقة ثبت معروف، روى عنه أحمد، وروى عنه أصحاب الكتب الستة، إلا ابن ماجه، فقد روى عنه بالواسطة. والحديث مكرر ما قبله، يرد أحمد أن قتيبة حدثهم إياه عن يعقوب بن عبد الرحمن بالإسناد الذي قبله.

(٧٠٦٤ م) إسناده صحيح، القاسم بن عبد الله للعماري ترجمه الحافظ في التمعيل (٢٣٨) -

(٢٣٩) هكذا: «عن أبي عبد الرحمن الحبلي، وعنه ابن لهيعة. ذكره ابن حبان في الثقات. كما استتركه شيخنا الهيثمي، وأخطه حي بن عبد الله! كذا قال الحافظ، ولا =

عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن السجلي عن انفاسم بن البرحني عن
عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «من أخرج صدقةً منهم يجد لا

أدري ما هو».

فأولاً: لم أجده في الإكمال للحسيني، هو من الروايات على النهديين بقياً
وثانياً: ظل الحفاظ أنه «حي بن عبد الله»، لا وجه له، ولا يثبت على النقد فقد ترجمه
البحاري في التكبير (١/١٤٠)، قال: «انفاسم بن عبد الله المعافري، سمع من
المسيب كان السمر يمتدح به الإفاضة قاله سعيد بن عمير عن يحيى بن أيوب»
وترجمه ابن حبان في الثقات (ص ٥٨٦) قال: «انفاسم بن عبد الله المعافري، من أهل
مصر، يروي عن سعيد بن المسيب، روى عنه يحيى بن أيوب المصري» فهذا شيخ
معروف، روى عن اثنين من الثقات، هما: سعيد بن المسيب، كما ذكر البخاري وابن
حبان، وأبو عبد الرحمن السجلي، كما هنا. وروى عنه شيخان معروفان، هما يحيى بن
أيوب، كما قال البخاري «ابن حبان» وابن لهيعة، كما هنا فليس «أدري ما وجه التثنية
فيه، والظاهر أنه «حي بن عبد الله» ١٩ ثم قد وثقه البخاري، بأنه لم يذكر فيه حرجاً، وابن
حبان، بأنه ذكره في الثقات فمما سدد هذا؟ انفاسم بن البرحني. سبق توثيقه وترجمته
في (٦٧٥٥). ويريد هنا أنه ذكره ابن حبان في الثقات (ص ٣٠٩) وتلخيص ذكره
الهيثمي في مجمع الروايات (٤: ٢٢٤)، وقال: «رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، رحدثه
حسن، وفيه رجاله ثقات» ثم أشار إليه مرة أخرى (١٠: ٧٢)، وقال بعد ذلك
وذكره علاء الدين ابن أبي الهيثمي، في منتخب كثر رجاله (المطبوع بهامش المسند
طبعة الحلبي ج ٣ ص ٤٤)، ورمز له برمز أحمد والنسائي «عن ابن عمرو»، ثم قال
«وفال ابن جبري». كان السرياد ذلك كفاً، وهذا توجيه جيد، يؤيده ما سباني في
مسند أبي هريرة (٨٧٨٩)، قال: «جلس إلى النبي ﷺ وجلس، فقال له رسول الله ﷺ
من أنت؟ قال: بربري، فقال له رسول الله ﷺ قم عني، قل بمرعك كذا، فقام
عنه أقبل عينا رسول الله ﷺ، فقال: يا الإيمان لا يجاور صاحبهم» وإسناده صحيح،
ون صغفه الهيثمي بعد ذلك بن صالح، وهم فيه، نظفه ابن باق مولى ابن عمر وإسما
هو «عبد الله بن دفع المصالح الخزومي»، كما ستيه هناك، إن شاء الله

بربرياً، فُقِرَ دَهْها.

٧٠٦٥ - حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا ابن لهيعة عن يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي أن النبي ﷺ مر بسعد وهو يتوضأ فقال: «ما هذا اسرف يا سعد؟» قال: أفي الوضوء اسرف؟ قال: نعم، وإن كنت على نهر جارٍ

٧٠٦٦ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عمرو بن يحيى عن

(٧٠٦٥) إسناده صحيح، ورواه ابن ماجه (١ - ٨٤ - ٨٥)، من طريق قتيبة، بهذا الإسناد وعلى شراحه عن وائد البوصيري قال: إسناده ضعيف، لضعف يحيى بن عبد الله وابن لهيعة، ومن حاله في هذا، كما ذكرنا مراراً يشك ابن لهيعة، وكما رجحنا تزيق يحيى بن عبد الله في (٦٥٩٦)

(٧٠٦٦) إسناده صحيح، على حصة في اسم أحد رواه «عمرو بن يحيى» هكذا ثبت في أصول المسند الثلاثة لها ركن بهامشه في (م): «قوله عمرو بن يحيى» في الترمذي وابن ماجه عامر بن يحيى وسألتني مزيد يواد بهذا في نسخة، إن شاء الله واحد في ذكره الهيثمي في مجمع الروايات (٨٢٠١٠) عن هذا الموضع وقال: «رواه أحمد، وفيه من لهيعة، وحديث حسن، وفيه رجالة رجال الصحيح» وقال أيضاً: «رواه الترمذي باختصاره» وقد مضى محور عنه، من رواية ابن المبارك عن الليث بن سعد عن عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن الجبلي (٦٩٩٤) وذكرنا هناك أنه روه الترمذي وابن ماجه والحاكم في المستدرک فهذا هو الذي يشير الهيثمي إلى أن الترمذي روه باختصار وهو له يروه مختصراً، وإنما روه مطولاً، كالترويه لأبيه وهو الذي يشير إليه كاتب الهامشه في (م) أنه في الترمذي من ماجه عامر بن يحيى، على الصواب والظاهر عندي أن ابن لهيعة أخصاً في اسم شيخه، فسماه «عمرو بن يحيى» بدل «عامر بن يحيى» ولكن يمكن عليه أن الترمذي به أن روى ذلك الحديث (٣ - ٣٦٧)، قال: «حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن عامر بن يحيى، بهذا الإسناد، نحوه جمعه» فهذا هو الحديث الذي هو بإسناده، عن قتيبة، صحيح أحمد فيه، كتمنى الترمذي بالإشارة إليه، ولم يسن عظه وإب

أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاصي قال قال رسول الله ﷺ «توضع لموازين يوم القيامة، فيؤتى بالرجل، فيوضع في كفة، فيوضع ما أحصى عليه، فتمايل به الميزان، قال: فيسب به إلى النار، قال: «فإذا أدبر به، إذ صائح يصيح من عند الرحمن، يقول: لا تعجلوا، لا تعجلوا، فإنه قد بقي له، فيؤتى ببطاقة فيها «لا إله إلا الله» فتوضع مع الرجل في كفة، حتى يميل به الميزان»

٧٠٦٧ - حدثنا قتيبة بن سعيد عن أبيه عن وهب بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، أنه قال: رأيت فيما يرى النائم لكأني في إحدى أصبعي سمناً، وفي الأخرى عسلاً، فأبأ ألقهما، فلما أصبح ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: «تقرأ الكتابين التوراة والفرقان»، فكان يقرأهما.

٧٠٦٨ - حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مصر عن بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أن رسول الله ﷺ عام عروة تبول

- أن يكون الخطأ الذي في المسند هـ، في اسم عمرو بن يحيى ليس من بن هبة، ولا من الراوي عنه وهو قتيبة، فيكون من أحد رؤساء المسند، القطامي أو من دونه وإما أن يكون خطأ من ابن الهبة، ورأى الترمذي الخطأ واضحاً، وذكر الاسم على الصواب «عامر بن يحيى»، دون أنه يسه على ما كان من الخطأ فيه، توضحه وجرمه به.

(٧٠٦٧) إسناده صحيح، واهب - تألف بعد الو - بن عبد الله النعماني المصري، أبو عبد الله، تابعي له، وله المعالي وغيره، وترجمه البحاري في الكبير (٢/٤١٩)، وذكره ابن حبان في الثقات (ص ٣٦٣) وحديث في مجمع الزوائد (٧/١٨٤)، وقال «رواه أحمد، وفيه بن هبة، وفيه ضعف».

(٧٠٦٨) إسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٦٧)، واحتصره قطلاً من إسناده، وقال «رواه أحمد، ورجاله ثقات» وانظر (٧٦٣، ١٣٦١، ٢٢٥٦، ٢٧٤٢).

قام من الليل يصلي، فاجتمع وراءه رجال من أصحابه يحرسونه، حتى إذا صلي وانصرف إليهم، فقال لهم: «لقد أعطيت الليلة خمسا، ما أعطيت أحدا قبلي. أما أنا فأرسلت إلى الناس كلهم عامة، وكان من قبلي إنما يرسل إلي قومه، ونصرت عبي العدو بالرعب، ولو كان بيبي وبينهم مسيرة شهر لملي منه رعبا، وأجبت لي العائث أكلها، وكان من قبلي يعظمون كنها، كانوا يحرقونها، وحملت لي الأرض مساحدا وطهورا، إنما أدركتني الصلاة تمسحت وصلبت، وكان من قبلي يعظمون ذلك، بما كانوا يصلون في كنائسهم وبيعتهم، والحامسة، هي ما هي، قيل لي: سل، فإن كل نبي قد سأل، فأخبرت مسألتي إلى يوم القيامة، فهي لكم ولمن شهد أن لا إله إلا الله»

٧٠٦٩ - حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا رشدين عن الحجاج بن شاذان عن أبي صالح الفخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، أن النبي ﷺ قال: «أول من يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة»، فدخل سعد بن أبي وقاص.

٧٠٧٠ - حدثنا قتيبة بن سعيد أخبرنا رشدين عن الحسن بن ثوبان

(٧٠٦٩) إسناده ضعيف، ضعف رشدين بن سعد، كما فصلنا ذلك في شرحه (٥٧٤٨) الحجاج بن شاذان الصنعائي من صناعاء الشام ثقة، وثقه ابن حبان، ومرجعه البخاري في الكبير (٣٧٤، ٢/١). أبو صالح الفخاري اسمه سعيد بن عبد الرحمن، وهو تابعي ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات، ومرجعه البخاري في الكبير (٤٤٩/١/٢) وبشارة سعد بن أبي وقاص بالجنة، ناجية بالتواتر المعنوي، في أحاديث كثيرة، منها ما مضى في مسند عبد الرحمن بن عوف (١٦٧٥) وأما هذا الحديث بعينه، فلم أحده في موضع آخر، بعد طول البحث والتتبع، ولم يذكره الهيثمي في مجمع الزوائد في نظمه، وحله فيه في مكالم لم أصل إليه

(٧٠٧٠) إسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد هشام بن أبي ربيعة مصري من ثقات التابعين، =

عن هشام بن أبي رقية عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عدوى، ولا طيرة، ولا هامة، ولا حسد، والعص حق»

٧٠٧١ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو بن الوليد عن عبد الله بن عمرو، قال: سألت النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، هل تحس بالوحي؟، فقال رسول الله ﷺ: «نعم، أسمع صلاصلا، ثم أسكت عند ذلك، مما من مرة يوحى إلي إلا ظننت أن نفسي تفيض».

٧٠٧٢ - حدثنا قتيبة حدثنا ابن لهيعة عن الحرث بن بريد عن جندب بن عبد الله عن سفيان بن عوف عن عبد الله بن عمرو، قال: كنت

= ترجمه البخاري في الكبير (١٩٢/٢٤)، وابن حبان في الثقات (ص ٢٦٣)، وذكر كلاهما أنه يروي عن عمرو بن العاص، ولم يذكر روايته عن عبد الله بن عمرو «رقية» بضم الراء وتشديد المثناة من تحت، كما ضبطه المحافظ في التمعين (٤٣٢)، والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الروائد (٥ ١١١)، وقال: «رواه أحمد، وفيه شدتين بن سعد، وهو ضعيف وقد وثق، وبقي رجاله ثقات»، وسنخه صحيح، ورد في أحاديث كثيرة صحاح، معروفة في دواوين السنة وانظر منها ما مضى (١٥٠٢)، ١٥٥٤، ٢٤٢٥، ٣٠٣٢، ٤١٩٨، ٤٧٧٥، ٦٤٠٥، وما سيلاني (١٢٢٠٥)، ١٢٣٥٠، ١٢٥٩١، ١٢٨٠٦، وغير ذلك كثير.

(٧٠٧١) إسناده صحيح، وهو في مجمع الزوائد (٢٥٦٠٨)، وقال: «رواه أحمد والطبراني، وإسناده حسن». قوله «تفيض» هو يفتح التاء وكسر الفاء بعدها ياء تحتية، كما است في (ح م)، و«القيص» ادوت، قال ابن الأثير: «يقال فاضت معه أي نعايه أذى». «يجمع على شفته عند خروج روحه» وهي (ك) ومجمع الروائد «القيص»: وصيبت في (ك) بضمة فوق التاء وفتحة فوق الياء الموحدة، وهي أيضاً نسخة بهامش (م)، ومناها واضح.

(٧٠٧٢) إسناده صحيح، وقد مضى نحو معناه، من رواية حسن بن موسى عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد (٦٦٥٠ م).

عند رسول الله ﷺ، وطلعت شمس، فقال: يا أيها الله قوم يوم القيامة، نورهم كنور الشمس، فقال أبو بكر: أنحن هم يا رسول الله؟ قال: لا، ولكنهم خير كثير، ولكنهم لفقراء والمهجرون بين يحشرون من أقطار الأرض.

٧٠٧٢ م - وقال: «صوني للعرباء، طوبى للعرباء، صوني للعرباء، فقيل: من لعرباء يا رسول الله؟ قال: الناس صالحون هي ناس سوء كثير، من يعصيه أكثر ممن يصيعهم»

٧٠٧٣ - حدثنا علي بن عبد الله حدثني سعيد بن جابر عن أبي نعيم عن علي بن عامر عن عبد الله بن عمرو، يبلغ به النبي ﷺ، قال: «من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا»

٧٠٧٤ - حدثنا عبد الله بن محمد، قال عبد الله [هو بن أحمد]: وسمعت أنا من عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، قال حدثنا ابن فضال عن

(٧٠٧٢). إسناده صحيح. لإسناده فيه وقد مضى أيضاً من رواية حسن بن موسى (٦٦٥٠)، وأشرنا إلى هذا والذي قبله

(٧٠٧٣). إسناده صحيح. وقد مضى بمعناه، من رواية عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده (٦٧٣٣، ٦٩٣٥، ٦٩٣٧)، وأشرنا إلى هذا في أولها، وذكرنا أن أبو داود والحاكم رواه من هذا الوجه، من رواية سليمان بن عيسى عن ابن أبي نعيم، بهذا الإسناد وحققنا هناك ما اضطرب فيه في إسناده عند أبي داود

(٧٠٧٤). إسناده صحيح. ابن فضال هو محمد بن فضال بن عمرو. والحدِيث رواه الترمذي بحواه (٣٥٣) من طريق أبي الأحوص عن عطاء بن السائب بهذا الإسناد، قال: «حديث حسن صحيح». وانظر ما مضى في مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب (٥٣٤٠)، «مخرج» من «الحج»، وهو أحمد بن زكريا (ح) «مخرج» بالرواية والذي في [٥] «أر يتخرج» بحرف «أ»، وهو الصحيح إن شاء الله، هي الترمذي «يتخرج»، أو قال «يتخرج» والمعنى قريب

عطاء بن السائب عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ
«بئسما رجل يتجتر في حلة، إذ أمر الله عز وجل به الأرض فأحدثه، وهو
يتحلل فيها، أو يتجر حر فيها، إلى يوم القيامة»

٧٠٧٥ - حدثنا هرون بن معروف حدثنا عبدالله بن وهب أخبرني
أسامة أن عمرو بن شعيب حدثه عن أبيه عن جده: أن رجلاً جاء إني
رسول الله ﷺ، فقال: إني أدرع في حوصي، حنني، ذا ملائكة لأهلي، ورد
عليّ لجعير لغيري فسقيته، فهل لي في ذلك من أجر؟ فقال رسول الله ﷺ:
«في كل ذات كبد حرّى أجر»

٢٢٣
٢

٧٠٧٦ - حدثنا عبد الحارث بن محمد، يعني لخطأني، حدثني

(٧٠٧٥) إسناده صحيح، أسامة، هو ابن زيد اللبني والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد
(٣: ١٣١) وقال «رواه أحمد، ورجاله ثقات» (أخرى)، يفتح الحاء المهملة ويشد
الثاء بالألف المقصورة، ورواه بإثباته أنجود، وبذلك سميت في (م) ومجمع الزوائد
«في (ك ح) حرّاء بالألف الممدودة مع الهمزة، وهو خطأ لأن الأصل الحرّى
مثنى من الحرّ، وهي ثقيث حرّ، وهما للمباعدة يريد بها سدّه حرّه قد عطشت
ويست من العطش ومعنى أن في مثنى كل ذي كبد حرّى حرّاً وعين أراد بالكبد
الحرّى حياءً صاحبها، لأنه إنما يكون كبد حرّى إذ كان فيه حياءً يعني في سفي
كل ذي روح من الحيوان، ويشهد له ما جاء في الحديث الآخر، في كل كبد حرّاه
أجر»

(٧٠٧٦) إسناده صحيح، على ما في ظاهره من عمدة بعبه، كما سيأتي عبد الحارث بن محمد
الخطابي مضطرب رجسته (٢٥١٠)، الحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١)
٢٤٥، وقال «رواه أحمد، وفيه بنية من التوبة، وقد عمنه وهو مفلس» رواه البيهقي
في السنن الكبرى (١: ١٣٢ ١٣٣) من طريق أحمد بن المرح الحجازي
الحمصي، حدثنا بنية بن التوبة حدثني الربيعي حدثني عمرو بن شعيب، بهذا
الإسناد، نحوه ثم قتل البيهقي «ورواه إسحاق الحمصاني يعني ابن راهويه» عن بعبه عن =

بَقِيَّةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الرَّيْدِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
جَدِّهِ، قَالَ: [الْحَيُّ] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. «مَنْ مَسَّ دُكْرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَأَيُّمَا امْرَأَةٍ مَسَّتْ
فَرْجَهَا فَلْيَتَوَضَّأْ».

٧٠٧٧ - حَدَّثَنَا عَفَّانٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي ثَوْبٍ عَنْ

الرَّيْدِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الرَّيْدِيُّ ثِقَةً وَهَكَذَا رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَمْرِو
رَوَى مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، ثُمَّ رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَدَا - مِنْ تَوْبَةٍ - عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، هَذَا كَرَاهِيَةً وَمَعْلُومٌ - وَرَوَاهُ الْحَازِمِيُّ فِي الْأَعْيَانِ (ص ٤٦ -
١٤٢) - مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَصَنِيِّ، هُوَ لَيْسَ بِرَاهِيَةٍ - حَدَّثَنَا بِهِ فِي الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا الرَّيْدِيُّ حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ، بِهَذَا لِإِسْنَادِهِ، بَعْدَ أَنْ قَالَ الْحَافِظُ
الْحَازِمِيُّ: «هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ، لِأَنَّ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَدْفَعُ وَفَدَّ عَرَجَهُ فِي
مُسْنَدِهِ، وَبَقِيَّةُ فِي الْوَلِيدِ، ثِقَةً فِي نَفْسِهِ، وَلَا رَوَى عَنِ الْمَعْرُوفِينَ لَمَحْتَجِجًا بِهِ، وَقَدْ أُجْرَحَ
مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَبْلَ بَعْدِهِ مِنْ أَصْحَابِ صَحَابَةِ حَدِيثِهِ مَحْتَجِجِينَ بِهِ وَالرَّيْدِيُّ هُوَ
مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ قَاصِي دِمَشْقَ، مِنْ مَقَاتِلِ الشَّامِيِّينَ، «صَحِيحٌ بِهِ فِي الصَّحَابَةِ كُلِّهَا
وَعَمْرِو بْنُ شُعَيْبٍ: ثِقَةٌ بِإِتِّفَاقٍ قِيَمَةُ الْحَدِيثِ، وَإِذَا رَوَى عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ لَمْ يَخْتَلِفْ أَحَدٌ فِي
الِاحْتِجَاجِ بِهِ وَأَمَّا وَابْنُهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ - فَلَا أَكْثَرُونَ عَلَى أَنَّهَا مُتَّصِلَةٌ، لَيْسَ فِيهَا
بِرِسَالٍ وَلَا انْقِطَاعٍ، وَقَدْ رَوَى عَنْهُ خَلْقٌ مِنَ النَّاسِ وَذَكَرَهُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ الْعِلَلِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَمَازِيِّ أَنَّهُ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ هَذَا الثَّلَاثِ، فِي
بَابِ مَنْ دُكِرَ - هُوَ عَدِيٌّ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ مِنْ
غَيْرِ وَجْهِ، فَلَا يَنْبَغُ ظَنُّ أَنْهُ مِنْ مَعَارِيذِ بَقِيَّةٍ هِيَ مُجْتَمِعَةٌ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَحَدَهُ عَنْ مَجْهُولٍ
وَالْعَرَضُ مِنْ بَيْنِ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيْنَ مَنْ يَنْتَقِي مَخَارِجَ الْحَدِيثِ عَنْ النَّاسِ هِيَ
الْحَدِيثُ، مِنْ غَيْرِ لَتَمَّ وَبَحْثُ عَنْ مَطَابَقَةٍ - وَقَدْ خَصَّ الْإِمَامُ أَبُو الْقَاسِمِ كَلَامَ الْحَدَّثِيِّ
هَذَا، فِي تَهْدِيقِ النَّاسِ (١ - ١٣٤) وَأَقْرَبَهُ. وَنُظَرَ التَّنْهِيَةُ الْحَبِيرُ (ص ٤٥) وَبِحَسَبِ
رَأْيِ (١ - ٥٨ - ٦٩)

رَوَاهُ إِلَى مِنْ سَجَّةٍ بِهَامِشٍ (م).

(٧٧٧) - إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَقَدْ مَضَى (٦٩٦٦)، مِنْ رَوَاهُ عَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ هَمَّامٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ
وَمَضَى سَوَاءً مُخْتَصَرًا (٦٩٩٣)، مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَانْظُرْ (٦٩٧٠)

عبدالله بن عمرو، قال قال رسول الله ﷺ: «وقت صلاة الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت صلاة العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل، ووقت صلاة الصبح من طبريع الفجر ما لم تصبغ بشمس، فإذا طلعت فأمسيت، فإنها تطلع بين قرني شيطان، و مع قرني شيطان».

٧٠٧٨ - حدثنا يحيى بن حماد حبرنا أبو عوانة عن الأعمش حدثنا عثمان بن قيس عن أبي حرب الديلمي سمعت عبدالله بن عمرو بن العاصي يقول: قال رسول الله ﷺ: «ما أطلت الحضراء، ولا أقبت الغبراء، من رجل أصدق لهجة من أبي ذر».

٧٠٧٩ - حدثنا يحيى بن اده وأبو النصر قالا حدثنا زهير عن إبراهيم بن مهاجر عن عبدالله بن سنان عن عبدالله بن عمرو، قال: كنت عند رسول الله ﷺ فذكرت الأعمال، فقال: «ما من أيام يعين فيها نفعك من هذه العشرة، قالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد؟ قال: فأكبره، قال: ولا الجهاد، إلا أن تخرج رجل من نفسه وماله في سبيل الله، ثم تكون مهجة نفسه

٧٨٠) إسناده ضعيف، عثمان بن قيس هو عثمان بن عمرو أبو العطاء يعني في اسم أبيه قيس، كما بينا في (٦٥١٥)، حيث رواه الإمام أحمد هناك، عن ابن عمر عن الأعمش وقال: خرجنا الحديث وأشرنا إلى هذا الإسناد هناك ومضى أيضاً به، الإسناد الذي ما (٦٢٣٠)

(٧٧٩) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٠٠)، وهذا الإسناد ومضى أيضاً (٦٥٥٩)، هو رواية أبي كهلان عن زهير بهذا الإسناد ومضى قبل ذلك بمعه (٦٥٠٥) من جهة أخرى بإسناد حسن

٧٠٨٠ - حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر عن أبي إسحق

عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو، قال: لما توفي إبراهيم بن رسول الله ﷺ كَسَفَ النَّمْسُ، فقام رسول الله ﷺ، فصلى ركعتين، فأطأ انقيام، ثم ركع مثل قيامه، ثم سجد مثل ركوعه، فصلى ركعتين كذلك، ثم سَمَّ.

٧٠٨١ - حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعد بن أبي أيوب حدثني

(٧٠٨٠) إسناده صحيح، أبو بكر: هو ابن أبي سبيبة أبو إسحق هو السبيعي الهمداني. سائب

ابن مالك هو، والد عطاء بن السائب وهو تابعي ثقة معروف، سبق موثقه ورجحته

٥٩٦، ٦٤٨٣)، وأسرى إلى الأحلاف في سم والد السائب ذمالك، أو يزيد،

وَيْصًا قِيلَ فِيهِ هَيْدٌ، وهو الذي اقتصر عليه ابن حبان في رحمة في الثقات (٢١٠)

وقد رجحه البحاري في الكبير (١٥٥/٢١٢)، وأشار إلى هذا الحديث، قال دوما

عبد الصمد فقال عن شعبة عن أبي إسحق عن سائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو،

وباعه أبو بكر بن عياش وقال عبد الصمد قال شعبة هو أبو عطاء وقال أبو

عبد الصمد حدثني عطاء أخبرني أبي أن عبد الله بن عمرو حدثني في الكسوف،

وهذه إشارة إلى هذا الحديث، لا أن قوله في رواية شعبة عن عبد الله بن عمرو، هو

عدي خصاً من الناس خير صوابه عبد الله بن عمرو، لأن قوله وباعه أبو بكر بن

عياش، يدل على ذلك، لأن رواه أبي بكر بن عياش عن أبي إسحق، هي الرواية التي

هنا، وهو حديث عبد الله بن عمرو بن اندلس ويؤيد، أن سماعه رواه أيضاً عن عطاء بن

سائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، كما مضى في (٦٧٦٣)، وكما قصناه في

الاستدراك (رقم ٢٧٢٩) وقد مضى الحديث مطولاً (٦٤٨٣)، من رواه ابن فضال

عن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو، وأثره هناك إلى سائر رواياته في المسند، ومنها

هذه الرواية

(٧٠٨١) إسناده صحيح، وقد مضى (٦٥٦٥)، من رواية عبد الله بن يزيد عن حواف بن شريح =

شُرْحِيلُ بْنُ شَرِيكَ الْمَعَاظِرِيُّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعِ التَّوْحِيّ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا أَبَالِي مَا أَتَيْتَ أَوْ مَا رَكَيْتَ، إِذَا أَنَا شَرِبْتُ تَرِياقًا، أَوْ تَعَلَّقْتُ نَمِيمَةً، أَوْ قَدْتُ الشَّعْرَ مِنْ قَبْلِ نَفْسِي».

٧٠٨٢ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ خَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا رَسْمَةُ ابْنُ سَيْفٍ الْمَعَاظِرِيُّ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُلِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ، فَقَالَ لَهَا: «مَنْ يُنْ أَقْبَلْتُ؟»، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ مَنْ وَرَاءَ جَنْتَارَةِ هَذَا الرَّجُلِ، قَالَ: «فَهَلْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى؟»، قَالَتْ: لَا، وَكَيْفَ أَبْلُغُهَا وَقَدْ سَمِعْتُ مِثْلَ مَا سَمِعْتُ؟»، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ بَلَغْتَ مَعَهُمُ الْكُدَى مَا رَأَيْتُ الْجَنَّةَ، حَتَّى يَرَاهَا حَدُّ أَيْبِكَ».

٧٠٨٣ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا [عَبْدُ اللَّهِ بْنُ] عَبَّاسٍ بْنُ

عَنْ شُرْحِيلِ بْنِ شَرِيكَ، بِهَذَا الْإِسَادِ. وَأَشْرَفَ هُنَاكَ إِلَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ يَزِيدَ رَوَاهُ عَنْ سِيحِينَ حَبِيبُ بْنُ شَرِيحٍ، فِي الرَّوَاةِ لِلْمَاصِيَّةِ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ، وَهَذَا هُوَ دَا رَوَاهُ أَحْمَدُ أَيْضًا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ سَعِيدٍ. وَقَدْ فَصَّلْنَا الْقَوْلَ فِي آسَانِهِمْ وَتَخْرِيجِهِ هُنَاكَ

(٧٠٨٢) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ، وَقَدْ مَعْنَى مَطُولًا (٦٥٧٤)، مِنْ رَوَاةِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ رَسْمَةَ ابْنِ سَيْفٍ، بِهَذَا الْإِسَادِ وَأُسْرُنَا هُنَاكَ إِلَى أَنَّ الْحَاكِمَ وَالْبَيْهَقِيَّ رَوَاهُ مُحْتَصِرًا، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ شَرِيحٍ عَنْ رَسْمَةَ، هَذِهِ هِيَ رَوَاةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ خَالَةَ

(٧٠٨٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ «اِقْتِبَانِي» قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: «لَيْسَ بِالْمُسْنَدِ، صَدُوقٌ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ، وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ أَبِي لَيْسَةَ». وَذَكَرَهُ فِي حَالٍ فِي الثَّقَاتِ وَأَعْرَجَ لَهُ مُسْنَدٌ فِي صَحِيحِهِ حَدِيثًا وَاحِدًا، وَقَالَ الْحَافِظُ: «حَدِيثُ مُسْلِمٍ فِي الشُّوَاهِدِ لَا فِي الْأَصُولِ» هَكَذَا قَالَ الْحَافِظُ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ، يُشَارُ إِلَيْهِ فِي صَحِيحِ مُسْنَدِ (١٣٠٢) جَاءَ بِهِ أَصْلًا لِلْحَدِيثِ، ثُمَّ أَنَّهُ بَرَوَانِيٌّ شَاهِدٌ لَهُ، فَحَدِيثُهُ عَنْهُ فِي الْأَصُولِ لَا فِي

عَمَّاسُ الْقَتَّانِي قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ عَيْسَى بْنِ هِلَالٍ الصَّدْفِي
وَأَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُبَلِي يَقُولَانِ: سَمِعَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ سَمِعْتُ

الشواهد، يدرك ذلك من تأمل الأسانيد وأنصف. وقد أشهد إلى بعض روايه عبدالله بن
عباس هذا، في شرح (٦٥٧٥) أبوه عبيد بن عباس لفة، سبقت ترجمته في
(٦٥٧٥) وقد وقع هنا في أصول المسند الثلاثة خطأ في الإسناد فإن فيها «حدثنا
عبدالله بن زيد حدثنا عباس بن عباس القتيبي قال سمعت أبي» إلخ وفي هامش (م)
ما به «في نسخ حدثنا عبدالله بن عباس بن عباس وهو خطأ، والصواب ما في هذا
الأصل»؛ فهذه النسخ التي أشار إليها كاتب الهامشة، هي الصحيحة، وما في هذا
الأصل، «بهي (م)، ولاثنين الآخرين (ك ح)، خطأ بقية»

أولا لأن وائد عبيد، وهو «عباس القتيبي»، لم يعرف برواية، ولم يذكر في ترجمته في
أي مرجع من مراجع الرجال. ولو كانت روايته ثابتة في المسند، كما في ظاهر الأصول
لما تركوا الإشارة إليه.

وثانياً: لأن عبدالله بن يزيد المقرئ إنما عرف بالرواية عن عبدالله بن عباس بن عباس
كما هو ظاهر من ترجمتهما في التهذيب وغيره.

وثالثاً أن عبدالله بن عباس هو المعروف بالرواية عن أبيه، كما في ترجمة عباس وأبيه
في التهذيب. وكما في ترجمة «عباس» في التاريخ الكبير بسحاري (٤٨١/١٤) ومن
أجل ذلك زعمنا في الإسناد كلمة «عبدالله بن» أن ثبت وبهي، عن بعض النسخ التي
أشير إليها في هامش (هـ)، وبعد أن توصلنا من هذه الدلائل صحة ما في تلك النسخ أن
الحديث من رواية عبدالله بن عباس بن عباس عن أبيه، وليس من رواية «عباس بن
عباس عن أبيه». والتحدث رواه للحاكم في المستدرک (٤٣٦-٤)، من طريق عبدالله بن
وهب «أخبرني عبدالله بن عباس القتيبي عن أبيه عن عيسى بن هلال الصدفي عن
عبدالله بن عمرو»، وذكره بسحوه مرفوعاً وقال الحاكم «حديث صحيح على شرط
الضحيحين ومن يخرجه». وقال الذهبي: «عبدالله بن القتيبي» أول من كان قد استجرحه
مسلم، فقد ضعف أبو داود والنسائي، وقال أبو حاتم: «هو قريب من ابن لهيعة» وذكره
الهيثم في مجمع الزوائد (١٣٧: ٥)، وقال «رواه أحمد والطبراني في الثلاثة»
ورجال أحمد رجال الصحيح، وذكره المديني في التلخيص والترغيب (١٠٦: ٣)، -

رسول الله ﷺ يقول: «سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج،
كأشباه الرجال، يتركون على أبواب المساجد، نساءهم كاسيات عاريات، على
رؤسهم كاستمة البخت العجاف، العور، فإنهن ملعوبات، لو كانت
وراءكم أمة من الأمم لحدمن نساؤكم نساءهم، كما يحدمنكم نساء الأمم
قبلكم»

وقال: «رواه ابن حبان في صحيحه، ولفظ له، والحاكم، وقال: «صحيح على شرط
مسلم». ولكن وقع فيه اسم صحابي «عبد الله بن عمرو»، وأنا أرجح أنه خطأ طابع أو
نسخ وقوله في الحديث «على سروج» هذا هو النابت في (ك م) والرواية وفي (ح)
«على السروج»، وهي نسخة يهاتش (ك) وهي الترغيب «سرج» بدون الواو، وهو
عندي خطأ مطبعي، لأن جمع «سرج» «سروج» بالواو، وأما «سرج» بدون الواو فهي
جمع «سرج». وقوله «على أبواب المساجد» هكذا هو بالجمع في (ك) والرواية
والترغيب ونسخة يهاتش (م) وهي (م ح) المسجدة بالالفرد. وقوله في أول الحديث
ها: «سيكون في آخر أمتي رجال يركبون على سروج، كأشباه الرجال»، إلخ مشكل
المعنى قليلا، فتشبه الرجال بالرجال فيه بعد، وتوجهه متكلف. ورواية الحاكم ليس فيها
هذا التشبيه، بل لفظه «سيكون في آخر هذه الأمة رجال يركبون على سيائر، حتى يأتوا
أبواب مساجدهم، نساءهم كاسيات عاريات، إلخ وهو واضح المعنى مستقيم. ورواية
الطبراني - كما حكاه الهيثمي في الترويض - «سيكون في أمتي رجال يركبون نساؤهم
على سروج، كأشباه الرجال» ولفظ «يركبونه» غيره طابع مجمع الرواة - جراه منه
وجها - فجعلها «يركب» والقاهر عني أن صحتها «يركبون نساءهم» وعلى كل
حال فالمراد من الحديث واضح بئس وقد تحقق في عصرنا هذا، بل قبله، وجود هاته
الشموس الكاسيات العاريات المنعومات. وقوله «كالستمة البخت» هو جمع «ستم» وهو
أعنى ظهر البعير. وقال ابن الأثير «هو» الذي يتعمن بالمقانع على رؤوسهم، مكرها
بها. وهو من شعار المغياب «والبعث» يصم الباء وسكون الحاء جماع طوال
الأعناق. وقد مضى تفسيرها (٦٣٢٥) «العجاف» جمع «عجاء»، وهي البهرولة

٧٠٨٤ - حدثنا عبدالله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني
أبو الأسود عن عكرمة مولى ابن عباس عن عبدالله بن عمرو بن العاصي،
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من قتل دون ماله مظلوماً فله الجنة».

٧٠٨٥ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا الأعمش عن عمرو بن
مرة عن أبي يزيد عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع
الناس بعمله/ سمع الله به سامع خلقه، وحقره وصغره».

٧٠٨٦ - حدثنا محمد بن عبيد حدثنا ركريا عن عامر سمعت
عبدالله بن عمرو، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «المسلم من سلم الناس من
لسانه ويده، والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه».

٧٠٨٧ - حدثنا عارم حدثنا معمر عن أبيه حدثنا أبو العلاء عن

(٧٠٨٤) إسناده صحيح، أبو الأسود: هو يثيم عروة، واسمه «محمد بن عبدالرحمن بن نوفل»،
سبق توثيقه (٥٦٠٠) ووقع في التهذيب (٧: ٤) في ترجمة «سعيد بن أبي أيوب»
«روى عن أبي الأسود ومحمد بن عبدالرحمن بن نوفل»، فهذه الرواية هي الاسم
والكنية خطأ مطبعي، لوحدت ألقابها التاء، وحققها هو الصواب عكرمة. هو مولى ابن
عباس، التابعي المشهور. والحديث سبق بعينه مراراً، من أوجه مختلفة، أولها (٦٥٢٢)،
وقد أشرا إليه هناك، وآخرها (٧٠٥٥).

(٧٠٨٥) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٥٠٩، ٦٨٢٩، ٦٩٨٦). قوله «سامع خلقه» ضبطت
في (م) بضمة فوق العين، وكتب بهامشها ما نصه «سامع بالرفع، صفة لله تعالى»
وسبغت في (ك) بفتح فوق العين. وقد حققنا توجه الصواب في (٦٥٠٩).

(٧٠٨٦) إسناده صحيح، عامر: هو الشامي. والحديث مكرر (٦٩٨٢)، من هذا الوجه، ومختصر
(٧٠١٧)، من وجه آخر

(٧٠٨٧) إسناده صحيح، على خطأ فيه، كما سبق إن شاء الله. فقد مضى مطولاً قليلاً
(٦٨٧٧)، من رواية الجريدي عن أبي العلاء، وهو يزيد بن عبدالله بن الشخير، عن =

مطُوف عن ابن أبي ربيعة عن عبد الله بن عمرو، قال: ذكرتُ للنبي ﷺ الصوم، فقال: «صم من كل عشرة أيام يوماً، ولك أجر التسعة»، [قال: فقلت: إني أقوى من ذلك، قال: «فصم من كل تسعة أيام يوماً، ولك أجر الثمانية»]، قال: فقلت: إني أقوى من ذلك، قال: «فصم من كل ثمانية أيام يوماً، ولك أجر تلك السبعة»، قال: قلت: إني أقوى من ذلك، قال: فلم يزل حتى قال: «صم يوماً وأفطر يوماً».

٧٠٨٨ — حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا محمد بن راشد

أخيه مطوف بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو وذكرنا هناك أن النسائي رواه مختصراً من هذا الوجه، وأنه راد في الإسناد رجلاً، هو «ابن أبي ربيعة» المذكور في هذا الإسناد وحملنا الخطأ في هذه الريادة هناك على النسائي أو أحد شيوخ الإسناد. وها هو ذا يرويه أحمد هنا، بزيادة هذا الرجل في الإسناد، عن عارم عن معتمر بن سليمان عن أبيه. ورواية النسائي هي في السنن (١ ٣٢٥) عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه. فليس الخطأ إذن من النسائي ولا من شيعته محمد بن عبد الأعلى، إنما يحمل الخطأ على المعتمر بن سليمان، أو على أبيه سليمان بن طرخان التيمي. واندى أرجحه الآن أن يكون من المعتمر بن سليمان، فإن أبا سليمان التيمي حافظ حفيظ، عدو ميفان الثوري أحد حفاظ المصرية الثلاثة، وقال ليس حينئذ «كان من عبادة أهل البصرة وصالحهم ثقة وإتقاناً وحفظاً وسنة». وأما المعتمر فإنه — مع ثقته وحفظه — لم يكن بمثابة أبيه في هذا، قال ابن حراش: «صديق يخطيء من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة»، وقال يحيى القطان: «إذا حدثكم المعمر بشيء فاعرضوه، فإنه سيء الحفظ». ويزيد الأمر بصحاح ثمانية من التسعة، أثبتناها من (ك م). وانظر أنها سقطت من (ح) سهواً من نسخ أو طابع. وهذا الحديث أحد روايات الحديث المصون في احتجاء عبد الله بن عمرو في العبادة، الذي مضى (٦٤٧٧)، وقد أشرنا هناك إلى كثير من رواياته في المسند، وقلنا بعضها، وقلنا في الإشارة إليه هناك.

(٧٠٨٨) إسناده صحيح، وهو مختصر من القسم الثاني مع القسم الثالث من الحديث (٧٠٣٣).

حدثنا سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «عقل شبه العمد معطلة، مثل عقل العمد، ولا يقتل صاحبه، ومن حمل علينا السلاح فليس منا، ولا رصد بعري»

٧٠٨٩ - حدثنا أوزهر بن القاسم حدثنا المنشي، يعني ابن سعيد، عن قتادة عن عبد الله بن بابن عن عبد الله بن عمرو بن العاصي، أن النبي ﷺ كان يقول: «إن الله عز وجل يبالي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة، فيقول: انظروا إلى عبادي، أتوني شعثاً غبراً».

٧٠٩٠ - حدثنا أبو سعيد حدثنا محمد بن راشد حدثنا سليمان ابن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أن رسول الله ﷺ قال: «من قتل خطأ غديته مائة من الإبل، ثلاثون ابنة مخاض، وثلاثون ابنة لبون،

(٧٠٨٩) استاده صحيح، المنشي بن سعيد الضبي البصري لقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وغيرهم، ترجمه البخاري في الكبير (٤/١١٨١) والقصبي، بضم الصاد المحجمة وفتح الموحدة، والعين المهملة سبة إلى ضبيعة بن قيس بن ثعلبة، وسبة إلى حلة بن سكتة بن صبيعة بالبصرة، زلها غيرهم نسبوا إليها، والظاهر أن المنشي من هؤلاء الذين زلواها، قال البخاري في الكبير «يعال» بن ضبيعة، ولم يكن منهم»
«عبد الله بن بابن» سبق توليحه (٥٣٦٠)، وذكرنا الأقوال في اسم أبيه، وهذا قول ربع أبايا، بالألف دون هاء، كما ثبت في الأصول الثلاثة هنا، وهي نسخة بهامشي (ك م) أبايا، بالياء، وهي أخرى بهامش (م) «أبايا» بالهاء بعد الألف والحديث ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣/٢٥١ - ٢٥٢)، وقال إرواه أحمد والطبراني في الصغير والكبير، ورجال أحمد موثقون، وسيأتي نحوه معه من حديث أبي هريرة (٨٠٣٣) «الشعث»، بضم الشين لمعجمه وسكون العين المهملة ثم فاء مثله - جمع الشعث، وهو شعر الرأس المشتف الشعر، الجاف الذي لم ينش»

(٧٠٩٠) استاده صحيح، وهو مختصر (٧٠٣٣)، فيه الفساد (٥، ٦) من ذلك الحديث وقد

أشرنا إلى هذا هناك

وثلاثون حذقة، وعشرة بني ثبوت ذكران، فكان رسول الله ﷺ يقومهم على ثمان الإبل، فإذا هابت بقصر من قسمتها، وإذا علت رفع في قيمتها، على نحو الزمان ما كانت، فبعت على عهد رسول الله ﷺ ما بين أربعمئة دينار إلى ثمانمئة دينار، أو عدتها من الورق، ثمانية آلاف.

٧٠٩١ - حدثنا أبو سعيد حدث محمد بن راشد حدث سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: أن رسول الله ﷺ قضى أن العقل ميراث بين ورثة القتل، على قرائضهم.

٧٠٩٢ - حدثنا أبو سعيد حدث محمد بن راشد حدث سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده: "أن رسول الله ﷺ قضى في الأنف إذا جدد كنهه لدية كامئة، وإذا جددت أرنبتها نصف لدية، وفي العين نصف لدية، وفي اليد نصف لدية، وفي رجلي نصف لدية، وقضى أن يعقل عن امرأة عصبتها من كسواء، ولا يرثول منها ما فصل عن ورثتها، وإن قنت فضحها بين ورثتها، وهم يقتلون قانتها، وقضى أن عقل أهل الكتاب نصف عقل المسلمين، وهم اليهود والنصارى.

(٧٠٩١) إسناده صحيح، وهو في المستقى (٣٣٥٦) وقيل: رواه الحمزة إلا اسرمدية.

(٧٠٩٢) إسناده صحيح، وقد شتم على بضعة أحكام، فربما تعصّلها إلى سنة تسع مرفعة، ليسهل تخرج كل قسم منها وحده، كما صعد نحو ذلك في الحديث الصحيح (٧٠٩٣).

(١) - مضي نحوه، في القسم (٨) من الحديث (٧٠٩٣)، ونشرنا إليه هناك.

(٢) - هو مختصر الحكم الماضي في القسم (٩) من ذلك الحديث.

(٣)، (٤) - مضيا في القسم (١٠) منه أيضا.

(٥) - رواه أبو داود (٤١٤٥٦٤) ٣١٣ ٣١٤ عون العمود) ضمن حديث طوي، من طريق

سبلان عن محمد بن راشد، بهذا الإسناد.

(٦) - هو مكرو (٦٧١٦) وهو في المستقى (٣٩٨٣)، وفي: رواه أحمد والنسائي وابن ماجه.

٧٠٩٣ - حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا شذاد أبو طلحة

الراسي سمعت أبا الوائز جابر بن عمرو، يحدث عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من قوم جلسوا مجلساً لم يذكروا الله فيه، إلا رآوه حسرة يوم القيامة».

٧٠٩٤ - حدثنا حماد بن خالد حدثنا هشام بن سعد عن عمرو

ابن شعيب عن أبيه عن جده عن عبد الله بن عمرو: سئل رسول الله ﷺ عن الرجل يدخل الحائط؟ قال: «يأكل غير متخذ خبئة».

(٧٠٩٣) إسناده صحيح، أبو طلحة الراسي هو شذاد بن سعيد البصري، سبق توليفه (١٤١٤)

وزيد هنا أنه رجمه البخاري في الكبير (٢٢٨، ٢/٢ - ٢٢٩)، وقال «ضعفه

عبد الصمد»، ولكنه لم يذكره هو ولا النسائي في الصغائر وقد أخرج له مسلم في

الصحيح، وذكره ابن حبان في الثقات (ص ٤٩٣) وولاه أحمد وابن معين والنسائي

وأبو عيشة الراسي؛ نسبة إلى «بني راسية» وهي قبيلة نزلت البصرة. أبو الوائز:

اسمه «جابر بن عمرو»، كما ذكر هنا بعد كنيته، وهو الصواب الثابت في (ك) وأما

(م) فقد ذكر فيها «سمعت أبا الوائز جابر بن عمرو» ووضعت فتحة فوق الزاء، وهو

خطأ واضح. وأما المطبوعة (ح)، فردت خطأ على خطأ، كادت تفسد الإسناده، ففيها

«سمعت أبا الوائز جاء عمرو يحدثه إفتح»، فلو أن ابن الصواب من (ك) لظن أن

أبا الوائز سمع الحديث من رجل اسمه «عمرو»، ولا يدري من هؤلاء وأبو الوائز،

يفتح الواو وكسر الزاي، جابر بن عمرو الراسي. تابعي ثقة معروف، أخرج له مسلم في

الصحيح، وولاه أحمد وربي وغيرهما، ورجحه البخاري في الكبير (٢٠٩، ٢/١)،

وذكره ابن حبان في الثقات (ص ١٥٤). ولحديث ذكره الهيثمي في مجمع الرواة

(٨٠ - ١٠)، وقال «رواه أحمد، رجاله رجال الصحيح».

(٧٠٩٤) إسناده صحيح، وقد مضى بحر منته، ضمن حديث مطول، من رواية ابن إسحق عن

عمرو بن شعيب (٦٦٨٣، ٦٩٣٦)، وأشرنا إليه في أولهما.

٧٠٩٥ - حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا محمد بن أبي
 الوصاح حدثني العلاء بن عبدالله بن رافع حدثنا حبان بن حارثة عن
 عبدالله بن عمرو، قال: جاء أعرابي علوي جريء إلى رسول الله ﷺ، فقال
 يا رسول الله، أخبرنا عن الهجرة، إليك أينما كنت، أو نقوم حاصدة، أم إلى
 أرض معلومة، إذ مت انقطعنا؟ قال: فسكت عنه يسيراً، ثم قال: أين
 السائل؟ قال: ها هو ذا يا رسول الله، قال: «والهجرة أن تهجر الفواحش ما
 ظهر منها وما بطن، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة، ثم أنت مهاجرة وإن مت
 بالحضر، ثم قال عبدالله بن عمرو، ابتدأ من نفسه: جاء رجل إلى النبي
 ﷺ، فقال: يا رسول الله، أخبرنا عن ثياب أهل الجنة، خلقاً تحلق، أم سجعاً
 تسج؟ فضحك بعض القوم، فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصْحَكُونَ؟» من
 جاهل يسأل عالماً؟ ثم أكب رسول الله ﷺ، ثم قال أين السائل؟ قال: هو
 ذا أنا يا رسول، قال: «لا، بل تشفق عنها ثمر الجنة، ثلاث مراراً».

٢٣٥
٧

٧٠٩٦ - حدثنا معمر بن سليمان الرقي حدثنا الحجاج عن عمرو

(٧٠٩٥) إسناده صحيح، وقد مضى نحوه (٦٨٩٠)، من وجه آخر عن العلاء بن رافع، على
 خطه وقع في ذلك الإسناد، وفصلنا القيد فيه وفي هذه الرواية هناك، وقوله في هذه
 الرواية «جاء أعرابي علوي» إلخ حكاه وقع في الأصل المخطوطين (١) (م) «علوي»،
 يلعب ولا أدري ما وجه هذه التسمية، فقد ذكر السمعاني في الأنتساب (الطبعة ٣٩٧).
 وسبقه ابن الأثير في اللباب (٢) (٦٤٨)، أن هذه النسبة إلى أربعة رجال «عني بن أبي
 طالب»، وبن من الأردن، يقال لهم «بن علي»، وولد «عني بن سرفة»، وبن من
 مذحج، يقال لهم أيضاً «بن علي». أما لأول فإنه غير مراد قطعاً، وأما الثلاثة الآخرون
 طلع، ووقع في (ج) «موي» بالميم، والظاهر عندي أنه خطأ لا أدري ما وجهه، وقوله
 «وإن مت بالحضر»، في نسخة يهشي (ك م) «بالحصرة»، كالرواية المأخوذة. وقوله
 «من جاهل»، في نسخة بهامش (م) «أس»، بزيادة هاء الاستعظام، وهي مرادة عند
 حديثه كما هو واضح.

(٧٠٩٦) إسناده صحيح، وذكره الهيثمي في مجمع الروايات (١) (٢٣٩)، وقال «رواه أحمد» -

ابن شعيب عن أبيه عن حده عن رسول الله ﷺ، قال من مثل به أو حرق بالدر فهو حر، وهو مولى الله ورسوله. قال فأني رجل قد حصي، يقبل به ستدر، فأعنته، ثم أتى أبا بكر بعد وفاة رسول الله ﷺ، فصنع إليه خيراً، ثم أتى عمر بعد أبي بكر، فصنع له خيراً، ثم إنه أراد أن يخرج إلى مصر، فكتب له عمر إلى عمرو بن العاصي: أن اصنع به خيراً، أو احفظ وصية رسول الله ﷺ فيه

٧٠٩٧ - حدثنا معمر بن سليمان حدثنا الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن حده. قال: «رجل إلى النبي ﷺ، فقال يا رسول الله، الرجل يعيب لا يقدر على اداء، يجامع أهله؟» قال: «نعم»

٧٠٩٨ - حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن ياد بن عياض سمعت أبا عياض يحدث عن عبد الله بن عمرو، أن النبي ﷺ قال «صم يوماً ولك أجر ما بقي»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم يومين ولك أجر ما بقي»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم ثلاثة أيام ولك أجر ما بقي»، قال: إني أطيق أكثر من ذلك، قال: «صم أربعة أيام

لطبراني، ورحاله ثقات، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو مدلس، ولكنه ثقة. وقد مضت هذه القصة بأصول من هذا (٦٧١٠)، من رواية ابن حريج عن عمرو بن شعيب، وأشرنا إلى هذه الرواية هناك، وحققنا تحقيقاً وافياً

(٧٠٩٧) استاده صحيح، ورزقه أبيه في السن الكبرى ١٠ ٢١٨، من طريق معمر بن سليمان، بهذا الإسناد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١ ٢٦٣)، وقال: «واه أحمد، وفيه الحجاج بن أمانة، وفيه ضعف، ولكنه لا يعتمد الكذب»

(٧٠٩٨) استاده صحيح، وهو مطول (٦٩١٥)، وقد أشرنا هناك إلى أنه رواه مسلمة والنسائي من طريق محمد بن جعفر عن شعبة، فهذا هو الذي رواه محمد بن جعفر وهو أحد الروايات لقصة عبيدة بن عمرو في إجهاده في الجلاء. فإني أشرنا إلى كثير من رواياتها في (٦٤٧٧). وما قلنا أن نضم إلى هذا الإسناد هناك

ولت أجزأ بقي»، قال: «يُطبق أكثر من ذلك، قال «صم أنقض الصيام عند الله، صم صوم دود، كان يصوم يوماً ويفطر يوماً».

٧٠٩٩ - حدثنا عارم حدثنا معتمر قال - قال أبي . حدثنا الحصري

عن أنقاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً من المسلمين استأذن سي الله ﷺ في امرأة يقال لها: أم مهزول، كانت تسافح، ونشترط له أن تنص عليه، وأنه استأذن فيها النبي ﷺ، أو ذكر له أمره، فقرأ النبي ﷺ في الزانية لا يكحها إلا ران أو مشرك، قال: أرتب في الزانية لا يكحها إلا ران أو مشرك.

قال أبو عبد الرحمن إلهو عبد الله بن أحمد . قال أبي - قال عارم . سألت معتمراً عن الحصري؟، كان فاضلاً، وقد رأيته.

٧١٠٠ - قال عبد الله بن أحمد حدثني يحيى بن معين حدثنا

المتعمّر عن أبيه عن الحصري عن أنقاسم بن محمد عن عبد الله بن عمرو نحوه.

٧١٠١ - حدثنا وهب بن حريز حدثنا أبي سمعت الصنف بن

زهير يحدث عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسا عن عبد الله بن عمرو، قال أتى النبي ﷺ أعرابي، عنده حبة من ضيائية، مكهوفه لمبيح، أو مرزوقه

(٧٠٩٩) إسناده ضعيف، لجهال الحديثي، أبوهِ وقد مضى بهذا الإسناد (٦٤٨٠)، وقصصنا

القول فيه، وأُشِرَ إلى هذا هنا.

(٧١٠٠) إسناده ضعيف، وهو مكرر من قبله، وهذا الإسناد من رواية عبد الله بن أحمد، رواه

عن يحيى بن معين. كما ثبت في مخطوطتين (ك) و (هـ) وجعل في المطبوعة (ج) من

رواية الإمام أحمد نفسه عن يحيى بن معين وهو خطأ وقد أسرنا به أيضاً في

(٦٤٨٠)، وذكرنا هناك أنه من رواية أحمد عن ابن معين، فوهنا في هذا أحمد ما في

لمطبوعة (ج). فصححنا ذلك هناك

(٧١٠١) إسناده صحيح، وهو مختصر (٦٥٨٣) وقد أُوفِدَ بمخرجه، وشرحه، وأُشِرَ إلى هذا

هنا.

بدباج، فقال: إن صاحبكم هذا يريد أن يرفع كل راع ابن راع، ويضع كل فارس ابن فارس، فقام النبي ﷺ معصاً، فأحد بمجامع جنته، فاجتذبه، وقال: لا أرى عليك ثياب من لا يفعل، ثم رجع رسول الله ﷺ فجلس، فقال: إن نوحاً عليه السلام لما حصرته الوفاة دعا أباه، فقال: إني ماض عليكما الوصية، أمركما بأتين، وأنهاكما عن اتين، أنهاكما عن الشرك والكبر، وأمركما بـ «لا إله إلا الله»، فإن السموات والأرض وما فيهما لو وضعت في كفة الميزان، ووضعت «لا إله إلا الله» في الكفة الأخرى، كانت أرجح، ولو أن لسموت والأرض كانتا حلقفة، فوضعت «لا إله إلا الله» عليهما، لفصمتها، أو لقصمتها، وأمركما بـ «سبحان الله وبحمده»، فإنها صلاة كل شيء، وبها يرزق كل شيء.

٧١٠٢ - حدثنا هاشم وحسين قالا حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده. أن رسول الله ﷺ رد شهادة اخائن، والخائنة وذوي الغمر على أخيه، رد شهادة الغاب لأهل البيت، وأجارها على غيرهم

٧١٠٣ - حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو بشر عن يوسف ابن ماعك عن عبد الله بن عمرو، قال: تحلف على سور الله ﷻ في سفر سافرها، قال: وأدركنا وقد أزهقت الصلاة، صلاة العصر، ونحن نتوضأ، فجلسنا مسح على أرجلنا، فادى بأعني صوته، مرتين أو ثلاثاً «ربنا للأعقاب من النار».

آخر مسند عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله تعالى عنهما

(٧١٠٢) إسناده صحيح. هاشم هو ابن القاسم، أبو عمرو حسين هو ابن محمد البرقي

والحديث مسمى بزار، مطولا ومختصراً، بنحوه من طريق، عن محمد بن راشد بهذا

الإسناد (٦٦٩٨)، ٦٨٩٩، ٦٩٤٠

(٧١٠٣) إسناده صحيح، وهو مكرر (٦٩٧٦)، بهذا الإسناد

حديث أبي رَمَّة رضي الله عنه عن النبي ﷺ

أول مسند أبي رَمَّة

«أبو رَمَّة» - صحابي اشتهر بكتبه وعرف بها، واختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، بعضه خطأ صرف، وبعض مرجوح. فالراجح الصحيح عندنا، هو الذي جزم به الإمام أحمد، فيما سيأتي في المسند (١٧٥٦٥)، قال عبدالله بن أحمد هناك: «قال لي، اسم أبي رَمَّة، رفاعه بن يثري» - وهو الذي جزم به البحاري في الكبير (٢٩٣/١/٢ - ٢٩٤)، قال: «رفاعة بن يثري أبو رَمَّة سماء محمد بن ليث، سمع عبدالله بن عبد الرحمن، ذكر أحمد بن حنبل» - ثم أشار إلى الحديث الآتي (٧١١١) مختصراً بإياه كتابته، وفيه «عن أبي رَمَّة التيمي، تيم الرباب» - ولم يذكر لبحاري في اسمه قولاً آخر. ثم ترجمه في الكنى (رقم ٢٥١) موجزاً، قال: «أبو رَمَّة التيمي، تيم الرباب». وكذلك جزم باسمه ابن حبان في صحيحه (ج ٣ ص ٢١٥ من المخطوطة ج) إذ روى الحديث الآتي (٧١٠٩)، ثم قال: «اسم أبي رَمَّة رفاعه بن يثري التيمي، تيم الرباب» ومن قال إن أبا رَمَّة هو الحشاش العبدي، فقد وهم. ولكن ابن حبان، حين ترجم له في الثقات (ص ٦٣) حكى بعض الخلاف في اسمه، فقال: «رفاعة بن يثري التيمي، أبو رَمَّة، تيم الرباب، أبي التيمي رَمَّة معه ابنة. وعمل بن اسم أبي رَمَّة، حبیب بن حسان رَمَّان بن أبا رَمَّة. هو الحشاش العبدي» - فقد حكى في الثقات القول الذي نقاه في صحيحه وجزم به وهم. والذي يتبين لنا من صنع ابن حبان في كتبه، أنه ألف كتاب «الثقات» أولاً، ثم كتاب «الضعفاء» أو «المبروحين من المحدثين» ثانياً، ثم بي عيهما كتابه (الصحيح) الذي سماه: (المسند الصحيح، على التقاسيم والأنواع، من غير وجود قطع في سند، ولا ثبوت جرح في ناقلها) وهو الكتاب الذي أخرجنا منه الجزء الأول بترتيب الأمير علاء الدين الفارسي، وجعلنا عنوانه (صحيح ابن حبان) فإنه قال في مقدمة صحيحه (ج ١ ص ١٨ بتحقيقنا): «وقد اعتبرنا حديث شيخ شيخ، على ما وصفنا من الاعتبار، على سبيل الدين. فمن صح عندنا أنه منهم عدل احتججنا به، وقينا ما رواه، وأدعنا في كذبها هذا. ومن صح عندنا أنه غير عدل، بالاعتبار الذي

وصحبه، لم يحتج به، وأدخله في كتاب (المجروحين من المخدئين)، بأحد أسباب
الترح، الخ. لهذا كلام يشترقب بأنه صبح كذبي (الثقات) و (الصحة)، قبل كتاب
(الصحيح) فهو قد حكى بعض الخلاف في كتاب الثقات، ثم حقق وجزم في
(الصحيح) بمثل ما جزم به البخاري قولا واحداً، لم يبحث غيره. فمن ذلك رجحنا ما
حرم به أحمد والبخاري، ثم تبعهما فيه ابن حبان وقال بن أبي حاتم في إخراج
والتمثيل (٤٩٢/٢) «رواه بن يثري أبو ومثله التميمي، ويقال سم أبي رمنة، حسب
ابن حبان، له صحبة» وهذا يوافق بعض ما قال ابن حبان في الثقات والخلاف في رسم
«حبيب بن حسان» أو «ابن حبان» خلاف آخر في الرسم فقط، ورسمه غير ذلك في
بعض المراجع وقد يوفق لتحقيقه إن شاء الله وقال الترمذي في السير (١٢٣) «وأنمو
رمنة التميمي، سمه، حبيب بن حبان، ويقال لسمه، رمانة بن يثري» ويجمع أكثر
الخلاف فيه، ما قال الترمذي ونقصه ابن حجر في تهذيب (١٢، ١٧)، قال «أبو رمنة
اللوذي، ويقال التميمي، ويقال تميمي، يوم التراب قيل سمه، رمانة بن يثري
وقيل يثري بن رمانة، وقيل ابن عوف، وقيل عصاره بن يثري»، وقيل حبان بن
عصب، وقيل حبيب ابن حبان، وقيل حشاش، ثم قال ابن حجر «فرق ابن حبان
بين أبي مثة التميمي، وبين أبي مثة اللوذي، فذكر أن اللوذي سكر مصر ومات
بمصر بقرية، أما للعراق بين اللوذي والتميمي، فإنه المصوب الذي ذهب إليه الترمذي، وأن
عبدالمعمر وغيرهما، وهو الذي رجحه الحافظ في الإصباح وأخطأ تذهبي في المسند
(ص ٦٥) معتمداً واحداً وانظر مصادر ذلك كنه. في الاستيعار ص ١٢٦، ١٨٣
١٢٨ بالأرقام ٤٩٣، ٧٤٥، ٢٩٢٢، ٢٩٢٣) والإصباح (٢، ٢١٢)، و٢٣٤
و٢٦٨) وقد ضبط الحافظ في الإصباح حبان، في أحد الأقوال السابقة ويتحتمية
مشقة «مشقة بكسر الهمزة ومكون حليم، صمد أثناء الثلاثة «يثري» بفتح الياء، وسكون
الثاء الثلاثة له ماء موحده «التميمي» بفتح الهمزة والثاء ومكون الياء التحتية وبمدها ميم
وفي العرب مائل عدة اسمها «ثيم» والثراد «ثيم» كـ «ثيم» بخاري وغيره،
وكما تبين ذلك صراحة في الحديث الآتي (١١١) وهم بنو «ثيم» بن عبد مناة بن قُـد =

٧١٠٤ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ياد بن قبيط السدوسي
عن أبي رزمة قال. خرجت مع أبي، حتى أتيت النبي ﷺ، فرأيت برأسه ردع
جذء.

٧١٠٥ - حدثنا عمرو بن الشيثم أبو فطري و أبو النضر قالا حدثنا

ابن طلحة و داود بن بكير الرء مع تضعيف لاء الأولى، وهم عدد قبائل «صمية،
وثور، وعُكل وبنو وعديئة قد ابن الأثرى في اللباب (١/ ٢٥٧) «وإنما لقوا
بذلك لأنهم تخلصوا على بني سعد بن زيد ماء بن نجيم، وعصموا أيديهم عند
التحالف في ربء، سموا الزباب، واشتهرت بهم الزباب بهم دون غيرها، وهي سان
لرب (١/ ٢٨٨) «قال الأصمعي: سموا بذلك لأنهم أحصوا أيديهم في ربء وبدا
وتحالفوا عليه وقال لعل: سموا ربأ، بكسر الراء، لأنهم تروا، أي تقيموا ربة ربة
ونظر أيضا الاشتقاق لابن دريد (ص ١١١) ولأبي رزمة في هذا سند مسند آخر، هو
في أكثره تكرار لبعض مسنده الذي هنا، سيأتي (ج ١ ص ١٦٣ من طبعة الحلبي)،
بالأغم (١٧٥٦٤ - ١٧٥٧٣)

(٧١٠٤) إسناده صحيح، سفيان هو الثوري. ياد بن قبيط السدوسي من توثيقه (٥٦٩٤)
ويريد هنا أنه ترجمه ابن أبي حاتم في التجرع والتعدي (١/ ٢٤٥/١) والتحليل روى
أبو داود (٤٢٠٨/ ٤/ ١٣٨ عون المعبود)، مطولا، من طريق عبد الرحمن بن مهدي
عن سفيان ورواه السنائي (٢/ ٢٧٩)، مختصرا، بإسنادين من طريق ابن مهدي أيضا
وروى أبو داود أيضا (٤٢٠٦/ ٤/ ١٣٧ - ١٣٨ عون المعبود)، مطولا، من طريق عبد الله
بن ياد عن أبيه وإسنادي مطولا (١٧٥٦٦)، عن وكيع، بهذا الإسناد وإسنادي معناه
أيضا ضمن روايات أخر (٧١٠٩، ٧١١١، ٧١١٦، ١٧٥٦٤، ١٧٥٦٦، ٧٥٦٦، ١٧٥٧١، ١٧٥٧٣) ردع جماعة الردع، بفتح الراء وسكون الدال
وحرف عين، مهملات، هو أثر الحيق والطيب ومحوها في الجسم

(٧١٠٥) إسناده صحيح، أبو النصر هو هاشم بن القاسم السعدي هو عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عتبة بن عبد الله بن مسعود، سبق توثيقه مرارا، ويريد هنا أنه ترجمه ابن أبي حاتم -

المسعودي عن إيراد بن لقيط عن أبي رَمَّة، عن السيِّد عليه السلام، قال: «يَدُ المعطي العُنيا، أُمْتُ رَبِّها، وَأُحْبَتُ وَأُحْبِكَ. ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ»، وقال رجل: يا رسول الله، هؤلاء بنو يربوع قَتَلُوا فُلاناً؟ قال: «أَلَا لَا تُجَنِّي نَفْسُ عَنِّي أُخْرَى [قال عبد الله بن أحمد] وقال أبي قال أبو النضر في حديثه.

في الجرح والتعديس (٢/٢٠٢ - ٢٥٣) وأنه اختلط في آخر عمره. قال أحمد
«إِنَّمَا اختلط للمسعودي بعد ذلك، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة ممساعاً خيلاً» وقال
أيضاً: «سماع أبي النضر وعاصم وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط» وإِنَّمَا صحاح
هذا الإسناد من جهة رواية عمرو بن الهيثم، فإنه بصري، فحديثه عن المسعودي صحيح
وأما أبو النضر فإنه يمشي، وسمع منه بعد الاختلاط، كما قال أحمد رحمه الله
والمحدث سيأتي مرة أخرى، في السند الآخر لأبي رَمَّة (١٧٥٦٨) عن يزيد بن هرون
عن المسعودي بهذا الإسناد وسأني بأطول من هذا (٧١٠٦)، من رواية عبد الملك بن
عمير عن إيراد بن لقيط، و (٧١٠٨) من رواية عاصم، كلاهما عن أبي رَمَّة وهو
ينطوي على قسمين اليد العليا وبِرَّ الأُذُن، وأنه لا يجني نفس عن أبي رَمَّة وهو
الثاني فسأني مراراً في مسندي أبي رَمَّة وأما القسم الأول فقد ذكره نهجني في
مجمع الروايات (٢/٩٨)، قال رَوَاهُ أحمد والطبراني في كبير، وفيه للمسعودي، وهو
ثقة، ولكنه اختلط، وقد يثاق قبل أن رواية عمرو بن الهيثم عن المسعودي كانت قبل
احتماله. وهذه علة داهية رَوَاهُ النجاشي في المستدرک مختصراً (٤/١٥٠ - ١٥١)،
من طريق جعفر بن عون عن المسعودي، بهذا الإسناد بلفظ «بَرَّ أُمْتُ وَأَبَاكَ، وَأُحْبَتُ
وَأُحْبِكَ، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ» ولم يتكلم عليه النجاشي، إذ جاء به النجاشي شاهداً
بحديث آخره ونظر بعض ما مضى في «اليد العليا» (٤٢٦١، ٤٤٧٤، ٥٢٤٤، ٥٧٢٨، ٦٤٠٢) وقوله «لا تجني نفس عن أبي رَمَّة» قال ابن الأثير «الجملة الدني
والجرح وما يفعله الإنسان عما يوجب عليه العذاب أو القصاص في الدنيا والآخرة. انتهى
أنه لا يطلب نجدة غيره من أذنيه وأبائمه، فإذا حُرِّمَ أحدهما جناية لا يعاقب بها
آخر، كقوله تعالى: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى»

دخات المسند فإذا رسول الله ﷺ يحطّب ويقول **يَدُ الْمُعْطِي الْعُلْيَا**

٧١٠٦ - حدثنا يونس حدثنا حماد، يعني ابن سلمة، عن

(٧١٠٦) إسناده صحيح. على حطّ فيه من بعض رواته. فإذا أحاديث أبي رمثة هذا، في مسنده بمسند أحمد، وفيما روي في غير المسند من الدواوين، هي في الحقيقة، أو على غالب الظن، لقصة واحدة، تنوع فيها السباق من رواها. وأكثر رواياتها فيها أن أبا رمثة جاء إلى النبي ﷺ مع أبيه، أو أن أبا رمثة جاء إلى النبي ﷺ ومعه ابنه وبعض الروايات مختصرة، ثم يذكر فيها هذا ولا ذلك فيجب البحث عن أرجح الروايتين وأصحهما. أكان أبو رمثة حاضراً مع أبيه، أم كان أبو رمثة هو الكبير، حضر معه ابنه؟ فلتقصص ما استطعت الوصول إليه من أسانيد القصة. فوجدتها تدور على رواية ثلاثة من التابعين عن أبي رمثة ثم تدور على رواية تسعة من التابعين عن روايتهم من التابعين. فالتابعون الثلاثة الذين رووها عن أبي رمثة، هم إيلاد بن لقيط، وأكثر الروايات تنتهي إليه، وثابت بن معاذ، وعاصم. فروى ثابت بن معاذ عن أبي رمثة أنه كان مع أبيه، رواية واحدة، في المسند (٧١١٤)، لم أحدها في غيره. وروى عاصم عن أبي رمثة عكس ذلك، أن ابنه كان معه، رواية واحدة، في المسند أيضاً (٧١٠٨)، لم أحدها في غيره. واختلف الرواة عن إيلاد ابن لقيط عليه في ذلك فروى عنه ابنه عبيد الله بن إيلاد (٧١٠٩، ٧١١٦)، وسفيان الثوري (٧١٠٤، ٧١٠٧، ٧١٠٦٦)، وابن أبي جبر (٧١١٠، ٧١٠٦٥، ١٧٥٧١)، وعلي بن صالح (٧١١٢، ١٧٥٦٧)، وعيسى بن الربيع (٧١١٥، ١٧٥٦٩). هؤلاء الخمسة رووا عن إيلاد بن لقيط عن أبي رمثة. أنه كان مع أبيه. وروى عنه ابن عمير (٧١٠٦، ٧١١١، ٧١١٣، ٧١١٨، ١٧٥٦٤)، وشيبان (١٧٥٧٧) روى هذا عن إيلاد بن لقيط عن أبي رمثة. أن ابنه كان معه. وهذه الروايات التي في المسند هؤلاء، توافق ما روي عنهم في غيره من الدواوين التي وصل إليّ عنهم. فالتقيد الصحيح، على طريق أهل العلم بهذا الشأن، وهم أئمة الدنيا في نقد الروايات، وقواعدهم في ذلك أعلى القواعد وأدفعها وأوثقها. - الترحيح بالحفظ والتنشيط أولاً، ثم بالكثرة ثانياً. ثم بعض مبادئ الروايات وترحيح أقربها إلى التوافق لا إلى التعارض وإلى

عبد الملك بن عمير حدثنا إِيَاد بن لُحَيْط عن أَبِي رَمْثَةَ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسِي

للمفهوم المقصود، لا إلى الثاني، شاذٌّ فالذي يجب على المفسر، والذي يكاد يجرم به المفسر العارف، والذي هو الأرجح عند الموارنة، أن أبا رمثة كان مع أبيه، وأن من ذكر من الرواة غير ذلك فقد وهم. فإن أكثر الروايات تدور على رواية إِيَاد بن لُحَيْط عن أبي رمثة. وقد روى عنه خمسة من الرواة أن أبا رمثة كان مع أبيه، وروى عنه الثمان عكس ذلك ويكفي في ترجيح رواية الخمسة عن إِيَاد، أن يكون معه سفيان الثوري، أمير المؤمنين في الحديث في عصره. كما وصفه بذلك الأئمة للحفاظ شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم وابن معين، وغيرهم، بل قال ابن مهدي: «كان رُحَيْب يعدم سفيان في الحفظ على مالك» وقال يحيى القطان: «سفيان قوي ماله في كل شيء». وقال أيضاً: «ليس أحد أحب إلي من شعبة، ولا بعده أحد عندي، وإذا خالفه سفيان أحببت بقول سفيان» وقال شعبة: «سفيان أحفظ مني» وقال ابن معين: «ما خالف أحد سفيان في شيء إلا كان القول ما قال سفيان». وقال شعبة أيضاً: «إذا خالفني سفيان في حديث، فالحديث حديثه». ثم قد تابعه على روايته هذه أربعة: أحمد، وعبد الله بن زياد، وهو ثقة حافظ أيضاً، «كان عبد الله بن المبارك يحب به». وقال أبو نعيم: «كان ابن زياد ثقة، وكان له صحبة فيها أحاديثه». فمثل هذا مستوفى بما يروى بما قد رويته بالكتاب ثم الطالب أن يكون أعرف بحديث أبيه من غيره، وثانيهم ابن أبيجر، وهو عبد الملك بن سعيد بن حيان بن أبيجر، سبق توثيقه (٤٦٢٣)، قال الثوري: «حدثنا من لم نر عيناك مثله، ابن أبيجر». وقال المعجلي: «كان ثقة نبأ في الحديث، صاحب ثقة، وترجمته ابن أبي حاتم في الجرح والمعين (٣٥١/٢/٢) (٣٥٢) روى حيان، بالحاء المهملة والياء التحتية و«أبجر» يعنى الهجرة والجرح بينهما بناء موحدة، ساكنة وثانيهم ورعهم علي بن صالح، رفس بن الربيع، وهما ثقات، فیهما كلام من قبل حفظهما مما بينهما جيد مقبولة. وأما الخالف لسفيان ومن تابعه، فهما الثمان: أحدهما، ابن عمير، وهو عبد الملك ابن عمير بن سويد، وهو تدعى ثقة، إلا أنهم تكلّموا في حفظه، وتغير حفظه قبل موته، فقد عاش ١٠٣ سنين وثانيهما: الشيباني، والظاهر أن أبو إسحق الشيباني، وهو ثقة حجة، لا خلاف في ذلك ولكنه لا يعرف من روى ابن عمير بالثوري وحده، فضلاً عن أربعة آخرين تابعوا الثوري بهذه رواية إِيَاد بن لُحَيْط الأرجح فيها ما ذكرناه رجحاناً بيناً =

وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم، فقال: «البد العليا، أمث وأبوك، وأختك وأحوك، وأدناك أدناك»، قال: «قطر فقال: «من هذا معك أبا رمة؟»، قال: قلت: ابني، قال: «أما إنه لا يجني عليك، ولا تحني عليه،

واصح، يكاد يصل إلى اليقين وقد تأممه على ذلك تأممي آخر مجهول الحال، هو ثابت بن سفيان، مسدده عند روليه (٧١١٤) إن شاء الله ورويته نصلح للمشايع والاسستهاد. ولم يحالعه إلا تأممي آخر، هو «عاصم» والطاهر لي الآن أنه عاصم بن سليمان الأحول، وهو ثقة معروف، ولكن تكلم بعضهم في حديثه أيضاً ثم إن سياق الروايات لا يكاد ينتس على قائلها أن الأقرب فيها أن يكون أبو رمة راويها هو الذي كان مع أبيه. وهذا شيء يقع في نفس القاري، يطعن إلى، ولعله يجوز عن إقامة الحجة عليه (قوله في الحديث، في هذه الرواية «ناس من ربيعة، يختصمون في دم»، هكذا جاء في هذه الرواية والرواية الآتية (٧١٠٨) والذي في الرواية «عاصم» (٧١٠٥) أنهم من بني يربوع، وكذلك فيما سبقتي (١٧٥٦٨) أنهم من بني ثعلبة بن يربوع ولعل هذا أصح لأن النسائي وروى أحاديث بأسانيده مسدده (٢٠١: ٢) عن ثعلبة بن رهم البربري، وهو هذا المعنى، أن الحادثة كانت في بني ثعلبة بن يربوع. وأن النبي ﷺ قال: «ألا لا تجني نفس على الأخرى» وروى نحو ذلك عن رجل من بني يربوع، ولعله ثعلبة هذا، وروى ذلك عن طارق الشامي أيضاً، والحديث الذي رواه النسائي عن رجل من بني يربوع مختصر، يقتصر فيه على معنى «لا تجني نفس على أخرى»، ولكنه في الأصل مطوّل، رواه أحمد في المسند (٣٧٧. ٥) عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن رجل من بني يربوع، قال: «أقيت النبي ﷺ، فسميته وهو يكلم الناس، يقول: يا معطي العليا، أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك، فقال رجل: يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة من يربوع الذي أصابوا غلاتنا؟»، قال: «فقد رسول الله ﷺ، ألا لا تجني نفس على أخرى» وهو حديث صحيح، ذكر الهيثمي في مجمع الرواة (٢٠٣: ٢٨) أنه أوله يد المعطي العياض، وقال: «رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح» عهد للحديث سببه في سياقه بحديث أبي رمة، ولعلهما كان معاً في ذلك المجلس أبو رمة ورجل من بني يربوع، فمن هذا كله يرجح أن يقصه في بني يربوع، لا في «ربيعة» وقوله في آخر =

ودكر قصة الحاتم

٧١٠٧ - حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن إيراد بن لقيط السدوسي قال: سمعت أبا رُمثة النخعي، قال: جئت مع أبي إبي السبيكة، فقال: «بنك هذا؟»، قلت: نعم، قال: «أناجته؟»، قلت: نعم، قال: «أما إنه لا يخني عليك، ولا تخني عليه»

٧١٠٨ - حدثنا يونس حدثنا حماد، يعني ابن مسعدة، عن عاصم عن أبي رُمثة، قال: أتيت رسول الله ﷺ وعنده ناس من ربيعة يختصمون في دم العمد، فسمعتة يقول أملك وأناك، وأحتك وأخاك، ثم أدراك فأدرك،

الحدث «ودكر قصة خاتم» - هو إشارة إلى خاتم النبوة، وسبأني معصلاً في بعض الروايات الآتية، إن شاء الله.

(٧١٠٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله

(٧١٠٨) إسناده صحيح، عاصم جزم ليس كثير في تاريخ (٢٧٠) بأنه ليس بيهنية، وهو يعيب والراجح عندي أنه عاصم بن سليمان الأحملي، وهو تابعي ثقة معروف، إلا أنه أخطأ في الحديث، أو لعل الخطأ من حماد بن سلمة، إذ ذكر فيه أن أبا رُمثة كان معه ابنة والصواب أنه كان مع أبيه، كما حققنا ذلك بأمر يونس في الحديث (٧١٠٦) وأخطأ أحدهما أيضاً في ذكر «ربيعة» بدل «بني يربوع»، كما حققنا هناك أيضاً والحديث مطول (٧١٠٦) ورواه ابن سعد في الطبقات (١٣٢/٢/١) مختصراً، عن يعقوب بن إسحق لمصرمي عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد قوله «في دم العمد»، في نسخة بهامش (م) «في العمد»، «بضم الكسبة»، بضم نون وفتحها مع سكون أنمي المعجمة وآخره صاد معجمة، و«فأعصه» أيضاً قال ابن الأثير: «أعنى اكتف»، وهو المعظم الرقيق الذي على طرفة». وخاتم النبوة ثابت بأحاديث كثيرة صحاح وفيه روايات، تعمس كثير وقد وفي العلماء رحمهم الله القور فيه، وجميع بعضهم كثيراً من رواياته وانظر بعض ذلك في تاريخ ابن كثير (٦/ ٢٦٠ - ٢٨٠)، وفتح الباري (٦/ ٤١٩ - ٤١١)، وشرح المذهب للزمخشري (١/ ١٨٥ - ١٩٦) ونظر ما مضى في

ثم قال: نظر، ثم قال: «من هذا معك يا أبا رُمثة؟»، فقنت: أبي، قال: «أما إنه لا يحيي عليث، ولا يحيي عليه»، قال: فظنرت فإذا في بعض كتفه مثل بكرة البعير، أو بيضة الحمامة، فقنت: ألا أدأويث منها يا رسول الله، فإن أهلك بيت طبيب؟، فقال: «يدأويها الذي وصَّعها».

٧١٠٩ - حدثنا هشام بن عبد الملك وعفان، قالا حدثنا عمدا الله ابن إباد حدثنا إباد عن أبي رُمثة، قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأيته قال لي أبي: هل تدري من هذا؟، قلت: لا، فقال لي أبي: هذا رسول الله ﷺ، فافتح عورت حين قال ذلك، وكنت أظن رسول الله ﷺ شيئاً لا

مسند بن عباس (١٩٥٤)

(٧١٠٩) إسناده صحيح، هشام بن عبد الملك: هو أبو الوليد الطيالسي. والحديث رواه ابن حبان في صحيحه (٢١٥٠٣ ح) عن معقل بن الحجاب الجمحي عن أبي الوليد الطيالسي، بهذا الإسناد ورواه البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٥٨) من طريق إسماعيل بن إسحق القاضي عن أبي الوليد، بهذا الإسناد ورواه ابن سعد في الطبقات (١٣٢/٢/١)، مختصراً عن عفان بن مسلم وهشام أبي الوليد الطيالسي وسعيد بن منصور، ثلاثتهم عن عبد الله بن إباد. ووقع فيه سعد بن منصور بن سعد، وهو خطأ مطبعي واضح ورواه البيهقي أيضاً (٢٢٣٨) من طريق عاصم بن علي عن عبيد الله بن إباد ورواه أبو دارد في السنن، مقطوعاً في ثلاثة مواضع (٤٠٦٥، ٤٠٦٦، ٤١٤٩٥، ٩١، ١٣٧ - ١٣٨، ٢٨٧ عن المعصود)، عن أحمد بن بوسر عن عبيد الله بن إباد ورواه الثرمذي (٢٣٤)، والباقي (٢٣٣٠١)، قطعة منه عن محمد بن بشر عن عبد الرحمن بن مهدي عن عبيد الله بن إباد قوله «له وعر» والفرقة، بفتح الهمزة وسكون الفاء قال ابن الأثير: «شعر الرأس» ووصل إلى شحمة الأذن: قوله «شبهي بأبي»، في نسخة بهامش (م) «شبهي في أبي»، وهي غير جيدة «السمة»، بكسر السين المهملة وسكون اللام: قال ابن الأثير: «هي عدة تظهر بين الجند والبعث»، إذا خضرت باليد تحركت.

يشبه الناس، فإذا بشر له وقرة، قال عفان في حديثه: ذو وقرة، وبها رُدَّع من حياء. عليه ثوبان أحصران، فسلم عليه أبي، ثم جلسا، فتحدثنا ساعة، ثم إن رسول الله ﷺ قن لأبي، أبث هذا؟ قال: إي رب الكعبة، قال: حقاً؟ هل أشهد به، فتبسم رسول الله ﷺ ضاحكاً من نيت شيهي بأبي، ومن حلف أبي علي، ثم قال: أما إنه لا يحني عليك، ولا تحني عنه، قال: وقرأ رسول الله ﷺ ﴿وَلَا تَرَوْا وَازِدَةً وَّزَرَ أُخْرَى﴾ قال: ثم نظر إلي مثل أسلعة بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني لأطبُّ الرجال، ألا أعالجها لك؟ قال لا، طسها الذي حنَّها.

٧١١٠ - حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن

(٧١١٠) إسناده صحيح، أبو بكر بن أبي شيبة. هو عبد الله بن محمد بن إبراهيم، وهو ثقة حجة، من أئمة الإمام أحمد، أكبر منه قليلاً، يروي عنه أحمد وأبيه عبد الله وشباب في الأصول الثلاثة ما أن يعول الطبعي «حدثنا عبد الله حدثني أبي». فيكون الحديث من رواية الإمام أحمد عن أبي بكر بن أبي شيبة ولكن بهامش (م) ما نصه اقوله حدثني أبي، سافه من نسخة صحيحة، فهو صحت هذه النسخة كانه الحديث من زيادات عبد الله، وبكنا لم نستطع أن نجزم بذلك، يرجحنا ما ثبت في ثلاثة أصول وأياماً كان، وإسناده صحيح، سواء أكان من رواية عبد الله عن أبيه عن أبي بكر أم من رواية عبد الله عنه مباشرة الحسين بن علي هو الجمعي الكوفي، سبق توثيقه (١٢٨٤)

وربما ما أنه ترجمه بحاري في الكبير (٢٧٨/٢١)، وأبي أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٥٠٢/١ - ٥٦). ابن أبي عمير هو عبد الله بن سعيد بن حماد بن أبي عمير مصب ترجمته (٤٦٢٣، ٧١٠٦) والحديث سيأتي مطولاً (١٧٥٦٥) عن سعيد ابن عيسى عن أبي أسعد ورواه الشافعي في الأم (٦ ٤) مطولاً أيضاً عن ابن عيسى، وهو في مسند الشافعي بترتيب الشيخ عابد السدي (٢ ٨٠٩٠) وفي (٣٢٥) ورواه البيهقي في المسند الكبير (٨ ٢٧)، من طريق الشافعي، بهذا الإسناد ورواه أبو داود (٤٢٠٧/٤٢٨) عن الميموني مختصراً، بحرف ما هذا، عن محمد بن العلاء عن ابن -

ابن أنجر عن ياد من لفظ عن أبي رُمث، قال: انطلقت مع أبي وبن علام،
إلى النبي ﷺ، قال: فقال له أبي: بي رجل طيب، فأراني هذه السُّنعة التي
مظهرها، قال: «وما صنع بها؟» قال: أقطعها، قال: «نست طيب، ولكمك
رقيق، ضيبتها الذي وضعها»، وبن غيره. الذي حَقَّقها

٧١١١ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني سعيد بن [أبي] الربيع

إبراهيم وهو عبد الله بن ربيع الأدي، عن من أنجر قوله «ولكمك رقيق» هو بالفاء،
وأجره قاف، قال ابن الأثير: «أى أنت تروى بالربيع مشطعة»، ثم الذي يرويه ويعاينه
(٧١١١) إسناده صحيح، على خطي في سبخته، يتأخر من قبل مفصلاً في الحديث (٧١٠٦)
وسنبر إليه بعد، (ب) شاء الله سعيد بن أبي الربيع السُّنَّة هو «سعيد بن شعث»، اسمه
أبيه «أشعث»، وكنيته «أبو الربيع» ووقع في (ج) «سعيد بن تريب» وهو حصاً
صححه، (ك) (م) «مراجع الترجمة» وسعيد هذا ثقة، مبرح في الإكمال
والتمحيص، وفي الجرح والتمثيل (٢/٥١١)، وروى ابن أبي حاتم عن عبد الله بن
أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي، ذكر ابن أبي الربيع «سعد». فقال ما «إلا
صدوقاً» وفي التمهيل ذكره من حباب في الثقات، وقال يكتفي بأب بكر، بعينه حديثه
من غير روايته عن أبيه. والحديث نثار إليه شيخنازي في التكميل (١١٢/٢٩٤) في
ترجمه أرفاعة بن يثرب، كعادته في (إ)، جز، من طريق يحيى، وهو ابن حماد السبائي
عن أبي عتبة، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد إلى أبي رُمث، قال: «أنت أسيء» ومعنى
ابن: «أرواه مظلوماً» ابن سعد في الطبقات (١٣٢/٢/١١ - ١٣٣)، من طريق عبد الله
ابن عمرو، هو الحرري الرقي عن عبد الملك بن عمير وروى السبائي منه «خرج علياً
رسول الله ﷺ وعليه ثوبان أحمر»، (٢/٢٦٨)، من طريق جابر بن حازم عن
عبد الملك بن عمير وروى الحاكم منه في المستدرج «ثبت النبي ﷺ، وعليه بردان
أحمران، وله شعر قد علاه شيب، وشبهه أحمر، مصحوب بالحاء»، (٢/١٦٧)، من
طريق أبي حمزة وهو الكوفي محمد بن ميمون، عن عبد الملك بن عمير وقال
«حديث صحيح لإسناده»، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي والخطأ فيه بن عبد الملك بن

السَّامَانُ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَّانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ إِيَادِ بْنِ لَقِيطٍ الْعَجَنِيِّ
عَنْ أَبِي رَمْثَةَ الْقَتَيْمِيِّ، تَيْمَ الرِّيَّابِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَعِيَ ابْنِي، فَأَرَانِيهِ
إِيَّاهُ، فَقُلْتُ لِابْنِي: هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَأَخَذَنِي الرَّعْدَةُ، هَبِيَّةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ،
فَقُلْتُ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي رَجُلٌ صَبِيبٌ، مِنْ أَهْلِ بَيْتِ أَطْبَاءٍ، فَأَرِنِي طَهْرَكَ،
فَإِنْ تَكُنْ سَلَامَةً أَبْطَلَهَا، وَإِلَّا تَكُ عَيْرٌ دُنْتُكَ أَخْبَرْتُكَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ بَنِي إِسْرَافِيلَ
بِجَرَحٍ أَوْ خِرَاجٍ مَنِيٍّ، قَالَ: طَبِيبُهَا اللَّهُ، وَعَلَيْهِ بَرْدَانِ أَخْضَرَانِ، لَهُ شَعْرٌ قَدْ
عَلَاهُ الْمُنْيَبُ، وَشَبِيهُ أَحْمَرٍ، فَقَالَ ابْنُكَ هَذَا؟، قَبْتُ. إِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ،
قَالَ ابْنُ نَفْسِكَ؟، قُلْتُ: أَشْهَدُ بِهِ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَا يَجْنِي عَلَيْكَ. وَلَا تَجْنِي
عَلَيْهِ.

عمير، هو في جملة أن أبا رمثة هو الكبير، وأن ابنه كان معه بل إن في عبارته في روايته
ما يدل على خطئها، بقوله «ومعي ابني، فأرانيه إياه» إلخ؛ فهو سياق مغلوب وأصبح
الاضطراب، وهو هكذا في الأصول الثلاثة. وكتب بهامته في (م) ما نصه: كذا
فأرانيه في أصليين، مضى عليه في أحدهما، وهي أصل آخر «فأرانيه» وهو الموافق لقوله
«فقال أتدري من هذا؟» ولو كان الأمر هكذا، لاختلاف أصول في هذا الموضع فقط -
لكن الأمر هنا يكون خطأ من أحد النسخين مثلاً ولكن كل الروايات المطبوعة التي
رأيتها من رواية عبد الملك بن عمير، فيها هذا. أن أبا رمثة كان معه ابنه، كما فصلنا في
(٧١٠٦) قوله «أبطلها». أي أنقها، يقال «بطل الجرح» إذا شفه، وبطلت القرحة؛
شققنها. وقوله «بجرح أو خراج» «الجرح» معروف، بتقديم الجيم «آخره» جاء مهملة،
ورفع في (ج) «بخراج» بالخاء والجيم، وهو تصحيف مطبعي، صححناه في (ك م)
«الخراج» بضم الخاء المعجمة وتشعيف الراء، وهو ورم يخرج بالبدن من ذاته والعمامة
تسقطه بتشعيف الراء، وهو خطأ وهذا المحدث من زيادات عبد الله بن أحمد وكتب فوق
أوله في (م) علامة «صح» ثلاث مرات، دلالة على ذلك، وعلى أنه لم يسقط من
إسناده ذكر رواية عبد الله عن أبيه.

٧١١٢ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني أبو بكر بن أبي شيبة
حدثنا محمد بن بشر عن علي بن صالح حدثني ياد بن لقيط عن أبي
رمثة، قال: حججت فرأيت رجلاً جالساً في ظل الكعبة، فقلت: أيّ تديري
من ههنا؟، ههنا رسول الله ﷺ، فلما انتهينا إليه، بدا رجل ذو وفرة، به ردع،
وعليه ثوبان أخضران.

٧١١٣ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني عمرو بن محمد بن
بكير الباقه حدثنا هشيم غير مرّة، عن حمير بن عبد الملك بن عمير عن إلهاد
ابن لقيط عن أبي رمثة، قال: كنت ألقيني أنت النبي ﷺ ومعني من بني، فقال: «أنت
ههنا»، قلت: أشهد به، قال: «لا تنجي عليك، ولا تحمي عليه»، قال،
ورأيت الشيب الأحمر.

٧١١٤ - قال عبدالله بن أحمد: حدثني شنان بن أبي نسيه

(٧١١٢)، إسناده صحيح، محمد بن بشر بن لعافصة العبد ثقة حافظ، سنن بويه (٢٩٩).

وريد ههنا أنه ترجمه في حارّ هي الكبير (٢٥١١) وابن أبي حاتم في شرح

والصغير (٢١٠٢٣ - ٢١١١) علي بن صالح بن صالح، عن أبي ههنا أحمد الأحمر

ابن صالح، وهو ثقة مأمون، سبق بوشقه (٧١٢، ٥٢٢٠)، والجليل سباني مختصراً

(١٧٥٦٧)، من رواية الإمام أحمد عن وكيع عن علي بن صالح، وأما ههنا لإسناد،

فإنه من ياداب عبدالله بن أحمد وقد مضى معناه مرّة، ضمن الأحاديث الخاصة

(٧١١٣)، إسناده صحيح، عن حمير بن عبد الملك بن عمير، في أن أبا رمثة كان معه فيه: كما

يها في (٦١٠٦، ٧١١١) عمرو بن محمد بن بحير السافل سنن بويه (٢٣١).

وريد ههنا أنه ترجمه بن أبي حاتم في شرح وثقه بول (٢٦٢٢/١/٣) ههنا

بالصغير، هو ابن بشير بن جهم طاه وكسر القس النصفية وهذا الحديث من ياداب

عصافه وسباني مرة أخرى (١٧٥٦٤)، من رواية الإمام أحمد عن هشيم، بههنا

إلى شاذ وقد نكر معناه فيما مضى مراراً

(٧١١٤)، إسناده حسن، شنان بن أبي شيبة هو سنان بن قروح الحنفي، عن جهم النهملة

حدثنا يزيد، يعني ابن إبراهيم التستري، حدثنا صدقة بن أبي عمران عن

ولياء الموحدة، كنية أبيه (أبو شيبه)، سبب توليقه (٨٨٩)، وزيد هنا أنه وقته أحمد
وغیره. وترجمه البخاري في الكبير (٢٥٥/٢/٢)، وسأبي حاتم في الجرح والتعديل
(٣٥٢/١/٢). يزيد بن إبراهيم التستري سبق توليقه (١٧٢٦)، وزيد هنا أنه ترجمه
البحاري في الكبير (٣١٨/٢/٤)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (١ - ١٨٧ - ١٨٨)
ووقع اسمه في (ج) (زيد)، وهو خطأ مطبعي، صححناه من (ك م) حلقه من أبي
عمران الكرمي قاضي الأهواز، منها الحفاظ ابن حجر، فلم يترجم له في التهذيب، في
حين أنه من رجال الكتب الستة، روى له مسلم في الصحيح، وابن ماجه، والبخاري في
الصحيح تعليقاً، ولكنه ترجمه في التقريب، ورمز له برمز هؤلاء الثلاثة، وبطل جامع
التهذيب ترجمته بالهامش عن الخلاصة، وترجمه ابن طاهر المقدسي في الجمع بين
رجال الصحيحين (ص ٢٢٥)، وهو ثقة، ذكره ابن حبان في الثقات (ص ٤٩٩)
وترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٣٢/١/٢ - ٤٣٣)، قال «روى عن
أبي إسحق، وأبي يعقوب، ولما بن لقيط، وعون بن أبي جعيفة، وروى عنه أبو أسامة،
وسعد بن يحيى»، ثم قال: «ذكره أبي عن إسحق بن منصور عن يحيى بن معين أنه
سئل عن صدقة بن أبي عمران؟، فقال: لا أعرفه. قال أبو محمد: هو ابن أبي حاتم».
يعني لا أعرف حقيقة أمره، ثم روى عن أبيه قال: «صدوق، شيخ صالح، ليس
بالمشهور». وترجمه خطابي في الكبير (٢/٢ - ٢٩٥ - ٢٩٦)، قال: «صدقة بن أبي
عمران، حششي محمد بن عمرو حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا يزيد بن إبراهيم
التستري حدثنا صدقة بن أبي عمران عن أبي ومئة: خرجت مع أبي، متلفسي
البي، هذا مرسل، فهد، إشارة من البخاري إلى هذا الحديث، ثم روى به حديثاً آخر
عن عون بن أبي جعيفة، ثم قال: «وقال لنا إسحق عن أبي أسامة حلفي صدقة بن
أبي عمران قاضي الأهواز، سمع أباً يعقوب». ثابت بن سعد تابعي مجهول الحال،
ترجمه الحسيني في الإكمال (ص ١٤)، فلم يقل شيئاً غير أنه «ليس بمشهور»، ولم
يرد الحفاظ في التمهيل (ص ٦٣) غير أن أشار إلى حديثه هـ، من رواية عبد الله بن
أحمد ولم تجد له ترجمة في شيء من المراجع غير ذلك هـ تابعي مجهول الحال.»

رجل، هو ثابت بن مِقْدَد، عن أبي رَمْثَةَ، قال: «مُطِقتُ أنا وأبي إلى رسول الله ﷺ، فلما كنا في بعض الطريق فلقيناه، فقل لي أبي، يا بني، هذا رسول الله ﷺ، قال: وكنت أحسب أن رسول الله ﷺ لا يشبه لباس، فإذا رجل له وفرة، وبها ردع من حناء، عليه يودن أحصران، قل: كأني أنظر إلى ساقيه، قال: فقال لأبي: من هذا معك؟ قال هذا والله «بني»، قال: فصحك رسول الله ﷺ لحلف أبي علي، ثم قال صدقت، أما إنك لا تجني عليه، ولا يجني عليك، قال: وبلا رسول الله ﷺ: ﴿ولا تتر واردة ورد أخرى﴾.

٧١١٥ - أقال عبدالله بن أحمد. حدثنا محمد بن يكار حدثنا

وهو على السحر، حتى يبين حاله. من هذا حديثه وروعه سمع في استهذيب (١٢: ٩٧)، في الرواة عن أبي رَمْثَةَ ثابت بن أبي مِقْدَد، «براهه أبي» حط المسح و طابع يقيماً والحديث من هذا الوجه ثم أجده في غير المفسر، إلا إشارة ليحاري إليه التي ذكرنا، ولكنه عنده من رواية صدقة بن أبي عمران عن أبي رَمْثَةَ، وقد عجب عليه الحارثي بأنه مرسل، يريد أنه مقطوع بين «صدقة» و «أبي رَمْثَةَ» ولعل الحارثي وقعت به هذه الرواية التي فيها زيادة «ثابت بن مِقْدَد» بين «صدقة» و «أبي رَمْثَةَ»، فحكم بانقطاع الإسناد، وأخر الترجمة ثابت بن سعد حتى يعرف حاله فلم يهمل أنه، فترك ترجمته ومعنى الحديث ثابت في جملته من الأحاديث التي قبله والتي بعده. وهذا الحديث من روایات عبدالله بن أحمد.

(٧١١٥) بإسناده صحيح، قيس بن الربيع لأسدي (حدث نويفه في (٦٦١، ٦٥٠) وريد هذا لأن له مرجع في ابن سعد (٦: ٢٦٢ - ٢٦٣)، والشرح والتعديل (١٢/٣) - ٩٦ - (٩٨) والحديث في معنى الأحاديث التي قبله والتي بعده من حديث أبي رَمْثَةَ وهو من روایات عبدالله بن أحمد وسيلاني يحدوه بهذا الإسناد (١٧٥٦: ٩) كلمة «ارح» رسمت في (م) «ارجل» دون ألف ورسمت بالألف في (ك ح) وكلمة «جالس» رسمت في (م ك) «جالس» دون ألف أيضاً وروى عليها في (م) «تحتان» وعلامة الصفحة دلالة على أنها مصدقة وهذا الرسم في الكلمتين جائز على لغة ربيعة، إذ -

قيس ابن لربيع الأسدي عن إيهاد بن لقيط عن أبي رمنة، قال: انطلقت مع أبي وأنا غلام، فأتينا رجلا من الهاجرة، جالسا في ظل بيته، وعليه بردان أخضران، وشعره وفرة، وبرأسه ردع من حناء، قال: فقال لي أبي: أندري من هذا؟، فقلت: لا، قال: هذا رسول الله ﷺ، قال: فتحدثنا ضويلا، قال: فقال له أبي: إني رجل من أهل بيت طبا، فأري الذي بيأطس كتفك، فإن تك مسعة قطعناها، وإن تك غير ذلك أحبرتك، قال: صبيها الذي حنقها، قال: ثم نضر رسول الله ﷺ إلي، فقال به: بئك هذا؟، قال: أشهد به، فقال له رسول الله ﷺ: «انظر ما نقوس؟»، قال: إي ورب الكعبة، قال: فضحك رسول الله ﷺ بشبهي بأبي ولحيف أبي علي!، فقال رسول الله ﷺ: «يا هذا، لا يجني عليك، ولا تجني عليه».

٧١١٦ - قال عبد الله بن أحمد: حدثني جعفر بن حميد الكوفي حدثنا عبد الله بن إيهاد بن لقيط عن أبيه عن أبي رمنة، قال: انطلقت مع أبي نحو رسول الله ﷺ، فلما رأته قال أبي: هل تدري من هذا؟، قلت: لا، قال: هذا محمد رسول الله ﷺ، قال: فاقشعرت حين قال ذلك، وركبت أض أن رسول الله ﷺ شيئا لا يشبه الناس، فإذا شرفه وفرة، وبها ردع حناء، وعليه بردان أخضران، فسلم عليه أبي، ثم حسب فتحدثنا ساعة، ثم إن رسول الله ﷺ قال لأبي: ابنك هذا؟، قال: إي ورب الكعبة، قال: حقا؟، قال: أشهد به، فتبسم رسول الله ﷺ صاحكا من تشبهي

٢٢٨
٧

يقعون على المنسوب بالسكون، كالوقوف على المروع والمجروح

(٧١١٦) إسناده صحيح، جعفر بن حميد القزويني الكوفي، سبق ثبوته (٥٦٩٥) ويؤيد ما أنه ترجمه ابن أبي حاتم في المحرر والتعديل (٤٧٧/١١١) والحدث في معنى ما فيه أيضا قوله «أن رسول الله ﷺ شيئا، هكذا رسم شيئا» في (م ح) بالنصب. ويمكن توجيهه على لغة من يصعب معنوني «أنه» و«سمعت في (ك)» «شيء» بالرفع على الجادة والحدث من زيادات عبد الله بن أحمد

بأي، ومن حلف أبي علي، ثم قال: أما إنه لا يعنني عليك، ولا تعني عليه، وقرأ رسول الله ﷺ ﴿وَلَا تَقْرُؤْ وَازِدْ وَارِدْ أَخْرَى﴾، ثم نظر إلى مثل السُّنعة بين كتفيه، فقال: يا رسول الله، إني كأطبِّ الرجال، ألا أعالجها لك؟ قال: لا، طيبها الذي خلقها.

٧١١٧ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبي وأبو حنيفة زهير ابن حرب قالا حدثنا عبدالرحمن بن مهدي حدثنا عبيد الله بن إباد بن لقيط عن أبيه عن أبي رُمثة، قال: أتيت رسول الله ﷺ، وعليه بردان أخضران.

٧١١٨ - [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني شيخان بن أبي شيبة حدثنا جرير، يعني ابن حازم، حدثنا عبد الملك بن عمير عن إباد بن لقيط عن أبي رُمثة، قال قدمت المدينة، ولم أكن رأيت رسول الله ﷺ، فخرج وعليه ثوبان أخضران، فقلت لابني: هذا - والله - رسول الله ﷺ، فجعل ابني يرتعد، هيبة لرسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله، إني رجل طيب، وإن أبي كان طيباً، وأنا أهل بيت طيب، والله ما يحتمى علينا من الجسد عرق ولا عظم، فأراني هذه التي على كتفك، فإن كانت سلعة قصتها ثم داويتها، قال: لا، طيبها الله، ثم قال: من هذا الذي معك؟ قلت: ابني ورب الكعبة، فقال: «إني»، قال: ابني، أشهد به، قال: ابنك هذا لا يحتمى عليك، ولا تعني عليه.

[آخر مستند أبي رُمثة]

(٧١١٧) إسناده صحيح، وهو مختصر ما قبله. وهو من رواية عبدالله بن أحمد عن أبيه وعن

زهير بن حرب، كلاهما عن ابن مهدي

(٧١١٨) إسناده صحيح، على خطأ فيه من عبد الملك بن عمير، كما أشرنا في (٧١٠٦)

(٧١١١) والمحدث في معنى الأحاديث قبله، من حديث أبي رُمثة

بسم الله الرحمن الرحيم

ابتداء مسند أبي هريرة، رضي الله عنه

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

وصلى الله على خيرته من خلقه، سيد ولد آدم، محمد بن عبد الله،
عبد الله ورسوله، وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
وبعد فهذا أول مسند أبي هريرة، من هذا الديوان الأعظم، مسند
الإمام أحمد بن حنبل

وقد اعتمدت في تصحيحه على الأصول الثلاثة، التي وصفت في
مها في ص ١٦ من (جزء الأول)، وثالث في أول (جزء السابع).
ويراد عليها في «مسند أبي هريرة» خاصة أصل رابع محفوظ متفق
مؤثق هو مجلد من (المسند)، كتب سنة ٨٣٧.

وكتب قد وجدت هذا المجلد مد كثر من عشرين سنة وقاضته على
المصنوعة (ح)، وكنت ملاحظاتي على نسخي وفي كرامة خاصة وثبت
إدراك في الكرامة صفة عملي فيها، قبل إرجاع ذلك المجلد لي من
أخريه، إذ كان أمانة عنده وهذا يعرف ما كنت حينئذ بالشرف أني قد

وجدت قطعة من المسند، مكتوب عليها أنها (المجلد الثامن)، وهي
مقسمة إلى أجزاء صغيرة، عددها (٢٩) وهي كل مسند أبي هريرة فرج
مها ناسجها (في يوم خميس، سادس شهر رمضان المعظم قدره، عام سبعة
وثلاثين وثمان مائة)، (سنة ٨٣٧)، ولم يكتب اسمه وهي مصححة
ومناقلة على أصلها.

وقد بدأت في مراجعة نسخة المسند المصنوعة، في (مسند أبي هريرة)
على هذه المصنوعة في الأصل التي تشبه فيها، وكان فيها خطأ من

لناسح أو الصابغ، وصححت بعض هذه الأعلام بأصل السحرة المصنوعة،
وكتبت بعض الملاحظات في هذه النكسة، لكتبت مع الأصل عند صنع
الكتاب، إن شاء الله»

وبدأت في هذه المراجعة، يوم جمعة المبارك ٢٧ صفر سنة ١٣٥١ =
١٩٣٢. وأسأل الله التيسير والتوفيق».

ثم كتبت بعد ذلك، عند تمام المراجعة، ما نصه

«أتممت مراجعة ما صلت فيه حقاً أو شبهة، من (مسند أبي هريرة)
المصنوع على السحرة المخطوطة التي ذكرتها، والحمد لله وذلك في صبيحة
يوم الثلاثاء عرة ربيع الأول سنة ١٣٥١ - ٥ يوليو سنة ١٩٣٢ والحمد لله
مراراً وتكراراً»، وأسأله التوفيق والهداية»

وسررر لهذه المخطوطة إن شاء الله، في هذه الصفة، حروف (هـ)
وأسأل الله بعصمه وإسداً، وتوفيق لإنهاء هذا المسند حليين، والندوان
لأعظم، ليكون «لناس إماماء»، كما توقع مؤلفه العظيم، إمام أهل السنة،
«أمر المؤمنين في الحديث، رحمه الله ورضي عنه».

ضحية الجمعة ١٥ شوال سنة ١٣٧٢
٢٦ روبة سنة ١٩٥٣
كتبه
أحمد محمد شاكر
عما الله عه

أبو هريرة

هو حافظ الصحابة، وأكثرهم رواية عن رسول الله ﷺ روى له الإمام أحمد في هد المسند (٣٨٤٨) حديثاً من رقم (٧١١٩) إلى (١٠٩٩٧) وفيه مكرر كثير، باللفظ أو بالمعنى، كعادة المسند في تكرار الحديث. ويصفوه له منها يعد حداد المكرر خير كثير. هو أكثر الصحابة رواية على كل حال وهو «دوسي»، من «بني دوس» بن عذنانة، بطن كبير من الأزد و «دوس»: بفتح الدال والسين المهمتين يسهب ولو ساكنة و «عذنانة» يضم العين وسكون النون المهمتين ثم ناء مشددة. انظر الباب لأم الأثر (١: ٤٢٩)، ر ٢ (١٢٥ - ١٢٦)، والاشتبه للذهبي (ص ٣٥٢)، ومعجم قبائل العرب (ص ٣٩١، ٧٦١).

أسلم أبو هريرة سنة ٧ من الهجرة وصحب رسول الله ﷺ، ولزمه إلى آخر حياته الطيبة المباركة، ﷺ، ووصي عن أصحابه

واحتج في وفاة أبي هريرة. وراجع أنه مات سنة ٥٩.

واختلف أيضاً في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً والراجح أنه كان يسمى في الجاهلية «عبد شمس بن عامر»، وسمى في الإسلام «عبد الله»

وهي التهجيب أنه ابن خزيمة روى من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة: «كان اسمي عبد شمس» ثم قال الحافظ ابن حجر: «الرواية التي سألها ابن خزيمة أصح ما ورد في ذلك ولا يعني أن يعدل عنها، لأنه روى ذلك عن العصل بن موسى السبائي عن محمد بن عمرو، وهذا إسناد صحيح متصل، وبغية الأقوال إسناد صحيح أو منقطع»

وقد اشتهر بكنيته «أبو هريرة»، حتى خست على اسمه، فكاد يسمى

يزدي الحاكم في المستدرک عنه، قال: «كان رسول الله ﷺ يدهوي «أبا هريرة» ويدعوهم الناس «أبا هريرة»

وروى عنه أيضاً، قال: «لأن تكويمي بالذكور أحب إلي من أن تكوني بالأُنثى»

وسأنا هنا بصدد ترجمة أبي هريرة، فإن ذلك يتناول جنساً ولكن تشير إلى مصدرها، «هوية»

كثرة، ولكنها فوائد لمن بصره الله طريق الهدى طقبات ابن سعد (ج ٢ ق ٢ ص ١١٧ -

١١٩، وج ٤ ق ٢ ص ٥٢ - ٦٤).

البحر والتمثيل لابن أبي حاتم (ج ٣ ق ١ ص ٤٩ - ٥٠)

التاريخ الصغير لبخاري (ص ٥٢)

الكلى والأسماء للمولاي (١ - ٦٦)

الثقات لابن حبان (ص ٩٧)

المستدرک للحاکم (٣ - ٥٠٦ - ٥١٤).

الاستيعاب لابن عديم (ص ٧١٨ - ٧١٩)

سند الغاية لابن الأثير (٥ - ٣١٥ - ٣١٧)

تهذيب الأسماء واللغات لسوي (٢ - ٢٧٠)

تاريخ الإسلام لذهبي (٢ - ٣٣٢ - ٣٣٩).

تذكره الحفاظ لذهبي (١ - ٣١ - ٣٥)

تاريخ ابن كثير (٨ - ١٠٣ - ١١٥)

الإصابة لابن حجر (٧ - ١٩٩ - ٢٠٧).

تهذيب التهذيب لابن حجر (١٢ - ٢٦٢ - ٢٦٧)

شذرات الذهب لابن العماد (١ - ٦٣ - ٦٤)

وقد لهج أعداء السنة، أعداء الإسلام، في عصره، وشتموا بالظن في أبي هريرة،

وتشكك الناس في صدقه وفي روايته وما روى ذلك أردوا، وإنما أرادوا أن يصلوا - وعموا

- إلى تشكك الناس في الإسلام، تبعاً لسافقتهم المشركين - وإن تظاهروا بالقصد إلى

الاقتصار على الأخذ بالقرآن، أو الأخذ بما صح من الحديث - في وأبهم، وما صح من

الحديث في وأبهم إلا ما وافق أهواءهم وما يتبعون من شعائر أوزمة وشرايعها ولن يتورع

أحدكم عن تأويل القرآن، إلى ما يخرج الكلام عن معنى اللفظ في اللغة التي نزل بها

القرآن، ليؤاخي تأويلهم هوانهم وما إليه بمصدون!!

وما كانوا بأول من حارب الإسلام من هذا الباب، ولهم في ذلك سلف من أهل الأهواء -

قديمك. والإسلام يسير في طريقه قديماً، وهم يصيحون ما شأوا، لا يكاد الإسلام
وسمهم، بل هو إما يتخطاهم لا يشر بهم، وإنما يديرهم بدمير.

ومن عجب أن تجد ما يقول هؤلاء المخاصرون، يكاد يرجع في أصوله ومبادئه إلى ما قال
أولئك الأقدمون؛ يعرق واحد فقط، أن أولئك الأقدمين، زاعمين كانوا أم ملحدين، كانوا
علماء مطلقين، أكثرهم من أصله الله على علم^١، أما هؤلاء المخاصرون فليس إلا
للجهل والجرأ، وامتناع الغفلة لا يحسنونها، يقلدون في الكفر، ثم يتعاملون على كل
من حاول وضعهم على الطريق القويم!

ولقد رأيت الحاكم أبا عبد الله، السوملي سنة ٤٠٥، حكى في كتابه لمسبوك (٢)
٥١٣) كلام شيخ شيوخه، إمام الأئمة، أبي بكر محمد بن إسحق بن حزيمة، السوملي
سنة ٣١١، في الرد على من تكلم في أبي هريرة - فكأنما هو يرد على أهل عصرنا
هؤلاء. وهذا نص كلامه

«وإنما يتكلم في أبي هريرة، لدفع أخباره، مر قد أعنى الله قلوبهم، فلا يفهمون معاني
الأخبار.

«إما معطل جهمي، يسمع أخبار التي يروونها بخلاف مذهبهم - الذي هو كفر -
فيشتمون أبا هريرة، ويروونه بما الله تعالى قد نزهه عنه، سموها على الرعاء والسفلى، أن
أخباره لا تثبت بها الحجة!.

«وما خارجي، يرى السيف على أمة محمد ﷺ، ولا يرى ملاحة خليعه ولا إيم، إذ
سمع أخبار أبي هريرة عن النبي ﷺ، بخلاف مذهبهم الذي هو ضلال - لم يجد حيلة
في دفع أخباره بحجة وبرهان، كان معرعة الرعيه في أبي هريرة!

«أو قسري، اعتزل الإسلام وأهله، وكفر أهل الإسلام، الذين يتبعون الأقدار لمناصيه، التي
قدراها الله تعالى وقضائها قبل كسب الصاد لها، إذا نظر إلى أخبار أبي هريرة، التي قد رواها
عن النبي ﷺ في إثبات القدر - لم يجد بحجة يريد صحة مقالته التي هي كفر وشرك،
كانت حجة عند نفسه، أن أخبار أبي هريرة لا يجوز الاحتجاج بها!

«أو جاهل، يتعاطى الفقه ويطلبه من غير مظانه، إذ سمع أخبار أبي هريرة فيما يحالف
مذهب من قد لجس مذهب واختاره تقييداً بلا حجة ولا برهان - تكلم في أبي
هريرة، ودفع أخباره التي يخالف مذهب، ويحتج بأخباره على مخالفيه، إذا كانت أخباره

مواقفه مذهبه!

وقد أنكر بعض هذه الفرق على أبي هريرة أخبرنا لم يفهموا معناها! أنا فأكبر بعضها،
بمشيئة الله عز وجل.

ثم قال الحاكم «ذكر الإمام أبو بكر، رحمه الله تعالى، في هذا الموضع، حديث عائشة
الذي تقدم ذكره له، وحديث أبي هريرة «حدثت امرأة في حرقة» و«س كان مصدقاً
بعد الحصة» وما ياروسه من حديث ابن عمر، وبالوصوء مما سأل الله ذكرها والكلام
عليها يفتول».

وحديث عائشة الذي ينير إليه، رواه الحاكم قبل ذلك (٣ ٥٠٩) عن عائشة أنها
دعت أبا هريرة، فقالت له: يا أبا هريرة، ما هذه الأحاديث التي يهملها أنت حدث بها عن
النبي ﷺ هل سمعت إلا ما سمعنا؟ وهل رأيت إلا ما رأينا؟ قال يا أمه، إنه كان
يشغلك عن رسول الله ﷺ المرأة والمكحلة والتمصيح لرسول الله ﷺ، وبني، والله، ما كان
يشغلي عنه شيء».

قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه» ووافقه الذهبي رحمه الله
مقبول من هدى الله

(٧١١٩) إسناده صحيح. عبدالله بن أبي صالح هو أيضاً «عبد بن أبي صالح»، عرف

بالاسمين: «عبد» و«عبدالله»، وهو ثقة، وثقه ابن معين وغيره، وصحفه عني بن
عديتي. وأخرج له مسلم في الصحيح هذا الحديث، وبس له غيره في الكتب الستة هو
أخو سهل بن أبي صالح، أبوهما «أبو صالح السمان»، واسمه «دكوانة» ويكنى
«عبدالله» هذا في الاسم واللقب، يأتي الزيادة التي هي المشهور، لأن اسمه أيضاً «عبدالله»
بن «دكوانة». وهذا غير ذلك. والحمد لله روى مسلم (٢ ١٧) بإسنادين، وأبو داود
(٣/٣٢٥٥ ٢١٨) عوف معمر، والترمذي (٢ ٢٨٥)، وابن ماجه (١ ٢٣٣)
بإسنادين، كلهم من طريق هشيم، بهذا الإسناد وفي أحد إسنادي مسلم وأبي داود
ابن ماجه «عبد بن أبي صالح»، وفي الآخر «عبدالله بن أبي صالح» وقال أبو داود
«هذا واحد: عبدالله بن أبي صالح، وعبد بن أبي صالح» وقال الترمذي «هذا حديث»

دكوان عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يميلك على ما يصدقك به صاحبك».

٧١٢٠ - حدثنا هشيم حدثنا منصور وهشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «البر جبار، والمعدن جبار، والعجماء جبار، وفي الركاز الخمس».

٧١٢١ - أخبرنا هشيم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي

حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث هشيم عن عبد الله بن أبي صالح، وعبد الله بن عمرو سهل بن أبي صالح.

(٧١٢٠) إسناده صحيح، منصور، هو ابن زاذان، هشام، هو ابن حسان، ابن سيرين هو محمد، والحديث رواه أيضاً أصحاب الكتب الستة كما في المنتقى (٢٠١٣)، فاجبار، يضم للجيم وتحفيف الياء للوحدة المهدر يعني أن الجرح الذي يكون من هذه الأشياء عذر، ليس فيه دية. «المعدن» الموضع الذي يستخرج منه جواهر الأرض، كالذهب والفضة والحلّس وغير ذلك. قاله ابن الأثير، «العجماء»، قال ابن الأثير، «البهيمة»، سميت به لأنها لا تتكلم، وكل ما لا يقدر على الكلام فهو أعجم ومشتعجم. الركاز، سبق حكمه في أحاديث كثيرة، منها (٢٨٧١، ٢٩٣٦).

(٧١٢١) إسناده صحيح، أبو سمعة، هو ابن عبد الرحمن بن عوف، والحديث رواه البخاري (١٠: ٣٥٩ - ٣٦٠ فتح)، من طريق شعيب، ومسلم (٢: ٢١٣) من طريق بن عيينة، ومن طريق معمر، وأبو داود (٤١٥٢١٨) ٥٢٤ حوله للمعبود، والترمذي (٣: ١١٩)، كلاهما من طريق ابن عيينة أيضاً - ثلاثتهم عن الزهري، بهذا الإسناد. ولكن في روايتهم جميعاً: «الأقرع بن حابس» بدل «عبيدة بن حصين». وكذلك سيأتي في للسند (٧٢٨٧)، من رواية ابن عيينة، و (٧٦٣٦)، من رواية معمر، و (١٠٦٨٤)، من رواية محمد بن أبي حفصة - ثلاثتهم عن الزهري، به، وفيه: «الأقرع بن حابس» وعيينة والأقرع كلاهما من أدولمة قلوبهم، وكلاهما كان له عشرة من الولد ولكن رواية أربعة: شعيب، وابن عيينة، ومعمر، وابن أبي حفصة، أرجح من هذه الرواية.

هريرة، قال: دخل عبيدة بن حصن على رسول الله ﷺ، قرأه يقبل حسناً أو حسيناً، فقال له: لا تقله يا رسول الله، لقد ولد لي عشرة، ما قبلت أحداً منهم! فقال رسول الله ﷺ: «إِنْ مِنْ لَا يَرْحَمُهُ لَا يَرْحَمُهُ».

٧١٢٢ - حدثنا هشيم عن شعيب عن محمد بن زياد عن أبي هريرة، قال: مرّ يقوم يتوضؤون، فقال: «سبغوا الوضوء»، فبني سمعت أبا

التي ائمر بها هشيم وهو ثقة حافظ معروف، وفي روايته عن الزهري كلام، أنه لم يكتب ما سمعه منه، أو كتبه في صحيفة بمكة، فحملها الريح هرجها، فلم يجدوها، وحفظ منها تسعة أحاديث جعله عن ذلك كان حظوه في هذه الرواية. ومن عجب أن الحافظ لم يشر إلى روايه هشيم هذه مع شدة تتبعه ودفقه، وحرصه على الإشارة إلى اختلاف روايات غيره «من لا يرحم لا يرحم» قال الحافظ في المتن: «هو ما روي بهما على الخبر» وقال عياض: هو للأكثر وقال أبو القاسم: «من» موصونه، ويجوز أن يكون شربة، فقرأ بالجر فيهما «ثابت» وهم للقسطلاني في شرح البخاري (١٤٠٩) إذ روى أن هنا الحديث من أمرد البخاري وهو عند مسلم وأبي داود والترمذي، كما ذكرنا.

٧١٢٢، إسناده صحيح، محمد بن زياد هو القرشي الجمحي، مولاهم أبو الحرث، المدني، سكن البصرة، وهو تابعي ثقة. أخرج له أصحاب الكتب الستة، ورجحه البخاري في الكبير (٨٧٢/١/١ - ٨٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والمتمم (٢٥٧/٢/٣) وهو غير محمد بن زياد الألهاني الحمصي، الذي مضت ترجمته في (٦٨٥١) ولم يرو به الشيخان وبكى الحافظ وهم في المتن (٢٣٣)، فخلصهم، إذ قال عبد شرح هذا الحديث: «هو الجمحي المدني الألهاني الحمصي»!! وهو سهو منه، رحمه الله والحديث رواه البخاري (٢٣٣ فتح)، ومسلم (١ - ٨٤ - ٨٥)، كلاهما من طريق شعبة عن محمد بن زياد، به، وسببه المجد في المتن (٢٧٧) لمسلم وحده، في حين أنه عند أحمد والبخاري، فهو متفق عليه في اصطلاحه وقد مضى معناه من مسند عبد الله بن عمر بن العاص، مراراً، آخرها (٧١٠٣).

القاسم رحمه الله يقول: «ويل للأعقاب من النار».

٧١٢٣ - حدثنا هشيم حدثنا أبو بشر عن عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة، قال. قال رسول الله ﷺ: «خير أمتي القرن الذي بعث فيهم، ثم الذين يلوهم، ثم الذين يلوهم، والله أعلم أقال الثالثة أم لا، ثم يجمع قوم ينجون السمانة، يشهدون قيل أن يستشهدوا».

٧١٢٤ - حدثنا هشيم حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي بكر بن

(٧١٢٣) إسناده صحيح، أبو بشر: هو جعفر بن أبي وحشية، واسم أبيه «إياس» مصت رحمته (٦٢٥٩). وزهد هنا أنه ترجمه ابن أبي حاتم في المرح والتعديل (٤٧٣/١١١) ووقع هنا في (ج) «حدثنا بشر» بحدف «أبو»، وهو خطأ مطبعي وأصح عبدالله بن شقيق، هو العقيلي البصري والحدِيث رواه مسلم (٢٧١: ٢) بإسنادين من طريق هشيم، ورواه أيضاً بإسنادين من طريق شعبة وأبي عروة -: ثلاثتهم عن أبي بشر، بهذا الإسناد وسأبني من طريق شعبة (٩٣٠٧، ١٠٢١٤). وانظر ما مضى في مسند ابن مسعود (٤٣١٧)، وما يأتي في مسند أبي هريرة (٨٤٦٤، ١٨٨٤٤) السبعة، فتفتح السين ويخفف المهم: مصدر كالسمن، يكسر السين وفتح الميم، ينقص الهزال.

(٧١٢٤) إسناده صحيح، يحيى بن سعيد بن قيس بن عمرو، الأنصاري النخاري المدني، سبق توثيقه (٥٨٢٨، ٩٩٢) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حرم، الأنصاري الخزرجي النخاري القاصي. إمام ثقة كثير الحديث. قال مالك «لم يكن عندما أحد بالمدينة عنده من علم القضاء ما كان عند أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حرم، وكان ولده عمر ابن عبدالعزیز، وكتب إليه أن يكتب له من العلم، من عند عمر بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد، ولم يكن بالمدينة أنصاري أمير غير أبي بكر بن حزم». ترجمه البخاري في الكنى (رقم ٥٨) عمر بن عبدالعزیز بن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين، الإمام العادل، أحد الخلفاء الراشدين، إمام ثقة مأمون، له فقه وعلم وورع وهو غني عن الثناء والتعريف أنه «أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب». أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحرث بن هشام بن الميرة، الخزومي القرشي سبق توثيقه (١٧٤٠) =

محمد، يعني ابن عمرو بن حزم، عن عمر بن عبد العزيز عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي هريرة، قال قال رسول الله ﷺ: «من وجد عين ماله عند رجل فدأففس، فهو أحق به ممن سواه».

٧١٢٥ - حدثنا هشيم عن زكريا عن الشعبي عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا كانت الغاية مرهونة، فعلى المرتهن عليها، وليس الدر يشرب، وعلى نذري يشربه نفقته، ويركب».

٧١٢٦ - حدثنا هشيم أخبرنا خالد عن يوسف، أو عن أنه عبد الله

وفيه هنا أنه ترجمه البخاري في الكنى (برقم ٥١)، واس سعد في الطبقات (١٣٣/٢، ٢)، و (١٥٣/٥ - ١٥٤)، والذهبي في تاريخ الإسلام (٤ - ٧٢ - ٧٣) والحدث رواه الجماعة، كما في المتن (٢٩٩١).

(٧١٢٥) إسناده صحيح، زكريا، هو ابن أبي رقاد، سبق توثيقه (٢٠٥٥)، وزهد هنا أنه ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٩٣/٢، ١ - ٥٩٤) والحدث رواه البخاري، بنحوه (١٠١ - ١٠٢)، من رواية أبي بصير، ومن رواية عبد الله بن المبارك، كلاهما عن زكريا، بهذا الإسناد ورواه بخره أيضاً، الجماعة إلا مسلماً والنسائي، كما في المتن (٢٩٧٦) وأما هذه الرواية رواية هشيم عن زكريا، فقد نسبها صاحب لسقي (٢٩٧٧) لأحمد فقط وأشار الحافظ في الفتح (١٠٢ - ١٠٣) إلى أن الطحاوي رواها من طريق إسماعيل بن سالم الصائغ عن هشيم، وأن ابن حزم عمن عندها بأنها من تحليف إسماعيل!، ولحقه بأن أحمد رواها كذلك، وهي هذه الرواية، وبأن الدارقطني رواها أيضاً، من طريق زياد بن أيوب عن هشيم الثوري قال الحافظ: «يفتح لمهمة وتشديد الرأى: مصدر، بمعنى الدرّة، أي ذات الصرع وقوله «ليس الدرّة» - هو من إصاعة الشيء إلى نفسه».

٧١٢٦) إسناده صحيح، خالد هو ابن مهران النخعي، سبق توثيقه (١٤٥٤)، ويريد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير (١٥٩/١، ٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٢ - ٢٥٣)، يوسف: هو ابن عبد الله بن الحرث الأنصاري، بن تحت *

ابن الحرث، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «إذا اختلفوا في الطريق رفع من بينهم سبعة أذرع».

٧١٢٧ - حدثنا هشيم حدثنا أبو الجهم الواسطي عن الزهري عن

محمد بن سيرين، سبق توثيقه (٢٤١١). أبو عبد الله بن الحرث، سبق توثيقه (٢١٣٨)، وزيد هذا أنه مرجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣١٢٢/٢) وقد روى خالد اللداء عن يوسف وعن أبيه عبد الله بن الحرث ولكن الشك الذي هنا، إنما هو - عندي - وهم من أحد رواة المسند فإن يوسف بن عبد الله لم يرو عن أحد من الصحابة إلا أنس بن مالك، وإنما روى هذا الحديث عن أبيه عن أبي هريرة وقد رواه مسلم في صحيحه (٤٧٤، ١)، من طريق عبد العزيز بن مختار عن خالد اللداء عن يوسف بن عبد الله عن أبيه عن أبي هريرة، مرفوعاً، يلفظ: «إذا اختلفتم في الطريق، جعل عرصه سبع أذرع» وسيلاني من لوجه آخر عن أبي هريرة بنحوه (٩٥٣٣، ١٠١٣٩، ١٠١٣٩، ١٠٤٢٢) وكذلك رواه الجماعة إلا السائي، كما في المتن (٣٠١٨)، وانظر هج البازي (٨٥، ٥)، وما مضى في مسند ابن عباس (٢٩٦٤).

(٧١٢٧) إسناده ضعيف جداً، أبو الجهم الواسطي، هكذا ثبت في الأصول الثلاثة هذا أبو الجهم، بالنصير، وسببه واسطوفاً وفي نسخة يهامش (م) «أبو الجهم»، بالتكثير، وهو موافق لكثير من المراجع، كما سذكر، إن شاء الله. وفي كثير من المراجع أيضاً أنه «الإيادي» وأياً ما كان فهو ضعيف جداً. وفي الكنى للبخاري (رقم ١٥٤) «أبو الجهم لإيادي» قال مسند حدثنا هشيم قال حدثنا شيخ يكنى أبا جهم عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: صاحب لواء الشعراء إلى النار امرؤ القيس، لأنه أول من أحكم الشعر. وهناك رواه آخر اسمه «صبيح بن عبد الله، أو ابن القاسم، الإيادي» كنيته «أبو الجهم»، قاله اللؤلؤاني في الكنى (١٣٦، ١) «أبو الجهم صبيح بن القاسم الكوفي»، عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبيرة، روى عنه أبو معاوية، وقال أيضاً (١٢٧، ١) - حدثنا الميائس بن محمد قال سمعت يحيى بن معين يقول قد روى هشيم عن صبيح، وهو أبو الجهم، وليس هو أبو الجهم الذي يروى عنه حديث امرئ القيس، يدل هذا على

أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «امرؤ القيس صاحب

أن هشيماً روى عن أبي الجهم صبيح، كما روى هنا عن أبي الجهم الآخر راوي حديث امرئ القيس فأوقعهم هذا في الالتباس، إذ جعله بعضهم راوياً واحداً. وذكره الذهبي في الميزان (١: ٤٦٣) في سم أصيح: «وحرّم بأن له حديث امرئ القيس، ثم أحال على باب الكنية، وذكره فيه (٣: ٣٥٢)، دون أن يذكر أن سمه أصيح، وتبعه الحافظ في لسان السراة (١: ١٨١) في الأسماء، ثم (٣: ٣٥٩ - ٣٦٠) في الكنى ولكن الحافظ تذكر ذلك، وحرّره بهما التبان، وأعترف بأنه بيع الذهبي، وفصل بقول فيه، في التجميع (ص ١٧٢ - ٤٧٣) وحق أن أصيح بن القاسم، وكنته أبو الجهم، راو آخر غير الذي هنا، ترجمه البخاري في الكبير (٣١٩/٢/٢)، وابن أبي حاتم في المحرّج والمقيد (٤٥١/١/٢)، ولم يشر واحد منهما إلى الاشتباه بينه وبين الراوي هنا. وأن أصيح بن القاسم، أيضاً غير أصيح بن عبد الله، فرق البخاري بينهما، فترجمه بن عبد الله قبل بن القاسم وذكرهما معاً في باب صبيح، بصم اصاد، وحكى في بن القاسم عن علي بن الحسين أنه ذكره بفتحها وقرن ابن أبي حاتم بينهما بأكثر من هذا، وذكر أصيح بن عبد الله في اصاد، لمصومه (٤٤٩/١/٢)، وذكر أصيح بن القاسم في اصاد المفتوحة ولم يذكر واحد منهما، ولا ذكر القذولاني في الكنى، أن أصيح بن عبد الله يكنى أبا الجهم، حتى يثنيه مع أصيح بن القاسم أبي الجهم، وأبو الجهم راوي هذا الحديث قال فيه أبو زرعة الرازي «واه»، وقال ابن عدي «شيخ مجهول لا يعرف له اسم، وحيه مكر، ولا أعرف له غيره»، وقال ابن عبد البر «لا يصح حديثه» وقد ترجمه بن حبان في (كتاب غرر حين من الحديث) المشهور بكتاب (المصنف)، فجاء ترجمته، وروى فيها هذا الحديث عن (ابن السند)، قال: «أبو الجهم» شيخ من أهل واسط، يروى عن الرهري ما ليس من حديثه، روى عنه هشيم بن بشير لا يجوز الاحتجاج بروايته إذا انفرد روى عن الرهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «امرؤ القيس صاحب لواء السحر إلى النار». حديثه محمد بن عبد الرحمن السامي حديثاً أحمد بن حنبل حديثاً هشيم عن أبي الجهم، وحديثه أبو يعلى حديث يحيى بن محمد حديثاً هشيم، والحديث ذكره ابن -

كثير في الشرح (٢: ١١٨)، عن هذا الموضع من اللسد، ولكن وقع الإسناد فيه محرق من الطابع. ثم قال ابن كثير: «وقد روى هذا الحديث عن هشيم جماعة كثيرون، منهم بشر بن الحكم، والحسن بن عرفة، وعبدالله بن هرون، أمير المؤمنين المأمون أخو الأسير، ويحيى بن معين وأخرجه ابن عدي من طريق عمدة الزقاق عن الزهري، به. وهذا منقطع. ود من وجه آخر عن أبي هريرة ولا يصح من غير هذا الوجه. وبقه الهيثمي في مجمع الزوائد (٨: ١١٩) عن هذا الموضع، وقال: «رواه أحمد والدارقطني وفي إسناده أبو الجهم شيخ هشيم بن بشير، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح». وذكره أبو يوطى في الملصق الصغير (رقم ١٦٢٤)، وسبه لأحمد، ولم يكلم عليه، وصعقه السدي، مقلداً عن الهيثمي والذهبي. والوجه الآخر عن أبي هريرة، الذي أنار إليه ابن كثير. حوماً رواه الخطيب في تاريخ بغداد (٩: ٣٧٠) من طريق حيد بن حكيم اللداني عن أبي هفان الشاعر عن الأصمعي عن ابن عون عن محمد هو ابن سعيد - عن أبي هريرة وهذا إسناد صحيح أيضاً.

أبو هفان الشاعر هو عبدالله بن أحمد بن حرب النهري، ترجمه الخطيب كما أنشده، وترجمه الحافظ في لسان الميزان (٣: ٢٤٩ - ٢٥٠)، وقال: «كان كبير أهل في الأدب، لكنه أتى عن الأصمعي بخبر باطل». ثم ذكر هذا الحديث وأشار إليه في الكنى من اللسان أيضاً (٦: ٤٤٩)، وكذلك ذكره الذهبي في الكنى في الميزان (٣: ٣٨٥)، وقال: «حدث عن الأصمعي بخبر منك، قال ابن الجوزي، لا يعول عليه، واهفان يفتح الهاء، ويقال بكسرها، كق في شرح القاموس (٦: ٢٧٥) و«المهري». يكر الميم وسكون الهاء وفتح الزاي. كما ضبطه ابن الأثير في اللباب (٢: ١٩٤). بل إن لويه عن أبي هفان الشاعر، وهو جيد بن حكيم بن حيد أبو بكر الأودي الدقاق، فيه كلام أيضاً، ذكره الدارقطني فقال: «ليس بالقوي، فصرحت به في تاريخ بغداد (٧: ٢٤٦)، ولسان الميزان (٢: ١٤١). وهناك قصة يذكرها الأدباء، فيها هذا المعنى أيضاً، يسبون فيها إلى رسول الله ﷺ أنه قال في شأن امرئ القيس: «ذاك رجل مذكور في الدنيا، شريف فيها، مسي في الآخرة، حامل فيها، يجي يوم القيامة معه نوء الشعراء إلى النار». نقله ابن قتيبة في عيون الأخبار (١: ١٤٣).

هريرة، قال: وعدنا رسول الله ﷺ في عزرة الهند، فإن استشهدت كنت من خير الشهداء، وإن رجعت فأنا أبو هريرة المحررة

٧١٢٩ - حدثنا هشيم أخبرنا العموم بن حوشب عن عبد الله بن

لله حكى هذا عن بعض النسخ من كتاب الجهاد من النسائي^١، وليس كذلك، بن هو
أحد رواه فيه، كما ذكره، «عبد» يفتح الميم المهملة، كما ضبطه الحفاظ في
التفريب، وكذلك ضبط بهامش إحدى نسخ استبصار الخطوط، كما ذكر بهامش
المطبوعة (ص ٣٤٢) نقلاً عن المؤري. والحديث رواه الحاكم في المستدرک (٣ ٥١٤)
من المستند، من طريق عبد الله بن أحمد عن أبيه، بهذا الإسناد، ولم يتكلم عليه هو ولا
الذهبي ورواه النسائي (٢ ٦٤)، من طريق زيد بن أبي قيس عن سيار، ومن طريق
هشيم عن سيار، ويحتمل وأشار إلى أن الطريق الأولى فيها «جبر» بدل «جر» وأشار إليه
البخاري في تكبير كعده في الإيجاز، قال «جبر بن عبيد» عن أبي هريرة، قال
وعدا النبي ﷺ عزرة الهند، قاله هشيم عن سيار أبي الحكم، وسباني نحوه بمعناه،
مطلوفاً، من وجه آخر (٨٨٠٩)، من رواية الحسن بن أبي هريرة وقوله «المحرقة»، كما
هو بالهاء في آخره، في (ح م)، وكشف بالهامش فيهما أنه كذلك في نسخة، وفي
(ك) وروايي حاكم والنسائي «المحرقة» بدل «الهاء». وفي نسخة «المحرقة» أي «المحترقة» وفي
الرواية الآتية (٨٨٠٩) «رجعت» و«أبو هريرة» محرر، قد اعتمدت من فناء. وما من بأس
في رواية الهاء، تكون للمبالغة، كما هي علامة، ونحوه

(٧١٢٩) إسناده صحيح، على ما أعلاه به من عدة لا تثبت على النقد، كما سبق، بن شاء الله
العموم بن حوشب ثقة معروف ثبت، روى به أصحاب الكتب الستة، سبق توثيقه
(١٢٢٨، ٥٤٦٨) عبد الله بن السائب هو الكندي، سبق توثيقه (٣٦٦٦)، وروى عن
لله وثقه ابن معين وأبو حاتم وغيرهما، وأنه روى له مسلم في صحيحه حديثاً في امرعة
(١ ٤٥٥)، والنسائي حديثاً آخر في سبعة عليه السلام سلام لأمه (١ ١٨٩)، وهو
للتحديث ندي مصنف (٣٦٦٦)، وليس له في الكتب الستة غيرها، وفي التهذيب قول
آخر بأنه «المشبهاني»، والظاهر أنه خطأ، لأن الشيباني آخر غيره، ترجمه ابن أبي حاتم =

السائب عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلوة المكتوبة إلى الصلاة لتي بعدها كفارة لما بينهما» قال: والجمعة إلى الجمعة، والشهر إلى الشهر،

(٢١٢/٦٥) نحاس خمسة يسمون «عبدالله بن السائب»، وذكر في «الشيباني» أنه يروي عن أبيه عن عبدالله بن عمرو، وذكر أنه مجهول. وفي التهذيب أيضاً في ترجمته الكندي أنه يروي عن أبي هريرة، أو عن رجل عنه. وهذه إشارة إلى الامة التي سذكرها وسينص عليها وترجم ابن أبي حاتم الكندي، وذكر بوثيقه، ثم أورد ترجمة أخرى، هي التي بمعها صاحب التهذيب في هذه الإشارة، فقال ابن أبي حاتم «عبدالله بن السائب»، روى عن رجل عن أبي هريرة، روى عنه العموم بن حوشب. سمعت أبي يقول ذلك، ويقولون هو الكندي. فهذه الترجمة الأخرى سببه على الرواية الصحيحة المرجوحة، التي أعادها هذا الحديث، والصحيح أنه رجل واحد، روى عن أبي هريرة مباشرة هذا الحديث، ليس سهما واسطة ولذلك ترجمه ابن حبان في الثقات (ص ٢٤٠) ترجمه واحداً، لم يذكر هذا التردد الذي ذكره ابن أبي حاتم وسعه فيه صاحب التهذيب وأما قول الحاكم - فيما سذكر بعد - «فقد احتج مسلم بعبد الله بن السائب بن أبي السائب الأنصاري» «وموافقة الذهبي لياه، فإنه سهل سهما! لأن الذي احتج به مسلم هو «عبدالله بن السائب الكندي» ولا يوجد في الرواة من يسمى «عبدالله بن السائب بن أبي السائب الأنصاري» بل ذاك «عبدالله بن السائب بن أبي السائب الخرومي قاضي أهل مكّة» وهو غرضي، له ولأبيه صحبة والحديث سيأتي نحوه (١٠٥٨٤)، روه أحمد عن يزيد بن هرون عن العموم بن حوشب «حدثني عبدالله بن السائب عن رجل من الأنصار عن أبي هريرة وذكره الهيثمي في مجمع الرواة (٢٢٤) مختصراً، وقال «في الصحيح بمضمونه» ثم قال «رواه أحمد، وفيه رجل لم يسم» فهو يشير إلى الإسماء (١٠٥٨٤) فظاهر هذا أن عبدالله بن السائب لم يروه عن أبي هريرة، إنما رواه عن رجل منهم من الأنصار عن أبي هريرة ولكن تتبع الروايات ربما أن هذه الزيادة زيادة الرجل المبهم في الإسناد خطأ، أو هي محل شك كبير في صحتها على الأقل! فقد روى الحاكم في المستدرک ١ (١١٩-١٢٠) هذا الحديث، بنحو اللفظ الذي هو، من طريق سعيد بن مسعود، وحدثنا يزيد بن هرون أيضاً العموم بن

يعني رمضان إلى رمضان، كفارة لما بينهما، قال: ثم قال بعد ذلك: إلا من ثلاث، قال: فعرفت أن ذلك الأمر حدث: إلا من الإشراك بالله، ونكث الصفة، وترك السنة، قال: أما نكث الصفة: أن تباع رجلًا ثم تخالف إليه، تقتله بسيفك، وأما ترك السنة: فالخروج من الجماعة.

حوشب عن عبدالله بن السائب الأنصاري عن أبي هريرة، مذكور. ثم قال الحاكم «هذا حديث صحيح على شرط مسلم، فقد احتج مسلم بحمد الله بن السائب بن أبي السائب الأنصاري، ولا أعرف له طعة». ووافقه الذهبي. ثم روى الحاكم مرة أخرى (٤: ٢٥٩) مختصراً، لم يذكر فيه «الجمعة» ولا «رمضان» - من طريق عمرو بن هرون الواسطي: حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا العوام بن حوشب عن عبدالله بن السائب عن أبي هريرة، به. ثم قال الحاكم «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه». ووافقه الذهبي أيضاً فالإسناد الأول للحاكم، هو من طريق يزيد بن هرون، شيخ أحمد في الإسناد (١٠٥٨٤)، الذي فيه زيادة الرجل المبهمة بين عبدالله بن السائب وأبي هريرة، ومع ذلك خلا من ذكر هذا الرجل المبهمة. ولو عرفنا ترجمة الراوي عن يزيد بن هرون عند الحاكم، وهو سعيد بن مسعود، لاستدلنا أن نزعنا أنه يختلف في هذا الإسناد على يزيد، بين الراوي عند، وهما: الإمام أحمد، وسعيد بن مسعود، وإن لم نستطع أن نجزم بتزجيح رواية ذلك «سعيد بن مسعود على رواية أحمد» إلا أنها قد نسوقا إلى الظن بأن يزيد بن هرون شئت في الإسناد أو نسي، فرواه على الوجهين: مرة بزيادة الرجل المبهمة، ومرة بخلقه. ولكن «سعيد بن مسعود» هذا لم نجد له ترجمة ولا ذكرنا أبداً، فيما بين يدي من المراجع، ولا أعرف من هو، فلا أستطيع أن أقعد مقارنة بين روايته ورواية الإمام أحمد. إلا أن رواية هشيم، التي هنا (٧١٢٩)، تليمت «سعيد بن مسعود» هذا، في حذف الرجل المبهمة بين عبدالله بن السائب وأبي هريرة وهشيم صنو يزيد بن هرون في الحفظ والإتقان، إن لم يزد عليه، بل قد زاد عليه بشهادة الأئمة الكبار. فروى البخاري في الكبير (٢٤/ ٢٢٤) عن حديثه بن المبارك، قال: «من غير النهر حفظه فلم ينسح حفظ هشيم». وفي التهذيب (٦١: ٦٢ - ٦٦): «قال عبدالرحمن بن مهدي: كان هشيم أحفظ للحديث من سفيان الثوري»، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن هشيم يزيد بن هرون؟ فقال: هشيم أحفظهما. وغير ذلك -

٧١٣٠ - حدثنا هشيم عن هشام عن بن سيرين عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «شدة الحر من فيح جهنم، فأبردوا بالصلاة».

٧١٣١ - حدثنا هشيم عن عمر بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي

كثير، وكفي بهؤلاء حجة وشهادة، فإذا اختلف هشيم وزيد في حديث، فهو متصل عن عبد الله بن النسيب عن أبي هريرة، أم منقطع بذكر رجل منهم بينهما، حكمنا بترجيح روايه هشيم المتصلة فصلا عن أنه اختلف عن زيد في روايته، لأن كان روى الرواية الأخرى عبر معروف بأخيه، إلا أن رواية هشيم تؤيد روايته، ثم جاءت رواية الحاكم الأخرى قاطعة في ترجيح ما رويها من رواية هشيم، إذ روى من طريق حافظ ثقة مأمون، هو إسحاق بن يوسف الأزرق، روى عن العماد بن حوشب، متصلا برواية هشيم صحيح الإسناد متصلا بن شاذل، قوله «معروف» أن ذلك الأمر حدث، هكذا هو في الأصول الثلاثة: ١ «الأمر»، بالالف واللام، وفي الرواية الألفية (١٠٥٨٤) معروف أنه أمر حدث، وفي رواية الحاكم الأولى «معرفت أن حدث من أمر حدث» وبمذكور هذه الجملة في روايته الثانية وقوله «أما كنت الصفة»، في (ج) «أما من كنت الصفة»، زيادة «أمر» غير جيدة، ولم تذكر في (ك م)، محدثها

(٧١٣٠)، إسناده صحيح، هشام هو ابن حنبل الأودي القرطبي، أحد الأعلام، ثقة ثبت

حافظ، ترجمه البخاري في الكبير (٤/ ١٩٧-١٩٨)، والذهبي في تذكره

حافظ (١٠٥٤). ابن سيرين: هو محمد. والحدث روى الجماعة، نحوه، كما في المتن (٥٣٤).

(٧١٣١) إسناده صحيح، عمر بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي

كثير، وكفي بهؤلاء حجة وشهادة، فإذا اختلف هشيم وزيد في حديث، فهو متصل عن عبد الله بن النسيب عن أبي هريرة، أم منقطع بذكر رجل منهم بينهما، حكمنا بترجيح روايه هشيم المتصلة فصلا عن أنه اختلف عن زيد في روايته، لأن كان روى الرواية الأخرى عبر معروف بأخيه، إلا أن رواية هشيم تؤيد روايته، ثم جاءت رواية الحاكم الأخرى قاطعة في ترجيح ما رويها من رواية هشيم، إذ روى من طريق حافظ ثقة مأمون، هو إسحاق بن يوسف الأزرق، روى عن العماد بن حوشب، متصلا برواية هشيم صحيح الإسناد متصلا بن شاذل، قوله «معروف» أن ذلك الأمر حدث، هكذا هو في الأصول الثلاثة: ١ «الأمر»، بالالف واللام، وفي الرواية الألفية (١٠٥٨٤) معروف أنه أمر حدث، وفي رواية الحاكم الأولى «معرفت أن حدث من أمر حدث» وبمذكور هذه الجملة في روايته الثانية وقوله «أما كنت الصفة»، في (ج) «أما من كنت الصفة»، زيادة «أمر» غير جيدة، ولم تذكر في (ك م)، محدثها

(١١٧٤)، وزيد هو أبو حنبل الأودي القرطبي، أحد الأعلام، ثقة ثبت

حافظ، ترجمه البخاري في الكبير (٤/ ١٩٧-١٩٨)، والذهبي في تذكره

حافظ (١٠٥٤). ابن سيرين: هو محمد. والحدث روى الجماعة، نحوه، كما في المتن (٥٣٤).

(٧١٣١) إسناده صحيح، عمر بن أبي سفيان عن أبيه عن أبي

كثير، وكفي بهؤلاء حجة وشهادة، فإذا اختلف هشيم وزيد في حديث، فهو متصل عن عبد الله بن النسيب عن أبي هريرة، أم منقطع بذكر رجل منهم بينهما، حكمنا بترجيح روايه هشيم المتصلة فصلا عن أنه اختلف عن زيد في روايته، لأن كان روى الرواية الأخرى عبر معروف بأخيه، إلا أن رواية هشيم تؤيد روايته، ثم جاءت رواية الحاكم الأخرى قاطعة في ترجيح ما رويها من رواية هشيم، إذ روى من طريق حافظ ثقة مأمون، هو إسحاق بن يوسف الأزرق، روى عن العماد بن حوشب، متصلا برواية هشيم صحيح الإسناد متصلا بن شاذل، قوله «معروف» أن ذلك الأمر حدث، هكذا هو في الأصول الثلاثة: ١ «الأمر»، بالالف واللام، وفي الرواية الألفية (١٠٥٨٤) معروف أنه أمر حدث، وفي رواية الحاكم الأولى «معرفت أن حدث من أمر حدث» وبمذكور هذه الجملة في روايته الثانية وقوله «أما كنت الصفة»، في (ج) «أما من كنت الصفة»، زيادة «أمر» غير جيدة، ولم تذكر في (ك م)، محدثها

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «البكر تستأمر، والثيب تُساور»، قيل: يا رسول الله، إن البكر تستحي؟ قال: سكوتهما رضاها.

٧١٣٢ - حدثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة [عن أبيه] عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «فصوا الشوارب، وأغفوا اللحى».

٧١٣٣ - حدثنا هشيم عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة، يعني عن النبي ﷺ، كذا قال: أنه نهى أن تكح المرأة على عمتها، أو على حالتها.

٧١٣٤ - حدثنا هشيم أخبرنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أيام التشريق أيام طعم وذكر الله»، قال مرة.

(٧١٣٢) إسناده صحيح، ووقع في (ج) «عمر بن أبي سلمة عن أبي هريرة بحلف» عن أبيه، وهو خطأ مطبعي ظاهر، صححه من (ك م) والحديث ذكره السيوطي في الجامع الصغير (٦١٢٧)، ونسبه لأحمد فقط وذكره الهيثمي في مجمع الرواة (٥١٦٦) مطولا، بلفظ: «إن أهل الشرك يعمون سواربهم يحفون لحاهم، يخالموهم، فأغفوا اللحى، وحفوا الشوارب» لم قال «رواه الطبراني بإسنادين» في أحدهما عمر بن أبي سلمة، ولفقه ابن ميسر وغيره، وصنفه شعبة وغيره، وبقي رجاله ثقات، لم ذكره مطولا ضمن حديث آخر (ص ١٦٨)، ونسبه للطبراني في الأوسط بإسناد آخر ضعيف. وقد مضى معناه مرورا بإسناد صحيح، من حديث ابن عمر، أخرها (٦٤٥٦) (٧١٣٣) إسناده صحيح، ورواه الجماعة من أوجه عن أبي هريرة انظر مستقى (٣٥١٣) وانظر أيضا ما مضى في مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، ضمن الحديث (٦٩٣٣)، (٦٩٩٢).

(٧١٣٤) إسناده صحيح، ورواه ابن ماجة (١/ ٢٧٠)، من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة، به، بلفظ «أيام أكل وشربه». ونقل السدي عن رواته البوصيري قال: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». وانظر ما مضى في مسند ابن عمر (٤٩٧٠).

أيام أكل وشرب.

- ٧١٣٥ - حدثنا هشيم، قال إن لم أكن سمعته منه، يعني
الزهرى، فحدثني سفيان بن حسين عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن
أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا عتيرة في الإسلام، ولا فرع».
- ٧١٣٦ - حدثنا هشيم عن سيار عن أبي حارم عن أبي هريرة،

(٧١٣٥) إسناده صحيح، وشك هشيم في أنه سمعه من الزهرى لا يؤثر، لأنه صرح بأنه إذا لم
يكن سمعه من فقد سمعه من سفيان بن حسين عنه فهو تنقل من ثقة إلى ثقة
وسفيان بن حسين الواسطي. سبق بوثيقه والإشارة إلى كلامهم في روايته عن الزهرى
(٤٦٣٤، ٤٨٠٧)، وما هو بكلام مؤثر، إذ ذكروا أنه سمع من بالموسم، كأنهم يرون
أنه لم يتفق الرواية عنه، أما ما أخطأ فيه وخالف أكثر منه لو أحفظ، فضعف، وأما مطلقاً
فلا وهو في هذا التحقيق معناه لم يخطئ، فقد تابعه عليه غيره عن الزهرى، كما
سيأتي في تحريجه إن شاء الله وقد ترجم من أبي حاتم له في الجرح والتعديل
(٢٢٧/١/٢١ - ٢٢٨) والحديث سهل بن يحيى بن حمزة، مطولا ومختصرا، (٧٢٥٥)، من
رواية سفيان بن عيينة عن الزهرى، و (٧٧٣٧، ٩٢٩٠، ١٠٣٦١)، من رواية معمر
عن الزهرى. ورواه البخاري (٥١٥٩ - ٥١٦٠) من روايته معمر وابن عينة، ومسلم
(١٢١، ٢) من رواية معمر. وقد مضى تفسير العتيرة و«الفرع»، في حديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص (٦٧١٣) وانظر أيضاً (٦٧٥٩).

(٧١٣٦) إسناده صحيح سيار هو أبو الحكم المصري أبو حارم. هو سفيان الأشجعي، مولى عزة
لأشجعية، وهو تابعي ثقة، وثقه أحمد وابن معين وأبو داود وغيرهم، وهو صاحب أبي
هريرة، جالسه خمس سنين، كما سيأتي عنه في لمسند (٧٩٤٧) وترجمه البخاري
في الكبير (١٣٨/٢/٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٩٧/١/٢ - ٢٩٨)
وقال الحاكم في المستدرك (٣٠٢، ٣) «قوله سمعت أبا حارم هو سفيان وأما أبو حارم
سفيان ابن دينار صاحب سهل بن سعد فلم يسمع من أبي هريرة والحديث رواه
مسلم (٢٨٢، ٣٨٣) عن سعيد بن منصور عن هشيم، هذا الإسناد يرواه

قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كهيئته يوم ولدته أمه»

٧١٣٧ - حدثنا هشيم عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة، قال: قال سلمان بن داود: أطوف الليلة على مائة امرأة، تلد كل واحدة منهن علامة يقاتل في سبيل الله، ولم يستش، فما ولدت إلا واحدة منهن بشق إنسان، قال، قال رسول الله ﷺ: «لو استنتى لولد له مائة غلام كلهم يقاتل في سبيل الله».

٧١٣٨ - حدثنا هشيم وإسماعيل بن إبراهيم عن يونس عن الحسن عن أبي هريرة، قال: لأوصاني حليبي بثلاث، قال هشيم: فلا

= البخاري (٣: ٣٠٢ - ٣٠٣)، من طريق شعبة عن سيار أبي الحكم، بهذا أيضاً. ورواه أيضاً البخاري (٤: ١٧)، ومسلم (١: ٣٨٢)، كلاهما من طريق شعبة ومن طريق سليمان، كلاهما عن منصور عن أبي حازم، به. ورواه مسلم أيضاً، من طريق جرير عن منصور قوله «فلم يرفث»: قلل الحافظ: «الرفث: الجماع»، ويطلق على التمسك به، وعلى الفحش في القول. وقال الأزهري: «الرفث: اسم جامع لكل ما يريد الرجل من المرأة، ثم استظهر الحافظ أن المراد به في الحديث ما هو أعم من الجماع ونحوه، ثم قال: «وإنما جاء الرفث متلفظاً في الماضي والمضارع والأصح الفصح في الماضي والصم في مستقبل»، وقوله «ولم يفسق»: قال الحافظ «أي سم يأت بسيرة ولا معصية».

(٧١٣٧) إسناده صحيح، هشام هو ابن حسان، ابن سيرين: هو محمد والتحديث رواه البخاري ومسلم من أوجه متعددة، انظر الفتح (٦: ٢٦، ٣٣٠، و١١: ٤٦٠، ٥٢٤، و١٣: ٢٧٧)، ومسلم (٢: ١٧ - ١٨) وقد أورد الحافظ في الفتح (٦: ٣٣٠) إلى رواية المحدث هذه قوله «ولم يستش» أي لم يقل «إن شاء الله». وقوله «بشق إنسان»: أي بصفه والرداء - والله أعلم - أنه صميم لا يصحح قالاً ولا يفي شيئاً.

(٧١٣٨) إسناده صحيح، لحسن: هو البصري الإمام التابعي الجليل الثقة. وهو الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد مولى الأنصار، وأبوه اسمه «يسار»، وكنية «حيرة»، مولى أم سمية.

أَدْعُهُنَّ حَتَّى أَمُوتَ: بالوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر،
والفَسَلُ يوم الجمعة.

ورجمته حافلة، تحتاج إلى كتاب مفرد، ويكفي قول عطاء بن أبي رباح: «إمام ضخم يقتدى به»، وقول قتادة: «ما رأيت عينا رجلا قط كان أفضه من الحسن»، وقول بكر المزني: «من سره أن ينظر إلى أعلم عالم أدركناه في زمانه، فينظر إلى الحسن» ولد الحسن سنة ٢١ قبل مقتل عمر بمسكن. ومات سنة ١١٠. ومصادر ترجمته كثيرة، منها: طبقات ابن سعد (١١٤/١/٧ - ١٢٩) والكبير للبغاري (٢٨٧/١/٢) - (٢٨٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٠/٢/١ - ٤٢)، والمراسل له (ص ١٢ - ١٧)، وذاكرة الحفاظ للذهبي (٦٦، ١ - ٦٧)، وتاريخ الإسلام له (٣: ٩٨ - ١٠٦)، وتاريخ ابن كثير (٩: ٢٦٦ - ٢٦٧، ثم ٢٦٨ - ٢٧٤) وصرح الذهبي بأنه أفرد ترجمته في جزء مستقل وقد تكلم العلماء كثيرا في سماع الحسن من بعض الصحابة، وأشارنا إلى بعض ذلك مرارا، منها في الأحاديث (٥٢١، ٩٤٠، ١٧٣٩، ٢٠١٨). ومن تحفلوا في سماعه منه فأكثرُوا: أبو هريرة. وسنشير إلى أقوالهم ومن رواها: فروى ابن سعد في الطبقات (١١٥/١/٧) عن علي بن زيد بن جدعان وعن يونس: «لم يسمع الحسن من أبي هريرة، وروى ابن أبي حاتم في المراسيل (ص ١٣ - ١٤) عن شعبة: «قلت ليونس بن عبيد: الحسن سمع من أبي هريرة؟ قال: لا، ولا رآه قط». وروى عن أبوب، وعن علي بن زيد، قال: «لم يسمع الحسن من أبي هريرة». وروى عن بهز: أنه سئل عن الحسن: «من لقي من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: سمع من أبي عمر حدثنا، ولم يسمع من أبي هريرة ولم يره». وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: لم يسمع الحسن من أبي هريرة. وسمعت أبا زرعة يقول: لم يسمع الحسن من أبي هريرة ولم يره». قلت له: فمن قال: حدثنا أبو هريرة؟ قال: بخطي». ثم أشار ابن أبي حاتم إلى رواية «رواية بن كلثوم» لهذا الحديث (٧٩٣٨) التي منذ كرها في التخرُّج إن شاء الله، ولقي يقول فيها: «سمعت الحسن يقول: حدثنا أبو هريرة: إلخ، وأن أبا، أبا حاتم، قال: لم يسمع رواية بن كلثوم شيئا!، لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئا؟» ثم قال: «قلت لأبي: إن سلك الخياط روى عن الحسن قال: سمعت أبا هريرة؟ قال: =

هذا ما بين ضعف سالم!، وروى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤١/٢١٦) عن أبيه أيضاً: أنه نفي سماع الحسن من أبي هريرة يروى ابن أبي حاتم أيضاً في المراسيل، قال: حدثنا صالح بن أحمد قال: قال أبي قال بعضهم عن الحسن: حدثنا أبو هريرة: قال بن أبي حاتم: إنكاراً عليه أنه لم يسمع من أبي هريرة. وقال ابن حبان في كتاب الضعفاء (ص ٢٢٩)، في ترجمة سالم بن عبد الله الحياط: «يقلب الأخبار، ويريد بها ما ليس بها، يجعل روايات الحسن عن أبي هريرة سماعات، ولم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً». وأكثر هذه الروايات مقول في التهذيب، في ترجمة الحسن. وهي - عندي - أقوال مرسلة على عرائنها، فقد فيها بعضهم بعضاً، دون نظر إلى سائر الروايات التي تمت سماعه من أبي هريرة، ودون نظر إلى القواعد الصحيحة في الرواية فإن الراجح عند أهل العلم بالحديث. أن المعاصرة كاهية في الحكم بالاتصال، إلا أن ثبت في حديث بعينه أن الراوي لم يسمعه من روى عنه، أو ثبت أنه كثير التذليس وللتشددون - كالبخاري - يشترطون اللفظ: أي أن يثبت أن الراوي لقي من حدث عنه، ولو أن يثبت ذلك في حديث واحد، فإذا ثبت اللفظ حصل سائر الروايات على الاتصال، إلا أن يثبت أيضاً في حديث بعينه عدم سماعه. وأن الراوي الثقة، إذا قال في روايته «حدثنا» أو «سمعت» أو نحو ذلك - كان ذلك قاطعاً في لقاؤه من روى عنه، وفي سماعه منه، وكان ذلك كافياً في حمل كل رواياته عنه على السماع، دون حاجة إلى دليل آخر إلا فيما ثبت أنه لم يسمعه وهذا سيء بديهي، لأن الراوي إذا روى أنه سمع من سيئه، مصرحاً بذلك، ولم يكن قد سمع منه، لم يكن رايه ثقة، بل كان كذاباً لا يؤتمن على الرواية. أما معاصرة الحسن لأبي هريرة، فما أظن أن أحداً يثبت فيها أو يتردد، فأبو هريرة مات سنة ٥٧، وكانت سن الحسن إذ ذاك ٣٦ سنة. وأما من ادعى أن الحسن لم يلق أباً هريرة، فإني له أن يثبت ذلك^١، وهو إنما يجرم بنمي مطلق، تنقضه الروايات الأخرى الثابتة، التي إذا جمعت ونظر فيها بعين الإنصاف، دون التكيف والتمحيل، لم تدع شكاً في ذلك فروى ابن أبي حاتم في مراسيل (ص ١٣) يستاد صحيح عن شعبه عن قتادة، قال: قال الحسن إنا والله ما أدركنا حتى مضى صدر =

أصحاب محمد الأول. قال قتادة. إنما أحد الحسن عن أبي هريرة. قلت له [القاتل
شعبة] زعم زياد الأعمى أن الحسن لم يلق أبا هريرة، قال: لا أفرى. وفائدة أبي
لهذا، أصغر من الحسن، مات بعده بسبع سنين، وهو «ص أعم أصحاب الحسن»،
كما قال أبو زرعة. وقال أبو حاتم في (الجرح والعمد) ١٣٥/٢١٢. وأكثر أصحاب
الحسن، قتادة، وأبى أصحاب أنس: (الزهري، ثم قتادة). فهذا قتادة يجزم بأن الحسن
«إنما أخذ عن أبي هريرة، بكلمة علمة مطلقة، يفهم سامعها أن الحسن أخذ عن أبي
هريرة العلم، لا أنه أخذ منه حديثاً واحداً أو أحاديث معدودة، وفتادة من أعلم الناس
بالحسن، فأنى تؤثر كلمته زياد بن حسان الأعظم، التي اعترض بها شعبه بصيغة تشعر
بالتمريض؟ ولذلك لم يجد فتادة جواباً إلا أن يقول: «لا أفرى»، لا يريد بذلك أنه
يشك فيما عرف من شعبه، إنما يشك فيما زعم زياد الأعظم، ويوحى باستنكاره. ومن
فهم غير هذا فإنما يخطئ مواقع الكلام! ثم قد حاول روايات صحيحة، فما تصريح
الحسن بالسماع من أبي هريرة، مجزوعها لا يدع ارتباكاً في صحة ذلك وإن فرقها
العلماء في مواضع، وحاول بعضهم أن يتلون ما رفع إليه منها، بما قرئ في موسمهم من
النفي المطلق، حتى جمعوه جرحاً ببعض الرواة، كما صرح ابن حبان - فيما حكينا عنه
من قبل - في شأن «سالم الخياط» ولكن الحافظ ابن حجر لم يستطع أمام بعض
الروايات الثابتة، إلا أن ينقض هذا النفي المطلق، بحديث واحد لم يجد منه «ناساً» فقال
في التهذيب (٢ - ٢٦٩ - ٢٧٠) بعد ذكره ذلك الحديث «وهذا إسناد لا مطمئن في
أحد من رواه وهو يؤكد أنه سمع من أبي هريرة في الجملة» وقال في الفتح (٩
٣٥٤) في الحديث نفسه. «وما المانع أن يكون سمع هذا منه فقط؟»، وسذكر كلامه
مفصلاً واستدراكاً عليه، فيما يأتي في هذا البحث، إن شاء الله. وقد جمعت ما
استطعت، مما صرح فيه الحسن بالسماع من أبي هريرة، ولم أستقص، فما ذلك في
مقبوري ولكن فيما سأذكر مقع من شاء أن يقع، والله ولي التوفيق.

١ - حديث الباب هذا الذي نشرحه (٧١٣٨) - رواه ابن سعد في الطبقات
(١١٥/١٧٧) - وأخبرنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا ربيعة بن كاسم، قال - سمعت =

رجلا قال للحسن: يا أبا سعيد، يوم الجمعة يوم تلقى رطلين ومطراً؟ فأبى عليه الحسن إلا الفصل، فلما أبى عليه قال الحسن حدثنا أبو هريرة قال: عهد إلي رسول الله ﷺ ثلاثاً: والشمس يوم الجمعة، والوتر قبل النوم، وصيام ثلاثة أيام من كل شهر، وهذا هو حديث الذي أشار إليه بن أبي حاتم في التراسيل، فيما نقلنا عنه ألفاً، أنه سأل عنه أبا هريرة، فقال: أبوه أبو حاتم، ثم يحمل ربيعة بن كلثوم شيئاً، لم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً. وكيف كان هذا؟ لا أدري، إنما هو نفي مطلق، وتحكم ما يمهده بتحكم، فربيعه بن كلثوم بن جابر ثقه، وثقه ابن معين والمعالي وغيرهم، وقال أحمد بن حنبل: «صالح»، ولساني فيه قولان مضارين: «يسر به بأس»، و«ليس بالقوي». و ترجمه البخاري في الكبير (٢٢٦/١٢) فلم يذكر فيه جرحاً، وسأبى حاتم (٤٧٧/٢١١ - ٤٧٨) وروى بوثيقه عن بن معين، وذكره ابن حبان في الثقات (ص ٤٦٠ - ٤٦١)، وأخرج له مسلم في صحيحه. فهذا إسناد صحيح حجه في تصريح الحسن بسماعه من أبي هريرة، بل إن فيه قصة تدل على ثبوت روايته، إذ شهد سؤال الرجل للحسن، وجواب الحسن إياه. وقد ذكر البخاري في الكبير (١٧/٢٢) روايته ربيعة هذه، بإشارته الدقيقة كعادته، حين أشار إلى روايات هذا الحديث، والخلاف بين روايته في ذكر غسل الجمعة، أو «صلاة الضحى»، وذلك في ترجمة سليمان بن أبي سليمان، فقال: «وقال موسى حدثنا ربيعة عن الحسن - أبو هريرة - نحوه». وقال الحسن يوم للجمعة، موسى هو بن إسماعيل الشوكي، شيخ البخاري وربيعه هو ابن كلثوم وهذا الرواية عند البخاري، وقد ما ذهب إلى من صحة سماع الحسن من أبي هريرة. إذ من عادة البخاري أن يشير إلى العلم في الإسناد أو في الراوي، إذا كان يرى علة. فما وقد ساق هذا الإسناد، وفيه تصريح الحسن بالسماع من أبي هريرة، ولم يعقب عليه فإنه يدل على صحة سماعه منه عنده.

٢ - يروى في مسند أيضاً: «حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا أبو حنبل محمد بن سليمان قال سمعت الحسن يقول: كان موسى بن أبي الحسن لا يختص إلا مسركاً، قال فقال له عبد الله بن بريدة: يا أبا سعيد، من سمع هذا؟ قال سمعته من أبي هريرة، وهذا إسناد صحيح أبو حنبل الترمذي محمد بن سليمان: سبق بوثيقه (٥٤٧)، وهذا هناك -

كنهه لابن أبي حنيم، وهي في ترجمته في الجرح والتعديل (٢٧٣/٢١٣) - ٢٧٤
 قال وأدخله البحاري في كتاب الصعفاء، فسمعت أبي يعقوب يقول يقول من كتاب
 الصعفاء، وكنته البحاري في الصعفاء، (ص ٢١) هي كنيته في الكبير
 (١٠٥/١١١) قال: «كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه، وابن مهدي يروي عنه»
 وعدي أن من تكلم عنه إنما تكلم في حقه في رولته عن قتادة خاصة. فقد روى ابن
 أبي حنيم عن أبي بكر الأثرم قال: «سألت أبا عبيدة أحمد بن حنبل عن أبي هلال
 يعني الراسبي؟ قال قد احتل حديثه إلا أنه يخالف في حديث قتاده، وهو مضطرب
 الحديث عن قتاده» وهذا إسناده يصلح للاحتجاج به في سماع الحسن من أبي هريرة
 لأن رولته أبا هلال الراسبي لم يروه عن قتاده الذي اضطربت روايته عنه، بل روى عن
 الحسن وسياق الرواية يدل على أنه حفظ القصة فذكرها معصية، «شهد عبيدة بن
 يزيد» وهو يسأل الحسن «من سمعت هذا؟» وسمع جوله «سمعت من أبي هريرة»
 ومثل هذا التفصيل يدل على توثق الراوي بما سمع وحفظه بآه.

٣ - يروي بن سعد أباها: «أخبرنا عن بن عيسى قال حدثنا محمد بن عمرو قال
 سمعت الحسن يقول سمعت أبا هريرة يقول الوصية مما عبرت بنار قال: فقال
 الحسن لا أدعه أبدا» وهذا إسناده جيد، يصلح مستنبطات والشواهد على الأثر، لأن
 رولته «محمد بن عمرو» هو الأنصاري الوافقي أبو سهل، سمعه يحيى القطان وغيره
 ولكن ترجمته البحاري في الكبير (١٩٤/١١١) فلم يذكر فيه حرجا، ولم يذكره هو
 ولا السائي في الصعفاء، واضطرب فيه ابن حبان، وذكره في الثقات ثم لم يدمي
 الصعفاء، كما في التهذيب بن قدح جرم ابن حرم في تحلي بتوثيقه، يروي (٤)
 (٢٥٦) حديثا آخر من طريقه، ثم قال: «وأبو سهل محمد بن عمرو الأنصاري ثقة،
 روى عنه ابن مهدي ووكيع ومعمرو وعبيدة بن المبارك وغيرهم»

٤ - يروي الإمام أحمد، في المسد (٨٧٢٧) - حديثا أبو سعيد مولى سي هاشم حدثنا
 عباد بن راشد حدثنا الحسن حدثنا أبو هريرة قال: «سألت أبا عبيدة أحمد بن حنبل عن أبي هلال
 قال عبيدة بن أحمد عقب روايته «عباد بن راشد ثقة، ولكن الحسن لم يسمع من -

أبي هريرة^(١)، ونقله ابن كثير في التفسير (٢ - ١٨٠ - ١٨١) عن المسند، مع استدراك عبد الله بن أحمد وروى الطائفي قطعة منه في مسنده (٢٤٧٢) قال: «حدثنا عباد بن راشد قال حدثنا الحسن، قال حدثنا أبو هريرة وسحن إذ ذلك بالمدينة، ولم يستدرك الطائفي عنه بشيء، فهذا الاستدراك من عبد الله بن أحمد، ومثله - فيما سيأتي بعد - استدراك نسائي، من أعجب ما رأيت، من دون دليل، إلا التقيد بالصرف^(٢)، عباد بن راشد التميمي البصري ثقة، قال أحمد بن حنبل: «شيخ ثقة صدوق صالح»، وثقه العجلي (اليزار وغيرهما، وصحبه أبو طلحة وغيره، وذكره البحاري في الضعفاء (ص ٢٣)، وقال: «روى عنه ابن مهدي، بهم شئاً، وتركه يحيى القطان» مقال ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٧٩/١١٣) «سألت أبي عن عبد بن راشد؟ فقال: صالح الحديث، وأتكر على البحاري إدخال اسمه في كتاب الضعفاء، وقال: يحول من هناك»، ومع ذلك فقد روى له البحاري في صحيحه، ورغم الحفاظ في التهذيب (٥: ٩٢) أنه روى له (مقروناً بغيره)^(٣)، وحديثه عند البحاري (٨ - ١٤٣) غير مقرون بأحد، وقد غير الحفاظ العبارة في مقدمة الفتح (ص ٤١٠)، فقال «له في الصحيح حديث واحد في تفسير سورة البقرة، بمتابعة يونس له^(٤)، والمتابعة التي يشير إليها جاء بها البحاري مطقة عقب رواية عباد، وبسبب التعديق عند البحاري كالموصول، وروية عباد عنه في ذلك أصل الراوي الثقة - عند أحمد وابنه عبد الله - يروي عن الحسن سماعاً منه أنه قال: «حدثك أبو هريرة إذ ذاك ونحن بالمدينة»، ثم لا يتردد بتصريح الحسن بالسماع من أبي هريرة، بل يتابعه فيه ثقات آخرون، من ذكرنا قبل، ومن يذكر بعد - ثم يقال: «ولكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة»، لا أدري ماذا أقول؟، إلا أن استنصر لمن صبح هنا فأحسأ، ورحمنا الله وإياهم

٥ - وروى النسائي (٢ - ١٠٤) «أخبرنا إسحق بن إبراهيم قال أنسًا مخرومي، وهو صحبة بن سلمة، قال حدثنا وهيب عن أيوب عن الحسن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال: «المتبرعات والمختصات من المصنفات، قال الحسن: ثم أسماه من غير أبي هريرة ثم عقب النسائي على هذا الحديث بقوله: «قال أبو عبد الرحمن (يعني النسائي نفسه) لم

يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً، وهذا هو الاستدراك الآخر بالمصنف والتحكم،
الذي أشير إليه آنفاً، حديث صحيح الإسناد على شرط الشيخين، لا مطلق في أحد
من رواته، يصرح به الحسن بأنه لم يسمعه من غير أبي هريرة، ثم يقال - من غير
دليل ولا حجة - ثم يسمع الحسن من أبي هريرة شيئاً، وسيأتي هذا الحديث في
المسند (٩٣٤٧) رواه أحمد عن عمار عن وهيب، بهذا الإسناد، ولم يذكر بعده
كلمة الحسن وكلمة الحسن - التي في رواية النسائي - فاطعه في إثبات سماعه من
أبي هريرة، دون حاجة إلى دليل آخر ومع ذلك فقد تأيدت صحبها بما سماه من
الروايات قبل. وهي ثبوت بهذا النص حرفياً في طبعة مصر - كما ذكرنا - وفي طبعة
الهند (ص ٥٤٧)، وفي المخطوطتين اللتين عندي، وإحدهما نسخة الشيخ عابد
السدي، وهي موثقة التصحيح، كما قلنا مراراً وقد نقلها حافظان كبيران عن النسائي
محرقة، عني غير هذا النص، وتحريمها عندهما لا يعني إثبات سماع الحسن من أبي
هريرة، بل يثبت، كما ستذكر. حتى إن أحدهما، وهو الحافظ ابن حجر، لم يجد مناصاً
من القول بسماعه منه في الجملة، ونقص السني انما الذي قلده فيه بعضهم بعضاً:
فقلها ابن حزم في المحلى (١٠: ٢٣٦)، إذ روى الحديث من طريق النسائي، وذكرها
بلفظ «قال الحسن لم أسمعه من أبي هريرة» ثم بنى عليها عدم صحة ذلك الحديث
عنده، فقال: «مسقط بقول الحسن أن يحتج بذلك الجرح» وهذه الرواية لكنمة حسن،
وقب ل ابن حزم عني النصف الذي نقله، وسجل اللفظ فيها من بعض النسخين أو الروايات
الذين أحد عنهم كتاب النسائي، ولذلك احتج باللفظ الذي وقع له، مستدلاً به على أن
هذا الحديث بعينه ضعيف، لتصريح الحسن - في الرواية التي عنده - بأنه لم يسمعه من
أبي هريرة وسمع كتاب نسائي الصحيحة، هي على اللفظ الذي نقلناه ومع هذا فإن
اللفظ الذي وقع ل ابن حزم، هو صريح عن الحسن، كذلك دليلاً على سماعه من أبي
هريرة. بمفهوم الكلام وإيمائه إذ يصر على أنه لم يسمع هذا الحديث بعينه من أبي
هريرة. فيؤخذ منه أنه معروف بالسماع منه، وأن ما يرويه عنه إما يرويه سماعاً ولتثبت
بصر على الحديث (بني سم يسمعه، لتلا يحمل على ما عرف عنه ووقع كلمة -

الحسن لم يلقه ابن حجر بنقصة. هذا الحسن لم يسمع من أبي هريرة غير الحديث، نقله في الفتح ٦ (٣٥٤)، وتهذيب التهذيب (٢٦٩ - ٢٧٠)، وعقب عليها في لموصي بما بقي تسليمه بسماع الحسن من أبي هريرة، فقال في التهذيب وأخرجه [يعني الثمالي] عن إسحاق بن راهوية عن المعيرة ابن سلمة عن وهيب عن أيوب، وهذا إسناده لا مضى في أحد من رواه، وهو يروي أنه سمع من أبي هريرة في جمعة، وقال في فتح دوقه بأنه يرويهم على أنه أورد سم يسمع هذا إلا من حديث أبي هريرة، وهو كتمان، وما ادّعى أن يروي سمع هذا منه فقط، وضار يرسل عنه غير ذلك، فلم يسمع اتحفظ أن يتمضي من دونه كلمة الحسن، على النقط الذي وقع له وانصرف إلى التسليم بسماع الحسن من أبي هريرة في الجملة، والنقد الثالث في كتاب الثمالي بين واضح، صريح في السماع، دالاً على ما عليه على أنه الحسن لم يسمع حديثاً مختلفاً من أحد من الصحابة غير أبي هريرة، وعلى أن سماعه من أبي هريرة معروف، غير موصى شلاً أو لا.

٥ وانظر عندني أن البخاري - بعد من روى أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة، فإنه لا يشرى هذا في ترجمه حسن في تاريخ الكبير، فعليه لأدقيقه في الإسناده، بوصف الإرسال، واستعني وانخرج إذا ثبت شيء من ذلك عنه، بل نقد شار إشارة دقيقة، يستطيع أن يفهم منها دون حرج أنه يذهب إلى ثبوت سماع الحسن منه فقد روى الطيالسي في مسنده (٢٤٦٥) حديثاً، عن أبي الأشعث وهو جعفر بن حمدان، عن الحسن قال دفعه رجل لدية، فلفي أبو هريرة فقال أبو هريرة كأنك أنت من أهل مكة الخ لم قال الطيالسي «ومسعت شيخاً من المسجد العثماني بحدوث بهذا الحديث، فقال الحسن، وهو في مجلس أبي هريرة، ما حدث بهذا الحديث والله لهذا (ابن دم حجر من الدار وما هيبة وهذا حديث مبدئي في المسند بحواله (٧٨٨٩) من رواه علي بن زيد عن أنس بن حنبل في مسند الطيالسي (٩٤٢٠) من رواه الحسن عن من بن حنبل، عن أبي هريرة وإسناده له برواه عن الحسن اختلاف كثير، لم يسير إليه لمي موضعاً من شاء الله فشار به البخاري في الكبير، في ترجمه أنس بن حنبل (٢٤١/٢١١ - ٣٦)، وذكر إسناده واختلاف فيه على الحسن، أن روى

ذلك إلى رواية أبي الأشهب التي عند الطيالسي، فقال: «وقال لي عمرو بن منصور
القيسي حدثنا أبو الأشهب حدثنا الحسن لفي أبي هريرة رجلا دليفا، فقال سمعت
السي رحمه الله وهذا اللفظ، قريب من سياق الطيالسي، قد جوهه شهود الحسن هذه القصة
وسماع حديثها من أبي هريرة، ولكن البخاري لم يشر إلى رواية الطيالسي عن شرح
المجهول من مسجد الحرام، التي فيها نص صريح بحضور الحسن هذه القصة، وهي رواية
ضعيفة لإيهام روايتها الذي روى عنه الطيالسي، بل طواه وأعرض عنها، ثم ساق روايات
أخرى يؤخذ منها أن الحسن روى ذلك بحديث عن أبي هريرة بالواسطة، وأنه لم يسمعه
منه ثم قال لبخاري كلمته الدقيقة الفاصلة، قال: «ولا يصح سماع الحسن من أبي
هريرة في هذا» فقد قد البخاري في سماع الحسن بهذا الحديث عنه وحده، إذ
قال: «في هذا» ولم يصف سماعه منه نكاحاً مطلقاً بل إن معهود غيره، الذي لا مجال
للشك في فهمه منها كالصريح، أنه يرى أن سماع الحسن من أبي هريرة هو الأصل في
رواياته عنه، إلا أن يدل دليل صحيح في حديث بعينه أنه لم يسمعه منه ويريد تركه
وتأييداً لسمعه الذي أشرنا إليه من قبل، قد روى رواية ربيعة بن كلفوم عن الحسن - حدثنا
أبو هريرة - في الكسر (٢/٢١٧)، ولم يعقب عليها بتعليل ولا إنكار، دلالة على
صحتها عنه وهذا - مع الدلائل التي سبق لها - واضح من، لا مجال لمرود فيه
وأحمد الله وبعد فإننا أننا صححه سماع الحسن من أبي هريرة، ونصل روايته عنه، إلا
فهما من الدلائل على أنه لم يسمعه منه - فستأنف الكلام على الحديث (٧١٣٨)،
وبخريجه فهذا الحديث سيأتي في المسند مراراً، ورواه أصحاب الكتب الخمسة وغيرهم
عن الحسن كثير من أصحابه، ورواه عن أبي هريرة - سوى الحسن - كثير من
الثقة وفي بعض الروايات عن الحسن وغيره «غسل يوم الجمعة»، وفي بعضها عنه
وعن غيره «صلاة الصبح» بدل «غسل الجمعة» وسجّع من رواياته ما مشتطعا، إن
شاء الله أما الرواية التي فيها «غسل الجمعة»، فهي رواية أحمد - ها - من طريق يونس
عن الحسن عن أبي هريرة، وكذلك سنائي (٧١٨، ٧٥٢٦) من طريق يونس
وكذلك سنائي في المسند، من طريق جرير وهو ابن حازم، عن الحسن (٧٤٥٢)

ومن طريق عمران أبي بكر، وهو عمران بن مسلم القصبوري، عن الحسن (١٠١١٥) ومن طريق المبارك، وهو أبي فضالة، عن الحسن (٨٣٣٩) ورواه أبو داود الطيالسي (رقم ٢٤٧١) عن عاصم بن فضالة عن الحسن وهذا - عدي - خطأ من جامع أبو طابع في مسند الطيالسي، صوابه المبارك بن فضالة إذ ليس في الروا المذكورين في كل درويش الرجال، مما وصل إليه علمي، من يسمى عاصم بن فضالة ورواه ليس مسند في الطبقات (١١٥١/١٧) عن مسلم بن إبراهيم الأرحي القراميدي عن ربيعة بن كلثوم عن الحسن، وفي التصريح بسماع ربيعة من الحسن، وسماع الحسن من أبي هريرة، كما فصلنا ذلك آنفاً وهو إسناد صحيح، كما قلنا من قبل. ورواه أحمد أيضاً، فيما سبقتي (١٠٢٧٨)، من طريق الخزيج، وهو ابن عثمان السعدي. عن أبي أيوب مولى عثمان بن عفان عن أبي هريرة وهذا إسناد صحيح ورواه أحمد أيضاً (٨٣٦٦)، من طريق شيبان عن عاصم، وهو ابن بهمة، عن الأسود بن هلال عن أبي هريرة وهذا إسناد صحيح وكذلك رواه النسائي (٣٢٧) من طريق أبي معاوية وهو شيبان، عن عاصم، بهذا الإسناد ورواه قبل ذلك، من طريق أبي حمزة السكري عن عاصم، به ولكن رواه ابن هذين الإسنادين، من طريق أبي عوانة (عن عاصم بن بهمة عن رجل عن الأسود بن هلال عن أبي هريرة) وبم أجد رواية أخرى تؤيد زيادة الرجل المبهمة بن عاصم والأسود. بل لم يذكر في التهذيب وفروعه في باب المبهمة، فلا أدري كيف حالتهم هذا؟، ولعلني أوفق إلى تحقيقه عند ذلك الإسناد في المسند، إن شاء الله ولكنني أرى أن رويين نقشين، هما أبو معاوية وأبو حمزة السكري. أولى بالترجيح من واحد وأما الرواية التي فيها «صلاة الصبح» بدل «غسل الجمعة»، فإنها من حديث عند من التابعين عن أبي هريرة مرواه أحمد - فيما يلقي (٩٩١٨، ٩٩١٩)، من طريق أبي عثمان التهدي عن أبي هريرة. وكذلك رواه من طريقه أبو داود الطيالسي (رقم ٢٣٩٢) والبخاري (٤٧٣، ١٩٧) ومسلم (١، ٢٠٠). والدارمي (١، ٢٣٩٩، ٢، ١٩) والنسائي (١: ٢٤٦ - ٢٤٧) والبيهقي في السنن الكبرى (٣، ٣٦) وكذلك رواه البخاري في الكبير (١٦/٢/٢ - ١٧) بإسناده للموجزة كعادته =

ورواه أحمد أيضاً (٩٠٨٧)، من طريق أبي رافع الصائغ عن أبي هريرة، وكذلك رواه من طريقه الطيالسي في مسنده (٢٤٤٧)، ومسلمه (٢٠٠١)، ورواه أحمد أيضاً (١٠٥٦٦)، من طريق سليمان بن أبي سليمان مولي بني هاشم عن أبي هريرة وكذلك رواه من طريقه: الدارمي (٢ - ١٨ - ١٩)، والبخاري في الكبير (١٦٢/٢) ثم أشار البخاري إلى كثير من طريق هذا الحديث، في هذا الموضع ورواه أيضاً أحمد (٧٥٨٦)، من طريق العوام بن حوشب: «حدثني من سمع أبا هريرة» وهذا المذهب هو سليمان بن أبي سليمان، كما دلت عليه روايات المسند والدارمي والبخاري في الكبير، فإن روايتهم إنما هي من طريق العوام عن سليمان ورواه أحمد أيضاً (٧٧١١)، من طريق مسلك من حارب عن أبي الربيع عن أبي هريرة وكذلك رواه من طريقه الطيالسي (٢٣٩٦)، والترمذي (٢ - ٥٩)، والبخاري في الكبير (١٦٢/٢)، ورواه أحمد أيضاً (١٠٨٢٤)، من طريق معبد بن عبد الله بن هشام القرشي عن أبي هريرة وكذلك رواه من طريقه البخاري في الكبير (١٦٢/٢/٢)، ورواه أحمد أيضاً (٨٠٩١)، من طريق شريك عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن أبي هريرة، زيادة هي آخره، في النهي عن ثلاث حصالي وكذلك رواه نحوه (٧٥٨٥) عن محمد بن فضال عن يزيد بن أبي زياد «حدثني من سمع أبا هريرة»، فأبهم الثاني، وكذلك رواه الطيالسي (٢٥٩٤) فأبهم الثاني، عن أبي عوانة عن يزيد بن أبي زياد «عن سمع أبا هريرة» فأبهم الرواية الأولى أن هذا الثاني المذهب هو مجاهد، ورواه أحمد أيضاً مختصراً، دون الزيادة التي في الرواية السابقة (١٠٤٨٨)، عن علي بن عاصم عن يث بن أبي سليم عن مجاهد، و(١٠٤٥٤)، عن مختصر بن سليمان عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد وشهر بن حوشب، كلاهما عن أبي هريرة ورواه أحمد أيضاً (٩٢٠٦)، من طريق طارق بن عبد الرحمن عن رافع عن أبي هريرة ورواه أحمد أيضاً (٧٥٠٣)، من طريق عبد الرحمن بن الأصم عن أبي هريرة، ورواه أحمد أيضاً مختصراً، بالوصية بالوتر فقط (٨٥٥٥)، من طريق همام عن محمد بن واسع عن معروف الأزدي عن أبي هريرة، ولكن لقادس رواية البخاري بإياه في الكبير (١٦٢/٢) من هذا الطريق أنه بالحديث =

٧١٣٩ - حدثنا معتمر عن معمر عن الزهري عن محمد بن
 المسيب عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خمس من الفطرة: قص
 الشارب، وتقليم الأظفار، نتف الإبط، والاستحذاء، والاحتب»

كله، بما فيه «صلاة الصبح» يرواه أبو داود السجستاني في البس، ١/١٤٣٢، ٥٣٩
 عون المبرور من طريق قتادة عن أبي سعيد عن أود سوء عن أبي هريرة وكذلك يرواه
 البخاري في الكبير (١٦/٢/٢) من هذا الطريق وقد شاء البخاري أيضاً في الكبير
 (١٦/٢/٢) إلى خمس طرق أخرى لهذا الحديث، يذكر «صلاة الصبح»، لا يجد
 حاجة إلى الإحالة بذكرها مفصلة، وروى أحمد أيضاً (٧٦٥٨)، من طريق معمر عن
 قتادة عن الحسن عن أبي هريرة، هذا الحديث يذكر «ركعتي الصبح» وفيه «قال
 أبي قتادة»: ثم يؤم الحسن بعد، يجعل مكان «الصبح» - «عسل يوم الجمعة»
 ركنك يرواه البخاري في الكبير (١٧/٢/٢). ثم روى أحمد، نحوه أيضاً (١٠٤٣٧)،
 من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة، فهذان الروايتان عن قتادة بإسنادين صحيحين
 - قد رجحنا روايته لكثرة الوثرة من التابعين عن أبي هريرة، يذكر «صلاة الصبح»
 بدل «عسل الجمعة»، خصوصاً وأنهما تدلان على أن الحسن روى «صلاة الصبح»
 كما رواها غيره عن أبي هريرة، وقد تدلان على أن الحسن أوجه بعد ذلك ونسي
 وجعل مكانها «عسل يوم الجمعة»، كما أن قتادة قد يكون هذا واضحاً، أولاً أن
 الحسن لم يورد رواية «العسل يوم الجمعة» في هذا الحديث فقد رواه عن أبي هريرة
 ابن أنس عن ثوبان بن جابر، هما الأسود بن هلال وأبو أيوب موسى عن عبد الله بن أحمد
 بإسنادين صحيحين (٨٣٦٦، ١٠٢٧٨)، كما نصبت ذلك من قبل فاعدهر - عذري
 - أن أبا هريرة حدث به عن ثوبان، وسمعه من الحسن كذلك، فقل قتادة حين
 سمع من الرواية الأخرى أنه وهم ونسي والله أعلم أي ذلك كان والحمد لله على
 التوفيق

(٧١٣٩) إسناده صحيح، معتمر هو بن سيمان التميمي معمر هو ابن راشد الحنظلي
 والحديث يرواه الجماعة، كما في المعنى (رقم ١٨٤) الاستحذاء قال في الأثير وهو
 حلق العانة بالمحيط

٧١٤٠ - حدثنا مُعْتَمِرُ بْنُ سَبِيحَانَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ بَكْرِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: صَبَّيْتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ صَلَاةَ الْعَتَمَةِ، أَوْ قَالَ: صَلَاةَ الْعِشَاءِ، فَقَرَأَ ﴿إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ﴾ فَسَجَدَ فِيهَا، فَقُلْتُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟، فَقَالَ: سَجَدْتُ فِيهَا خَلْفَ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَلَا أَزَالُ أُسْجِدُهُ حَتَّى تُقَاهَ.

٧١٤١ - حدثنا بشر بن مفضل عن ابن عجلان عن سعيد

(٧١٤٠) إسناده صحيح، بكر هو ابن عبد الله الدري، أبو رافع هو رفيع بن رافع الصائغ، تابعي كبير أثرك الحاشية، وثقه ابن سعد والعملي وغيرهما وترجمه ابن سعد في اللقبات (٨٨/١٧)، والحافظ في الإصابة (٧١ ٧٢) والحديث روه أيضاً الترمذي، كما في التلخيص (١٣٠٧) وذكره ابن كبر في التفسير (٩ ١٤٩)، ورواه بسبه إلى أبي داود والنسائي

(٧١٤١) إسناده صحيح، بشر بن الفضل بن لاحق برقاشي، شيخ أحمد: سبق توثيقه (٨ ٩)، وزهد هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير (٨٤/٢/١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٦٦/١/١) ابن عجلان هو محمد، سبق ترجمته (٦٥١٨) سعيد المقبري هو سعيد بن أبي سعيد، سبق ترجمته (٦٢٢٥) وهو تابعي معروف، يروي عن أبي هريرة وقد سمع منه، ويروي أيضاً عن أبي هريرة، والحديث سيأتي في المسند مراراً، بحقه، من هذا الوجه ومن غيره (٧٣٥٣، ٧٥٦٢، ٨٤٦٦، ٨٦٤٣، ٩٠٢٤، ٩١٥٧، ٩٩٧١٩)، ورواه أبو داود (٣/٣٨٤٤)، ٤٣٠ عيون المعبرود، عن أحمد بن حنبل، بهذا الإسناد ورواه البيهقي في السنن الكبرى (١ ٢٥٢)، من طريق الحسن بن عرفة عن بشر بن الفضل، به وأشار الحافظ في الملح (١٠ ٢١٣) إلى هذه الرواية، رواية سعيد المقبري، التي فيها زيادة أوله يتفق بحسبه الذي فيه إثناء، وإلى أنه صحيحها ابن عياش ورواه يعقوب بن يزيد - البخاري (٦ ٧٥٦)، و١٠ ٢١٣ (٢١٤)، وبسبب حاجة (٢ ١٨٥)، من طريق عتبة بن مسعود عن عبيد بن حمزة عن أبي هريرة ورواه البيهقي أيضاً من هذه الطريق وستأتي في المسند (٩١٥٧) وقد وهم الحافظ ابن القيم رحمه الله، نسب في زاد المعاد (٣ ٢٠٩، ٣٤٧) هذا الحديث

المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا وقع الذباب في إناء

للمصحيحين. واليقين أن مسلماً لم يروه في صحيفته، بعد طول التسع. وقد صرح الحافظ بذلك في الفتح (٦: ٢٥٧)، في حاتمته كتاب بدء الخلق. وإن سها أن ينص عليه في خاتمة كتاب الطب (١٠: ٢١٥). وهذا الحديث قد لبس به بعض معاصرينا، من علم وأخطأ، ومن علم وعمد إلى علماء الأمة، ومن جهل وتجرأ فممنهم من حمل على أبي هريرة، وطعن في روايته وحفظه بل منهم من جرأ على الطعن في صدقه فيما يروي، حتى علا بعضهم فزعم أن في الصحيحين أحاديث غير صحيحة، وإن لم يرع أنها لا أصل لها، بما رأوا من شبهات في نقد بعض الأئمة لأسانيد قليله فيها، فلم يعمموا اعتراض أولئك المتقدمين، الذين أرادوا بتقديم أن بعض أسانيدهما خارجة عن الدرجة العليا من الصحة، التي التزمها الشيوخ، لم يريدوا أنها أحاديث ضعيفة فقط. ومن الغريب أن هذا الحديث بعينه - حديث الذباب - لم يكن مما سطره أحد من أئمة الحديث على البخاري بل هو عندهم جميعاً مما جاء على شرطه في أعلى درجات الصحة. ومن الغريب أيضاً أن هؤلاء القس حمىوا عن أبي هريرة، على علم كثير منهم بالنسبة وسعة اطلاعهم، رحمهم الله - عملوا أو سفلوا عن أنه أبا هريرة رضي الله عنه لم ينفرد بروايته بل يرواه أبو سعيد الخفري أيضاً عن النبي ﷺ، عند أحمد في المسند (١١٢٠٧، ١١٦٦٦)، والتلخيص (٢: ١٩٣)، وابن حبان (٢: ١٨٥)، والبيهقي (١: ٢٥٣)، بأسانيد صحاح ورواه أنس بن مالك أيضاً، كما ذكره الهشمي في مجمع الروائد (٥: ٣٨)، وقال «رواه البربر، ورجاله رجال الصحيح». ورواه الطبراني في الأوسط، وذكره الحافظ في الفتح (١٠: ٢١٣)، وقال: «أخرج البزار، ورجاله ثقات». فأبو هريرة لم ينفرد بروايته هذا الحديث عن رسول الله ﷺ، ولكنه انفرد بالحمل عليه منهم، بما عملوا أنه يرواه اثنان غيره من الصحابة والحق أنه لم يصحبه هذا الحديث، لما ولر في نفوسهم من أنه يلقى المكتشفات الحديث، من المكرويات وسجوها وعصمهم إيمانهم عن أن يجرؤ على المقام الأسمي، فاستضعفوا أبا هريرة، والحق أنها أنهم آمنوا بهذه المكتشفات الحديث أكثر من إيمانهم بالعصب، ولكنهم لا يصحرون، ثم خطرو لأنفسهم خطة عجيبة: أن يقدموه على كل شيء، وأن يؤولو القرآن بما يخرجه =

أحدكم، فإن في أحد جناحيه داء، وفي الآخر شفاء، وإنه يتقي بجناحه
الذي فيه الداء، فليعلمه كله.

عن معنى الكلام العربي، إذا ما خالف ما يسمونه «الحقائق العلمية» وأن يردوا من
السنة الصحيحة ما يظنون أنه يخالف حقائقهم هذه، لاختراع على الله، وحباً في التجديد،
بل لا منهم من يؤمن ببعض حركات الأوربيين وينكر حقائق الإسلام أو يتأولها معهم
من يؤمن بخرافات مستحضر الأرواح، وينكر وجود الملائكة والجن بالتأويل المصري
الحديث ومنهم من يؤمن بأساطير القدماء وما ينسب إلى «الفديسين والفديسات» ثم
ينكر معجزات رسول الله ﷺ كلها، ويتأول ما ورد في الكتاب والسنة من معجزات الأنبياء
السابقين يخبرونها عن معنى الإعجاز كله^١، وهكذا وهكذا. وفي عصرنا هذا
صديق لنا، كاتب فذير، أديب جيد الأدب، واسع الاطلاع، كنا نعجب بقلبه وعلمه
واصلاحه. ثم بدت منه هبات وهبات على صفحات الحرائد والمجلات، في الطعن على
السنة، وإلراء بروايتها، من الصحابة ممن يمدحهم يستمسك بكلمات المستعذمين في
أسانيد معينة، يجعلها - كما يصنع المستشرقون - قواعد عامة، يوسع من مداها، ويخرج
بها من حلفها الذي أرادها قائلاً: «كانت بيننا في ذلك مساجلات شعوية، ومكائبات
خاصة، حرصاً مني على دينه وعلى عقيدته ثم كتب في إحدى المجلات منذ أكثر
من عامين - كلمة على طريقته التي ازداد هيباً إيماناً وغلوّاً. مكنت له كتاباً طويلاً، في
شهر جمادى الأولى سنة ١٣٧٠، كان مما قلب له فيه، من غير أنه أسماه ها أو أسمي
الجهة التي كتب فيها، قلت له: «وعد قرأت لك» من أسبوعين تقريباً، كمنه في مجلة
لم تدع فيها ما قرأ في قلبك من الطعن في روايات الحديث الصحيحة، وليس أروع أنني
أستطيع إقناعك، أو أرضي بحرجك بالإقلاع عما ألت فيه «وليتك» يا أخي - درست
علوم الحديث وطرق روايته دراسة وافية، غير متأثر بسخافات (هالان) رحمه الله، وأمثلة
من قلدتهم ومن قلدهم. فأنت تبعك وثقبت على صوء شيء استقر في قلبك من قبل،
لا بحثاً حراً خالياً من الهوى، ووثق أنني لست ناصح بحطص أممي لا يهمني ولا يعصني
أن نقول في السنة ما نشاء، فقد قرأت من مثل كلامك أصعاف ما قرأت وكنتك
تضرب الكلام بعضه بعضاً «وليتك» يا أخي - أن استشرقين فعلوا مثل ذلك في السنة، =

فقلت مثل قولهم وأعجبك رأيهم، إذ صادف منك هوى ولكنك نسيت أنهم فعلوا مثل
 ذلك وأكثر منه في القرآن نفسه فما صا القرآن ولا السنة شيء من مصر وقيلهم قام
 للمصرلة وكثير من أهل الرأي والأهواء مصمرا بعض هذا أو كله. فما راديت السنة إلا
 شيئا ككتاب الجبال، وأعجب هؤلاء رؤوسهم وحدها وأوهوها، بل لم يرهم تقدم
 من أهل العلم من اجترأ على ادعاء أن في الصحيحين أحاديث موصوعة، فضلا عن
 الإيهام والتشيع الذي يهويه كلامك، فيوهم الأعرار أنه أكثر ما في السنة موضوع، هذا
 كلام المستشرقين الحاية ما تكلم فيه العلماء بقاد أحاديث فيها بأعنانها، لا بأدعاء
 وضعها والمعاد بالله، ولا بأدعاء جمعها. إنما نقفوا عليها أحاديث غفروا أنها لا تلغ في
 الصحة الدروة العليا التي التزمها كل مهمل وهذا ما أخطأ فيه كثير من الناس ومهم
 أستاذنا السيد رشيد رضا رحمه الله، على علمه بالسنة وفهمه، ولم يستطع خط أن يعبر
 حجة على ما يرى وأعلنت منه كلمات يسمو على علمه أن يقع فيها. ولكنه كان
 متأثرا أشد الأثر بجمال الدين ومحمد عبيد، وهما لا يعرفان في الحديث شيئا، بل كان
 هو بعد ذلك أعلم منهما، وأعلى قدما، وأثبت وليا، لولا الأثر الباقي في دحيته نفسه
 والله ينقرنا وله دوم أقصت لك في هذا إلا حثية عليك من حساب الله أما الناس في
 هذا العصر فلا حساب لهم، ولا يمتعون في ذلك ولا يؤخرون حب السرية لإقرجة
 الملعونة جعلتهم لا يرضون القرآن إلا على مصر، ومهم من يصرح، ومهم من يتأول
 القرآن أو السنة، ليس في عقله المنطوي، لا ليحفظهما من طعن الصائمين فهم على
 الحقيقة لا يؤمنون، ويخشون أن يصرحوا، فيثبون وهكذا هم حتى يأتي الله بأمره
 «فاحذر لعنك من حساب الله يوم القيامة وقد تصحطك وما ألوت والحمد لله وأما
 الجاهلون الأجرباء فإنهم كثر في هذا العصر. ومن أعجب ما رأيت من سخافتهم
 وجرائهم أن يكتب طبيب، في إحدى المجلات الطبية، فلا يرى إلا أن هذا الحديث لم
 يجه، وأنه ينافي علمه، وأنه رواه مؤلف اسمه «البخاري»! فلا يجد مجالاً ولا طمعا
 في هذا «البخاري»، ورصه بالافتراء والكذب على رسول الله ﷺ، وهو لا يعرف عن
 «البخاري» هذا شيئا، بل لا أظنه يعرف اسمه ولا عصره ولا كتابه، إلا أنه روى شيئا -

براه هو - بطله الوسخ - غير صحيح؛ فالفتري عنه ما شاء، بما سيحاسب عليه بين يدي الله حساباً عسيراً ولم يكن هؤلاء معترضون المحترمون لأن من نكل في هذا بل سيعلم من أمثالهم الأقدمون ولكن أوثق كذباً أكثر من هؤلاء، فقال الخطابي في معجمه أنس (رقم ٣٦٩٥ من تهذيب السس) «وقد نكس من هذا الحديث بعض من لا خلاق به، وقال كيف يكون هذا؟ وكيف يجتمع الداء والشفاء في جرحي الدابة؟ وكيف نعلم ذلك من نفسها حتى تقدم جناح الداء، وتؤخر جناح الشفاء؟ وما أربها في ذلك؟! ولنت [اللقائل الخطابي] وهذا سؤال جمل من أو متجاهل، وله الذي يجد نفسه وهو من عامة الحيوان قد جمع فيها بين الحرارة والبرودة، والرطوبة والهوية، وهي أشياء متصادمة، إذ تلاقب فاسدت، ثم يرى أنه قد سحان قد ألف بينها، وفهرها على اجتماع، وجعل منها عوى الحيوان شي بها بدورها وصلاحيه... بحير أن لا يتكرر اجتماع الداء والشفاء في جزء من حيوان واحد، وأن الذي ألهم الله قد اتخذ البيت العجيب المصنعة، وأن تعمل فيه، وألهم الداء أن تكتسب قوتها وتدخروا لأوان حاجتها إليه... هو الذي خلق للدابة، وجعل لها الهندسة إلى أن تقدم جناحاً وتؤخر جناحاً، أراد الله من الابتلاء، الذي هو مدرجة التعبد، والامتثال الذي هو مضمار التكليف، وفي كل شيء عبرة وحكمة وما يذكر إلا أوتوا الأنساب؛ وإنما أنسى النصي، فقال ابن القيم - في سائله الطب القديم - في رد المحتار (٣ - ٢١٠ - ٢١) «وعند أن في الدياب قوة سمية، يس عليها الورم والحكة تعارضه من لسهه وهي بمنزلة السلاح، فإذا سقط فيه يؤذيه الله سلاحه فأمر الله أن يفد ثنت السمية بها أودعه الله في جناحه الآخر من الشفاء، فيعصر كله في الماء، يطعمه، فيقابل الماء السمية بالماء النافعة فيروا صبرها وهذا ما يهتدي إليه كبار الأطباء وأئمتهم، بل هو خارج من مشكاة السوء ومع هذا، فالغيب للعالم المعروف النور، يصنع لهذا العلاج، ويقر من جاء به بأنه أكمل الحق على الإطلاق، وأنه مؤيد موحى، هي خارج عن القوي البشرية، وأقول - في ذلك لطلب الحديث - إن الناس كانوا ولا يراون تصدر أنفسهم الدباب، ونفر عما ولع فيه من طعام أو شراب ولا يكادون يرضون مريانه وهي

٧١٤٢ - حدثنا بشر عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي

هذا من الإسراف - إذا غلا الناس فيه - شيء كثير، ولا يزال الذباب يلح على الناس في طعامهم وشرابهم، وفي نومهم ويغطتهم، وفي شأنهم كله، وقد كشف الأطباء والباحثون عن المكروبات الضارة والنافعة، وغلوا غلواً شديداً في بيان ما يحمل الذباب من مكروبات ضارة، حتى لقد كادوا يفسدون على الناس حياتهم لو أطلعوهم طئعة حربية تامة. وإذا لئى بالعيان أن أكثر الناس تاكل مما سقط عليه الذباب وتضرب، فلا يصيبهم شيء، إلا في القليل النادر. ومن كابر في هذا فإنما يخدع الناس ويخدع نفسه. وإذا لئى أيضاً أن ضرر الذباب شديد حين يقع الوباء العام، لا يمارى في ذلك أحد. فهناك إذن حالان ظاهران، بينهما فروق كبيرة. أما حال الوباء فغصما لا شك فيه أن الاحتياط فيها يدعو إلى التحرز من الذباب وأضرابه مما يتقل للكروب - أئذ التحرز. وأما إذا غصم الوباء، وكانت الحياة تجري على مستها، فلا معنى لهذا التحرز. والمشاورة تنفي ما غلا فيه الغلاة من إفساد كل طعام أو شراب وقع عليه الذباب. ومن كابر في هذا فإنما يجادل بالقول لا بالعمل، ويطعم داعي الترف والتألق، وما أظنه يطبق ما يدعو إليه تطبيقاً دقيقاً. وكثير منهم يقولون ما لا يفعلون.

(٧١٤٢) إسناده صحيح، وسأيت بإسنادين عن ابن عجلان (٧٨٣٩، ٩٦٦٢). ورواه أبو داود (٤١/٥٢٠٨: ٥٢٠ عون المعبود)، عن أحمد بن حنبل ومسلم عن بشر بن الفضل، بهذا الإسناد. ورواه الترمذي (٣: ٢٨٩) من طريق الليث بن سعد عن ابن عجلان. قال الترمذي: «هذا حديث حسن». وقد روى هذا الحديث عن ابن عجلان أيضاً عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. ورواه البخاري في الأدب المفرد (ص ١٤٨) بإسنادين عن ابن عجلان، بهذا. ورواه أيضاً بينهما، عن ابن المنذر عن صفوان بن يحيى عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة. وهذه هي الرواية التي أشار إليها الترمذي. ورواه البخاري في الأدب المفرد أيضاً (ص ١٤٥) مطولاً في قصة، من طريق يعقوب بن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة. وإسناده صحيح أيضاً. ونسبه السبوطي في الجامع الصغير (٤٩٧) أيضاً لابن حبان والحاكم.

هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم، فإذا أراد أن يقوم فليسلم، فليس الأول بأحق من الآخر».

٧١٤٣ - حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجزى ولد والده، إلا أن يعده مملوكا، فيشتريه، فيعتقه».

٧١٤٤ - حدثنا عباد بن المهدي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «إنما الإمام ليؤتم به، فإذا كبر فكبروا، وإذا ركع فاركعوا، وإذا قال سمع الله لمن حمده، فقولوا ربنا لك الحمد، فإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعين».

٧١٤٥ - حدثنا صفوان بن عيسى أخبرنا عبد الله بن سعيد بن

(٧١٤٣) إسناده صحيح، سفيان: هو الثوري. سهيل بن أبي صالح السمان: سبق توثيقه (٣٩١٦)، ونزید هنا أنه ترجمه البخاري في الكبير (١٠٥/٢/٢ - ١٠٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٤٦/١/٢ - ٢٤٧). والحديث رواه مسلم (٤٤٣: ١)، بإسناد، من رواية سهيل بن أبي صالح، به. ورواه أيضا أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه، كما في الترغيب والترهيب (٢١٣: ٣).

(٧١٤٤) إسناده صحيح، عباد بن عباد المهدي: سبق توثيقه (١٧٩١)، ونزید هنا أنه ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨٢/١/٣ - ٨٣)، وابن سعد في الطبقات (٤٥/٢/٧، ٧١). محمد بن عمرو: هو محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، سبق توثيقه (١٤٠٥). والحديث رواه الشيخان وغيرهما. انظر المنتقى (١٣٧٥)، وتهذيب السنن للمنذري (٥٧٤).

(٧١٤٥) إسناده صحيح، صفوان بن عيسى الزهري القاسم: سبق توثيقه (٢٠٧٥، ٦٤٠٢)، ونزید هنا أنه ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٢٥/١/٢). عبد الله بن سعيد بن أبي هند: سبق توثيقه (٢٠٧٥)، ونزید هنا أنه ترجمه ابن أبي حاتم في =

أبي هند عن سعيد المقبري عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من جعل قاضياً بين الناس فقد ذبح بغير سكين».

تم بحمد الله المجلد السادس (٦)

ويليه المجلد السابع إن شاء الله تعالى

الجرح والنعتيل (٧٠/٢/٢ - ٧١)، والحديث رواه أبو داود (٣/٣٥٧١: ٣٢٣ - ٣٢٤) عون للعبد، والترمذي (٢: ٢٧٥)، من طريق عمرو بن أبي عمرو عن سعيد المقبري. ورواه أبو داود أيضاً (٢٥٧٢)، من طريق عثمان بن محمد الأعشى عن المقبري والأعرج، كلاهما عن أبي هريرة. ورواه ابن ماجه (٢: ٢٦)، والحاكم في المستدرک (٤: ٩١)، كلاهما من طريق عثمان بن محمد عن المقبري وحده. وقال الترمذي: وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه. وقد روي أيضاً من غير هذا الوجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ. وقال الحاكم: وهذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

فهرس موضوعات المجلد السادس

الموضوع	رقم الحديث
باقي مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب.	٦٤١٤
بداية مسند أبي هريرة.	٧١١٩

رقم الإيداع: ١٠٨٥٩/١٩٩٤م

I.S.B.N : 977 - 5227 - 56 - 9
